

إِنَّ الشَّعْرَ كَثِيرٌ وَإِنَّ مِنَ الْبَيِّنَاتِ لِحُجْرًا

هَذَا  
رِثَانُ أَنْفَضِ  
الْفُضَحَاءِ وَابْلَغِ الْبُلْغَاءِ  
صَاحِبِ الْخَمَاسَةِ الْمُرْتَوِيَةِ مِنْ مَوْرِدِ  
الشَّرَفِ بَهْنِي كَاسِ الْمَتَغَذِّي  
بِلَبَّانِ الْمَجْدِ وَالْمُزِيَّ بِسَقَطِ الْبُذْ  
ذِ وَالْخَطِّ الْكَبِيرِ عَلَى بَنِ مَقَرِّ بْنِ عَلِيٍّ  
الْعَيُونِي الْأَمِيرِ صَبَّحَ اللَّهُ  
عَلَى أَقْبَرِهِ بِجَمَالِ الْخَمَلَةِ  
وَالْكَرَمِ نَزَلِ وَسَائِرُهُ  
الْأَمَلُ وَصَلَّى اللَّهُ  
مُحَمَّدًا وَآلَهُ  
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ  
كُلُّ نَافِلَةٍ

فِي الْمَطْبَعَةِ دَرْيَا الْوَاقِعَةِ فِي الْمَدِينَةِ





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَتَّعِدِ بِاسْتِحْقَاقِ الْوُجُودِ لِنَازِلِهِ . الْمُتَوَحِّدِ بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى  
وَصِفَاتِهِ . الْأَوَّلِ الَّذِي أَنْشَأَ كُلَّ عَدَدٍ مَعْدُودٍ . وَالْآخِرِ الَّذِي إِلَيْهِ  
مَعَادُ كُلِّ مَوْجُودٍ . الْعَالِمِ بِمَا يَخْفَى مِنْ غَوَامِضِ السَّرَائِرِ . الْقَادِرِ الَّذِي  
اسْتَفَادَ مِنْ كَرَمِهِ الْقَدَمَةُ كُلُّ قَادِرٍ . الَّذِي جَلَّ عَنْ الْأَشْبَاهِ وَ  
الْأَنْدَادِ . وَتَنَزَّاهُ عَنِ الصَّاحِبَةِ وَالْأَوْلَادِ . مَا يَنْجِي كُلَّ غَنِيمَةٍ وَفَضْلٍ  
وَكَاشِفٍ كُلَّ عَظِيمَةٍ وَعَضْلٍ أَحْمَدُ حَمْدًا لَا يُوَازِنُهُ حَمْدٌ . وَاشْكُوهُ  
شُكْرًا لَا يَتَضَمَّنُهُ حَضْرٌ وَلَا عَدَدٌ . وَالصَّلَاةُ عَلَى خَيْرَتِهِ مِنَ الْمُرْسَلِينَ  
مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ . وَغَيْرَتِهِ الْأَطْهَارِ . وَأَصْحَابِهِ الْأَبْرَارِ . صَلَاةٌ  
أَدْخَلَتْهَا يَوْمَ الْحَشْرِ وَأَرْجُو بِهَا عَظِيمَ الْأَجْرِ .

أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ أَجَلَ الْمُرَاتِبِ الْإِنْسَانِيَةِ . وَكَمَالَ أَهْلِ  
النَّفُوسِ الْإِبْيَةِ . مَوْسُومٌ بِالنَّظْمِ الْبَدِيعِ الرَّائِقِ . وَمَعْرُوفٌ  
بِفَصَاحَةِ الشَّعْرِ الْفَائِقِ . لِأَنَّ هَذِهِ مَزِيَّةٌ لَا تُشْكُرُ . وَلَا يَجْعَلُهَا

اكبر ولا اصغر. وقد اعطى الله الامير الاجل جمال الذين ابا  
 عبد الله علي بن مقرب ابن منصور ابن مقرب ابن ابي الحسين  
 ابن غريز ابن ضباب ابن عبد الله ابن علي ابن عبد الله ابن محمد ابن  
 ابراهيم ابن محمد اعيوف في الاحصائي من هذه الحلقة افضل الانصبا.  
 وخصته فيها بخصائص لم يملها احد من الادبا. حتى صار فريدا  
 دهره. ومقدما في هذا الشأن على كثير من سابق عصره. وشهد له  
 بالسبق كل ناقد اريب. وملكه زمام الفضل كل فاضل اديب.  
 وفيه كرم النفس المتوافر. ونزاهتها ومجدها المتكاثر. والتمسك  
 بالدين والعفاف. وحسن الخلق والانصاف. فلم يقصر عن الكمال  
 بفوت فضيله. ولادئس عرضه بارتكاب رذيله. بل كمل فضلا  
 وخلقا. واخذ من كل نفيس خطأ وحقا. ومع ذلك فقد نظم بدائع  
 الكلام. قبل بلوغ اوان الحلم. وبرز على الكهول في الشعر. ولم يزد  
 سنه على عشر. ولم يخرج منه القريض لاكتساب مال. اولفاقة  
 وريثة حال. فانه من الشرف الاصيل والنسب الوافر الجزيل.  
 وله النفس الابية عن المطامع. والجيلة المرضية في الطبائع.  
 ومنه الاحسان العيم على الاقارب والاباعد. والافضال الجسيم  
 على الغادي والقاصد. وجعل شعره مقصورا على تعديد مناقبه.  
 وتعريف ابائه واقاربه. وظهر الامر على حقيقته. بما وقع من اهل  
 بيته وعشيرته. وكرة على الشعر العطايا. ولا وضع نفسه لشي من



الرزاياء. ومدح لاهل بيته فما كان منه في آل فضل بن عبد الله فهو  
 رغبة منه في تعظيمهم. وحب لمدحهم وتقديمهم. وإيثار للتشويه بذكرهم  
 وحرص على جمع شتات فخرهم. وكان قد ترك مدح الأمير الأجل  
 فضل بن محمد بن أحمد بن الفضل بن عبد الله بن علي لأمر شائته  
 من إخلاله وأفعاله. منها مصاحبة من تزري مصاحبة بأضربه و  
 أمثاله. وتقديم أهل السفرة والمحال. وتأخير ذوي الفضل والإفضال  
 وما كان من مقالته في أبي منصور علي بن عبد الله بن علي فهو مصانعة  
 منه واستدفاع. وكف لشرة واستمناع. ولم يكن مادحاً له على إحسان  
 ولا على ثقة من الأمان. والسبب في ذلك أن الأحساء وطنه. وفيها  
 أملاكه وسكنه. فأجتاح جميع ماله من طريف وتالد. وحاز  
 الصامت والتايطق رضاء للعدو والحاسد. ولم يبق له صفراء ولا بيضاء  
 ولا راعي فيه حق النسب. وأخذ الجميع بلا حق وسبب. وضيق عليه في  
 السجن والأصفاد. وجعل على الأبواب لحفظه الحراس والأصناد.  
 وبالغ في مكره وهبه وأذاه. ولم يكن لأمر حخته يده. وإنما وشى بجهاد  
 بيته. حرصاً على إطفاء فضله وصيته. وسعى به آل أبي منصور  
 وتعاونوا على الإثم والنزور. أخاد الشرف والإثيل وهاموا في الضلالة  
 بلا دليل فاقام في السجن مدة. وأفرج الله عنه بعد شدة. ومكث في  
 البلاد على الغاية من انكسار القلب. لما أولاه من الأذى أهل القرى  
 وظلم ذوي القربا أشد مضاضة. على المرء من وقع الحسام المهند.

ثم خرج من الأحساء إلى ناحية العراق . وكان بعض ما بقي منهم يوجب  
 التناهي والفرار . فمكث بمدينة السلام أشهراً معدودة . على طريقة  
 من الخير مرضية محموده . لم تُذكرها نفسه الأبيّة . وهمة العليّة  
 اللوذعيّة . ولا تعرّض لأحدٍ بمدح . ولا توخّى منحة من ذي وجه  
 صبيح . ولا دتس عرضه بسؤال . ولا تواضع لأجل المال لأنّه يرى أنّ  
 قدره يحلّ عن التعريض للنوال . والقيام بين يدي عراقي وغيره  
 بنطق مقال ثم عاد إلى هجر البحرين من تلك الناحية . مؤملاً زوال  
 الشخنا والجارية . بعد أن عمل في الأمير لأجل محمد بن ماجد القصيدة  
 البائية التي أولها . خذ واعن يمين المنخائفا الركب . فطع أن يرُدّ عليه  
 بساتنة فلما انشده القصيدة وعده وعداً جميلاً . وكان له على قضاء حاجته  
 كفيلاً . واستنجزه للوعد السابق . وما لفظ به لسانه الناطق . بالقصيدة  
 الكافية التي أولها . آمِنُ دِمْنَةٍ بَيْنَ اللَّوَى وَالْكَادِكِ . وهاتان  
 القصيدتان يذكّر فيهما القرابه . ويستعطفه بما يُلدّن قلبه من  
 الملق والخلاصة . ولا حظي منه بغير الوعد . ثم طال عليه المطر والكذب  
 وقوى عنزمته الأمير في المنع والحرمان . من يلوذ به من الخواص و  
 الأخدان . وتمعنوا بمقالهم أنما تسدي إليه من الحقوق . لا يقوم بما  
 أسداه إليك من العقوق . وطلبه لردّ أملاكه قليل من كثير . و  
 حقيق من مبلغ خيط . ولو تردّها عليه لم يصف لك مكنون سيرة . و  
 بل تزداد سخيمة صدره . والأولى لك في التدبير أن لا تردّ روعة



وَلَا تَزِيلُ هَمَّهُ وَتَرْحَتَهُ . وَأَنْ تَبْعِدَهُ عَنْ نَاحِيَتِكَ . وَتَجْرِي مَعَهُ  
 عَلَى عَادَتِكَ . فَصَوِّبْ بِجَهْلِهِ مَقَالَهُمْ . وَاسْتَحْسِنْ زَوْرَهُمْ وَمَحَالَهُمْ .  
 وَلَمْ يَكُونُوا مِنْ أَهْلِ الشَّرَفِ وَالْفَضَائِلِ . وَلَيْسُوا مِنَ الْكَيَاسِ الْإِفَاضِلِ  
 بَلْ كَانُوا مِنْ أَذْقَابِ النَّاسِ . لَمْ يَعْصُوا عَلَى مَكْرَمَةٍ بِأَضْرَاسٍ . فَقَدَّكَ  
 الْأَمِيرُ الْأَجَلُ جَمَالَ الدِّينِ عَلِيٍّ ابْنُ مُقَرَّبٍ عَنْ ذِكْرِهِمْ . وَضَرَبَ صَفْحًا عَنْ  
 هَجْوِهِمْ احْتِقَارًا مِنْهُ لِقَدْرِهِمْ . وَاسْتَصْغَارًا لِمَا نَالُوهُ مِنْ دَهْرِهِمْ . ثُمَّ  
 خَافَ عَلَى نَفْسِهِ وَخَرَجَ إِلَى الْقَطِيفِ وَوَالِيهَا الْأَمِيرُ الْأَجَلُ فَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ فَاقًا  
 بِهَامِدَةٍ وَامْتَدَحَهُ بِقَصِيدَةٍ وَلَمْ يَحْظَ مِنْهُ بِطَائِلٍ وَلَا عَرَفَ حَقَّ الْمَادِحِ  
 الْقَائِلِ . وَحَسَنَ لَهُ الْغَفْلَةُ عَنْهُ جُلُوسُهُ مَعَ أَصْحَابِهِ . وَقَالُوا فِي جَمْلَةٍ  
 مُحَاوَرَتِهِ وَخَطَابِهِ . هَذَا رَجُلٌ لَا يَقْنَعُ مِنْكَ الْيَسِيرُ وَلَيْسَ عِنْدَكَ  
 لَصَلَتُهُ شَيْءٌ كَثِيرٌ . فَمَالَ إِلَى ذَلِكَ وَانْفَذَ إِلَيْهِ مَقْدَارًا حَقِيرًا . وَإِنْ كَانَ  
 لَغِيَرِهِ جَمًّا غَفِيرًا . ثُمَّ عَادَ إِلَى الْأَحْصَاءِ وَتَرَكَ مُرَاجَعَةَ الْأَمِيرِ الْأَجَلِ مُحَمَّدَ بْنَ  
 مَا جِدَ فِي أَمْرٍ مِنْهَا شِدَّةً فِي أَمْرٍ مَا ثَرَانُ الْأَمِيرِ الْأَجَلِ مُحَمَّدَ بْنَ مَا جِدَ قَتْلَهُ  
 عَمَّهُ الْأَجَلُ أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَأَوْلَادُهُ أَخُوهُ الْأَمِيرُ  
 مُحَمَّدُ بْنُ مَا جِدَ لِأُمِّهِ وَقَوْلَى الْأَمِيرِ أَبُو الْقَاسِمِ لِبِلَادِ فَا مْتَدَحَهُ بِقَصِيدَتَيْنِ  
 وَامْتَدَحَ وَلَدَهُ الْأَمِيرَ الْفَضْلَ مَسْعُودَ بْنَ مُحَمَّدٍ بِقَصِيدَتَيْنِ وَامْتَدَحَ  
 وَلَدَهُ الْفَضْلَ بْنَ مَسْعُودٍ بِقَصِيدَةٍ أَوَّلَ دَوْلَتِهِ لِمَا ظَهَرَ مِنْ عَدْلِهِ فِي  
 رِعْيَتِهِ وَبَعْدَ ذَلِكَ فَلَمْ يَحْدِ طَرِيقَتَهُ . وَلَا رَضِيَ سِيرَتَهُ . لِأَنَّهُ عَاثَ  
 فِي أَمْلَاكَ ذُو عِيَالٍ قَرِيبٍ . وَأَعْطَى الْغُرَبَاءَ بِسَاتِينَ نَسَبٍ الْأَدْفَى . فَعَابَتِهِ

على ذلك بشعر طويل وعتاب غير قليل . وازداد لما وقع ضيق صدره  
وخرج الى العراق فبعد مضيئه فهن الامير الاجل علي ابن ماجد ابن  
محمد ابن علي ابن عبد الله ابن علي ابن ماجد وعاد من العراق فامتدحه  
بقصيدة أوكلها . صدقت فجدت حبل وصلك زينب . ولم تمتدحه  
رغبة في رفده ولا طمعا في إعادة املاكه ومرت بها عليه بل قصدا فحام  
السنة الحساد . لئلا يقولوا لم تمتدحك كما امتدح الاخوة والاثلا  
ولم يرضك بشعر . ولا اهلك لنفع وضر . ثم بعد ذلك خرج الامير  
الاجل علي ابن ماجد من البلاد وملكها الامير الاجل مقدم ابن غريز  
ابن الحسين ابن شكر ابن علي ابن عبد الله ابن علي فلم يمتدحه ليرداء  
طرائقه . وخسة خلايقه . وخرج هو عن قرب قلص العراق في عمره  
المسير الى الموصل وديار بكر ومقصده لقاء الملك الاشرف ابن العادل  
فلما وصل الى الموصل تحير عن الاشرف لانه فاض هو واخوته وجنوده الى  
لقاء الافرنج وقد نزل دمياط فبعث الشقة عليه . ولم تسمح نفسه  
بالمضي اليه . وحصل بالموصل فامتدح واليه ابدا الذين لؤلؤا ولم يمتدح  
احدا قبله لطلب نائل ولا قام على باب وال في مزيج مستوفد وسائل  
فاجازته اجازة الافاضل الكرام . وخصه بغيرون الاعظام والاكرام  
ورجع عنه شاكرا . ولما اسدى اليه ذاكرا . ونفسه تنازع الوصول  
الى الاشرف والحضور عنده لما بلغه عنه من المولوع بذكره . و  
الحرص على ان يحظى بمدح من شعره . وقد كان ومروده الموصل سنة



ثمانية عشر وستماية وانما قصصت هذه الاحوال واطلقت فيها  
المقال تصديقا لما ذكرته من طرائقه الزاهية الزاهرة. وايضا  
حالا للمحمود من خلائقه السامية الباهرة. وتنبه بالناظر في شعره  
وتعريفنا للسائل عن امره. فانه لم يتخذ الشعر مكسبا. ولا جعله رصدا  
ولا سببا. ولم يكن معتمدا عليه في الفخار. ولا كان وصلة له الى الاوطار  
بل كان من فصاحة زائده. وقرينة غير جامدة. وانما امتدح بالكثره اقراره  
واصدقائه وصانعه ببعضه حسنة واعدائه. لم يقصد بمدح صراحتا  
لجائزة سوى من سمينا. وكان ذلك لما قصصنا من حاله وجلينا. و  
ان له من الفضائل سوى الشعر ما لا يحصرها العد. ولا ينكرها الظهورها  
الحاسد والزند. فهو مقدم في كل فضيلة. سابق الى كل مرتبة جليلة  
واما محاسن شعره. فيقصر عن وصفها المقال. ويضيق عن حصر  
بدائعها الجمال. والدعوى بالبرهان. والتميز بعد الامتحان.  
والشمس اذا طلعت لا يستضاء بالنار. ويستغنى في غالب الاشياء  
بالاشتهار. فنسأل الله التوفيق لما يرام لديه. ويقرب من الاعمال  
الصالحة اليه انه سميع عليم جواد كريم. وهو حسبنا ونعم الوكيل  
وصلّى الله على سيدنا محمد النبي وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

### قال شعر

كما رجع الترفات في الاحشاء  
والى مري دار الهوان ثواني  
الترفات الخيب وهو ردد البكاء في الجوف والاحشاء لما انضمت

الاولى  
القصيدة  
في مدح  
الشيخ  
الميرزا  
محمد  
باقر  
الكاظمي  
القمي

عليه

عليه الصلوع والى مآلى حتى والثوى الأقامة

لَمْ يَبْقَ مَيِّتٍ فِي مُسَاوَرَةِ الْأَدَى وَالضَّيْمِ غَيْرُ حَشَاشَةٍ وَدِمَاءٍ

المساورة المواثبة والحشاشة بقية نفس المريع والحشاشة روح القلب وموق حياة النفس والدِّمَاءُ بقية نفس المذبح

فِي دَارِ قَوْمٍ لَوْ رَأَاهُمْ مَا لِكُ وَهُمْ بِأَحْسَنِ مَنَظَرٍ وَرُؤَاةٍ

يعنى بمالك خازن النار والروا بضم الراء المنظر يقال رجل ذور ورواء

لَرَقَى لِأَهْلِ النَّارِ كَيْفَ يَرَاهُمْ وَهُمْ لَهْمٌ فِيهَا مِنْ الْقُرْنَاءِ

رقى رقى والقرناء الاصحاب واحد هم قرين يقولان مالكا خازن النار لوراهم في الدنيا على احسن هيأهم رجم اهل النار من مقارنتهم

فِيهَا الْقُبُورُ صُورُهُمْ

تَكَلَّتْهُمْ الْأَعْدَاءُ إِنَّ حَيَاتَهُمْ غَمُّ الصَّدِيقِ وَفَرَحَةُ الْأَعْدَاءِ

أموالهم لذوى العداوة هبة وعن المكارم في يد الجوزاء

النَّهْبَةُ وَالنَّهْبُ مَا يُنْتَهَبُ وَالْجُوزَاءُ نَجْمٌ فِي السَّمَاءِ يُزَلُّهَا الْقَمَرُ

لَا يَعْرِفُ الْمَعْرُوفُ فِي سَاحَاتِهِمْ الْأَكْمَا يُحْكِي عَنِ الْعَنْقَاءِ

العنقاء طائر فيما يزعمون ويخبرون عنه وما وقف له أحد على حقيقة

جَلْدُ الْجَمَالِ عَلَى الْمَهْوَانِ وَفِيهِمْ ضَعْفُ اللَّذِّ بَاوْتَلَوْنَ الْحِرْبَاءَ

الجلد القوة والدَّ بَا أفراخ الجراد والحرباء أم حنين وهي

دَوْبِيَّةٌ تَتَلَوْنَ كُلَّ حِينٍ عَلَى حَالٍ

وَإِذَا ابْتَدَأَ ابْتَدَأَ الْبَذَاءُ فَكَأَنَّهُمْ دُبُجٌ تَبَاحَثَ عَذْرَةٌ بِفَضَاءٍ



البذ السقه والفحش والعدرة ثقل الأدميين والدجاج جمع دجاج		
أَهْدَى إِلَى لَوْمٍ مِنَ الزَّمَرِ قَاءٍ	عُمِّي عَنْ الْإِحْسَانِ إِلَّا أَفْهَمُ	١٠
سَمِعُوا كَلَامَ الْحَلَكِ فِي الْعَوْرَاءِ	صُمُّ عَنْ الْحُسْنَى وَلَكِنْ طَالَ مَا	١١
الحلك ما ليس له صوت وهو كلام النمل وما أشبه ذلك قال الزاجر		
عِلْمَ سَلِيمَانَ كَلَامَ النَّمْلِ	لَوْ أَتَيْتُ أَوْ تَيْتُ عِلْمَ الْحَلَكِ	
تَغْنَى عَنِ الْبَيْضَاءِ وَالصَّفْرَاءِ	جَعَلُوا الْمَحَالَ إِلَى الْمَحَالِ ذَرِيعًا	١٢
المحال الكذب سمي محالا لأنه أُجِلَّ عَنْ الْحَقِّ وَالْمَحَالُ الثَّانِي هُمُ الْقَوْمُ الدُّنْيَا الَّذِينَ يَمْشُونَ إِلَى أُولَئِكَ الْقَوْمِ بِالسَّعَايَةِ وَالنِّيمَةِ يَقُولُ هُمْ كَلَامُ شَيْءٍ وَالذَّرَائِعُ الْوَسَائِلُ وَالْبَيْضَاءُ وَالصَّفْرَاءُ الذَّهَبُ الْفَضَّةُ		
مِنْهُمْ سِوَى مَا هَذَا قَلْبُ الرَّائِي	عَجَبًا لَهُمْ وَذُو النَّهْيِ مَا إِنْ تَرَى	١٣
وَاسْتُ تَوَقَّعَ فِي قَرَارِ الْمَاءِ	أَنْفُ بِأَعْنَانِ السَّمَاءِ مُضِلَّةٌ	١٤
أَعْنَانُ السَّمَاءِ مُعْتَرِضٌ بِنَوَاجِيهَا وَأَصْلُ اشْرَفَ وَتَبَاعَدَ وَالْأُسْتُ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ وَبِالْمَعْجَمَةِ إِضْمَاعٌ وَجَدَانُ حُرُوجِ الرِّيحِ مِنَ الرَّجْلِ بِأَصَوْتِ وَيُفَاخِرُونَ بِمَعْرِفَةِ رَجْوِ أَوْلَمَ		١٥
تَدْرُجُ جِبَالُ الرَّمْلِ بِالْبَيْضَاءِ	دَرَجُوا أَنْفَضُوا وَالْبَيْضَاءُ أَرْضٌ كَثِيرَةُ الرَّمْلِ لِمَنْ يَحْرَبُ يَكُونُ أَنْ الْقُلُوبُ حُدَّتْ	
عليها حدثا		
مَعَ خُبَيْثِهِ يَنْمِي إِلَى الْحُلَاوَةِ	هَبَّاهُمْ أَبَوْقَتُمْ وَأَكَنَّ الْحَزَا	١٦
شَرَفًا بِبَاقِي رِمَّةٍ كَهَبَاءِ	لَيْسَ الْعِظَامِيُّ الْفَخَّارِيُّ بِدُرٍّ	١٧
الْعِظَامِيُّ الْفَخَّارِيُّ يَعْنِي مَنْ يَفْتَخِرُ بِقَدِيمٍ قَدِ مَضَى وَلَيْسَ لَهُ حَدِيثٌ فَخِرٌ		

	يريد بذلك ليس له شرف بمنزلة عظام مع التقصير الرمة بكسر الهمزة	البالية والهباء المنبت الذي تراه في قبة البيت من ضوء الشمس
١٨	لكن عظامي كفته نفسه	شرف الجدد ومفخر الأباء
	عظامي يريد قوله. نفس عظام سودت عظاما. وعلمته الكثرة والإقداما. وصيرته ملكا هاما	
١٩	مال العظام والفخار وكلهم	في سريره كليلية عمياء
	البلية الناقة يموت صاحبها فتسبك عينها وتزط عند قبره حتى تموت كان ذلك من فعل اهل الجاهلية كلهم	
٢٠	خلوا الفخار لعشير أولوكم	ذل الهوان بغلظة وجفاء
٢١	مسحوكم كالضبع حتى أوثقت	جذ الجبال برجلها العرجاء
٢٢	وتبادروها بعد مسحهم لها	سحبا على البوغاء والحضباء
٢٣	والذئج غايتها وهل ذوا حنة	يرضى بدون الخطبة الشنعاء
	تسمى الضبع العرجاء والبوغاء التربة التي كاهاذر يروغاية الشيء منتهى أمده والأحنة والحقد والضغن والسحمة و الغل واحد والشنعاء تأنيث الأشنع وهو القبيح وقوله مسحوكم كالضبع المسح ها هنا المكر والخداع شبهتهم في الحق وهو الجهل بالضبع وفي امثال العرب احمق من الضبع ومن حمقها الظاهر ان الصائد يدخل عليها في مكانها فيقول لها اطري ام طري قحامي ام عامر معناه انجي بنفسك الى مغارتك واستتري فتقبض فيقول	

أَمْ عَائِلٌ لَيْسَتْ فِي وَجَارِهَا فَتَمَدُّ يَدَيْهَا وَرَجُلٌ نَافٍ قَوْلُ أَمْ عَائِلٌ  
 أَبْشَرِي بِشَاءٍ هَزْلًا وَجَرَادٍ عَضْلًا أَيْ مُتَرَادِفٌ وَأَبْشَرِي بِمَكْرِ  
 الرِّجَالِ وَتَشَدُّ عَرَاقِيهَا فَلَا تَحْرَكُ وَلَوْ شِئْتُ أَنْ تَقْتُلَهُ لَا  
 مَكْنَاهَا ذَلِكَ يَقُولُ إِنَّ مِثْلَهُمْ وَاتَّخَاذَهُمْ وَاعْتَرَارَهُمْ بِالْعَدُوِّ  
 وَالرُّكُونُ إِلَيْهِ كَمِثْلِ الضَّبِّ فِي ذَلِكَ

مَا غَرَفْتُمْ مَالَهُ فِي مَلِكِهِ	لَوْ شَاءَ مِنْ أَخَذٍ وَلَا إعْطَاءٍ
مَا جَمَعُوا مِنْ سِكَّةٍ مَا بُورَةٍ	أَوْ مَهْرَةٍ مَا مَوْرَةٍ غَرَاءٍ

٢٣

٢٥

السُّكَّةُ الطَّرِيقَةُ الْمَصْطَقَةُ مِنَ الْغَنِيِّ وَالْأَبْدَانُ التَّلْقِيحُ وَالْمَهْرَةُ الْمَأْمُورَةُ  
 أَيْ الْوَلَادَةُ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ خِلَالُ الْمَالِ السُّكَّةُ الْمَأْمُورَةُ وَالْمَهْرَةُ الْمَأْمُورَةُ

فَلِكُلِّ شَاوِيٍّ وَرَاعِي هَجْمَةٍ	جَافٍ خَبِيثٍ الْعَرَفِ الشُّخَاءِ
--------------------------------------	------------------------------------

الشَّوَاوِيُّ رَاعِي الْغَنَمِ وَالْهَجْمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْعَرَفُ الرَّاحَةُ وَ  
 الشُّخَاءُ الْأُخْتَةُ وَالْعَدْلَةُ

٢٦

وَبَقِيَّةُ الْمَالِ الْحَرَّرِ قِسْمَةٌ	أَزَّتْهُ فِي عَبْدٍ وَامَاءٍ
يَا لِرِجَالِ الْآفَتَى ذُو نَجْدَةٍ	يَحْيَى بِمَنْصِلِهِ عَلَى الْعُلَيَاءِ

٢٧

٢٨

النَّجْدَةُ الْبَاسُ وَيَحْيَى يَأْتِي بِقَالَ حَيٌّ فَلَنْ يَحْيَى إِذَا غَضِبَ الْفَضْلُ السَّيْفُ  
 بِإِلَهِ أَقْسَمَ لَوْ دَعَا بِنْدُ بَعِي حَيًّا لَلْبَاءِ دَعَاوِي وَبِذَا نِي

٢٩

النَّدْبَةُ الْاسْتِغَاثَةُ وَالتَّلْبِيَةُ الْإِجَابَةُ

لَكِنِّي نَادَيْتُ مَوْفَى لَمْ تَنْزَلْ	أَشْبَاحُهُمْ قَشِي مَعَ الْأَحْيَاءِ
الْقَوَا هَوَانٌ فَلَوْ تَنَاءَى عَنْهُمْ	لَسَعَوْ الْبُغْيَتِ إِلَى صَنْعَاءِ

٣٠

٣١



٣٢ لِلَّهِ قَوْمٌ مِنْ ذُرِّيَةِ جَعْفَرٍ | لَمْ يَغْضُوا جَفَاءً عَلَى الْإِقْدَاءِ

قَوْلُ الْعَرَبِ لِلَّهِ فَلَانُ اللَّامِ فِي اللَّهِ لَامُ التَّعَجُّبِ وَهُمْ إِذَا عَظَمُوا شَيْئًا  
نَسَبُوهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى تَفْخِيمًا لِشَأْنِهِ

٣٣ لَمَّا رَأَوْهَا أَهْأَهِ صَمَمُوا | تَصَمِيمٌ تَغْلَبَ وَأَثَلُ الْغَلْبَاءِ

٣٤ حَتَّى سَقَوْا عَلَاصِدُ رَسِيوْفِهِمْ | عَلَقَا يُبْرِدُ غِلَّةَ الشَّحْنَاءِ

الْعَلَلُ الشُّرْبُ الثَّانِي وَالشَّحْنَاءُ الْعِدَاوَةُ وَالْعَلَقُ الدَّمُ

٣٥ تَرَكَوْا عُيْبًا فِي مِئِينَ أَرْبَعٍ | جُزْءًا قَبِيلَ تَنْوَرِ بْنِ ذَكَاةٍ

٣٦ فَهَنَّاكَ طَابَتْ خَيْبَرٌ وَاسْتَبَدَلَتْ | مِنْ بَعْدِهَا السَّرَاءُ بِالضَّرَاءِ

لُعَيْبًا اسْمُ رَجُلٍ مِنْ عَنَزَةٍ وَابْنُ ذَكَاةٍ الضَّبُّ وَخَيْبَرُ بَلَدٍ يَسْكُنُهَا بَنُو جَعْفَرٍ  
الطَّيَارُ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ كَانَ مِنَ الْحَدِيثِ فِي وَقْتِنَا هَذَا أَنَّ قَوْمًا مِنْ بَنِي رُبَيْعَةَ  
ابْنِ أَسَدٍ بَنِي رُبَيْعَةَ أَكْثَرُوا الْغَارَاتِ عَلَى خَيْبَرٍ وَهِيَ رَضْذَاتُ أَهَارٍ وَنَخْلٍ  
نُضْرَعٍ وَظَهَرُوا عَلَيْهَا الْكَثْرَةَ وَفَوْقَهُمْ وَمَا أَهْلُهَا الْحَرْبُ وَدَخَلَ عَلَيْهِمْ خَرَابُ  
الْثَمَارِ فَصَالَحُوهُمْ عَلَى شَطْرٍ مِنْ ثَمَارِهَا فَصَارُوا يَنْزِلُونَ عَلَيْهِمْ أَمْدَةً الْفَيْضِ  
وَاقَامُوا عَلَى ذَلِكَ مَدَّةً مَدِيدَةً ثُمَّ صَارُوا كُلُّ عَامٍ يَحُولُونَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الثَّمَارِ  
حَتَّى لَا يَزِيدَ لَهُمْ شَيْءٌ فَمَا زَالَ ذَلِكَ دَأْبَهُمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لِبَنِي جَعْفَرٍ إِلَّا الْقَلِيلُ ثُمَّ  
أَفْهَمُوا لَمْ يَرْضُوا مِنْهُمْ بِذَلِكَ فَحَارَبُوهُمْ حَرْبًا حَالُوَافِيَةً بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الثَّمَارِ  
صَارُوا يَصْبَحُونَ فِي حَرْبٍ وَيُرْأَوْهُمْ فَقَالُوا يَا سَجَّانُ اللَّهُ مَاذَا تَطْلُبُونَ  
عِنْدَنَا فَقَالُوا نَطْلُبُ عِنْدَكُمْ أَنْ نَجْعَلَ فِيهَا رَحْلًا لَكُمْ مَعَكُمْ مِنْ غَنَائِنَا  
فَاجْتَمَعَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَتَشَاوَرُوا فِي أَمْرِهِمْ فَلَمْ يَجِدُوا مِنْ ذَلِكَ بُدًّا فَنَعَتُوا

الْيَهُمَّ أَنْ حُبَّاءَ كَرَامَتِ لِيَادِ عَوْتِ الْيَدِ فَوَلَّوْهَا رَجُلًا مِنْهُمْ يَقَالُ لِرُغَيْبٍ وَ  
 جَعَلُوا مَعَهُ رِجَالًا مِنْهُمْ وَمَقَاتِلَتُهُمْ وَشَجَاعَتُهُمْ وَرَحْلُوا حَتَّى تَبَاْعَدُوا  
 لَطَلَبِ الْمَرْغَى لَوَاشِيَهُمْ ثُمَّ انْ بَنِي جَعْفَرٍ مَشَى بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَتَشَاكَوْا ذَلِكَ  
 الْأَمْرَ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ الْمَوْتُ أَسْهَلُ وَالذُّمُّ مَأْخُوفٌ فِيهِ وَهَلْ  
 تَطِيبُ حَيَاةُ مَنْ يَمْلِكُ عَدُوَّهُ وَضَرْبُ الْقِيَامِ عَلَى الرُّغَيْبِ وَأَصْحَابُ مِيعَادٍ  
 فِي يَوْمٍ عَرَفُوهُ فَلَمَّا طَلَعَ فَجْرُ ذَلِكَ الْيَوْمِ أَحَاطُوا بِالرُّغَيْبِ وَأَصْحَابُهُ فَنَقَبُوا  
 عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَفْلَتْ مِنْهُمْ إِنْسَانٌ ثُمَّ أَتَاهُمْ تَشَاوُرٌ وَعَلَى قَتْلِهِمْ فَقَتَلُوهُمْ أَجْمَعِينَ  
 فَبَلَغَ الْخَبْرَ إِلَى غَزَّةَ فَأَقْبَلُوا حَتَّى دَخَلُوا الْبَلَدَ فَتَحَصَّنُوا عَنْهُمْ فَمَا لَوْ إِلَى الزَّرْعِ  
 يَخْرُجُونَ فَارْسَلُوا إِلَيْهِمْ أَنْ أَرَدْتُمْ خَرَابَهَا أَخْرِجْنَا لَكُمْ الْفَيْسُوسَ لِنَقْطَعُوا  
 نَخْلَهَا فَصَالَحُوهُمْ وَدَفَنُوا مَا كَانَ بَيْنَهُمْ وَرَجَعُوا إِلَى الْعَادَةِ الْأُولَى

مَاضٍ أَشْبَاهَ الرِّجَالِ لَوْ أَتَاهُمْ فَعَلُوا كَفِعِلًا وَلَيْتَكَ النُّجْبَاءِ

٣٧

وَالْمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ حَيَاتِهِمُ الَّتِي كَحَيَاةِ نُونٍ بَاتٍ فِي يَهْمَاءِ

٣٨

النُّونُ الْحَوْتُ وَالْيَهْمَاءُ الْفَلَاةُ الَّتِي لَا يَهْتَدِي فِيهَا

أَوْ هَاجَرُوا فِي الْأَرْضِ وَهِيَ عَرِضَةٌ فَلَلِينَةُ خَيْرٌ مِنَ الْأَحْسَاءِ

٣٩

الْمِهَاجِرَةُ الْخُرُوجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ لِينَةٌ مِنْ بِلَادٍ لِيٍّ يَرُدُّهَا الْحَاجُّ

لَكِنَّهُمْ مِثْلُ الْقَنَاقِ إِذَا ذُرِيَ السَّعْقَانِ تَسْتَلْقِي عَلَى الْأَقْفَاءِ

٤٠

يَقَالُ إِنَّ الْقَنْفُذَ إِذَا رَأَى الْعُقَابَ يَسْتَلْقِي عَلَى قَفَاهُ فَيَشُقُّ بَطْنَهُ

فِيَا كُلَّ شَيْءٍ بِهِمْ بِذَلِكَ

يَا حَبَّذَا بَقَرُ الْعِرَاقِ فَإِنَّمَا لَا شَدَّ مُحَمِيَّةٍ وَخَيْرٌ وَفَاءٍ

٤١

٢٢	وَأَفَى لِيَقْهَرَهَا عَلَى الْإِبْنَاءِ	كَمْ جَدَّ لَتْ بِقَرَوْنِهَا مِنْ ضَيْغَمٍ
	يعني بالبقر الجواميس الضيغم الاسد ذلك انه اذا صال عليها صالت	
	عليه واجتمع بعضهم الى بعض فاذا لم يقرب منها قتله	
٢٣	طَوْرًا وَيَرْعَى النِّجْمَ بِالْصَّخْرَاءِ	بَلْ جَذَاطِيرُ يَوْمٍ بِمَا لَهَا
	ما نبت من الثبت وهو ما يقمر على ساقنم واليقطين ما انتشر على وجه الارض	
٢٤	فَحَمَتِ شَوْكَةً مُخْلِيبٌ مَجْنَاءِ	مَا رَامَهُ الْبَارِزِيُّ مِنْهُ بَسِطُوهِ
٢٥	سُكْرًا أُنِيلَ الضَّمَّ بَعْدَ إِبَاءِ	بَلْ يَبْتَدِرُنَ قَدْ أَلَهَ فَإِذَا امْتَلَا
٢٦	فِي لُجَّةٍ مَسْجُورَةٍ الْأَرْجَاءِ	وَسَحْبَنَهُ فَوْقَ التُّرَابِ وَبَعْدَهُ
	يشير الى جنس من طير الماء بالعراق اذا راين الصقر لزقن بالارض فينقض عليهن	
	فاذا انشب فخالبهن في بعضهن وثبن عليه باجمعهن فصلكنه باجنحتهن حتى	
	يسقط مغشيا عليه ويحجنه من اقيرهن الى الماء فيغططنه حتى يموت	
٢٧	لِلسَّيْرِ كُلِّ شِمْلَةٍ وَجَنَاءِ	يَا صَاحِ قَدْ أَرْفَا الرِّجْلُ فَقَرِّبَا
	أَرْفَا الرِّجْلُ قَرِّبْ وَدَفِ الشِّمْلَةُ النَّاَقَةُ السَّرِيعَةُ وَالْوَجَنَاءُ الْقَوِيَّةُ	
٢٨	أَسَادُهُ أَضْرَبُ مِنَ الْمَعَزَاءِ	مَا عُدْتُ رُحًى فِي الْمَقَامِ بِبِلْدَةٍ
٢٩	عَدِمُوا الْحَيَاةَ وَلَا بَطِيرُ الْمَاءِ	لَا بِالرِّجَالِ وَلَا الْجَوَامِيسِ قَتَدُوا
٣٠	وَالْبَعْدُ مُقَرَّبٌ عَلَى الْأَنْضَاءِ	فَالْبَرُّ أَوْسَعُ وَالْمَنَاهِلُ جَمَّةٌ
٣١	إِنْ شِئْتُ أَوْ بِالْمَوْصِلِ الْحَذْبَاءِ	وَبِجَانِبِ الزُّوْرَاءِ لِي مُسَوِّطُنُ
٣٢	تَغْلِي مِرَاجِلَهُ عَلَى الْخُلَطَاءِ	لِي حَيْثُ لَا أَلْقَى الْحُسُودَ مَكَاشِحًا
٣٣	حُسْنُ الْوَفَاءِ وَشِيمَةُ الْأَدْبَاءِ	وَبِحَيْثُ إِخْوَانِ الصَّفَاءِ يَضُمُّهَا



وقال أيضا

وَيُشِيرُ نَازِ الْوَجْدِ فِي حَوَائِثِهِ  
فِي نَوْحِهِ وَحَيْنِهِ وَبُكَائِهِ  
فَارِغَتْ تَحْطُّ بِوُدِّهِ وَارْضَائِهِ  
لِذَوِي مَوَدَّتِهِ وَأَهْلِ صَفَائِهِ  
فِي نَوْمِهِ فَهُوَ الْعَلِيمُ بِدَائِهِ  
فَلَجَعَلَ قَوَادِكَ تَحْتَ صَلِّ حَشَائِهِ  
فَكُنِ النَّدِيمَ الْفَرْدَ مِنْ نَذْمَائِهِ  
نَهَبَ الْفِرَاقُ بَلْبَهُ وَعَزَائِهِ  
لَمَّا رَحَى عَمْدًا بِقَوْسِ عِدَائِهِ  
رِقَاوَلَمْ يَسْمَعْ بِهِ لِسَوَائِهِ  
مَنِي عَلَى قُرْبِ الْمَحَلِّ وَنَائِهِ  
حَذَرَ الْوَاحِظِ مِنْ ذَوِي مُقْبَائِهِ  
مَنْ كَاشَعَ طَاوَعًا عَلَى شَحْنَائِهِ  
طَرَفِي وَطَرَفًا لَصَبًا مِنْ أَعْدَائِهِ  
وَاقْتَادَهُ فِي الْحُبِّ ثُمَّ بِمَائِهِ  
أَعْمَى أَصَمَّ يَرَى بِقَلْبِ تَائِهِ  
قَلْبِي مُطِيعَكَ فِي التَّرَاكِ هَوَائِهِ  
بَحْرًا يَوْمَ الطَّيْرِ فِي أَرْجَائِهِ

عَذْلُ الْمَشُوقِ يَهْجُ فِي رَجَائِهِ  
فَاتْرَكَ مَلَامَتَهُ وَدَعَا وَشَانَهُ  
فَإِنْ اسْتَطَعْتَ عَلَى الصَّبَابَةِ وَالْأَسَى  
فَالْحُلْمُ مِنْ أَصْفَى مَوَدَّةٍ قَلْبِهِ  
يَا عَاذِلَ الْمَشَاقِّ مَهْلًا وَاتَّعِذْ  
وَمَتَّى تَرُدُّ يَوْمًا مَلَامَةً عَاشِقٍ  
فَإِنْ اسْتَقَرَّ فَلَمْ أَذْكَ وَإِنْ نَبَا  
أَوْ كَيْفَ تَعَذَّلُ هَامًا ذَا صَبُوءٍ  
لَمْ يَشْوِي رَامِي الْبَيْنِ حَبَّةَ قَلْبِهِ  
نَفْسِي الْفِدَاءُ لِمَنْ عَذَّرَنِي لَهُ  
وَلِمَنْ لَهُ فِي كُلِّ عَضْوٍ مَنَزَلٌ  
أَهْوَى زِيَارَتَهُ وَانْخَشَى دُونَهُ  
وَاصْدَعْ عِنْدَ الذَّقِينَا خَشْيَةً  
وَارُومُ كَمَا نَ الْهَوَى فَيُذْبِعُهُ  
يَجْنِي عَلَيْهِ بِالْخَطَرِ فَذَا جَنَى  
يَا عَاذِلِي لَأَعْتَشَ الْآخِرَسَا  
أَرَبَيْتَ فِي لَوْحِي وَنَزَّتَ وَلَنْ تَكُنْ  
لَوْ أَنَّ تَرَى مَا بَيْنَ سَلَامٍ وَالْحَمَى

١٩	وَبِجَانِبِ الْمَوْلَى الْمُعْظَمِ شَأْنُهُ	مَا عْتَادَهُ مِنْ بَأْسٍ وَسَخَائِهِ
٢٠	مَوْلَى تَخْيَرَهُ الْإِمَامُ لِمَا رَأَى	مِنْ فَضْلِهِ وَغِنَائِهِ وَعَنَائِهِ
٢١	وَمَرَاهُ أَهْلًا لِلْعُلَا فَاخْتَصَّهُ	بِعَظِيمِ رُتْبَتِهِ وَفَضْلِ حَبَائِهِ
٢٢	أَعْطَى الْإِمَارَةَ حَقَّهَا الْأَعَاجِزَا	وَكَلًّا وَلَا عَمَّا بِفَضْلِ قَضَائِهِ
٢٣	مُتَيَقِّضُ الْعَزَمَاتِ يُخْبِرُ وَجْهَهُ	عَنْ جَرْمِهِ وَمَصْنَائِهِ وَذَكَائِهِ
٢٣	فَلَقَدْ كَفَى الْإِسْلَامَ كُلَّ عَظِيمَةٍ	وَتَحْمَلُ الْأَثْقَالَ عَنْ أَعْيَائِهِ
٢٤	وَأَغَاتَ حِزْبَ الْمُؤْمِنِينَ عَمَائِدًا	مِنْ حُسْنِ سِيرَتِهِ وَجَرَلَ عَطَائِهِ
٢٤	وَمَحَى طَوَاعِيَتِ النِّفَاقِ بِصِلَامٍ	صَلَعًا يُخَيِّرُ مِنْ جَزِيلِ بَلَائِهِ
٢٥	يَأْتِي الْمُنَاوِي بِأَسَدٍ مِنْ تَحْتِهِ	وَفَوْقِهِ وَأَمَامِهِ وَوَرَاءِهِ
٢٦	لَوْ رَامَ أَحَدُ الثَّوَمَانِ بِفِشْكَةٍ	لَا سَتَعَصَمَتْ مِنْ سُخْطِهِ بِرِضَائِهِ
٢٧	أَوْ سَارَ يَلْتَمِسُ النُّجُومَ بِصَوْلَةٍ	لَغَدَّتْ دَرَاهِينُ مِنْ أَسْرَائِهِ
٢٨	مَلَكْتُ مَهَابَةٍ قُلُوبَ عِدَائِهِ	وَالْأَفْقَ يَمْلَأُهُ بِنُورِهَا
٢٩	مَلِكُ الزَّمَانِ وَأَهْلُهُ وَتَصَرَّفَتْ	أَحْكَامُهُ فِي رِضْبِهِ وَسَمَائِهِ
٣٠	الْبَدْرُ تَنَجَّلَ طَلَاقَةً بِشَرِّهِ	وَالسِّيفُ تَكْهَمُ صَرَامَةً رَائِهِ
٣١	وَاللَّيْثُ يَعْجِزُهُ جَرَانَةُ قَلْبِهِ	مَعَ مَا يَرَى مِنْ نَسْكِهِ وَحَيَائِهِ
٣٢	وَالصَّبْرُ مِنْ أَوْزَارِهِ وَالْمَوْتُ مِنْ	النَّصَارِهِ وَالنَّصْرُ مِنْ قُرْفَائِهِ
٣٣	مَا حَاقَهُ الطَّائِيُّ يَوْمَ نَوَائِهِ	مَا وَائِلُ الْجُشْمِيِّ يَوْمَ إِبَائِهِ
٣٤	مَا قَسَّ الزُّهْرِيُّ يَوْمَ خَطَائِهِ	مَا الْحَارِثُ الْبَكْرِيُّ يَوْمَ وَفَائِهِ
٣٥	لَوْ أَنَّهُمْ عَادُوا وَعَادَ زَمَانُهُمْ	لَمْ يَسْجُوا فِي الْفَضْلِ مِنْ بُضَائِهِ

يَا مُتَعَبًا أَوْ دَى لِكَلَالٍ يُعِيسِهِ  
هَلَا أَتَخْتَلِسْتَرِيحَ وَتَجْتَنِي  
بِفَنَاءٍ أَغْلَبَ لِمَلِكَةٍ لَا بِسْمٍ  
لَمْ تُخْفِرِ إِلَّا يَوْمَ ذِمَّتِهِ وَلَا  
فَاللَّهُ يُسَعِدُهُ وَيَمْنَحُ خَلْقَهُ

### وقال في تاج الدين إبراهيم بن محمد

وَحِجَّتُكَ الثَّرَى لَا الشَّرَاءُ  
وَأَكْذَى مِنْ كُلِّ سُوءٍ فِدَاءُ  
يَا مَنْ يَهْدِي نَبِيَّ الشَّيْءِ  
صَحَّتْ لِي شَانِيكَ مَا بَقِيَ أَعْضَاءُ  
لِمَنْ يَشْتَهِي مَرْدَاكَ بَقَاءُ  
مَا لُتَشْكُو وَالْمَجْدُ وَالْعُلْيَاءُ  
رَأَتْ أَكْثَابَ وَظُلْمَةَ طُغْيَاءُ  
رَضُ بَنُو رِضْوَانِهِ لَمَاءُ  
مَا لِهَنْتُوا قَدْ زَلَّتِ اللَّوَاءُ  
مَجْدُ وَالْمُرْمُلُونَ وَالضُّعَفَاءُ  
دَعَا عَلَى كُلِّ مَنْ تَطَلَّ السَّمَاءُ  
شَ الْجَوْدُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ وَالْوَفَاءُ  
الدُّنْيَا جَمِيعًا وَمَنْ عَلَيْهَا الْعَفَاءُ

٣١

٣٩

٣٠

٣١



قال  
الشيخ  
من  
الكتب  
التي  
في  
هذا  
المجلد

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣



يُفْقِدُ الْعِلْمَ وَالْإِفَادَةَ وَحِفْظَ الْإِسْمِ  
الَّذِي أَنْ يَرَى لَكَ فِي الدُّنْيَا مِنْ مَحْيَاكَ  
يَنْجَلِ الْبَدْرُ بَلْ يَا أَبَا الْفَضْلِ  
أَنْتَ فِي هَذِهِ الْأَزَالِ لَا إِلَهَ نَعْلَمُ مَا غَرَّ  
وَتَحَامِي حِمَاكَ صَرَفُ اللَّيَالِي وَعَدَاكَ  
الرَّدَى إِلَى مَنْ أَلَيْسَ جَرَمٌ لِيَشْتَرِيَ  
الدَّانَةَ بِكَ وَارْتَبِي الْإِيَّامُ خَدَّ مَنَاوِيكَ  
وَأَرَاكَ الْمَهْمِينَ أَمْنَكَ قَدْ

عَمِدَ الْبِرِّ وَالْتَقَى وَالسَّخَاءُ نِيَّاقِرِينَ  
وَأَنْ تَرَى الْعَنْقَاءُ تَجَلُّ مِنْ فَيْضِ كَفِّكَ  
الْأَنْوَاءُ أُمَّتِ غَيْثُ يَحْيَى بِكَ الْأَحْيَاءُ  
دَحَاذٍ وَمَا شَدَّتْ وَرَقَاءُ وَعَنْتَ هَيْبَةً  
لَكَ الْأَمَلَاءُ هِ الْحَمْدُ وَاللِّتَمُّ أَذِي سَامٍ  
سَوَاءُ بَجَلْدٍ هَاءُ وَبَيْسٍ مِنْهُ لَدُ هَاءُ  
وَمِنْ لَأَخْصِيكَ حِدَاءُ صَادِرٍ لِبَنَاءٍ  
نَسِيلِ ابْنَاءِ عَلِيٍّ

**وقال** في غرضه وميدح فيها الأمير محمد بن ماجد بن محمد بن علي  
ابن عبد الله ابن علي وقد ملك الأحصاء والبحرين وليستعطفه سنة خمس وخمسين  
خزوا عن يمين المنحنا أيها الركب **لِنَسْأَلُ ذَاكَ الْحَيِّ مَا صَنَعَ السِّرِّ**  
**الْمَنْحَنِ** منعطف لوادي والركب جمع راكب لا يسمون ركبا حتى يكونوا على ابل  
والحي الجماعة الكثير من الناس والسرب الجماعة من النساء ومن الظباء  
من البقر وهي بكسر السين واللام في لَسْأَلُ لَامٌ كِيٍّ وَلَامٌ الْغَرْزُ وَلَامٌ الْإِرَادَةُ  
عَسَى خَيْرٌ مَحْيَى حَشَاشَةٍ وَامِقٍ **صَرِيحٌ غَرَامٍ مَا يَجْفُ لَدُ غَرِبٍ**  
**الْحَشَاشَةُ** بَقِيَّةُ النَّفْسِ وَالْوَامِقُ الْمَحَبُّ وَالْغَرَامُ الْحُزْنُ وَالْبَلَاءُ وَالْغَرَامُ  
الشَّرُّ الدَّائِمُ وَالْغَرَامُ الْهَلَاكُ فَمِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا

١٢ الفناء  
١٣ طائر من طيور  
١٤ الأظفار  
١٥ عند نبيها  
١٦ عند ابن  
١٧ خالدين  
١٨ فشاو البقرة  
١٩ قدما على  
٢٠ من ذلك

٢١ القصيدة  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠

أي هلاكاً ولزماً والغرام الولوع بالشيء غمراً بالشيء وأولع وجف الشيء يبس والغمر  
تجوى الدمع وضج جبراً باضاً فعمل تقديره عسى يضادف خبراً

بلحشاً نارا اشتياق يشبها زفير جوى ياف لها الناي أن تجبو

الأحشاء جمع خشاء وهو ما انضمت عليه الضلوع وتب النار إذا اشعلها و  
الزفير النفس عند تبايعه قال الله تعالى لهم فيها زفير وشهيق والجوى الحرقرة و  
شدة الحزن من الوجد والعشق منه يقال للماء المنين جوى قال الشاعر

ثم صار المزاج ماءً سحاب لاجوى ولا من طرؤ

والناي البعد وخبث النار سكن اشتعالها

الآلية شعري والحوادث جمعة أو ذا الدهر سيف لا يقاء له غضب

ليت شعري معناه ليتني علمت وشعرت بالشيء أى فطنت وسمي الشاعر شاعراً  
لفظنته وعلمه بفتاوى المعاني والحوادث جمع حادثة والحادثة والحدث والحدث  
بمعنى واحد وهو ما يحدث من الأمور العظام وجمعة أى كثير قال الله تعالى

ويحبون المال حباً جماً أى كثيراً والعضب القاطع

وهل أبيع الوادي الشمالي وأكنت عاكيل فتوان حديقها الغلب

عن الحى بالجراء هل راق بعدنا لهم ذلك المرعى ومورده العذب

الجراء هاهنا محلة بالأحشاء معروفة وهما منزل أهل الشمال وراق

الشيء عجب وما تفسير البيت المتقدم الوادي مطمئن من الأرض يعنى به

هاهنا قرية من سواد الأحشاء تسقيها عين تسمى بالسحيمية وبذلك القرية

أكثر أملاكه المعصوبة وإيناع الثمرة أداها يقال ينع وإنع والقنوان

جمع قنوه وهو العذق والعناكيل الشماريح الواحد عتقول وتعشك العذق كثر  
شماريحه والحدائق البساتين الواحدة حديقة والغلب الملتفة قال الله تعالى  
وحدائق غلبا وتسمى النخل الطوال غلبا

وهل بعدنا طاب المقام لعشر بحيث تلاقى ساحة الحى والدرب

المقام موضع الإقامة بالضم والفتح وقد يكون ايضا لموضع القيام وقوله  
تعالى امقام لكم اي لا موضع لكم وقريء بالضم اي لا اقامة لكم وحسنت مستقرا  
ومقاما اي موضعا والساحة مكان النادى ساحة الدار وناحية باومر حيا  
وقاعها شئ واحد والطريق الاعظم هو الدرب والدرب الطريق الاعظم

وهل عندهم من لوعة وصباية كما عندنا والحب يشقى به الحب

اللوعة حرة الشوق والتع فواده احترق من الشوق والصباية رقة  
الشوق وحرارته والحب بالضم المحبة وبالكسر الحبيب

وهل علفت بنت المقاول اننى باخرى سواها الا اهي ولا اصبو

المقاول جمع مقولي والقول القيل واحد وهو بلغة اهل اليمن ملك دون  
الملك الاعظم ويحسن ان يكون هاهنا جمع مقوال وهو اللسن من الرجال  
بالبلغ الفصيح وهام هيم هيمانا وهو الخجون من العشق وصبا فلان الملك

ويضا عمتل البدر حسنا وشاره يزين بها السب المزرق والاتب

البدر اسم القمر لى الى تمام سمي بذلك كماله وقيل اشتقاقه من البدره وهي تمام  
الحساب قيل ان طلوعه بادر غروب الشمس والشاره الهيئه وكذلك الشوار  
والشاره ايضا اللباس السب الحمار والعامة ايضا تسمى سبا وزرق الثوب



اذا صفته وسُمي الزرقان بن بدر لان عمامته كانت صفراء قال الشاعر	
وأنه قد عوف حلولا كثيرة	بجحون سب الزرقان المزعفرا
بجحون اي يكثر ون الاختلاف اليه والاثب الذرع المعبقر	
اذا ما نساء الحي رحن فاقها	لها النظرة الاولى عليهم والعقب
يقول في النهاية في الجمل لا تزاد في عين الراي لاحسا لان اول نظرة	
لا يتحقق بها الراي حسن المرة من قيمها	
تخير فيها رائق الحسن فاغدت	وليس لها فيهن شكل ولا ترب
تخير اي تزدد والرائق العجب الشكل المثل وكذلك الترب	
بدت سافرا من درب دينار و الصبا	يرنحها والته والذل والعجب
سافرا مسفرة وحرب دينار درب ببغداد معروف والصباح حادثة السورين	
اي يميلها والذل والشكل بكسر الشين والته والعجب بمعنى واحد	
راقت وابدت عن اسيل وحجبت	بذي معصم جذل يعصم القلب
الاسيل يعني الطويل اي خذها وحجبت بذي معصم اي بذراع ذي معصم و	
المعصم مكان القلب والجذل الغليظ والقلب يعني السوار	
وقالت غريب والفتاة غريبة	ولا في نكاح الحلال ذام ولا ذنب
المعنى انه غريب دار وهي غريبة جارية يقال لكل جنس نعيم جنس غريب في	
والنكاح الوطى والنكاح العقد والحلال الحلال والذام العيب والذم الاثم	
فقلت لها اني لوف ولي هو	ومالي في بغداد شعب ولا سرب
الا لوف الذي يعلق قلبه من يصاحبه وهو خلاف الملوك الهوى محبة النفس	

وَالشَّعْبَ الْقَبِيلَةَ وَالسَّرْبَ هُنَا الْمَكَانَ وَالْمَنْزِلَ وَالسَّرْبَ أَيْضًا الطَّرِيقَ وَأَمَّا  
 بِالتَّحْرِيكِ فَبَيْتٌ فِي الْأَرْضِ وَالْمَسَارِبَ وَالْمَرْجِي فِاحِدٌ وَاحِدُهَا سَرِبٌ وَالسَّارِبُ  
 الَّذِي هَبَّ عَلَيْهِ وَجْهُهُ فِي الْأَرْضِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ هُوَ مُسْتَخَفٌّ بِاللَّيْلِ سَارِبٌ بِاللَّيْلِ  
 ١٧ فَقَالَتْ وَإِنَّ الشَّعْبَ السَّرْبَ وَالْهُوَ فَقُلْتُ بِحَيْثُ الْكَرَّ وَالطَّعْنَ وَالضَّرْبَ  
 ١٨ فَقَالَتْ أَرَى الْيَحْرِينَ دَارَكَ وَالْهُوَ بَنُوكَ وَهَذَا مَا أَرَى فَمِنْ الشَّعْبِ  
 يَقُولُ لِمَا ذَكَرْتَ لَهَا وَطَنِي هُوَ أَيْ بِالْأَرْضِ الْمَعْرُوفَةِ بِذَلِكَ عَلِمَتْ أَنَّهَا أَرْضُ الْيَحْرِينَ  
 لِأَنَّهَا مَعْدَنٌ لِذَلِكَ لَا تَخْلُو مِنْهُ أَبَدًا وَعَلِمَتْ أَنَّ الْهُوَ هُوَ الْوَلَدُ دُونَ غَيْرِهِ مِنْ حَيْثُ  
 أَنَّهَا مِنْ غَايَةِ الْحَسَنِ وَالْجَمَالِ بِمَا يَزِيدُ عَنْ ذَلِكَ وَإِنْ بَغْدَادٌ يَطِيبُ الْمَعَاشِرَ وَلَا يُمْكِنُ  
 نَقْلُهَا إِلَى الْوَلَدِ الَّذِي هُوَ الْهُوَ لِغَيْرِ أَرْضِهِمْ لِأَسْبَابٍ تَمْنَعُ ذَلِكَ إِلَى تِلْكَ الْمَرْأَةِ وَ  
 إِلَى الْبَغْدَادِ وَبَعْدَ ذَلِكَ أَخَذَتْ تَسْأَلُ عَنْ الْقَبِيلَةِ فَأَقْبَلَتْهَا بِوَصْفٍ يُعْرِفُهَا بِهِ  
 ١٩ فَقُلْتُ سَلُو حَيِّي نَزَارٍ وَيَعْرَبٍ بِأَعْظَمِهَا خَطْبًا إِذَا اسْتَبْتَهُمُ الْخَطْبُ  
 حَيِّي نَزَارٍ رُبْعِيَّةٌ وَمُضَرٌ وَيَعْرَبٌ هُوَ بَنُو قُحْطَانَ ابْنِ قَبَائِلِ الْيَمَنِ الَّتِي إِلَيْهَا نَسَبُهُمْ  
 الْخَطْبُ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ وَاسْتَبْتَهُمْ أَيْ التَّبَيُّنَ حَتَّى صَارَ كَالْبَهِيمَةِ الَّتِي لَا نَذِيرِي مِنْ أَيْنَ تَرْتَجِي  
 ٢٠ وَأَمْنَعُهَا جَارًا وَأَوْسَعُهَا حَيِّي وَأَصْعَبُهَا عَزًّا إِذَا اسْتُرْجِلَ الصَّعْبُ  
 قَوْلُهُ أَمْنَعُهَا جَارًا وَأَوْسَعُهَا حَيِّي وَأَصْعَبُهَا عَزًّا أَيْ عَزَّهَا وَرُبْعِيَّةٌ لَمْ تَزَلْ تَقْرُبُ مَنَعَ  
 الْجَارِ وَالصَّعْبُ ضِدُّ الذَّلُولِ وَاسْتُرْجِلَ أَيْ ذَلَّلَ حَتَّى صَارَ لَا يَمْنَعُ وَكَأَنَّهَا يَقْنِي أَنَّهُ  
 إِذَا نَزَلَ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ الَّذِي يَذَلُّ مِنْهُ الْعَزِيزُ انْزَادَ وَأَعَزَّ وَأَوْسَعُوبَةً وَعَظَمَةً وَإِبَاءً  
 ٢١ وَأَفْرَهَا طَعْنًا وَضَرْبًا وَنَائِلًا إِذَا اغْبَرَّتِ الْأَفَاقُ وَهَزَّتِ الْحَرْبُ  
 أَفْرَهَا أَوْسَعُهَا مَا خُوِذَ مِنَ النَّهْرِ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْمَاءِ وَأَمَّا الصَّغِيرُ فَيُقَالُ لَهُ

جَدُّ وَلِوَالِافاقِ النَّوَاحِي وَاغْبَرَّتْ أَجْدَبَتْ وَقَلَّخِيَهَا وَالْغَبَاءُ السَّنَةُ  
 الْمَجْدِيَّةُ أَوْ هَزَّتْ الْحَرْبُ أَيُكْرِتُ قَالَ الشَّاعِرُ يَخَاطِبُ بَيْعَةَ حِينَ أَتَاهُمْ  
 خَبْرُ تَجٍّ أَنْزَلَهُمْ يُرِيدُ اسْتِقْبَالَهُمْ

وَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ إِنَّا لَكُمْ تَبَعٌ	فِي الْحَرْبِ حَقٌّ قَهْرُ الْحَرْبِ جَانِبُهَا
وَأَقْبَلُوا الْمَلِكَ صَعْرَ خَدَّهْ	قَدِيمُ انْتِظَامِ الْمُلْكِ وَالْعَسْكَرِ اللَّجْبُ

٢٢

الْمَلِكُ بِتَسْكِينِ اللَّامِ لَفَتْ فِي الْمَلِكِ بِكسر اللَّامِ قَالَ عُرْوَابْنُ كُلثُومٍ شَعْرًا  
 إِذَا مَا الْمَلِكُ سَاءَ الْقَوْمِ خَسْفًا  
 الْخَسْفُ الظُّلْمُ وَصَعْرُ الرَّجُلِ خَذُّهُ إِذَا مَا لَهُ كِبَرٌ وَانْتِظَامُ الْمَلِكِ اتِّسَاقُهُ وَ  
 اجْتِمَاعُهُ وَانْتِظَامُ أَمْرِ النَّاسِ أَيُاجْتَمِعُ وَاللَّجْبُ الْكَثِيرُ سُمِّيَ لِحَبَا الْكَثَرَةِ الْأَصْوَاتِ  
 فَيَدُ وَاللَّجْبُ هُوَ الصَّوْتُ الْمُخْتَلَطُ

فَقَالَتْ لِعَمْرِي أَفْأَلْ رَبِيعَةٌ	بَنَاتُ الْمَعَالِي لَا كِلَابٌ وَلَا كَلْبٌ
--	--

لِعَمْرِي قِسْمٌ وَقَوْلُهُ أَفْأَلْ رَبِيعَةٌ يُعْنِي الْقَبِيلَةَ الَّتِي هُوَ مِنْهَا وَكِلَابٌ كَلْبٌ قِيلَتَانِ وَكِلَابٌ  
 بَيْتُ الشَّرَفِ مِنْ قَضَاعَةَ تَقُولُ مَا ذَكَرْتُ هَذِهِ الْأَوْصَالَ عِلْتُ أَفْأَلْ تَجْتَمِعُ فِي  
 أَحَدٍ مِنَ الْقَبَائِلِ الْعَرَبِيَّةِ غَيْرِ فِي رَبِيعَةٍ فَذَلِكَ عَرَفَتْ قِيلَتِي

٢٣

وَلَوْ سُئِلْتُ يَوْمًا رَبِيعَةٌ مِنْ هَذَا	لَهُ خَضَعَتْ وَارْتَجَبَتْ الشَّرْقُ وَالْغَرْبُ
وَمِنْ خَيْرِهَا طَرٌّ أَقْدِيمًا وَسَالِفًا	وَأَنْجُمُهَا عَقَبًا إِذَا اخْلَفَ الْعَقَبُ

٢٤

٢٥

طَرٌّ أَيُّ جَمِيعًا وَقَدِيمُ النَّاسِ سَالِفُهُمْ هُوَ مَنْ تَقَدَّمَ مِنْ آبَائِهِمْ وَسَلَفِي مَضَى وَ  
 أَنْجُمُهَا عَقَبًا أَيُّ كَرَمِهَا وَالْعَقَبُ هُوَ النَّسْلُ وَالذَّرِيَّةُ وَأَنْجَبَ الرَّجُلُ إِذَا وَلَدَ وَلَدًا  
 نَجَبًا أَيُّ كَرَمًا وَالنَّجِيبُ الْكَرِيمُ وَيُقَالُ اخْلَفَ الْعَقَبُ إِذَا تَوَلَّى نَجَبٌ وَاخْلَفَ الرَّذَى

٢٦	لَاخِرَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ رُبْعَةً	رَحَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي سِرِّهَا الْقُطْبُ
	سِرُّ كُلِّ شَيْءٍ وَسِرُّهُ خِيَارُهُ وَقُطْبُ الرَّجُلِ الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِي الرَّجْلِ السُّفْلَى عَلَيْهِ تَدُورُ وَيُسَمَّى سَيِّدُ الْقَوْمِ قُطْبُهُمْ لِأَنَّ أَمْرَهُمْ يَدُورُ عَلَيْهِ يُقَالُ قُطْبُ قَوْمٍ يُرَادُ بِهِ سَيِّدُهُمُ الَّذِي عَنْهُ يَرْتَدُّونَ وَيَصْدُرُونَ وَآلُ إِبْرَاهِيمَ أَهْلُ بَيْتِهِ	
٢٧	هُمُ النَّاسُ كُلُّ النَّاسِ وَالنَّاسُ فَضْلُهُ	إِذَا نَابَ مُرَاطٍ مِنْ جِلْدِ الصُّلْبِ
	هُمُ النَّاسُ يَعْنِي آلُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْلُهُ كُلُّ النَّاسِ لِلْمُبَالَاغَةِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ إِذَا ارْتَدَّتِ الْمَدْحُ هُوَ الرَّجُلُ وَهُمْ النَّاسُ الْأَطْيَافُ صَوِيغٌ يَظْهَرُ عِنْدَ الْجَمْعِ الثَّقِيلِ وَالصُّلْبُ يَظْهَرُ بِهِمْ يَذْرُكُ الشَّيْءُ الْبَعِيدُ عَنْهُمْ	
٢٨	الشَّيْءُ الْمَدْحِيُّ وَالْقَمَاسُ الشَّيْءُ طَلَبُهُ وَالْقَمَسُ الشَّيْءُ أَرَادَهُ وَالْمَعْرُوفُ الْعَطَا وَالْخَصْبُ	لِمَا تَمَسَّ الْمَعْرُوفُ وَمَرَجَّحَ خَصْبُ
٢٩	وَفِيهِمْ رِبَاطُ الْمَكْرَمَاتِ وَرَاشَةٌ	يُورَثُهَا الْمَوْلُودُ وَالذُّهُ النَّدْبُ
	الرِّبَاطُ هَاهُنَا الْمَكَارِئُ الَّتِي يَقَامُ بِهِ وَالْمَكْرَمَاتُ الْمَنَائِرُ وَالنَّدْبُ السَّيِّدُ الْمَلِكُ فِي الْأُمُورِ يَقُولُ الْكُورُ وَالسُّودُ فِي أَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ لَا يَنْقُطِعُ فَكَأَنَّهُمْ يَتَوَارَثُونَ الْخَلْفَ عَنْ السَّلَفِ وَلَوْلَا آيَادُهُمْ وَفَضْلُ حُلُومِهِمْ	
٣٠	لَزُلْزِلَتِ الْأَرْضُونَ وَانْقَضَتِ الشُّهُبُ	الْأَيَادِي جَمْعُ يَدٍ وَهِيَ النِّعْمَةُ وَفَضْلُ الْحَامِ سَعْدُهُ وَالشُّهُبُ النُّجُومُ وَانْقِضَاضُهَا نَسْأُهَا
	مَعْنَى الْبَيْتِ يَقُولُ أَنَّهُمْ مَلُوكٌ وَأَنَّ لِلْمُلُوكِ رِعْيَةً وَلَا تَقْلُوبُ الرِّعْيَةَ مِنْ غَنِيِّ وَفَقِيرٍ وَمِنْ جَائِعٍ وَمِنْ تَضَعَفٍ فَلَوْلَا عَقْمُهُمْ عَنِ الْغَنِيِّ وَعَطَاؤُهُمْ لِلْفَقِيرِ وَحُلُمُهُمْ عَنِ الْجَائِعِ وَدِفَاعُهُمْ عَنِ الْمُسْتَضْعَفِ لَكَانَتِ الرِّعْيَةُ قَهْلًا فَتُخْرِبُ الْأَرْضُ فَيَقُومُ الْقِيَامَةُ	
٣١	خَفَاتُ الْإِدَائِ الْوَغْيُ غَيْرُهُمْ	ثَقَالٌ إِذَا خَفَتِ مَصَاعِيِبُهَا الْهَلْبُ
	الْوَغْيُ الصَّوْفِيُّ لِلْحَرْبِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ وَبِالْعَيْنِ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ لُغَةً فِيهَا وَالْمَصَاعِبُ الْفُجُولُ	



من الإبل واحداهما صعب الغلب جمع أهلي هو كثير هلب الذنب يصنها الأهال  
 تطعن في السن فيسقط هلبها يصنها بالعرة إلى منادي الحرب الزمانه راحة  
 الجاش والشتات حين يشتد القتال تمهز والشجعان من كثرة القتال  
 إذا ما الجار أصفى هبة عند جاريه | فأموا لهم للجار ما بينهم فصب  
 النهمة والنهي اسم ما ينقث النهب الغنم والجار والمجاور المجور بكسر الهمزة والتجوير  
 أطاعت لهم ما بين مصر إلى القنا | إلى حيث تلقا دارها الشجر والنعب  
 مصر مدينة قنهم من يصرها ومنهم من لا يصرها قال الله تعالى مصر يوتوا وقال الصطوي مصر  
 فصرها والقنا أيضا مدينة والشجر والنعب أيضا قبيستان بعمان والشجر بضم الشين وفتحها  
 وجاشت نفوس الروم حتى ملوكها | إذا ذكرت أملاكهم هتفها الرعب  
 جاشت اضطربت والرعب الفرع بتحرك العين وتسكينها وبجاء القرآن قال  
 الله تعالى وقذف في قلوبهم الرعب وقال في موضع آخر ولم كنت منهم رعبا  
 تحن إلى بذل النوال أكفهم | حينئذ أن السقب قارها السقب  
 تحن رقتا أي نتوق والنوال العطايا والسقب الحواري يقال بالصاد أيضا  
 والعمود الذي في البيت يسمى صقبا والصقب الطويل مع بزارة  
 وأكثر ما تلقاهم ولباسهم | جيك الدلاص تتبعيات الأعص  
 الدلاص اللين البراق وكذلك الدليص منه سميت الدروع والدلاص يقال  
 درع دلاص ودروع دلاص الواحد الجمع على لفظ واحد التبعية منسوبة  
 إلى تتبع والأعص برود تعمل ببلاذ اليمن يصفهم بكثرة لبسهم للسلاح و  
 كثرة قتالهم للأقرب وكثرة حروبهم وأهم لا يكلفون في الحرب بغيرهم

٣٢

٣٣

٣٤

٣٥

٣٦

وذلك مما يمدح به الشجعان قال الشاعر

صَدَيْتَ عَلَيَّ الدَّرْعَ حَتَّى لَوْنِهِ      من جرّها يوم الكريهة أَسْفَعُ  
وقال آخر سَمَّيْكَينَ مِنْ صَدِّ الْحَدِيدِ كَأَنَّ      تحت السَّوَانِجِ حَبَّةَ الْبَقَالِ  
لَهُمْ أَبَدًا نَارًا نَارُهَا الصَّلَا      تَلْدُنُ وَنَارُ لَا يَقَاوِمُهَا الْهَضْبُ

الصَّلَا الاصطلاح اذا فتحت الصاد قصرتها واذا كسرتها ممددت والهضب جمع هضبة وهو الجبل المنبسط على وجه الارض يعني بالنار الاولى نار ضياء والنار الثانية ريا سهم وشجاعتهم وشدة قهرهم في الحرب

وَأَيَّامُهُمْ يَوْمَانِ يَوْمٌ لِسَائِلِ      يقول ذَوُّ الْحَاجَاتِ مَنْ فِيضُهُ حَسْبُ  
ذَوُّ الْحَاجَاتِ لَوْ فُودَ وَالسُّؤَالِ      وحسب بمعنى كفى

وَيَوْمٌ يَقُولُ الْخَيْلُ وَالْبَيْضُ الْقَنَا      به والعدا قطناً فلا كانت الحربُ  
الْبَيْضُ السَّيُورُ وَالْقَنَا الرِّمَاحُ وَالْعِدَا جَمْعُ عَدُوٍّ وَسَمِيَّ ذَلِكَ لِبَتَاعِهِ بِالْمُؤَدَّةِ  
وَأَشْتَقَا قَرْنًا مِنْ عَدُوٍّ فِي الْوَادِي أَيِ جَانِبَاهُ وَقَطْنَا أَيِ حَسْبًا وَكَانَتْ الْحَرْبُ  
دُعَاءً عَلَيْهِمُ اللَّجْجُ مِنْهَا وَالْمَعْنَى لَوْ كَانَتْ الْخَيْلُ وَالسَّيُورُ وَالرِّمَاحُ نَنْطِقُ لَقَالَتْ حَسْبُنَا  
وَدَعَتْ عَلَى الْحَرْبِ ضَجْرًا مِنْ شِدَّةِ مَا نَالَهَا مِنْهَا قَالَ الشَّاعِرُ

لَوْ كَانَ يَدْرِي مَا الْمَحَاوِرَةُ أَشْتَكَى      أَوْ كَانَ يَعْلَمُ بِالْكَلَامِ تَكَلَّمَ  
وَأَنْ ضَنَّ بِالْعِدَّانِ كَانَ قِرَاهُ      سَدِيفَ الْمَتَالِي لِعَتُودٍ وَلَا وَطْبُ

العِدَّانِ جمع عتود ادغمت التاء في الدال وهي من اولاد المعزمار عتو وقيل هو الذي تاعل عليه الحول المتالي النوق تتلوها اولادها وسديفها اسنمتها والوطب سقاء اللبن وجمعها وطاب

وَتَجِبُنِي مِنْهُمْ شَرِاحَةً غَلْبُ	أُولَئِكَ قَوْمِي حِينَ ادْعُوا سِرِّي	٢١
أَسْرَةُ الرَّجُلِ قَرَابَتُهُ وَالشَّرَاحَةُ جَمْعُ شَرَحَ وَهُوَ مِنَ الرَّمَالِ الطَّوِيلِ وَمِنْ الرِّجَالِ الْجُلُودِ وَالْأَغْلَبُ غَلِظَ الرَّقَبَةَ		
إِذَا عَدَّ فَضْلُ فِيهِمُ الرَّجُلُ الضَّرْبُ	وَمَا أَنَا فِيهِمْ بِالْمُهَيِّنِ وَأَنْتِي	٢٢
الْمُهَيِّنِ الْخَفِيفُ الضَّعِيفُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى أَمَّا أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مِنْهُمْ		
وَذُو الصَّبْرِ حِينَ الْبَاسِ الْمَقُولِ الذَّرْبُ	لِي الْبَيْتُ مِنْهُمْ وَالسَّمَاحَةُ وَالْحُجِّي	٢٣
تَرَامِي فِي الْأَمْوَاجِ وَالْحَزْنُ وَالسَّهْبُ	وَأَنْ ابْتَعَادِي عَنْهُمْ وَتَغَرَّبِي	٢٤
الْأَمْوَاجُ يَعْنِي أَمْوَاجَ الْبَحْرِ وَالْحَزْنُ مَا غَلَّظَ مِنَ الْأَرْضِ وَالسَّهْبُ مَا اتَّسَعَ مِنْهَا وَفِيهَا أَسْهَبَ الْفَرَسُ إِذَا اتَّسَعَ فِي الْحَبْرِ وَسَبَقَ		
وَأَنْتُمْ لِلْعَيْنِ وَالْأَنْفِ وَالْقَلْبِ	لَغَيْرِ اخْتِيَارٍ كَانَ مَتْنِي وَلَا قِلِّي	٢٥
وَتَدُنِي وَلَا بَعْدُ يَدْرُمُ وَلَا قَرُبُ	وَلَكِنَّهَا الْأَيَّامُ تَبْعِدُ تَارَةً	٢٦
وَأَتَمَّ نَسْبَ الْجَمَاعِ وَالْإِبْتِعَادِ وَالْإِقْتِرَابِ إِلَى الْأَيَّامِ لِأَنَّ وَقُوعَهَا يَكُونُ فِيهَا وَالْعَرَبُ تَقُولُ فِي الرَّجُلِ إِذَا طَالَ عَمْرُهُ قَدْ أَكَلَ الدَّهْرَ عَلَيْهِ وَشَرِبَ أَيُّ كُلِّ دَهْرٍ طَوِيلًا مِنْ هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَيُّ مَكْرٍ كَمْ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ لَيْلٌ نَائِمٌ أَيُّ مَنُومٍ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ ؛		
وَنَمْتُ وَمَا لَيْلُ الْمَطِيِّ بَيْنَا بَيْتِهِمْ	لَقَدْ لَمُنَّا يَا أُمَّ غِيْلَانٍ فِي السَّرِيِّ	
بِهِمْ حَيْثُ يَتَوَيَّ السَّفَرُ وَفِي نَزْلِ الرَّكْبِ	وَأَنْتِي حَقِّي عَنْهُمْ وَمُسَائِلُ	٢٧
الْحَقِّي الْمُسْتَقْصِي فِي السُّؤَالِ وَالْبَاءُ فِي هِجْمٍ بِمَعْنَى عَنْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَسْأَلُ بِهِ خَيْرًا أَيُّ عِنْدَ السَّفَرِ الْمَسَافِرُونَ وَتَوَيَّ أَيُّ نَزَلُوا وَأَقَامُوا		

٢٨	وَمَا قَائِلٌ لِي عَدَّ عَنْهُمْ فَإِنَّهُ	مع الألف المضاض قد يقطع الأرب
	عَدَّ عَنْهُمْ أَيْ تَرَكَهُمْ وَاصْرَفَ عَنْهُمْ وَالْألف المضاض الوجيع وَالْأرب العَضْوُ	
٢٩	فَقُلْتُ رَوَيْدًا قَدْ صَدَقْتَ وَذَلِكَ	أِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ لِحَامٌ لَهُ طِبُّ
٥٠	أِذَا لَمْ أَدْرِ عِيَالُ الْعُضْوِ أَلَا يَقْطَعُهُ	فَلَا قَصَبٌ يَبْقَى الْعَرِي وَلَا قَصَبٌ
	الْقَصَبُ مِنَ الْأَعْضَاءِ كُلِّ عَضْوٍ أَجُوفٌ وَالْقَصَبُ الْأَمْعَاءُ وَجَمْعُهَا أَقْصَابٌ	
	مِنْهَا سُمِّيَتْ الْأَوْتَارُ أَقْصَابًا لِأَنَّهَا تَتَّحِدُ مِنَ الْأَمْعَاءِ وَالْقَصَابُ الْمَزَامِيرُ	
	وَاحِدُهَا قَصَبَةٌ وَالْقَصَابُ بِالْفَتْحِ الزَّمَارُ وَمَعْنَى الْآيَاتِ ظَاهِرٌ	
٥١	وَأَنِّي بِقَوْمِي لِلضَّيْنِ وَأَنْتِي	عَلَى الْعَبْدِ أَرِي السَّنَائِي بِهِمْ حَدٌّ
	السَّنَائِي لِأَبْعَادٍ وَالْحَدُّ الْعَطُوفُ وَتَحَدَّبَ عَلَيْهِ تَعَطَّفَ	
٥٢	وَلِي فِيهِمْ سَيْفٌ مَتَى مَا أَنْتَضَيْتُهُ	عَلَى الدَّهْرِ أَضْحَى هُوَ مِنْ خِيفَةِ كَلْبٍ
	أَنْتَضَى السَّيْفُ سَلَهُ وَلِقَوْلِهِ أَضْحَى هُوَ مِنْ خِيفَةِ كَلْبٍ مَعْنَى أَحَدُهُمَا أَنَّ الْكَلْبَ إِذَا	
	السَّبَاعَ إِذَا خَافَ الدَّلِيلَ عَلَيْهِ إِذَا فَرَّجَ عَوِي وَأَخْرَجَ مَا فِي بَطْنِهِ مِنْ أَسْفَلِهِ	
	وَالْمَعْنَى الْإِخْرَاقُ السَّبَاعُ تَذَلُّ لِبْنِ آدَمَ وَتَأْلُفُهُ وَإِنَّ الدَّهْرَ إِذَا عَلِمَ بِمَنْزِلَتِي	
	عِنْدَهُ أَنْسَرَنِي وَأَجَبَنِي فَلَا بُدَّ مِنْ اسْتِقْلَامَةِ الدَّهْرِ لِي خَوْفًا وَحُبَّةً	
٥٣	عَلَى أَنْ حَدَّ السَّيْفُ قَدْرَ بَهَائِبَا	وَقَدْ هَذَا لَا يَفْلُ وَلَا يَنْبُو
٥٤	هُمَا مَعَلَتْ هِمَاتُهُ فَكَأَنَّمَا	يَحَاوِلُ أَمْرًا دُونَ السَّبْعَةِ الشَّهْبِ
٥٥	عَلَا كُلَّ بَايَعٍ بَاعَهُ وَتَوَاضَعَتْ	لِعِزَّتِهِ وَانْقَادَتْ الْعُجْمُ وَالْعُرْبُ
	الْبَايَعُ الشَّرَفُ وَالسَّبْعَةُ الشَّهْبُ أَنْجَمٌ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ زُحَلُ وَالشَّتَّى	
	وَالْمَرْيَخُ وَالشَّمْسُ وَالزَّهْرَةُ وَعَطَارِدُ وَالْقَمَرُ	





وَلَا قَائِلًا لِلدَّهْرِ رَفِيقًا وَقَدْ طَمَنَتْ  
 وَسَيَانَ عِنْدِي عَذْبَةً وَأَجَاجَهُ  
 وَمَا الدَّهْرُ خَصَمًا اتَّقِيهِ وَشَتَانُهُ  
 سَلُوا طَرَفَهُ هَلْ رَاعِيٌّ أَوْ تَزَعْرَعَتْ  
 فَكَمْ فَائِدُ مَاذَا الْمَقَامُ فَا مِمَّا  
 إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَمْلِكْ مِنَ الْمَالِ ثَرَوَةً  
 أَلَسْتَ تَرَى أَنَّ الْمِقْلَ يَمُجُّهُ  
 وَمَنْ يَجْعَلِ الْعِجْنَ الْمَطِيَّةَ أَمْ يَزَالُ  
 فَمَا يَقْطَعُ الصَّمْصَامُ إِلَّا دَامَتْ  
 وَقُمْ وَارْكَبِ الْأَهْوَالَ جِدًّا فَضَالًا  
 مَا دَامَ لَيْثُ الْغَائِبِ الْغَائِبُ كَمَا مَنَّا

وَإِذَا مِثْلُ أُخْرَضِيَّةٍ فِيهِمْ يُقِيمُ بِبَدْرِ وَلَا يَخْرُجُ إِلَى غَيْرِهَا  
 تَذَرُ لَوْ لَا سِيرَةً وَأَنْتَقَالَ الدُّ  
 مِنَ الْفَرْجِ الَّذِي فَخَرَتْ بِهِ

أَمَّا الْفَضَائِلُ وَاحِدٌ هَا مِنْقَةٌ الْمَعْنَى يَقُولُ إِنَّكَ مِنْ هَذَا النَّسَبِ الَّذِي يُفْتَخَرُ  
 بِزَارِعِيٍّ مِنْ سِوَاهَا فَمَا يَحْسُنُ مِنْكَ الْخَمُولُ وَالرِّتْنَى بِالْحِظِّ الْأَدْنَى

سَمَا بِكَ بَيْتُ عَبْدِ اللَّهِ أَحَلَّهُ  
 وَعَالِي فَحَلِّيٍّ مِنْ رُبْعَةٍ أَشْرَفَتْ  
 فَشَمْرُوسٌ شَرْقًا وَغَرْبًا فَقَلَمًا  
 دُبَارًا لَا عَادِي سَمَرَةٍ وَقَوَاضِيَةٍ  
 عَلَوًا عَلَى كُلِّ الْعَالِي مَرَاتِبَةٍ  
 فَأَدَّ الْعَتَى مِنْ لَوْ تَشَمَّرُ رَكَائِبَةٍ

فقلت له لا تقبلن رب ساعة	٢٨
ففي عقري اري من ملوك بني ابي	٢٩
اذا المرانط مستعصما برجائي	٣٠
النوط الشد والتعليق مستعصما اي وثقا والرجاء الامل	
فاي ملينك ارقني وتامته	٣١
ومن ذا الذي ارضى عطاياه اوارى	٣٢
ومن مثل مسعود الامير اذا عدا	٣٣
سل الخيل عنه والمنايا كامننا	٣٤
الخيلا هنا الفرسان ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم يا خيل الله اركبي والضمير في يناهها راجع الى المنايا وفي رواها راجع الى الفرسان	
اخو الطعنة الجلاء والنقع ساطع	٣٥
الجللاء الواسعة والنقع الغبار والساطع المرتفع والمذاكي القرح من الخيل وقعها	
يعني وقع جريها والحاصب الحج ثوب الحصاة يشبه وقع جري الخيل وشدة هبته	
وضربهم الدار عين اذا استوت	٣٦
ومناع اعقاب التوالي اذا عذت	٣٧
واراها سترها وثابته مرتفعة	
وسلاب ارواح الكماة لدى الوغى	٣٨
وحال ما لا يستطيع تثبنا	٣٩
حضر اسم جبل وشاخبة جمع شخوب هو رأس الجبل ومارت تحركت يصفه بالحلم	

٢٠	وَتَرَكَ مَا لَوَانَ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ	أَصِيبَ بَعْضِ مَنْ أَوْرَثَتْ حُبَابِيَّةُ
	قيس بن عاصم يضرب به المثل في الحلم والإنانة والحباب الحصى الذي يضرب بعضه ببعض فتخرج منه نار ولا تورى يقال لها نار الحباب	
٢١	سَلِيلٌ عَلَامَا زَاغِي شَيْءٍ وَيُرْتَجَى	فَتَحْشَى مُوَاضِيَةً وَتُرْجَى مُوَاضِيَةً
٢٢	كثير سهاد العين لآمن مكيدة	يكابد عقيب شره من يصاحبه
	المكيدة مقاساة الشدة والعقبى والعاقبة بمعنى واحد	
٢٣	جَرِيٌّ إِذَا التَّمْيِيقُ لِلطَّرَفِ سَسَاكَ	وَصَاقَتْ فِجَاجُ الْبَرِّ وَاصْطَكَ جَانِبُهُ
٢٤	إِذَا صَالَ قَالُوا أَهْلًا لِمَنْ مَصَالٍ	وَأَنَّ قَالَ قَالُوا أَهْلًا لِمَنْ يُخَاصِبُهُ
٢٥	أَبُو مَا جِدَّ تَوْبًا لِعُلَاوَرِيَّيْهَا	أَبُو الَّذِي هَدَى السَّرَّاءَ بِمَقَانِبِهِ
٢٦	وَتَلَقَّوْا عَلِيًّا جَدَّةً خَيْرَ مَنْ حَدَثَ	الْبِرِّ الْمَطَايَا وَالنَّقْتَهَا رَغَائِبُهُ
	عليًا هو الأمير الأجل علي أبو منصور والرغائب العطايا الكثيرة	
٢٧	مُهَيِّنُ الْعِدَا أَيَّامَ يَبْدُو وَجْهَ لَهَا	وَفِي الْعُقْبِ مِنْهَا خِلَةٌ وَنَجَائِبُهُ
	النجائب جمع نجيبة والنجيبة هي الناقة الكريمة	
٢٨	وَأَنْ تَقْتَحِرَ بِالْفَضْلِ فَضْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	فَيَأْبَى عِرَاقَهُ وَمَنْاسِبُهُ
	الفضل بن عبد الله جد من أمه وأعرافه أخلاقه	
٢٩	هَمَامٌ حَمَى الْبَحْرَيْنِ سَبْعًا وَمِثْلَهَا	سَنِئًا وَسَارَتْ فِي الْفِيَا فِي مَوَاقِبِ
٣٠	وَلَمْ يَرَعْ مِنْ تَلَجٍ إِلَى الرَّمْلِ مُضْرَمٌ	عَلَى عَمْدِهِ إِلَّا اسْتَيْحَتْ حَلَابِيَّةُ
	تاج هي أرض جارية أي صلبة يجري بها السيل والرمل مل خارج ذلك بطريق عمان والمضرم الذي له صرمة من الأبل وهي القطعة من الأبل واستيحت	

٥٠  
هي تارة تسمى  
الأسنة وهي  
قد بدت وهي بالنبوة



أَخَذَتْ بِأَثَمَيْنِ وَكَانَ الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ بْنِ عَلِيٍّ قَدْ حَرَّمَ عَلَى الْعَرَبِ  
الْمَرْحَى مِنَ الْجَارِيَةِ إِلَى الرَّمْلِ وَأَقَامَ عَلَى ذَلِكَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً

زَمَانَ يَقُولُ الْعَامِرِيُّ لِمَنْ غَدَا	يَحْدَثُهُ عَنْهُ وَذُو الْحَقِّ غَالِبُهُ	٥١
مَتَى يَلْتَقِي مِنْ نَارِ بَرْدٍ مَحَلَّهُ	وَأَخْرَسُودِيَّ بَعِيدٌ مَذَاهِبُهُ	٥٢
فَلَمْ يَسْتَيْمِ الْقَوْلُ حَتَّى إِذَا بَه	يُسَارِيهِ وَاللَّهُ جَمُّ عَجَائِبُهُ	٥٣
فَقَالَ لَهُ الْآنَ التَّقِينَا فَأَرْعَدَتْ	فَرَأَيْتُهُ وَالْجَهْلُ مَرُّ عَوَاقِبُهُ	٥٤

الْفَرَايِصُ جَمْعُ فَرَاصَةٍ وَهِيَ اللَّحْمَةُ بَيْنَ الْجَنْبِ الْكَتِفِ مَعْنَى الْبَيِّنَاتِ أَنَّ الْفَضْلَ بْنَ عَبْدِ  
الْعُيُونِيَّ كَانَ قَدْ جَمَعَ مِنَ السَّوْدَةِ إِلَى الرَّمْلِ عَنِ تَرْغِيٍّ فَكُلَّ مِنْ نَزْلِ فَهَلَمَّ الْبَادِيَّةَ خَذَ  
مَالَهُ وَهَبَ مَحَلَّتَهُ وَكَانَ لَا يَقِيمُ بِلَدِّ بِلْهُومَةَ بِالْأَحْصَاءِ وَمَرَّةً بِالْقَطِيفِ وَمَرَّةً  
بِأَوَّلِ الْفَلَاةِ وَكَانَ مَقَامُهُ بِالْفَلَاةِ أَكْثَرَ لِقَاطِ غَوَائِلِ الْبُؤَادِيِّ عَنِ الْبَحْرَيْنِ ثُمَّ  
أَنَّهُ اتَّفَقَ ذَاتَ يَوْمٍ سِيرًا قَدْ انْفَرَدَ عَنْ خِيَلِهِ بِأَرْضِ السَّوْدَةِ يُطَلِّبُ مِنْ يَرْعَاهَا مِنَ الْعَرَبِ  
لِيَأْخُذَهَا وَإِذَا بِرَجُلٍ عِنْدَهُ قِطْعَةٌ أَبْلَى يَرْعَاهَا وَإِذَا بِرَجُلٍ آخَرَ بِأَمْرٍ يَقُولُ لَهُ وَيَجْعَلُ  
يُحْكُ أَمَّا تَخَافُ مِنَ الْأَمِيرِ فَضْلِ بْنِ عَبْدِ عَلِيٍّ مَالِكَ وَنَفْسِكَ وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْمَكَانَ  
مَتَى يَلْتَقِي مِنْ نَارِ بَرْدٍ مَحَلَّهُ ۚ وَأَخْرَسُودِيَّ بَعِيدٌ مَذَاهِبُهُ  
رَافِعًا بِصَوْتِهِ وَالْكَلَامُ كُلُّهُ بِإِذْنِ الْفَضْلِ فَقَالَ السَّاعَةَ يَا أَخَا الْعَرَبِ فَلْتَقِ فَإِنَّ  
فَشْهَقَ شَهْقَةً كَأَنَّهُ يَمُوتُ مِنْ شِدَّةِ خَوْفِهِ فَاجَارَهُ وَقَالَ لِيَا أَيْكَ أَنْ تَعُودَ لِهَذِهِ  
الْأَرْضِ نَارِ بَرْدٍ مَوْضِعُ بَحْرِيَّةِ أَوَّلِ مِنَ الْبَحْرَيْنِ وَذَلِكَ أَنَّ الْأَمِيرَ الْفَضْلَ بْنَ  
الْبَحْرَيْنِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً مِنْهُمْ سَبْعَ سِنَوَاتٍ بِالْقَطِيفِ ثُمَّ أَنَّهُ انْقَلَبَ إِلَى أَوَّلِ  
وَاتَّخَذَهَا دَارَ الْمَلِكِ وَكَانَ يُغِيرُ عَلَى عَرَبِ الْبَادِيَةِ



وَمَنْ تِلْكَ أَبَاؤُ وَجُدُودُهُ | فَمِنْ ذَا يُسَامِي فُخْرَهُ وَيُقَارِبُهُ <sup>٥٥</sup>  
 وَقَالَ أَيْضًا يَاعَاتِبِ الْأَمِيرُ مُقَدِّمَ ابْنِ مَاجِدَانَ أَبِي الْحُسَيْنِ وَذَلِكَ أَنَّهُ بُعِثَ  
 إِلَيْهِ نَخْلَعَةٌ وَهِيَ عَامَّةٌ مِنْ مَعْمُولِ الْبَصْرَةِ فَذَكَرَ لَهُ أَنَّهُ لَا يَلْبَسُ الْمَعْمُولَ مِثْلَ مَصْرُفِ أَوَعْدَةٍ بِذَلِكَ  
 عَاسَكْتُ عَنْ مَوْلَى الْوَرَى أَمْ أَعَاتِبُهُ | وَأَهْمِلْ وَعَدِي عِنْدَهُ أَمْ طَالِبُهُ  
 السَّكُوتُ الصَّمْتُ سَكْتُ سَكْنَا وَسَكُونًا وَسَكَاتًا وَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ ثُمَّ سَكَتَ بِغَيْرِ لَفٍ  
 إِذَا انْقَطَعَ كَلَامُهُ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ فَقَدْ سَكَتَ **قَالَ الشَّاعِرُ**  
 قَدْ رَأَيْتُ أَنَّ الْكَرَى أَسْكَنًا | لَوْ كَانَ مَعِينًا بِهَا هَيْتًا  
 هَيْتٌ وَهَوَتْ إِذَا صَاحَ وَسَكَتَ سَكَنَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ  
 مُوسَى الْغَضَبُ سَكَنَ الْعِتَابُ مَذَكْرَةُ الْمَوْعِدِ بِمَخَاطَبَةِ الصَّدَاقَةِ وَالْعُبُوبِ  
 الرَّجُوعِ إِلَى رِضَى الْمَعَاتِبِ الْإِهْمَالِ أَهْمَلْتُ الشَّيْءَ خَلَيْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفْسِهِ  
 أَرَانِي بَادٍ فِي مَطْلَبٍ هُنْتُ عِنْدَهُ | وَقَدْ غَرَّقْتُ مِنْ لَيْسَ شَيْءٍ مَوَاهِبُهُ  
 أَدْنَى دُونَ وَهَوَانٍ خَفَةِ الْقَدَرِ وَالْمَوَاهِبِ الْعَطَايَا تَقُولُ وَهَبْتُ لَكَ  
 شَيْئًا وَهَبًّا بِالْخَرِيكِ وَهَبَةً وَوَاهِبًا لِكُلِّ شَيْءٍ إِذَا دَامَ لَهُ **قَالَ الشَّاعِرُ**  
 عَظِيمُ الْقَفَارِ خَوَالِصُ الْأَوْهَابِ | لَهُ عَجُوزَةٌ مَسْمُونَةٌ وَخَمِيرُ  
 أَرْضِي بِأَشْكُرَ بِسُحْقٍ عَمَامَةٍ | لَمْ تَلِي وَأَنْتَ الْبَحْرُ جَاسَتْ غَوَارِبُهُ <sup>٣</sup>  
 السُّحُوقُ الثُّوبُ الْبَالِي وَسُحْقَتِ الشَّيْءُ فَاسْحَوِي أَنْفَكَتِ وَغَوَارِبُهَا أَعَالِي الْأَوْجَاهِ إِذَا رَفَعْتَ <sup>وَأَزِيدُ</sup>  
 الْمَدْحَ أَمْ لِلْبَيْتِ أَمْ لِسَوَائِفِ | عَلَتْ أَمْ لَوْ دَلَّ لَمْ يُجَلِّ عَنْهُ صَاحِبُهُ <sup>٣</sup>  
 السَّوَالِفُ الْإِيَادِي الْمُنْقَدِمَةُ وَاحِدُهَا سَائِفٌ عَلَتْ فِي الْعُلَا وَهِيَ أَرْتِفَاعٌ وَحَالٌ <sup>تَغْيِيرٌ</sup>  
 مَنْ تَذَخَّرَ الْمِصْرِيُّ يَا بَنَ مُحَمَّدٍ | وَكَرَّحَ إِذَا أَنْتَ بِالسَّيْفِ كَاسِبُهُ <sup>٥</sup>

أَخْشَى هَجُومَ الْفَقْرِ أَوْ تَطْلُبُ الرِّضَى	بِهِ مِنْ عَدُوِّ أَنْتَ أَزْشَتْ غَالِبُهُ
المصري يعني ممول مصر وكل جواد أي كل فرس جواد وهجوم الفقر نزول يقول في استفهام له ومخاطبة لمن تدخر الثياب المصرية والخيل الجياد التي كسبتها بسيفك عني وقصن بها علي أخشية فقير ينزل بك أم تعدد لها لعدو وتضايف عن نفسك وتقي بها شره وهذا العدو الذي تريد مصانعة لو شئت كنت أنت الغالب وهو المغلوب وذلك أن يقوى عزمك ويحسن تدبيرك وتنفق الأموال فيما يعزك ويد الله لك فلا تبخلن عني بما أنا أهله	فكل نفيس أنت لأبد وأهبه
النفيس الذي يكون مرغوباً في يقول الرجل هذا نفيس مالي أعتقه ولا بد لي من إمام	فاجمل ثوبيك الذي أنا لأبس
ولا ترخص الغالي وقف عند قدره	وخير جواديك الذي أنا أكبر وقومه بالآوفي فما اغتر جالبه
قدر الشيء قيمته ومبلغه وقف عند قدره أي أنت إلى مبلغه وقيمه من الثمن والتقويم التثمين بالقيمة وجالب الشيء السائر به من أرض إلى أرض واغتر أي جمل والغرة الجهالة واغتر فلان بالشيء أي خدع فيه يقولان الجالب إليك المديح ما اغتر ولا جهل لأنك أهله بعلوهمتك وشرف بيتك	لعمرك ما نال الفتى غير ما اقتنت
اقتنت من القوة وهي الملك تقول قنوت الشيء وقنيت إذا الرمت لنفسك لا للبيع واقتنا المال وغيره وجاء في المثل لا تقتنوا من كلاب السوء جروا	أحرمني ما أنت معطيه كاشحاً
عدوا طوال الدهر تسري عقاربهم	

اتحرمني اي تمنعني يقال حرمني الشيء يحرمني بكسر الراء وحرمانا وحرمة واجرا  
ايضا اذا منع والكاشح هو المضطربة وطول الدهر بالفتح اي طول الدهر وعقار

فلو كنت ذا بخل عذرت ولم افه بحرف واخفيت الذي انا عاتبه ١٣

فاه الكلام اذا نطق به والمفوة المنطق والفوة بالتحريك سعة الفم  
ويقولون فاه الفيك الحجر قال الشاعر

فقلت له فاه الفيك فانها ٤ قلو صامرا فاديك ما انت حاذرة

ولم ابد من نفسي هلو عا ولم اقم مقاما مضى عمري واني لها بئس ١٣

الهو ع اقم الجنع وقوله مقام مضى عمري واني لها بئس يعني القيا بالشرعة نفسه

ولكنك البحر الذي كلما طما صفي وحلت للشاربين مشاربه ١٣

فيا بن الملوكة الصيد والذوقا لها الكاهل المجد الملاء وغاربه ١٥

الصيد جمع اصيد وهو الذي رفع راسه كبر او ذروة كل شيء اعلاه والبحر هو

الكرم والشرق الكاهل الحارة وهو ما بين الكتفين قال النبي صلى الله عليه

وسلم تيمر كاهل مضرو عليها الحمل والغارب هو الكاهل ايضا

اعيدك ان ترضى بنقص ما جدي طويل عماد البيت محض ضرابه ١٦

النقص والمنقصة والنقيصة واحد والماجد الشريف والاشراف توصف بطول

اعمد البيوت وتمدح به والمحض الخالص من كل شيء والضارب جمع ضربة

والضربة هي السجدة والطبيعة والاضراب الاشكال

فجدك ارباب المعالي جد ودده وقاضبك المهد لك العزة اضبه ١٧

تروح وتعدو بالشاء على كمد بكل بلا دخيله ونجاسه ١٨



فكسارني في مدحك من غريبة	تروق واغلا الشومها غرائبه	١٩
الغريبة من الشعر المستحسنة التي لا يوجد لها نظير	وقايحج سماء والرائق المحب والمصدق	
بلامنة اسديتموها ولا يد	الي وقول المرء اسوئه كاذبه	٢٠
المنة النعمة وكذلك الي اسديتموها اي قصدتوني بها واسوئه اي اقمضت احسنه		
بلا انني فاسيت فيكم مصاييا	لهذا القوي اذا ذرك الشارط البه	٢١
القوي جمع قوة وهذا فلانا المصيبة اي اضعفت ركنه اي اوهنته وهذا البناء كسره		
وضعه وطالب الشارعي محمدا بن ماجد لانه حين ملك الاحساء عند خروج		
ابي الحسين منها قبض عليه وحبسه في المطورة وجعل في رجله القيد والعلة و		
اجتاح ماله وهب داره ولم يبق له باقية من جميع ما يملك وكانت حجة		
عليه ميئه الى ابي سنان		
فلولا هواكم ما شقيت ولا عدا	يصك برجلي القيد من لا شاغبه	٢٢
ولا اجتاحت الاعداء مالي ولا انبر	يطاولني من ليس تخصي معائبه	٢٣
الاجتياح الاستيصال وانبرى اي اعترض ويطاولني اي يفاخرني		
ولا نبحت شخصي كلاب ابن ماجد	علانا ولا بالت علي تعالبه	٢٤
وكا ابن عمي دنية ومنا سبي	اذ انصت الانسا يوما مناسبه	٢٥
يقال هو ابن عمه دنية ودنيا اي لجاء ونصت الانسا فترت وفن كل شئ منتهاه		
فلا ترض لي غير الرضى واعلم انني	غفور وما صاقت بمثلي مذاهبه	٢٦
فانت الذي لم يبق الاه سيّد	نناجيه في حاجاتنا ونحاطبه	٢٧
المناجاة المسارة وناجيته سارته والنجوى السر وتناجى القوم تسارروا والنحو		

- الاسم الجوى قال الله تعالى وَاذْهَبْهُمْ نَجْوَى جَعَلَهُمُ الْجَوَىٰ وَانْمَا  
 الْجَوَىٰ ضَعْلَهُمْ كَمَا يَقُولُونَ قَوْمٌ رَضُوا نَمَا الرَضَىٰ فَعَلَهُمْ  
 ٢٨ وَغَيْرُكَ قَدْ عَفَتْ الْوُقُوفُ بِبَابٍ عَلَانِيَةً فَالْيُرْشِمُ الْبَابُ حَاجِبُهُ  
 عَفَتْ تَرَكْتُ وَكَرِهْتُ يُرْشِمُ أَيُخْتَمُ وَالرُّشُومُ الَّتِي خَتَمَ بِهَا الْأَبْوَابَ وَالْحَاجِبُ الْبَوَابُ  
 ٢٩ وَقُلْتُ لِعِيسَىٰ نَكَبِي كُلُّ مَوْرِدٍ مِنَ الْأَسْنِ يَزُوغُ بِالْأَنفِ وَالْوَجْهِ  
 الْعِيسَى النَّاقَةُ الصَّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ وَالْمَوْرِدُ الْمَاءُ وَتَنَكَبُهُ الْأَعْرَاضُ بِأَنَّ  
 لِمَنَكَبَتْ عَنْهُ وَتَرَكُ وَرُودِهِ وَالْأَسْنُ تَغَيَّرُ الطَّعْمُ وَاللَّوْنُ وَالْأَسْنُ الْمَاءُ  
 الْمَتَغَيَّرُ الطَّعْمُ وَاللَّوْنُ وَزَوَى الرَّجُلُ وَجْهَهُ أَيْ جَمَعَهُ وَقَطَعَهُ وَزَوَتْ  
 الْجِلْدَةُ فِي النَّارِ انْقَبَضَتْ وَاجْتَمَعَتْ  
 ٣٠ فَإِنْ يُنْسَلِي فِي الْعَمَلِ يَمُوقُ مَا كُلُّ وَلَا مَشْبَا لَأَوْعِنْدِي أَطَابِيرُ  
 يُنْسَى أَيْ يُؤَخَّرُ وَنَسَأْتُ الشَّيْءَ أَخَّرْتُهُ وَالنَّسَاءُ فِي الْعَمَلِ مَدْرَدُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَنْ  
 سَرَّهُ النَّسَاءُ وَلَا نَسَاءً فَلْيَنْعَفِ الْعَمَلُ أَيُّ النَّاسِ الْيَبْرُ الْغَدَاءُ وَلْيَقِلَّ غَشِيَانُ النَّسَاءِ  
 ٣١ لَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو مِنْكَ يَوْمًا أَعْدُهُ لِمَوْلَىٰ أَبَاهِي وَخَصْمٍ أَحَارِبُهُ  
 الْمَبَاهَاةُ الْمَفَاخِرَةُ وَيَعْنِي بِالْخَصْمِ الْعَدُوَّ  
 ٣٢ وَأَنْتَ لِلْمَلِكِ الَّذِي يَسْلُبُ الْعِدَا قَنَاهُ وَلَكِنْ جُودَهُ الْعَمْسُ سَالِبُهُ  
 ٣٣ وَأَنْتَ بِمَدْحِي عَنْ سِوَاكَ لَرَاغِبٍ وَلَوْ بَاكَرْتَنِي كُلَّ يَوْمٍ مَرَّ غَائِبُهُ  
 رَغِبْتُ عَنْ الشَّيْءِ إِذَا مَرَّ بِهِ وَرَغِبْتُ فِيهِ إِذَا أَرَدْتُهُ وَالرَّغَابُ الْعَطَايَا الْكِبَارُ  
 ٣٤ فَإِنْ تَجَفَّنِي فَالْبُحْرُ عِنْدِي كَثِيرَةٌ مَرَكِبُهُ وَالْبَرُّ عِنْدِي رَكَابَةٌ  
 ٣٥ فَلَا تَنْكُرُنَّ عَتَبِي عَلَيْكَ فَإِنَّهُ جَمِيلٌ وَشَرُّ النَّاسِ مَنْ لَا نَعَاتِبُهُ

ولا ودعدي للذي لا اعاتبه  
كريم متى عاتبته لان جانبته  
حام وما لاحت بليد كواكبته

اعاتب من اهوى على قدر وده  
واكروا اباء الملوك سجيّة  
بقيت واعطيت السعادة ماشدا

٣٦

٣٧

لَقِصَّةُ

لَقِصَّةُ

## وقال هو في القطيف

وَحَتَامَ تَامِيَا الظُّنُونِ الْكَوْخِزِبِ

إِلَى كَرْمَنَاجَاةِ الْهُومِ الْعَوَارِبِ

وَمَذَاجَاتِهَا حَدِيثُ النَّفْسِ بِهَا وَالْمَنَاجَاةِ

وَالْهَمُّ الْإِحْرَانُ وَالْهَمُّ مَا أَهْمَكَ وَأَقْلَقَكَ

وَالْمَسَارِقَةُ وَتَنَاجَوْا تَسَارِيرُ وَأَمَّ الْعَوَارِبِ الْبَعِيدَةِ وَعَرَبِ الشَّيْءِ أَيْ بَعْدُ

وَالْمَسَارِقَةُ وَتَنَاجَوْا تَسَارِيرُ وَأَمَّ الْعَوَارِبِ الْبَعِيدَةِ وَعَرَبِ الشَّيْءِ أَيْ بَعْدُ

عَرَبِ عَنِ الْمَرْأَةِ طَهْرُهَا أَيْ غَابَ عَنْهَا وَعَارِبُ الْكَلَاءِ الْبَعِيدِ وَقَدْ عَرَبْنَاهُ إِذَا

عَرَبِ عَنِ الْمَرْأَةِ طَهْرُهَا أَيْ غَابَ عَنْهَا وَعَارِبُ الْكَلَاءِ الْبَعِيدِ وَقَدْ عَرَبْنَاهُ إِذَا

أَصْبَنَاهُ وَإِذَا كَانَتْ لِابِلٍ لَا تَرُوحُ عَلَى الْحَيِّ قِيلَ عَرَبَتْ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ قَرَأَ

أَصْبَنَاهُ وَإِذَا كَانَتْ لِابِلٍ لَا تَرُوحُ عَلَى الْحَيِّ قِيلَ عَرَبَتْ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ قَرَأَ

الْقُرْآنَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَقَدْ عَرَبَ أَيْ بَعْدَ عَمْدَةٍ بِمَا ابْتَدَأَ مِنْهُ وَالظَّنَّ خِلَافَ الْيَقِينِ

الْقُرْآنَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَقَدْ عَرَبَ أَيْ بَعْدَ عَمْدَةٍ بِمَا ابْتَدَأَ مِنْهُ وَالظَّنَّ خِلَافَ الْيَقِينِ

وَقَدْ يَوْضَعُ مَوْضِعَ الْعِلْمِ وَمُضَنَّةُ الشَّيْءِ مَوْضِعُهُ وَمَكَانُهُ الَّذِي يَطْنُونَهُ وَالْجَمْعُ مِظَانٌ

وَقَدْ يَوْضَعُ مَوْضِعَ الْعِلْمِ وَمُضَنَّةُ الشَّيْءِ مَوْضِعُهُ وَمَكَانُهُ الَّذِي يَطْنُونَهُ وَالْجَمْعُ مِظَانٌ

وَيُسَمَّى الرَّجُلُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ ظُنُونٌ وَالتَّأْمِيلُ الرَّجَاءُ وَكَذَلِكَ الْأَمَلُ

وَيُسَمَّى الرَّجُلُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ ظُنُونٌ وَالتَّأْمِيلُ الرَّجَاءُ وَكَذَلِكَ الْأَمَلُ

أَمَّا حَانَ لِلْعَضْبِ الْيَمَانِي أَنْ يَرَى بِمِثْلِكَ كَالْمُخْرَاقِ فِي كَيْفٍ لَا عِيبَ

أَمَّا حَانَ لِلْعَضْبِ الْيَمَانِي أَنْ يَرَى بِمِثْلِكَ كَالْمُخْرَاقِ فِي كَيْفٍ لَا عِيبَ

حَانَ وَقْتُ الشَّيْءِ قَرِيبٌ دَفَى وَالْعَضْبُ الْقِطَاعُ وَالْيَمَانِي مَنْسُوبٌ إِلَى بِلَادِ الْيَمَنِ وَالْمُخْرَاقُ

حَانَ وَقْتُ الشَّيْءِ قَرِيبٌ دَفَى وَالْعَضْبُ الْقِطَاعُ وَالْيَمَانِي مَنْسُوبٌ إِلَى بِلَادِ الْيَمَنِ وَالْمُخْرَاقُ

لِلْمَسْدِيلِ يُلَفُّ لِيُضْرَبَ بِهِ وَهِيَ لَهْبَةٌ لِلْأَعْرَابِ تُسَمَّى الشَّعَارِيرُ وَالْمُخْرَاقُ مَا اشْتَبَهَ

لِلْمَسْدِيلِ يُلَفُّ لِيُضْرَبَ بِهِ وَهِيَ لَهْبَةٌ لِلْأَعْرَابِ تُسَمَّى الشَّعَارِيرُ وَالْمُخْرَاقُ مَا اشْتَبَهَ

بِالشَّيْءِ وَلَيْسَ بِهِ وَفُلَانٌ مُخْرَاقٌ حَرْبٍ أَيْ صَاحِبُ حَرْبٍ يُنْتَدَبُ إِلَيْهَا وَيُخَفَّ بِهَا

بِالشَّيْءِ وَلَيْسَ بِهِ وَفُلَانٌ مُخْرَاقٌ حَرْبٍ أَيْ صَاحِبُ حَرْبٍ يُنْتَدَبُ إِلَيْهَا وَيُخَفَّ بِهَا

لَعَلَّكَ خِلْتَ الذَّلِيلَ حَتْمًا أَوْ الْعُلَا / حَرَامًا أَوْ أَنَّ الشَّرَّ ضَرَبَةٌ لَا رِبَ

لَعَلَّكَ خِلْتَ الذَّلِيلَ حَتْمًا أَوْ الْعُلَا / حَرَامًا أَوْ أَنَّ الشَّرَّ ضَرَبَةٌ لَا رِبَ

خِلْتَ ظَنَنْتُ وَالْحَتْمُ الْقَضَى الَّذِي لَا بَدْنَ لَهُ وَالْجَمْعُ حُتُومٌ وَحَتَمْتُ عَلَيْهِ الشَّيْءَ أَوْ جَبَنْتُ

خِلْتَ ظَنَنْتُ وَالْحَتْمُ الْقَضَى الَّذِي لَا بَدْنَ لَهُ وَالْجَمْعُ حُتُومٌ وَحَتَمْتُ عَلَيْهِ الشَّيْءَ أَوْ جَبَنْتُ

وَالْحَاتَمُ الْقَاضِي وَضَرَبَةٌ لَا رِبَ يُقَالُ لِلشَّيْءِ الَّذِي لَا بَدْنَ لَهُ وَالَّذِي لَا رِبَ الثَّابِتُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَالْحَاتَمُ الْقَاضِي وَضَرَبَةٌ لَا رِبَ يُقَالُ لِلشَّيْءِ الَّذِي لَا بَدْنَ لَهُ وَالَّذِي لَا رِبَ الثَّابِتُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَا تَحْسَبَنَّ الْخَيْرَ لَا شَرَّ بَعْدَهُ وَلَا تَحْسَبَنَّ الشَّرَّ ضَرْبَ لَا زَبٍ

وَيُقَالُ لِيَصَاحِبُ لَا زَبٍ بِالْمِيمِ وَاللَّازِبُ أَفْصَحُ

فَقَدْ قَامَ نَاعِي مَنْ يَقِيمُ بِمَنْزِلٍ بِصَامُرٍ وَالْأَرْضُ شَتَّى الْمَذَاهِبِ

النَّاعِي هُوَ الَّذِي يَأْتِي بِخَبَرٍ هُوَ النَّعْيُ اسْمُ فَعْلٍ يُقَالُ نَعَاهُ نَعْيًا وَنَعْيًا بِالضَّمِّ وَكَذَلِكَ الْمُنْعَاهُ وَالْمُنْعَى يُقَالُ مَا كَانَ يُنْعَى فُلَانٌ وَاحِدُهُ نَعْيٌ وَجَمْعُهُ نَعَايٌ وَضَا

ظَلَمَ وَالضِّيمُ الظُّلْمُ وَشَتَّى أَيَّ مُتَفَرِّقَةٍ وَالْمَذَاهِبُ الصُّرُقُ الَّتِي يَرِيدُهَا الرَّجُلُ وَالذَّهَابُ الْمُرُورُ يُقَالُ ذَهَبَ فُلَانٌ ذَهَابًا وَدُهِبًا وَمِنْ هَبَّ الرَّجُلُ طَرِيقَتُهُ

وَلَا عَاشِرَ مَنْ يُعْضِي عَلَى الضِّيمِ جَفْنُهُ وَفِي قَائِمِ الْهِنْدِيِّ فَضْلُ الصَّارِبِ

الْأَعْضَى إِذْ فِي بَعْضِ الْجَفُونِ مَنْ بَعْضُ يَرِيدُهَا هَذَا الصَّبْرُ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ لَا عَاشِرَ دُعَاءٌ عَلَيْهِ أَيَّ مَنْ يَرْضَى بِالضِّيمِ يَدْعُو عَلَيْهِ سَبْعَةَ الْمَوْتِ

وَرُوحٌ وَاعْدُ فِي كَيْدِ الْعَدُوِّ وَلَا تَنْتُمْ عَلَى ضَمٍّ فَالْعُمُ كِسْوَةٌ سَالِبٌ

رُوحٌ مِنَ الرُّوحِ وَهُوَ آخِرُ النَّهَارِ وَاعْدُ مِنَ الْعَدُوِّ وَهُوَ آوِلُ النَّهَارِ وَكَيْدُ الْعَدُوِّ الْعَمَلُ فِيمَا يُضَرُّ وَيَكِيدُهُ وَيَدْخُلُ الضَّرَرُ عَلَيْهِ وَالضَّمْدُ الْغَبْظُ وَالضَّمْدُ الْحَقْدُ

حَقِيقَةُ الضَّمْدِ الْمَدْحَاةُ وَقَوْلُهُ فَالْعُمُ كِسْوَةٌ سَالِبٌ تَشْبِيهُ بِالْعَارِيَةِ لِأَنَّ الْعُمُ لَيْسَ يَبْقَى بَلْ يُسَلَبُ عَنْهُ كَمَا يُسَلَبُ الثَّوبُ الْمُسْتَعَارُ

أَنْظَمَ الدَّيْكَ الْمَشْرِفِيَّةَ وَالْقَنَّا وَفِي قُلُلِ الْبَاغِينَ وَرَدُّ لِسَارِبِ

الظُّلْمُ الْعَطَشُ وَالْمَشْرِفِيَّةُ السُّيُوفُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْمَشَارِفِ فَرِيٌّ مِنْ قَرَى الْغَرْبِ وَالْقَنَّا الرَّمَاخُ وَالْبَاغُورُ الظُّلْمَةُ وَالْبَغْيُ الْقَعْدِيُّ وَالْبَاغِي الظُّلْمُ الْمُنْعَدِي

فَتَمِرٌ وَأَوْرَدُهَا فَقَدْ زَادَ ظَمُوهَا عَلَى الْعَشْرِ لَا تَمِيرُ غَيْرَ مُوَارِبِ



التسمية الجدة في الامر تقول شمر ازاره اي رفعه وشمر عن سافه وشمر في امره اي  
 خفف ورجل شمري كانه منسوب الى الشمر وهو بضم الشين المعجمة وقد تكسر  
 التثنية في الامر اي التهيئ له وثمرت السهم ارسلته وشمر الفرس اي اسرع  
 وقال الشماخ وقد سمي سهمه المريح

ارقت له في القوم والصبح ساطع كما يسطع المريح شمره العالي  
 اي المعلي به وستة شمراء اي شديدة والشمرة الناقة السريعة والظمو الوقت  
 ما بين الوردين وهو حبس الابل عن الماء الى غامه الورد وظمو الحياة من حين  
 الولادة الى وقت الموت والعشرين اطماء الابل ما بين الوردين وهي نماشه ايام لها  
 ترد اليوم العاشر وكذلك الاطماء كلها بالكسر وليس لها بعد العشر اسم الا في العشرين  
 واذا ورد فيما بعد العشرين فليس لتسمية وانما هي جوارى والغمر الضعيف الرأى  
 الغمر الذي لم يجرب الامور والموارب المداهن والموازنة المداهنة يقال فلان  
 بموارب صاحب اي بدهنه والتأرب التندد في السيئ ؛

ولا توردها ورد سعد وعلمها اذ اهلت على الهجان الحلاب  
 النمل الشرب الاول والعلل الشرب الثاني الهجان كرام الابل وخيارها والهجان من  
 الابل البيض وهجان كل شيء خياره وافضل الحلاب جمع حلوبة وهي ما تحلب  
 قوله ولا توردها ورد سعد يعني سعد بن زيد مناة ابن تميم وكان اخوه  
 مالك ابن زيد مناة ابن تميم احسن اهل زمانه قياما بالابل وكان ذا حقيق  
 لانه احد الحمقى ثم انه تزوج وبني بامرأة فاورد الابل اخوه سعد فلم يحسن  
 القيام عليها والرفق بها فقال مالك ؛

أَوْرَدَهَا سَعْدٌ وَسَعْدٌ مُثْمِلٌ مَا هَكَذَا تَوْرِدُ بِسَعْدٍ الْإِبِلُ فَاجَا فَقَالَ سَعْدٌ

تَظَلُّ يَوْمَ وَبَرْدَهَا مِنْ عَشْرًا وَهِيَ خِيَا طِيلٌ مَجُوشٌ الْحَطَرَا

خِيَا طِيلٌ طَرِيفٌ وَاحِدُهَا خِيطٌ وَقِيلَ خِيطَةٌ وَالْحَطَرُ الْجَمْعُ خَطِيرةٌ وَكَانَ  
مَالِكُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءً هَذَا يُضْرَبُ بِهِ الْمَنْدَلُ فِي الْحَقِّ يُقَالُ حَقٌّ مِنْ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ  
مَنَاءً وَمِنْ حَقِّهِ كَانَ لَا يُظْهِرُ عَلَى عَوْرَتِهَا نِسَاءً وَلَا يُدْرِي مَا يَرَادُ مِنْهُنَّ  
وَأَنَّ إِخَاهُ سَعْدًا زَوْجًا فَأَخَذَ بِيَدِهَا لَبْلَةً فَهَدَّ عَمْرُسَهُ وَأَقَامَهُ عَلَى بَابِ  
الْخَدْرِ فَوَقَفَ مَكَانَهُ لَا يَدْخُلُ فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ لُجْ مَا وَبَحْتَ الرَّحْمَ فَلَمْ يَهْبِتْ  
مَثَلًا وَالرَّحْمَ الْقَبْرَ فَدَخَلَ الْخَدْرَ وَقَعَدَ فِي الْحِجَّةِ ثُمَّ التَفَتَ إِلَى امْرَأَتِهِ وَعَلَيْهَا  
بُرْدٌ فَقَالَ لِمِنْ هَذَا الْبُرْدِ فَقَالَتْ هَؤُلَاءِ بِمَا فِيهِ فَقَالَ لِمَا مَا فِيهِ فَلَا أُرِيدُ  
وَأَمَّا الْبُرْدُ فَهَاتِيهِ فَقَالَتْ لَهُ ضَعِ سَمَلَتَكَ فَقَالَ ظَهْرِي أَحْفَظُ لَهَا  
قَالَتْ لَهُ ضَعِ الْعَصَى فَقَالَ يَدِي أَحْفَظُ لَهَا فَقَالَتْ لَهُ اخْلَعْ نَعْلَيْكَ قَالَ  
رَجُلَايَ أَوْ لِي لهما فَلَمَّا رَأَتْ حَقِيقَةَ قَامَتِ إِلَيْهِ فَجَلَسَتْ عِنْدَ الْخِجَابِ  
فَلَمَّا شَمَّ رَائِحَةَ الطِّيبِ نَبَّ عَلَيْهَا فَلَمَّا قَضَى حَاجَتَهُ مِنْهَا أَعْطَتْهُ مِنْ  
طَبِيبِهَا شَيْئًا لِلْيَعَاوِدِهَا فَأَخَذَهُ وَطَّلَى أَسْتَهُ فَقَالَتْ مَا تَطِيبُ بِحَيْثُكَ  
وَمُفَرِّقَ رَأْسِكَ قَالَ أَسْتِي أَخْبَثُ فِيَّ وَلِيٌّ مِنْ بَحِيثِي فَذَهَبَتْ مَثَلًا  
فَإِنَّ بَهَا تَرَقَّى الدَّمَاءُ كَمَا بَهَا ١٠ تَرَأَوْا فِيهَا عَالِيَاتُ الْمَرَاتِبِ  
تَرَقَّى تَسْكُنُ وَرَقَّى الدَّمَاءُ رَقَاءً وَرَقُوا سَكَنَ وَكَذَلِكَ الدَّمُ فِي الْخَدْرِ  
لَا تَسْبُوا الْإِبِلَ فَإِنَّ بَهَا رَقُوا الدَّمَاءُ يَعْنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَهَا تَوْرِدُ  
فِي الدِّيَاتِ فَتَكُونُ سَبَبًا لِحَقْنِ الدَّمِ وَتَأْتِي بِمَعْنَى الصَّبِّ فِي كَقَوْلِكَ

أَرَقَّتْ الدَّمَ أَوِ الْمَاءَ أَيِ هَرَقَتْهُ أَيِ صَبَبَتْهُ قَوْلُهُ فَإِنْ هَاتَرَقَى الدَّمَاءُ كَمَا  
هَاتَرَقَ يَعْنِي السَّيُولَ لِأَنَّهَا الشَّجَاعُ الَّذِي يَخَافُ النَّاسُ سَطْوَتَهُ وَهَاتَرَقَ ظِلُّهُ وَيَتَجَاوَى جَانِبَهُ

وَمَنْ لَمْ يَرَوْا السَّيْفَ يَظُنُّوْنَ أَنَّهُمْ لَيْسَ بِهِمْ خَوْفٌ وَفَحَارِبُ الْعُلَى لِلْمَحَارِبِ ١١

الهُونُ الضَّعْفُ وَالذُّلُّ هُوَ بِالضَّمِّ وَاهَانُهُ اسْتِخْفَافُهُ وَالْأَسْمُ الْهُوَانُ وَ  
الْمِهَانَةُ يُقَالُ رَجُلٌ فِيهِ مِهَانَةٌ أَيْ ضَعْفٌ وَذُلٌّ قَهَاوْنٌ بِهِ اسْتِخْفَافُ الْهُوَانِ  
بِالْفَتْحِ مَصْدَرُهُانَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ أَيِ خَفَ وَالْمَحَارِبُ صِدْرُ الْمَجَالِسِ مِنْهُ  
سَمِيَ مَحَارِبُ الْمَسْجِدِ وَالْمَحَارِبُ أَيْضًا الْغُرْفَةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَخَرَّجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ  
الْمَحَارِبِ قَالُوا مِنَ الْمَسْجِدِ وَقَوْلُهُ وَمَنْ لَمْ يَرَوْا السَّيْفَ مَثْرُوبَةً يَقُولُ مَنْ ذَلِكَ  
لَمْ تَقْبَلْهُ النَّاسُ وَمُنْعَ وَرَدَ الْمَاءِ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى وَرْدِ بَطْمَانَةٍ ١٢

وَمَنْ لَمْ يَخَفْ مِنْهُ الْعَدَا فِي بِلَادِهِا | أَخْفَفُ وَعُقْبَى الذُّلِّ شَرُّ الْعَوَاقِبِ ١٢

عُقْبَى الشَّيْءِ وَعَاقِبَتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَعَاقِبَةُ كُلِّ شَيْءٍ آخِرُهُ وَعَاقِبَةُ الرَّجُلِ وَلَدُهُ وَقَوْلُهُ  
لَيْسَ لِفُلَانٍ عَاقِبَةٌ أَيْ وَلَدٌ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا الْعَاقِبُ يَعْنِي آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ  
عَلَيْهِمْ صَلَوةُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ مَنْ لَمْ يَتَوَقَّعِ الْعَدُوُّ غَارَاتِهِ عَلَى بِلَادِهِ  
وَيَخْشَفُ فِي أَرْضِهِ غَارَ الْعَدُوِّ عَلَى أَرْضِهِ وَأَخَافُ أَرْضَهُ

أَرَى النَّاسَ مَزْدَكَانًا عِبِيدَ الْغَاشِمِ | وَخَصَمًا الْمَغْلُوبِ وَجُنْدَ الْغَالِبِ ١٣

وَمَا بَلَغَ الْعُلَيَاءُ إِلَّا ابْنَ حُرَّةٍ | قَبْلَ مُتَكَارِفٍ فِي أُمُورِ الْعَوَاقِبِ ١٣

الْغَاشِمُ الظَّالِمُ وَالْغَشْمُ الظُّلْمُ وَالْخَصْمُ يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَمِنْ الْعَرَبِ  
مَنْ يُثَنِّيهِ وَيَجْمَعُهُ فَيَقُولُ خَصْمَانِ وَخُصُومَ وَالْخَصِيمُ أَيْضًا الْخَصْمُ وَخَاصِمَتُهُ  
مَخَاصِمَتُهُ وَخَصَامَتُهُ وَالْأَسْمُ الْخَصْمَةُ وَالْمَغْلُوبُ الْمَقْهُورُ وَالْغَالِبُ الْفَاحِشُ وَالْجُنْدُ الْأَعْوَانُ

- وما العزُّ إلا فيهما كُلِّ سَاحِجٍ وَمَا الْمَالُ إِلَّا فِي شَبَا كُلِّ قَاضِبٍ ١٥
- السَّاحِجُ الْفَرَسُ الْجَوَادُ وَصَهْوَةُ الْفَرَسِ مَوْضِعُ اللَّبِكِ مِنْ ظَهْرِهَا وَالْمَجْمَعُ صُفْهَاءُ  
وَالْقَاضِبُ السِّيفُ وَشَبَاهُ حَدُّهُ وَشَبَا كُلِّ شَيْءٍ حَدُّهُ
- وَمَنْ لَمْ يَعْضْ الدَّهْرَ مِنْ قَبْلِ عَضِهِ إِنْبَاءِيذِ اضْحَى مُضْغَةً لِلنَّوْآئِبِ ١٦
- الْعَضُّ بِالْفَمِ يُقَالُ عَضَّ عَصَاهُ وَعَضَّ بِهِ وَعَضَّ عَلَيْهِ وَهِيَ تَعَاضَانِ إِذَا عَضَّ كُلُّ وَاحِدٍ  
صَاحِبَهُ وَاعْضَضَهُ الشَّيْءُ فَأَعَضَّهُ وَالنَّوْآئِبُ الْمَصَائِبُ
- وَلَا تَتَوَهَّمُ أَنْ أَكْرَمَكَ الْعِدَا سَخَاءً وَإِنَّ الْعِرْضَ خَيْمُ الْآقَارِبِ ١٧
- التَّوَهَّمُ الظَّنُّ وَتَوَهَّمْتُ الشَّيْءَ ظَنَنْتُهُ وَالْآقَارِبُ الرَّجُلُ عَشِيرَتُهُ وَاهْلُ بَيْتِهِ وَمَنْ يَنْسَبُ إِلَى النَّسَبِ
- لَعَمْرِكَ مَا عَزَّاهُمْ أَذَلَّ قَوْمُهُ أَوْلَا جَادَ مَنْ يُعْطَى عَطِيَّةً وَاهِبِ ١٨
- قَوْلُهُ لَعَمْرِكَ قَسَمُ رُفِعَ بِأَوْخَالِ اللَّامِ عَلَيْهِ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَقَوْلُ الْعَرَبِ لَعَمْرُ اللَّهِ لِلَّامِ  
لِلتَّوَكُّيدِ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَالْخَبْرُ مُحَمَّدٌ وَفٍ وَالْمَقْدِيرُ لَعَمْرُ اللَّهِ قَسَمِي لَعَمْرُ اللَّهِ  
أَقْسَمُ بِهِ وَإِنْ لَمْ يَأْتِ بِاللَّامِ نَصِبَتْ نَصَبُ الْمَصْدَرِ قُلْتُ لَعَمْرُ اللَّهِ كَذَا وَكَذَا وَعَمَرَ  
اللَّهُ مَا فَعَلْتُ كَذَا مَعْنَاهُ أَحْلَفُ بِبَقَاءِ اللَّهِ وَجَلَالِهِ فَإِذَا قُلْتُ لَعَمْرِكَ فَكَأَنَّهُ  
قُلْتُ بِتَعْمِيرِ اللَّهِ أَيْ بِإِقْرَارِكَ لَهُ بِالْبَقَاءِ وَكَذَلِكَ إِذَا قُلْتُ لَعَمْرِكَ اللَّهُ كَمَا قَالَ  
إِيهَا الْمُنَاحُ الثَّرِيَا سَهِيلاً لَعَمْرُكَ اللَّهُ كَيْفَ يُلْتَقِيَانِ
- وَمَا فِي هَذَا الْمَعْنَى فَإِنَّمَا الْقَسَمُ بِهِ تَعَابٍ سَبَبُ الْأَضْمَارِ وَفَلَاكُ أَنْ يَقُولَ خِي لَعَمْرِكَ  
اللَّهُ سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُطِيلَ لَعَمْرَكَ وَقَوْلُهُ وَلَا تَتَوَهَّمُ أَنْ أَكْرَمَكَ الْعِدَا الْآخَرُ  
الْمَعْنَى أَنْ لَا يَصِحَّ لِلْإِنْسَانِ عِزُّهُ إِلَّا بِقَوْمِهِ فَإِذَا ذَلَّتْ قَوْمُهُ وَضَعُفَتْ فَارْتَدَّ إِلَيْهِ  
وَإِذَا فَانَ الْمُعْطَى لِعَدُوِّهِ لَيْسَ بِعَطَاءٍ عَلَى وَجْهِ السَّخَاءِ وَالْكَرَمِ أَمَّا هُوَ مُدَّاعِي



لَا سِيَمَا إِنْ أَعْطَاهُ عَلَى وَجْهِ الْعُصْبِ فَاتِمًا ذَلِكَ كَالْحِزْبَةِ وَالْخَرَجِ وَلَا يُعْطَى  
 الْحِزْبَةُ أَوْ يُسَلِّمُ الْخَرَجَ صَاحِبُ شِجَاعَةٍ وَعِزٍّ وَقُوَّةٍ وَمَنْعَةٍ  
 خَلِيلِي عَنْ دَارِ الْمَهْوَانِ فَقَوْضًا | خِيَامِي وَزُمَا لِأَرْحَالِ النِّجَابِ  
 الْقَفْوِضُ جَمْعُ أَطْنَابِ اللَّبِيتِ وَأَعْوَادِهِ وَقَوْضَتُهُ نَقْضُهُ مِنْ غَيْرِهِ وَمَوْقُوفُ  
 الصَّفُوفِ نَقَضَتْ وَتَفَرَّقَتْ وَكُلُّ مَنْقُوضٍ مَقْضٍ وَزَمَمْتُ الْبَعِيرَ خَطَمَتُهُ  
 الزِّمَامُ الْمَقُودُ | قَالَ الرَّاجِزُ

١٩

يَا عَجِبًا رَأَيْتُ عَجَبًا | أَحْمَارُ ثَبَّانٍ يَسُوقُ أَرْمَبًا  
 خِطَامُهُ زَامُهُ أَنْ تَذْهَبَا | وَنَاثِرُهُ أَرْدُ وَبَنُ غَسَالٍ مَرْحَبًا  
 وَالزِّمَامُ الْحَيْطُ الَّذِي يُسْتَدُّ فِي الْحَدِيدِ مِنْهُ سُنْدٌ فِي طَرَفِ الْمَقُودِ  
 وَزَمَمْتُ تَقَادَرْتُ فِي السَّبْرِ وَالنِّجَابُ كَرَامُ الْإِبِلِ

وَلَا تَذْكُرْ أَعْنَدِي لَعَلَّ وَلَا عَسَى | فَمَا عَسَى يُعْضِي نَحَاحُ طَالِبِ  
 وَلَيْسَ عَسَى أَوْ رَبَّمَا أَوْ لَعَلَّمَا | أَوْ بَاطِلًا أَلَّا قَبُودَ الْمَعَاظِبِ

٢٠

٢١

عَسَى مِنْ أَعْمَالِ الْمَقَارِبَةِ وَفِي طَمَعٍ وَاسْتِفَاقٍ وَعَسَى مِنْ اللَّهِ وَاحِبَةً فِي جَمِيعِ  
 الْقُرْآنِ الْآيَةُ قَوْلُهُ تَعَالَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنْ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا قِيلَ عَسَى رَبُّهُ  
 أَيْجَابٌ فَجَاءَ هَذَا عَلَى أَحَدٍ لَغَتِي الْعَرَبِ لِأَنَّ عَسَى جَاءَ وَعَلَّ وَلَعَلَّ وَاحِدٌ  
 وَمَعْنَاهُ التَّوَقُّعُ لِلرَّجَاءِ وَالْمَعَاظِبُ الْمَهَالِكُ وَمَعْنَى ذَلِكَ مَفْهُومٌ

لَحَا اللَّهُ نَوَامًا عَلَى الْهَيْمَةِ وَالْبَرَمِ | فَصَارَاهُ وَالذُّنْيَا عَلَى قُوتٍ ذَاهِبٍ  
 النَّوَامُ الْكُنْيَةُ النَّوْمُ وَلَحَاهُ قَبَحُهُ وَلَعْنُهُ وَالْهَيْمَةُ الْاهْتِمَامُ لَهُ وَقَلَقَ مِنْ  
 أَجْلِهِ وَالْبَرَمُ النَّزَابُ وَقُصَارَاهُ غَابَتُهُ وَآخِرُ أَصْرِهِ يُقَالُ قُصَارَاكَ أَنْ تُفَعِّلَ

٢٢

كَذًا وَتُصَارِي خُمٍ وَلَهُ وَقَصِي بِالْفَتَحِ أَيْضًا الْغَايَةِ وَالْمُنْتَهَى مَا اقْصَرَتْ عَلَيْهِ الشَّيْءُ  
أَمَّا أَنْفُسًا عَارِيَّةٌ وَالْعَوَارِي قَصَارَاتُ تَرْدٍ

وَقَوْلُهُ عَلَى قُوَّةٍ ذَاهِبٍ لَذَاهِبٍ لِمَارٍ وَالْفُوتُ الْقَوَاتُ وَشَتَمَ رَجُلٌ آخَرَ  
فَقَالَ جَعَلَ اللَّهُ رِزْقَهُ قُوَّةً هِيَ أَيْ حَيْثُ يَرَاهُ وَلَا يَصِلُ إِلَيْهِ وَقُوَّةُ الرَّحْمِيِّ  
حَيْثُ لَا يَبْلُغُهُ وَالْفُوتُ السَّبْقُ وَفَاتَهُ سَبَقُهُ

عَجِبْتُ لِقَوْمٍ أَصْبَحُوا وَعَيَوْهُمْ تَحَاذَرُ فِي مَنْ تَحْتَ تِلْكَ الْحَوَاجِبِ  
عَجِبْتُ وَتَعَجَّبْتُ وَاسْتَعْجَبْتُ كَلِمَةً مَعْنَى وَاحِدٍ وَالْعَجَبُ الْأَمْرُ يُعْجَبُ بِهِ وَقَوْلُهُ  
عَجِبْتُ أَيْ أَنَا عَاجِبٌ كَمَا يُقَالُ لَيْلٌ لَا يَلُ تَوْكِيدًا لَهُ وَأَصْبَحُوا هَاهُنَا بِمَعْنَى صَارُوا  
كَمَا يُقَالُ أَصْبَحَ فُلَانٌ عَالِمًا أَيْ صَارَ عَالِمًا وَالْخَرْزُ ضَيْقُ الْعَيْنِ وَصُغْرُهَا وَهُوَ  
أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ يَنْظُرُ بِمَوْخَرِّهَا وَتَحَاذَرُ الرَّجُلُ إِذَا ضَيَّقَ جَفْنَهُ لِجَدِّدِ  
النَّظَرِ كَقَوْلِكَ تَحَاذَرُ مَقَامِي وَيُقَالُ

إِذَا تَحَاذَرْتُ وَمَا بِي مِنْ خَزِيرٍ ثُمَّ كَسَرْتُ الطَّرْفَ مِنْ غَيْرِ عَوْرٍ  
وَحَاجِبِ الْعَيْنِ يُجْمَعُ عَلَى حَوَاجِبٍ حَاجِبٌ لَامٍ مُجْمَعٌ عَلَى حُجَابٍ

إِذَا مَا بَدَأَ شَخْصِي لَهُمْ خِلْتُ عَاصِفًا مِنْ الرِّيحِ قَدْ ثَارَتْ عَلَيْهِمْ بِحَاصِبٍ

شَخْصُ الْإِنْسَانِ سَوَادُهُ مِنْ بَعِيدٍ وَالْعَاصِفُ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ وَالْحَاصِبُ  
الَّتِي تُشِيرُ الْخَصْبَاءَ وَالْغُبَارَ الْمَعْنَى أَهْمُ لَشَدَّةٍ بَعْضُهُمْ لِمَا رَأَوْهُ مِنْ بَعِيدٍ  
قَطَبُوا أَوْجُوهَهُمْ وَخَوَّزَرُوا أَبْصُوفَهُمْ كَذَلِكَ نَظَرُ الْعَدُوِّ إِلَى عَدُوِّهِ

يَسْرُهُمْ أَنِّي أَخْتَرِمْتُ وَغَالَنِي حِمَامِي وَقَامَتْ بِالْمَسَائِلِ نَوَادِي

يَسْرُهُمْ يُفْرِجُهُمْ وَالسَّرُّ الْفَرْجُ وَالْإِخْتِيَامُ الْإِقْطَاعُ وَالِاسْتِيصَالُ

والحمام الموت وغالي اهلكه وغاله الشيء يغوله اهلكه واغاله واغتاله  
اذا اخذه من حيث لا يدري وذهب به والنواذب النوايح الواحدة نادية  
هي التي تبكي الميت وتعد محاسنه والمثالي جمع ملاءة وهي الخدقة  
التي تسمى بها المرأة عند النوح

وما لي ذنب غير امر نجيسة	٢٤
واباء صدق حين اعزى همة	٢٥
وبغضني لارباب الغنى ومودتي	٢٨
وما منهم الا مهين رمت به	٢٩

نجيسة كريمة والجمع نجائب الامر هنا الوالدة والام تأتي على وجود احدها  
الوالدة قال الله عز وجل فلأمية التلت يعني والدته والامر ايضا  
المضعة قال تعالى أمهاتكم اللاتي أرضعنكم والامر المشابهة بالوالدة  
في الحرمه قال تعالى وأنزله أمهاتهم والامر المصير قال الله تعالى  
فأمهها وية اي صيرة الامر الاصل قال الله سبحانه وية في امر  
الكتاب والمنجبة التي تكذب الجباء واحد هم نجيب الحصان العفيفة  
وكذلك الحاصن والمحصنات العفائف قال الله تعالى محصنات غير  
مسافحات والمحصنات ذوات الازواج قال الله العزيز والمحصنات  
من النساء الاما ملكك ايما نكر اي من السبايا في الحروب فلا عبرة  
بارواحهن والمحصنات الحرث قال الله تعالى والحق قول رجل وعلا  
ومن لم يستطع منك طولا لان ينكح المحصنات والمحصنات المؤمنات

والمحصن ايضا المسلمات فاذا احصن بفتح الالف والصاد على قراءة حمزة و  
الكسائي والمعنى فاذا اسلمن وقال تعالى والذين يرمون المحصنات  
الغافلات المؤمنات الرهي هاهنا القذف والغافلات عن الفواحش و  
الخنى والفحش اربابه الذين الفوه والايب الممتنع والاباء الامتناع و  
الضيم الظلم والمحض هو الخالص من كل شئ والضرب هي الطباع وهي السجايا  
يعني انه يبغض ارباب الخنى ويألف ويحب اهل الخصال الحميدة فبالله  
ومحبته وار تكابه كل محمود ويبغضه كل مذموم صار عند الاراذل  
مذنباً وقوله مهين اي حقير والاماء جمع امه والجلاب اللاتي  
جلبن من بلد الى بلد اخرى

٣٠. اخو مؤمس وصنوها وحليلها | فقد حُف بالسوات من كل جانب  
المؤمسة الفاجرة وصنوها ولدها والصنوب بالفتح الولد وصنات المراد اي  
كثرت ولدها وكذلك صنات وهي صائى وصانته واما الصنوب بالكسر فهو  
الاصل والمعدن والحليل الزوج والسوات المحازي وحف بالتبى اذا طابته  
واستدار عليه من جميع نواحيه وحف القوم بفلان اي طافوا به وقوله اخو  
مؤمس والاخ على وجوه احدها من الاب ومن الام ومنهما والثاني من الاخاء  
في الذين قال تعالى فاصبحتم بنعمته اخوانا والثالث لصاحب الله تعالى  
ان هذا اخي له تسع وتسعون نجبة والرابع الاخاء من الفسدة فان  
الله تعالى والى عماد اخاهم هوذا والخامس الاخاء في المودة قال الله برك  
او تعالى اخوانا على سرر متقابلين



شَغُوبٌ عَلَى الْأَدْفَى وَلَوْ صَدَّقَتْهُ | عَدُوٌّ بَسِيفٌ أَوْ عَصَى لَمْ يُشَاغِبْ

٣١

وَمَا زَالَ نَتْنُ الْخِيَمِ وَالْأَصْلُ مُوَلَعًا | بِبَغْضَاءِ أَرْبَابِ الْعُلَا وَالْمَنَاقِبِ

٣٢

النَّتْنُ الْقَذَرُ وَالنَّتْنُ الرَّائِحَةُ الْكَرْهِيَّةُ وَالْخِيَمَةُ السَّجِيَّةُ وَالطَّبْعُ يَرِيدَانِ فَاسِدُ  
الطَّبِيعَةِ وَلَعَلَّهُ فَاسِدُ السَّرِيَّةِ وَخَبِيثُ أَصْلٍ وَأَوَّلَعُ بِالشَّيْءِ أَغْرَى بِهِ وَالْمَنَاقِبُ  
الْفَضَائِلُ الْوَاحِدَةُ مَنْقِبَةٌ كَمَا أَنَّ وَاحِدَ الْمَثَالِبِ مَثَلِبَةٌ

عَلَى رِسْلِكُمْ وَامْتَوَارُ وِيْدَافْتِهِمْ | عَلَى عَبْدِيٍّ مِنْ عَجِيبِ الْعَجَائِبِ

٣٣

وَحَلَّوْا مُضِلَّاتِ الْأَمَانِي عَنْكُمْ | مَتَى نَفَرَ الْبَارِزِي صَرِيرُ الْجَنَادِ بَ

٣٤

الْأَمَانِي جَمْعُ أُمْنِيَّةٍ وَهُوَ مَا يُمَيِّزُ الْإِنْسَانَ نَفْسَهُ وَالْمُضِلَّاتُ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الضَّلَالِ  
وَهُوَ الْقَوِيُّ فِي أَصْلِهِ اغْوَاهُ وَاهْلَكَهُ وَالْبَارِزِي الصَّقْرُ وَيَجْمَعُ عَلَى بُزَاةٍ وَيُسَمَّى الْبَارِزِي أَيْضًا  
وَيَجْمَعُ بِيْرَانُ وَالْجَنَادُ بَ أَحَدُهَا جَنْدَبٌ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْجَرَادِ وَصَرِيرُهُ صَوْتُهُ وَصَوْتُ

الْجَنْدَبِ صَرِيرُهُمْ بِالْجَنَادِ بَ فِي ضَعْفِ الْأَصْوَاتِ وَكَثْرَةِ الْكَلَامِ مَعَ حَقَارَةِ الْأَقْدَارِ  
وَلَا تُحْسَبُوا ذَا الَّتِي فِيكُمْ فَضِيلَةٌ | فَمَا هُوَ إِلَّا صَرَعَيْنِ وَحَاجِبِ

٣٥

فَرُصُوا وَصُرُّوا أَعْيُنًا أَوْ قَبَلِفُوهَا | فَمَا نَفَخُ خَفَاتٍ لِصِلِّ بِكَازِبِ

٣٦

الرَّصْرُ الصَّاقُ بَعْضُ الْأَضْرَابِ فِي بَعْضِ تَرَاصُّ الْقَوْمِ أَيْ تَلَاصِقُوا وَصَرَعَيْنِ أَيْ ضَيْقُهُمَا  
وَبَلَقَهُمَا فَتَحَهُمَا كَمَا يَفْعَلُ الْمُجَنُّونُ وَأَبْلَقَتِ الْبَابُ فَتَحَتْ كُلَّهُ وَالْخَفَاتُ حَيْثُ تَنْفَخُ وَلَا  
تُوْذِي رُبَّمَا نَفَخَتْ نَفْسَهَا مَرَّاحَةً حَتَّى تُصِيرَ مَهْوَلَةً فَإِذَا رَأَتْ الْحِلَّ انْتَفَخَتْ

تُخَوِّفُهُ وَالصَّالِحِيَّةُ أَيْضًا لَا يَنْفَعُ فِيهَا الرَّقِيُّ وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ فِي الذُّهَاءِ وَالْمَكْرَانَةِ لَيْسَ قَالَ الشَّاعِرُ

٣٧	وَمَنْ أَنْتُمْ حَتَّى أَسَاءَ بِبُغْضِكُمْ	وَمَحَاتِلٌ فِي غَدْرِهِ يَتَّصَا فَمَحٌ
٣٨	إِذَا عُدَّتِ الْأَنْذَالُ يَوْمًا بِمَجْلِسٍ	عُدُّهُ قَدْ وَمَا نَذَلَ لِحَجْرٍ بِصَا حِب

٣٩	فَلَوْ كُنْتُمْ طَيْرًا لَكُنْتُمْ مِنَ الصَّدَى	صَدَى الْبُومِ أَوْ غَيْرِ الْهَيْئِ النَّوَاعِبِ
٤٠	رَضِيْتُ بِمَا اخْتَرْتُ لَكُمْ غَيْرَ غَايِلٍ	رَضَى زَاهِدِي وَدَكُمُ غَيْرَ رَاغِبِ

الصَّدَى ذِكْرُ الْبُومِ وَغَيْبُ الْغَرَابِ صِيَاحُ وَغَيْبُ الْغَابِ نَعْبًا وَغَيْبًا وَنَعَابًا وَ نَعْبَانًا أَيْ صَلَاحٌ وَرَبَّمَا قَالُوا غَيْبَ الدِّيكِ خَصَّ الْبُومَ لِأَنَّهَا أَقْبَحُ الطُّيُورِ وَالْغَرَابِ لِأَنَّ الْغَرَابَ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي السُّوءِ وَهُوَ قَبَاحٌ مُشَابِهٌ وَقَوْلُهُ غَيْرَ غَايِلٍ مُشْتَقٌّ مِنَ الْغَيْبَةِ وَذَلِكَ أَنَّ يَتَمَنَّى الْإِنْسَانُ مِثْلَ حَالِ الْمَغْبُوطِ غَيْرَ أَنْ يَدْرِي زَوَالِ النِّعْمَةِ عَنْهُ وَالْأَكْثَرُ حَسَدًا نَعُودَ بِاللهِ مِنْهُ يَقُولُ غَبِطَةُ غَبِطَةً غَبِطًا وَغَبِطَةُ كَقَوْلِكَ مَنَعَتْهُ وَالْمَغْبُوطُ بِكَوْنِ حَسَنِ الْحَالِ مِنْهُ قَوْلُهُمُ اللَّهُمَّ غَبِطًا إِلَى هَبْطًا أَيْ نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَغَبِطَ وَتَعُودَ بِكَ أَنْ تَغَبِطَ عَنْ الْحَالِ الْحَسَنِ إِلَى أَيْ فِي مِنْهُ وَقَوْلُهُ وَمَنْ أَنْتُمْ يَصْلُحُ لِمَنْ يُخَاطَبُ هُوَ ذُو نَزْهَةٍ عَنْ حَالِ الْمُخَاطَبِينَ وَتَعْنَى لِلْوَاحِدِ وَالْجَمَاعَةِ وَالزَّاهِدِ غَيْرِ الرَّاعِبِ وَالزَّاهِدُ غَيْرُ الرَّغْبَةِ بِلَا خِلَافٍ الرَّغْبَةُ

٤١	وَكُنْتُ إِذَا مَا أَحْمَقُ زَمَّ أَنْفَهُ	اشْتَمَحْتُ بِأَنْفِي عَمَّ وَزَوْرًا نَجِي
	الْأَحْمَقُ الْجَاهِلُ النَّافِضُ الْعَقْلَ زَمَّ أَنْفَهُ تَكَبَّرَ وَقَوْمُ زَمَّ أَيْ شَمَخَ بِأَنْفِهِمْ	

مِنَ الْكِبَرِ وَشَمَحْتُ بِأَنْفِي أَي تَكَبَّرْتُ عَلَيْهِ وَزِدْتُ كِبَرًا عَلَى كِبَرٍ وَالْجَانِبُ وَالْجَنْبُ شَيْءٌ  
وَاحِدٌ وَانْزُورَ أَرَهُ مِثْلَهُ وَانْخِرَافُهُ وَالْأَزْوَارُ عَنِ الشَّيْءِ الْعَدُولُ عَنْهُ وَالْإِنْخِرَافُ  
قَدْ أَزْوَرَ عَنْهُ وَتَزَاوَرَايَ عَدَلٌ وَانْخِرَافٌ

وَإِنِّي لِأَحْسَنِ الْمُلُوكِ لِعَائِفٍ ٢٢  
أَرَى هَمَّتِي لَا تَقْضِيَنِي سِوَى الْعُلَا ٢٣

أَحْسَنُ الْمُلُوكِ فَضْلُهَا وَعَائِفٌ أَي كَارِهِ وَعَفْتُ الشَّيْءَ كَرِهْتُهُ وَتَزَاوَرَايَ الْقَدْرُ قَلِيلُهُ  
وَقَدْرُ الشَّيْءِ قِيَمَتُهُ بِرِيْدَانِهِ وَضِيعُ الْقَدْرِ وَالْوَضِيعُ خِلَافُ الشَّرِيفِ وَتَزَاوَرَايَ الْمَكَاسِبِ  
قَلِيلُ الْخَيْرِ وَتَقْضِيَنِي أَي تَطَالِبُنِي وَأَقْضَاهُ الشَّيْءُ أَي طَالِبُهُ

مَا بَقِيَ كَذَا لَا يَتَقَيَّنِي مَشَاغِبِي ٢٤  
وَهَذَا هُوَ الذَّنْبُ الَّذِي لَا وَرَاءَهُ ٢٥  
أَدَارِي مَكْدَارَ الْأَسِيرِ مَعَاشِرًا ٢٦  
وَلَا الْعَظِيمُ يَرْجِيَنِي مُصَاحِبِي

لَدَيْهِمْ وَلَكِنْ لَسْتُ عَنْ رَبِّ تَائِبٌ  
مُدَارَاهِمُ مِنْ مَوْجَعَاتِ الْمَصَائِبِ  
الْمَشَاغِبُ الْمَكَاشِفُ بِالْعَدَاوَةِ وَالشَّغْبُ إِثَارَةُ الشَّرِّ وَقَوْلُهُ مَا بَقِيَ كَذَا  
اسْتَفْهَامٌ أَنْكَارِي عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ ابْقَى لَمْ يَكُنْ الْمُدَارَاةُ الْمُدَاهَنَةُ وَالْمَلَايِنَةُ

الْأَسِيرُ الْمَأْخُودُ أَسْرًا وَاسْمِي بِذَلِكَ وَالتَّسْبِيلُ الْعَرَبُ تَشَدُّ الْمَأْسُورُ بِالْقَدْرِ  
فِي سَمِي الْأَخِيذِ بِذَلِكَ لَوْلَمْ يُشَدَّ بِهِ فَقَوْلُ سَرَتْ أَسْرًا وَأَسَارًا هُوَ اسْمٌ  
سُورٌ وَجَمْعُ اسِيرٍ أَسَارِي وَيُقَالُ هَذَا الشَّيْءُ لَكَ بِأَسْرِهِ أَي بِقَدْرِهِ يَعْنُونَ جَمِيعًا

وَمِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ أَي خَلَقْنَاهُمْ وَالْعَاشِرَةُ الْمَخَالِطَةُ وَكَذَلِكَ التَّعَا  
وَالْأَسْمُ الْعَشِيرُ وَالْمَعَاشِرُ فِي الْحَدِيثِ أَنْكُنْ تَكُنْ مِنَ اللَّعْنِ وَتَكْفُرُنَ الْعَشِيرَةُ يَعْنِي  
الزَّوْجَ لِأَنَّهُ يَعَاشِرُهَا وَتَعَاشِرُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِيَبْسُلْ الْمُؤَلَّى وَلِيَبْسِ الْعَشِيرُ

٢٧

عَنِ الرَّشْدِ أَنْذَى مِنْ سَطِيحٍ وَكُلُّهُمْ إِلَى الْعَتَى أَعْدَى مِنْ سُلَيْكِ الْمُقَانِبِ

الرشد خلاف الغي وسطح الكاهن معروف يقال كان رجلاً لا عظم فيه  
قوله أندى من سطح أي الزفر للأرض منه ما خوذ من الندي وهو مجتمع القوم  
للحديث أي كثر في ندي لا يبرح ويحتمل أن يكون بمعنى ثقل من النداء ويقال  
شيء ندي أي ثقل وهذا أندى من هذا أي ثقل وسليك هو السليك ابن  
السلكة من بني سعد بن زيد مناة ابن تميم والسلكة أمه وكانت سوداء وكان  
يضرب به المثالي العد ويقال أنه أعدى من سليك المقانب واحداه مقنب  
هو جماعة من الخيل من الثلاثين إلى الأربعين ومما ذكر عن سليك المقانب أنه  
رأته طلائع بكر ابن وائل جأ وأمتجردين ليغيروا على بني تميم ولم يعلمهم فقالوا  
إن علم بنا السليك ما هنا أنذر قومهم فبعثوا إليه فارسين جوادين  
وعاهاهم أذهب فمحص كأنه ظبي فطرداه يوماً كاملاً ثم قال آيات الليل فبنام  
من العياء فلما أصبحا على أثره وجد الله عثرةً باصل شجرة فانكسرت قوسه فقطر  
قطعة من القوس غاصت في أرض صلبة فقال لا قام له الله ما أشد مثنه و  
الله لا تبعناه فانصرفا ثم ان السليك أنذر قومهم فكد به لبعده المسافة فقال  
يكد بنو العمدان عمرو ابن جندب  
تكلت كما أن لم أكن قد رأيتهما  
كراديس في الحوفان وحولهما  
وعمرؤ ابن سعد والمكذب الكذب  
كراديس هديها إلى الحي موكب  
فوارسهم متى يدع يركبوا

فجاءهم الجيش فقتلوا أسروا وسبوا وغنموا الأموال

٢٨

وَأَنْتُمْ أَنْكَارُ الْمَعَانِي أَرَادَ لَا أَحَقَّ بِخَصِيٍّ مِنْ بِيَارِ الْكَوْاعِبِ



التكاح في كلام العرب الوطيح التكاح العقد بكار المعاني القصاد والمبتكرة  
 المعاني والبكر العذراء والبكورة اقل الفاكة والاراذل واحدها ارذل وهو  
 الذي الخسيس والخسي سأل البيضتين وبيار الكواعب كان لبعض العرب كان  
 لسيده عدة بنات حسان وكان ذلك العبد فيه حق وعجاب بنفسه فما  
 ترك من بنات سيده واحدة لم يراودها عن نفسها فاخبر بعضهن بعضا  
 فتواعدن له بعد ان امرن احداهن ان تجيبه الى ارادته وتواعده مكانا  
 قد عرفنه فخرج لميعادها وخرجت واخواتها قد تقدمت بها فلما اصابها في المكان  
 قدمت اليه محمودة يها عود فقالت ارفع ثيابك حتى ابخرك برائحة  
 الطيب قلا عتدت له سكيناً قاطعة فلما ارفع ثيابه لترفع اليه المحمودة  
 هتوا اليه وقبضت ذكره فصاحت الى اخواتها فجنن اليها مسرعاً فصرعن  
 الى الارض وقطعن مذاكيره بالكليته وقلن له هذا جزاء الخائن فشاخ خبره  
 وخبرهن بما صنعن به مع جميع قبائل العرب واسمه يسار فتنسوه الى بنات  
 سيده فقالوا يسار الكواعب وذكرته العرب في اشعارها وضربوها بالمشدود  
 كان اسم سيده ليثا بن حنظلة بن زيد بن اسود بن اسلم بن الحافي بن  
 قضاة وليس في العرب اسم بضم اللام غير هذا واسم لقمان الامام شاء الله  
 اسم بنته التي كان الوعد منها اليسار ربيعة قال الفرزدق يخاطب جريراً  
 واني لا خشي ان خطبت اليهم | عليك الذي لا في يسار الكواعب

فوله خطبت اليهم يعني هط بسطام من قيس

واكسوت ثياباً لثميناً من حق جينهم | ملايس حمي افكل بعد صالب

أَفْكَلَ أَيْ نَافِضٌ وَأَفْكَلَ عَلَى وَزْنِ أَفْعَلَ الرَّعْدَةُ عَالُ الْخَذَةِ أَفْكَلٌ إِذَا ارْتَعَدَ  
 مِنْ حُمَّى أَوْ بَرْدٍ أَوْ خَوْفٍ وَالْحُمَّى الصَّالِبُ الْحَادَّةُ بِمَجْلَافِ النَّافِضِ

وَأَمْدَحَ أَقْوَامًا لَوْ أَنِّي أَمْدَحْتَهُمْ بِمَا فِيهِمْ لَمَيِّقٌ عَيْبٌ لِعَسَائِبِ  
 لِكَيْفَ أَذَاهُمْ لَا اجْتِلَاءً بِالْخَبَرِ هِمٌّ وَكَيْفَ يَدُرُّ الْحَوْلُ إِبْسَاسٌ جَالِبٌ

الْعَيْبُ دَى الْأَصْدَاقِ الْفِعْرُ وَالْكَفُّ الْمَدْفَعُ وَالْأَذَى الشَّرُّ وَالْحَوْلُ مِنَ النَّوْقِ جَمْعُ  
 حَائِلٍ وَالْحَوْلُ الْحِيَالُ يُقَالُ لِقَحْنٍ عَنْ حَوْلٍ أَيْ عَنْ حِيَالٍ وَالْإِبْسَاسُ عِنْدَ الْحَلَبِ  
 أَنْ بَقِيَ لِلنَّاقَةِ لِسٌ بَسٌّ وَهُوَ صَوْتُ تَسْكُنُ بِهِ النَّاقَةُ عِنْدَ الْحَلَبِ وَتَبَسَّسْتُ  
 اللَّيْلُ وَتَبَسَّسْتُ بِالْعَتَانِ إِذَا جَرَّهَا وَقُلْتُ إِبْرَاسَ

فِيَا عِمْرًا لَا يَفْتَأُ الْمَدْحُ سَرَّهُمْ وَقَدْ يَفْتَأُ الرَّاقُونَ سَمَّ الْعَفَّارِ

عَرَّ جَمْعُ عَرَّةٍ وَعَارُورٌ وَعَارُورَةٌ أَيْ فَنَزْرٌ وَالْعَرَّةُ وَالْبَعْرَةُ وَالسَّرَجِينُ  
 وَسَلَمُ الطَّيْرِ وَاحِدٌ وَعَرَّ أَرْضَهُ يَعْرِهَا أَيْ سَمَّهَا وَفِي حَدِيثٍ شَعْبَةٌ أَنَّهُ  
 كَانَ بَذَلَ رِضْنَهُ بِالْعَرَّةِ وَيُقَالُ مِثْلُ عَرَّةٍ مِثْلُ بَرٍّ وَيُقَالُ بَلٌّ بِرَادٍ بِالْعَرَّةِ  
 فَذُرَّ رَأَتْ لَيْسَ أَيْ بِالْعَدِيزَةِ مِنَ الْأَدْمِيِّينَ وَأَمَّا الْمَعْرَةُ فَهِيَ الْإِشْمُ  
 وَعَرَّةٌ بِشَيْءٍ أَيْ لَطْفَةٌ فَهُوَ مَعْرُورٌ وَعَرَّ فَلَانٌ قَوْمَهُ يَعْرِهُمْ أَيْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ  
 مَكْرَهُمَا لَطْفَهُمْ بِهِ وَيَفْزَأُ أَيْ يَسْكُنُ وَفَشَأَتِ الْقَدْرُ أَيْ سَكَنَتْ عَنْ غَلِيظِهَا  
 وَفَشَأَتِ الرَّجُلُ عَنِّي إِذَا كَبُرَتْ عَمَّا يَقُولُ أَوْ غَيْرِهِ وَسَكَنَتْ عَضْبَةً وَافْتَاءَ  
 الْحَرْفَةُ وَسَكَنَ الرَّاقُونَ جَمْعُ رَاقٍ وَالرَّقِيَّةُ الْعَزِيمَةُ وَسَمَّ الْعَقَبُ حُمَّتَهَا

مَتَى جَرَّ نَفْعًا مَدْحًا أَوْ كَفَى أَذَى وَكَمْ نَفَعَ السَّارُونَ حَدُّ الرَّاكِبِ

السَّارُونَ جَمْعُ سَارٍ وَالسَّرَى مَسِيرُ اللَّيْلِ يُعَالِ سَرَى وَأَسْرَى وَسِيرَى وَ

سَمِيًّا سَرِيَّةً وَالْأَسْمَ السَّرِيَّةَ وَالسَّرِيَّ وَالرَّكَابُ الْإِبِلَ وَحَدَّ وَهَاسَوْقَهَا مَعَ  
 الصَّاعِ بِهَا وَقَدْ حَدَّ وَتُ الْإِبِلَ حَدَّ وَأَوَّاحِدَاءَ شَبَّهَهُمْ فِي الْبُخْلِ بِالْحَوْلِ مِنْ  
 الْإِبِلِ الَّتِي لَيْسَ هِيَ الْبَنُّ وَجَعَلَهُمْ فِي الشَّرِّ لَخَبَتْ مِنَ الْعَقَارِبِ وَالْعَقْرِبُ يَضْرِبُ  
 بِهَا الْمَثَلُ فِي الشَّرِّ وَنُشِبَتْ بِهَا الرَّجُلُ الَّذِي لَا يَأْمَنُ جَارَهُ بِوَأَيْقَرَهُ وَلَا يَسْلَمُ  
 مِنْهُ مُصَاحِبُهُ وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ السَّرِيَّةَ تَنْفَعُ فِي الْعَقْرِبِ فَيَبْرُدُ سَمُّهَا وَ  
 يَسْكُنُ بِهَا وَجَعَلَ عَقُولَ الْإِبِلِ وَمِنْ مَنْ عَقُّوهُمْ وَالْإِبِلُ يُشَبَّهُ بِهَا أَهْلُ  
 الضَّلَالَةِ وَالسَّفَةِ وَقَلَّةُ الْيَقِينِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَذُمُّ قَوْمًا إِنْ هُمْ إِلَّا  
 كَالْأَنْعَامِ يَذُكُّهُمْ أَصْلُ سَبِيلًا وَالْإِبِلُ مَتَى سَمِعَتْ الْحَدَى وَالْعِنَا طَرَبَتْ لَهُ  
 وَاهْتَرَّتْ لِسْمَاعِهِ فَتَكَلَّفَتْ مِنَ السَّيْرِ فَوْقَ طَائِفَتِهَا وَمَعَ غَفَلَتِ الْحَادَى إِذَا  
 بَلَغَتْ حُمُولَهَا تَجِدُ ظُهُورَهَا مَتَقَطَّعَةً وَلَكِنْ مِنْ طَرَفِهَا الْحَدَى وَالْعِنَا لَمْ  
 تَحْسُنْ بِذَلِكَ يَقُولَانِ فِي الْإِبِلِ مِنَ التَّخَوُّفِ مَا لَيْسَ فِيهِمْ وَهِيَ لَا تَعْقِلُ

على السن الراويين سير الراوي  
 ولم يخرج من لفظي به خط كاتب  
 وما اعتضت منه غير عض الرواجب

فيا ضيعة المذبح الذي سار فيكم  
 ألا ليتني من قبله كنت مُحَمَّمًا  
 فقد كان مني مثل ما قال فلتة

٥٣

٥٥

٥٤

الراوي الحافظ والمفحم الذي لا يقول الشعر وفحمت فلا نا أي تركته مفحما و  
 الرواجب في الأصابع الأولى الأنامل ثم الرواجب ثم البراجم وهي التي تلي الكف  
 لِأَنَّ كُنْتُ لَا كُنْتُ قَدْ أَفِي عِيُونَكُمْ فَإِنِّي شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ الصَّوَارِبِ  
 الْقَدَامِ يَقَعُ فِي الْعَيْنِ وَالْعَيْنُ الصَّوَارِبُ الَّتِي تَضْرِبُ عَرْوَتَهَا مِنَ الْأَلَمِ  
 ضَرْبُ الْحَرْجِ ضَرْبًا وَضَرْبُ الْمَبْعِيرِ بِجَلْدِهِ أَيُ نَفَرٍ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ ضَرْبُ

٥٦

في الارض اي سار لان العين ابدًا تنظر كماها سائرة في الارض وقوله لا كنتم  
يدعو عليهم بالعدم يقول ان كنتم تكرهون النظر الي فقيركم يجعل النظر في شفاء  
من اليرقان الذي يظيب به العين بحالاتي وعظم قدرتي وعلو منزلتي

فان كان ما نلت عظيمًا لديكم فقد يعظم العصفور في عين خائب  
انخر لكم دهر خيسين احدكم مراتب ما كانت لكم بمراتب

٥٨

٥٩

يحقرهم ويصغر الامر الذي هم فيه ويقول ان استغضمتوه فان الخائب  
العصفور غنيمته وغرة يغرة خذعة يقال ما غرك بفلان والمغرب يحمل النفس  
على الغرور والغرة الغفلة والغار الغافل واعترب بالتي خدع به والغرور

الخطر والعرو والسيطان فعوذ بالله منه والمراتب واحدها مرتبة وهي المنزلة

يظنونها اهرام مصر وانها لا وهي بناء امن بيوت العنكب  
التيس الحجا اجرها وبلا طه قذا الماء مطبوخا بنار الحجاب

٦٠

٦١

الظن الوهم والعنكب العنكبوت واهرام مصر يعني الهرمين بناء ان بمصر لا

يذكر من بناها وقيل ان احدهما قبر لشاذ بن عاد والاخر قبر لارم ذات

العماد ويقال ان ارتفاع كل واحد منهما اربعماية ذراع في مثلها عرضا وقوله

الحجا يعني النخعات التي تكون على جبر الماء من قطر السماء الواحدة حجة قال الشاعر

اطوف في ارض اليمامة هل اري صديقًا وعيني كالحجة من القطر

والاجر معروف والبلاط هو الذي يطبق به البناء ويعني بقذا الماء الزبد

الذي يعلوه ونار الحجاب هو الشر الذي يخرج من الحصى والايور فيقول

هذا الامر الذي انتم فيه ليس له مدة ولا يثبت وانما هو كالبناء الذي هذا اجره



وهذا بلاطه وهاتيك ناره التي طبخ بها أجره وهذا من حسن التشبيه

رويدا بني المستقرات فحاضر | وعدتكم انجازة غير غائب

٦٢

المستقرات اي المستعمالات كعجم الزبيب لتضييق فروعهم واحدهم

مستقرمة وقد كتب عبد الملك للحجاج يا ابن المستقرمة بعجم الزبيب قال الشاعر

مستقرمات بالحصى حوا فلا | يقول من شدة جرها يدخل الحصى

في فروعها وانجاز الوعد تعجيد والناجز الحاضر يقال نجز الوعد وانجز ما وعد

واستنجز الرجل حاجته واستنجزها واستنجزها

فوا أسفا ان مت لم أوطأ أرضكم | كتائب خيل قصدي بكتائب

٦٣

الأسف أشد الحزن وأسف تألف والكتائب جمع كتيبة وهي الجيش العظيم

وقصدي بكتائب يريد انها يتبع بعضها بعضا لكثرةها

تريكم نجوم الليل ظهرا اذا بدت | الكدس في ليل من المقع صارب

٦٤

الظهر بالضم بعد الزوال والظهير الهاجرة وتكدس الفرس اذا مشى كانه مثقل

والكدس هو سراع النفل في السير قال الرازي

اذا الخيل عدت اكدا سا | مثل الكلاب تنبع المراسا

والنقع غبار والليل والغبار والمقع تطلق كلمة صارب على ذلك فيقال

ليل صاربي شديد الظلمة وهو الكدس ضرب ظلمة مميّا وشمالا وملئت الافاق قال الرازي

يا ليت امر العمر كانت صاحبي | مكان من امسى على الركائب

ورابعتني تحت ليل صارب | بمغصم فغم وكف خاضب

وقوله تريكم نجوم الليل ظهرا يعني من كثرة غبار الخيل وقد استمر في بعض حروب

العربان النجوم رانت في النهار وظلمة غبار الخيل لانه سد الشمر حتى لم يكن لها  
ضياء واقسم بعض العرب وقال لأربيتك الكواكب ظهرا

٦٥ بكل فتى امضى من السيف عزمه اذا اعتركت والسيف غضب المضار

٦٦ اعتركت يعني الخيل واعتركاها ازدهامها في المعركة وهو موضع الحرب  
فلست ابن امر المجدان لم تنزركم مسومة بين القنا والقواضب

مسومة يعني الخيل المسومة اي المعلمة وايضا التسويم الارسال وسوم الخيل  
ارسلها والخيل المسومة قد ورد عليها الكلام في تفسير القرآن

٦٧ بطعن ينسي الكلب منكم هريرة ويتركه يضغو ضغاء الثعالب

ضغاء الثعلب صياحه يقال له اذا صاح ضغى وكذلك السور وكذلك  
صوت كل ذليل مقهور واصل الضغو في الكلب الثعلب اذا اشتد عليه الامر  
عوى عواء خفيفا فيقال ضغى

٦٨ وضرب يقول لاحق البلع عنده الاليتني بالبر بعض الارانب

٦٩ قضى الله ما تستوجبون فساقة اليكم فما ابغى لكم غير عازب

البلع والهلع واحد في لاحق وقد دعا عليهم بتعجيل ما يستوجبون العقوبة  
والعرب كانت تتقى هجاء الشعراء لان ضرره مشاهد لا سيما من غمط  
حقه ولا شك ان كل مظلوم ولو غير شاعر او غير ذي طريقة مضية اذا  
اعتدى عليه بعينه ما يستوجب فلا بد للمعتدي من جرأ غير بعيد فكيف  
بمن كان غامطا المراتب عن اهلها

اشرياء على الادفأ وازياء على العدا وذال الذي صدق وعز الكاذب

- ٧١ تَعَسْتُمْ وَآذَى اللَّهُ مَا فِي رِقَابِكُمْ سَرِيحًا وَمَا فِيكُمْ لَرٍ مِنْ مُرَاقِبٍ بِحِ  
الشري شجرة الحظوظ والآزقي العسل ونصب شربًا وآريًا على تقدير تكون  
شربًا والتعسر الهلاك وقد قيل بالغص تعسًا يقال تعسًا له أي الزممه هلاكًا  
٧٢ تجمع لي عبدٌ زنيه وفاجرٌ إثمٌ وأبارٌ عظيم الشيارب  
الزنيمة ولد الزنا وكذلك الزنيم والزنيمة الذي لا يعرف إلا بأمة كما عرفت  
الشاذية بن فتمه ما قال الله تعالى عتلت بعد ذلك زنيمة والفاجر الفاسق والإثم  
مقارن الإثم والآبار الآكثار والتأبير تليق النخل والاسم منه الإبار  
على وزن أزارو الشيارب واحد هانيرب وهو الساعي بالتميمة قال الشاعر  
ولست بذي نيرب ومناع خير وسبأها  
٧٣ وأشقاهم ما يعقب الغي أهله شقاهم فلما ينظر ما في العواقب  
٧٤ فأولى لهم أولى أمان خبرهم نجارًا ونفسًا من ممي للمعائب  
عاقبة كل شيء أخره وما ينتم اليه والعقبى جزء الامر وعاقبة بما فعل جازاه وأولى  
كلمة تهديد وعيد قال الله تعالى أولى لك فأولى قال الشاعر  
فأولى ثم أولى ثم أولى وهل للدرج حجب من كجدي  
والنجار بالكسر الأصل وقيل بالضم  
٧٥ ولم أر أذى في البرء من جوارهم ولا سيما حر كرم المناصب  
في بعض النسخ أو في بدل أذى والوباء الوخامة يقال الرضوبية أي وخيمة و  
الوباء بالمد مرض عام وقد يقصر جمع المقصور أو باء والمدودا وبية وللنا  
واحدة منصبة وهو الأصل وكذلك النصا أيضا هو الأصل

وَدِدْتُ وَقَدْ جَاوَرْتُهُمْ أَنْ مَنَزَلِي بِحَيْثُ ثَوْتُ غُبُرِ الذَّنَابِ السَّوَابِ ٧٦  
 الْغُبَّةُ لَوْ تَضْرِبُ إِلَى الْغُبَّةِ وَالذَّنَابِ السَّوَابِ الْجِياعِ وَالسَّعْبُ الْجُوعِ وَتَوَنَّى أَقَامَتْ  
 فَإِنَّ الذَّنَابِ الطَّلْسُ أَنْدَحًا نَامِلًا ٧٧ وَكَفَّ وَأَوْفَى دِمَّةً لِلْمَصَاحِبِ  
 الطَّلْسُ غُبَّةٌ تَمِيلُ إِلَى سَوَادٍ وَالطَّلْسُ لَا غُبَّةَ وَمَعَهَا اسْتَدَّتْ غُرْفَةُ اخْفَافٍ  
 فِي الْغُبَارِ وَقَوْلُهُ أَنْدَحًا نَامِلًا أَيَّ اسْمَحَ وَكَفَى مِنَ الْكِفَايَةِ وَأَوْفَى مِنَ الْوَفَاءِ  
 يَعْنِي أَنَّ الذَّنَابِ كَرَمُهُمْ وَهِيَ تُعَرَّفُ بِالْهَلَعِ وَأَوْفَى وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ بِالْعَدْرِ  
 وَسُوءِ الصُّحْبَةِ لِأَنَّ الذَّنَابِ جَبْنٌ تَرَى دِمَا فِي بَعْضِهَا مَالَتِ عَلَيْهِ فَكَلَّتْ  
 فَلَا زَالَ نَادِيهِمْ عَجَاجًا وَمَالَهُمْ زُجَاجًا وَوَادِيهِمْ أَجَاجَ الْمَشَارِبِ ٧٨  
 نَادِيهِمْ مَجْتَمَعُهُمْ لِلْمَحْدِثِ وَالْعَجَاجُ الْغَنَةُ وَالزُّجَاجُ الْمَهَازِيلُ مِنَ الْأَبْدِ  
 وَمِنَ الْعَنَمِ وَالزُّجَاجُ ابْنُ الضَّعْفَاءِ مِنَ النَّاسِ وَالْأَجَاجُ الْمَاءُ الْمَالِحُ  
 يَدْعُو عَلَيْهِمْ بِتَنَابُجٍ غَارَاتِ الْعَدْوِ عَلَيْهِمْ وَبِضَعْفٍ لِمَالٍ مِنَ الْحَدِيدِ  
 خَبَثُ الْمَشَارِبِ وَقَالَ فِي الْأَمِيرِ أَبِي شَدَّ كَرَمُ مَقْدَمِ ابْنِ مَاجِدَانَ مُحَمَّدٍ  
 ابْنِ مَقْدَمِ ابْنِ مَاجِدَانَ مُحَمَّدٍ ابْنِ لُحْدَانَ مُحَمَّدٍ ابْنِ الْفَضْلِ ابْنِ أَحْمَدَ ابْنِ

أَبِي الْحُسَيْنِ ابْنِ أَبِي سَنَانٍ

بَنِي فَمَا أَنْتَ مِنْ جَدِّي وَلَا لَعِيٍّ مَالِي بَشَيْءٍ سِوَى الْعُلَيَاءِ مِنْ إِبْرَ  
 بَنِي مِنَ الْبِنُونَةِ وَهِيَ الْمَفَازَةُ وَالْبَيْنُ الْفَرَاغُ فَإِنَّ بَنِي بَنِي بَنِي  
 وَالْحَدُّ نَقِضُ الْهَزْلِ وَالْحَجَا الْأَجْتِهَادُ فِي الْأُمُورِ وَاللَّعِبُ مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ  
 لَعِبٌ وَرَجُلٌ لَعَابَةٌ أَيْ كَثِيرُ اللَّعِبِ الْمَلْعَبُ مَوْجُ اللَّعِبِ وَاللَّعِبَةُ بِالْقَمَرِ  
 كُلُّ شَيْءٍ مَلْعُوبٌ بِهِ كَالنَّزْدِ وَالشُّطْرُخِ وَغَيْرُهَا مِنْ أَشْأَانِهِمْ وَالْأَرْبُ الْحَاجَةُ



وَالْحَدُّ نَقِضُ الْهَزْلِ  
 وَالْحَجَا الْأَجْتِهَادُ  
 فِي الْأُمُورِ  
 وَاللَّعِبُ مَعْرُوفٌ  
 وَيُقَالُ لَعِبٌ  
 وَرَجُلٌ لَعَابَةٌ  
 أَيْ كَثِيرُ اللَّعِبِ  
 الْمَلْعَبُ مَوْجُ اللَّعِبِ  
 وَاللَّعِبَةُ بِالْقَمَرِ  
 كُلُّ شَيْءٍ مَلْعُوبٌ بِهِ  
 كَالنَّزْدِ وَالشُّطْرُخِ  
 وَغَيْرُهَا مِنْ أَشْأَانِهِمْ  
 وَالْأَرْبُ الْحَاجَةُ



وفيه لغات أدب والأدب والأربعة والأربعة كما قال تعالى غير أولي الأربعة  
من الرجال قيل هو المعنوه

لا تكثري من مقالات تزيدي ضئيلاً ما الخطأ حي ولا وادي الحساء أي

الضيق المص وهو بالكسر ويقال ضا في ضيق شديد فهو ضني وضن مثل  
جرى وجر وأضناه للمرض أبلغه والمغناه المقلادة وهي التي لا يعيش  
ولد لها والخط القطيف والحساء هجر البحرين

في كل أرض إذا يمتتها وطئ  
ياساكني الخط والجرجاء من هجر

هجر هي الأحساء وانتظار الشيء توقع وصوله والعطب الهلاك وقد عطب  
بالكسر واعطبه غيره أهلكه والمعاطب الممالك واحدها معطب

بجحت مما أناديكم وأندبكم  
لخير منقلب عن شر منقلب

البحج في الصوم معروف يقال في صوته بجحة بالضم ويقال بجحت بالكسر يحج يحج  
رجل أبح بالتشديد وبجحت بالفتح أبح بجحة الغت فيه وأندبكم ادعوكم  
ونذبت فلانا لأمر إذا دعوت له وأندب إذا جاب المنقلب يكون  
مكانا ويكون مصدراً مثل المنصرف

فكثوفي بقول لا تفون به  
أحق من ناصح بالغرب والقتب

السفلة العقل والسفلة ضد الحلم وأصل السفلة الخفة والطيش وكثرة  
الحركة الغير المفيدة وسفها تسفها أي نسبة إلى السفرة ويقال سفية لم يجد

مساها وقوله أخوسفه لأن من لم شيئا وعرف به نسب لي يقال ابن  
 كذا وبوكذا والناسخ البعير الذي يسقى عليه والانتى ناضحة وتسمى أيضا  
 سائنة والنسخ الرشدون الري وسقى الحوض نضحا والنسخ بالنبل  
 الرعي ونضحوهم بالنبل أدعواهم والغرب الدلو العظمة والمقرب دخل  
 صغير على قدر السنام وأما المقرب بالكسرة فهو جميع أداة السائنة من أعلامها  
 الله أكرم أن أبقى كذا أغرضا [ما بينكم لصوف الدهر والنوب  
 الغرض المهدف وصوف الدهر نوابه وقوله الله أكرم أي لا يقضي علي بالإقامة  
 بينكم غرضا للنواب والمصاب]

لي عن ديار الأذى والهون متسع [ما كل دار مناخ الويل والحرب  
 الهون الهوان والهوان مصدر هان عليه شيء هو أي خف عليه وشي هين  
 وأهان استخف به وقهان به استحقه والويل الشقاء والويل كلمة عذاب  
 يقال ويله ويالك ويقال ويله ويله وقيل الواد في جهنم تدوير  
 حره الجبال والحرب أخذ المال الذي يعيش فيه الرجل يقال أخذ حريمه أي ماله الله  
 لا تنسبوني إلى منشاى بينكم [الترب ترب وفيه منبت الذهب  
 المنشا المرب ونشأت في بني فلان أي تربيت فيهم ومركب  
 لا تسبوا بغضبى الأوطان من ملل الأبد للود والبغضاء من سبب  
 السبب كل شيء يتوصل به إلى غيره والسبب أيضا الحلو وعلائق القرية واسب السماء  
 قل وذاب وخذلان وضيم عدا [مقام مثلي على هذا من العجب  
 القل القلة والذال ضد العز والخذلان ترك التعاون والناسر وخذله أي سلمه لمعينه  
 في هامة]

إِذَا الدِّيَارُ تَغَشَّاهَا الْهَوَانُ بِهَا	فَحَلَمَهَا لِضَعِيفِ الْعِزْمِ وَاعْتَرَبَ	١٣
الْهَوَانُ الشَّرُّ وَالْإِسْتِحْقَارُ وَتَغَشَّاهُ أَيُّ بَلَّغَهُ وَتَغَشَّاهُ وَغَشَّيْتُ أَيُّ جَاءَهُ وَغَشَّيْتُ الشَّيْءَ تَغَشَّيْتُ إِذَا غَطَّيْتَهُ وَاسْتَغَشَّ إِذَا تَغَشَّاهُ وَغَشَّيْتُ الرَّجُلَ بِالسَّوْطِ إِذَا ضَرَبْتَهُ وَالْخَلِيلَةُ التَّرْكُ وَضَعِيفُ الْعِزْمِ خَامِلُ الْهَمَّةِ وَالْاعْتَرَابُ الْغُرْبَةُ يُقَالُ غَرَّبْتُ وَتَغَرَّبْتُ بِمَعْنَى غَرَّبْتُ وَغَرَّبْتُ بِضَمِّ الْغَيْنِ قَالَ الشَّاعِرُ		
وَمَا كَانَ غَضُّ الطَّرَفِ مِنْهَا سَجِيَّةً	وَلَكِنَّا فِي مَذْجِ غُرَبَانُ	
وَالْجَمْعُ غُرَبَاءُ وَالْعُرَبَاءُ الْأَبَاعِدُ		
حَسْبِي مِنَ الْمَالِ ذِيَالُ وَسَابِغَةٌ	وَصَارِمٌ مُرْهَفٌ الْحَدَّيْنِ ذُو شُطْبٍ	١٤
حَسْبِي أَيُّ يَكْفِينِي وَالدِّيَالُ الْفَرَسُ الطَّوِيلُ الذَّنْبُ يُقَالُ فَرَسٌ ذِيَالٌ وَذَائِلٌ وَذَالَتْ الْمَرْأَةُ أَيُّ جَرَّتْ ذَيْلُهَا عَلَى الْأَرْضِ وَتَغَرَّتْ وَذَالَتْ قِنَاعُهَا أَرْسَلَتْهُ وَالشَّاعِرُ الذَّرْعُ الْوَاسِعَةُ وَالْمُرْهَفُ السِّيفُ الرَّقِيقُ الْحَدَّيْنِ وَشُطْبُ السِّيفِ طَرَفُهُ الَّتِي فِي مَتْنِهِ تَكُونُ مِنْ تَفْعَةٍ وَتَكُونُ مَخْدَرَةً عَنْ مَنِيهِ الْوَاحِدَةُ شُطْبَةٌ وَشُطْبُ بَضْمِ الشَّيْءِ وَحَرَّةٌ مِنْ بَنَاتِ الْعَبْدِ نَاجِيَةٌ لَا تَعْرِفُ السَّيْرَ غَيْرَ الشَّدِّ وَالْخَبَبِ		١٥
الْحَرَّةُ مِنَ النُّوقِ الْكَرِيمَةِ وَيُقَالُ بِنَا سَحَابَةٌ حَرَّةٌ أَيُّ كَثِيرَةُ الْمَطَرِ وَالْعَبْدُ فَحْلٌ مُجَنَّبٌ تُسَمَّى الْعَرَبُ مَا كَانَتْ مِنْ نَسْلِ عِبْدِيَّةٍ وَقِيلَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَبْدٍ فُطِنَ مِنْ مَهْرَةٍ وَالنَّاسُ السَّرْعِيُّ وَالشَّدُّ الْعَدُوُّ وَاشْتَدَّ إِذَا عَدُوٌّ وَالْخَبَبُ مِنَ الْعَدُوِّ يُقَالُ خَبَّ الْبَعِيرُ وَالْفَرَسُ تَخَبَّ بِالضَّمِّ خَبًّا وَخَبَبًا وَخَبِيًّا وَخَبَّ الْبَحْرُ إِذَا اضْطَرَبَ تَحَالَمَ بَعْدَ خَمْسِ الرِّكَبِ رَاحَتُهُ دَوِيَّةٌ فَقَدَتْ رَأْسَ الْإِبْدَنِ نَجَبٌ دَوِيَّةٌ نَعَامَةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الدَّوِّ وَالدَّوُّ صَحْرَاءُ مَلْسَاءُ لَا عِلْمَ بِهَا وَلَا		١٦

أَمَارَةٌ وَالدُّوَّةُ لِلتَّسْعَةِ الَّتِي يُسَمَّعُ لَهَا دَوِيُّهَا بِاللَّيْلِ وَاتِّمَادُ ذَلِكَ مِنْ اخْفَافِ  
الْإِبِلِ تَنْفَحُ أَصْوَاتُهَا فِيهَا فَقَوْلُ جَمَلَةِ الْعَرَبِ هَذَا عَرَبِيٌّ لِحَجْنٍ وَالزَّالُ

وَلَدُ النَّعَامَةِ وَذُو نَجَبٍ اسْمُ أَرْضٍ

لَا طَلِبَ الْعِلْمِ جَهْدٌ طَلَابَ فَنَى ١٧ أَيْدُوسُ بِالْعِزِّ هَامُ السَّبْعَةِ السَّهْبِ

فَإِنْ أَنْتَ قَبِيعَتِي مَا أَنْتَ بِهِ ١٨ بَدْرَعَاوَالَا فَعَدَّ عَذْرَتِي فِي الطَّلَبِ

الْبِدْعُ بِالْكَسْرِ الشَّيْءُ الْمُسَدَّعُ وَعَذْرَةُ الرَّجُلِ ضَارِدَةٌ عَذْرَتُهُ وَقَوْلُهُمْ عَذْرَتُكَ مِنْ دَلَّةِ

أَيُّ هَلْمٍ مَنْ نَعَذْرُكَ مِنْهُ يَلُومُكَ وَعَذْرَتِي الْأَمْرُ بِي بَالِغٌ وَأَمَّا مَا جَاءَ فِي الْحَدِّ

لَنْ يَهْلِكَ النَّاسُ حَتَّى نَعَذُرُوا مِنْ نَعْوِهِمْ فَمَعْنَاهُ تَكْثُرُ دَعْوَاهُمْ وَعَبْوَتُهُمْ فَيَكُونُ لِمَنْ نَعَذُرُ

فَهُمُ الْعُذْرُ وَالنَّعْذُرُ فِي الْأَمْرِ التَّقْصِيرُ فِيهِ وَهَذَا عَذْرَتِي إِلَى فُلَانٍ أَيْ مِنْ نَهْصِي

وَاحْصِرْنَا بِتَقْصِي الْعَمْرِ فِي بَلَدٍ ١٩ السُّوْمُ فِي أَهْلِهَا أَعَدُّ مِنْ الْحَرْبِ

الْحَسْرَةُ أَشَدُّ مِنَ التَّائِبَةِ عَلَى السَّبِيحِ الْفَائِتِ وَالسُّوْمُ نَهْضُ النَّهْرِ وَأَعْدَى مِنْ

الْعَدُوِّ وَهُوَ تَجَاوُزُ الدَّاءِ مِنْ هَوْبِهِ إِلَى غَيْرِهِ وَالْحَرْبُ مَعْرُوفٌ

لَا سَيْدًا مَا جَدَّ يَحْمِي فِي مَا رَهُمْ ٢٠ تَحْطَى لِدَهْنِهِ وَالْآخِرُ أَخَا دَبِّ

مَا لِي وَجِئْتِي وَسَمِعْتِي مِنْهُمْ وَفِيَّ ٢١ وَنَاطِرِي وَمَحَلُّ الْفِكْرِ فِي تَعَبِ

دُعَائِي يَا رَبِّ أَلْهِمْ رَبِّ دَوْلَتَنَا ٢٢ أَنْ يَبْلُغَ الرَّأْسُ مِثْرَانِ رَبِّ الدَّنْبِ

مَحَلُّ الْفِكْرِ عَيْنُ الْقَلْبِ وَالْإِلْهَامُ هُوَ مَا يُلْفَى فِي الْقَلْبِ فَيَقَالُ أَلْهِمَّ اللَّهُ الصَّبْرَ

نَحْوَهُ وَرَبِّ دَوْلَتَايَ عَيْنِي مُتَوَلَّى أُمُورِنَا وَالرَّأْسُ السَّبْدُ وَالذَّنْبُ الْوَضِيعُ مِنْ

النَّاسِ وَالرَّيْبَةُ الْمَنْزِلَةُ الْعَالِيَةُ الْمَعْنَى أَنَّهُ يَشْتَكِي فِي تَأَلُّمٍ مِنْ سُوءِ تَدْبِيرِهِمْ وَمِثْلُ

مَا لِكَ أُمُورِهِمْ إِلَى أَهْلِ الدَّنَائَةِ وَخَسْرَةِ الْقَدَرِ وَرَفْعِهِ مَنْزِلَتَهُمْ وَأَحْوَالَهُمْ عَنْ أَهْلِ



الشرف والفضل ووضعنا زلمهم ويسأل أن تكون منزلة الشرف  
والوضع عند المتولي سواء

أفي القضية أن أبقى كذا اتعأ | ورُبَّتِي فِي الْمَعَالِي أَشْرَفُ الرُّتَبِ ٢٣  
القضية والقضاء الحكم والمجمع القضايا وقضى أي حكم ومنه قوله تعالى  
وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا يَاَهُ

لَا يَرْجِي لِحَوْلِ الْحَالِ ذُو أَمَلٍ | نِيلِي وَلَا يَتَّقِي ذُو مِيلَةٍ غَضِبِي ٢٤  
حَوْلِ الْحَالِ نَقْلًا لَهَا وَتَغْيِيرَهَا وَحَالُ الْإِنْسَانِ أَيُّ الَّتِي هُوَ عَلَيْهَا قَبْلُ وَ  
جَمْعُهَا أَحْوَالُ وَذُو مِيلَةٍ مِنَ الْمِيلِ وَمَالٌ عَلَيْهِ ظَلَمَةٌ وَالْمِيلُ الظُّلْمُ

أَرَى الْعُلَا تَقْضِيَنِي غَيْرَ وَانِيَّةٍ | عَزَمَ سِتْرٌ عَن قَضِيٍّ وَعَن خَسِيٍّ ٢٥  
تَقْضِيَنِي تُطَالِبُنِي وَالتَّقَاضِي الْمَطَالِبَةُ وَالْحَسْبُ السَّرْفُ وَالْحَسْبُ الْفِعْلُ الْحَسَنُ  
وَمَا فَضَّضْتُ لَهُ إِلَّا وَأَقْعَدُ فِي خَذَلَانٍ فَوْحِي عَبَثُ الدَّهْرِ فِي نَشِيءِ ٢٦

النَّهْوُضُ الْقِيَامُ وَالْخَذَلَانُ تَرَكَ الْمَعْوَةَ وَالنُّصْرَةَ وَالْعَبَثُ الْفُسَادُ وَالنَّشَبُ الْمَالُ  
وَالْمَرْءُ يَسْعَى بِلَا رَهْطٍ وَلَا جِدَّةٍ | كَالسَّهْمِ يَرْحَى بِلَا رِيْزٍ وَلَا عَقَبٍ ٢٧  
رَهْطُ الرَّحْلِ قَوْمُهُ وَعَشِيرَتُهُ وَالرَّهْطُ مَا دُونَ الْعَشِيرَةِ لَا نَكُونُ فِيهِمْ أَمْرًا

وَالجِدَّةُ الْغِنَاءُ يُقَالُ يَجِدُّ جَدَّةً وَوَجْدًا أَيِ اسْتَعْنَى  
عَجَلْتُ يَوْمِي إِنْ لَمْ أَفِنْ غَارِبًا | أَلَيْسَ لَا بُدَّ مِنْ هَمٍّ وَمِنْ نَضَبٍ ٢٨  
تَقُولِي لِي هَمِّي خِلَ الْمَقَامِ وَقَمُ | فَإِنَّمَا رَاحَةُ الْأَبْدَانِ فِي التَّعَبِ ٢٩

وَأَرْغَبُ بِمَدْحِكَ إِلَّا نَسِيلُ عِلَامٍ | يُنْمِي إِلَى الْغُرْمِ مِنْ أَبَانِكَ النَّجْبُ ٣٠  
أَرْغَبُ بِمَدْحِكَ أَيُّ صُنْعِهِ وَشَرَفِهِ وَالرَّغْبَةُ خِلَافُ الزَّهْدِ وَيُنْمِي نَيْسَبُ وَالْغُرْمُ الْأَشْرَفُ

- والنَّجَبُ الْكَرَامُ الْوَاحِدُ نَجِيبٌ وَجُلَّ نَجِيبُ بَيْنِ الْجَابَةِ يَقُولُ الْآمَنُ أَبَاكَ أَبَانُكَ  
 ٣١ مَنُوحٌ عَبْدٌ لِي حِينَ تَنْسِبُهُ لَخَبْرٍ جَدٍّ إِذَا بَدَعِي وَخَبْرٍ أَبٍ  
 ٣٢ مَنِ الْفَضْلُ بِنَاهُ الْمَجْدِ نَعْرِفُهُ كُلُّ الْفَبَائِلِ مِنْ نَاءٍ وَمُضَرَّبٍ  
 ٣٣ الضَّارِ فِي لَهَامٍ فِي يَوْمٍ تَخَالِبُهُ الشَّمْسُ الْمُنِيرَةُ قَدْ غَابَتْ وَلَمْ تَغِيبْ  
 ٣٤ أَلَهَا تَكِينٌ عَنِ الْجَبَّارِ قُبْنُهُ شَدَّ لِنَهَارٍ بِلَا حَوْفٍ وَلَا رَهَبٍ  
 أَلَهَكَ الْحَرْقُ وَهَتَكَ السُّتْرَ مَرْفَعُهُ حَمَامَةٌ وَهَتَكَ إِذَا امْتَضَعَ وَالْجَبَّارُ  
 الْقَتَالُ عَلَى الْغَضَبِ تَجَبَّرَ الرَّجُلُ ذَكَبَرُ بَعَارٍ وَلَا نَ جَبْرُؤْتُ مِثْلَ الْمَلَكُوتِ  
 وَجَبُورَةُ مَنَافِرُوجُهُ وَالْجُبَيْرُ مِثْلُ فَيْقِ التَّدْبِيرِ بِدَلِّ الْجَبْرِ وَشَدَّ لِنَهَارٍ رَفْعُهُ  
 ٣٥ وَالْمُطْعِمِينَ ذَاهَتْ سِتْرُ أَمِيَّةٍ نَكَّاءٌ نَفْلَحُ كِسْرَ الْبَيْتِ بِالطَّنْبِ  
 سِتْرُ أَمِيَّةٍ يَعْنِي الرِّيَاحَ وَكِسْرَ الْبَيْتِ بِالْأَكْسَرِ سَفْلُ سَقْفَةِ الْمَدِينَةِ الَّتِي فِيهَا الْأَرْضُ  
 مِنْ حَيْثُ أَنْكَسَرَ حَائِبَاهُ فَيَعَالِي فَلَانٌ مَدَاسِرُ فَلَانٍ أَيْ جَارِيَةٌ كَبِيرَةٌ بَدَتْ أَحَدَهَا  
 إِلَى كِسْرِ بَيْتِ الْآخَرِ وَالطَّنْبُ حَبْلُ الْحَدَّاجِ أَطْنَبَ أَطْنَابُ فَقَالَ خَلَاءُ  
 مُطْنِبٌ وَرُوقٌ مُطْنِبٌ أَيْ مُشَدَّدٌ بِالْأَطْنَابِ  
 ٣٦ بَنَى الْمَعَالِي لَهُمْ فَضْلٌ وَسَبَّاهَا أَدُ بَسَانٍ قَرِيعُ الْعُجْمِ وَالْعَرَبِ  
 ٣٧ وَآحَدُ ابْنَةِ الْمَلِكِ الَّذِي مَنَعَتْ مَا بَيْنَ زَوْجِي سَرَّابَاهُ إِلَى حَلَبِ  
 ٣٨ نَزَوَى بَعْمَانٌ وَحَلَبَ اقْضَى يَادِيَهُ بِرَمَانٍ إِلَى الشَّامِ وَهُوَ يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي الْحُسَيْنِ  
 وَآحَدُهُو الْمَذْكُورُ ابْنُ أَبِي بَسَانٍ وَحَمْدُهُ هَذَا هُوَ الْمَذْكُورُ ابْنُ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ  
 ٣٩ وَمَا جَدَّ كَانَ نَعْمَ الْمُسْتَغَاثُ إِذَا دَعَى إِلَى الْحَرْبِ دَاعِيَهُمْ بِأَقْلَمٍ يُجَبِّبُ  
 وَلَيْسَ بَدَلُكَ فِي فَضْلٍ وَفِي حَسَبِ

يُعْرَى يُنْسَبُ وَعَزَوْتُ الرَّجُلَ وَعَزَيَّةُ أَيُّ نَسَبَتَهُ فَأَعْتَرَنِي  
وَلَمْ يَمَيِّتْ مَنْ أَبُو شُكْرِ حَلِيفَتُهُ | النخيل البدر والمزري على السحب

أصل النخيل الكسل والتوافي وترك الحركة ثم جمع ذلك في الانقطاع عن الكلام  
والحصر والنخلة إذا حصره وادهشه والنخل النخيل والذهش من الاستياء  
والزهر على المتهاون والزهر على التهاون والشئ والاحتقار

مَقْدَمٌ كَأَسْمٍ فِي كُلِّ مَكْرُمَةٍ | فَإِنْ نَبَايَكَ دَهْرٌ فَأَدْعُهُ تَجِبْ  
المكرمة الفضيلة ونبو الدهر تغير أحوال الإنسان فيه ونبا بفلان منزله  
إذا لم يوافقته وتغير فيه حاله

وَأَيْنَ مِثْلُ أَيْ شُكْرٍ إِذَا اسْتَعَرْتُ | نَارُ الْوَعْيِ وَاتَّقِ الْمُسْلُوبَ بِالسَّلْبِ  
أَيْنَ السُّؤَالُ عَنْ مَكَانِ الشَّيْءِ إِذَا قُلْتَ أَيْنَ فُلَانٍ فَأَتِمَّا تَسْأَلُ عَنْ مَكَانِهِ الَّذِي  
يَكُونُ فِيهِ وَأَبُو شُكْرٍ هُوَ الْمَمْدُوحُ وَاتَّقِ الْمُسْلُوبَ بِالسَّلْبِ أَيَّ يَرْمِي بِهِ رَعْدَهُ وَ  
سَلَا حَتَّى يَسْلَمَ فَيَنْجُو

مُرْدِي حُرُوبٍ تَرَى تَحْتَ الْعِجَالِ | فِي الْخَيْلِ وَقَعَا كَوَقْعِ النَّارِ فِي الْحَطَبِ  
يُقَالُ لِلرَّجُلِ التَّجَاعُ الْمُرْدِي لِأَنَّهُ يَرْمِي غَيْرَهُ كَمَا يَرْمِي بِالْحَجَرِ وَالْخَيْلُ الْفَرَسَانِ  
لَا يَبْقَى بَأْسُهُ إِلَّا بِطَالٍ يَوْمَ وَعْيٍ | إِلَّا بِعَقْدِ ذِمَامٍ مِنْهُ أَوْ هَرَبِ

البأس الشدة في الحرب والذمام الجوار والهرب الإضرام  
لَوَانٌ لِلسِّيفِ يَوْمَ الرُّوْعِ عَزَمَتُهُ | مَا كَانَ لِلْبَيْضِ مَعْنَاءٌ وَلَا الْيَلْبِ

يوم الروع أي يوم الفرع والخرج في الحرب خوفا وفرقا والعزم الشدة والقوة و  
قد يَأْنَتْ فَيُقَالُ عَزَمَتْهُ وَالْبَيْضُ جَمْعُ بَيْضَةٍ وَهِيَ الْخُوْذَةُ وَمَعْنَاهُ طَارِمٌ وَالْيَلْبُ

الدَّرَقُ وَقَدْ يَعْمَلُ دَرْعٌ مِنَ الْجِلْدِ وَيُسَمَّى هَذَا الْإِسْمُ  
 وَلَوْ تَكُونُ لِلْيَثِ الْغَابِ نَجْدَةٌ مَا كَانَ مَسْكَنًا فِي الْغَابِ وَالْقَصَبِ  
 ٢٧٦ اللَّيْثُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَالْغَابِ جَمْعُ غَابَةٍ وَهِيَ الْأَجْمَةُ وَالنَّجْدَةُ الشَّجَاعَةُ وَالْبَاسُ  
 ٢٧٧ وَالشَّمْسُ لَوْ خَلَقَتْ مِنْ نُورِ غُرَّتِهِ لَمَا تَوَارَتْ عَنْ الْأَبْصَارِ بِالْحُجُبِ  
 ٢٧٨ وَالْحَجْرُ لَوْ غُمِسَتْ فِيهِ شَمْسٌ أَثَلُهُ لَصَارَ أَنْقَعًا لِلصَّيْدِيَّانِ مِنَ ثَغْبِ  
 الْغُرَّةِ هَاهُنَا الْوَجْهَ وَالْأَعْرُ الْأَبْيَضُ وَغُرَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَوْتُهُ وَالْغَمْرُ الْغَطَاؤُ  
 غَمَسَ غَطَسًا فِي الْمَاءِ وَكَذَلِكَ إِذَا رَمَى الرَّجُلُ نَفْسَهُ فِي حَوْمَةِ الْقِتَالِ وَيُقَالُ  
 الصُّعْنَةُ الْغَمُوسُ وَالصَّدْبَانُ الْعَطْشَانُ وَالصَّدَا الْعَطَشُ وَأَنْقَعَ أَقْطَعَ الْعَطَشَ  
 وَالثَّغْبُ يَكُونُ فِي ظِلِّ جَبَلٍ لَا تَصِيبُهُ الشَّمْسُ فِيهِ دِمَائُهُ وَاجْمَعُ الثَّغْبَانَ مِثْلَ  
 سَيْثٍ وَشَيْثَانٍ وَهَذَا يُسَكَّنُ فَيُقَالُ ثَغْبٌ  
 ٢٧٩ تَسَمَّى الْمَلِكُ لَمْ يَبْقُلْ عَوَارِضُهُ وَحَلَّ مِنْ ذُرْوَةِ إِفْضَلِ الرُّقْبِ  
 تَسَمَّتِ الشَّيْءُ أَيْ عُلُوَّتُهُ وَاسْتَمَّ الدِّخَانُ وَالْعَبَارُ أَيْ رَفَعُ وَبَقُلْ جَبَلُ الْغَلَامِ  
 خَرَجَ شَعْرُ وَجْهِهِ وَعَارِضًا الْإِنْسَانُ صَفَحَةً أَخَذَ قِيَمَةً وَقَوْلُهُمْ فَلَنْ خَفِيفَ الْعَارِضِينَ  
 يُرَادُ بِهِ خَفِيفَ شَعْرَ عَارِضِيهِ وَذُرْوَةُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَالرُّقْبُ وَاحِدُ هَارِبَةِ الْمَنْزِلَةِ  
 ٥ سَهْلُ الْخَلِيقَةِ مَحْمُودُ الطَّرِيقَةِ مَبْنِئُهَا الْحَقِيقَةُ سَمَّيْنَا الْحَجْفَلَ الْحَبِيبَ  
 أَصْلُ السَّهْوَةِ الَّذِينَ وَرَجُلٌ سَهْلٌ أَيْ سَمَحٌ وَالتَّسْهِيلُ التَّبْسِيطُ وَالْخَلِيقَةُ الطَّبِيعَةُ وَاجْمَعُ  
 الْخَلَائِقُ يُقَالُ الْخَلِيقَةُ وَالطَّبِيعَةُ وَالنَّجْمَةُ وَالنَّجْمَةُ وَالسَّلِيقَةُ وَالتَّرْجُومَةُ  
 التَّرْجِمَةُ وَيُقَالُ الطَّرِيقَةُ الرَّجُلُ الْحَنِيمُ وَالشَّمُّ وَالطَّرِيقَةُ وَالطَّبِيعَةُ وَتَطْلُقُ الطَّرِيقَةُ  
 عَلَى مَذْهَبِ الرَّجُلِ وَالْحَجْفَلُ الْحَيْثُ الْعَظِيمُ وَالْحَبِيبُ الْكَثِيرُ الْأَصْوَاتُ وَالْحَبِيبُ هُوَ الصَّوْتُ



٥١ ماضى الغزمية وراذله هيمته على المتألف هجاء على النوب  
 ماضى الغزمية اي جري يمضي على كل امر يعزله عليه المناقل المالك والتلف الهلاك  
 والهيء الكثير الدخول في الامر تثبت والنوب ما أحدثت من الامور العظام  
 ٥٢ لو تبرز الموت في شخص وقال له انزل لنا زله ضرباً ولم يهيب  
 ٥٣ سئل المفاضلة من باس ومن كرم ومن وفاء ومن حلم ومن ادب  
 ٥٤ تداع مكرمة خواص ملحمة انتهى الكلام الى فيه هلاً وهيب  
 المفاضلة الذرع والمكرمة واحدة المكارم وهي الفضائل ابتداءً عنها السبق الى  
 فعله واستداع الشيء اختراعه على غير مثال والملمحة الواقعة العظيمة في الحرب  
 حوضها اقتحامها والدخول فيها بقواض الماء خصوصاً والمخاضة الموضع  
 يحاض منه واما الخوض في الحديث هو المفارقة ويره هلاً معناه قبل على حب  
 ٥٥ يوماه يوم ندى غمر ويوم وغي الانوم كاس رنونات ولا طرب  
 الندى لعطا والغمر الكثير والوعى الحرك الكاس التي يشرب بها الخمر وهي مؤنثة  
 ولا نسهي كاس حتى يكون فيها السرا والرنونا اي الدائمة والرنونا دامة النظر  
 الرنى بالفتح والقصر هو الشيء المنظور اليه وتقول العرب في كنية الحبان ابن رنى  
 اصاعن اهيل نزر كل نافذة سلكى ومخلوكة تشفي من الكلب  
 ٥٦ السرا النظر بال غضب من مؤخر العين والنافذة المداوقة والسلكى النافذة  
 المسقيمة والمخلوكة طعنة ذات البمين والشمال بغير اختلج ثم والخلج والاخلج  
 هو الانزعاج واخيلجت فلانا امور الدنيا اشغلته والنج الطعن وخلجة طعنة  
 ومن قولهم الراي مخلوكة اي ليست مستقيمة ولا سلكى اي مرة كذا مرة كذا قال بعضهم

نَطَعْنَهُمْ سَلَكَى وَمَخْلُوجَةً كَرَدَ الْأَمِينُ عَلَى التَّابِلِ  
 يعني بالأمين السهم ذاك الإصابتة فيعاد على رامي من رامٍ آخر والشفاء من الكلب  
 اذ هت شدّة الغضب الشرُّ كلبٌ ايضاً كذلك الذي يُقال وَقَعْتُ عِنْدَ كُلِّ كَلْبٍ اِيْذِي  
 والتَّارِكُ القِرْنُ في البوغاء مُنْعَفِرًا بِصُرْتِهِ سَبَقَتْ مِنْهُ عَلَى غَضَبِ  
 القِرْنُ بالكسر الرَّجُلُ ذو القوة في الشجاعة والبوغاء التراب الذي كان ذريراً و  
 منعفراً ساقط على العفر وهو التراب والتعفير هو التمرغ وعفره مرغته بالعفر  
 الواهب الهجمات الحُرَّ نَشَمَهَا فَصَلَّاهَا فِي السِّنِينَ الْعُرْمِ السَّهْبِ  
 الهجاء الابل من الاربعين وما زاد عليها وفضلها اولادها المفصولة عنها  
 اي مقطوعة واحداً فصلاً جمع افسان والعمره الشدة عرمت العظم  
 عمرته وعمره العظم يضم العين انما هو مرغماً وقعرته والسنة الشهباء  
 الشديدة يقال البوع البارد كذلك الريح الباردة اشهب الشهباء الباطل الذي  
 يَقْرِي الضَّيْبَ سَادَ بَعْدَ الْكُورِ مَغْنَبًا فِي السَّنِزِ لَا الْحَازِرِ الْمَهْدُو فِي الْعَابِ  
 قرى بكسر الف مقصوراً مطعاه اَصِيْفٌ وان فتحت اَقَافٌ مَدَّيْتُ اِيْ قَرَّةً  
 وهو كذلك والكوم الابل العظام الاسنة والسديف شحم السنام والغبط  
 ان تخر الناقة من غير علة وهي غبيطة ويجمع اغبيط وناحرها مغبط وما  
 فلان غبطة اي من غير علة بل وهو صحيح مُعَافَا والغبيط من الدم الخالص  
 الطري والكذب المحض يسمى غبيطاً ويقال اغبيط فلان على الكذب و  
 الشيز خشب يتخذ منه الجفان والحاضر المثلن الحامض والغلب جمع  
 غلبة تتخذ من جلد الحلب فيها وعنى بذاك قول الشاعر

لا تترك  
 من الكلب

لا تترك  
 من الكلب

تلك المكارم لا قعبان من لبن ۞ شيبا بما فعا دابعدا نوا لا  
 تأ في كل الضيم نفس عز خالقها ۞ لا كالنفوس وأصل غير ذي أشب  
 الضيم الظلم وأصل غير ذي أشب ي غير ذي التباس مختلط والعرب تقول  
 لمن قبيبه ضربت فيهم فلانة بعرق ذي أشب  
 أجرى على البطل الضرغام من أسد ۞ على خوار ومن صقر على خرب  
 الخوار صوت البقرة والخرب ذكر الحباري وتحريكه للشعر  
 يا ابن الملوك الأولى شاد وأعمالكم ۞ بسلة البيض والخطية السلب  
 للمالك جمع مملكة وهي جمع ملك كالمشايع جمع مشيخة وهي جمع شيخ والبيض  
 السيوف والخطية الرماح منسوبة إلى خط البحرين والسلب الطوال ويقال  
 شجر سلب لأورق عليه ما ونخل سلب لأجل عليه ما ورجل سلب اليدين  
 بالطعن وفرس سلب لقوائمه بالكسر  
 فمأك من آل إبراهيم كل فتى ۞ مهذب طاهر الاخلاق منتخب  
 نساءه اي ولده وإبراهيم جدّه الذي ينسب اليه والمهذب من الرجال  
 النقي من العيوب والأدناس والتعذيب التنقية والمنتخب المختار من  
 كل شيء وانتخب الشيء اصطفيته واختارته  
 كم في أبوتك الامجاد من ملك ۞ بالمجد ملتحف بالتاج معصب  
 الامجاد الاشرف والمجد الكرم والتاج معروفة بالاعتصاب بها  
 في مكان العامة من كل ما يعصب الرأس أي يشد به واللحاف الغطاء  
 لم يبق الاك فاذكر ما يقال عدا ۞ وان هممت بضعف العزم فانسب

٦٠

٦١

٦٢

٦٣

 ٦٤  
 خب  
 وتسمي  
 العامة

٦٥

قوله وان همت بضعف العزم يثبت على الشجاعة والاقدام على الامور  
العظيمة في المناقب والمعالى ويثبت على مكارم الاخلاق ومحاسن الافعال  
وعن الخضوع للعدو والذل له والافتقار لطاعته وبأمره بالفتك لاعدا  
ويقول له ان حدثت بك نفسك بعجز عن شيء من المعالي فاذكر اباك واسلا  
من قبل ابيك ومن قبل امك هل كانوا الاسادة غير مسودين ومطاعين  
غير مطيعين واملاكا غير رعايا فمتى ذكرهم قوي عزمك وصغر العظم في  
عينك وفي صدرك ولم ترض نفسك القصور عن الاشياء بسببهم وعن  
الاقتفاء لاثارهم والامتناع بافعالهم

- ٦٦ لا تتركن الى من لا وفاء له [الذنب من طبعه ان يقتدر ويتب  
الركون الميل والسكون وركن اليه مال اليه وثق به ويقول ان العدو كمثل  
الذنب متى ادرك الفرصة وثب والذنب معروف بالعدو من علامات  
غدره انه متى رأى الدم في صاحب وثب عليه فأكلمه  
٦٧ ولا تكن لذوي الالباب محترقا [اذو اللب يكسر فرع النبع بالغرب  
الالباب العقول واحدها لب والاحتقار الاستصغار واحتقره استصغر  
والنبع شجر يثبت بالجبال صلب العيدان تعمل منه القسي العربية والغرب  
شجر الاصلابة فيه المعنى يقول لا تحقر ذوي العقول والبصائر وعظم شأنهم  
واجعلهم خاصتك وبطانتك فان التفريق قليل بالعقل وحسن التدبير  
قد يذركون ما لا يدركونه بالحروب ويبلغون ما لا يبلغ ذوو البأس  
والشدة مع فقد التدبير ولو كثروا



٦٨ وأحسب لشرا العدا من قبل موقعه فزمتا جاء أمر غير محسب  
 قوله شرا العدا أي تاهب له وتوقعه فانك لا تدري متى يكون حتى لا  
 تفاجئك الاوانت قد علمت وعملت له ما ينبغيك ولا تغتر بما لا طفرة  
 العدا وواظمها بالصدقة وقوله غير محسب أي غير معلوم وليعلم ان  
 شرا العدا وغير ما مومن فان وقع بك ولم تعلم به أو شك ان لا تخلص  
 منه فان تخلصت فبمشقة عظيمة

٦٩ وغير على الملك من لعب الرجال به فالملك ليس بنبات على اللعب  
 غير من الغيرة بالفتح وهي مصائد قولك غار الرجل على أهله هو خبوره  
 غير ان ومغيار وفوه مغاير فهاه عن ملك والركون الى امواه ليس لهم  
 تدبير يثبت به الملك ولا لاحد منهم دين يردعه عن المكربك ولا احسب  
 يرجع اليه فيا نف من الغتر في دولتك فانه لا يؤمن ان يسعى في  
 زوالها بالشيء اليسير اليه وتحدرة من مصاحبة اهل السفه و  
 اللعب فلا تدبير لهؤلاء

٧٠ وارفع وضع واعززم وانفع وضول واقطع وقم وانقم واصفح وجد و  
 يقول ارفع منزلة اقاربك واهل بيتك ومحبتك وذوي موثقتك و  
 ضع منزلة اعدائك والمفسدين في دولتك واهل الدناءة والخسة  
 واعززم اي قو عزمك وامض فيما يرفع ذكرك ويقوي دولتك و  
 انفع واجيك ومواليك وناصحك وصديقك وضرعدوك  
 المفسد في دولتك وصل رحمك ومن يقرب اليك بنسب أو سبب

واقطع مبغضك الساعي في خراب دولتك وقر في تدبير الملك  
والرعية وانتقم ممن لا ترجو صلاحه بالعفو عنه واصفح عن بصلحه  
العفو عنه من رعينك واهل وارك وخذ من عدوك وهلك يدريك  
ومؤملك ومن له سبب يستحق به منك العطا وهذا بيت حاوي  
لأنكاد يوجده نظير في الشعر

ولا تؤخر فعلا صالحا لغد فكم غد يومه عاد ولم يؤب  
مؤخر من السائح وفي بعض النسخ

ولا تؤخر فعلا صالحا لغد والفعال بفتح الفاء اسم الفعل

الحسن مثل الجود والكرم وغير ذلك وقبله هو فعل الشخص خاصة من  
خيره شره يقال فلان كرم الفاعل وغد من الغدو والغادي الراجل

اغدوة وقوله فام يؤب اي لم يرجع والاياب هو الرجوع

وانبط ندغي فادينا في الامه بكه ماب وارم العدا عن قوسه نصب

ففاضل غير فتوار ولا رة تكل في الكائنات ولا وان ولا رعب

اوفي زاروا كذاها وانهمها عد الفاء واحماها على الحب

اليات جوهره من طبع فالياسا تبقى على غابر الازمان والحق

جوهرة بعد القصيد ونسبها بالجوهرة بحسن الفاظها ومعانيها وقوله

من طبع فائها يريد انها في الشعر مثل قائلها في الرجا لادنس فيها

كما لادنس في نسب وحسب وغابر الازمان باقها والغابر يطلق على

الماضي والباقي وقوله المخرج غابري اندمل على فساد وبتنقض بعد

الكتاب الذي في الامه  
في بعض النسخ  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥

٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥



لَا تَحْسِبُ أَيَّامَ تَبْلِي جِدَّةً  
 وَحَيْدَةً الْأَقْطَارِ طَامِسَةِ الضُّوَى  
 يَتَشَابَهُ الطَّرْفُ الْمَجْلَلُ أَرْبَدًا  
 أَقْحَمَتْهَا شَرْحُ النِّجَاءِ شِمْلَةً  
 مَا لِي بِهَا مِنْ صَاحِبِ الْأَهْمَا  
 وَلَقَدْ حَلَبْتُ الدَّهْرَ اشْطَرْنَا بِهِ  
 فَإِذَا مَوْدَةٌ كُلِّ مَنْ أَصْفَيْتُهُ  
 يَا هَاجِرَ الْأَوْطَانِ تَطْلُبُ مَا جَدَا  
 أَنْزَلَ عَلَى الْمَلِكِ الَّذِي بَقِيَانِي  
 أَنْزَلَ عَلَى الْبَحْرِ الْخَضِيمَ فَمَا بَقِيَ  
 أَنْزَلَ عَلَى الطُّودِ الْأَشْمَ فَإِنَّهُ  
 أَنْزَلَ عَلَى النَّدْبِ الْهَامَ فَمَا تَرَى  
 مُتَوَقِّدِ الْعِزْمَاتِ يُخَشِّي بَاسَهُ  
 أَمْضَى مِنَ الصَّمَامِ عَزْمًا وَالْذِمَا  
 وَالْبَيْضُ فِي يَدِي الْكَمَاةُ ضِيَاؤُهَا  
 وَكَانَ أَطْرَافُ الْأَسِنَّةِ أَنْجُمُ  
 فِي مَعْرَكِ عَاتِ الرَّدَى فِي أَهْلِهَا  
 أَلْفَ الْحُرُوفِ جَوَادُهُ فَكَانَتْ  
 هَوَى أَنْفِضَا فِي الْمَكْرِ كَمَا هُوَ

١٣ أَبْدَاوَالْأَبْرَدِ الشَّبِيهَةِ يَسْلُبُ  
 ١٤ تَيْهَاتُ مَوْتُهَا الظُّبَا وَالْأَرْبُ  
 ١٥ فِي عَيْنِ سَالِكِ جَوْهَاوَالشَّعْلُ  
 ١٦ أَحْبَابِيَارِهَا كَيْتٌ مَذْهَبُ  
 ١٧ وَمَهْدٌ عَضْبٌ وَقَلْبٌ قَلْبُ  
 ١٨ وَعَرَفْتُ مَا يَبْقَى وَمَا يَتَقَلَّبُ  
 ١٩ وَدِي لَدَى الْحَاجَاتِ بِرَوْحِ خَلْبُ  
 ٢٠ يُلْجَا إِلَيْهِ مِنَ الزَّمَانِ وَهَيْرَبُ  
 ٢١ تَلْقَى الرِّجَالَ وَيَسْتَرْجِي الْمَتْعَبُ  
 ٢٢ مَلِكٌ سِوَاهُ بِهِ تَنَاحِ الْأَرْكَبُ  
 ٢٣ حِصْنٌ يُجَاوِزُهُ الزَّمَانُ وَيَرْهَبُ  
 ٢٤ أَحَدًا سِوَاهُ إِلَى الْمَكَارِمِ رَغْبُ  
 ٢٥ وَيَخَافُ صَوْلَتَهُ الْهَزْزُ وَالْأَعْلُكُ  
 ٢٦ تَكْسُو النَّكَابَ وَالنَّفُوسُ تَسْلُبُ  
 ٢٧ يَطْفُو مِرَارًا فِي الْغُبَارِ وَيَرْسِبُ  
 ٢٨ شَهْبٌ وَدَاجِي النَّقْعِ لَيْلٌ غَيْبُ  
 ٢٩ فَمَعْفَرٌ وَمُضَرَّجٌ وَمُخَصَّبُ  
 ٣٠ مِنْ مَاءِهَا مَا الْقَوَارِيسُ يَشْرَبُ  
 ٣١ لِقَيْصَةٍ حَجْنِ الْمَخَالِبِ أَشْهَبُ

لا تَحْسِبُ  
 لا تَحْسِبُ

لا تَحْسِبُ  
 لا تَحْسِبُ



الْاَوَقَامِ الْمَوْتُ فِيهَا يَخْطُبُ  
 وَالْيَوْمُ يَوْمُ الْجِيَادِ غَضَبُ  
 اَذْكَى الرَّجَاءِ بِهِ وَعَزَّ الْمَطْلَبُ  
 وَالْعَرْضُ عِنْدَ وَيْهِ النَّهْيُ لَا يُوْهَبُ  
 احْلَامِنَ الْمَاءِ الزَّلَالِ وَاعْدَبُ  
 ظَهَرُوا وَلَكِنْ عِنْدَ مَا ظَهَرُوا غَبُوا  
 خَوْفَ الْحَزَاءِ وَانْ هُجُوا لَا يَنْضَبُوا  
 يَغْلُو عَلَى مُسْتَامِرٍ اِذْ يُطْلَبُ  
 اَعْدَتْ تَمَرِقُ فِي الْبِلَادِ وَتَهْبُ  
 تَجَّحُّ الْاِلَآهَ اُنُوَّةً لَا تَنْجِبُ  
 الْاَلَكُ فِي هَذَا الزَّمَانِ مُهْدَبُ  
 خَفَتْ مِنْ فِيهَا وَكَادَتْ تَقْلَبُ  
 لَعْدَتْ بِوَاحِدٍ الْهَلَاكِ تَوْتُ  
 قَامَتْ بِوَآكِمِهَا تَنُوْحُ وَتَنْدُبُ  
 فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ تَغَارُ وَتَنْهَبُ  
 حَوْرًا تَعُوْرُ بِالدِّيَارِ وَتُخْرِبُ  
 رَاحَ الْبَلَا فِي جَوِّهَا يَتَصَبَّبُ  
 عُمُرُهَا وَكَأَنَّهَا بِي تَرْبُ  
 خَوْفُ الْمَظَالِمِ سَاهِرًا يَتَقَلَّبُ

مَا صَبَحَتْ دَارًا هَوَا دِي خَيْلِهِ  
 لِيْلِهِ دَرَكٌ فَارِسٍ ذِي هِمَّةٍ  
 وَمَلَاذِمُ مَكْرُوبٍ وَعِصْمَةُ اَمِلٍ  
 لَمْ يَمْنَعْ الْعَافِينَ الْاَعْرَضُ عَنْهُ  
 نَفْسُ لَعْمَرِي حُرَّةٌ وَخَلَاثِقُ  
 يَفْدِيكَ يَا خَيْرَ الْمُلُوكِ مَعَاشِرُ  
 اِنْ يَمْدَحُوا غَضَبُوا عَلَى مَدْحِهِمْ  
 اَمْوَالُهُمْ فَوْقَ السَّمَاءِ وَجَاهُهُمْ  
 جَعَلُوا اَوْ قَاءَ حُطَامِهِمْ اَعْرَضُ عَنْهُمْ  
 فَلَذَاكَ قَالَ النَّاسُ فِي اَبَائِهِمْ  
 لِيْلِهِ دَرَكٌ يَا عَلِيٍّ فَلَمْ يَعُدْ  
 اصْحَتْ بِكَ الْاَحْسَاءُ سَاكِنَةً وَقَدْ  
 لَوْلَمْ تَدْرِكْهَا وَتَرَابُ صَدْعُهَا  
 اَحْيَيْتُهَا بَعْدَ الْمَمَاتِ وَبَعْدَ مَا  
 وَضَعْتُهَا مِنْ بَعْدِ مَا كَانَتْ سُدِّي  
 وَمَلَّتْهَا عَدْلًا وَكَانَتْ عَجْمَتِ  
 وَرَفَعْتَ عَنْهَا الْمُؤْذِيَاتِ وَطَالَمَا  
 حَقَّقَ كَأَنَّكَ وَالْمُسَبِّحُ صَادِقُ  
 نَامَ الْغَيْثُ وَكَانَ قَبْلَكَ لَا بَنَمُ

جميع ما فيه  
 وهو من كتاب  
 التوقيف

٣٢  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧

٣٨  
 ٣٩

٤٠

٤١

٤٢

٤٣

٤٤

٤٥

٤٦

وَمَشَى الْفَقِيرُ ضُحًى وَهَوَّنَ أَمِينًا  
 إِيَّاهُ أَبَا الْمَنْصُورِ بِقِطْعَةٍ نَّاسِرٍ  
 لَا تَرُكَنَّ إِلَى الْعَدُوِّ وَلَا تَطْعُ  
 وَاعْصِرِ الدَّلِيلَ إِذَا أَسَارَ وَلَا تَتَّقِ  
 وَأَقْبِلْ نَصِيحَةً مَا جِدَّ بِأَعْدَتِهِ  
 أَبَاؤُكَ الْغُرَّ الْكَرَامُ إِذَا انْتَمَوْا  
 أَبْقِ الْكَمَّ فِي كُلِّ دَارٍ حَالَهَا  
 لَيْسَ بِشَيْءٍ عَدُوٌّ كَرُّ الْمَدَاجِي بَعْدَهُ  
 تَرُدُّ الْكَلَابَ الرَّاغِبِينَ حَوْضَكُمْ  
 تَحْلِفُ أَسَدُ الشَّرِّ فِي رِضَاهَا  
 سِكْرُكُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَرْزَمِي  
 مَا قَالَ ابْنُ مَرْثَةَ مُعَلِّنًا  
 إِنَّ اللَّهَ عَمَّنْ لَا يَرَى  
 نَظْرَ صَاقِي يَا عَلِيُّ وَلَا نَصْرُ  
 لِيْلِكَ بِالْعَدْلِ الَّذِي أَحْيَيْتَهُ  
 لَا نَزَلَتْ مِيْمُونَ الْجَنَابِ مُؤَيَّدًا

### وَقَالَ أَيْضًا مَدْحُهُ

الْيَوْمَ سَرَّ الْعُلَاوَا سَتَشَرَّ الْأَدَبُ  
 الْيَوْمَ رَعَتْ دَهْرِي وَارْعَوْ قُصِّي  
 وَأَحْدَثَتْ سِيرَهَا الْمَهْرِيَّةُ الْجَنَابُ  
 فِي كُلِّ مَا كُنْتَ أَشْكُوهُ فَكَمْ أَجَبُ

٥١ بِالْإِلْتِفَاتِ وَأَسْفَرَ الْمَتَنَقِّبُ  
 ٥٢ بَطْلًا لِعُلَيَّاهُ يَغَارُ وَيَغْضَبُ  
 ٥٣ أَرَاءَ مَنْ فِي حَبْلِ عَيْلِكَ يَحْطُبُ  
 ٥٤ فِي الْكَائِنَاتِ بِكُلِّ مَنْ يَسْتَصْعِبُ  
 ٥٥ عَنْكَ لَضَعْفِ الرَّايِ وَهُوَ الْأَقْرَبُ  
 ٥٦ أَبَاؤُهُ وَجُدُودُهُ إِذَا يَنْسَبُ  
 ٥٧ شَرًّا لَيْسَ فِي ذِكْرِهِ وَيَغْرِبُ  
 ٥٨ عَنْكُمْ بِأَنْفُسٍ مَا يَبَاعُ وَيُطْلَبُ  
 ٥٩ وَيَدَادُ عَنْهُ كَمَا يَدَادُ الْأَجْرَبُ  
 ٦٠ وَبَارِصِكُمْ يُسْطَوُّ عَلَى الثَّغْلَبِ  
 ٦١ وَبَسِيفِكُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَضْرِبُ  
 ٦٢ لَا أَمْرِي إِنْ كَانَ ذَاكَ وَلَا آتِ  
 ٦٣ حَقِّي مَرَّاحٍ كَيْفَ شِئْتُ وَمَذْهَبُ  
 ٦٤ مَا قَدْ رَلَيْتَ فُحُولَ شَانِكَ أَدْوَبُ  
 ٦٥ قَدْ عَاءَ بَاكِ فِي الْمَدْجِ لَا يَجُوبُ  
 ٦٦ مَا قَامَ دَاعٍ لِلصَّلَاةِ يُثَوِّبُ

٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠

القصيدة  
الغائنة

٢  
٣  
٤  
٥  
٦  
٧  
٨  
٩  
١٠  
١١  
١٢  
١٣  
١٤  
١٥  
١٦  
١٧  
١٨  
١٩  
٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠

اليوم أسفر وجه الخط وأنسطت  
 اليوم أقبلت الأمال باسمه  
 فكم لذنا اليوم من دوية قد ف  
 تبدوا بها الجن لي حياء وأوت  
 فحين أكثر التهويل قلت لها  
 حسبي أبو جعفر مما يدب على  
 حسبي إمام الهدى لا فرع دوحته  
 حسبي إمام الهدى المنصور فامتلات  
 صنو النبي إذا يعزى ومشيبهه  
 وهاب ما لأدات عين ولا سمعت  
 ترى مناقب كل الناس ان سقرت  
 كمر نار شر طلاع الارض جامها  
 بالحمية منه عادت وهي خاشعة  
 وكما أخي ثروة أودى بثروته  
 أعاد ثروته من غير مسألة  
 وكما خلا مخوف قلب سالكه  
 أضحي به أمنا تمشي الفتاة به  
 وكما أنال الغنام لا يعد له  
 وكما عظام ذنوب فيه مؤنقة

٣  
 ٤  
 ٥  
 ٦  
 ٧  
 ٨  
 ٩  
 ١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١

يد الرجاء ونزال المهمل والنصب  
 عن كالمها زانه التعليل والشنب  
 قطعت والقلب في أهو الهاجيب  
 نبت أضواءها حولي وتنجيب  
 هذا التهويل جذ منك أو لعب  
 وجه البسيطة أو نعت أو يثب  
 عرش ولا ريش سهرم رأسه لعب  
 رعبا فضات بها الغيط والحب  
 خلقا وخلقا وباب الله والسبب  
 بمثله هيبة مجمر ولا عرب  
 أدنى مناقبه تحزى فتدق  
 له شواطئ بحيت النجم يلهب  
 تلجأ وما ذاك من ياتيه عجب  
 ظلم الولاة وتأويلاتها الكذب  
 الي عفو أو قد مررت لها حق  
 للخوف مثل لو آء الجيش يضطرب  
 مشي القطاة وحلا صدرها للب  
 غير الخصاصة أم والشقاء أب  
 أكلها حصاة القلب تشهب

هذا هو الفضل والنفس الشريفة والـ  
 وكم قبال بعد الموت أنشرها  
 فلورأي عمر الفاروق سيرة  
 وشمر الذي يل يسعي في أوامره  
 به الفتوة تمت وأعلنت شرفاً  
 فما نرى كعلي في الأناة متى  
 وأي معتصم بالله مستصير  
 قرت به الأرض من أقصى الخوم وقد  
 وأصبحت يكة الإسلام ناضرة  
 وأهترت الأرض من ري فاطم  
 وأشرقت بحة دار السلام به  
 وأظهر العجب شطاها ودجلتها  
 وفتحت للمقري أبواب ذي كرم  
 والفا ليزيد الضيف جادها  
 ومثل ذلك أضعا فامضا عفة  
 فما يمر به يوم وليس به  
 فاليوم ما فوق ظهر الأرض قاطبة  
 فلو تذاب عطايا كفرة لجررت  
 لم يدخر غير ما أباءه ادخروا

جود العيم وهذا الخير والحسب  
 وما لها غير مقصوراتها تررب  
 لقال هذا رحي الإسلام والقطب  
 ما في الذي قلته شك ولا ريب  
 كما به شرفت أباه الحب  
 سواه والشبه نحو الشبه فحذرب  
 لله منه الرضى في الله والغضب  
 كادت لفقد ما م البر تنقلب  
 يدعو المسيم إليها الماء والعشب  
 للماء يد كرفي حي ولا قرب  
 حتى امتت سناها السبعة الشهب  
 وما أحاطت به الأسواق والحب  
 جفانه خلج الصيدي لا العلب  
 في كل عام وقلت عند ما هب  
 أعطى وقال قصاري كل ذي العطب  
 له مواهب تسترني لها السحب  
 إلا امرء ولهم من مال نشب  
 بحر من التبر جافاً له لجب  
 من أنفس وجميع المال قد وهبوا

٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩

الرخوة ذات الأذن  
 والإصا  
 الذي يسمي  
 الأذن  
 عبيد من الدعاء  
 منك بأدعائه  
 من  
 حكايا الأواني  
 حكايا الأواني  
 صفات الأواني

وغير انفس ما يحوون ما وهبوا  
 وغير نجم يسامي النجم ما طلبوا  
 وغير مذكورة دار الحرب ما حربوا  
 اذ ايقاس الى عليها هم ذنب  
 والارض تارض هرا ان هم ركبوا  
 لهم وجاءت به من قبله الكتب  
 وجدهم سيد البطحاء ان نسبوا  
 عصي الخلافة صدع ليس ينشعب  
 بني الطريد ولا استوها كم رعب  
 وخان دلوهم من عقد ها الكرب  
 فيكم واهل الدعاوي عنكم غيب  
 ومن سوا لدية التبر والترب  
 شديبه انحلت الاكوار والغرب  
 يكاد يصرعها من خلفها العشب  
 على تصالي بكر ناء ومقرب  
 شافي فمعتدي ان يفتح الطلب  
 وذا الثمران الذي قد كنت ارتقب  
 يشكو الكلال بها النجاسة الشعب  
 سلامة المتخبط له عجب

يا بني الاولى غير كسب الحمد ما ادخرو  
 وغير رجراجة شعواء ما جلبوا  
 وغير هامة معدى الهام ما ضربوا  
 قومهم الرأس من فخر وغيرهم  
 النجم ينجم ظهرا ان هم غضبوا  
 بفضلهم نطق القرآن ممتد حا  
 ابوهم الخير عبد الله خير اب  
 لولا كرمي بني العباس ما انصدعت  
 عنها طردهم ولما يتنحكم رهب  
 ولا ونيتم الى ان قام ما و هم  
 وعاد ميراثكم من كف غاصبه  
 يا خير من علق ايدي الرجاء به  
 اليك من بلد البحرين قريبي  
 وعاد العيس انضاء مطايحه  
 فحلني بلباس منك يحسدني  
 واجعل عيادي في الفتيان واعلني  
 انت الامام الذي قد كنت امله  
 كرم جيت دونك من يها و خاوية  
 ومن يد يترأ الموت راكبه

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

٣٢

٣٣

٣٤

٣٥

٣٦

٣٧

٣٨

اي غلب  
 و غلب

يحيى

الذات  
 التراب  
 جمع غارب



وَكَمْ طَرَقَتْ رِجَالًا يَنْدُرُونَ دِيَّيَ  
كَمْ قُلْتُ لِلنَّفْسِ إِذْ لَجَّ الْهَلُوعُ بِهَا  
قِرِّي فَيَمُنُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَنَا  
فَبَارَكَ اللَّهُ فِي أَيَّامِهِ وَلَسْتِ  
فَإِنَّ أَيَّامَهَا طَرَفُ الزَّمَانِ إِذَا  
وَلَا أَرَانَا مَا غَيَّرَهُ أَبَدًا  
وَعَاشَ فِي ظِلِّهِ الْمَوْلَى الَّذِي شَهِدَتْ  
بِحُرْمَتِهِ شَرَفُ الدِّينِ الَّذِي نَفَتْ  
مَا نَاحَ صَبٌّ وَمَا نَاحَتْ مُطَوَّقَةٌ

أَسْقَيْتَهُمْ عُلُقًا غَصْبًا لَشَرِّ بَوَا  
وَكَالِدِ مَاءٍ دُمُوعُ الْعَيْنِ تَنْسَكِبُ  
حِرْمَنُ يَقِينَا الَّذِي يُحْشَى وَيُجْتَنَبُ  
وَجَادَهَا كُلُّ رَجَاسٍ لَهُ لِحَبُّ  
عُدَّتْ وَتَاجُ بِي الْأَعْيَادُ تَعَصَّبُ  
فَمَا لَنَا فِي إِمَامٍ غَيْرِهِ أَرْبُ  
بِمَجْدِهِ وَعِلَاةُ الْعَجْمِ وَالْعَرَبِ  
بِي الْوَرَى وَسَمَا خَرَّابِي اللَّقَبُ  
وَمَا اسْتَلَذَّ غَرَامًا عَاشِقٌ وَصَبُّ

### وقال ايضا يمدح الامير حسن بن مسعود

أَرَاهُ الْهَوَى مَا لَمْ يَكُنْ فِي حِسَابِهِ  
وَلَا تَوَلَّيَاهُ بِالْمَلَامِ فَإِنَّهُ  
أُعِيدَ كَمَا مِنْ وَجْدِهِ وَغَرَامِهِ  
فَهَلْ لَكُمَا أَنْ تَذْهَبَا لَا شَفِيئَتُمَا  
تُرِيدَانِ مِنْهُ سَلْوَةً وَتَنَاسِيًا  
وَأَنَّى لَهُ الصَّبْرُ الَّذِي تَطْلُبَانِيهِ  
سَلَا عَنْهُ غَيْرُ لَأَنَّ الْقُرْبَى أَيْهَا  
وَقَوْلَا لَهُ يَا أَحْسَنَ السَّرْبِ إِنَّهُ  
وَعَلَّ نَوَالًا مِنْهُ يُحْمِي حَاشَا شَرَّ

فَأَقْلَقَهُ عَنْ صَبْرِهِ وَاحْتِسَابِهِ  
يُتَخَرَّجُ جَوَاهُ وَاتَّزُكَاةُ لِمَا بِهِ  
وَلَوْ عَايَتْهُ يَوْمَ النَّوَى وَكَيْتَابِهِ  
لِشَأْنِكُمَا أَوْ تَقْصُرَ عَنْ عِتَابِهِ  
وَصَبْرُ الْقَدِّ بِالْعُتْمَا فِي عَذَابِهِ  
وَقَدْ ضَاعَ يَوْمَ الْحَشْرِ مِفْتَاحُ بَابِهِ  
غَدَابَتُهُ يَا لَيْلِي فِيهَا بِهِ  
غَرِيبٌ هَلْ مِنْ رِقَّةٍ لِغَيْرَابِهِ  
يُرَكِّي بِهِ عَنْ حُسْنِهِ وَشَبَابِهِ

٥٩

٦٠

٦١

٦٢

٦٣

٦٤

٦٥

٦٦

٦٧



عنه  
الحادية  
القصيدة

٦٨

٦٩

٧٠

٧١

١٠ فَاِنْ مَزَاةَ الْحُسْنِ تَقْبِيلُ نَفْسِهِ  
 ١١ جَلَالًا لِابْنِ آدَمَ السَّبِيلِ مُخَصَّصُ  
 ١٢ رَحِمَى اللَّهِ أَيَّامَ الشَّبَابِ فَأَهْأَا  
 ١٣ وَجَادِ وَيَا رَا حَيٍّ مِنْ أَيْمَنِ الْحَسَا  
 ١٤ تَجَوَّدِ ابْنَ مَسْعُودٍ الْفَتَى الْوَاهِبِ <sup>اللهي</sup> <sup>اللي</sup>  
 ١٥ هُمَامٌ مِنَ الْوَسْطِيِّ أَغْزَمُ رُؤْيَا  
 ١٦ وَأَمْضَى مِنَ الصِّصَامِ عَزْمًا إِذَا غَدَا  
 ١٧ وَأَضْبَطُ جَاسًا يَوْمَ يَشْنِي حُفَاظَهَا  
 ١٨ وَأَحْلَمُ مِنْ قَيْسٍ إِذَا الْحِلْمُ لَمْ يَشْنِ  
 ١٩ وَأَبْلَغُ مِنْ قَيْسٍ وَشُجْبَانٍ وَأَثَلِ  
 ٢٠ طَوِيلُ الْمَطَلِ <sup>الطاهر</sup> عِنْدَ الْبَزَالِ كَأَمَّا  
 ٢١ إِذَا مَلَكَ رَأْسُ الْحُطَامِ اكْتَسَابَهُ  
 ٢٢ بَصِيرٌ بِمَعْنَى كُلِّ امْرَأَةٍ كَأَمَّا  
 ٢٣ ضَرْبٌ لَهَا مَاتَ الْكَلَامُ إِذَا اسْتَوَى <sup>القصير</sup>  
 ٢٤ يَهْرُ حَيًّا بِأَصَارِ مَا لَوْرَى بِهِ  
 ٢٥ تَفْخِمْ حَالِيكَ الْعَدَا مِنْ طَعَانِهِ  
 ٢٦ إِلَى الصَّيْدِ مِنْ نَسْلِ الْعَيُوفِ يَنْتَهِي  
 ٢٧ إِذَا ذُكِرَتْ أَبَاؤُهُ يَوْمَ مَخْرِ  
 ٢٨ لَعْمِي لَقَدْ أَحْيَى مَكَارِمَ قَوْمِهِ

وَرَشَفُ ثَنَائِيهِ وَبَرْدُ رُضَائِيهِ  
 لَهْمُ دُونَ مَنْ قَدْ نَصَّه فِي كِتَابِهِ  
 هِيَ الْعُمُرُ بِأَطْوَلِ الْأَسْيَابِ <sup>الطال</sup> <sup>اللي</sup> <sup>سحابه</sup> بِاسْتِلَاكِهِ  
 مِثْلُ يُوَارِي الْهَضْبَةَ فِي رَبَابِهِ  
 وَتَجَلَّ مِنْهُلِ الْحَيَا فِي نَسَبَاتِهِ  
 إِذَا جَحَّ فِي قَهْتَانِهِ وَأَنْصَبَا بِهِ  
 تَجَّ دَمًا مِنْ صَدْرِهِ وَذُبَابِهِ  
 بَنُو الْحَرْبِ مِيدِي لِبَدُهُ عِنْدَ بَابِهِ  
 عَلَاةٌ وَلَمْ يُغَيِّرِ الْعَدَا بِجَنَابِهِ  
 إِذَا الشَّرُّ أَثَرِي كَالْحَا جُلُ نَابِهِ  
 دَمُ الْفَارِسِ الْمَرْهُوبِ أَحْلَا شَرَابِهِ  
 فَإِنَّ الْعَدَا وَالْمُجْدَحِلَ الْكُتَابِهِ  
 تَرِيهِ خَطَاهُ عَيْنُهُ مِنْ صَوَابِهِ  
 مِنَ الرَّغْبِ آسَادُ الشَّرِّ مِنْ كَلَامِهِ  
 شَمَارُ مَخْرُضِي لَانْزَوَتْ عَنْ هَضْبَتِهِ <sup>رؤسها</sup> <sup>جل</sup>  
 وَبَيْكِي دَمَاهَا مَا فَهَامِنْ خِرَابِهِ  
 وَأَيُّ خَصَابِي فِي الْوَرَى كَنْصَابِهِ  
 نَصَاءُ الْمَنْ يَبْغِي الْعَدَا بِنَسَابِهِ  
 فَحَسْبُ مَعَدٍ سَعِيهِ وَكَفَى بِهِ

تَقَبَّلَ فَضْلًا ذَا الْعُلَا وَمُحَمَّدًا  
رَأَيْتُ لَهُ فِيمَا رَأَيْتُ خَلَايقًا  
فِي مَالِهِ لِلْمُسَفِينِ وَجَاهُهُ  
نَمَاهُ إِلَى الْعُلْيَا فَضْلًا وَعَبْدًا  
وَحَيْرٌ عَقِيلٌ كُلُّهَا حِينَ يَنْهَى  
وَلَا خَالَ إِلَّا دُونَ مَنْ كَانَ جَدُّهُ  
أَقُولُ لِعَيْسَى وَالرَّيَاشِي مَعْرُضٌ  
إِذَا حَسَنَ بَلَّغْتَنِي فَأَبْشِرِي  
نَطَمْتُ لَهُ مَدْحِي وَمَا جِئْتُ طَالِبًا  
وَلَكِنْ هَرَبْتَنِي لِذَاكَ ارْتِيَا حَةً  
عَلَى أَنَّهُ الْجَعْرُ الَّذِي لَا مَدْنَا فَرَّ  
لِأَنَّ عِبَادِي دَفَقْتُهُ مِنْ عِبَائِهِ  
بِأَبَاؤِهِ الْعُزْرُ الْكِرَامُ أَبُو قِي  
وَلَيْسَ يَلِيْقُ الْمَدْحُ إِلَّا بِسَيِّدٍ  
إِذَا قَالَ فِيهِ مَا دَخَّ قَالَ سَمِعْتُ  
كَمَثَلُ ابْنِ مَسْعُودٍ وَهِيَ هَاتِ مَثَلُهُ  
فَحَازَ الَّذِي يَرْجُو جَمِيلَ ثَوَابِهِ  
فَلَا نَزَلَتْ الْأَعْدَاءُ قَتْلَى سَيُوفِهِ  
وَعَنْزِيهِ الدِّينِ الْخَفِيفُ وَحَلَّتْ

فَمَالَهُمَا مِنْ بَعْدِهِ مِنْ مَشَابِهِ  
الَّذِي وَأَحْلَامُ مِنْ زُلَالٍ ثَغَابِهِ  
بِسُنْضَعِفٍ لَا يَرْغُو فَيُحْطَابِهِ  
وَلَوْ أَدْرَكَاهُ الْيَوْمَ لَا فَتَحْرَابِهِ  
خَوْنَتُهُ بِالصِّدْقِ لَا يَكْذَابِهِ  
سِنَانٌ مَحَلُّ الْغَيْفِ رَجَبُ جَنَابِهِ  
وَتِلْكَ الرِّوَايَةُ عُمَرُ فِي سَرَابِهِ  
بِمَرْعَى يَفُوقُ الْمِسْكَ وَمَا تَشْرَابِهِ  
نَدَاهُ وَلَا مُسْتَطِرًّا مِنْ سَحَابِهِ  
وَعَحَّتْ لِحُمُودِ النَّاسِ مُسْطَابِهِ  
أُجَابُجٌ وَلَا يَحْرِي الْقَدْرَ مِنْ عِبَائِهِ  
وَهَضَبَتْ عِزِّي نَلْعَةً مِنْ هَضَابِهِ  
وَأَسَادُ غَايٍ مِنْ تَرَعِ ابْنِ غَابِهِ  
مُهَيَّنٌ لِعَالِي مَالِهِ مِنْ طِلَابِهِ  
صَدَقْتُ وَمَنْ يَصْدُقُ فَنِي بِأَغْيَابِهِ  
إِلَى الْحَيْثُ يَدْعُو الْخَلْقُ دَاعِي حَسَابِهِ  
وَيُخْشَى مَدَى الدُّنْيَا أَلِيمُ عِقَابِهِ  
وَأَقْلَامُهُ فِي أَرْضِهَا وَحِرَابِهِ  
فَحَارِمٌ دَارِ الشَّرِّ كَحَمْرِ قَبَائِهِ

وَلَا بَرَحَتْ عَيْنُ الْإِلَهِ تَحُوطُهُ وَتَحَفُّظُهُ فِي مُكْتَبِهِ وَذَهَابِهِ

### قَالَ فِي غَرَضِ لَهَا

سُقْمًا وَلَوْ ذَهَبَ الشَّرَى بِسَرِاقِهَا كَمَرَدَ اتَرَدَ النَّفْسُ عَنْ غَرَمِهَا

سُقْمًا الضمير عائد على الناقة والسرى بالضم مسير الليل يقال سرى وأسرى والأصل سريرة بالفتح والاسم بالضم وسرقها أي ظهرها وسلة كل شيء ظهره ووسطه والعز العزم على الشيء والقطع على فعله يقال عزم عزمه بعزم

طَالَ امْتِرَاؤُكَ خَلْفَ كُلِّ رَذِيَّةٍ الْكَذِبُ لَدَى الْإِبْسَاسِ مِنْ ثِقْنِهَا

مَرَى ضَرَعَ النَّاقَةِ مَسَحَهُ لِيَتَذَرَّ وَكَذَلِكَ امْتِرَاؤُهَا وَالْخَلْفُ بِالْكَسْرِ حَلَّةٌ ضَرَعُهَا وَالرَذِيَّةُ النَّاقَةُ الْمَهْزُولَةُ مِنَ السَّيْرِ وَالْجَمْعُ رِذَايَا وَالْإِبْسَاسُ صَوْتُ يَقُولُهُ الْحَالِبُ بِسٍ وَسٍ وَيُقَالُ نَاقَةٌ بَسِيٌّ إِذَا تَرْتَدَّتْ إِلَى الْإِبْسَاسِ وَالثَّقْنَاتُ جَمْعُ ثَقْنَةٍ وَهُوَ مَا يُصِيبُ الْأَرْضَ مِنْهَا إِذَا نَاحَتْ يَقُولُ سُقْمًا وَلَوْ ذَهَبَ سَنَا حُمَاوًا إِذَا بَرَّ ظَرْفُهَا فَقَدْ طَالَ مَقَامُكَ وَتَذَلُّكَ وَاسْتَغْطَاكَ كَالَّذِي يَأْتِي نَابًا مِنَ الْإِبِلِ قَدْ قَلَصَ ضَرَعُهَا أَشَدَّ بَسَامٍ ثِقْنًا هِيَ فِي سَدِّ رِجْلِهَا بِالْإِبْسَاسِ وَهَذَا تَشْبِيهُ بِلِيغٍ

أَوَلَيْسَ جَمَلًا أَنْ تَسِيمَ بِمَسْرَعٍ أَكَلْتُ بِهَا الْمَعْزَى لِحَوْمٍ رِعَايَا

تَسِيمُ أَي تَرْسِلُ مَا شِئَكَ فِي الْمَرْعَى وَهَذِهِ أَمْثَالُ وَتَشْبِيهِاتٍ فَاهْمَر

سَقْمًا الرَّأْيَ إِنْ سُرِرْتَ بِرُوضَةٍ لِمَنْ نَمَّ الْعِدَّاءُ أَنْ عَضَّ نَبَاتُهَا

الْعِدَّاءُ أَي الْعِدَّةُ جَمْعُ عَتُوٍّ أَدْعَمَتِ النَّاءُ فِي الدَّالِّ لِتَقَبُّلِ ظُهُورِهَا وَالْعَتُودُ هُومَاتُهَا عَلَى الْحَوْلِ مِنْ أَوْلَادِ الْغَنَمِ لَا يَسْمَا الْمَعْزَى وَتَسْمَى الْجِدَى جَمْعُهَا جَدَى وَقِيلَ الْعَتُودُ هُومَاتُهَا وَتَقْوَى بَعْدَ الْفِطَامِ وَالْمَنْزَمُ الَّذِي لَهُ زَمْتَانُ



قال في غرض  
الضمير عائد على الناقة

ناقة

عند المذبح زائدتان فافهم مثله

أَعْرَبْتُ حِينَ دَعَوْتُ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَبْلُغُ الْأَمْوَاتِ صَوْتُ دُعَاهَا ٥

أعربت أي بينت وصرحت الآن خول الهمة وسقوط النخوة وقلة الحمية و  
عدم التيقظ لفعل الخير لا يفيد مع الإعراب والتدبير والتصریح كما  
أن الميت لا يجيب أعياء ولا ينتفع ولا ينفع بحال

فَاهْضِرْ وَسَلِّ لَهْمَ عَنكَ بِحَسْرَةٍ رَوَّحَاهَا تَرْبِي عَلَى غَدَا هَاجِرًا ٦

فاهضري قم والهم الحزن والحسرة العظيمة من الإبل الطويلة التي لا يهولها  
شيء وجرها بتجدد حتى أن روحها تزيد على غدا وتها من شاطئها ومن  
العادة أن الغدوة أطول من الروحة

أعربت أي بينت  
وأعربت أي بينت  
وأعربت أي بينت

فَارْغَبْ بِنَفْسِكَ أَنْ تَقِيمَ بِبَلَدَةٍ عَصْفُورُهَا اسْطُوبِشَتْ بِزَاهَا ٧

إن ترص قومي الهون في فطاما عدا أهدت النفس في مرصاتها ٨

كم قد عدوت ورحلت غير مفصّر في لمة فرقتها وجمع شتاها ٩

اللهم أجمع بقال لم الله شعثه أي أصلح وجمع ما تفرق من أموره

وَلَقَدْ عَصَيْتُهَا الْعَذُّ وَلَوْلَا ذَنْعُ مَا بَانَ لِلْأَعْدَاءِ مِنْ عَوْرَاتِهَا ١٠

بقول ما يأتي من كلما يستقيم منهم أخفيته ولم أظهره حمية عليهم

حَامَيْتُ عَنْ أَعْقَابِهَا وَرَمَيْتُ عَنْ أَحْسَابِهَا وَسَهَرْتُ فِي نَوْبَاتِهَا ١١

السهر الأرق يقول سهرت فيما بنوهم من الأمور المهمة

فَهَرَّاهَا أَوْ مَا دَرَّتْ أَيْ الذَّيْ يَدْعِي مَسَرَّهَا وَغَيَّظَ عِدَاهَا ١٢

قوله هراها هو يأتي على معاني منها عجباً ونعساً ونباً



كَمْ بَيْتٍ حَضَرَتْ لَهَا يَدُ كَا شَيْخٍ	يَسْغِي لَهَا الْأَسْوَاءُ فِي غَفْلَاتِهَا
الزُّبْيَةُ بِالضَّمِّ الْحُفْرَةُ فِي مَكَانٍ مَرْتَفِعٍ وَتُسَمِّي بِذَلِكَ لِمَكَافِئِهَا الَّذِي هِيَ فِيهِ	مَا زِلْتُ أَهْذِمُ جِالَهَا حَتَّى غَدَتْ
الْجَالُ الْجِدَارُ وَكَذَلِكَ نَوَاحِي الْبَيْتِ وَالنَّهْرُ وَبِحَثِّ النَّهْرِ الَّذِي يُخْرِجُ الْمَاءَ جَاءَ	أَجْنَاهَا تَنْهَارُ فِي مَهْوَاتِهَا
وَأَهَارُ الْبَيْتِ أَيْ سَقَطَ وَأَهَارُ التُّرَابِ أَيْ أَنَّهُ سَقَطَ فِي مَهْوَاتِ الْحُفْرَةِ	
لِيَرْجِعَ عَلَى الْحَالَةِ الْأُولَى	
مَهْلًا بَنِي اللَّوْءِ مَاءً ثُمَّ تَبَيَّنُوا	سَبَّأَهَا السَّامِيُّ إِلَى غَايَاتِهَا
إِنَّ الْعِتَاقَ مِنَ الْجِيَادِ هِيَ لَتِي	تَجْرِي الْأُصُولُ بِعَا عَلَى عِلَاقِهَا
الْعِتَاقُ الْخَيْلُ الْكِرَامُ وَعِلَاقُهَا أَحْوَالُهَا	
لَيْسَتْ كَوَادِهَا بِسَرْجٍ مَذْهَبٍ	تَجْرِي وَلَا تَجْوُلُهَا وَشِيَا قِهَا
الْكَوَادِنُ مِنَ الْخَيْلِ هَجَاهَا وَالْحُجُولُ الْبَيَاضُ الَّذِي فِي قَوَائِمِهَا وَالتَّيَاتُ الَّتِي	
تَكُونُ فِي جِبَاهِهَا مِنَ الْبَيَاضِ هَذِهِ كُلُّهَا تَشْبِيهَاتُ وَأَمْثَالُ	
قَوِي سُرَّةَ رَمِيْعَةٍ وَمَلُوكِهَا	وَإِذَا نُسِبَتْ وَجِدَتْ فِي سَرَوَاتِهَا
السَّرَوَاتُ جَمْعُ سُرَّةٍ بِالْفَتْحِ وَالسَّرَاتُ جَمْعُ سُرَى وَالسَّرَى مُشْتَقٌّ مِنْ سَرَى	
سَرَوًا وَيَسْرِي سَرَوًا فَيُهْمُ أَيُّ صَارَ سَرَبًا وَالسَّرُّ سَخَاءٌ فِي مَرَّةٍ وَسُرَّةُ	
كُلِّ شَيْءٍ ظَهْرُهُ وَسُرَّةُ كُلِّ شَيْءٍ خِيَارُهُ	
الطَّاعِنِينَ الْخَيْلَ فِي لَبَّاقِهَا	وَالضَّارِبِينَ الصَّدْفِ فِيهَا مَا قِهَا
وَلَرُبَّ لَاحٍ قَالَ لِي وَجَفَوْنَهُ	شَكَرْنِي إِلَى الْأَمَاقِ مِنْ عِبْرَاتِهَا
اللَّاحِي اللَّائِمُ وَالْفَكْرَى الْمَمْتَلِئَةُ مِنَ الدَّمْعِ وَالْعِبْرَاتُ جَمْعُ عِبْرَةٍ وَالْعِبْرَةُ	

الْحَفْرَةُ الْمَغْطَاةُ  
بِصَادِ فِيهَا الْأَسَدُ  
١١٢  
أَشْبَهَ

١٥

١٤

١٦

١٥

١٨

بِالضَّمِّ وَأَمَّا بَاحٍ  
فَهُوَ الْأَشْرَفُ  
٩٣

١٥

٢

تجلب الذم ويقال موق العين ومثاق العين ايضاً

٢١ هَوْنُ فَقَوْمِكَ يَا عَلِيُّ حَيَاتُهَا كَمَا قَامَتْ وَمَا قَامَتْ كَحَيَاتُهَا

٢٢ لَوْ كَانَ فِيهَا مِنْهُمْ مَا جِدَ لَمْ تَسْقُ مَرَّ الضِّيمِ مِنْ رَا حَاتُهَا

الهام الملك العالى الهمة والجاد الكريم والضم الظم والراحات جمع راحة

٢٣ سَكَبَتْكَ مَا خَوْلَتْهُ مِنْ نِعْمَةٍ وَرَمَاكَ مِنْ نَارٍ مِنْ مَرَاتُهَا

خَوْلَتْهُ اَي مَلِكْتُهُ يُقَالُ خَوْلَ لَهُ اللهُ اَي مَلَكْتُهُ

٢٤ مَدُّ وَارَتْ الْغَبْرَاءُ شَخْصَ مُحَمَّدٍ رَحَلَ الْعُلَا وَالْمَجْدُ عَنْ اَبْيَاتُهَا

وَارَتْ اَي سَتَرَتْ وَالْغَبْرَاءُ الْاَرْضُ وَيَعْنِي مُحَمَّدًا بْنَ جَعْفَرِ بْنِ اَبِي الْحُسَيْنِ

٢٥ اَوْ مَا تَرَاهَا كَيْفَ نَامَ عَدُوُّهَا اَمَّا وَمَا قَدْ نَالَ مِنْ خَيْرَاتُهَا

٢٦ وَتَرَى اَقَارِبَهَا وَاهْلَ وَدَادِهَا غَرَضَ الْبَلَاءِ فِي صُبْحِهَا وَبَيَاتُهَا

الغرض انهدف للمناضلة التي تصيب الرماة

٢٧ فَاجَبَتْ وَهُوَ نِصْنُ اَنْ مَقَالَتِي الْيَوْمَ اطويها على بَلَاءُهَا

الظن هاهنا محمل العلم قال الشاعر

فَقُلْتُ لَهُمْ ظَنُّوا بِالْفِي مَدِّحٍ سَرَاهُمْ فِي السَّابِرِيِّ الْمَسْرِدِ

اَي اَيَقِنُوا وَيُقَالُ طَوَيْتُ فَلَانَا عَلَى بَلَاءِهِ وَبَلَلَّتِهِ وَبَلَلَّتِهِ وَبَلَوْتُهُ

اِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى مَا فِيهِ مِنَ الْاَسَانَةِ وَوَارَيْتُهُ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ مِنَ الْوَادِ قَالَ الشَّاعِرُ

طَوَيْتُ ابْنِي بِشَرِّهِ عَلَى بَلَاءِهِمْ وَذَلِكَ مَنَاعُ لِقَاءِ بَنِي بَشَرِ

اللقاء هاهنا الحرب بيننا وبين بني بشر

٢٨ لَا تَجْلِبَنَّ وَارْبِعْ عَلَيَّ فَارْتَنِي لَبَّاسُ قَوْمًا عَلَى جَالِهَا

اربع بمعنى رفق ولا تحلني من اللوم ما لا يطيق	
أهل الملق باعدت ما بيننا	بخطامها والزور في خلواتها
الملك التودد والتلطف ويقال رجل ملق اي يعطي بلسانها	ليس في قلبه وخطام الدنيا ما جمعه الانسان والزور الافتراء
بأقل حظ غادرت أرحامنا	جذأء بأدية الضنا لشكاها
جذأء اي مقطوعة والضنا المرض والشكاة الوجع وقوله بأقل حظ	يعني به الرشا التي يحملها هؤلاء القوم الى عمومنا لتقر بأياها وينفقوا
بها الكذب الذي يعملون في الخلوات علينا حتى صارت لهم المنزلة والحظ	بتلك الرشا والكذب الذي باعد بيننا وبين بني عمنا اي قطعوا
الرجاء منا وصاروا عندهم أحظامنا لأننا لأنودى الرشوة ولا تقرب بالباطل	فلا زحكن عنها راحيل مفارق
ولا زحرن النفس عن لفتاها	الزجر النهي والمنع والالفات جمع لفته وهو معلوم
لكن لي بالخط وقف ساعة	بمحل سادتها ودار حماها
لفضاء عذري من ملوك لحمها	تجني وأحشى اللوم ان لم أرها
فان التقيني بالعقوق غيرها	فارقها وسلمت من لو ماها
والارض واسعة الفضاء يسلك	أني اتجملت ولست من سقاطها
الفضاء الساحة وما الشح من الارض واني اتجملت اي كيف شح لي رأي	مصيب وتيممت قصدي ولست من لئام الرجال في نسب وحسب
ورجائي في فضل الندى بن محمد	أدراك ما في النفس من حاجاتها

٣٤	سَبَقَ الْمُبَرِّزِينَ فِي مَدَى حَلَابِهَا	السَّابِقِ الْقَوْمَ الْكَرَامِ إِلَى الْعُلَا
٣٥	فِي عَامِهَا الْأَخْوَى وَفِي كُرَاهِهَا	وَالْوَاهِبِ الْهَجَاتِ عَفْوًا وَاللَّهَى
٣٦	إِنْ دَبَّتِ النَّوْكَى إِلَى جَارِهَا	وَالْمَكْرَمِ الْجَارِ عَنْ سِرِّ الْخَنَا
٣٧	يَخْرُجْنَ كَالْعُقْبَانِ تَحْتَ كَمَا هَا	وَالْقَائِدِ الْجُرُودِ الْعِتَاقِ إِلَى الْوَعَى
٣٨	فَخَالُوجَةٍ وَالْخَيْلِ فِي كَبَابِهَا	وَالطَّاعِينَ الْفُرْسَانَ كُلَّ مَرَشَةٍ
٣٩	بِحَسَامٍ مَا ثَارَ مِنْ هَبْوِهَا	وَالْخَائِضِ الْغَمَامِ حَتَّى يَنْجَلِي
٤٠	وَمِنْ يُقِيدِ الْمَكْرُوهَ مِنْ كَسَابِهَا	وَالسَّالِبِ الْمَلِكِ الْمُعْظَمِ تَاجَهُ
٤١	ذُو الْعَرْشِ فِي الْآيَاتِ مِنْ سُورِهَا	وَالْوَاصِلِ الرَّحِمِ الَّتِي أَوْصَى بِهَا
٤٢	شَوْسُ الْأَسْوَدِ الْغُلْبِ فِي أَجْمَاهَا	يَا ابْنَ الذِّئْبِ خَضَعْتَ لَهُ وَتَضَامَلْتَ

خَضَعْتَ ذَلْتُ وَتَضَاعَفْتَ وَالشَّوْسُ جَمْعُ أَشْوَسَ وَهُوَ الَّذِي يَنْظُرُ وَهُوَ  
عَيْنُهُ كِبْرًا وَالْغُلْبُ جَمْعُ أَغْلَبَ وَهُوَ الْغَلِيظُ الرَّقَبَةُ

٤٣	أَجْرَى نَزَارًا كَيْفَ شَاءَ وَيَعْرَبًا	بِالْكَرَةِ مِنْ مُرَادِهَا وَعُتَاهَا
نَزَارُ يَعْنِي رُبْعَةً وَمَضْرُوعًا يَعْرَبُ يَعْنِي قَبَائِلَ قَحْطَانَ وَالْمَارِدُ هُوَ الْعَاقِي يُقَالُ مَرَدٌ مَرَدٌ أَوْ عَقَى عَتُوًّا أَوْ عَيْتًا وَالْمَعْنَى أَنْزَلَ كُلًّا مِنْهُمْ كَيْفَ ارَادَ مِنْ الرِّفْعَةِ وَالْهَبْوَطِ		

٤٤	مَا حَارَبَتْهُ قَبِيلَةٌ إِلَّا أَعْدَتْ	أَحْيَاؤُهَا وَقَدْ أَعْلَى أَمَوَاتِهَا
يَقُولُ إِنَّهُ يَقْتُلُهُمْ فَيُلْحِقُهُمْ بِمَنْ تَقَدَّمَ مِنْهُمْ مِنْ مَوَاتِهِمْ فَيَصِيرُونَ مِنْ كَرِّهِ كَاهُكُمْ وَقَدْ أَعْلَى أَمَوَاتِهِمْ		

٤٥	وَكَيْتِبَةٍ رَعْنَاءٍ يَخْشَاهَا الرِّدَى	أَبْكَى فَوَارِسَهَا عَلَى سَادَاتِهَا
----	--	--

الكتيبة الجيش المجتمع وسُمِّيَتْ رَعْنَاءَ لِاسْتِرْخَاءِهَا وَاضْطِرَّاهَا لِأَجْلِ  
كَثْرَتِهَا وَالرَّدِّ وَالْمَوْتِ وَنَحِشَاتِهَا نِخَامُهَا وَذَلِكَ تَعْظِيمُ لَشِدَّةِ بَأْسِهِ

يَا سَوْءَ حَظِّ بَنِي نِزَارٍ بَعْدَهُ  
مَنْ لِلْمَكَارِمِ وَالصَّوَارِمِ وَالْقَنَا  
وَشَقَاءَ حَاضِرِهَا وَشَوْمَ بَدَائِهَا  
وَالْمُرْمِلَاتِ وَمَنْ لِفِكَ عَفَايَا

٢٩

٥٠

الْمُرْمِلَاتُ جَمْعُ مُرْمِلَةٍ يُقَالُ ارْمَلْتُ الْمَرْأَةَ إِذَا مَاتَ زَوْجُهَا وَالْعُفَاةُ  
جَمْعُ عَافٍ وَهُوَ الْأَسِيرُ الْمَعْنَى أَنَّهُ يَحْتَاجُ إِلَى الْمَكَارِمِ وَيُظْهِرُهَا وَالصَّوَارِمُ  
يُرْوِيهَا وَالْمُرْمِلَاتُ يَكْفِيهَا وَالْأَسْرَاءُ يَفْكُمُهَا وَيَحْبُوُّهَا

رَجَفَتْ لِمَهْلِكِهِ الْبِلَادُ وَزُلْزِلَتْ  
وَعَلَا مَنَاخُ الدَّلِّ فِي حُجْرَاتِهَا

٥١

رَجَفَتْ أَيِ تَزَلْزَلَتْ وَمَهْلِكِهِ يَعْنِي هَلِكِهِ يُقَالُ هَلَكَ الشَّيْءُ هَلَاكَ هَلَاكَ  
وَمَهْلِكَا وَهَلُوكَا وَمَهَالِكَا وَمَهْلِكَةٌ وَالْأَسْمَاءُ الْمَهَالِكُ بِالضَّمِّ

الْمَهْلِكُ

إِنْ تَبَيْكَ مَضْرَعُهُ أَسَى فَلَقَدْ بَكَتْ  
جَزَعًا عَلَيْهِ الْحُجْنُ مِنْ سَتَرَاتِهَا

٥٢

سَتَرَاتُ الْحُجْنِ الْغِيْطَانُ وَالْأَجَامُ وَالْخَرَابُ وَمَا اشْتَبَهَ هَلُوقًا حَكِيًّا أَنَّهُ  
قَدْ سَمِعَ الْبَكَاءَ عَلَى قَبْرِهِ مَرَارًا وَلَا يُرَى شَخْصُ الْبَاكِ

وَيَحْقُّ أَنْ تَبْكِي عَلَيْهِ بِحُرْقَةٍ  
وَحُشُّ الْفَلَا وَالطَّيْرِ فِي وَكْنَاتِهَا

٥٣

الْحُرْقَةُ شِدَّةُ الْحُزْنِ وَاحْتِرَاقُ الْقَلْبِ مِنَ الْمَعْنَى يَحْفُ لِلطَّيْرِ وَالْوَحْشِ أَنْ  
تَبْكِيَهُ لِأَنَّهُ اشْبَعُ كُلُّ ذِي مَخْلُوقٍ ذِي نَابٍ مِنْ لَحْمٍ الْقَتْلُ فَلَا يَلْتَفِتُ

الْأَحْصَاءُ

مِنْهَا شَيْءٌ عِلْضِيْفٌ جَنْسُهُ فِي الْوَحْشِ وَالطَّيْرِ أَنْ مِنَ الشَّبَعِ وَ  
أَبْعَدَ عَنْهَا النَّاسُ فَامِنَتْ فِي خَلَاهَا

نَمِ ذَاتُ الْعَادِ

كَانَتْ بِهِنَّ الْبَحْرَيْنِ جَنَّةً مَارِثَةً  
أَيَّامَ نَجَّتِهَا وَطَيْبَ حَيَاتِهَا

٥٤



ما رب بلاد من ارض المير والجنة التي كانت بها معروفة مشهورة ولها قصدة  
حتى اذا ما التراب وارى شخصه

٥٥

التراب فيه لغات ترب وتراب وتواب وتورب وتيرب وتربة وتربا وجميعه  
اتربة وتريان والسوات جمع سواة وهو ما يستحي من كشفه والنظر اليه يعني  
انه كان ستر على البحرين وكانت به عزيزة عامرة فلحقات اجترى عليها  
العدو فانتهكت حرمتها

٥٦

تبا الدنيا كلما وهبت ننت فاسترجعت منا نفيس هياها  
التياب الحسان يقال تبا فلان منصوبا باضمار فعل اي الزمه الله هلاكا  
وخسرا انا والنفيس من كل شيء هو الذي يناصر ويرغب فيه يقال هذا  
انفس مالي اي احبه الي واكرمه

٥٧

يا فضل يا من لا تزال جياده

٥٨

انت الذي مازال سيفك في الوغى

يردي يهلك والردى الهلاك والجملات جمع جملة وهي من الجمل

٥٩

اشبعت والدك الهام وارمما

٦٠

سيدت دولة ال فضل بعدما

التشيد التطويل البناء وخرسقط والقواعد الاساس والبناء

يحتاج اليه البناء وذلك من الاستعداد

٦١

علت النجوم بروجها فكامما

البروج جمع برج وهو القصر و برج الحصن ركنه وانما سمي الحصن به

لاشتماع العلي

## والأكاليل التيجان وأحدها الكليل

وَقَرَعَتْ أَنَا فِ الْعِدَا فِتْقَاصَرَتْ | أَطْعَمُهَا وَكَفَفْتُ مِنْ سَطْوَاتِهَا

٦٢

قَرَعَتْ ضَرَبَتْ وَتَقَاصَرَتْ تَنَاقَصَتْ وَالسَطْوَةُ الْعِتُولَةُ

وَحَمَيْتُ دَارَ بَنِي أَبِيكَ بِهَيْمَةٍ | الْجُودُ وَالْإِقْدَامُ مِنْ هَامَاتِهَا

٦٣

مِنْ بَعْدِ مَا جَمَعْتَ عُقِيلٌ كَيْدُهَا | بِالرَّأْيِ مِنْ عُقَالِهَا وَعُوَاتِهَا

٦٤

وَدَعَتْ بِأَهْلِ السَّيْبِ فَاسْتَدْبَلَهُ | مِنْ شَطِّ دِجْلَتِهَا وَشَطِّ فُرَاتِهَا

٦٥

تَتَلَوُ الْمُعَلَّاءُ بَيْنَ سَارٍ وَارِنَةٍ | لِلْفَارِسِ الْوَضَاحُ فِي غَمَرَاتِهَا

٦٦

فَتَكْنَفَتْ أَهْلَ الْقَطِيفِ بِخَيْلِهَا | وَبِرِمَاحِهَا وَقِيَّتِهَا وَرِمَاقِهَا

٦٧

فَصَبَرَتْ صَبْرَ الْأَكْرَمِينَ وَلَمْ تَحْمِ | عَنْ زَحْفِهَا يَوْمًا وَلَا غَارَاتِهَا

٦٨

تَخْشَى الْأَسْوَدُ الْغُلْبُ مِنْ صَوْلَاتِهَا | تَتَلَوُ لَوَاءَكَ مِنْ رُبْعَةِ عَصَبَةٍ

٦٩

بِأَكْفِهَا بَيْضُهَا ضَرْبُ الْعِدَا | أَبَاؤُهَا الْمَاضُونَ عَنْ أُمَمَاتِهَا

٧٠

كَمْ جَدَلْتُ بِجُدُودِهَا مِنْ مَاتِقٍ | مُتَمَرِّدٍ وَالتَّحِيلُ فِي جَوْلَاتِهَا

٧١

تَبْكِي قَوَاتِلَ مَنْ قَتَلَنَ وَلَيْسَ مِنْ | قُوْدٍ يُقَادُ وَمِنْ لَهَا يَدِيَا قِهَا

٧٢

نَعَمْ الْحُمَاةُ إِذَا الْكُمَاةُ تَسَانَدَتْ | لَيْبِنَ أَخَاهَا عَلَى زَايَاتِهَا

٧٣

تَرَكْتُ نِسَاءَ السَّيْبِ تَبْكِي حَسْرَةً | لَوْلَاهَا وَطُيْلُ مِنْ وَيْلَاتِهَا

٧٤

إِنَّمَا عِمَادُ الدِّينِ يَقْظَةُ مَا جَدِ | فَذَوْ وَأَمْكَارِهَا وَذَوْ يَقْظَاتِهَا

٧٥

إِنَّمَا فِيهَا مَعْنَى الْأَمْرِ وَقَوْلُهُ عِمَادُ الدِّينِ نِدَاءُ مُضَافٍ رَأْيَا عِمَادُ الدِّينِ فَحَذَفَ

حَرْفَ النِّدَاءِ وَعِمَادُ الدِّينِ لِقَبُّ الْأَمِيرِ وَكَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ يَلْقَبُ

بِعِمَادِ الدِّينِ وَايْقُظُ مِنْ نَوْمٍ أَيْ يَجْمَعُ وَرَجُلٌ يَقْظُ مُتَقِظٌ حَذَفَ وَالْمَاجِدُ الْأَكْرَمُ

- ٢٦ أَوْ مَا تَرَى الرَّحْمَ الْمُضِيْمَةَ تَشْتَكِي | قَدْ ضَاقَتِ الْأَحْشَاءُ عَنْ زَفَرَاتِهَا  
 الرحمة القاربة بالكسر والمضيمة المظلومة وتشتكى من الشكوى والأحشاء  
 ما انضمت عليه الصلوع والزفرات جمع زفرة وهي عبرات النفس  
 ٢٧ والماجد الاحساب برّ واصل | واللؤم في أجلا فمها وجفاتها  
 الحسب ما يعده الانسان من مفاخر أبائه والحسب الدين والحسب الشرف  
 والبر هو البار والجمع ابرار وبررة والواصل صند القاطع واللؤم الخذل  
 والجلف هو الجافي والجفاة جمع جاف صند الواصل  
 ٢٨ وَأُعِيدُ مَجْدَكَ أَنْ يَقُولُوا بَاخِلٌ | وَأَبُوكَ مُجِيئٌ بِالْيَاثِ رُفَاتِهَا  
 العوذة والعادة والتعويد كله بمعنى واحد ومعوذ الفرس موضع القلادة  
 ومنه يقال رصلت معوذات الخيل يعني التي علقت عليها التعاويذ لئلا  
 تصاب بالعين لحسنها ونفاستها وجودها والباخل البخل والرعاة العظام  
 ٢٩ فذَرِ التَّغَافُلَ فَالتَّغَافُلُ كُلُّهُ | لَوْ مَرَّ وَكُلُّ الْجُودِ فِي هَبَاتِهَا  
 التغافل ترك الشيء عن ذكر منك له من غير نسيان والعرب نفول الكرم فطنة و  
 التغافل لوم والهبات الأريحية وهي اهتزاز الرجل عند المدح للكرم  
 ٨٠ وَأَعْلَمُ بَانَ الْيَوْمِ آخِرُ وَقْفَةٍ | وَالنَّفْسُ تَأْتِيهِ إِلَى مَرَقَاتِهَا  
 تَأَتَتْ نَفْسُهُ إِلَى كَذَا اشْتِافَ والمراقبة الدرجة والمنزلة ويقول في لا  
 أَقْبُ عَلَيْكَ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ أَمَا سَدُّكَ أَمْرًا فَإِنْ بَلَغْتَنِي مَرْتَبَتِي الَّتِي هِيَ  
 حَقِّي فَذَلِكَ هُوَ الْمَرَادُ وَالْقَصْدُ وَإِنْ تَغَافَلْتَ لَمْ أُرَاجِعْكَ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا  
 ٨١ وَحَوَائِجُ الْمَوْتَى إِلَى الْكَفَافِهَا | وَحَوَائِجُ الْأَحْيَاءِ إِلَى آقَوَاتِهَا

هَذَا تَرْغِيبٌ لَهُ فِي الْكُرْمِ وَتَرْهِيدٌ فِي الْبُخْلِ يَقْوَانَاكَ إِذَا مَتَّ لَاحْتِجَاجٍ إِلَى شَيْءٍ غَيْرِ الْكُرْمِ وَمُدَّةٌ حَيَاتِكَ لَيْسَ لَكَ مِمَّا تَجْمَعُ غَيْرُ قُوَّتِكَ وَكُسُوتِكَ وَإِنْ لَمْ يَأْتِ لِلْكُسُوفِ بِدُرٍّ فَالْأُولَى أَنْ تَصْرِفَ مَا تَجْمَعُ فِيمَا يُخَلِّدُ لَكَ الذِّكْرَ الْجَمِيدَ وَالثَّوَابَ الْجَزِيلَ لِأَسِمَا الْمَلِكِ وَمُلُوكِ الْبَحْرَيْنِ فِي وَقْتِهَا هَذَا لَا تَرْفُهَا أَبْنَاءُ هَابِلٍ يَأْخُذُ الْمَالَ مِنْ يَتَوَلَّى الْمَلِكَ بَعْدَ يَقُولُ لَا تَبْخُلْ لِأَنَّكَ لَا بَدَمِيَّةَ وَيَتَوَلَّى جَمْعَكَ غَيْرُكَ إِذَا مَتَّ كَمَا هُوَ الْكَاتِرُ

وَالْمَرْءُ فِي الدُّنْيَا حَدِيثٌ سَائِرٌ	٨٢
فَاخْتَرِ لِنَفْسِكَ مَا يَقَالُ ضَعْفَى عَدٍ	٨٣
فَأَمَّا وَأَعْلَامُ الْمُحْصَبِ مِنْ مَنَى	٨٤

الْمُحْصَبُ مَوْضِعٌ رَفِيعٌ الْجِمَارُ وَعَرَفَاتُ الْجَبَلِ الْمَعْرُوفُ بِمَكَّةَ وَهُوَ مَوْقِفُ الْحَاجِّ وَقَوْلُهُ وَأَعْلَامُ الْمُحْصَبِ قَسَمٌ وَمَوَاقِفٌ مَطْوُوفٌ عَلَيْهِ

لَوْ لَا أَوَّاصِلُنَا وَبَعْدُ حِمِيَّتِي	٨٥
لَتَعَرَّفْتَنِي حَيْرٌ بِسَرٍّ قَهَا	

الْأَوَّاصِلُ الْقَرَابَاتُ وَالْحِمِيَّةُ هِيَ الْأَنْفَقَةُ وَحِمِينَ قُحْطَانُ وَالسَّرَاتُ أَرْضُ بِلَادِ الْيَمَنِ يَقُولُ لَوْلَا مَا بَيْنَنَا مِنَ الْقَرَابَةِ وَحِمِيَّتِي عَلَيْكُمْ لَبَلَّغْتُ دِيَارَ الْيَمَنِ وَفَدَمْتُ عَلَى مُلُوكِهَا فَأَمْتَدَحْتَهَا وَجَعَلْتُ مَدْحِي لَهُمْ دُونَكُمْ فَيَكُونُ ذَلِكَ نَقْصًا عَلَيْكُمْ

وَأَقُولُ إِنَّ الْأُسْدَ إِنْ هِيَ أُخْرِجَتْ	٨٦
أُخْرِجَتْ إِلَى الْأَصْحَارِ مِنْ غَايَاتِهَا	

أُخْرِجَتْ إِلَى الشَّيْءِ الْجَاهِلِ إِلَيْهِ وَالْأَصْحَارُ الْبَرَارِيُّ وَالْغَايَاتُ الْأَجَامُ وَاحِدُهَا غَايَةٌ رَجَعَ يُتَّبَعُ الْقَوْلُ الْأَوَّلُ بِهَذَا الْقَوْلِ وَمَعْنَاهُ أَنْهُ إِنْ حَاجَّ إِلَى الْخُرُوجِ خَرَجَ كَمَا أَنَّ الْأُسْدَ إِذَا أُخْرِجَتْ الْجُوعُ خَرَجَ عَنْ أَجْمَتِهِ لَطَلَبِ الصَّيْدِ

وَالْغَبْنُ يُوطِي الْحُرَّ كُلَّ عَظْمَةٍ وَيُفْتِشُ الْحَطَاءَ عَنْ أَحْنَاهَا

الأحنة الحقد المعنى أن الحر الكريم إذا رأى الغبن ركباً لأمور العظام من الأحنة وكذلك الحليم يستخف الغبن حتى يترك الحلم ويجهل فيطمع غرضه

قال وقد اقترح عليه يحيى بن النقيب بن أبي الحسين بن

أبي القاسم علي بن أبي العباس محمد بن أبي زيد العلوي الحسيني وقد

مرضا حقيقاً أبياتاً من الشعر فأنشأ هذه القصيدة

أَعِيدُكَ أَنْ تَسْمُوَ إِلَيْكَ الْحَوَادِثُ وَأَنْ تَغْشَاكَ الْخُطُوبُ الْكَوَارِثُ

العوذ والتعويذ والاعادة بمعنى واحد ومعناه استجير عليك بالله

وتسمو ترقى والحوادث ما يحدث من الزمان والخطوب الأمور العظام

الكواريث الشاقة الشديدة يقال كثر ويكثر ويقال ما كثر وما

أكثر أي به ما أبا لي

سَلِيلَ الْعُلَا لَا زِلْتَ فِي ظِلِّ نِعْمَةٍ لَكَ الْمَجْدُ ثَانٍ وَالسَّلَامَةُ ثَالِثُ

وَجُرْتَ الْمَدَى فِي خَفْضِ عَيْشٍ وَصَرَّةٍ يَدَيْنِ لَهَا سَامٌ وَحَامٌ وَيَافَتْ

المدى الغاية والخفض الدعة ودان له أي ذل وأطاع وسام وحام

ويافت أولاد نبي الله نوح عليه السلام ومن المذكورين جملة البشر

فَلَا زَالَتِ الْأَقْدَارُ تَجْرِي بِطَبِيعَةٍ لِأَمْرِكَ حَتَّى يَبْعَثَ الْخَلْقَ بَاعِثُ

وَسَاءَ طَلَّتِ الْأَيَّامُ نَادِيكَ الَّذِي بِكُلِّ مَجْدٍ مَجْمَعِ الْأَمْرِ لَا بَيْتُ

لِعَمْرِي لَقَدْ أَشْهَمْتَ فَضْلًا وَسُودًا أَبَاكَ عَلِيًّا حِينَ تَبَدُّوْا وَتَنَكَّيْتُ

سألم فلان فلان أي صالحه والنادي المجلس واللبث المكث وعلي أي ابن



قال القاضي  
الشيخ  
العلوي  
من الطغايا



ابي طالب رضي الله عنه والنكائت الامور الصعبة التي تنكث فيها  
القوم ويبلغ فيها اقصى المجهود والنكيسة البقرة ايضا

واقسمت مامات سجاية في العلا ٧ وانت لها يا ابن الميامين وارث

لستجا يا جمع سجة وهي الطبيعة والميامين جمع ميمون وهو المبارك

لك الكرم الغمر الذي ينجذ الغنا ٨ وغيرك يلوي في الندى ويمالكث

الغمر هو الكثير ويلوي من اللين وهو المظل والمماكث هي شدة العلاج والتي

عفت وجانبت الاذى غير عاجز ٩ وقد ملئت كل البلاد هشاهت

الهشمة الاختلاط وهشمت الوالي اذا ظلم

ففي نبوي الطبع لا تستخفه ١٠ مشا في اذاما حركت والمثالث

المثالي جمع المثناة وهن ذوات الثني في الغنا وقد يكون ذلك من

اراذل الرجال ومن علامات الساعة كما في الحديث عز من هذه سجية

واهانة نبوي الطبع اي ذي الالباعة والرفعة

اذا الخمر افنى عيها مال باخل ١١ فان نداه الغمر في المال عايت

وان عبت ايدي الليالي بسيد ١٢ فان يديه بالليالي عوايت

جري وجرت اهل العلا فاق المدح ١٣ جموحا وافنى كلهم وهو لاهت

جمع الفرس اذا غلب فارسه والجموح من الرجال هو الذي يركب هواه

فلا يمكن رده وجمع اي اسرع واقفي الكلب اذا جلس على اسيرة مفترشا

رجليه وناصبا يديه والاقعاء عند اهل اللغة الذي جاء النهي عنه هو ان

يلصق عقي رجليه باليتير وينصب ساقبه ويتساند الى ظهره والاقعاء

اسند

الذي جاء فيه النهي هو ان يضع اليتيم على عقبيه بين السجدين في صلاة

١٢ فقل لمباريه رويدك فاشهد متى صحبت شهاب البراة الاباغث

مباريه معارضه والبراة الصقور واحد هاباز والاباغث واحد هاباغث

وهو طير يميل الى الغبرة بطي الطيران

١٥ متى يجر خلف الاعوجي ابن كودن فيا قرب ما يحنو عليه الكشاكث

الاعوجية خيل تنسب الى اعوج فحل من خيل العرب والكودن الهجين من

الحيل والكشاكث الحجارة وحتى على وجه التراب ويحنو ويحشي

١٦ فلو ان قسافي الفصاحة رامة لا كذى ولا فهارت عليه المباغت

قس بن ساعدة الايادي والفصاحة البلاغة واكدي انقطع فوقه فهارت اهذ

١٧ يقر له في الجود كعب وحاشم وفي الحلم والاقدم رقيب وحارث

كعب بن مامة الايادي وحامد الطائي وقيس بن عاصم والحارث بن عباد

١٨ اذا لاث يوماً حبوة فكانه على الطود من اعلا الكابنيز لاث

الحبوة بضم الحاء وفتحها واحبى الرجل جمع ساقه وظهره بعامته ولا ت غضب

وابانان متالع جبلين قريين من الاحساء والبحرين

١٩ له المطر الحب الذي لم تزل به ركب الاماني والرياض الانابث

٢٠ ينادي اليه الراغبين سماحة واخلاق الغر الحسان الدماث

٢١ اذا مادعاه الراغبون بحاجة فلا الصوت محو ولا الجور اث

الدمث اللين والدمامة سهولة تختلج والريث البطو

٢٢ هو الغيث لكن طله ورذاذ ه بعض به قريناتها والمد المن

الرّذاذ مطر قليل والطلا اقل منه والقُرّيان مجاري السيول من رؤس الجبال  
والمدالّث مدافع السّيل في الوادى

كريم الشّالّا العزم من دريّة ۲۳  
النّال الذّكر الجميل والدّريّة حلقة معلم فيها الطعن وغلت الزند بالغين المعجزة لم يوف

همام متى تقصده تقصد ميمما ۲۴  
جوادا على علاية لا يسمالت

الميمم الكريم الكثير الافضال والقصاد وعلاية حالاته والممالت  
هو الذي يعد الوافد ولا ينوي له وفاء

جزى الله تاج الدين خيرا فانم ۲۵  
الجملا الامر العظيم والهنايت الامور العظيمة الشديدة والهنبنة الاختلا

في القول قال الشاعر ۲۶  
قد كان بعدك انباء وهنبنة لو كنت شاهدا لم تكن الخطب

فدى لابي زيد رجال قلوهم ۲۷  
عن الخير غلف والحبال مرثايت

الغلف جمع اغلف يقال فلان اغلف كائما غشى عليه غلاف فلا يعي الرث  
من الجبال الخلق

لهم السن ستمح وايدل شيمة ۲۸  
الانديّة المجالس وقوله زعرر يريد قلة بها اليوم اهلها وقلة الطمع

في خيرهم ومال خاات كثير بعضه فوق بعض  
وان العروق الطيبات فروعها  
فنى لا يباري جاره جار غيره  
نوامر ولا تقى العروق الخبايت  
وهل يستوي عيمان قوم ولايت

اليمان من العيئة وهو شدة الشهوة للبن والابت هو الذي شرب من اللبن حتى انتفخ واحذه كهيئة السكر ولا يكون الامن البان الابل

٣١ فَيَلْمُ تَزَلْ اخلاقه وخياله  
٣١ فَقُلْ لِلَّذِي الْاَيْمِنَ الْقَدْرَ اِيْ

كفر من كفارة اليمين الكاذبة والحنث لا ثم والحنث الكذب

٣٢ لِيُهْنِكَ عَيْدُ أَنْتَ احْلَا شَمَائِلًا  
٣٣ وَعِشْتَ حَمِيدًا الْفَ عَيْدُ حُجْدٍ

تلوث تلوذ والملاوث الذين يتلاوث بهم اي يلاذ بهم

٣٤ وَدَوْنُكَهَا يَا ابْنَ النَّبِيِّ غَرِيبَةً  
تَحْتَ أَنْ الْعَائِيَتِهَا هَلَا بَثُ

الهلوث مثل الفردوس الاحق القدم

جَمَعْتُ بِهَا سِحْرَ الْكَلَامِ الَّذِي اخْفَى  
قَدِيمًا فَلَمْ يَنْفُتْ بِهِ قَبْلُ نَافِثُ

وَقَالَ يُمْدَحُ الْخَلِيفَةُ نَاصِرُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ الْخَلِيفَةِ الْمُتَنَصِّرِ

أَرْقَاهُ الْمُنَاقِي مَا تَكُنُّ الْجَوَانِحُ  
وَبِحْ فَالْمُعَانِي لِلصَّبَابَةِ بَاسْمُ

موق العين طرفها مما يلي الانف ويلى الاذن ويجمع على آفاق ومثاق وتكن الجوانح وتجن شئ واحد والجوانح الاضلاع التي تحت المترايب مما يلي الصدر كالاضلاع مما يلي الظهر الواحدة جانحة وواحد مثل باح بالحباد اظهر والصبابة رقة الشوق وحرارة ومعا ناهي مقاساتها

وَحُذِّ حَظُّكَ الْاَوْفَى مِنَ اللّهُوِّ وَالصَّبَا  
وَعُصْنُكَ رَيَانُ وَطَرَفُكَ جَارِحُ

الحظ النصيب جمع الفرزد اغلب ركبته والجموح من الرجال الذي يركبه هو



قال في الفضل الثاني  
العضد الاول من  
الطويل

فلا يمكن رده وجمع اي اسرع والطرف الفرس

وبادر الى اللذات من قبل حيلة

يعني بالحييلة الشيب واللمحة النظر الخفيف لمح البرق اذا لمع

التركان المهرزين عرامه

المهر معروف وعرامه شرسة ونشاطه في المرح وسمع الشيء فهو يسمع اي يسمع

فوق يجمع والقارح المسن والمعنى كبير السن

فكم تستر الشوق الذي خامر الحشا

فيا عرضا الدار من حيث تلتقي

خامر الرجل المكان اذا لازمه والشقايق جمع شقيقة وهي الفرجة بين الجبلين

من رمل ينبت بها العشب الاباطح جمع ابطح وهو مسيل واسع فيه دقاو الحصى

والاباطح يجمع على نبطاح ايضا وذلك على غير قياس

سقاكن من نوء السماكين عارض

من المزن محلول النطاقين دالح

السماكان نجان منها الاعزل وهو اليماني وهو المنزلة ومنها ابورح وهو

الشامي يقول الشاعر

لا تطلبن بغير حظ رتبة : قلم البليغ بغير حظ مغزك

سكن السماكان السماء كلاهما : هذاله رشح وهذا اعزل

ونوء يجمع على انواع والنوء سقوط نجم من المنازل مع الفجر وطلوع قمره

من المشرق ويظان كذلك هذا يسقط في المغرب وهذا يطلع من المشرق

الى ثلاثة عشر يوما والعارض السحاب وحل نطاقة اطلاق قطره والدالج



٨	مَلَتْ يَظِلُّ الْحَبَابُ فِي عُنْفُونٍ	على النشز وهو السحسح المماح
	الث بالمكان اذا اقام به والحجاب الحمار الشديد يعني هاهنا الوحشي	
	وعنفوان كل شيء اوله والنشز المكان المرتفع وكذلك النشز بالتحريك	
	والسحسح السريع في العذو والمماح المتبختر يقال ماح في مشي اي يتجتر	
	وهو كمشي البطء ومنه ماح السكران والغصن اي تمايل	
٩	كَمُتَرَعِفٍ أَحْذَى وَدَحَى بَعْدَهَا	غدا طلقا واستبد هته المطاوح
	المسترعف المطاوح يخرج من دم الرعاف من الانف والحاذي المقعي	
	متصببا لقدمين من ريقا احذى وحذى ودح اي طأطأ رأسه وعد	
	من العذو والطلق الشوط والمطاوح المقاذف واستبد هته ذللته ولينته	
	يصف ويذكر شدة وقع ذلك المطر بانه يهت حمار الوحش من قوته	
١٠	وَتَمْسِي الرِّعَانُ الْقُودَ فِيهِ كَأَهْأَا	يَعَالِيلُ فِي أَذَى بَحْرٍ طَوَافِحُ
	الرعان جمع رعن وهو انف الجبل المتقدم والقود الطوال واليعاليل التفحط	
	على وجه الماء والاذي موج البحر وجمعه واذي والطوافح التي تكون على وجه الماء	
١١	لِتَرْوِي مَعَانِيكَ الَّتِي لَمْ تَزَلْ بِهَا	عَلَيْنَا مِنَ النَّعَاءِ غَادٍ وَرَأَى مَحْ
١٢	وَقَائِلَةٌ شَبَّهَ الْمَرَاغِي وَلاَمَهَا	بِأَضْ مَشِيْبٍ جَلَلَتْهُ الْمَسَاحُ
	المساح جمع مسيحة من الشعروهي الخصلة منه	
١٣	أَبْعَدَا شَتَعَالِ الرَّأْسِ شَيْبًا تَعْرُضُ	لَوْصَلِ الْحَسَا الْبَيْضَ أَمَا نْتَ مَا زَحْ
١٤	فَقُلْتُ الْيَسَّ الصَّبْحُ أَحْسَنَ مَنَظَرًا	وَأَهْيُ مِنَ الظُّلَمَاءِ وَاللَّيْلِ جَانِحُ
	أهْي من البهائم وهو الحسن وجنوح الليل اياه وجنح الليل طائفة منه	

فَالْتِ لِهَزَلِ الْقَوْلِ ثُمَّ تَضَاكَتْ	وَقَالَتْ لِهَذَا فَلْتُنْحَكِ النَوَاحِجُ	١٥
اِذَا كَانَ شَيْبُ الرَّأْسِ مَازَيْنِي	فِيَا حُسْنَ تَغْرِسَوْدَتِ الْقَوَاحِجُ	١٦
الْقَوَاحِجُ جَمْعُ قَادِحَةٍ وَهُوَ السَّوَادُ الَّذِي يَظْهَرُ فِي الْأَسْنَانِ		
وَمَا شَيْبْتُ مِنْ سِنَّ مَضَتْ بِلِشَايِ	صُرُوفُ اللَّيَالِي وَالْخُطُوبُ الْقَوَاحِجُ	١٧
لِعِشْرِينَ لَأَحِ الشَّيْبُ وَأَوْجَفَتْ	عَلَى خَيُْولِ الْمَرْيَاتِ الصُّوَابِجُ	١٨
قَوْلُهُ لِعِشْرِينَ أَيْ لِعِشْرِينَ عَامًا وَلَا حَ ظَهَرَ وَالصُّوَابِجُ نَعْتُ الْخَيُْولِ يُقَالُ صَبَحَتْ الْخَيْلُ صَبْحًا مِثْلَ صَبَعَتْ صَبْعًا إِذَا مَدَّتِ الصَّبْعَ أَصَابِعَهَا وَالصَّبْعُ صَوْتُ الْجَوَافِ الْخَيْلُ عِنْدَ الْجَرْمِيِّ وَالْوَجِيفُ الْحَرَكَةُ فِي السَّيْرِ وَالْاضْطِرَابُ		
وَلَا قَيْتُ مِنْ أَبْنَاءِ عَمِّي وَمَعْشَرِي	ذَعَالِيلُ لَا يَرْقِي إِلَيْهَا الْمَجَالِحُ	١٩
الذَّعَالِيلُ جَمْعُ ذَعْلُولٍ وَهِيَ الذَّاهِيَةُ وَالْمَجَالِحُ الْمَكَاشِفُ بِالْعِدَاةِ لَا يَلِغُهَا		
وَكَمْ صَاحِبٍ وَرَيْتُ فِي الْكُشْعِ وَدَّ	تَبَيَّنَ لِي مِنْهُ عَدُوٌّ مَكَاشِعُ	سُورَةُ ٢٠
الْكُشْعُ مَا بَيْنَ الْخَاصِرَةِ إِلَى الصِّلَعِ الْخَلْفِ		
جَزَى اللَّهُ أَخَوَانَ اللَّيَالِي مَلَامَةً	وَحَاسِبَهَا حِسَابَانَ مِنْ لَا يَسَاحُحُ	٢١
وَعَاقِبَ دَهْرًا كَلَّمَا قُلْتُ يَرْغَوِي	نَزَا وَرَمَتْني مِنْ رُوقٍ نَوَاطِحُ	٢٢
عَاقِبَ مِنَ الْعُقُوبَةِ وَيَرْغَوِي يَكْفُ وَنَزَا أَيْ وَثَبَ وَقَوْلُهُ رُوقٍ أَيْ ذَوَاتُ أَرْوَاقٍ يَعْنِي الْقُرُونُ وَالنَوَاطِحُ شِدَادُ الزَّمَانِ وَنَطَحَهُ الدَّهْرُ أَيْ أَضَابَهُ بِمَا يَكْرَهُ		
خَلِيلِي مَا أَضْرَاعُ عِرَاجِي وَلَا نَضَا	عِرَاجِي وَلَا ضَاغَتْ عَلَيَّ الْمَنَادِحُ	٢٣
أَضْرَابُ مِنَ الرَّجُوعِ وَنَضَا خَلَقَ وَالْعِرَاجُ الشَّرُّ وَالْمَنَادِحُ الْجَهَاتُ يُقَالُ لِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ مَنَادِحٌ		
وَلَا فَلَ صَبْرِي مَا لَقِيتُ وَإِنِّي	لَا لَوِي عَلَى اللَّوَا وَاعْرِجَلْدُ مَكَافِحُ	٢٤

# الآلوي الشديد الخصومة واللاء وأء الشدة

ولكن إنفاقي على الصبر ما بقي  
من العرخسان به الغبن لا منح  
فقوما في عرض البسيطة منتنا  
ومتدع عن مورد الذل نازح

عرض الشيء ناحية من أي وجه وبسيطة الأرض المنتا المتباعدة والمتدع  
موضع الدعة وهي الراحة

فلأحر عن دار الهوان مراغم  
وذو سعة إن شجع بالدار أريح

المراغم للمهاجر والأخ الذي إذا سئل العطاء تخنخ وذلك من الخلف يقال أخ  
وانوح وأخ بالتشديد وشجت من الشج إذا غرزت الجردة ذنبها بالتبض

وما كل دار شمتها دار شقوة  
يباكر من فيها الأذى ويرأوح  
وفي تعب الأعضاء للقلب راحة  
ولا تصلح الأعضاء والقلب أريح  
فان غاض في أرضي الوقاء وقطعت  
أوصري القربا وعز المناصح

غاض نقص والاً وأصر الأرحام وعز عذر

ففي شاطئ الزور أرفع يمدده  
وفاء قهاده العقود الصائح  
وعذل تساوي فير سام ويافث  
يقوم به نور من الحق واضح

سام أبو العرب ويافث أبو العجم

إمام هدي بطحاء مكة مولد  
لأبائه الشيم الذري لا البطائح  
البطائح بالعراق وأهلها الذين كانوا بها أو لا من النبط وانقرض أكثرهم  
وكثير من بها الآن ربيعة ومضر

فتحل من عليا لوي بن غالب  
محلاها لا يعلق الطرف لا منح

لوئي بن غالب هو ابو الاشرف من قريش وهو لؤي بن غالب بن مالك بن  
 فهر بن النضر قريش بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار  
 بن معد بن عدنان

من النفر الغر الأولى اعرفت لهم

٣٥

الغر الاشرف والمذاكي من الخيل السابق

هم الناس لا مستنبط الخي خاسر

٣٦

بتقديمهم جاء الكتاب ولم يكن

٣٧

وحسبك علم الله فيهم فانه

٣٨

يعني بالكتاب لقرا وحسبك وكيفك والدليل المستدل به على الشيء

والخصم واحد جمع والواضح الناز

ابوهم بر استسقت قريش فجادها

٣٩

ولوم حنين اسلمته وامعنت

٤٠

الكلوح تكسر في عبوس وامعن اذا تباعد في الهزيمة واسلمته يعني ان قريشا

وغيرها اسلمت للعباس وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين

الهزموا عنه وهو في ثمانية رجال

فطاعن بالخطي اذا لمطاعن

٤١

ومن يكن العباس اصلا لفرعه

٤٢

الغتر الضعيف الرقيق اللئيم المنبت ومصم الظل اذا ذهب وقصر

لنا فيه شرك ياربعة وافر

٤٣

نُاضِح أَي تَفَاخُرُ وَقَوْلُهُ بَضِيحًا نَمَّا يَعْنِي عَامِرَ الضَّحِيَّانِ وَهُوَ جَدُّ الْعَبَّاسِ بْنِ  
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لِأُمِّهِ وَكَانَ سَيِّدَ رُبْعَةٍ وَصَاحِبَ مِرْبَاعٍ بِأُمِّهَا وَهُوَ عَامِرُ بْنُ  
سَعْدِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ النَّمِرِ بْنِ قَاسِطِ بْنِ وَهَبِ بْنِ قُصَيِّ بْنِ  
دُعْيَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رُبْعَةٍ بْنِ نَزَارٍ وَسُمِّيَ بِالضَّحِيَّانِ لِأَنَّهُ كَانَ  
يَنَامُ بِالضَّحَى وَلَا يَقْدُمُ أَحَدًا عَلَى تَنْبِيهِهِ فَرُبَّعٌ بَنُو أَرْبَعِينَ سَنَةً وَ  
أُمُّهُ لَيْلَى بِنْتُ عَامِرِ بْنِ الضَّرْبِ الْعَدَوَانِي

وَمَا عَامِرَ الضَّحِيَّانِ حِينَ تَعَدُّهُ رُبْعَةً لَا كَبْشَهَا إِذْ تَنَاسَا طَحُّ  
يَقُولُونَ لِي هَلَّا أَمْتَدَحْتَ مَعَاشِرًا لَهُمْ أَوْجَةً غَرًّا وَأَيْدٍ مَوَانِحُ  
فَقُلْتُ وَقَدْ فَاصَتْ مِنَ الْعَيْنِ عَجْفِي ذُرُوفِي فَلَئِنْ طَرَفْتُ مِنَ الْيَاسِ طَامِحُ

كَبْشُ الْقَوْمِ سَيِّدُهُمْ وَالْأَغْرَالُ بَيْضُ الْمَخِ الْعَطَايَا وَالطَامِحُ الْمُرْتَفِعُ وَجَلَّ طَامِحُ  
فَلَوْلَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَذِكْرُهُ لَمَا قَطَعْتُ فِي الْبَيْدِ هَوَجُ مَشَاخِ

الْبَيْدِ الْمَفَازَةُ وَالْهَوَجُ الطَّوَالُ السَّرَاعُ وَالْمَشَاخِ أَيْضًا السَّرَاعُ

وَلَا خَضَّتْ أَمْوَاجَ الْبَحَارِ كَأَهْلًا جِبَالُ تَرَامِي فِي جَنُوبٍ وَبَارِحُ  
هُوَ الْبَحْرُ وَالنَّاسُ الْبَوَاقِي تَرَوْنَهُمْ سَوَاقٍ طَمَتْ مِنْ فَيْضِهِ وَهُوَ طَامِحُ  
يَجُودُ ذَوُ الْأَفْضَالِ مِنْ فَضْلِهِ فَيَعْلَوْنَهُمْ شَأْنٌ وَيَكْتَرُ مَا دَخُ

الْبَارِحُ الرِّيحُ الْحَارَّةُ وَالسَّوَاقِيُّ الْأَهَارُ يَقُولَانِ هُوَ لَا وَالَّذِينَ يَشِيرُونَ عَلَى  
بِأَمْتَدَحُهُمْ إِنَّمَا كَرَّمَهُمْ وَعَطَّوْهُمْ مِنْ فَضْلِ أَنْعَامِهِ عَلَيْهِمْ فَيَكْفِي أَمْتَدَحُهُمْ  
لِطَلَبِ شَيْءٍ مِنْ فَضْلِهِ مَا يَصِلُ إِلَيْهِمْ مِنْهُ وَاتَّزَكَرَهُمْ فِي الْمَدْحِ وَلَمْ يَكُنْ لِي قَصْدٌ غَيْرُهُ

أَمْ تَرَكَ مَذْلِلَ الْبَيْدِ فَاضًا وَابْتَغَى فَرَّاشًا تَعْفِي مَا هُنَّ مِنَ الْبَوَارِحِ

٢٢

٢٥

٢٦

أي شدة

٢٧

٢٨

٢٩ طامح

٥٠

٥١



الح والبلبل النج الباردة وفيها دى والوحاوح والفتح فى يد من شدة

25

## البرد وقال وح وح

٥٧	وَأَلْقَتْ عِقَامُ بَرْكَاهَا وَتَابَعَتْ	حسوماً على المال السنون الجوالح
	عقام السنة الشهباء الشديدة الجذب وبركها صدرها والحسوم اري	الشؤم والجوالح التي تجلح المال اى تذهبه
٥٨	وَأَضْحَى بِرِ الْمَجْدُوحِ قَوْنًا وَأَصْبَحَتْ	سَوَاءٌ عَلَى الضيف القرى والقروح
	المجدوح دم الفصد وكانت العرب تفصد البعير اذا اشتد عليها الزمان وتطبخ	دمه وتأكله والقروح جمع قروح وهي الارض المنكشفة للشمس والريح
	يقول تساوت البرية والمدن في الجذب وقلة الخير	
٥٩	وَلَمْ يَبْقَ يَلْقَى الطَّارِقَيْنِ بوجه	من الضر الامقدح مكا فح
	الطارق اللتي ياتي ليلا والضر سوء الحال والمقدح المتهى للشر والمكافح المشاة	
٦٠	فَتَمَّ لِمَتَّاحِ النَّدَى بَفَنَاءِئِهِ	مراح الى اموالهم ومسارح
	الممتاح الطالب والندى الجود	
٦١	صَفُوحٌ عَنِ الْجَانِي فَإِنْ لَمْ يَكُنْ	بِاسْرَعٍ مِمَّا تَعْتَلِيهِ الصَّفَا مَح
٦٢	إِمَامَتُهُ الْحَقُّ الْيَقِينُ وَغَيْرَهَا	اذا ما استبنت ترهات صحاح
	الصفا مَح السيوف والترهات الصحا صح اسم الباطل	
٦٣	خليفةُ صدقي من سُلالةِ معشَرٍ	نَجَائِهِمْ نُوحٌ وَأَيَّدَ صَاحُ
٦٤	رَبِّي زُمْرُ الْأَمْلاكِ وَسَطَبُ يَوْمِهِمْ	نَحْيِهِمْ طَوْرًا وَطَوْرًا تَصَارِفُ
	الزمر الجماعات الواحدة زمرة والمصارف الأخذ باليد	
٦٥	وَمَهْبَطُ وَحْيِ اللَّهِ فِيهِمْ قُرْسُلُهُ	غَوَادٍ عَلَيْهِمْ مَا بَقُوا وَرَوَّاحُ

إِلَيْكَ رَمَتْ بِي عَزْمَةً لِمَاحِدِهَا	سِوَاكَ وَهَمَّ لَمْ تَسْعَهُ الْجَوَانِحُ
وَمَا كُنْتَ يَا ابْنَ الْمُسْتَضَى مِثْلَهُ	رَجَاهُ وَحَشَاهُ مُجِبُّ وَكَاشِحُ
فَحِشْرُ وَابْقِ لِلْإِسْلَامِ مَا ذَرَّ شَارِقُ	وَمَا سَجَعَتْ بِالْبَيَانِ وَبِرْقُ خُصَادِحُ

## وَلَهُ أَيْضًا

غَدًا يَغْتَدِي لِبَيْنِ أُمِّ نَتْرَوْحُ	وَعِنْدَ النَّوَى يَبْدُ وَالْغُرَامُ الْمَبْرَحُ
غَدًا تَقْفُرُ الْأَطْلَالَ مِمَّنْ تَوَدُّهُ	وَيُمِيسِي غَرَابُ الْبَيْنِ فِينَا وَيُصْبِحُ
غَدًا تَذْهَبُ الْأَطْعَانُ مِمَّنَا وَيُسِرَّةُ	وَيَحْدُوتُ أَوْلِيَهَا نَجَاحُ وَمُنْجَحُ
فِيَا بَاكِيًا قَبْلَ النَّوَى خَشِيَّةُ النَّوَى	رُؤْيَا بَعِينٍ جَفَنُهَا سَوْفَ يَقْرَحُ
فَلَا تَعْجَلْنَ وَاسْتَبْقِ دَمْعَكَ إِنِّي	رَأَيْتُ السَّحَابَ الْجَوْنَ بِالْقَطْرِ يَنْزَحُ
إِذَا كُنْتَ تَبْكِي وَالْهَجَّةُ لَمْ يَسِرْدُ	بَيْنَهُمُ الْأَحْدِيثُ مَطْوُوحُ
فَكَيْفَ إِذَا مَا أَصْبَحَتْ عَيْنُ مَالِكِ	وَجَبَلُ الْغَضَامِ مِنْ دَوْلِهِمُ وَالْمَسِيحُ
فَكُفَّ شَوْئُنَ الدَّمْعِ حَتَّى تَجِيئَهَا	غَدًا تَرْتَهَمِي كَيْفَ شَتَّتْ وَتُسْفَحُ
خَلِيلِي هُبَا مِنْ كَرَمِ النُّورِ وَانْظُرَا	فَمَا تَلْهَذَا الْبَرْقُ مِنْ آيٍ يَلْمَحُ
لَقَدْ كَدَيْتَ حَتَّى كَادَ أَنْ يَسْتَفْرِزَنِي	أَبْوَحُ بَسِيرَتِي فِي الْهَوَى وَأُصْرَحُ
ذَكَرْتُ بِرِثْعِ الْحَبِيبِ وَحُسْنِهِ	إِذَا مَا تَجَلَّ صَاحِبًا وَهُوَ يَمْزَحُ
فَكَمْ لَيْلَةٍ قَدْ كَادَ يَخْطِفُ نَاطِرِي	وَنَحْنُ بِمِيدَانِ الدَّعَاةِ نَمْرَحُ
وَيَا حَبِذَ أَذَاكَ الْجَبِينِ الَّذِي	يَلُوحُ عَلَيْهِ الزَّعْفَرَانُ الْمَرْزَحُ

## وَمَا قَالَ فِي الْأَحْسَاءِ وَلَمْ يَوْجِدْ لَهُ شَعْرًا عَلَى قَائِلِ الْخَاءِ

إِلَى مَ أَنْتَظَرِي أَنْغَمَ النُّحْسِ وَالسَّعْدِ	وَحَتَامَ صَمِيَّتِي لَا أُعِيدُ وَلَا أَبْدِي
---	--

٦٦

٦٧

٦٨

٦٩

٧٠

٧١

٧٢

٧٣

٧٤

٧٥

٧٦

٧٧

٧٨

٧٩

٨٠

٨١

٨٢

٨٣

٨٤

٨٥



وقال ايضا في  
الضرب الثاني و  
العروض الاولى  
من الطويل



قافية الدال  
وقال في الضرب  
الاول من  
الطويل

الشعر

اليم بمعنى الى متى انتظاري ترقبي والنحس ضد السعد وقد نحس بالكسر فهو انحس قال  
ابن جني جذا ما ونحما ان اخوفهم طيبا وبهرا القوم قصرهم نحس  
ومنه قوله تعالى آيات من نحسات والسعد اليمين وسعد الرجل بالكسر  
فهو سعيد وسعد بالضم فهو مسعود وسعد النجوم عشرة اربعة  
في برج الجدي والدلو وهي سعد الذابح وسعد بلع وسعد السعد  
وسعد الاخيرة فسعد السعد كوكب نير وباقي العشرة ستة ليست  
من المنازل وهي سعد ناشرة وسعد الملك وسعد الهام وسعد الهام و  
سعد البارع وسعد المطر وكل سعد من هذه الستة كوكبان بين كل  
كوكب قدر ذراع في رأي العين واما سعد الاخيرة فتلاثة انجم كاهن  
اثنائي ورابع تحت واحد منهم وصمت الرجل اذا سكك ولا تعبد ولا  
أبدي من قولهم فلان لا يبدي ولا يعيد اي لا يتكلم لمن يتأدير ولا  
يعاذه وأبدي الرجل في منطقه مثل أعدي اي جاور ومنه قولهم  
السُّلطان ذو عد وان وعداوت بالتحريك ؛

بينها

لقد ملّ جنبي مضجعي من إقامتي وملّ حسامي من مجاورة العمد  
الحسام السيف المقاطع وعمد السيف علاقه وعمدت السيف واعمدته  
اذا دخلته في عمده فهو مغمّد ومغمود واما قولهم تغمد الله فلانا برحمته  
اي غمرها فهو من ذلك وتغمدت خطيئة فلان اي سترتها وغطيتها  
وملّك الشيء وسئمته واحد ؛

غمرة بها

ولج نجيب في الحنين تشوقا الى الرحل والأنساع والبيد والود

نجايب الابل كرامها وحنين البعير صوته في نزاعه الى الفه والتشوق و  
 الشوق والاشتياق نزاع النفس الى ما هوى والرحل رحل البعير و  
 الانساع جمع نسع وهو سير عريض على هيئة اعنة النعال تشد به  
 الرجال والبيد المفاز والوحد ضرب من سير الابل واستعماله في الابل  
 والنعام كثير والوجيف يستعمل في الزكاب والخيل قال الله تعالى  
 فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ

واقبل بالتصهال مهري يقول لي

أء بقی کذا الا في طراد ولا طرد

الطراد المجاوله والتصهال والتصهيل صوت الفرس الطرد للصيد والنزهة

لقد طال اغضائي جفوني على القذا

وطال امتراي الدثر من مجر جدي

اغضاء الجفون بعضها الى بعض والقذا ما يقع في العين وقد ثبت اذا

وقع فيها القذا واقدت بها اذا اخرجت القذا عنها والدثر اللبن وامتر

ضرع الناقة اذا مسحت لتدثر قال الشاعر

لقد مررتكم لوان درتكم

يوم ما يحیی بها مسحي وابسا سي

وامترت الناقة درلبنها واما قولهم مرث الفرس فعناه استخرجت

ما عنده من الحجري بسوط وغيره ومرث الفرس اذا حركها على الارض

كالعابت وريح تمرث السحاب اي تستدثره والبحر جمع بحور وهي الناقة

التي لا تدثر حتى يضرب انفها وقيل تدخل اصبعك في انفها والمجد

جمع جدي وهي التي انقطع لبنها

عذ ولي جونراي فليس عليكما

غوي الذي غوى ولا كما رسدي



العذل للوم وجزت الشيء تعديته الى غيره واجزته خلفته والغوى  
الضلال والخيبة وكذلك الغي وقد غوى يغوي غياً وغواية فهو  
غاي وعَوَّةٌ

أما التغاوي فالتجمع والتعاون على الشر من الغواية يقال تغاؤوا  
على فلان فقتلوه والرشد صند الغي

أجد كما لا أبرح الدهر تاء بعدا وعندي من العزم الهماجي ما عند  
يقا أجدك وجدك بمعنى واحد ولا ينكأ به الأضفاً معناه أجد  
منك ونصبه على اسقاط الباء ويحتمل ان يكون معناه أجد منك لهذا  
ونصبه على المصدر ويقال كلما جاء في الشعر فهو بكسر الجيم فاذا جاءت الواو  
فهي مفتوحة تقول وجدك والتابع المقيم والعزم ما عقدت عليه ضميرك  
على ان تفعله والهام الملك العالی الهمة

أمثلي من يعطي مقاليد أمره ويرضى بان يجدي عليه ولا يجد  
المقاليد المفاتيح واحدها مقلد ويجمع على مقاليد ومقاليد وهو مفتاح  
كالمنجل ويسمى المفتاح اقليد أيضاً وأما قولهم أقلد على فلان البحر  
فمعناه غرقه كأنه أغلق عليه ويجدي عليه يعطي وأجدى هو إذا أعطى

إذا المثلد في حاصن وأثلية  
خولتها الخوفزان وتنتهي  
مقابلة الأباء منجبة الولد  
الى الملك الوهاب مسلمة الجعد

وأثلية منسوبة الى وأثل والمقابل الشريف النسب من قبل أبوين والحق  
العفيفة وانجبت المرأة اذا ولدت اولاداً نجباء اي كراماً والخوفزان

لقب الحارث ابن شريك ابن عمرو بن قيس ابن شراحيل ابن مرة ابن همام  
 ابن مرة ابن ذهل ابن ثعلبة الحصن ويقال الاغتر وانما سمي ثعلبة  
 الحصن لأنه فيما يزعمون عاش حتى ركب لركوبه من ولد صلبة ربيعة  
 فارس وكان يسمى حصن ابن ربيعة ابن عكابة ابن صعب ابن علي  
 ابن بكر ابن وائل والحوقران هذا الذي عناه أبو بكر ابن أبي مخافة  
 في قوله فممنكم الحوقران ابن شريك قاتل الملوك وسالهما أنفسهما  
 يَوْمَ آتَى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَعْزِضَ  
 نَفْسَهُ عَلَى قِبَائِلِ الْعَرَبِ وَقَدْ اجْتَمَعُوا بِالْمَوْسِمِ فَصَدَّ رِيعُ نَفْسِهِ عَلَى  
 قَبِيلَةِ قَبِيلَةٍ فَلَمْ يَجِدْ مَجِيئًا حَتَّى بَلَغَ إِلَى أَحْيَارِ رِبْعَةٍ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ  
 خَاطَبَ مِنْهُمْ نَبِيُّ ذَهْلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَسَابَةً  
 فَمِنْ وَقَفَ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ وَرَدَّ وَأَعْلَى لِسْلَامٍ  
 فَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ مِنَ الْقَوْمِ فَقَالُوا مِنْ رِبْعَةٍ فَقَالَ  
 أَيُّ رِبْعَةٍ أَنْتُمْ أَمِنْ هَافِئَهَا أَمْ مِنْ هَافِزِهَا قَالُوا بَلْ مِنْ هَافِئِهَا  
 الْعُظْمَى فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَفَمِنْكُمْ عَوْفٌ الَّذِي يَقَالُ لِأَهْرَبٍ يَوَادِي  
 عَوْفٍ قَالُوا لَا قَالَ أَفَمِنْكُمْ حَسَّاسٌ ابْنُ مَرَّةٍ حَامِي الذِّمَارِ وَمَنْعُ  
 الْبَحَارِ قَالُوا لَا قَالَ أَفَمِنْكُمْ الْحَوْقِرَانِ قَاتِلِي الْمُلُوكِ وَسَالِيهِمَا أَنْفُسَهُمَا  
 قَالُوا لَا قَالَ أَفَمِنْكُمْ سِطَامُ ابْنِ قَيْسٍ ابْنِ الْفَرَى وَمَنْتَهَى الْأَحْيَاءُ  
 قَالُوا لَا قَالَ أَفَمِنْكُمْ الْمَزْدَلِفُ صَاحِبُ الْعِمَامَةِ الْمَفْرَدَةِ قَالُوا لَا قَالَ  
 أَفَمِنْكُمْ أَحْوَالُ الْمُلُوكِ مِنْ كِنْدَةَ قَالُوا لَا قَالَ أَفَمِنْكُمْ أَصْهَارُ الْمُلُوكِ مِنْ

لحم قالوا لا قال ابو بكر فلستم بد هذا الاكبر بل هذا الاصغر فقام  
اليه غلام من بني شيبان يقال له دغفل ابن حنظلة حين بقل وجهه  
فقال ان على سائلنا ان نسئله سئلتنا فاجبتناك ولم نكتمك  
شيئا من خبرنا فمن الرجل انت وكان لا يعرفه او تحمله فقال ابو بكر من  
قريش فقال دغفل بنج بنج اهل الشرف والرياسة افمنكم هاشم  
الذي هشم الثريد لقومه ورجال مكة مستنون عجاف قال لا  
قال افمنكم شيبة الحمد مطعم طير السماء قال لا قال افمنكم اهل قصي  
الذي جمع القبائل وكان يدعى مجمعا قال لا قال افمن اهل الحجابة  
انت قال لا قال افمن اهل البندوة انت قال لا قال افمن اهل افلاك  
من شموسها والامن رؤسها قال من ولد تيم ابن مرة قال امكنت  
والله من سوء التخرة فاجتذب ابو بكر زمام نامة فقال الفقة  
صادف درع السيل درعا يده يهيصه حينا وحينا يصدعه  
فحين رجعوا قال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه لقد  
وقعت يا ابا بكر من الغلام على باقة فقال اجل يا ابا الحسن ما من  
طامة الا وعليها طامة والبلاء مؤكل بالمنطق وهو اول من  
قالها والهام الاشرف وهامها اشرفها والله ما زمر الا واسط و  
الله ما زمر قبائل والله ما زمر اصول الحنكين والله ما زمر من بكر ابن  
وائل وهم بنو قيس ابن ثعلبة وبنو ايم اللات ابن ثعلبة وبنو عجل  
ابن لحم وخليفة ابن نهم ما خلا بني الدول ابن خليفة ومن انضم

اليها من حنيقة وعزّه ابن اسد بن ربيعة والذهلان من بكر  
 ابن وائل وهم بنو قيس بن ثعلبة وبنو يشكر ابن بكر وبنو ضبيعة  
 ابن ربيعة ابن نزار قوله لأحر بوادي عوف انما كان يقال له  
 لعزّه وشرفه يريدون ان الناس له كالعبيد والخول وهو عوف  
 ابن ملح بن ذهل بن شيبان ولهم القبة التي كان يقال لها  
 المعادة من الحيا اليها عاذوه واما بسطام بن قيس بن مسعود فهو  
 فارس بكر وكان يقري الضيف وهو بسطام بن قيس بن مسعود  
 بن قيس ذي الجدين بن خالد بن عبد الله بن عمرو بن الحارث  
 بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان واما حساس بن مرة بن  
 ذهل بن شيبان قاتل كليب ومنعه الجارة فخبّره مشهور وذكر  
 ان اخت حساس كانت تحت كليب فبينما هي ذات يوم تغسل  
 رأسه وتسترجه اذ قال من اعز العرب عندك فسكتت فاعاد  
 عليها القول فقالت اخواني حساس وهمام فنزع رأسه من يديها  
 وكان ذلك بسبب رمية فاقة البسوس جارة حساس وهما ج  
 الشربين بكر وتغلب واما الحوفزان فارس العرب واجوها وكان  
 يسمى قاتل الملوك وهو الذي هرب منه عيينة بن الحارث  
 بن شهاب فارس قميم من بني نديرة حين بارزه وكان عيينة  
 هو الذي طلب لبرازة وكان الحوفزان سيد بكر بن وائل و  
 يقال سيد بكر بن وائل الاعرجان يعنون الحوفزان وعمران

ابن بشر بن عبد عمر القيسي الحوفزي هو اكثر بكرين وأثل وفائع وأما المزدلف فأنما  
 قيل صاحب العامة المفترقة لأنه كان إذا ركب لم يعتم معه غيره واسمه الخضيب و  
 يكنى بأبي ربيعة وسمي المزدلف في حرب كليب لأنه كان يقول زد لقوا قدر قوسني  
 تقدموا ويقدم وأما مسلمة الجعدي فسمي الجعدي لقوته وكرمه وهو مسلمة بن  
 عبد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدؤل بن حنيفة بن لخم بن صعيب بن  
 علي بن بكر بن وأثل وقد أحدثت العرب وهلك المال فنزلت عليه بكرين وأثل  
 ونزلت غيلان على هود بن علي بن ثمامة بن عمرو بن عبد العزى بن سحيم بن  
 مرة بن الدؤل بن حنيفة بن نزار ونزلت نعيم على عير بن سلمى بن عمرو بن  
 مجمع بن زيد بن يربوع بن ثعلبة بن الدؤل بن حنيفة فأبأ حوهم ثم  
 اليمامة ومن رعمها حتى اخصبوا واخصبت نجد ورحلوا عنهم بعد ان  
 أماروهم وكسوهم فسمي يومئذ متادة غيث الارامل  
 وقالوا في مدح الاشعار وقول دغفل امكنت والله من سوء  
 النخرة يريد بالنخرة نفرة الخراي ان الراعي صاحبها ودورها السيل  
 هجومه واقباله وفيه لغتان ضم الدال وفتحها يقال سال  
 الوادي دراً اذا سال من مطر غير ارضه يقال دأأت السيل  
 اذا جاء فجأة وسال الوادي ايضا ظهرا اذا سال من مطر غير ارضه  
 ومعنى قوله درءا يدفع اي يردّه ويغلبه ويصد عنه شيعته

يُضَنُّ نَحُولِي ذُو السِّفَاهَةِ وَالْغَبَا | غَرَمًا جَنَدًا وَشَتِيًّا قَالِي دَعْدِ  
 النُّحُولُ الْهَزَالُ وَيُقَالُ نَحَلَ جِسْمَهُ بِالْكَسْرِ نَحُولًا وَبِالْفَتْحِ أَفْصَحُ وَالسِّفَاهَةُ



الخفة والطيش والغبا والغباوة قلّة العقل يُقال فلان غبي  
 على وزن فعيل اذا كان احمق قليل العقل والفطنة وتغابا تغافل  
 والغرام الولوع بالشيء يقال اغرم برباي ولع والغرام ايضا الهلاك  
 والاشتياق توقان النفس الى هواها وهندود عدد امرأتان  
 ولم يدر اتي ما جد شفق جسمه لقاء هموم خيلها ابدا تردى  
 شفه اخله وشفه اذا اذاب قلبه والهموم الاحزان واحدها  
 هم واللقاء ما هنا في معنى الحرب قال الشاعر  
 طوبى ابني بشر على بلال فقا ١١ وذلك خير من لقاء بني بشر  
 ويرديان الفرس هو ان يرمي الارض رجما بين العدو والمشي الشديد  
 قليل الكرى ماض على الهول مقدم على الليل والبيداء والمحرم البرد  
 الكرى النوم والعرب قدح بقلّة النوم والهول كل امر بهولك و  
 الماضي الجري ومضى في الامر مضاء يقال مضيت على الامر مضيا  
 ومضوا وامضيت الامر انقذته والمضو والمضي المتقدم  
 عذمت قواد الايبات وهمه ١٢ اكرام المساعي وارتقاء الى المجد  
 العدم الفقد والتسا المثائر وهمه ما هيتم به والارتقاء الصعود والمجالد الشرف  
 لعمرك ما دعي بهمي وان دنت ١٣ ولا لي بهند من غرام ولا وجد  
 ولكن وجدي بالعلل وصبا بني بعارفة اسدي ومكرمة اجدي ١٤  
 الوجد الحزن والصبابة رقة الشوق وحرارته والعارفة المعروف و  
 اسدي اليه معروفا اذا تكرم عليه والمكرمة ما يكرم به الانسان من پرو

لُطِيفٌ وَأَجْدِي مِنَ الْجَدْوَى وَهِيَ الْعَطِيَّةُ

١٧ إلى كرم تقاضا في العلاما وعدتها / وغير رضى أنجازك الوعد بالوعد  
تقاضيت غريمك طالبتك بمالك عليه والوعد يستعمل في الخير والشر قال  
الآعلا في كل شيء مُعَلِّلٌ ١٨ ولا تغفلن الشر والخير مقبل  
فاذا اسقطوا الخير والشر قالوا في الخير الوعد والعدة وفي الشر الوعد  
والإيعاد فلذلك قال الآخر

واني وإن أوعدت أد وعدتته ١٩ تخلف ميعادي ومنجز موعدي  
وانجاز الوعد قضائه والتأجر الحاضر وأما المناجزة في الحرب فهي المقاتلة  
والمبارزة وفي المثل المهاجرة قبل المناجزة وحجزة منعتهم من القتال  
وكم اندب بالموقف واستر شمع الصفا ٢٠ واستنهض الرمي واعتان بالرقد  
ندبت فلاتا إذا دعوته وانتدب إذا اجاب والرشع العرق وكذلك  
الرشيع واستر شحمة إذا طلبت رشحة والزمني أهل العاهات واحدها  
زمن والزمانة آفة تصيب الحيوانات ورجل زمن أي مبتلى واستنهض  
الرجل إذا طلبت منه النهوض وهو القيام والرمد جمع أرمد والرمد  
هيجان العين يقال رجل أرمد ورمد وقوله واعتان بالرقد جعلهم  
طلائع وجواسيس ورياء ويقال جاسوس وطليعة وريشة وعين وهو  
الذي يتفحص عن الأخبار وينظر من أين يأتي العدو

٢١ وَأَمَحُّ سَعْيِي بِالْمُودَةِ مَعْشَرًا / أَحَقُّ بِمَقْتٍ مِنْ سُوءٍ وَمِنْ وَدٍّ  
المنع العطا والمنحة أن تعير غيرك ناقة أو شاة يشرب لبنها وترجع

تسترد هاهنا والسعي المشي والسعي العذر والسعي القصد قال تعالى  
 أَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى أَي مَا عَمِلَ وَقَالَ تَعَالَى وَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ  
 أَي اقصدوا وقيل بمعنى الذهاب وليس معناه هاهنا العذر وقال النبي صلى  
 الله عليه وسلم إذا أتيتُم الصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون ولكن أتوها  
 وعليكم السكينة والوقار فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا والسعي  
 في الحديث العذر وقوله تعالى فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ أَي اطاق أن يعينه  
 على نصرته وعلى عمله كان اسماعيل عليه السلام حينئذ ابن ثلاث عشرة سنة  
 وأما ما روي عن ابن عباس أنه قال الساعي غير مُرشد فإنه أراد الساعي  
 الذي يسعي لغيره إلى السلطان في معنى السعاية التي هي الخيمة وأراد بقوله  
 غير مُرشد أنه غير صحيح النسب من أبيه الذي يُنسب إليه والساعي هاهنا  
 هو المقاتل والتمام والمأجل بمعنى واحد والساعي أيضا العامل  
 على الصدقات والسعي في إصلاح والفساد قال الله تعالى إِنَّمَا  
 جَزَاءُ الَّذِينَ يُجَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا  
 أَنْ يُضَاعَفَ فسادًا لأنهم مفعول له وجاء في الخبر الثابت عن رسول صلى  
 الله عليه وسلم أنه قال لا يدخل الجنة قتات يعني الساعي بالناس  
 إلى الولادة والعرب تقول لما أثر أهل الفضل والشرف مساع واحد  
 مسعاة وسعيهم فيها كما فيها أعمالهم ومكاسبهم والسعي اسم من ذلك  
 ومن أمثالهم شغلت سعايتي جد وأي يضرب هذا مثلا للرجل تكون  
 شيمته الكرم ثم يعيد يقول شغلتني أمور من الناس والافضل عليهم

والمقت البغض يقال مقتته مقتاً فهو مقتيت وممقوت وأما نكاح المقت  
فانه كان في الجاهلية وهو ان يتزوج الرجل بامرأة ابية وود و  
سواع صبيان كانوا يعبدان على نهر من نوح عليه السلام فاما سواع  
فاغرقه الله ايام الطوفان واما ودة فصار بعد ذلك كالكلب وكان  
بدومة الحمدل ومنه سمي عبد ودة

الى الله اشكو عشرة لو تذكروا كثر  
١٩ بتمزيق جلدي ما اسفت على حلبة

العشرة الزلة والعاث وحفرة تحفر للأسد وغيره قال الشاعر  
وهل يدع الواشون افساد ديننا : وحفر لنا العاثور من حيث لا ندري  
ووقع فلان على عاثور شراي شدة قال الزاجر وبلدة مهوبة العاثور  
وقيل يعني المتألف وتداركت الشيء تلافيته والتمزيق التحريق والاسف الحزن

مديحي رجالاً بعضهم اتقي به  
٢٠ اذا وبصا للمراعاة والود  
فلا الود كافي ذاولا ذاكفى الاذى  
٢١ ولا تظروا في باب ذم ولا حمد  
فكيف بهم لوجنتهم متشكياً  
٢٢ خصاصة اياي وسمتهم وفدي  
وكنتم واهدائي المديح اليهم  
٢٣ كغايط اذ ناب المهلبة العقد

المراعاة حفظ العهود والنظر التامل والفكر والخصاصة الحاجة  
وسمته كذا اذا سئلته اياه وكلفته والاهداء من الهدية و  
الهدية اسم ما يهدي والتهادي ان يهدي بعضهم الى بعض و  
الهدايا من محمود ومنهما مذموم فالمد موم ما يجري مجرى الرشوة  
وجاء الحديث باخذ الهدية كان صلى الله عليه وسلم يقبل

الهدية وان قلت وفي الحديث قهاده واتحابوا والمهلبة العقد  
يعني الكلاب والكلب يسمى اعقد لان عقاد ذنبه والعقد من الشاء  
التي يكون ذنبها معقود والغبط الجبس وغبطت الكباش اذا جسست  
اليته لتظن انه طرف ام لا كما يقال مع الرجوع بالخبرة من ذي  
عدة كنت كغابط الكلب يرجو الطرف في الذنب

سمين

وقائلة هون عليك فافقا | متاع قليل والسلامة في الزهد  
الواو واو رب والضمير راجع الى الدنيا ولم يحجر لها ذكر والمتاع في  
الاصل كل شيء يتمتع به ويتزود والمتعة الزاد القليل قال  
الله تعالى انما هذه الدنيا متاع اي بلغة يتبلغ به و  
الفنا ياتي عليه في الدنيا ولا بقاء له والزهد خلاف الرغبة  
يقال زهد في الشيء وعن الشيء وزهد زهدا وزهاده و  
فلان يتزهد اي يتعبد واما قولهم فلان مزهد اي قليل المال  
وجاء في الحديث يتفاضل الناس مؤمن ومزهد

٢٢

فان علت الروس الذناب لسكرة | من الدهر فاصبر فهو سكر الى حد  
الروس الاشرف والذناب الدون من النايين السكر الخمر وهو يزيد  
العقل والفكر والسكرة من السكر والحد المشهى وحد كل شيء  
منتهاه واما السكر بالحريك فهو نبيذ التمر في القرآن تتخذ زينة سكر  
وقد تملك الانثى وقد يلثم الحظ | ويتبع الاعوى ويسجد للقر  
اللمم التقيل والاعوى الغاوي واتباعه العاملون بشبهة وحد

٢٥

٢٦





معنى عني اليك اي تأخري كما يقولون وراءك وقوله قلما يعيش الفتى يعني  
ان حياة ابن آدم قليلة ولا بد من الموت فاذا كان الامر كذلك فلا  
بها المنافسة في طلب الشرف والذكر الجميل وتترك الخمول

ابن الله لي السؤدد والعود ان اري بارض بها فعددي الكلاب على الاسد

٣١

السؤدد والشرف يقال ساد فلان فومه يسودهم سيادة وسؤدد او فلان  
اسؤم من فلان اي اجل منه والعود القديم يقال سؤدد عود اي قديم قال الشاعر  
هل المجد الا السؤدد والعود والشنا وبذل الندى والصبر عند المواطن

وفي المنزل زاحم بعودك اودع اي اسعن على حريك باهل السن والمعرة  
فان رأي الشيخ خير من مشهد الغلام وتعددي الكلاب اي تعاون

اللعن على ان العتو نبا هة وان الرضى بالدل من شمة الوعد

٣٢

العتو التمرد يقال عتق فلان اي فمرد وفلان مارد وكذلك المرید و

النباهة ضد الخمول ونبة اي شرف واشتهر والشمة الطبع

والوعد الضعيف من الرجال

وان مدارقي العدو ومهانة اذا لم يكن من سكرة الموت من بد

٣٣

داريته اي لا يثبت والمهانة دقة النفس والعجز والمهانة الضعف

والمهين الحقير وسكرة الموت شدته

أعرضي بما يرضي الدني وصرخي حسام وعزمي عزم ذي لبدة ورد

٣٤

الدغي من الرجال الدون والصارم السيف لقاطع وكذلك الحسام

والعزم ما عزم على فعله واللبدة من الاسد الشعر المتراكب بين

الكفين وفي المثل هو ا منع من لبدة الاسد وقيل للاسد ورد تشبها  
 للورد الذي تسميه الناس الورد من الخيل بين الكهيت والاشقرو  
 الانتى وردة مثل جون وجون ويقال للانتى وردة ايضا وردة  
 مثل جمرة وشفرة

٣٥ سَامُضِي عَلَى الْاَيَّامِ عَزَمَ ابْنُ حُرَّةٍ يُفْدَى بِآبَاءِ الرِّجَالِ وَلَا يَفْدِي  
 امضيت الامر بفدته والحرمة الكرمية وفدت الرجل اذا قلت له  
 فد يتك وفداك ابي وذلك مما يرى من كرامته وشدة بأسه  
 ٣٦ فَإِنْ أَدْرَكَ الْأَمْرَ الَّذِي أَنَا طَالِبٌ فَيَا جَدَّ مُسْتَجِدٍّ وَيَا سَعْدَ مُسْتَعِدٍّ  
 ادركت الشيء فلتة وادركته لحقته والجد الحظ والبخت والسعد  
 ضد النحر وقوله فيا جد مستجد تعظيم لجد الطالب والجد وادرك  
 امه عنده ونيل سؤله وكذلك قوله يا سعد مستعدي المستعدي  
 طالب العدو واعدت فلانا على فلان اى اعنته ونصرته يريد  
 انه يدفع الظالم عنه فلا يصل اليه بسوء ويبلغ به جميع حقوقه  
 ٣٧ فَإِنْ أَخْتَرَمَ مِنْ دُونِ مَا أَنَا أَمِلٌ فَيَا خَيْبَةَ الرَّاجِي وَيَا ضِعَّةَ الْوَفْدِ  
 الاخترام الانقطاع واخترمته اقطعتة واستاصلته بعني اقطاع  
 الموت والخيبة خلاف الفوز وخاب الرجل اذا لم ينظر بحاجته و  
 الضعة الهلاك والوفد جمع وافد والوافد الوارد على الملك  
 مُنْعَرِضًا مَعْرُوفًا

وَأَنِّي مِنْ قَوْمٍ يَبِينُ بِطِفْلِهِمْ لَدَى الْحَدِّسِ عَنَوَانَ السِّيَادَةِ فِي الْمَهْدِ ٣٨

الحمد من الظن والتخمين وعنوان السيادة علامتها وأما رقتها وسمي عنوان الكتاب عنواناً لأنه يعنون من ناحية أي يعترض وسمي عنوان النجم لا غير سيرة على صفحتي عنق الفرس عن يمينه وشماله ولقد عنونت الكتاب عننته وعنيته والاسم عنوان بضم العين وقد تكسر والسيادة الشرف والجلالة والمهد مهمل الصبي والمهاد الفرائش والتمهيد المكتبة وكذلك تمهيد

فان لم يكن لي ناصر من بني أبي فخرمي وعزمي يغنياني عن الحشد

٣٩

الحزم في الامر والعزم الصرامة والحشد الجمع وحشد القوم وتحشدوا واطشوا اي اجتمعوا وقولهم فلان محشود اذا كان الناس يحفون به

وان يدرك العليا همهم بقومهم نفسي تنلجني بادراكها وحدي

٣٠

الادراك بلوغ الغرض والهمام الملك والنجوى السر من اثنين يقول نجوة اي سارته وكذلك نالجته وتناجى القوم تسارروا وكذلك النجوى انجوا وانجيت فلان اذا خصصته مناجاتك والاسم النجوى قال الشاعر فبت انجوها نفساً تكلفني ما لا همم به الحثالة الورع واسرو النجوى جعلهم الله هم النجوى والنجوى فعلهم والنجى على وزن فعيل الذي يسارره والجمع النجوة قال في اذا ما القوم صاروا النجوة واضطرب القوم اضطرب الارشية - هناك وصنتي ولا توصي بيته وقد يكون النجى جماعة مثل الصدق قال الله تعالى خلصوا نجياً

والتي لبذ زريع بالنقص واستوى كما لا وبجر يعقب الجزر بالمدة

٣١

الروع الفرع ورعت الرجل فرعته وقولهم لا فرع اي لا تفرع ولا تحف

وافترخ روعه اي سكن فزعده والحجز رجوع الماء الى خلف وجزير الماء  
 نضب والمدالزيادة ومد البحر زاد والمادة الزيادة المتصلة ومد الله  
 في عمره طول له والاستمداد طلب المدود وامددنا القوم صرنا مدد لهم  
 او امده ناهم بغيرنا قال الله تعالى وامدناهم بغاكتهم ولحم مما يشتهون  
 اِذَا رَجَفَتْ دَارُ الْعَدُوِّ وَخَافَتْ ٢٧٢ اِفْلَا تَسْتَعْلَا فِي عَنِ سَعِيدٍ وَلَا سَعِيدٍ  
 رجفت تزلزلت واضطربت وسعيد يضم السين وفتح العين وسعد  
 ابنا ضبة ابن اذ ابن طابخة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن  
 عدنان وكان قد خرجا في طلب بلال لابيها ضبة ابن اذ وقد نفرت ليللا  
 وهما معها فافترقا في طلبها فوجدها سعد وذهب سعيد ولم يرجع  
 فجعل ضبة يقول ذا انظر سوادا تحت اللبل سعد ام سعيد فصارت  
 مثلا ومضى على ذلك ما شاء الله ولا جاء سعيد ولا علم احد له  
 بخبر ثم ان اياه ضبة ذات يوم يسير وهو الحارث ابن كعب في الاشهر  
 الحرم وهما يتحاذيان اذ مرّا على سرحة فقال الحارث اترى هذا المكا  
 فاني ذات يوم لقيت شابا صفتة كذا وكذا بوصف سعيد فقتلته  
 واخذت برده اعليه ووصف البرد فكان بوصف برد سعيد واخذ  
 بسيفه كذلك صار يصفه فاتا عليه الوصف فقال ضبة اهو هذا  
 السيف الذي عندك قال الحارث نعم فرآه فعرفه فقتله وهو في  
 الاشهر الحرم فلامه الناس وقالوا قتلت رجلا في حاك وفي الاشهر  
 الحرم فقال وكيف لا اقتله وقد قتل ولدي قالوا ولو كان ذلك قال



سَبَقُ السَّيْفِ الْعَدْلُ فَذَهَبَ مَثَلًا

فَأَهْلُ الْقَوْمِ يَوْمَ أَصْبَحُ ثَاوِيًا عَلَى مَا جَدَّ يُحْيِي مَكَارِمَهُمْ بَعْدِي

٢٧١

أَهْ كَلِمَةً تَوْجَعُ يَقُولُونَ أَهْ وَأَوَاةٌ بِالْمَدِّ وَالتَّشْدِيدِ وَسُكُونِ الْهَاءِ وَ  
ثَاوِيًا أَيُّ بِالْقَبْرِ مَقِيمًا وَالْمَا جَدَّ الْكَرِيمُ وَالْمَكَارِمُ الْمَفَاخِرُ وَالْمَثَاثِيرُ  
وَأَحْيَاهَا نَشْرُهَا وَالشَّاءُ عَلَيْهَا ؛

وَإِنِّي فِي قَوْمِي كَعَمْرِ بْنِ عَامِرٍ  
أَرَاهُمْ أَمَارَاتِ الْخَرَابِ وَمَا بَدَأَ  
وَلَمْ يَرِ عَوُّوْا إِمَّا رَأَوْا فَمَزَقُوا  
لِيَا لِي يَعْصَى فِي قَبَائِلِهِ الْأَزْدُ  
مِنْ الْجَرْدِ الْعَبَاسِ فِي صَخْرِهِ الصَّلْدِ  
أَيَادِي سَبَا فِي الْغُورِ مِنْهَا وَفِي الْخُجْدِ

٢٧٢

٢٧٣

٢٧٤

الْأَمَارَاتُ الْعَلَامَاتُ وَاحِدُهَا أَمَارَةٌ وَيُقَالُ أَمَارًا يَصْنَعُ وَالْجَرْدُ  
الْفَارُ وَيُسَمَّى أَيْضًا الْجَلْدُ وَالْعَبْتُ الْإِفْسَادُ وَالصَّخْرُ الْحِجَارَةُ الْعِظَامُ  
وَالصَّلْدُ الصَّلْبُ الْأَمْلَسُ لَمْ يَرِ عَوُّوْا وَلَمْ يَكْفُوا وَالْإِرْعَوَّاءُ الْكَفُّ  
وَأَيَادِي سَبَا أَيُّ مَتَفَرِّقِينَ وَالْغُورُ مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَالْخُجْدُ مَا  
ارْتَفَعَ مِنْهَا وَعَمْرُ بْنُ عَامِرٍ بَعْنِي سَيِّدُ الْأَزْدِ وَهُوَ عَمْرُ بْنُ عَامِرِ بْنِ  
حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ مَارِبِ بْنِ الْأَزْدِ بْنِ الْغَوْثِ  
بْنِ مَالِكِ بْنِ يَعْزَبَ بْنِ نَبْتِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَا بْنِ  
يَشْحَبَ بْنِ يَعْزَبَ بْنِ قَحْطَانَ بْنِ هُودِ بْنِ نَبِيِّ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَبُو عَامِرٍ  
بْنُ مَاءِ السَّمَاءِ بْنِ حَارِثَةَ الْغَطْرِيفِ وَكَانَ لَهُ مِنَ الْوُلْدِ ثَلَاثَةُ عَشَرَ  
رَجُلًا عَقَبَ مِنْهَا عَشْرَةٌ وَثَلَاثَةٌ لَمْ يُعَقِّبُوا فَالَّذِينَ عَقَبُوا ثَعْلَبَةَ  
وَهُوَ الْعَنْقَاوَانُ سُمِّيَ الْعَنْقَا طُولَ عُنُقِهِ وَحَارِثَةُ وَعَوْفٌ وَجَفْتَةُ

الْخُلْدُ

وكعب هو ابوامرئ القيس قاتل الجوع ومالك وعمران ووداعة وهو  
 الذي لطم حين تقدم اليه فكانت تلك اللطمة سبباً لبيع املاكه  
 حين اراد الخروج من مارب لما رأى من عمل الفار والذين لا عقب  
 لهم قيس وعبيد وحمل وكان عمرو بن عامر حين رعى ما يعمل الفار في  
 السد وكان الذي بنا السد لقمان الكبير العادي وكان فرسخين في  
 فرسخ تحتل اليه مياه ارض اليمن من مسيرة شهر وكانوا قد جعلوا  
 لذلك السد ابواباً يفتحون منها ماشاءوا ثم غرسوا على ذلك الماء  
 الجنتين المذكورتين في القرآن العزيز ومن عمل الفار في السد  
 انه كان يقطع الصخرة التي لا يقطعها خمسون رجلاً ويقلعها بجرله  
 ويديرهما فاشار عمرو بن عامر على اهل تلك الارض جميعاً ان يرحلوا  
 الى ما كان عليه اولهم من طاعة الله تعالى وذلك بعد ان باع املاكه  
 وقص ثمارها وخوفهم بأس الله وعاجل نقمته وامرهم بتقوى الله فلم  
 يقبلوا منه فاشار عليهم بالخروج من تلك الارض قبل ان يغشاهم العذاب  
 فعصوه فخرج حينئذ هو وولده ومن كان يتعلق به وتفرقوا في  
 الارض فارسل الله تعالى على اهل تلك الارض سيل العرم فغرق  
 السد وغرق الجنتين وقرقهم كل مرق كما ذكر الله والناظم  
 ذكر ذلك مثلاً والمعنى ظاهر

وكرجوز في رضى يقطع الصفا      ويقذف بالشتم الرعان على الضمير  
 الجوز الفار وجمع جردان وقوله بالشتم الرعان يعني الجبال والشتم

الطوال والرعان والرعون جمع رعن وهو انفا لجبل المتقدم والقذ  
 الرعي والضمد المكان المرتفع الغليظ قال ابو المنجم  
 يغادر الضمد لضر الاجزل في جعل الاراذل بمنزلة البحرذان  
 والاشراف بمنزلة الجبال والسد هو الذي يحفظ البلد وذلك  
 ان الاراذل علوا في البحرين حتى صاروا اهل الامر والنهي بها وكانوا  
 اهل المشورة واطاعتهم ملوكها فلم يكن لهم هم غير قتل الاشراف وسجنهم  
 وتشريدهم عن اوطانهم واستباحة اموالهم حتى هلكوا وضعفوا و  
 ضعفت البلاد لضعفهم فشبه الاراذل بالفيران لانها تخرب  
 الارض التي تكون بها

خليتي ما دار المذلة فاعلمنا | بداري ولا من ماء اعداد هاور  
 الاعداد في لغة ربعة الأبار قليلة الماء وفي لغة تميم كثيرة  
 واحدها عِدَّة قال طرفة  
 ارى الموت اعداد النفوس لا ارى | بعيداً غداً ما اقرب ليوم من غد  
 ولا لي في ان اصحب لنذل حاجراً | لصحة علمي انه جرب يعدي  
 الجرب معروف يقال للرجل اجرب وقوم جربي وجرب وجمع الجرب جراب قال الشاعر  
 وفينا وان قيل اصطحننا تصاعراً | كما ضراو بار الجراب على البشر  
 والاعداء مجاوزة الداء من صاحبه الى غيره يقال اعدى فلان  
 فلاناً اي بخلقه او بعلته او بجريه  
 اين هب عمري ضلة في معاشي | مشائمي لا هدى ليخبر ولا هدى

ذهب الشيء ضلّة أي ضيعة وهلاكاً وضل الشيء ضاع وفلان يلومني  
 ضلّة أي ضيعة وفلان يلومني ضلّة أي غير موافق للرشاد والمشائيم  
 جمع مشوم وهو المخوسر والشوم النحر والهدك ضد الضلال يقال  
 هداه الله يهديه أي يوفقه للهدك وأصل الهداية التوفيق للرشاد  
 وقوله تعالى أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ أَي يبين لهم

سهمادهم فيما يسوؤ صد يفهم | وأنوم عن غم العدو ومن الفهد ٥٢

السهماد الأرق والفهد يضرب به المثل من كثرة نومه وتمتدده وفهد  
 الرجل إذا اشبهه في ذلك وفي الحديث أن دخل فهد وإن خرج أسد

وشرهم حق الصديق فان هذوا | بخير له فليتنظر فتحة السد ٥٣

الهديان الكلام الذي لا يفيد ولا له معنى والسد الحاجزين الشيئين  
 والسد ها هنا هو السد الذي بناه ذو القرنين من دون يأجوج ومأجوج

ستعلم هند أنتي خير قومها | وأني الغنى المرحو للحل والعقد ٥٤

حللت العقدة فتحتها والحل فتح العقد والعقد عقد ها والعقدة  
 عقدة الرأي وعقدة العهد وعقد البيع وعقد الحبل والعقدة بالضم  
 موضع العقد هو ما عقد عليه والمراد بالحل والعقد ها هنا انقضاء الأروا

وإني إذا ما حل خطب ورده نر | بهزمت ذي حد وأقدام ذي حد ٥٥

الخطب الأمر إذا عظم وردته أي دخلته والجدا لحظ يقال رجل جدي  
 أي حزين ومجدود أي مخطوط وجدي خطي وفي الداء لا ينفع ذا الجدا  
 منك الجدا أي لا ينفع ذا الغنى منك غناه وقوله تعالى جدد بيننا أي

عَظَمَتْهُ وَجَلَّالَهُ وَيُقَالُ غِنَاءُ وَالْأَقْدَامُ الْجِرَاءُ وَالْحَدَّ النَّاسُ الْحَدَّ يَصْلَحُ	
وَأَنْ أَيْدِي الْقَوْمِ أَبْطَطُهَا يَدِي	وَأَنْ زَنَادَ الْحَيَّ أَتَقْبَهُمَا زَنْدِي
البسطة السعة وبسط الشيء نشره ويد بسطة أي طليقة وثقبها زندي أي أورهاها كل ذلك أمثال مستعارات	
وَأَنِّي مَقِيدٌ عَنِ الْبَاسِ وَالنَّدَى	فَاحْضَرُهَا نَضْرِي وَأَجْزُلُهَا رُفْدِي
البأس شدة الحرب والندي الكر واحضرها أي اقربها واجزها أكثرها و ولن كرام القوم لأضر للعدا	
لِيُوجِبَ مَا عَتِيَ وَيُؤْلِمَ مَا فَقَدِي	
فخر العدا جمع فخرة وهي المبادرة بالوثوب والالام والوجع شيء واحد و التألم التوجع والالام الاليجاع والفقدا لعدم قال في الفضل ابن محمد	
تَجَافَى عَنِ الْعُتْبَى فِي الذَّنْبِ وَاحِدٌ	وَهَبْ لَصْرٍ فَالْذَّهْرُ مَا أَنْتَ وَاحِدٌ
التجافى النبوة والعُتْبَى اسم الاستعانة الواحد من الوحدة وذلك من الغضب يقول ترك المعاقبة فالذنب ليس بواحد وإنما هي ذنوب كثيرة فعلى أيها تُعَاتِبْ وَهَوْنٌ عَلَى نَفْسِكَ فَذَلِكَ شَيْءٌ لَا يُفِيدُ	
إِذَا خَانَكَ الْأَدَى الَّذِي أَنْتَ حَزِينٌ	فَوَاعْجَبَا إِنْ سَأَلْتَكَ الْأَبَاعِدُ
وَلَا تَشْكُ أَحْدَاثَ اللَّيَالِي الْخَامِرُ	فَذَا النَّاسُ أَمَا حَاسِدٌ أَوْ مُعَانِدٌ
وَعَدَّ عَنِ الْمَاءِ الَّذِي لَيْسَ وَرْدُهُ	بِصَافٍ فَمَا تَقُمِّي عَلَيْكَ الْمَوَارِدُ
قوله عدَّ عن الماء أي صرف همك عنه وتعداه إلى غيره وقوله فما تقي عليك الموارد أي ما تسد وتدفع عنك وإن فتحت أوله فالمعنى تخفي وكانت للموارد علة	
فَكَمْ مِنْهُ لَطَائِي النُّوحِي وَرَدَّتْهُ	عَلَى ظُلْمٍ فَأَنْصَعَتْ وَالرَّيُّ نَوَّاجِمِدُ

٥٦

٥٧

٥٨

عشيرة  
الناطقة  
المقصيدة

٢

٣

٤

٥



للمهل المورده والطامي الملتآن والنواحي الجوانب والظما العطش وانضاع  
اذا رجع وجهدا الريق اذا يبس

وَلَا تَحْسَبَنَّ كُلَّ الْمَيَّاهِ شَرِبَةً ۖ يَبْدُلُ الصَّدَقُ مِنْهَا وَتَوَكَّى الْمَزَاوِدُ ۖ

الشرعية الموردة والصدقة العطش وبلغ عطشه اذا روي من الماء والمزاوِد  
مثلا الموارد

فَيَمْوُنَنَا الْأَعْرَابُ وَالْعَرَبُ اسْمُنَا ۖ وَأَسْمَاؤُهُمْ فِينَا رَوَاتِ الْمَزَاوِدِ ۖ  
فكم مات في البحر المحيط اخو ظمنا ۖ يغلته والماء جار وراكدا ۖ

الفلة العطش وهذه كلها امثال وتشبيهات يخاطب نفسه بقول لا تظن  
كل ملك ذي مال يسمح بماله ويجود على سائله لينتفع بالديك انك ليس  
كل ماء مورود يصلح للشرب فاعظم المياه البحر وراكبه يموت عطشا

وَأَنْ وَطَنٌ سَأَلْتُكَ اخْلُقْ أَهْلَهُ ۖ فَدَعَرْتُ فَمَا يَغْنِي عَنِ الضِّيمِ مَا جِدْتُ ۖ  
فَمَا هَجَرَ أُمُّ غَدَنُكَ لِبَاسَهَا ۖ وَلَا الْخَطَّانُ فَارَقَتْهَا لَكَ وَالِدُ ۖ

هجر مدينة الاحساء من البحرين والخط مدينة القطيف من البحرين و  
اللبان بكسر اللام الرضاع يقال هو اخوه بلبان امه يقول ليس الاحساء امة  
ولا القطيف باك فيلزمك من فراقهما ما يلزم العاق من الاثر والعار

وَقَدَرْتُ بِمَا يَجْرِي عَلَى الصَّدِّ وَالْقَلَا ۖ أَبٌ وَأَخٌ وَالْمَرْءُ مِمَّنْ يَسْأَعِدُ ۖ

يقول مع ذلك ان اباك لو قطعك وصد عنك لحازلك ان تجازيه على  
ذلك لأن للوالدين حقوق على الاولاد وللاولاد حقوق على الوالدين

فَبِتَّ حِبَالُ الْوَصْلِ مِمَّنْ تَوَدُّهُ ۖ إِذَا الْمَرِيدُ كُلُّ الذِّمِّيِّ نَتَّ وَارِدُ ۖ

البت القطع يقول قاطع كل من لا يدخل معك فيما تدخل فيه من الامور	
وقل لليا كيف ما شئت فاصنعي	فان على الاقدار تاتي المكائد
يقول ان المصائب والمحن تاتي على اقدار الرجال كبارها العظماء الناس و صغارها الصغار الاقدار مثلما ان الحمار لا يحمل حمل الفيل	١٢
ولا ترهب الخطب الجليل لهولم	فطم المنايا كيف ما دقت واحد
تدمت على مدحي رجلا لا وسرني	بان ضمنتني قبل ذاك الملاحد
وحق لي ان يموت ندامه	اذا انشدت في الناس تلك القصا
وهل تصحبي من شريك عصابة	له اطراف في كل مجد وتالد
الآليت شعري هل اجالس فتية	نماها الى العليا عقيس وخالد
الطواف المستحدث من المال والتالد القديم وكذا المتلد والتلد	١٣
عراعر لم تحلل ديار بن منذر	فتلقى الى الاعداء منها المقالد
العراعر بالفتح جمع عراعر بالضم وهو السيد وابن منذر رجل من الفرس والمقالد جمع مقلد وهو المفتاح	١٤
مصاليت مصاؤون قدما الى الوغى	بعزم وخيلا هاطريد وطارد
هم الناس لا يدري الخناين دراهم	ولا عوت جيرانهم ما الشدايد
تفرق ايدي الجود ما في بيوتهم	وتجمع فيها السائرات الشوارد
السائرات الشوارد يعني ابيات الشعر سميت سوارث لانها تنسب في كل ارض وشوارد كذلك يقولون انهم كرام يختارون المديح على المال فهم ينفقون اموالهم حتى لا يبقوا من المال شيئا فجمع فيهم الاشعار النوادر التي تنسب في كل ارض	١٥ ٢ ٢١

عطاءهم الراجي الوفاء وغيرهم  
 ٢٢ إذا جاد فأل إعطاء من مواعد  
 ٢٣ مناجيب الأجيال نغزى إليهم  
 ولا عد فيهم ذو كتاب معاهد

المناجيب الكرام أنجب الرجل إذا ولد أولاداً أنجباءً وجيلاً قوم من  
 السبك كان أخرجهم كسر لخدمته ولعمارات قصره المعروف بالمشقر من  
 أرضهم فشكوا إليه من أمر الغربة فبعث إليهم من هواجر جماعة فتزوجوا  
 وصار لهم نسل كثير ومضى قرن بعد قرن فتكلمت ذرارهم بالعربية و  
 ركبوا الخيل وقالوا الشعر وجمعوا الأموال الكثيرة فلما جاء الله  
 بالاسلام وهلك كسرى طلبوا الدخول في قبائل العرب فأبت قوم  
 أن يدخلوهم فيهم لما يعرفون من أصلهم وأدخلتهم قوم ليتقوا بهم  
 ورغبوا إلى كثرتهم وكثرة أموالهم ويعني بأهل الكتاب اليهود لأنهم من أهل

الذمة

أولئك أخواني رهطى وأسرق  
 ٢٤ وقوي إذا ما استنهضنى الحقايد  
 ٢٥ فان سألني منهم على القرب بعشر  
 ٢٦ فقد باعنا الأسباط قبلي أخاهم  
 وأصبح من تلقائهم ما أكابيد  
 بخسر كل منهم فيه مزاهد

يعني بالأسباط أولاد يعقوب عليه السلام وأخوهم يوسف عليه السلام  
 وبيعهم آياه والنخس الناقص والزهد ضد الرغبة

وقد يخطئ الرأي السديد ذوو<sup>العلم</sup>  
 ٢٧ مراءاً وتنبوا الباترات البوارد

السديد والتسديد الموفق والتوفيق والتعجى جمع هبة وهي العقل  
 الباترات السيوف والبوارد القواطع ونبا السيف إذا لم يقطع

فيا ذا العلام ذا التحق على القلام  
 ٢٨ وفي العزم حاد للمطايا وقائد

التجني التعطف والتودد والقلأ البغض وحادي لمطايا هو الذي  
يسوقها وقائد هاهو الذي يتقدمها

فقم تحصد الأعمار أو نبْلغ المنى  
فليس بصعَاد إلى المجد عاجزٌ

٢٩

٣٠

العرب تمدح بنخفة الرأس في النور وتذمُّ بثقلها فذكر كما قال عبد الملك  
لمؤدب ولده حتى قال وقلة النور كما قال الشاعر يخاطب زوجته  
تصلي يصعلوك نسوم إذا \* امسى يحد من العيال نسوم  
يصفر بالبلادة والكسل وقوله تصلي أي وقديده

وفي السعي عذر للفق ولو تعدت  
تعدت الشيء إذا امتنع والمقاصد جمع مقصد يقولان سعي الرجل في غا  
مطالبه وإن لم تنجح عذرٌ له من العجز والخمول

٣١

خليتي كما طوي الليالي وعزمتي  
وكذا أنا جي همة دون همها  
وتقعدني بما أحاول نكبة  
وأخوان سوء إن أملت ملمة

٣٢

٣٣

٣٤

٣٥

الأخوان هاهنا الأصحاب والاختدان والملمة ما يأتي من حوادث  
الزمان والأساس الأصل وكذلك القواعد وهي التي يثبت عليها البناء

يسرُّون لي ما لا أسرُّو كلهم  
لقد بذلوا المجهود فيما يسووني

٣٦

٣٧

على ذاك شيطان من الأنس مارد  
وقد كنت أرحي دونهم واجاليد

أَسْرَ الشَّيْءِ اخْفَاءُ وَالْمَارِدُ الْعَاقِي وَالْجَهْدُ وَالْجَهْدُ وَاحِدٌ وَالرَّحْمَى بِالنَّبْلِ  
وَالْمَجَالِدُ بِالسَّيْفِ

فِيَالَيْتَ إِنِّي جَالٍ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ جُذَامٌ وَخَوْلَانُ ابْنِ عَمْرٍو وَغَامِدُ ٣٨

جذام و خولان و غامد قبائل مراد بذلك البعد

وَصَفَّدَ أَدْنَانَا إِلَى الْعَذْرِ كَاشِحٌ كَفُورٌ بِوَحْدَانِيَّةِ اللَّهِ جَاحِدُ ٣٩

الصفاد ما يشد به الأسير من قيد وقيد ونخل وصفده أو ثقده وقوله  
ادنانا إلى العذراي اقربنا إليه والكاشح المبعض والكفور الكافر الذي  
بمحدد وحادنية الله تعالى هو الذي يقول إن لله شريكا يستحق العبادة كما

تعالى  
استحقها الله

وَأَعْجَبَ مَا لَأَقِيتَ ابْنَ بَنِي أَبِي حُصَامٌ لَمْ يَنْغِي جِلَادِي وَسَاعِدُ ٤٠

الحسام السيف لقاطع والساعد الدرع الحديد والساعد ساعد اليد

عَزِيزُهُمْ إِنْ عُدْتُ يَوْمًا بَظِلِهِ رَأَيْتُ سَمُومًا وَهُوَ لِلْخَصْمِ بَارِدُ ٤١

ظل الرجل كنفه وعاذب راي لأذ والسموم ريح حارة هاراً

وَسَاءَتْ لَهُمْ أَمَّا ضِعْفٌ فَضَعْفُهُ لَعَاذُوا وَمُبْغِضٌ لِي مَجَاهِدُ ٤٢

سأئ الناس الذين ليس لهم شرك في الأمر وسأئ الشيء بقيته

هُمْ الْحَمَى فِي النَّاتِبَاتِ وَأُولُغَتْ بِالْحَمَى اسْوَدَّ مِنْهُمْ وَأَسَاوِدُ ٤٣

الحوى في النابتات اباحوها لحمي تأكله والناتبات الحوادث وأولغ بالشيء

اغري به والأسد من السباع والأساود ضرب من الحيات معروفة بالخبث

وَهُمْ تَرَكُوا عَمْدًا جَانِبِي وَمَرَّيْنِي مِنَ الْجَدْبِ لَا يَرْجُو بِهِ الْخَصْبُ رَأَيْدُ ٤٤

الجناب الناحية والمرجع المرعى والجذب نقيض الخصب الرائد الذي



يرود الحيا يريد النجعة اليه

وهم شمتوا بي حاسدي وذليكم	من الامر ما لا ترتضيه الاما جد	٢٥
وما لي ذنب غير ذر نظمته	واسناه تيجان لهم وقلايد	٢٦
استنى الشئ اشرفه وانقله والتيجا الكايل واحد هاتج شبه شعريهم بذلك		
واني على احسابهم وعلاهم	غيور وعن بجوة المجد ذائد	٢٧
واحيي عليهم ان تدبر امورهم	نزعايف اهداها عن الرشد حائد	٢٨
احيي من الحجة وهي الانفة والزعايف اذ لا الناس شبههم بزعايف		
الاديم وهو ما كان من ظلف واذن وذنب وما الاخير فيه		
الزعايف ايضا فلوس السكة		
ولو قبلوا من ذلك الذنب توبة	لا ليت الفانتي لا اعاد	٢٩
آيت الفاي حلفت الفيمين لا اعود الى مدحهم		
فسبحان ربي كيف صاروا كاهم	قلوبهم لي والا كف جلامد	٣٠
الجلامد الحجارة وقوله سبحان ربي تعجب منهم ومن فعلهم		
ولا يصنع القلب الذي انا اميد	ولا يسمع الكف الذي انا حامد	٣١
الصنع الاعراض عن الذنب وamide اذا اغضب فهو اميد اي مغضب		
ابا الفضل قد طال انتظاره ولم اقم	شتاء وقيفا عند مثلك وفيد	٣٢
وقد نلت الاعذار لا الغوص باثر	ولا البحر ممنوع ولا الدخول فاسد	٣٣
الوافد الوارد على السلطان والغوص غوص البحر وبأثر اذا هلك		
وفسد والدخول فاسد المخرج		

٥٣	ولا أنت محجور التصرف في الندى	عليك رقيب في لوائك راصد
	المحجور الممنوع والمحجور المنع والرقيب الحافظ والراصد الحارس	
٥٥	ولا في بني فضل نخيل وأهملهم	إذا اغبرت الأفاق غراً أماجد
	بنو فضل أبائهم وأهل بيته واغبرت الأفاق اجذبت النواحي	
٥٦	فن ابن ياتي اللوم يا ابن محمد	ومجدك في بيت العيوفي زائد
	اللوم واقع البخلة وبيت العيوفي بيت الأمير عبد الله بن علي العيوفي	
٥٧	لحق مديحي ولحق مودة قي	لكم أولان البيت والمجد واحد
٥٨	فلا تقطعن ما بيننا من مودة	وقرب وخل الشعر والشعر كاسد
٥٩	ولا تنسين ما نالني في هواكمو	وقد ظفرت الساعي وقل المساعد
٦٠	يقوم به حياناً زار ويعرب	شهوداً وفي الدعوى يمين وشاهد
	حياناً زار يعني ربيعة ومضر ويعرب أبو قبائل فحطان يقول هؤلاء كلهم يشهدون بما نالني من عداكم في سببكم والدعوى يكفي فيها الشاهد واليمين	
٦١	لقد كنت أرجو في جنابك حالة	يموت لها غيظاً غيوراً وحاسداً
	يقول اني كنت قبل ان اختبرك اطعم ان ابلغ عندك منزلة تقتل حاسداً غيظاً	
٦٢	فأت فقل لي ما أقول لا سر في	فكل عن الأحوال لأبد ناشد
	أسرة الرجل أهل بيته والناشد السائل	
٦٣	وكلهم سام إلى بطرفه	يظن بأن النزاع الخير حاصد
	سام بطرفه اي رافع نظره ليرى ما جئت به من عندك لظنهم	
	انك تكافي على الماضي والحاضر	

وما فضل من لا يرتجى لمِلَّةٍ	تِلْمٌ ولا تبغى لدير الفوايدُ	٦٣
ماها هنا للاستفهام يقول ما فضل من لا يرجوه صديق فيما ناب من الزمان ولا ينبغي أي لا يطلب لا يرجوه عند فائدة فهو إذا كساثر الناس	فد والمجد كالدينار والشعر جوهر	٦٥
ولا خيري مستحسن النفس مطبق	إذا حاك نفته الأكف النواقد	٦٦
المطبق هو دينار يعمل من غير الذهب يمويه ظاهرة بالذهب فيظنه الجاهل ذهبًا خالصًا فاذا حاك بالمحك عرف وضرب بذلك مثلاً للرجل الظاهر في السيادة والشرف كثير المال يفد عليه الشاعر فيظهر جوده وكرمه بالشعر فذلك شبه الدينار والشعر شبه المحك لأنهم يتين كرمه من بخله		
فلا تشك يا فضل في الفضل والنذل	على سالف أسداه جد ووالد	٦٧
فلا حمد الآب الذي يفعل الفته	ولو كثرت في آو إليه المحامد	٦٨
يقول لا تشك على كرم أبك وجدك لأنك ظهر في الناس فلو لا كرمها ما حمدا لأن الرجل لا يحمده بفعله غيره وإنما يطول بفعله آباءه على آباء غيره		
فكن عند ظني فيك لأظن عاذل	فها في على قصدك فالمال نافذ	٦٩
فقد تصل الأرحام في عقد أركم	وترتاح للجود الأما والوالائد	٧٠
وغير خفي نبيل من تعرفونه	وهل ضياء الشمس في الأرض جاحد	٧١
نشر وابق واسلم وانج من كل غمة	جانبك محروس ومجدك خالد	
وقال أيضًا		



الْيَمَّ أَرْجَى عَيْشٍ ضَرُّ مَنْكَدًا      وَأَعْضَى عَلَى الْاِقْدَاءِ جَفْنًا مَسْرَدًا ١

اليَمَّ اي الي مقى وزجيت الشيء اذا دفعته برفق وأرجى الايام ارفعها  
يوماً فيوماً والمزجج الشيء القليل والضرا الهزال وسوء الحال وعيش  
اتكد اي شديد والنكد العسر والنكد الشوم والاعضاء التخميص  
والقذا ما يقع في العين وجمع اقداء

وَكَمَا عَدَّ النَّفْسَ الْمَنَى شَمَ كَلَمًا      أَتَى مَوْعِدَ بِالْخُلْفِ جَدَّةً مَوْعِدًا ٢

المنى ما يمتيه الانسان نفسه والخلف بالضم الاسم من الاخلاف  
اذا قلت يا تي في غد ما يسرفي وجاء غد قلت تئذ وانتظر غد  
فهل انقضت تباها من مواعد كمثل نعاس الكلب ما زال سرمدًا ٣

التباب الهلاك والخسران والسرمد الدائم وضرب بنعاس الكلب مثلاً  
لما تمتيه نفسه من بلوغ امانيه وهلاك عدوه وانحطاطه من ليس من  
اهل المرقاة لان نعاس الكلب لا ينقضي لا يكاد تراه الا ناعساً فذلك  
الذي منته نفسه ابطاً عليه انقضائه ٤

عَدِمْتُ الْفَتَى لَا يَنْكُرُ الضِّيمَ فَالْرَدِّ      عَلَى خَطَايَا غَتَالَهُ أَوْ تَعَمَّدًا ٥

عدمت اي فقدت والعدم الفقد والفتى من الناس الكريم ويجمع  
على فتو ومنه فتيان والضم الظلم وهو العدول عن الحق وانكاره  
والانتقال عنه والردى كالموت

وَالْاَعَاشَ مَنْ يَرْضَى الدُّنْيَا أَهْلًا رَقِيًّا      جَبَانًا عَلَى مَرِّ اللَّيَالِي مُخَلَّدًا ٦

لا عاش وعاء عليه بالموت ومن هاهنا بمعنى الذي والدنيا الامور

<p>والخبيسة واحدها دنية والديني من الرجال الدون الخبيس</p>	<p>وهل مات من خوف الردى قبل يومه</p>	<p>خاص ٧</p>
<p>الردى على الهلاك والوطيس التنور وقولهم حمي الوطيس يقال الوطيس حجارة مدورة فاذا حميت لم يمكن الوطى عليها فيضرب بذلك مثل للامر اذا اشتد ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم رفعت له الارض يوم رد ومرة الجندل فرأى معترك القوم فقال الآن حمي الوطيس يقال وطس الشيء اذا حمي ويقال الوطيس شيء مثل التنور يُخبز فيه و يشبه به حر الحرب وقوله ما زال مفاداً اي محرّكاً لأن المفْعَدُ محرّك النار فاذا حرّكت به اشتعلت يَحْتُّ على الشجاعة وينتهي عن الذل</p>	<p>وهل ساد راض مرتع الازل مرتعاً</p>	<p>٨</p>
<p>ساد من السيادة والازل الضيق والازل المحل وقاد من قود السرايا والجيوش يقول ان الدليل لا يسود ولا يقود</p>	<p>وهل غزى بالاعداء من قبل تنج</p>	<p>٩</p>
<p>تبع ملك حيمر وتمط من قولك تمطيت الدابة اذا ركبتها والمطى الظهر والمعنى ان من طلب العز بعد وقه وطمع في نصرته ذل لا محالة</p>	<p>وهل طاب عيش بالمدارة اوصفاً</p>	<p>١٠</p>
<p>العيش يعبر به عن الحياة والمدارة الملاينة يقول لو كان في الجنة من تحتاج الى مداراة لما طابت بها تلك الحياة</p>	<p>لو ان المداري راح في الخلد واعتدا</p>	<p></p>



١١	فَحْتَامَ أَيْدِي الْمَوَالِي تَجَنَّبًا	وَصَدَّ أَوْ أَبْدَى لِلْأَعَادِي تَوَدُّدًا
	الموالي الأصْدَقَاءُ وَتَجَنَّبَ لِشَيْءٍ أَخَذَتْ عَنْ جَانِبًا وَالتَّجَنَّبَ الْأَعْرَاضَ وَكُنْ لَكَ الصَّدُّ وَالتَّوَدُّدُ أَظْهَرَ الْمَوَدَّةَ وَهِيَ الْمَحَبَّةُ وَفُلَانٌ يَتَوَدَّدُ إِلَى فُلَانٍ أَيُّ يَتَقَرَّبُ إِلَيْهِ بِأَظْهَارِ الْمَحَبَّةِ لَهُ	
١٢	وَشَرُّ بِلَادِ اللَّهِ أَرْضٌ يُرَى بِهَا	كَلْبٌ مَسُودٌ أَوْ ابْنُ آوَى مَسُودٌ
	يَعْنِي بِكَلْبٍ كَلْبٌ أَثَلُ الْمَسُودِ صَدًّا لِلسَّيِّدِ وَالْمَسُودُ أَيْضًا الْمُدْعُو سَيِّدًا وَيُرِيدُ بِكَلْبٍ نَظِيرَهُ فِي الشَّجَاعَةِ وَابْنُ آوَى نَظِيرُهُ فِي الْجَبَنِ وَحَكِي عَنْ ابْنِ آوَى أَنَّهُ يَرَى ظِلَّهُ مَرَارًا فَيَخَافُ مِنْهُ وَيَهْرَبُ يَظُنُّ شَخْصًا غَيْرَهُ	
١٣	وَأَشَقَى بَنِي الدُّنْيَا كَرِيمٌ يَسُوسُهُ	لَثِيمٌ إِذَا مَا نَالَ شَبَعًا تَمَرَّدَا
	سَاسَهُ أَيْ تَوَلَّاهُ فِي مَوْرِهِ وَالتَّمَرُّدُ الْعَتَقُ وَالْمَارِدُ الْعَاقِبُ وَيُرِيدُ بِالْكَرِيمِ هَاهُنَا كَرِيمَ الْأَصْلِ وَاللَّثِيمَ الَّذِي فِي الْأَصْلِ الشَّبَعُ اسْمُ مَا يُشْبَعُ	
١٤	فِيَا ذَا الْعُلَا وَالْمَجْدِ وَالْمَنْصَبِ الذَّيِّ	سَمَا فَعَلَا حَتَّى عَلَى النِّجْمِ أَنْشَدَا
	الْمَنْصَبُ الْأَصْلُ وَسَمَا أَرْفَعَ وَالسَّمَاءُ أَرْفَعُ وَكَذَلِكَ الْعُلُوُّ وَالْإِينَادُ الْإِنْخَا وَأَنْشَدَا أَيْ نَحْنُ وَالنِّجْمُ يُعْنِي الثَّرِيًّا	
١٥	أَعِزُّكَ إِنْ تَرْضَى الْمَقَامَ بِبِلْدَةٍ	تَرَاهَا وَمَا تَحْوِي لِأَعْدَاءِهَا سُدًّا
	السُّدُّ الشَّيْءُ الْمُهْلِكُ وَالْمَقَامُ مَحَلُّ الْأَقَامَةِ	
١٦	يَجْلُهَا مَنْ كَانَ ذَا عِيْجَهِيَّةٍ	خَفِيفًا عَلَى الْأَعْدَاءِ خَلْقًا مَلَمَدًا
	يَجْلُ مِنَ الْأَجْلَالِ وَهُوَ التَّعْظِيمُ وَأَجَلُهُ إِذَا عَظُمَ وَالْعِيْجَهِيَّةُ الْحَقُّ وَالْيَجْلُ قَالَ الشَّاعِرُ عِشْ بِجِدِّ فَلَنْ تَضُرَّكَ نَوُكُ ۞ إِنَّمَا عِشْ مِنْ تَرَدُّي الْجُدُودُ	

رَبِّ ذِي اُرْبَةٍ مُقَلِّ مِنَ الْمُنَا ۝ لِوِذْيِ عِجْصِيَّةٍ مَّجْدُودُ  
الاربة العقل والنهي والمجد والمحفوظ والخلف الردي والمعد الذليل الحقي

اخوعزمية كالماء بردا وهمية هوت فاحتوت من هامة الحوت مقصدا

١٧

يعني بالحوت الذي تحت الارضين يحماها والمعد المسكن والمنزل

يرى بابه لا يهتدى غيراته يرى بين اذنيه طريقا معبدا

١٨

فقم والتمس دارا سواها فانها اخوالهم من ان راما امر التجردا

١٩

التمس طلبك سواها غير هاور ام الامر طلبه والتجردا الجدد في الطلب

فكاس اذى سقى بها القوم مكرها اخاك ستسقى من فضائلك باغدا

٢٠

فضالة الشيء بقيته والمعنى ظاهر

وحلم يد في الضيم منك سفاهة وجل يد الظلم شرارة هدى

٢١

الحلم الاناعة والسفاهة الجحد اصله الخفة وشراب الامور حوادثها جمع

شرة والمعنى ان الجمل الذي يرد الظلم خير من الحلم الذي لا يدفعه

والاخير في هلباجة كلما اتى اليد الاذى ابدأ خضوعا واسجدا

الهلباجة الذي لاخير فيه والخضوع النظامن واسجداي طاطاراسة ذلا

ومال الى برد الظلال وراقه مقال اماء المحي لاغالك الردى

٢٢

راقدا عجب والاماء جمع امه وغاله الردى اهلكه الموت

ولكن ذاعزم اذا هم لم يبذل اوسد ذا الضغن الثرى تم توشدا

٢٣

كثير سهاد العين لا في مكيدة يمين بها الادنين مشى وموحدا

٢٤

المكيدة الحيلة والمكر ويمين من الهوان وهو الذل والضعف والادنون

- الاقارب ومثني اي اثنين اثنين وموحدا اي واحدا واحدا
- ٢٥ فكر التحشي الضيم مُرَّاً وامتري عقابيل خلف قذازي وتجد دَا  
التحشي اتجرع وامتري استدر وعقابيل كل شي بقاياها والخلف بالكسر  
من خلوف الناقة وَاَزَى يَبْسَرُ وتقبض وتجد دَاي خَلَقَ هذا مثل ضرب  
في استعطاف من لا يعطف وسماحة من لا يهتز للكرم
- ٢٦ وكم يعتريني بالاذى كُلُّ مَقْرِفٍ اذاسئِلُ الحسنى اغدَّ وعربدا  
اعتراه اي غشه والمقرف ليثم الاصل والحسنى تانث الحسن واغد اي  
غضب وعربد اي انتفخ غيظا والعريضة سوء الخلق
- ٢٧ فَيُدُّ كَعْلَوْصِ الْاِبَاءِ لدَى الوغى وامامشي بين البغايا تقيد ا  
فَيُدُّ اي يسلوب الفؤاد كانه قد سئل فؤاده والعلوص بالصاد والضاد  
ابن آوى والابالجع اباة وهي اجمة القصب الوغى الحرب البغايا الاماء  
الفاجرات والتقيد التبختر وتقيد تبختر مشيه بين النساء
- ٢٨ تراه على اعدائه ماء مَرْنَةٍ وفي رهطه الادنى حساماً مجرّدا  
المزنة السخا والمزن السخا الابيض و رهط الرجل قرابة الخاصة والحسام القاطع
- ٢٩ فلا تقعدن مُحْتَضِطًا خَوْفَ مَيْتَةٍ ستاتي فما تلقى جواداً مجلداً  
المحتضط المتفخ غيظا والمجلد الفرس الذي لا يخرج من الضرب ضرب بذلك  
مثلا للشريف والوضيع جعل الشريف كالكرم من الخيل لان الكرم من الخيل  
يخرج من الضرب فلا يقوى عليه ويخرج ما ورأته من الجري بالايماع والاشارة  
بالضرب والمجين لا يعمل فيه الضرب شيئا ولا يزيد في جريه لانه لا يخرج

منه ولا يكثر ثبته فالرجل الشريف لا يصبر على الضيم وإنما يصبر عليه الوضيع الحامل

وسرى في طلب المجد جدًّا فانتني

٣٠

فلو لم يفارق غده السيف في الوغى

٣١

غدا السيف جفنه والوغى الحرب والمشارف قرية في الغرب ينسب

إليها المشرقي وهو السيف كما المهنداي المحدث وهو هتدت السيف حذوته

ولو لا انتقال البدر من برج إلى برج

٣٢

المعنى أن الرجل الفاضل في وطنه كالسيف لفاطع في غده فلا يعرف فضل

الرجل حتى يخرج ويسافر في البلاد كما أن السيف لا تعرف جودته حتى يسيل

من غده ويضرب به وكذلك القمر لو يقيم في مكانه الذي بدا فيه

هلالًا قام على النقص ولم يكمل

ولو نام سيف بالحصيب لم يبلغ

٣٣

ولم ينشع الأجوش كسامرية

٣٤

الحصيب هي زميد بلد باليمن والأجوش أهل الحبشة والنشوع باليمن

والغين الوجور وعمران حصن باليمن وسيف هو سيف بن ذي يزن

كنيته أبو مرة ابن أسلم بن زيد بن الغوث بن سعد بن عوف بن عبد

بن مالك بن زيد بن شداد بن حمير بن سبأ بن كعب بن مزيد بن

سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل

بن الغوث بن قطن بن غريب بن زهير بن يمن بن هيمس بن حمير بن

سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود بن نوح عليه الصلاة

والسلام وله قصص كثيرة واخبار طويلة ومناقب شهيرة فراجعها  
في المطولات

٣٥ وحسبك ان تلقى المنايا وقد حثَّ حباك الموالي واتقت بأسك العدا

حسبك اي يفيك والحبا العطاء والموالي بنى الاعمام والموالي الا  
صدقاء والجيران ايضا

٣٦ خيلني من حبي نزار رعيما وجوزيما الحسنى وجاوزيما المدا

حيي نزار ربيعة ومضر ورعيما دعاء لهما بالحفظ والكلالة من الله  
تعالى وجاوزيما دعاء لهما ببقاء الامد

٣٧ الا فاطلبا غي نديما فاني تساجت قولا سيم خسفا فابلا

النديم المجلس والصديق وتساجت الشيء استقبحته والسميح  
القيح وسمي الشيء قبح فهو سميح وسميح والخسفا الظلم وسامه الخسف  
اذا اولاه الظلم وابلداي لصق بالارض لا

٣٨ فلي عن ديار الهوان منئا ومرحلا اذا النكس ظن الهجر عقلا فاقدا

الهوان الهوان والمنئا المتباعد وكذلك المرحل كأنه قال فعلت شيئا و  
مثله لكون المنئا والمتباعد بالمرحل شيئا واحدا والنكس الضعيف  
من الرجال والنكس بالكسر واقرء اي سكن

٣٩ وعندى على الاحداث رأي وعزيمة وعيس يارين النعام المطردا

العزيمة القوة والشدة والعيس الابل البيض والنعام معروف فمهاراته  
معارضة ومعارضة النعام ان يفعل مثل فعلهم في العدو



وخير جوارٍ من عدوٍ مكاشح	جوارك ضبعاناً وسيداً وحقدّاً	٢٠
الكاشح المسافر في العداوة كأنه مخفيها في كشحه والكشح هو ما يلي الضلع الخلف من الجنب والضبع هو ذكر الضباع والسيد هو الذئب يقال للأسد أيضاً سيد والحقد ذكر النعام ويسمى الظليم أيضاً		٢١
وليس مناخ السوخته مقدراً	عليّ لأنّ اضحى مقراً ومولداً	٢٢
فكم فارق الاوطان من ذي ضراً	فاصبح في كل النواحي محسداً	٢٣
الاوطان المنازل واحدها وطن والضرعة المهرانة والضعف ورجل ضرع اي مهين ضعيف وضع الرجل الى فلان اذا سئله معروفه فهو ضارِع		٢٤
وكم واتن الاوطان من ذي جلاد	فاضحى فيها من غير سقم محسداً	٢٥
واتن اي لازم والمجلادة القوة ورجل جلداي قوي القوي والمجسد الثقيل	فان ارتحل عن دار قومي لبنة	٢٦
الربع المنزل ونبا بفلان منزله اذا لم يوافق وتأبّد قفرو تو حش	فقد رحل المختار عن خير منزل	٢٧
المختار هو النبي صلى الله عليه وسلم وقوله خير منزل يعني مكة حرمها الله تعالى لها خير بقاع الارض ويثرب المدينة واصعد اذا أسرع في السب	وجاور في ابناء قبيلة اذ رأى	٢٨
سبيل القلا والبغض من قوم يند	ابناء قبيلة هم الانصار رضي الله عنهم وهم الاوس والخزرج وقبيلة امهم نسبوا اليها وهي قبيلة بنت كاهل بن عمرو بن سعد بن زيد بن اسلم	٢٩

## بن الحافي بن قضاة

٢٧ كذا شيم الحر الكريم اذا نبا | به وطن فم المطايا واحفدا

الشيم السجايا والشيمة السجية ونبا المكان بالرجل اذا لم يوافقته وزمر  
المطايا أي قدمها للسير واحفدا اذا جد في السير واسرع

٢٨ أعقع بالحظ الخسيس لراكن | كهاماً ولأرث المساعي مرفدا

الحظ النصيب الخسيس الدون والكهام من الرجال الذليل تشبهها  
بالسيف الكهام وهو الكليل الذي لا يقطع والرث الضعيف المزند  
ضيق الخلق والمزند البخل

٢٩ ولا بلبتعا نياً اذا سيم خطه | تمطى وناجا عرسه وتلددا

البلتعا في المبلتع الذي يتنطق ويتكيس ويتخذ لوقي كلامه وليس  
عنده شيء ويتبلتع أي يتخذ لوق قال الشاعر  
ولا تأخذني أن فرق الدهر بيننا ؛ اغم القفا والوجه ليس بانزعاً  
ولا قرزلاً وسط الرجال خاذقاً ؛ انا ماشى وقال قولاً تبلى  
والخناذق القصير الغليظ والخطة الامر مثل الغصة أي مسخرة من القوم  
والتمطي التمطط وهو شبه التمدد والعرس الزوجة ومناجاة مسار  
رته لها والتلد والتخير والتلد المتخير

٥ والقي المنايا لم تسام بأرحلي | نجائب لم يحلمن إلا مخجدا

تسامى تبارى والارحل جمع رحل وهو جمع القلة والنجائب من  
الابل كرامها والمخجد المكرم ويقال بالذال ايضا

سَأْمَضِي عَلَى الْأَيَّامِ عَزَمَ بَنُ حَرَّةٍ	يرى العودَ فيما اتحد النفسَ أَحَدًا	٥١
امضيتُ الأمرَ نفذتُ يقولُ امضِ فلانُ على فلانٍ حكمه أي انقذه عليه	بغير اختياره والحرّة من النساء الكريمة العفيفة والعود الرجوع	
فَأَمَّا حَيَاةٌ لَا تَذَمُّ حَمِيدَةً	يُحَدِّثُ عَنْهَا مِنْ غَارٍ وَانْجَدًا	٥٢
نصب حياة باضماء رفع وهو القى وأصا د ف أو ما أشبه ذلك وأغارة الغور وهو مظهر من الأرض وانجد في النجد وهو ما ارتفع من الأرض وانجد الرجل وأغار إذا ذهب في الأرض كل من ذهب والغور من أرض العرب معروف وكذلك انجد أيضا		
أَنَا الَّذِي فِيهَا وَأَمَّا مَنِيَّةٌ	تَرِيحُ فَوْادًا أَجَّ مِنْ غَلَّةِ الصَّدَا	٥٣
المنج جمع أمنية والأمان كذلك وتريح من اللوحة وأج ما خوذ من أجمع النار وغلة الصدى شدة حرارة العطش وهذه استعارات		
وَاهْجَرْدَارًا لَوَيْحَلُ بْنُ فَاهِتٍ	بِهَارِاحٍ مَسْحُوتًا مِنَ الْمَالِ مُجْجَدًا	٥٤
الهجر ضد الوصل وابن فاهت قارون بن يصره بن فاهت الذي يضرب به المثل في كثرة المال وجاء ذكره في القرآن في قوله تعالى إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ وَالْمَسْحُوتُ الْمَسْطَاوِلُ وَنَحْتُهُ اسْتَاوَلْتُهُ وَكَذَا اسْتَحْتُهُ وَالْمُجْجَدُ الْفَقِيرُ وَالْمُجْجَدُ قَلَّةُ الْخَيْرِ وَقَدْ تَضَمَّنَ جِيمُهُ وَيَجْرُكُ وَتَجْدُّ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ مُجْجَدٌ أَي قَلِيلُ الْخَيْرِ وَعَامٌ مُجْجَدٌ قَلِيلُ الْمَطَرِ		
يَذَبِّرُهَا أَوْ بِأَشْرَ قَوْمٍ تَنْصَبُوا	عَنِ الشَّرِّ حَتَّى خَلَّتْ ذَا النَّفْيِ ارْشَدًا	٥٥

أوباش الناس أراذلهم والدون منهم مثل الأوباش وهم الأخلاط و  
تنبؤوا أي عدلوا عن الرشد وتجنبوه والتكب بالتحريك الميل وتكب  
القوس أي بهاها من منكبه

على منكبه

٥٦ إذا رضي الأعداء منهم مهانةً | بأخذ الجزاء عنه نصر مؤيداً

المهانة الاحقار والاسنصغار والمهين الحقير والجزى جمع جزية  
وهو ما يؤخذ من أهل الذمة والتسيد التقوية وأيدته قوته  
تأيد الشيء تقوى ورجل أيد أي قوي

٥٧ أقاموا الأغاني بالمغاني وضعوا | كرام المساعي والثناء المخلداً

الأغاني من الغناء وهو السماع والمغاني المنازل والثناء هو الذكر الجميل

٥٨ فلو أحسن التصفيق والرقص فيهم | ورفع المثنائي والغناء المهودا

أحسن الشيء يحسنه إذا علمه وعرفه وأحسن العمل به وفي الحديث  
قيمة كل امرئ ما يحسنه أي ما يعلمه ويعرفه والتصفيق ضرب بالكف  
بالكف الأخرى حتى يكون لها صوت وكذلك الصفيق وأصل الرقص  
الحركة والاضطراب والمثنائي جمع المثناة وهو الغناء وفي الحديث من  
أشراط الساعة أن ترفع الأشرار وتوضع الأخيار وأن تقر المثناة  
على رؤس الناس لا يغيرونها وهويد الغناء مد الصوت به يقال  
غناء مهوداي مطول

٦٠ لغت عزيزاً فيهم ولما اجتري | يمد علي الضيم باعاً ولا يدا  
ولأراح شرب المقرفين ذوي الخنا | بها فلهللاً عباً وشربي مصرداً

الضيم الظلم وهو العدل عن الحق والمقرف هو الذي أمره عربة  
 وابوه عبداً وذوي الخناذو والفساد اخيت عليه افسد او افسد  
 عليه والخنا الفحش وقد خني عليه بالكسر واخني عليه في منطق ابي  
 الفحش عليه والنهل الري الاول والعَب شرب الماء من غير مَص و  
 المَصَد المقلل والتصريد في الشرب دون الري وتصريداً لعل يقلل  
 وَلَوْ أَنِّي كُنْتُ اتَّخَذْتُ رَذِيَّةً أَوْ يُطِفَ رَغَاءً لَدَى الشَّدِّ الْكَبْدَا

٦١

الرذية البعير المحزول من السير والجمع رذايا والاول يطيف كثير شعر  
 الحاجبين والعينين وهو من اضعف الابل ورغاء اي كثير الرغاء  
 مع الشد والحمل الضعيف والاكبد من الابل الضخم الوسط ولا يكون  
 الا بطي السير

وصاحبت من ادنى البوادي مكشماً ضعيفا لا يادي قاصر الجاه مسنداً

٦٢

البوادي بادي يعني اهل البادية وادناهم اي واهم واحقرهم والمكشمر  
 الناقص من النسب الحسب اللئيم في صله والمكشمر القدر وقاصر الجاه  
 الحقير الذي لا يؤبر به ولا يلتفت اليه والمسند الذي هو الذي  
 ينسب اليه قوم وليس منهم

لكانت سنيات الجوائز ترتجي الى حبث اهوى باديات وعوداً

٦٣

سنيات الجوائز كبارها وعظامها والسني كما كان له قيمته والسني الارثقا  
 ولكنني لم ارض ذلك صيانةً لِعِزِّي اَنْ اعطي المهادين مقوداً

٦٤

الصيانة ضد التبذل وكذلك الصون والصون ضد البذلة وصنت



الشيء فهو مصون والعرض النفس والعرض الحب المقود الحب يريد انه  
يا بني الطاعة لعدوه والتذلل له والانقياد لحكمه

واكبرت نفسي ان اجالس قينة ٦٥ ودفا ومنزما راق عودا واعبدا

القينة المغنية وجمعها قيان وتسمى الامة قينة والدَّف والمزمار  
والعود كلهما من آلات الملاهي الاعبد جمع عبد وهو جمع القلة

وان اجعل الانزال حزبا وشيعته ٦٦ ولوجار في الدهر ما شاء واعتدا

الانزال الاختصاص من الناس ومن لاخريفه منهم وحزب الرجل  
اصحابه ونذ ماؤه والحزب ايضا الطائفة وشيعة الرجل انصاف  
واشياعه واتباعه واما قوله تعالى كما فعل باشياعهم من قبل  
معناه بامثالهم وقوله ولوجار في الدهر في بمعنى علي قال الشاعر  
بطل كان ثيابه في سرحه يجدي نعال السبت ليس يتوهم  
قوله في سرحه اي على سرحه وهي شجرة عظيمة تصف بالطول وعظم الخلقة  
فلمست بيدع في الكرام وهله ٦٧ سبيل ذوي الافضل والباين والتدك

## وقال ايضا

١ اعيد مجديك باسم الواحد الصمد  
٢ واطفا الله نارا لحاسدك فما  
٣ يا باشجاع رعاك الله من ملك  
٤ اما الفراق فتاينار واجله  
٥ والله اعلم اني ما اسر به  
١ مما يرقش فوشوم وذو نكد  
٢ توئني معاليك من شيء سوك الحسد  
٣ سما فما مثله في الناس من احد  
٤ غدا ويخرجن للترحال بعد غد  
٥ لكن اخاف شقاء الاهل والولد



٦ ٧ ٨ ٩	وهل يكون شقاء في الزمان لهم الآفوجهك اشهى من وجوههم وبلدة أنت يا خير الملوك بها فاسأل الله ان يقضى اللقاء لنا	كغيبتي عنهم مع ضيق ذات يدي عندي وانهم الافلاذ من كبدي اخطى لدي وبیت الله من بلدي وان يكون اجتماعا آخر التلذ
------------------	--	--

### وقال ايضا

بعثت هذبة بالنوى وتوعد  
 مهلا فان اليوم يتبعه غد  
 بعثت اى ارسلت والتهلذ والتوعد واحد والنوى البعد ومهلا  
 اى رفقا والمهل بفتح الميم والهاء الرفق والاستهال الاستنظار وامهل  
 انظره وقمهل فى امره اذا اتد ويقال للواحد والاثنين والجمع مهلا  
 ويتبعه اى يتلووه والمعنى انما بعثت توعد بالفراق اجابها بمهلا  
 على وجه التمهيد ايضا يريد ان لكل يوم غدا وان الايام لا تدوم  
 حال وفي اليوم امر يحدث لم يكن بالامس وانك لا تأمن ان تكوني  
 اليوم معشوقة وغدا عاشقة وان الشباب والجمال لا يدومان على  
 حالهما بل يتغيران وتقل الرغبة اليك ويصير الهوى منك لا فيك  
 وتفسير البيت فيما بعده

٢	لا تحسبي ان الشباب وشراخه متخرج الشباب جذرة واوله والخلد دوام البقاء وسميت الاثاني بالحوالد لبقائها بعد دوسر المنازل	يبقى ولا ان الجمال يخلد ويديم ما قد كان منه
---	--	--

٣	عشر ويخلق شطر حنينك كله ويديم ما قد كان منه
---	--



يريد بعشر عشر سنين من بعد البناء لها ويخلق اي يصير خلقا وشر الشيء  
 فَتَعْمَى عَصْرَ الشَّبَابِ فَإِنَّهُ | ظِلٌّ يَزُولُ وَصَفْوٌ عَيْشٌ يَفْدُ  
 تَعْمَتْ الشَّيْءَ وَاعْتَمَتْهُ أَي جَعَلَتْهُ مَغْمًا وَالْمَغْمُ وَالْغَنِيمَةُ مَعْنَى الْحَدِّ  
 وَالصَّفْوُ ضِدُّ الْكَذْرِ وَالْعَيْشُ الْحَيَاةُ وَالْمَعِيشَةُ اسْمٌ لِمَا يُعَاشُ بِهِ وَكَذَلِكَ  
 الْمَعُوشَةُ بِلُغَةِ بَعْضِ الْعَرَبِ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَا وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَاشًا فَيَحْتَمِلُ  
 أَنْ يَكُونَ مَا يَعِيشُونَ بِهِ وَيَفْدُ أَي يَفْنَى وَنَفَدَ الشَّيْءُ فِيهِ أَنْقَدَ  
 الْقَوْمُ فَتَيَّتْ دِرَاهِمُهُمْ وَذَهَبَتْ أَمْوَالُهُمْ وَشَبَّ الشَّبَابُ بِالظِّلِّ  
 لِأَنَّهُ لَا يَدُومُ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ بَلْ يَزُولُ إِلَى جِهَةٍ أُخْرَى

وَضَعِي يَدًا عِنْدِي تَرْقُوكَ مُهْجَتِي | إِنَّ الْكَرِيمَ الْحَرَمَ تَمْلِكُهُ الْيَدُ

الْيَدُ النِّعْمَةُ وَالْإِحْسَانُ وَضَعِي مِنْ وَضَعَ الشَّيْءُ فِي مَكَانٍ كَذَا أَيْ الْقَاءَ  
 وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْوَضِيعِ وَهُوَ الْوَدِيعَةُ يَقُولُ الرَّجُلُ وَضَعْتُ عِنْدَ  
 فُلَانٍ كَذَا أَفْضَارًا وَضِيعًا أَيْ اسْتَوْدَعْتُهُ وَدِيعَةً وَالرَّقِيقُ بِالْكَسْرِ مِنَ  
 الْمَلِكِ وَهُوَ الْعَبْدُودِيَّةُ وَالرَّقِيقُ الْمَمْلُوكُ وَارْقَةٌ نَقِيطَةٌ أَعْتَقَهُ  
 وَلَمْ هَجَتْ خِلَاصَةَ النَّفْسِ

وَتَيَقِّنِي أَنَّ الشَّبَابَ لِنَارِهِ | حَدٌّ وَيُطْفِئُهَا الْمَشِيبُ فَتَبْرُدُ ٦

تَيَقِّنِي مِنَ الْيَقِينِ وَهُوَ الْعِلْمُ وَزَوَالُ الشَّكِّ وَالْعَرَبُ رُبَّمَا تَعْبَرُ عَنْ  
 الْيَقِينِ بِالظَّنِّ وَعَنِ الظَّنِّ بِالْيَقِينِ وَالْحَدُّ الْمُنْتَهَى وَحَدُّ كُلِّ شَيْءٍ  
 مُنْتَهَاهُ وَالْحَدُّ أَيْضًا الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَنَارُ الشَّبَابِ أَشْرَقَتْهُ  
 وَحَدَّثَتْهُ وَالْمَشِيبُ الشَّيْخُ أَحَدُ الْمَعْنَى مَفْرُومٌ

والبخل بالشيء المحقق تركه أسف يديم وحسرة تتجدد

الأسف أشد الحزن والأسف سريع الحزن الرقيق القلب تأسف الفتى إذا تلصق والحسرة أشد التلصق على الشيء الفاتت

لله أيام الصبا إذا دارنا حجر القرى ولنا بأجلة معهد

حجر قسبة اليمامة وقوله حجر القرى تعظيم لها وأجلة أرض باليمامة والمعهد المنزل الذي لا يزال القوم ينزلون به إذا رحلوا رجعوا إليه وقوله لله أيام الصبا تفخيماً وتعظيماً لها واللام في الاسم الكريم لام التعجب والعرب ينسبون إلى الله تفخيماً وتعظيماً

أذلمتني تحكي الغداف وإنما أشهى الشعور إلى العيون الأسود

إذا تكون لما مضى من الزمان وتكون للمستقبل مثل إذا ولا يليها إلا فعل واجب نحو قول الرجل بين ما أنا كذا إذا جاء زيد وقد تجيء زائدة في الكلام صلة في القرآن كقول الله تعالى وإذا وعدنا موسى أي وأعدنا واللمة بكسر اللام الشعر المجاور شحمة الأذن فإذا بلغت المنكب فهي جمرة والجمع لمم والغداف الغراب الأسود والجمع غدافاً ويسمى الشعر الكثير الريش غداً فأوكد لك الشعر الطويل الأسود يسمى غداً

والتخذ من ماء الشباب كأنما فير لأحداق الكواعب موير

الكواعب جمع كاعب وهي الجارية التي كعب فدها أي هدد والأحداق العيون وحديقة العين سوادها والتخذ يقشدة النظر والموير الماء

الذي يورد فكل وارد شامح اليه المعنى اذن يترك النظر الى غيره.

كَمَلِيلَةٍ طَالَتْ فَقَصَرَ طَوْلُهَا      شَدُّ الْمَزَاهِرِ وَالْغَزَالِ الْأَعْيَدُ ۥ

المزاهير العبدان التي يضرها واحد من هـ الشد والغنا والشادي المعني  
والشد وإنشاد بيت أو بيتين بمد الصوت والاعيد الماعم والغيد  
النعممة وامرأة عيدا وعادة اي ناعمة والاعيد الوسان المائل والقر الكناية  
عن شخص

وَتَرَنَّمُ الْاوتَارَ فِي يَدٍ قَيْنَةٍ غَمَّ يَدَيْنِهَا الْغُرُيْضُ وَمَعْبَدٌ ١٣

الترنيم ترجيع الصوت والترنيم مثله وتؤتى اذا رجع صوته والترنيم يفتح الراء والنون الصوت والانتار اوتار العود والقينة الامة المغنية وغنج اي ذات دلال ويدين اي يخضع والخريصر ومعبد مغنيان معروفان بجودة الغنا

أَنْكَرْتَنِي لِلشَّيْبِ وَهُوَ جَلَالَةٌ      أَوْ كَيْفَ يُنْكِرُ لِلصَّقَالِ مُهَنْدٌ

الانكار ضد المعرفة والتناكر التجاهل والانكار المحجود والمهند السيف المستور  
أو المنسوب الى الهند وصقاله جلاؤه جعل الشباب كالسيف الهندى  
وجعل الشيب كالصقاله لأن الشيخ اكمل عقلًا وارجم حلمًا واحسن تدبيرًا

إِنْ تُنْكِرْ شَيْئًا مِنْهُمْ فَظَالِمًا كُنْتُ الْأَوْدَغِي الْمَتَوَدِّ ۚ

وَلَطَمَ لَمَّا أَبْصَرَنِي فَعَزَّزَنِي فِي

الغائبات يعني الجواري وفتنت المرأة الرجل فافتن إذا أصابت بفتنة  
والفاتن المصل عن الحق وفتن الرجل فافتن وذهب عقله وماله و  
كذلك إذا افتن ويسمى السلطان الغير العادل فتناً

وَلَطَّأَ مَا حَلَمْتُ فِي الْعَذَاءِ مِنْ شَوْقٍ إِلَيَّ فَلَمْ يُلِقْهُ الْمَرْقَدُ ۱۶

حلت من الحلم وهو الرؤيا في النوم والعزاء البكر والمقدم الذي يرقديه ولم يلقها  
اي لا يصطبرها

ای لا یصیقلها



<p>ان يدع غيري سيد خطامه          الخطام الملال والسيد الشريف قوم وفي هذا زمانه والسيد التيسر المسن وفي          الحديث ثقي المضان خير من سيد المعز وقوله ان يدع غيري اشارة منه          الى شخص لم يسمه والمعنى ان سميتهم له سيدا ليس يدون به سيادة          السؤدد انما يرون بذلك تسمية بالتيسر</p>	<p>ان يدع غيري سيد خطامه          الخطام الملال والسيد الشريف قوم وفي هذا زمانه والسيد التيسر المسن وفي          الحديث ثقي المضان خير من سيد المعز وقوله ان يدع غيري اشارة منه          الى شخص لم يسمه والمعنى ان سميتهم له سيدا ليس يدون به سيادة          السؤدد انما يرون بذلك تسمية بالتيسر</p>	<p>١٧</p>
<p>فاستخبري فتان قومك ايهم          اعني غنائني او يقوم واقعد          الفتيا جمع فتية والفتى هو السخي الكريم ويجمع على فتية وقوله يعني غنائني          اي يحبري بحراي يقال غنيت غنى فلان ومغناه ومغناه اي جريت مجراه والغنى          والغناء بفتح الغين والمد اولى هو النفع وبغني بقوله او يقوم واقعد          اي يقوم عند خصام او عند نائبة او عند مكرمة وما اشبه ذلك واقعد عنها</p>	<p>فاستخبري فتان قومك ايهم          اعني غنائني او يقوم واقعد          الفتيا جمع فتية والفتى هو السخي الكريم ويجمع على فتية وقوله يعني غنائني          اي يحبري بحراي يقال غنيت غنى فلان ومغناه ومغناه اي جريت مجراه والغنى          والغناء بفتح الغين والمد اولى هو النفع وبغني بقوله او يقوم واقعد          اي يقوم عند خصام او عند نائبة او عند مكرمة وما اشبه ذلك واقعد عنها</p>	<p>١٨</p>
<p>قد حمل العبي الثقل وبعضهم          فيد يصوب طرفه ويصعد          العبي الثقل الحمل والاعباء جمع عوى <sup>الاح</sup> ويصوب طرفه اي يصعد طرفه          ويحيطه متخييرا في امره لا يدري ما يفعل العبد بالعجز عن احتمال</p>	<p>قد حمل العبي الثقل وبعضهم          فيد يصوب طرفه ويصعد          العبي الثقل الحمل والاعباء جمع عوى <sup>الاح</sup> ويصوب طرفه اي يصعد طرفه          ويحيطه متخييرا في امره لا يدري ما يفعل العبد بالعجز عن احتمال</p>	<p>١٩</p>
<p>واذبت عن احساب قومي جاهدا          ان ناب خطبا وعري مسترفدا          الذب المنع والدفع والاحساب الاعراض والحسب ما يعده الرجل          من مفارح ابائه والحسب الكرم والحسب الدين ايضا والمسترفدا الطالب          الرشد وقوله عري اذا طلب معروف قال للطالب عراه واعتراه اي          اتاه يطلب معروفه ومنه قوله تعالى واَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ وهو          الذي بايتك يطلب ما عندك سكت عنك او مثلك والقانع هو          الذي لا ياتيك ولا يسئلك وانما تعلم بحاجته وافتقاره ولكن يرده</p>	<p>واذبت عن احساب قومي جاهدا          ان ناب خطبا وعري مسترفدا          الذب المنع والدفع والاحساب الاعراض والحسب ما يعده الرجل          من مفارح ابائه والحسب الكرم والحسب الدين ايضا والمسترفدا الطالب          الرشد وقوله عري اذا طلب معروف قال للطالب عراه واعتراه اي          اتاه يطلب معروفه ومنه قوله تعالى واَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ وهو          الذي بايتك يطلب ما عندك سكت عنك او مثلك والقانع هو          الذي لا ياتيك ولا يسئلك وانما تعلم بحاجته وافتقاره ولكن يرده</p>	<p>٢٠</p>

الحياء عن التعرض لما عند الغير وهو في اشتد الاحتياج لما تعطيه الخطب  
الامر المكروه وناب اصاب

٢١ واذا تشاجرت الخصوم فانتني سيفاً على الخصم الالذ حجر د  
تشاجرت تطاعت بالرياح والتشاجر الاختلاط وشدة الخصومة  
والالذ شد يد الخصومة ويقال له الالذ ولذ

٢٢ وفضيلة الادب الذي فاو الورع الي وفهم والشمس ما لا يحسد  
الادب العلم والادب ادب النفس والورع الخلق وقوله والشمس ما لا  
يحسد يعني ان فضله ظاهر فهو شمس فلا يمكن حجود فضله

٢٣ ولي الامير ابو علي ذوالعلاء مولى به اريد الخطوب واورد  
المولى ها هنا ابن العم والمولى ولي النصرة والممدوح يكنى ابا علي

٢٤ الما جد النذب الاعتر الاورع الب كيث الهزبر الناسك المتعجد  
الماجد الكريم والمجد الكرم والنذب الماضي والاروع المهيوب سطوة  
وجمالاً والليث من اسماء الاسد والهزبر القوي والناسك العالم الغا

والنفسك العبادة ونفسك تعبد وكذا نسك والمتعجد المصلي بالليل مشتق من البهر

٢٥ الواهب الاموال تأتي كثرة مزان يعدد لحيثها والعسجد  
٢٦ لا من يتبع منه ذاك ولا اذنى بل يتبع اليدين فواضله اليد

التجني الفضله والعسجد الذهب والمن والامتنان واحد ورجل منون  
اي كثير الامتنان والمن التعيير لمن يعطي والاذى ان يذكر ما يهب فيقول  
وهبت لفلان كذا فيبلغ ذلك فتأذى به واليد النعمة

يُعْطَى عَلَى الْغَضَبِ الْمَعْلَى وَالرَّضَى . وَيَذَنُّ أَكْرَ يُقْضَى الْعَلَا وَالسُّودُ دُ		٢٦
الغضب الغيظ والمعلية المحيرة والعلمان هو الذي تنازع نفسه بالشر والفعل من علمه يعلم علمها والعلم الذي يتردد مصير أو يقال رجل علمان وعلان أي جاهل أي حائر والمرأة علمه ويقضى بحكم وأصل القضى الحكم وقضيت الشيء إذا دركته وفرغت منه وقضيت الشيء إذا اتممت		
تَغْشَى نَوَافِلَ الْقَرِيبِ مَحَلَّهُ	وَمِثَالُ نَائِلَةِ الْحَرِيدِ الْآبَعْدُ	٢٨
الحريد هو البعيد والحريد المتنجي عن قومه والنوافل العطايا والنافلة <sup>لنفل</sup> العطية تطوعاً من غير جبر لازم ومنه نافلة الصلاة والنوفل الرجل الكثير العطايا		
اصْبَحْتَ مِنْ أَكْنَافٍ فِي بَاذِخٍ	لَا يَرْتَقَى وَمُزْدٍ لَا يَصْعَدُ	٢٩
الكنف الجانب الناحية وكنف الرجل داره وذراه وظله وحفظه وحفظته وفي باذخ أي جبل والباذخ العالي ومزدي أي حصن ممدد والتمريد تملس البناء يريد بذلك انه عزيز في قومه لا يقدر عدوه على قومه		
تَرْفُوَالِي الْحَادِثَاتِ كَمَا رَفَى	ظَهَرَ إِلَى الشَّمْسِ الْمُنِيرَةِ أَرْمَدُ	٣٠
الرفوادة النظر ورعى إلى الشيء أدام النظر إليه وارفاه غير يقول الرفوادي أي حملني على الرفو وفلان رفاء أي يدير النظر إلى النساء والحوادث ما يحدث به الدهر من مصائب والأمد معروف والرمد هيجان العين ومعنى البيت مفهوماً		
مَلِكٌ تَكْفِرُ حِينَ تَبْصُرُ وَجْهَهُ	بِجَلَالِ هَيْبَةِ الْمُلُوكِ وَتَسْجُدُ	٣١
التكفر أن يضع الرجل يده على صدره ويطأ على خضوعاً للإنسان غيره والسجود الخضوع أيضاً وسجد الرجل خضع وسجود الصلاة وضع الجبهة على الأرض		

والاسم السجدة بكسر السين وسجد الرجل اذا طأ طأ رأسه وانحنى

ويُقَلِّمُهُمْ ذَاكُمُ الْمُتَوَجِّعُ

٣٢

كُرِّمَتْ أَبُوْتُهُ وَطَابَ الْمَوْلِدُ

يُضِيهِ عَبْدُ اللَّهِ وَالْفَضْلُ ابْنُ

٣٣

وَابُوسَيَّانٍ ذُو الْفَخَّارِ وَآحَدُ

وَأَبُوهُ مَسْعُودُ الطِّعَانِ وَعَمَّةُ

٣٤

ذُو الْبَاسِ وَالْكَرْمِ الْأَعْمَى مُحَمَّدُ

بَيْتِ الرِّيَاسَةِ فِي نَزَارِكُلْمَا

٣٥

أَبَاؤُهُ وَمُلُوكٌ مِنْ يَتَمَعْدَةٍ

مِنْهُمْ الْأَهْمَامُ مَا جِدُّ

٣٦

صَدِّ الْيَزِيدِ فِي الْحَوَادِثِ يُصَمِّدُ

قَوْلُهُ يَتَمَعْدَةُ أَيِ يَنْتَسِبُ إِلَى مَعْدَانِ عَدْنَانَ وَالصَّدِّ السَّيِّدُ وَيَصْمَدُ يُقْصَدُ

وَصَدِّ فَلَا قَا أَيِ قَصْدَةٍ وَبِهِ سَمِيَ السَّيِّدُ صَدَّ لَأَنَّهُ يُقْصَدُ فِي الْحَوَائِجِ

وَأَعَزُّ حَيٍّ فِي رَبِيعَةِ حَيَّةٍ

٣٧

كُلُّ يُقَرُّ لَهُ بِذَلِكَ وَيَشْهَدُ

يَمْنُولِرَاجِهِمْ وَلَيْسَ قَبِيلَةٌ

٣٨

الْأَهَامُ مِنْهُمْ صَبَاحٌ أَنْكَدُ

يَمْنُولِرَاجِهِمْ وَهُوَ الْبَرَكَةُ يُقَالُ رَجُلٌ مَيُّونٌ أَيِ مُبَارَكٌ وَقِيَمْتُ بِهِ أَيِ

تَبَرَّكْتُ وَالْأَيَّامُ مِنْ خِلَافِ الْمَشَائِيمِ وَالْيَمْنَةُ ضِدُّ الْعُسْرِ وَالْقَبِيلَةُ

الْجَمَاعَةُ مِنْ أَبٍ وَآحَدٍ وَأَمَّا الْقَبِيلُ فَالْجَمَاعَةُ مِنْ آيَاءِ شَتَّى وَالصَّبَاحُ

فَقِيضُ الْمَسَاءِ وَالصَّبَاحُ الْغَارَةُ وَالْأَنْكَدُ الْمَشْتُومُ وَالنَّكَدُ الشُّومُ وَنَكَدُ

وَلِذَلِكَ ذَاكَ يُعَزُّ ذَاكَ كَذَا كَرُّ

٣٩

لِخَوَاسِرٍ قَوْمٌ جَدُّ قَوْمٍ لَسَعْدُ

الَّذِينَ يَقِيضُ الْعَزَّ وَالنَّحْسُ ضِدُّ السَّعْدِ وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّهُ لَا عَزَّ لِقَوْمٍ

أَلَا يَذُلُّ آخَرِينَ وَلَا سَعْدٌ لِقَوْمٍ إِلَّا يَنْحُسِرُ آخَرِينَ وَهَكَذَا النَّاسُ فِي الدُّنْيَا

يَاطُلُ الْيَأَى فِي النَّاسِ مِثْلُ مُحَمَّدٍ

٤٠

أَقْصَرُ فَمِثْلُ مُحَمَّدٍ لَا يُوجَدُ

أَقْصَرُ أَيِ كَفٌّ وَالتَّقْصِيرُ فِي الْأَمْرِ التَّوَافِي فِيهِ وَامْرَأَةٌ قَاصِرَةٌ

أَيِ  
مِنْ  
مِنْ

شَتَّى  
عِيْشَتُهُمْ أَيِ

الطرف اي لا تمتد الى غير بعلها

سبق المملوك وفات سبق مقلد

٢١

المقلد من الخيل السابق يقلد شيئا علامة تسبقه والطرف الكريم ونماه اولده

ياسا ثلي عنه وليس بجاهل

٢٢

سائله وقلوب ابناء الوغى

٢٣

الوغى الحرب وابناءها الفرسان المعروفون بالشجاعة وملازمة الحرب

والهام يصدع بالسيور واللقنا

٢٤

بصدع اي يشق والصدع الشق والصدع نفرق القوم وصدعت

الشيء اظهرته وبينة وصدع بالحق تكلم به ظاهرا واللقنا الرماح

الواحدة قناة والوقع يعني صوت الرماح في الدروع من قولك سمعت

لحوافر الدواب وقع والوقع سرعة الذهاب الانطلاق والفريص

جمع فريضة وهي الحمة بين الجنب الكتف وهي التي لا تزال ترعد من

الذابة وتجمع ايضا على فرائص وفريص العنق داخلها الواحدة فريضة

وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في لا كرهه ان

ارحى الرجل تنبؤ فرائص رقبته قائما على رقبته يضربها او كما قال

وقوله فريص الموت تعظما لذلك القتال

كم نائر اردى بطعنة نائر

٢٥

النائر هو الذي لا يبقى على شيء حتى يدركه والنائر الطالب النار

اي انه قاتل قريته لا محالة ولو كان من قبل هو قاتل قريته وحميمه



فاتاه يطلب لثا فارداه اي جند له على اثر من سبقه من اقاربه  
وقوله يطفون طفي الشيء فوق الماء اي علا ومرا الصبي يطفواي  
خف<sup>علم</sup> الارض فاشتد عدوه وتركه اي ترسب وركود الماء سكونه  
وبركدت الريح سكنت وبركدت الشمس اذا قام قائم الظهيرة وكل  
ثابت في مكانه فهو راكد

ومد ينة مردت فصبح جوهها من جيشه الجرار بحر من يد  
مردت عنت والمرود العتو والمراد العاتي وجيش جرار اي نضل السير  
لكثرة وكذا لك كتيبة جرارة والجيش العظيم مشبه بالبحر وكلما جهول  
فعدت وساكنها اسير موثق ومجدل ومشرذ ومصفد  
الاسر السند ود بالاسارة وهي فدا وقيد او عل والمجدل الملفى على الجذالة  
وهي الارض والمشرذ المطرود والتشريد الطرد والتشريد للنبيين يقول شرذ  
البيعي اي نهر والشريد الطريد والمصفد الملقب والصفا الفيد والصفا  
الوثاق والصفا ما بسند به الاسير من فد وقيد وغل

ولرب مقصود الجناب سما له فعدا بلبتة الوشيع تقصد  
جناب الرجل ناحيته وقاؤه وسما له اي قصد له والوشيع الرماح وهو كما  
عرقا وتقصد اي تكسر

ما عن يوما ذكره لمعانيد الا وعنه له المقيم المقعد  
عن اي عمن والمعاند المشاق وعانده معاندة وعناد اي عارضه في قول  
اوفيل المقيم المقعد هو الامر المهم الذي لا يدري الانسان باي شيء

يدفعه واقامه الشيء واقعد اذا اهتم وصار في وقعه		
يعد ويبر تحت العجاج مقلص	ذو مينة هذا المراكل اجرد	٥٠
مقلص اي فرس مقلص بكسر اللام وهو المشرف المشتمر الطويل القوائم وذو مينة اي ذو نشاط والمراكل حيث يركل الفارس برجله من الفرس اذا اراد العدو		
والنهد المشرف الجسيم والاجرد القصير الشعر لان طول الشعر في الفرس هجدها		
لوان ذا القرنين سار بعزمه	لم يتخذ سدا ابيه يتسده	٥١
ذو القرنين يعني الاسكندر والسد هو البناء الذي بناه ذو القرنين دون		
يا جوج وما جوج		
ولا صحت يا جوج مع ما جوجها	وكان غابرها مآد رمدد	٥٢
يا جوج امه معروفه جاء ذكرها في القرآن وكذلك ما جوج والغابر		
الباقى والغابر الماضي من الاضداد وما درمده اي هالك		
يا فرجة البحر من مذ خفقت بها	اعلامه وعدت تغور وتجد	٥٣
الاعلام الرايات وخفقت اضطربت يقال خفقت الراية وخفق القلب وخفقت		
الريح اذا صار لصوتها دوي والغور منخفض الارض والتجد مر تفهمها		
لا تفجان عداته فلقد دني	منها الذي كانت قديما توعد	٥٤
دني اي قرب وتوعد من الوعيد والايعاد لانها يكونان للشر واما العدة		
فانها للخير والوعد يستعمل فيهما		
جمع الامير لهم جنود القورمت	شهب الخوم لزال منها الاسعد	٥٥
فم الفتى يوم النزال محمد	والخيل طاردة واخرى تطرد	٥٦

٥٧	وَلَنِعْمَ مَاءُ الطَّارِقِينَ رَمَتْهُمْ شَهْبَاءٌ مُظْلِمَةٌ تُصِرُّ وَتَصِرُ	
	الماء وي هو كل مكان يأوي إليه ليلاً أو نهاراً والطارق هو الآتي ليلاً الشهباء الباردة ذات الصقيع وتَصِرُ من الصِرِّ يقال ريح صرصر لي باردة وتَصِرُ من الصِرَاد وهو البرد الشديد	
٥٨	خَلَفَ الْأَمِيرَ ابْنَ سَنَانٍ جَدَّهُ فِي قَوْمِهِ وَهُوَ الْجَوَادُ لَا مَجْدُ	
٥٩	دَاوَى كُلَّ مَرِيضٍ وَأَصْلَحَ مِنْهُمْ مَا كَانَ أَفْسَدَ الزَّمَانِ الْمَفْسِدُ	
	الكلام الجرحا واحدها كل المعفاة شفى ما كان من الغيظ واحسن التيم واصلم موهم	
٦٠	مَنْ شَاءَ فَلْيَقْصِدْ سِوَاهُ فَلَيْسَ لِي إِلَّا هُ مِنْ هَذِي الْبَرِّيَّةِ مَقْصِدُ	
٦١	يَا أَبَا عَلِيٍّ دَعْوَةٌ مِنْ مُخْلِصٍ لَكُمْ الْهُوَ وَبِذَلِكَ قَلْبُكَ يَشْهَدُ	
٦٢	تَدْنِيهِ أَرْحَامُ إِلَيْكَ قَرِيبَةٌ وَفِيحَةٌ وَمَوَدَّةٌ تَجِدُّ	
٦٣	وَعَرِيبٌ نَظْمٌ فَاقَ شُعَارَ الْوَرَى فِيكُمْ بِسَاحَةِ كُلِّ خَرٍّ يُنْشَدُ	
٦٤	وَالْيَكْهَا يَا أَبَا عَلِيٍّ مَدْحَةٌ مِنْ فَضْلِهَا إِنِّي عَلَيْهَا أَحْسَدُ	
٦٥	جَاءَتْ نَسِجَةٌ وَحْدَهَا فِي عَصَا إِذَا أَنْتَ فِي هَذِي الْبَرِّيَّةِ وَاحِدُ	
	يقال فلان نسيج وحده اذا الم يكن له نظير في فضله وأصله من الثوب الرفيق كأنه لم ينسج غيره على منواله والمنوال خشبة عند المساجين	
	وَقَالَ أَيْضًا	
	الْعِزُّ مَا خَضَعَتْ لِهَيْبَةِ الْعِزِّ وَأَقَامَ بِالْفِكْرِ الْمُلُوكَ وَأَقْعَدَا	
	الخضوع الذل وخضع الرجل ذل والفكر من التفكير وهو التأمل و النظر بالعقل وأقام الامر واقعده اذا اهمه وأزعجه وأدخل عليه القلق	



## من شدة الخوف

والمال ما وقاك ذمًا أو بنى	عليك أو أبقي لقومك سُودًا
----------------------------	---------------------------

السود من السيادة يقال ساد فلان قومه يسودهم سيادة وسيد  
وسودًا أي فاقهم في الشرف والفضل فهو سيدهم

والجود ما بليت به رجم وما	أوليت ذا أمل أعدك مقصدًا
---------------------------	--------------------------

بلى فلان رجمه وصلها بالصلة والرم القاربة والمقصد موضع <sup>لنقص</sup>  
والقصد الاثيان وفلان مقصدي اهلان يقصداي يأتي لطلب  
معروفه والامل الرجاء

واللؤم اكرام اللئيم لانه	كالذئب لم ير عدوة الاعدا
والعزم ما ترك الحديد مقللاً	والخيل حصى والوشيع مقصدًا

اللؤم شدة البخل واللؤم الدناوة والخسة واللئيم الخسيس الذي  
شبهه بالذئب لاختله وغدره وسوء صحبته واصل العزم القوة  
واعترم الامر حمله وطاقه قال الشاعر

وكت اذا ما اهتمت اعترفت	واولى اذ قلت ان افعلًا
-------------------------	------------------------

والمقلل تلوم تكون في حد السيف من الضرب فيسمى مقللاً وحصى  
أي من العياء يقال حصى الفرس البعير اذا أعيا واستحسر وتحسر  
مثله وحصى الطير يحس أي سقط ريشه وتحسر البعير سقط والوشيع  
الرياح التي تكون من العروق والوشية عرق الشجرة ووشجت  
العروق والاعصان اشتبكت والمقصد المكسر وقصد العود

كسرة والقصد بالكسر القطعة من الشيء اذا انكسر

والتبذل فتلك بالمعادي غادرًا | أو وافيًا مستنجدًا أو مُنجدًا

التبذل والنباله الفضل وقد نبذ الرجل بالضم فهو نبيل والجمع نبيل بالتحرير  
والفتك الاخذ على غرة وغفلة وهو ان ياتي الرجل صاحبه وهو غافل  
فيشد عليه والفتاك الجري والفتك القتل والجرأة والغدر نقيص  
الوقاء والمستنجد المستعين على امره بغيره والمنجد المعين لغيره  
تقول استنجد في فلان فانجده اي استعانني فاعنته واستجده  
قوي بعد الضعف واستجده فلان على فلان اي تجري عليه بعد هيبة

عَدْرٌ يُعِزُّ وَلَا وِفَاءٌ مُعَقِّبٌ | ذَلَّ وَجْهٌ كَفَّ ذَا جَهْلٍ هُدًى  
فَإِذَا ظَفِرَتْ مِنَ الْعَدُوِّ بَغِيرَةٌ | فَاقْتُكُ فَقَتُكُ الْيَوْمَ مَنَاجاةٌ عَدُوًّا

معناه ان الغدر الذي يعز صاحب خيره من الوفاء المعقب ذل و  
ذلك في الناس الذين لا يعاملونك الا بالغدر ولا يعرفون الوفاء  
وهذه سجية غوغى الناس واما من المعلوم ان الغدر باهل الوفاء  
شوم ولوم وذل عاجلاً او اجلاً والوفاء مع اهل الخسة والغدر  
لا يؤل الا الى شر وقوله وجه كفف ذاهل هدى فاجمل  
الذي يمنع عنك جمل الجاهل ليس بجمل فما هو هدى فتى  
ظفرت بعد ولا يعرف الوفاء ولا زال راكباً ولا ينزل عن مطية  
جمله مجال من الاحوال فافتك به ولا تسوف اذا دركت في الغرة  
واياك اياك تاخذ لكلام على ظاهره فتندم فان الوفاء بالاحرار



عزوباً لا شأراً ذلَّ والجَزَاءُ من جنس العمل ومن استبطن الغدر لا  
يفكك منه غير الغدر لتكفي شره وبوايقه

والحلم في بعض المواطن ذلة ٩ فاصفح وعاقب اعجلن وتأيداً

الحلم بالكسر الاناعة والتعافل عن الذنب والصفح الاعراض عن الخطيئة  
وصفح عن الذنب اعرض عنه ولم يعاقب عليه والمعاقبة الجزاء على  
الذنب والتأييد التأني والعجلة ضد التأني المعنى ان الحلم لا يحسن  
في كل موضع بل يحسن في مواضع ويكون في مواضع قبيحاً لاسيما اذا  
كان بسبب الذل لانه مما تزيد به جرأة الجاهل وقوله واجمهان  
بعقوبة اراذ للناس ولو ما هم ولكل معاملة

ما كل حلم مصلحاً بل طاماً ١٠ غر السفيه الحلم عنه فافسد

يقول ليس كل احد يصلح الحلم عنه انما يصلح الحلم العاقل واما  
السفيه فيفسده فالعقوبة انفع به من الحلم لانها تكف شره  
وربما اصلحته فيما بعد

كل السيادة في السخاء ولن ترى ١١ ذا البخل يدعى في العشيرة سيداً

قيل لبعض العرب ايسود فيكم الجبان قال نعم قيل ايسود فيكم البخل قال لا

ومن الحساسة ان تكون على العدل ١٢ غشنا وفي لادين ليتا البدأ

اي في البدأة وليدة الاسد الشع المتراكب بين كتفيه وهذا ذم  
للكبر على عدائه المنقبض على اقاربه عن بسط الوجه والكف و  
يبسط وجهه وكفه للاعداء ولا يكون كذلك الا الخسین جداً جداً

يَا صَاحِبِي وَلَا أَرَى لِي صَاحِبًا  
 قَدْ كُنْتُ مَأْغُوفِي وَقَدْ أَصْبَحْتُ مَأْغُوفًا  
 ١٣  
 ١٣

قوله فَمَا عَدَى مَمَّا بَدَى قِيلَ أَنْ أَوَّلَ مَنْ قَالَهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي  
 طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ وَقَدْ تَخَلَّفَ عَنْهُ يَوْمَ الْجَمَلِ مَا عَدَى  
 مَمَّا بَدَى أَيِ مَا ظَهَرَ مِنْكَ عَلَى التَّخَلُّفِ بَعْدَ مَا ظَهَرَ مِنْكَ مِنَ النِّقْمِ فِي الْهَالِكِ  
 وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى قَوْلِهِ مَا عَدَى مَمَّا بَدَى أَيِ مَا عَدَلَكَ عَمَّا كَانَ النَّاسُ  
 فِيهِ أَيِ مَا مَنَعَكَ  
 قَالَ الشَّاعِرُ

عَدَا فِي أَنْ أَرُوْكَ أَنْ هَمِيَّ ۖ عَجَا يَا كَلْمَا الْأَقْلِيلَا  
 الْعَجِي الَّذِي تَمُوتُ أَمَةً فَتُرْتَبِّىَ آخِرِي بَلْبَنَ غَيْرَمَةٍ وَالْأَنْثَى عَجِيَّةً إِذَا تَرَبَّتْ  
 لَا تُحْمَدُ الْكَذِبَ الْمَزْخُوفَ أَحْمَدًا ۖ بَلْهَا بِسَامِعِهِ وَدَهْرًا أَنْكَدَا

الْمَزْخُوفُ الْمَزِينُ بِالْبَاطِلِ وَالْمَزْخُوفُ الْقَوْلُ زَيْنُهُ بِالْبَاطِلِ وَكُلُّ شَيْءٍ  
 مَمُوءٌ هُوَ مَزْخُوفٌ وَالْبَلَاءُ سَلَامَةُ الصَّدْرِ وَرَجُلٌ بَلَاءٌ بَيْنُ الْبَلَاءِ وَ  
 الْبَلَاءُ هُوَ الَّذِي غَلَبَتْ سَلَامَةُ الصَّدْرِ فِي الْحَدِيثِ أَكْثَرُ أَهْلِ  
 الْجَنَّةِ الْبَلَاءُ فِي مَرَدِّ دُنْيَا الْقَلَّةِ اِهْتِمَامُهُمْ بِهَا وَهُمْ أَكْيَاسُ النَّاسِ فِي  
 أَمْرِ الْآخِرَةِ وَقَوْلُهُ وَدَهْرًا أَنْكَدَا أَيِ مَشُومٍ وَالنَّكَدُ الشُّومُ وَالْأَنْكَدُ  
 الْمَشُومُ وَنَاقَةُ نَكَدٍ أَيِ مَقْلَاةٍ وَهِيَ الَّتِي لَا يَمِيشُ لَهَا وَلَدٌ وَرَجُلٌ أَنْكَدٌ أَيِ شَرِّ

لَمْ يَخَفْ خَيْبَتَهَا وَلَكِنْ لَيْسَ لِي ۖ أَرَأَيْتَ يُطَاعُ فَقَرَّبًا أَوْ أَبْعَدًا  
 الْمُنْتَبَخُ هُوَ الْمَكْرُ وَالْحِيلَةُ يَرِيدُ يَقُولُهُ قَرَّبًا أَوْ أَبْعَدًا قَرَّبًا كَمَا فِي الْأَمْرِ  
 الَّذِي تَحَاوَلْنَا أَنْ أَوْبَعِدَ فِيهِ فَقَدْ وَثَقْنَا بِنَقْصِ عَقْلِ وَالِي الْبَلَدِ

بَلْبَنَ غَيْرَمَةٍ  
 ١٥ القول

أَوْ أَبْعَدًا

وياستماعه لكما وقبول ما جئناه به عني من الكاذب وعصيانه لي

وعدوله عني

قد قلت للمصغي لزور كما أنشبه | كذا الرقاد وما أبا أن يرقدا

أهلك قومك في رضى الواشيها | ما أقرب الواشين منك وأبعدا

المصغي المائل يسمعه يقال اصغى ويصغي اصغاء أي مال بسمعه وصغى

أيضا ويصغي أي مال بسمعه إلى قومه والزور هو الكذب وما أبا

أي ما حال عن الرقاد وهو النوم والواشي هو الساعي وشى به إلى

السلطان وإلى الوالي وشى به وشاية أي سعى وشى كلامه أي

كذب به وقوله ما أقرب الواشين منك وأبعدا يحتمل أن يكون يريد

ما أقرب مودة لهم بالأسنة وأبعدا بالصددور ويحتمل ما

أقرب منزلتهم منك لأجل زورهم وما أبعدا نساهم منك لأنه

ليس بينك وبينهم قرابة

فاستبق قومك للخطوب لا تكن | سيفاعلهم بالهلال مجردا

الاستبقاء الاستحيا واستبقيت فلانا استحييته واستبقيت

الشيء تركت بعضه

واعلم بأن دليل ركبك ما عدا | يتلوه مذمار المشير من اهتدا

ومن الشقاء اقامتي في بلدة | لله جد عدا وهما ما أسعدا

الحظ هو المسمى بالجدة يتجرب من سعادة جد أعداء هذه البلد

التي يشير إليها البعد نظر أهلها في مصالح أنفسهم وسؤدد بغيرهم و

كثرة سعاية بعضهم ببعض واشتغالهم فيما فيه هلاكهم دنيا وآخره وميلهم  
الى العدو وركوبهم البير واكرامهم له

٢٢ لوجها كسرى لقال لما يرى نفسي لمن يبغى الخراب لها الفدا

كسرى انوشروان الملك العادل الذي كان من شأنه عمارة الارض و  
اصلاح الرعية وقوله لما يرى يعني من الظلم وافتشاء المنكر والتظاهر بالفسوق  
والعيا وسوء الاخلاق وميل أهلها الى ذلك وانحرافهم عن افعال الخير وأهلهم  
في المعاصي وعلاوا الاشرار على الاحيار وسقوط حرمة أهل الحسب الدين و  
الفضل والادب لديهم وغير ذلك مما يشبهه ومع ذلك استيلاء العدة عليهم  
ومتلكه لهم ولأملأهم وعقاراهم من مائر دار وبر وبحر وحلال وحرام  
وتعظيمهم له مع ذلك وطاعتهم له واجلالهم آياه ورضاهم بافعاله  
وعوفهم له على افعاله وادائته فيما هو برأس الخراب لهم

٢٣ ما بين قوم لا يضمن لجاريهم عرض ولا يرجي لغيرهم هدى

العرض الحسب عرض الرجل حسبه ويقال فلان نقي العرض اي سالم من العيو  
والعرض النفس تقول اكرمت عندي عرضي اي صنت عندي نفسي قال حسان  
فان ابي ووالدة وعرضي لعرض محمد منكم وقاء  
يعني النبي محمد صلى الله عليه وسلم وكان قد هجأه بعض قريش فاجابه  
حسان بن ثابت رضي الله عنه بابيات اولها

هجوته محمدًا فأجبت عنه ۞ وعند الله في ذاك الجزاء  
والعرض ايضا راحة الجسد وذلك من طيب وخبث يقال فلان طيب

العرض ومُنْتَن العرض وفي صفات الجنة انما هو عَرَقٌ يسيل من اعراضهم  
اي من اجسادهم والغي الضلال الذي هو ضد الهدى واخذ في  
وصفهم في هذه الابيات

سوداء مومسة اجل لدَيْفُمُ من عالم حَيْرٍ وَاَدْنَى مَقْعَدَا ٢٢

سوداء اي امته سوداء ومومسة اي فاجرة يقال مومسة وموسى اجل  
اي اعظم واشرف منزلة والخبر العالم ومعناه العالم بتعبير الكلام اي  
تحسينه والخبر واحد اخبار ويجوز في قوله الكسر والفتح والكسر اصح لانه  
يوزن فعلى جمع على افعال دون فعول وتجميل الشعر والخط وغيرهما تحسينه

وَيُصْلِحُ لَابِلٍ بِالْقِيِّ مُصْلِحٍ لَا يَعْدِلُونَ خَبِيثَ أَصْلٍ مُفْسِدَا ٢٥  
لَوْ قِيلَ كُنْ هُودًا لِأَشْرَفِ رُتَبَةٍ مِنْهُمْ وَذُوْنُكَ دَرَاهِمًا لَتَهَوَّدَا ٢٦

قوله كن هودا اي يهوديا والهود التهود وهو الرجل صار يهوديا والتهود  
في غير هذا المحل توبة وعمل صالح يقال هادي هود هودا اذا تاب رجع  
الى الحق فهو هادي وقوم هود

يَا غَافِلًا عَمَّا يَرَادُ بِهِ اِقْتَصِدْ فِي الْغِيِّ اذْجُرَّتْ الطَّرِيقُ لَارْشَادَا

قوله غافلا هذا من تنبيهها الوعظ والتخويف والاقتصاد ضد الإسراف  
والقصد خلاف السرف والطريق الاقصد هو القاصد وجوازه تعدية  
وجزت المكان تعدية الى غيره

لَا تَحْسَبَنَّ لِلْمُجْدِرِ صَرْكَ حَاجِبًا سَبَبًا وَتَرَاءَا الْجَمْعُ اسودَا

اي لا تحسبانه سبب للمجدر صرك حاجبك وصحبتك لاسود بوايا يكون

هذا هو الأصل  
منه

اشكال  
في قوله لا يفرحون  
بما هو

في قوله لا يفرحون  
بما هو

في قوله لا يفرحون  
بما هو

في قوله لا يفرحون  
بما هو



لنجمك سَعْدًا اي ليس المجد بصر الحاجب لا السعد بصحبة البوابين من  
الاعبد والتزاع هو البواب ونزعة الباب جانبه وقد جاء عنده صلى الله  
عليه وسلم منبري هذا على نزعة من نزاع الجنة وتأمل معنى البيت فيظهر لك

٢٩ وتَلُوْ خَمْسَةَ أَكْلِبٍ لَوْ صُوِيْدَتْ بِنَاتِ أَوْيَ كُنْ مِنْهَا أَصِيْدًا

بنات أوي جمع ابن أوي وهي بالفارسية وأوي لا ينصرف لأنه على وزن  
افعل وهو معروف واسم ابن أوي عند العرب علّوض بالصّاد والصاد  
على وزن حنوصاي ولد الخنزير يعني بالخمسة الكلب اتباعه واهل خاسته  
حقّهم في العدد وفضل بنات أوي عليهم في الشجاعة وابن أوي يزعمون  
أنه يخاف ويفزع من ظله من شدة ذلّه

٣٠ إِذَا شَبِعَتْ نَامَتْ وَأَنْ هِيَ جُوعَتْ بَحَتْ وَتَسْلِيهَا فَمَا تَجْدِي جَدًّا

تسليمها تدعوها اليك وشبههم بالكلاب لأن الكلب إذا شبع نام ومتى  
جاع نهج يقول إن اشبعهم كسلوا وناموا عن الذي أرادهم له من الامور  
وان جوعهم تكلموا عليه وناولوا من عرضه وقوله ما تجدي جد اي ما  
تغني غناء يقال فلان قليل الجداء بالمدة اي الغنى والنفع لصاحبه

٣١ الْمَجْدُ طَعْنٌ فِي النُّحُورِ يَمِيدُ ضَرْبُ يُقَامُ لَوْ قَعِدَ صَعْرُ الْعِيْدَا

٣٢ وَسَمَاحٌ كَفٍ لَا يُمْنُّ نَوَاهَا إِنَّ النُّوَالَ إِذَا يُمْنٌ تَنَكَّدَا

يمده في المادة والمادة الزيادة والصعر ميل الخدّ كبيراً

٣٣ مَا أَنْتَ فِيهِ سَحَابٌ صَيْفٍ يَنْجَلِي عَنْ سَاعَةٍ فَلْيَبْرُقْ أَوْ يَرْعُدَا

٣٤ قَالَيْنِ لِلنَّبِيِّ الْقُرْبَى جَنَابُكَ لَيْسَتْ لِعِدْوِكَ اسْتَشْرَى عَلَيْكَ وَعَرَبُكَ

استشري الحج في الشروع عريداي أكثر وعيده وقهديده والعويذة سوء  
الخلق وعريدا الرجل إذ أذق نديمه في سكره

وَأَعْفَ عَلَى حَامٍ لِسَامٍ فَضْلُهُ	تكون في بعض الأمور مسكناً
فَلْتَدَمَنَّ وَلَا تَحِينَ نَدَامَةً	تغني ومن سقي المدامة غرراً

٣٥

٣٦

ولأت حين أي ليس وقت ذلك قال الله تعالى ولأت حين مناصي  
ليس وقت تأخير و فرار والمناص هو التأخر وناصر عن التزال ينوص بوصاً  
ومناصاً أي فر و نزاع وتأخر والمناص أيضاً الملجأ والمفر واستناص تأخر  
وقولهم ناو ص الجرة أي عا جلتها والجرة خشبة نحو الدراع وفي رأسها  
كفة وفي وسطها حبل يصاد بها الطيأ وفي المثل ناو ص الجرة أي سالمها  
وذلك الطيأ إذ انشب فيها يقال ناو صها ساعة واضطرب فغلبته فاستقر  
فيها يضرب مثلاً لمن اضطرب إلى الوفاق والمدامة الخمر والتغريد الغناو  
كذلك الغرد وهو التطريب في الصوت والغناو غرد أي غنا يقول من  
اضطر إلى القول قال وأعلن

وَمَتَى بَيِّلَنِي بِالْهَوَانِ مُعْلَهُجٌ	خَطَأٌ أَنِلَهُ بِضَعْفٍ مُتَعَمِّدًا
--	---------------------------------------

٣٧

الهوان الاستخفاف والمعلج الفاسد الأصل والخطأ ضد العمد وضعف  
الشيء مثله وضعفاه مثلاه واضعافه أمثاله

ذُو الْحِلْمِ يَحْمِلُ وَالتَّغَافُلُ ذَلَّةٌ	وَالصَّبْرُ مَرٌّ وَالْمَلُومُ مَنَاعِدَةٌ
---	--

٣٨

الملوم الذي أتى ما يلام عليه والاعتداء البغي يقول أن الرجل الحليم  
متى حوجته إلى الجمل جمل والتغافل عن أهل السفه ذل والصبر على

الْأَذَى مَرَاذًا اسْتَحْفَتَ بِالْحَلِيمِ فَلْيَنْتَصِرْ لِلْوَمْرِ عَلَى الْمُتَعَدِّ  
 ٣٩ أَتُظَنِّي أَرْضِي بِحَسَبِكَ مِنْهَا تُبَّ الْحَسِيكَ أَحْمَقًا مَا أَجْمَدًا  
 الْحَسِي الْحَفِيرَةُ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ يُنَشِّفُهَا الرَّمْلُ وَتُنَشِّفُهَا الرِّيحُ وَجَمْعُهَا  
 أَحْسَاءُ وَالْمَنْهَلُ الْمُرُودُ وَالْحَسْرَةُ الظَّنُّ وَحَسَسْتُ ظَنَنْتُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ  
 تَعَالَى فَلَمَّا أَحْسَرَ عَيْنِي مِنْهُمْ الْكُفْرَ وَاحْسَسْتُ الشَّيْءَ وَجَدْتُ حَسْرَةَ  
 ٤٠ وَالْحَسْرَةُ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ وَكَذَلِكَ الْحَسِيرُ وَيُقَالُ لِلْبَلِيدِ أَحْمَقُ  
 وَأَغْرَّ وَارِي الزِّنْدَ عَفَتْ حَبَائِلُ كِبْرًا فَكَيْفَ بِهِ أَعْمَ مَزْنَدًا  
 الْأَغْرُ الشَّرِيفُ مِنَ الرِّجَالِ وَارِي الزِّنْدَ الْكَرِيمُ الْمَعْوَانُ وَالْكَرُّ الشَّيْءُ وَ  
 التَّكْبَرُ الْأَسْتِكْبَارُ وَالتَّكْبِيرُ التَّعْظِيمُ وَالْأَعْمُ مِنَ الرِّجَالِ هُوَ الَّذِي يَسِيلُ  
 شَعْرُهُ حَتَّى تَضِيقَ جِهَتُهُ وَقَفَاءً يُقَالُ رَجُلٌ أَعْمُ قَالَ الشَّاعِرُ  
 فَلَا تَنْكُحِي أَنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا أَعْمُ الْقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بِأَنْزَعَا  
 وَالْمَزْنَدُ هُوَ الْبَحْيَا جِدًّا وَمِنْهُ ثَوْبٌ مَزْنَدِي غَلِيلُ الْعَرَضِ وَتَزْنَدُ  
 ٤١ لِأَعَشْتُ أَنْ تَوَهَّتَ بِاسْمِكَ دَائِعًا وَالْمَوْتُ أَتَى وَالرَّدَى رَأْسُ الْمَدَى  
 التَّنْوِيدُ رَفْعُ الصَّوْتِ بِاسْمِ الْمُنَادِي وَتَوَهَّتَ بَعْلَانِ إِذَا دَعَا عَوْتًا رَافِعًا صَوْتَكَ بِاسْمِهِ  
 ٤٢ لَوَكُنْتَ يَا فَشْلُ الْحِمَّةِ فِي النَّدَى وَالْبِأْسُ كَأَنَّ ابْنِي عَزِيزًا مَاعِدًا  
 الْحِمَّةُ الْأَنْفَةُ وَفُلَانُ فَشْلُ الْحِمَّةِ أَيُّ خَيْسِرِ الْأَنْفَةِ لَا يَأْنِفُ وَلَا يَغَارُ عَلَى  
 أَهْلِهِ وَلَا عَلَى صَاحِبِهِ وَالتَّدُّ الْكَرَمُ وَالْبِأْسُ الشَّجَاعَةُ وَمَاعِدًا كَلِمَةً تَقُولُهَا الْغَرَّ  
 لِمَنْ تُرِيدُ تَصْغِيرَهُ وَاحْتِقَارَهُ وَعَظْمَةً لِلْأَخْصَرِ قَالَ الشَّاعِرُ  
 لَوَكُنْتَ مِنْ صِبْغَةٍ صَفَرُ اللَّحَا ❖ الْعَشْرُ الْمَثَرِينَ قَوْمًا مَاعِدًا

ضَبِيعَةُ ابْنِ رُبَيْعَةَ ابْنِ نَزَارٍ وَكَانَ الْبَيْتُ وَالْعَدَّةُ مِنْ رُبَيْعَةٍ فِيهِمْ وَكَانُوا  
يُصَفُّونَ لِحَاظِهِمْ كَذَلِكَ قَالَ لَوْ كُنْتُ مِنْ ضَبِيعَةٍ صَفَّرَ اللَّهُ

ذَلِكَ الَّذِي لَمْ تَعْلَمْ رَأْيَهُ سُودٌ | مِنْذُ احْتَبَى الْأَوَّلَ هَابِيْدًا

٢٣

الْإِحْتِبَاءُ أَنْ يَجْمَعَ الرَّجُلُ ظَهْرَهُ وَسَاقِيَهُ بِعِمَامَتِهِ وَقَدْ يَحْتَبِي بِيَدِهِ وَبَلْ فَلَانُ  
بِكَذَا يَدِهِ أَمْسَكَ يَقُولُ الرَّجُلُ الْعَرَبِيُّ لَا بَلَّتْ بَكَ يَدِي لَا تَفَارِقْنِي أَوْ تَوَدَّعِي  
حَقِّي وَبَلَّتْ بِالشَّيْءِ إِذَا ظَفَرْتُ بِهِ وَصَارَ فِي يَدِكَ

ذَلِكَ الَّذِي أَحْيَا الْبِلَادَ وَقَبْلَهُ | كَانَتْ وَمِنْ فِيهَا رِمَادًا رَمْدًا

٢٤

يُقَالُ رِمَادٌ رَمْدٌ أَيُّهَا الْبَلْكُ وَجَعَلُوهُ صِفَةً قَالَ الشَّاعِرُ  
رِمَادٌ أَطَارِئُهُ السَّوَاهِيكُ رَمْدٌ | أَيُّهَا الْبَلْكُ فَيَكُونُ رِمْدٌ صِفَةً

ذَلِكَ الَّذِي لَوْ سَارَ أَعْمَى فِي الدُّجَى | بِيَاضِ غُرَّتِهِ لَا بَصَرًا وَاهْتَدَى

٢٥

الدُّجَا اللَّيْلُ يَصِفُ بِالْبَشَرِ وَطَلَاةُ الْوَجْهِ وَالتَّحَلُّلُ عِنْدَ السُّؤَالِ  
مُعَدٌّ مِنْ اسْتَعْدَدَّ وَاسْمٌ مِنْ اعْتَدَّ | وَهَدٌّ مِنْ اسْتَهْدَى وَغَيْثٌ مِنْ جَدَّ

٢٦

مُعَدِّي مِنَ الْعَدُوِّ وَهِيَ الْفَتْحُ يَقُولُ اسْتَعْدَيْتُ فَلَنَا فَاعْدَايَ  
أَيُّ اسْتَصْرَفْتُهُ فَاعَانَنِي وَاسْمٌ مِنْ اعْتَدَى أَيُّ حَقَفَ يَعْنِي الظَّالِمُ الْبَاطِلُ  
وَالْمُجْتَدِي ظَالِمُ الْبَاطِلِ وَاسْمٌ مِنْ اعْتَدَى أَيُّ حَقَفَ يَعْنِي الظَّالِمُ الْبَاطِلُ  
وَالْبَطْشُ بِالظَّالِمِ وَبِحَسَنِ الرَّأْيِ وَالْإِغَاثَةُ فِي الْكُرْمِ

مُرْدِي حُرُوبٍ مِنْذُ كَانَ مُعَاوِدٌ | لِلْكَرِّ فَخَشْنِي الْقَنَاءُ إِذَا رَدَى

٢٧

مُرْدِي حُرُوبٍ أَيُّ كَثِيرِ الْحُرُوبِ شَبَّهَهُ بِالْحَجَرِ وَرَدَّ يَتَرَبَّاهُ بِالْحَجَرِ صَدَمَتُهُ  
وَفِي الْمَثَلِ كُلُّ ضَبٍّ مَعْرُومٌ أَنْتَرَايَ تَكُونُ عِنْدَ حَجَرٍ صَخْرَةٍ رُبَّمَا كَانَ

هدمها ومخشي القناة أي محدور الرمح والرديان بين الشبي والعذود  
الغلام إذا رفع رجله وقفز بالآخرى

لوقِئَتْ فِي الْأُسْدِ نَجْدَةٌ لَمَّا رَضِيتَ لِأَشْبَاهِهَا الْعَرَبِيَّةَ مَوْلِدًا

نجدة بئاسر والنجدة البأس والتجاعة والعربية الأجمة والشبل ولد الأسد

ولوان للعضب المهند جوهراً من عنزه لفرق المجاهم مغمداً

العضب المقاطع والمهند نسبة إلى الهند والمهند المحدود وهندت  
السيف إذا حددته والجوهر فرند السيف

جَرَّارُ كُلِّ كَتِيبَةٍ رَجْرَاجَةٌ يَجْلُو السَّمَاءَ غِبَارُهَا وَالْفَرْقَدَا

الكتيبة الجيش العظيم ورجراجة أي كافتات تخضر ولا تسير لكثرتها وتخرج  
الشيء إذا جاء وذهب والسماك نجم وهما سماكان والفرقد نجم وهما نجمان  
وتجلو أي تكشف يقول من كثرة الغبار وتكثفه يوارى الشمس فيظهر  
النجم كما حكى وروى عن يوم حليلة

يَعْدُو نَبْ يَوْمَ الْكَرْفَةِ سَابِغٌ فَهَذَا يَرُوقُ مُجَلِّلاً وَمُجَرِّداً

يعدو ومن العد وهو الجري والكرفة شدة الحرب والسباح الفرار  
الجواد وسبحه جريه والسباحة العوم والسبح في غير هذا الموضع الفرار  
والسبح أيضاً التفرق في طلب المعاش ومنه قوله تعالى إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ  
سَبْحًا طَوِيلًا والنهد الجسيم المشرف ويروق يعجب راقني الشيء أعجبنى  
والمجلل الذي عليه حلة والمجرى المعرى

يَشْتَاقُ أَنْذِيَةَ الطَّعَانِ سِنَانُهُ لِيَسْبُلَ مِنْ مَاءِ الْخَوْرِ بِهَا الصَّدَقُ



الطعام المطاعنة وانديتها المواضع التي تكون فيها واحدها نذا والنذ  
هو مجلس القوم للحديث وماء الخور يعني الدم والصدى العطش

وَحُسامٌ يشكو الغليل وما به	٥٣
لومال من سقي للمهند من دمر	٥٢
ملا المسامع والمجامع ذكره	٥٥

للسامع الاذان واحدها مسمع بكسر الهمزة والمجامع جمع الجمع من الناس  
وانجد اي اسرع وارفع وذهب في كل مذهب لم يرد الغور ولا نجد واغار  
الرجل اي شدا العذ واسرع

ساد الورى طفلاً وبرزاً فاعاً	٥٦
لم يتغير وبنى المكارم امرداً	واليفاع

الورى الخلق واليافع الغلام حين يظهر ويتبرع واليفاع ما ارتفع من  
الارض والبروز معناه فاق على اصحابه واتغر واتغر بالمثلثة والمثناة اذا  
نبدت في ثغره مر واضعه بعد سقوطها والثغر ما تقدم من الاسنان و  
ثغرة اذا كثرت ثغرة ولم يتغير اصله لم يتغير لتعلم

اباؤه من عبد قيس خيرها	٥٧
قومهم ملكوا البلاد ودخوا	٥٨

دوخوا اي ذلوا يقال داخ فلان اي ذل ودوخها اذا ذللها وقهرها  
واستولى على من فيها وداخ فلان يدوخ ويقال دوحته ود تحتها و  
اهل العناد هم اعداء المسلمين

آيامهم في الجاهلية كلهم	٥٩
بيض تغير الخصم وجهاً اسوداً	

٦٠	وفضيلة الاسلام فيهم اذ علوا	فيه الى الحق الطريق لا رشدا
٦١	يعني بتلك الفضيلة سبق عبد قيس الى الاسلام طوعا وقيل ان قوله تعالى وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها يعني من في السموات الملائكة ومن في الارض عبد القيس لان اسلام الملائكة كان طوعا وكذلك	من يلق ابراهيم يلق الارواح النساك
٦٢	الناسك العابد وتنسك تعبد والنسك العبادة والمتهمجدا المصلي بالليل وقجدا وهجدا اذا سهر ويقال لهما اذا نام	احيي غريرا وابنه وابن ابنيه
٦٣	غرير هو ابو جروان وابنه يعني ابراهيم بن ابي جروان وابن ابنه يعني غرير بن عبد الله وابو غرير هو عبد الله بن غرير ابن عبد الله كان يكنى بابنه الكبير غرير ابن عبد الله ويعني بمجدا خا الممدوح ابن عبد الله ابن غرير وكان مشهورا في رجال العرب بالكرم والشجاعة	يا ابا علي غير منعي اجب
٦٤	داع العلاء واذم لها ان تؤعدا غير منعي من نعي الميت واذم لها من الذمام وهو الجوار والوعد الدفن و وعد البنت دفنها حية في القبر بيدها وعدا هي موعودة وكانت كدة قيدا البنات وكذلك الوعد والوعيد الضرب الشديد وفلات يمشي مشيا ويثدا على رفق وتثبت	يدعي باجماع العشيرة واحدا
٦٥	يقال فلان اوحد زمانه واوحد عصره اي هه اي لا نظيره وباجماع البرية	يا واهدا ما زال كلاب له

وفي نسخة العشرة من لفظ المصنف		
لولا له لرت في الحساء ولم أجز	بالخط بل جرت العواصم مصعداً	٦٥
الحساء لغت في الاحساء والخط القطيف والاحساء والقطيف مدينتا البحرين والعواصم بلاد قصبتها انطاكية وجرت تعديت وتقول جرت الشيء اذا تعديت واصعد في الارض اذا مضى سار والصعود ضد الهبوط وصعد في الوادي وهبط في اي انحدار		
ولكان لي مندوحة عن معشر	عمر الكريه وما لرفهم سدى	٦٦
المندوحة السعة وكذلك المندح والعرض ما يشتم من الرجل والسدى المهمل مدحهم وعلى صحاح دراهمي		٦٧
شلواد عاء عليهم بالشدة هو فساد في اليد يقال شلت يمينه والجموها هنا شدة البخل وقوله ما اجدا تعجباً منه على شدة لؤمهم		
ابليس مات فتق بعجة ماجد	ان ضللت صالوان عدوت برعدى	٦٨
يشير بابليس الى بعض المفسدين كان قد هلك قبل هذه القصيدة وكان هو الذي يزين الافعال القبيحة ويوقع بين الناس ومشيى بالفساد وكان يميل اليه جدا		
يرعى القرابة والمودة لا كمن	ان قمت نام وان تسكت حدا	٦٩
يرضيك منطقة ولو لا ضعفه	للقيت منه آخر من حر المدا	٧٠
فاضرب عدوك في تجد في صام	عضبا يفل ولا يفل مصدا	٧١
واستصفني ولذا كن لك خادماً	لو يستطيع فذاك من ضرب الفدا	٧٢
فلقد رضيتك والدواخاوعم	ما وابن عجم ما حيت وسيد	٧٣

١٦ يُنْسِيكَ شَادِيهَا الْغَرِيضَ وَمَعْبَدًا	وَلَا هَدِيْنَ إِلَى عُلَاكَ مَدَّاحًا
وَلَا هَدِيْنَ مِنَ الْهَدِيَّةِ وَأَنْ أَرَدْتُ جَعَلْتَهُ مِنَ الْهَدَاءِ بِالْمَدِّ مَصْدَرُ هَذِهِ الْعُرُوسِ إِلَى زَوْجِهَا وَقَدْ هَدَيْتُ إِلَيْهِ فِي مَهْدِيَّةٍ وَهَدَيْتُ وَالشَّادِي لِلْمُنْشَدِ وَالْغَرِيضَ وَمَعْبَدَ مَغْنِيَانِ مَعْرُوفَانِ بِجَسْرِ الصَّوْتِ فِي الْمَغْنَا	
٧٥ وَبَقِيتُ مَا بَقِيَ الزَّمَانُ فَخَلَّدَا	فَكَلَّاكَ رَبُّكَ حَيْثُ كُنْتُ بِحِفْظِهِ
٧٦ يَشْنَاكُمَا مَا عَاشَرَ الْكَبْدَ الْكَدَّ	وَأَرَاكَ فِي ابْنِكَ مَا تَحِبُّ وَعَاشَرَ مَنْ
أَكْمَدَا عِزِّينَ وَالْكَدَّ الْحَزْنَ الْمَكْتُومَ وَالْأَكْبَدَ هُوَ مِنْ شِدَّةِ الْمَكَايِدَةِ وَ الْأَسْمُ الْكَبْدَ وَهُوَ وَجَعٌ مَعْرُوفٌ أَيْضًا يُقَالُ فَلَانٌ كَبِيدٌ	
٧٧ يُغْنِي الْفَرْزِدُ قُتْظُمَهَا وَمَرْزَدَا	وَالْيَكُ مِنْ دُرِّ الْكَلَامِ جَوَاهِرًا
الْدَّرُ مَعْرُوفٌ وَنَظَرُهُ جَعَلَ فِي السِّلَاحِ وَنَظَّمَتْ الدَّرَجَةَ فِي السِّلَاحِ وَالنِّظَامُ الَّذِي يَنْظُمُ فِيهِ الْوُلُوءُ وَالْفَرْزِدُ هُوَ هَامُ ابْنِ غَالِبِ الشَّاعِرِ وَمَرْزَدَا اسْمُ رَجُلٍ شَاعِرٍ مُتَعَبِّعٍ فِي الشُّعْرِ وَالْفَصَاحَةِ	
<b>وَقَالَ يَصْتَاعِبَاتِ نَفْسٍ وَيَذْكُرُ الْخَوْلَ</b>	
١ لَا أَرَى الْمَنُومَ عَلَى شَوْكِ الْقِتَادِ	خَلِيَّتَايَ مِنْ وَطَاءٍ وَوَسَادِ
الْوَطَاءُ مِنْ قَوْلِكَ وَطِئْتُ الشَّيْءَ قَوِيَّةً مَقْدَرَةً وَالْوَطَاءُ الْمَهَادُ وَتَحْمِيدُ الشَّيْءِ بَسْطُهُ وَالْقِتَادُ شَجَرَةٌ لَهَا شَوْكٌ وَفِي الثَّلَاثِ مِنْ دُونِ خَطِّ الْقِتَادِ وَالْقِتَادُ لَشَجَرَةٍ تَفَاحَةٌ كَتَفَاحَةِ الْعِشْرِ	
٢ فَالْبَلَا يَأْكُلُ يَوْمًا زِدِّيَا	وَارْحَلَا مِنْ قَبْلِ أَنْ لَا تَرْحَلَا
قَوْلُهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ لَا تَرْحَلَا وَيَعْبُرُ كَأَنَّ الْأَرْحَالَ بَضْعٌ وَمَا يَكُونُ مُهْلِكًا	



وانتركاني من ابا طيل المنى	فوجب أن ليس يروى منه صادي	٣
وابذل لافي العز مجهود كما	لا يلام المرء بعد الاجتهاد	٤
والاجتهاد والجهود بذل الوسع وكذلك التجاهد يقول على الانسان ان يجتهد في طلب الشرف والرفعة والرزق وكمال المحامد ولا لوم عليه بعد ان يجتهد اذ المرئ يظفر وانما اللوم بالتقصير يكون		
انما تدرك غايات المنى	بمسير او طعان وجراد	٥
غاية كل شيء اقصاه ونهايته والطعان المطاعنة بالرماح والجراد المضار بالسيوف		
من نصيري من زمان فاسد	جعل الامر الى اهل الفساد	٦
من نصير يعني من ينصري ويقوم بنصري على هذا الزمان الفاسد <sup>لتصيره</sup> الامر الى المفسدين		
كلما قلت له ذاسرف	في التعدي قال لي هذا اقتصاد	٧
السرف الخطأ وتجاوز الحد والسرف ضد القصد والسرف لا يغفر والمسر المتجاوز الحد والتعدي ايضا تجاوز الحد والاقتصاد هو التوسط بين الحالين واقتصاد فلان في النفقة اذ المرئ يسرف ولم يقتر		
كنت قبل اليوم ابكي بشجى	هتم نفسي وطريقي وتلاذي	٨
الشجى الغصة والشجى كلما نشجى المحلقوم من عظم وغيره يقال اشجاء يشجيز اذ غص به ومنه شجج بالكسر والطريق الما المستحدث والتالد القديم والمطرف والمستطرف كله المستحدث		
ثم قد اصبحت ابكي باسى	شجوا اخواني ورهبي وبلاذي	٩



الأسى الحزن والشجوا المهّم والحزن منه شجاء ويشجوه أي أهله واحزن  
وربطه قومه وعشيرته وأهل بيته

١٠ مزوبعت في جوهها عاصفة ذات أعصار تضاهي ريح عاد

العاصفة الريح الشديدة وزوبعت أي تارت أي تارت أم زوبعة وهي  
ريح تشير الغبار وترفعه إلى السماء فيصير كأنه عمود وسميت بذلك  
ريح الأعصار وزوبعة رأس من رؤس الجحش ومنه سمي الأعصار  
زوبعت وتضاهي أي تشاكل ريح عاد التي ذكرها الله  
تعالى في كتابه العزيز

١١ ما نجا من ناره غير امرء عاذ منها بمضل غير هادي  
١٢ تركت عاليها سافلها والرعان القود نغلا للوهاد

عاذ أي لجأ والمضل خلافا لهادي والرعان والرعون أناف الجبال  
واحد هار عن والقود الطوال والوهاد الأمكنة المطمشة و  
أحدها وهدّة ويجمع أيضا على وهدٍ شبه الأمر المكروه جمع  
أموال الفساد التي جرت في البحرين بفعل قوم عاد فكان الجزاء  
بريح كريح عاد والرسول إليهم هود عليه السلام فدعاهم إلى طاعة  
المولى بجليل سبحانه وتعالى فأبوا فجاءهم ريح كما قال الله تعالى وفي عاد  
إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء أنت عليه إلا  
جعلته كالرميم وبذكره أنها خالفت ريح عاد إذ ريح عاد إنما  
أهلك الظالمين وأشياهم وهذه إنما أنجا منها الظالمين

والفساق ومن شايعهم وتعلق بهم وقوله	
كنت قبل اليوم ابكي بشحى	هم نفسي وطريقي وتلا دي
والبيت الذي يليه يعني به ما كان اصابه من الامير محمد بن ماجد بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي حين ملك الاحساء لانه قبض عليه وجعله في مطوعة تحت الارض وتركه فيها بقيد وغل مدة زمان بعد ان قبض على جميع املاكه وجميع ما كان في خزائنه من ذهب وفضة وحنطة وشعير وقمر وسلاح وغير ذلك من الدواب والرقيق من صامت وناطق ولم يترك له قليلا ولا كثيرا فيقول كنت مشغول القلب بذلك ورجع يهون ذلك على ما جرى على اهل بيته وعشيرته في نفسه وما كان من ذلك على عهد الامير ابي لقاسم مسعود بن محمد بن علي حين ملك الاحساء وقد ذكر ذلك في القصيدة التي اولها قم فاشد العيس	
يا القوي من اراكم حسنا	بيعنا بالبحر في سوق الكساد
البحر نقص القيمة ونقصه نقصه وفي المثل نخسة باحقى وهي باخر	
اعبى غالك امزنا صح	مضر البغضاء مبدل للوداد
غالكم اي غلب عليكم اي على اصداركم وبصائركم وغالة الشيء و اغتاله اذا اخذه من حيث لا يدري ويقال لمن وقع في مهلكة غائله غول وكلما اغتال الانسان واهلكه فهو غول	
عجبا منكم ومن تصديقكم	من تمثيكم بنا من رما د

١٣

١٤

١٥

الحجرات

١٢

١٣

واللبيب الحجي لا يخذعه  
هَبُوا أَنَا صَحِيحُكُمْ أَمَّا الْوَفَا

اللبيب العاقل واللال السراب والمزاد الذي يحمل فيه الزاد والماء  
ويكون من جلود وهبوا ناصحكم أي اجعلوه والليث الأسد والنقاد  
أراذل الغنم وهي جنس منها قصار الأرجل قباح الوجوه وهذه كلها  
امثال وتشبيهات يخاطب بها قومهم وأقاربه ويتعجب من سوء تدبيرهم  
وضعف رأيهم لا فهم ملوك البحرين والشريف فيهما من شرفه  
والوضيع من وضعه ويتباهي بهم إلى تأخير بني عمومتهم وأقاربهم  
وأهل بيتهم والتحامل عليهم وتقديمهم واختصاصهم من ليست  
بينهم وبينهم رحم ولا قرابة ولا كلفة نحت ولا أصل في تدبير  
دولتهم ولا يغني غناء ولا يهتم به عدو ولا يطمع العدو فيهم  
لقربهم منهم ويقول ليت شعري أهذا الفعال بجدوث عمي  
في بصائركم أو بزيادة جهل فيمن قد تم من الأوباش واستماع  
من خرفهم لكم بالقول وهو مظهر لكم النصيحة وباطنه لكم بخلاف  
ما ظهر وضرب بالرماد مثلاً لأن الرماد لا يخرج منه نار وذلك  
لقلة اعتنائهم بالأمور المصلحة للرعايا والرعية ويقول لهم إن  
العاقل لا يغيره لمعان السراب فبشكركم إن السراب ماء أراق الماء  
الذي هو حياته اعتماداً على ذلك السراب ظناً منه أنه ماء  
هذا أيضاً منه مثل وشبه أولئك القوم بالنقاد وهي أراذل

الغنم وغيرهم بالأسود والغنم فلا تلاقى الأسود بدفع سطوحها وهذه أمثلة	
والقديم العتق لا يوفى به	باسل الغارات من نسل الكداد
العتق الكرم وفر من عتيقاي رائق والعتيق الخيار من كل شيء وعتقت فرس فلان أي سبقت ونجحت والعتق الجمال والكداد فحل ينسب إليه كل حمار سابق حمار لهم من بنات الكداد ١٨ تدهمج بالوطب والمزود تدهمج اسرع والوطب سقاء اللبن الكبير والمزود ما يحمل فيه الزاد وقوله لا يوفى به أي لا يعادل له وفلان يوفى إذا كان يظهر	
هَلَاكَ الْمَجْدُ إِلَى يَوْمِ التَّنَادِي	أَهْ وَأَشَقْوَةُ أَرْبَابِ الْعُلَا
هَرَبَ الْأَجْدَلُ مِنْ كَلْبِ الْجَرَادِ	يَا بَغَاتِ الطَّيْرِ طِيرِي وَانْظُرِي
أه كلمة توجع والمجد الفعال المأثورة الكثيرة ويوم التنادي يوم القيمة وبغات الطير يفتح الباء وضمها وكسرهما هو ما لا يصيد منها فمن جعله واحدا جمعة على بُغْثَان ويكون على وزن غزال وغزلان ومن قال للذكر والآنثى بغات فهو على وزن نعامة ونعام وفي المثالان البغات بارضنا يستنساوي من جاورنا غزبنا وعظم وكلب الجراد جرادة صغيرة قبيحة المخلقة معروفة والاجدل الصقر	
ظَفَرُ الضِّيئُونَ بِالْأُسْدِ الْوَرَادِ	وَارْتَعِي يَا بَقْرًا حَرِثَ فَقْدَ
الضيئون من أسماء السنور وسمي الضيئون والسنور والهر والقط والخيطل بالياء والنون والوراد جمع ورد نوع يشبه الورد من الأسود	
وَلَيْدَانُودِي لِأَخْوَانِي كُمْ	بَعْلُوا الْأَمْرِ فِي كُلِّ الْبِلَادِ

١٨

قال الفرزدق

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣	لَيْسَ عِشْرُ الذَّلِيلِ يَوْمًا مِنْ مَرَادِي	طُبْتُ يَا مَوْتُ وَأَنْ شِئْتُ فَزُرُ
٢٢	بَشَقَا الضِّيمِ وَأَشْمَاكَ الْأَعَادِي	قَبَّحَ اللَّهُ حَيَاةً قُرِئْتُ
القبح نقيض الحسن وقبح الله فلانًا أي نحاه عز الخير والضيم الظلم والشمانة الفرح بالمصيبة		
٢٥	دَوْلَةُ الْأَوْبَاشِ مِنْ سَقَمِ الْفَوَادِ	غَيْرُ مُحِطٍ لَوْ تَمَنَيْتُ الرَّدَى
الردى الموت والأوباش راذل الناس وكذلك الأوشاب		
٢٦	يَهْتَفُ الشَّادِي بِهَا فِي كُلِّ نَادِي	كَمْ تَقَاصَنَا فِي الْمَعَالِي عَزَمَةً
التقاضي المطالبة بتجديد الدين والوعد وما أشبه ذلك والمعالي معالي الأمور وأحدها معلاة والهتف الصّوت وهتف صلح والشاذ هو الذي يمدّ صوتًا بالغناء في الشعر والنّادى مجلس القوم ومجتمعهم للحديث		
٢٧	بِئْسَ مَوْرٌ أَنَا مِنْهَا فِي جِهَادِ	فَإِذَا رُمْتُ فَهَوًى قَعَدْتُ
٢٨	وَابْنُ عَجَمٍ رَأْيُهُ غَيْرُ السَّدَادِ	قَلَّةُ الْمَالِ كَثْرٌ فِي الْعِدَا
السّدَاد القصد والتسديد التوفيق للقصد ورجل سدد أي موفّق وأقر سديد أي قاصد وقد استدلّ شيء أي استقام قال الشاعر أَعْلَمُ الرِّمَاطَةِ كُلَّ يَوْمٍ ، فَلَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدَهُ رَمَانِي والسّدَاد الاستقامة والصّواب		
٢٩	جِدَّتِي تَحْمِلُ جِدِّي وَاجْتِهَادِي	لَا مَعِينٌ لِي مِنْ قَوْمِي وَلَا
٣٠	فِي جَمَاعَتِكَ فَأَذْنُ بَعَادِ	وَإِذَا قُرْبُكَ لَمْ تَنْفَعْ بِهِ
الجدة المال يقال وجد وجدًا وجدة أي استغنى والجدة والاجتهاد واحد		



وقوله فاذن بعباد الاذن بمعنى الا وادة قال الله تعالى فمهم باذن الله  
اي بامر الله والاذن نفس الاذن ومنه قوله تعالى وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله

يا نديمي اثر كافي واذا هباً ليس واد الذل للحرب وادي ٣١

النديم الصاحب اصله من الندامة على الشرب وهي مقلوبة من المنامة  
لان نديم من شرب الشارب مع نديم والندامة الذين يتواصلون على  
الشرب واشتقاقه من الندم على ما يندم عليه الناس من اتلاف الاموال  
في الاسراف في النفقة لان الشرب من اسباب الاسراف فوقع هذا الاسم  
بهذا المعنى فيقال للنديم والندمان

اين عزمي وانا الما نعهما يوم تأتي مشرببات الهوادي ٣٢

المانعها يعني الخيل اشرب اشربا اذا مد عنقه والهوادي الاعناق والرؤس

تعتز العقبان في عشرينها وتظل الشمس منها في حداد ٣٣

العشرين بكسر العين الغبار والحداد ثياب المأتم السود وحداد المعتدة  
من زوجها ترك الزينة والخضاب يقال من احب المرأة وحد اي امتنع من ذلك

حاملات للوغى كل فتى محصد النجدة مسترخي النجاد ٣٤

حاملات يعني الخيل والوغى الحرب ومحصد النجدة اي شديد لباس  
المحصد المحكم يقال حصد الخيل اي استحمت واستحصد القوم اي  
اجتمعوا وظافروا ورجل محصد الرأي اي شديد والنجاد حامل السيف

طال البثي بين مولى خاذل ومعاد وصديق كالمعادي ٣٥

اللبث واللباث المكث والاقامة بالمكان والمولى الناصر والمولى الجار

قَالَ الْإِسْلَامُ هُمُ الْمَوْلَى وَأَنْ خُنِقُوا عَلَيْنَا ۖ وَأَنَا مِنْ لِقَائِهِمْ لَزُورٌ  
يعني المولى وهم ايضا بني العم كقوله تعالى ثُمَّ يَخْرِجُكُمْ طِفْلاً أَيْ طِفْلاً أَوَّ  
الْمَخْذَلَانَ تَرَكَ النَّصْرَةَ وَالْمَعُونَةَ وَخَذَلَهُ خَذَلٌ لَا فَهْوَ خَاذِلٌ إِذَا تَرَكَ نَصْرَتَهُ  
وَعُونَتَهُ وَتَخَذَلَتْ رِجَالُهُ إِذَا ضَعُفَتْ يَعْبَثُ عَلَى نَفْسِهِ الْمَقَامَ بَيْنَ قَوْمٍ هَذِهِ أَحْوَالُهُمْ

٣٦ تَمْضَغُ الْأَيَّامُ لِحَمِي عَيْثًا | ليس بعد المضغ غير الإزداد  
المضغ اللوك والمضغان اصول اللحيين عند منبت الاضراس المضغ  
قطعة من لحم والعيث اللب يقال عيث يعيث عيثا والازد راد  
الابتلاع والمزرد المخلق

٣٧ لَا جَنَابِي يَمْنَعُ الْجَارِ وَلَا | نَائِلِي يُرْجَى وَلَا يُخْشَى عُنَادِي  
٣٨ أَحْذَرُ الْمَوْتَ أَبْقَى هَكَذَا | لَا وَمُجْرِي الْمَاءِ رِمَزًا لِلْعِبَادِ

الجَنَابُ الناحية والجار المجاور والجار المجير العناد بخلاف المطاعة  
والموت زهوق النفس أي خروجها والعباد المخلوق والواو في ومجري واوا

٣٩ إِنْ تَرَى شَخْصِي لَا مَرْسَا كُنَّا | فَلَمَّ عَرِي إِنْ قَلْبِي فِي طَرَادِ  
٤٠ رَبِّ ذِي هِمٍّ تَرَاهُ مُطْرِقًا | وَهُوَ فِي طَرِيقِ حَيَّةٍ وَادِي

شخص الانسان سواده والمطرق المرحي عينيه الى الارض ينظر اليها و  
الحية الذكر والانتى انما دخلت الماء لانه واحد من جنس مثل نعامه  
وبطء يقال فلان حية وادي ويقولون للذكر ايضا حيون يقول  
ليس قيامي هذا وسكوتي غفلة انما هو مكر وانتظار وقت

٤١ كَيْفَ ارْضَى هَذِهِ الْحَالُ وَلَمْ | تَقْعِ الْأَطَامُ مِنْ وَقْعِ الْجِيَادِ

الآطام المحصن واحد ما طم ووقوعها سقوطها والجيا د الخيل ووقوعها

ما انتظاري برؤيل ينعت ليس هذا الينع الا للحصاد

شدة جريها

الانتظار الامهال والمكث وايئعت الثمرة اذا انضجت وحار حصادها

يقال ينعت ينعا وينوعا وماها هنا للاستفهام وهو استفهام انكار

وما تاتي على وجوه احدها استفهام انكار ويحتمل ان تكون ما هنا

للتعجب على لفظ الاستفهام قال الله تعالى فما اصبرهم على النار

وقال تعالى ما تعبدون من بعدي وتجيئ بمعنى الذي قال تعالى ان

الذين يكتمون ما انزلنا وتجيئ صلة قال الله تعالى ان الله لا

يسخبي ان يضرب مثلا ما بعوضة وبما رحمة من الله اي فجرة

وتجيئ بمعنى النفي قال تعالى وما ظلمونا وتجيئ بمعنى من قال الله

تعالى والسماء وما بناها والارض وما خلقها وما خلق الذكر

والانثى وما ومن اصلهما واحد فجعلت من للناس وما للغير الناس

يا جفوني طلقني عنك الكرى انما طيب الكرى بعد الشهاد

٢٣

الكري النوم والشهاد السهر او قريب من السهر

ما الذي يقعدني عن همي والمنايا راثحات وغوا دي

لا قيمن لا بناء الوغى سوق اقدام وطعن وجلاد

٢٤

٢٥

اقام الشيء اقامة ومنه قول الله تعالى والمقيم الصلاة و

الاقدام الشجاعة والجرأة والطعن يكون بالرمح والجلاد

الضرب بالسيوف والوغى الحرب وابناء الحرب هم الذين عرفوا بها

والعرب

والعرب تقول لكل شيء لزم شيئاً أنه ابنه حتى قالوا  
الطيران الماء قال ذو الرمة

وردت عشاها والثريا كافاً ؛ على قمة الرأس ابن ماءٍ مخلوق

ان يكن عزراً والافر دى | لست من دون شبيب ومصاد

٢٧٦

شبيب هو ابن يزيد بن نعيم بن قيس بن عمرو بن قيس بن شراحيل  
بن مرة بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان ومصاد هو أخو شبيب  
هذا وكان شبيب خرج على بني أمية على عهد عبد الملك بن مروان  
يطلب الخلافة لنفسه وأوقع بالعراق وقائع كثيرة قتل فيها الوف  
من الناس وملك مدائن كسرى وقرى كندة من سواد العراق وخطب  
بالخلافة على منابرها وخطب بأمة المؤمنين وكان ذلك الوقت  
الحجاج بن يوسف والياً على العراق فبعث إليه جيوشاً بجيش  
بعد الجيش فهزم تلك الجيوش كلها ويقتل قائدها وأمرأها  
ودخل الكوفة على الحجاج مراراً عديدة وهرب منه الحجاج مراراً  
ودخل العراق وعجزت عنه أهلها فامدّهم عساكر الشام ولبقهم  
وقاتلهم وهما بالهزيمة منه تحت الليل حتى جاءهم العلم بغرقه  
في دجلة وذلك أن فرسه ترا به وهو على الجسر فوقع في الماء  
واثقله الحديد الذي عليه فغاص وذكر بعضهم أنه فُضِر وهو  
في حال الغرق فسمعه يقول حين ظهر عن الماء ذلك تقدير  
العزير العليم ورجع فغاص فغرق فحينئذ جاءهم علم غرقه

وكان اصحابه حين غرق هربوا تحت الليل فلم يتبعهم احد فلما كانوا بالغداة غاص له اصحاب النجاح واستخرجوه من الماء وشقوا بطنه واستخرجوا فؤاده ووزنوه فجاء سبعة ارطال وقيل اثم كانوا يضربون به الارض فيطفر كما تطفر الماشاة المنفوخة وان احدهم كان يغمره باصبعه فيجده كالبحر واخبار وقائع مشهورة

٥٦	لَا يَطِيبُ الْعِزُّ مَا لَمْ تَجْنِهِ	بِاللِّدَانِ السَّمَرِ وَالْبَيْضِ الْحَدِيدِ
٥٧	مَا اعْتَذَارِي وَالْوَعَى تَعْرِفَنِي	وَالْعَوَالِي وَالْمَوَاضِي وَالْمُهَوَادِي
٥٨	قَدْ تَسَاوَيْتُ فِي مَضَاءٍ صَارِي	وَسَنَانِي وَلِسَانِي وَفَوَادِي
٥٩	فَارَمَ بِي مَا شِئْتُ وَأَعْلَمَ إِنِّي	لَيْثُ غَابٍ وَشَهَابٌ وَاقْتَادِي

الليث الاسد والغاب جمع غابة وهي الاجمة والشهاب النجم والشهاب شعلة نار ساطعة يقال فلان شهاب حروب اذا كان ماضيا فيها وجمعة شهاب شهابان مثل حساب وحسان و اللدان الرماح والبيض السيوف

٥١	لَسْتُ بِالتَّرْعِيَّةِ الْغَمْرِ وَلَا	وَاهِنِ الْعِزْمِ وَلَا كَابِ الزِّنَادِ
----	---	--

التَّرْعِيَّةُ الَّذِي يُجِيدُ رِعِيَّةَ الْإِبِلِ يُقَالُ رَجُلٌ تَرْعِيَّةٌ وَتَكُونُ بِكسر التاء وضمها والياء مشددة وترعاية ايضا والواهن الضعيف والزناد جمع زناد وكبي ماوري

٥٢	مَنْصِبِي فِي الْمَجْدِ أَعْلَى مَنْصِبِ	وَعِمَادِي فِي الْعِلَاوِ فِي عِمَادِ
----	--	---------------------------------------

المنصب الاصل وكذلك التصاب العمد الابنية الرفيعة يذكر



ويؤنث الواحدة عمادة وفلان طويل عماد اي ذوبيت رفيع  
ليس بالدثي والوا في الطويل

وإنا ابن السادة الغز الأولى  
لميزل فينا ربيع مربع  
ورثوا المجد جوادا عن جواد  
وحى حام وها دلل رشاد

قوله ربيع مربع المربع الخصيب وقوله هاد للرشاد اللام فيه  
بمعنى الى وقد تجيء بمعنى على وتجيء بمعنى القسم قال الله الحمد  
لله الذي هدانا لهذا وتجيء بمعنى كي قال الله تعالى ليخزي  
الذين اساءوا بما عملوا وتجيء بمعنى الملك كقوله تعالى الله الامر  
من قبل ومن بعد وتجيء بمعنى الامر قال الله تعالى لست اذ نكم  
الذين ملكت ايما نكم وتجيء بمعنى لئلا قال تعالى ليكفروا  
بما آتينا هم وتجيء بمعنى عند قال الله وخشعت الأصوات للرحمن  
وتجيء للمعاينة قال الله تعالى ولقد ذرأنا لجنه كثيرة من الجن  
والانس وتجيء بمعنى على قال الله تعالى وإذا مس الضر دعانا لجنبه

يترع الشيرى إذا البرغذت  
اترعت الشيء إذا ملأته نقول اترعت الجفنة ملاءها والشيرى  
ليس فيها قوت يوم للقراد  
هو من خشب اسود تتخذ منه القصاع

ونضك البيض بالبيض إذا  
حطمت في الصيد طرف الصعاد  
الصك الضرب البيض ببيض الحديد والبيض السيوف والصيد جمع اصيده  
هو المتكبر والصعاج جمع صعدة وهي القناة المستوية حين تثبت فلا تتحرك

قال الشافعي

٥٧

صعدة ثابتة في خائسر

ولنا فضل حلوم ما ادعى

يعني قيس بن عاصم التميمي وكان مشهورا بالحلم والايادي هو قيس بن

ساعة الايادي خطيب العرب وفصيهم اوقس هو قيس بن ساعة بن

عمرو بن عدي بن مالك بن جدعان بن النمر بن ائلة بن الطمثنان

بن عوذ بن مناة بن مقدم ابن قصي بن دغني بن اباد بن مزباد

وقال لاجل علي بن عبد الله ابن مقرر ايضا

يمدح الامير علي بن ماجد بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي وهو

يومئذ الامير بالبحرين

ذريني فضربا بالمهتدة البتر

المهتدة سيوف منسوبة لارض الهند والبتر القصار تمدح لتمكن

الضرب بها وايم ترخيم اميمة والوتر العداوة

وقد كنت ابي الضيم اذ ليس ناصري

فكيف اقر اليوم ضيما وناصري

بصري حجارة بيضاء رخوة وهما سميت البصرة فقال بصري يرد الى الاصل

اذا ما دعوت ابني نذرا جابني

على كل ذي يال وجرداء شطبة

تداعى الى صوت المنادي تداعيا

الذيال من الخيل ضا في السبب وجرداء ضد ذلك



٧	سوايح لا تعد والرياح عدوها	لطعن لا تشي النجوم كما تشي
٨	نتاج عمير والضبيب وكامل	وذات نسوج والنعامة والخطري
هذه أسماء خيل مشهورة بالجود		
٩	وَمِنْ ثَنِّ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بَكْرٌ وَتَغْلِبُ	وعن عبد قيس ذي العلا وعن النمر
١٠	وعن سَيْدِي أَبَاءِ كُلِّ قَبِيلَةٍ	واشرفها نسلا خزمية والنضر
قيس ابن الشم الطوال وخزمية ابن مدركة والنضر ابن كنانة		
١١	وقيس ابن الشم الطوال وبعده	تميم وأكرم والد أبي حمير
١٢	وما الخيل إلا نحلة من الهنا	لنا لا يزيد من سوانا ولا عمر
١٣	لنا اخرجت اذا خرجت للغافق	ولا بارق ولا مراد ولا قسر
١٤	وطنا بها جمع العماليق وطشة	ارها نجوم القدر تجري مع الظير
١٥	ولو لا تلافينا بها حي جرهم	لأبت بأبد لا تشق ولا تقري
١٦	بنفسى مالي من نزار عصا به	حسان وجوه طيبوا عقد الأزر
١٧	جلوا بصفاح البيض همي وبردا	حرارة غيظي بالمشقة السمر
١٨	ليالي قادوا الخيل قودا اصارها	ومنها الخواطي كاليعاسيب في الضمر
اليعسوب ها هنا طائر ضامر تشبه الخيل الضامرة به واليعسوب ايضا		
ملك النحل وقوله اصارها اي اناها		
١٩	برأي سيد الرأي الوى معود	يجر الخميس الضخم والعسكر المجر
٢٠	هما متعدى الاربعين فحازها	لعشر سنين او قريب من العشر
٢١	فاصبح لا شيخا يخاف ان يهارة	ولا حداثا تلعب غائب الفكر

٢٢	اخوعزمت كالناروقدا وهمية	تري النجم اذ في من ذراع ومن شبر
٢٣	بدت في مجياه امارات مجديه	ضياء وسيد العتق في صفحة المهر
٢٤	سما للعلأطفلا وبرز يا فعأ	وسى ولما يتغرا أو هذا العصر
٢٥	ولف السرايا بالسرايا وقادها	لعشر ورد الهم منهم كالشقر
٢٦	فليله بكر ماشظا حدنا به	وفاق قروما بالشقاشق والخطير
٢٧	جري وجري الساعوشا والى العلاء	ضات باد في خطوه ملي الجحضر
٢٨	سليل الملوكة الصيد والشاة الاو	بنوا مجدهم فوق السماكين والنسر
٢٩	الى ذروة البيت العيوني ينتمي	وهل ينتمي الدينا رالا الى التبر
٣٠	واحوالاد في عقييل الى العلاء	بيوتا وانضاهام من اللوم والغد
٣١	ذو والمحكم السر والبيض والقنا	واهل الجيا والشقر والنعم الحمر
٣٢	وان عليا الذي بفخاره	يطول ويستعلي على كل ذي فخر
٣٣	اعز الورجار او وسعها حمي	واشبهها بالليث والبحر والبدر
٣٤	متى تدع تدع امرأ غير حامل	ولا وكل في لنا ثبات ولا غمر
٣٥	ولا رافعا بالخطب اسأوانه	لترفع من جرأته طرأ الأزر
٣٦	له هيبه ملا الصدور فلورنى	الى الموت مزور المات من الذعر
٣٧	ولو قال للافلاك في سيرها قفي	لباتت ركود الا تدور ولا تجري
٣٨	فوق لوليث الغاب بأشكبا سبه	لا غناه عن ناب حديد وعن ظفر
٣٩	ولوان للعضب ليماني جوهرأ	كعزمت لم يذب عن قتل الصخر
٤٠	ولوان الانواع جودا كجوده	لما انتقل الارباع يوما الى العشر

تفهم ايضا

تفهم ايضا

عَلَا فِي النَّدَى أَوْ سَاءَ فِي الزَّهْدِ وَالنَّقَى  
وَابْغَضُ شَيْءٍ عِنْدَهُ لَا وَانْتَه  
يَرِيشُ وَيَبْرِي عِزَّةً وَسَمَاحَةً  
الَّتِي غَيْرَ عِزِّ النَّفْسِ وَالْعَدْلِ وَالنَّقَى  
وَمَا تَوَلَّى الْمَلِكُ بَاءً مَشْمُورًا  
فَحَفَّ فَلَمْ يَمِدْ إِلَى مَسْلَمٍ يَدًا  
وَلَا بَاتَ جَنَحَ اللَّيْلِ يَشْكُوهُ شَايِحٌ  
فِي أَيَّامِ السَّاعِي لِمَتَدْرِكَ مَجْدِهِ  
فَلَيْسَ بِعَارِئٍ شَاكٍ مَطْعَمًا  
فَمَا ضَاقَ عِنْدَ الْوَسْعِ غَيْرُ مَطَالِبٍ  
فَدَعَّ عَنْكَ مَا أَعْيَى الْمُلُوكَ طَلَابِهِ  
وَحَلَّ أَثَرَاتِ الْمَعَالِي لِسَيِّدٍ  
فَلَا مَلِكٌ إِلَّا عَلِيٌّ ابْنُ مَا جَدٍ  
إِلَيْكَ أَبَا مَنْصُورٍ عَقْدُ جَوَاهِرٍ  
نَفْسَتْ بِهَا عَمَّنْ سِوَاكَ وَقَسَتْهَا  
وَعَدَّتْ بِهَا عَنْ رِقِّ لَوْحٍ مُوَكَّرٍ  
يُرْوَحُ وَيَعْدُ وَمِثْلُ غَيْمٍ تَرَى لَهُ  
تَصَدَّرَ مِنْ شَوْمِ الزَّمَانِ وَانْتَه  
فَصَارَ مَعَ الْجَهْلِ صَدْرًا وَانْتَه

أَوْ سَاءَ فِي الْحِلْمِ ابْنُ قَيْسٍ أَبَا جَرٍ  
لِيَهْوَى نَعْمَ لَوْ أَنَّ فِيهَا تَوَى الْحَمْرِ  
وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَرِيشُ وَلَا يَبْرِي  
وَرَأَى بَاشِئًا وَالْحِلْمَ وَالنَّائِلَ الْغَمْرِ  
بَاعِبَانَهُ مِنْ غَيْرِ لَهْثٍ وَلَا بَهْرِ  
بَسُوءٍ وَلَا بَاتٍ لَهُ عَقَبٌ تَسْبِيحٌ  
إِلَى اللَّهِ مَقْتُورٌ عَلَيْهِ وَلَا مَثْرِي  
رُوبِدَكَ فَانْظُرْ مَنْ عَلَى أَثَرِهِ تَجْرِي  
أَغْرُجُ جُوحٍ لَا يَنْفَعُهُ بِالزَّجْرِ  
بِالْمَرْءِ فِي كِنَافٍ بَرٍّ وَلَا بَحْرِ  
وَقَفَّ عَنْهُ وَاطْلُبْ مَا تَطِيقُ مِنَ الْأَمْرِ  
هَمَامُ كَضَلِ الْهِنْدِ وَاتِي ذِي الْأَثَرِ  
جَمِيلُ الْحَيَاةِ وَالْإِنَابَةِ وَالذِّكْرِ  
فَلَمَسَ بِهَا صَدْرِي وَغَوَّاصُهَا فُكْرِي  
إِلَيْكَ لَعَلِّي أَفْهَمُ النَّفْسِ الذَّخِيرِ  
قَلِيلُ الْكِرَاثِ بِالْمَحَامِدِ وَالْأَجْرِ  
صَوَاعِقُ يَحْرِقُنِ الْبِلَادَ بِالْقَطْرِ  
لَا خَفِيَ مِنَ الْبَعْصُورِ فِي نَقَرَةِ الظَّهِيرِ  
لِمَنْ خُبَّتِ الْأَعْيَارُ عِنْدَ ذَوِي الْخَبْرِ

الأنف  
٢١  
٢٢

الأنف  
٢٣  
٢٤

الأنف  
٢٥  
٢٦  
٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

٣٢

٣٣

٣٤

٣٥

٣٦

٣٧

٣٨

٣٩

٤٠

٤١

٤٢

٤٣



الحسين بن  
محمّد بن  
الحسين بن  
العبّاس بن  
العبّاس بن  
العبّاس بن

مفنى من والهرطمان طعامه  
تشرق نعلي عن قيام مباه به  
ولولاك بالاحساء لم تحذ نخوها  
فما انا ممن يحصد الناس فضله  
واني لصوان ملدحي ولو نبأ  
ولكنك الملك الذي من سمائه  
ومن لجهر محمي ومن دمه دمي  
واباؤك الغر الكرام ابوتي  
فذلك من الاسواء كل معلج  
وجزت المدا في خفض عيش ودولة  
تحوط نزارا حيث كانت ولا خلا  
وعاش امرؤ ناواك ما عاش خائفا

والعشرون  
الراية  
لقصيدة

قال في الفرس  
ثلاث من العرش  
الاول من جبر  
الطويل

ويؤت ما يبتاع بالطين والسدة  
وتكرم عن مشي بساحاة الغبر  
قلوصي ولم يصهل بجر عافها مري  
فيرضى بحظ واشل بالعلام مري  
بي الدهر واجتاحت نوابه وفري  
نجومي التي تضي من شمسه بدري  
ومن عظم عظمي ومن شعره شعري  
وبرك من تيار ادا به بحري  
من القوم لا يعنى بعرف ولا نكر  
مؤيدة بالامن والامر والنصر  
جنايك من شكر وبابك من ذكر  
بروح ويغدو بالمذلة والصخر

### وقال ايضا مدح الامير محمد بن احمد بن

محمد بن ابي سنان بن الفضل بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن  
محمد بن ابراهيم وذلك سنة اثنتين وستماية من الهجرة الاسلامية  
على مهاجرها افضل الصلاة وازكى التسليم وذلك حين تحالفت  
عام على حربه وهي اخر قصيدة قالها فيه

رياح الاعادي عن جماك قصا  
وكل امير ليست له منك ذمة  
وفي حدها عمامة ورمعثار  
يضام على غم به ويضار

يُقَالُ امْرُءٌ وَمَرْءٌ بَضْمُ الْمِيمِ وَالذَّمَّةُ الْإِمَامَانُ وَادَمَ عَلَيْهِ اِي جَارَهُ وَ  
 يَضَامُ اِي يُظْلَمُ وَيُضَارُ مِنَ الْاَذَى وَالضَّرُّ وَالرَّغْمُ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَضَمِّهَا  
 يُقَالُ رَغِمَ فُلَانٌ بِالْفَتْحِ اِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْاِنْتِصَافِ وَقَوْلُهُمْ اِرْغَمِ  
 اللَّهُ اَنْفَكَ لَصَقَهُ بِالرَّغَامِ وَهُوَ التُّرَابُ وَالْاِرْغَامُ الْغَيْظُ وَالْاِرْغَا  
 الْاِذْلَالُ وَيُضَارِ اِي يَهَانُ يُقَالُ ضَرَوْضَارٌ وَالْاِسْمُ ضَرٌّ وَالضَّرُّ ضِدُّ  
 النِّفْعِ وَالضَّرُّ الشَّدَّةُ وَالْمُضَرَّةُ خِلَافُ الْمُنْفَعَةِ وَالضَّرُّ بِالْكَسْرِ  
 الْمُهْزَالُ وَسَوْءُ الْحَالِ

وَمَا عَزَمَ مَنْ اَمْسَى سِوَاكَ مَعَاذِمَ | وَلَوْ عَصَمْتَ بَعِيرٌ وَتَرَارُ ٣

مَعَاذُهُ مَلْجَأُهُ وَعَصَمْتَ وَمَنْعْتُهُ وَيَعِزُّ ابُو قَبَائِلَ الْيَمَنِ وَتَرَارُ ابُو رِبْعَةَ وَمَضَرُ

فَمَنْ مَبْلَغُ عَنِّي عَقِيلًا وَقَوْمَهَا | اِنْ بَعُدَتْ دَارٌ وَشَطَّ مَزَارُ ٢

شَطَّ بَعُدَ وَالْمَزَارُ مَوْضِعُ الزِّيَارَةِ

رَوِيْدًا بَنِي كَيْبٍ فَيَقُوْا وَارْجُوْا | حُلُوْمُكُمْ مِنْ قَبْلِ تَضَرُّمِ نَارُ ٥

الْحُلُوْمُ الْحَقُولُ وَيَعْنِي بِالنَّارِ نَارَ الْحَرْبِ

وَمَنْ قَبْلَ تَعَثُّي الْخَافَتَيْنِ عَجَاجَةً | لَهَا بَجْدُ وَدِ الْمَرْهَفَاتِ شَرَارُ ٦

الْخَافَتَانِ اَقْصَا الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَالْمَرْهَفَاتُ السُّيُوفُ الرِّقَاقُ الْحُدُودُ

فَتَبَدَّ عَوَانُ الْحَرْبِ عَنْ جَدِّ نَابِهَا | فَيَعْلُوْهَا غَارٌ وَهَيِطُ غَارُ ٧

الْعَوَانُ بَخْلَافُ الْبَكْرِ وَهِيَ مِنَ الْحَرْبِ الَّتِي قُوْتَلُ فِيهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ

كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا الْاَوَّلَى بَكْرًا وَالْغَارُ الْجَيْشُ وَالْمَغَارُ الْقَبِيْلَةُ وَالْعَالُو

نَقِيضُ الْمَهْبُوطِ يَصِفُ شِدَّةَ حَرْبِهِ وَيَجِدُ وَهُمْ مِنْهُ

٨	فَيَشْقِيهَا أَهْلُ الضَّلَالِ وَرَبَّهَا	تَعْضُرُ قَوْمًا فِي ضَلَالٍ بَارُوا
٩	وَأَيَّكُمْ وَاللَّيْثُ لَا تَبْعَثُهُ	عَلَيْكُمْ ثَوَاجٍ مِنْكُمْ وَيَعَارُ
١٠	فَمِنْ هَيْجِ الضَّرْغَامِ ثَارَ بِحَتْفِهِ	الْيَدِ وَلَمْ يَمْنَعْ مِنْهُ فَرَارُ
١١	وَأَقِيمُ لَوْ بَنَيْتُمْ الْحَرْبَ سَاعَةً	وَضَمَكُمُ نَحْوًا لِأَمِيرِ مَغَارُ
١٢	لَيَصْطَبِحَنَّ كَأَسَا عَلَيْكُمْ مَرِيرَةٌ	يَطُولُ بِهَا سَكْرُ لَكُمْ وَخِمَارُ
١٣	عَتَّةٌ	بِهَا شَرِبْتُ مِنْ قَبْلِ عَوْفِ ابْنِ عَامِرٍ
عَتَّةٌ	عَوْفُ ابْنِ عَامِرٍ يَعْنِي عَامِرَ ابْنِ رَبِيعَةَ وَالنَزَقَةَ الْحَقَّةَ وَالطَّيْشَ وَالنَزَقَةَ	غِلَاةٌ دَعَمَتْهَا نَزَقَةٌ وَنَقَارُ
١٤	بَكَفٍ ابْنِ ابْنِ الْبَكْفِ ابْنِ كُمُ	فَرَحَتْ فِيهَا ذَلَّةٌ وَصَغَارُ
	الصَّغَارُ الصَّغَرُ بِالضَّمِّ وَالْمَصْدَرُ مِنَ التَّحْرِيكِ وَالذَّلُّ وَالصَّغَارُ بِالضَّمِّ بِالضَّمِّ	

- ١٥ أَغْرَكُمُ بَقِيًّا الْأَمِيرَ عَلَيْكُمْ وَصَفَحَ وَحَلَمَ عَنْكُمْ وَوَقَارُ  
 البقيا والبقوى اسم من قولك ابقيت على فلان اذا راعيت عليه  
 رحمة والحلم الاناعة والصفح عن الذنب وترك المكافاة عليه مع  
 القدرة والوقار الرزانة
- ١٦ وَلَوْلَا مِرَاعَةُ الْعَهْدِ لَأَصْبَحَتْ مَنَازِلُ اقْوَامٍ وَهَنَ قِفَارُ  
 ولكن حفظ العهد منه سجيّة اليه يهادون الملوك يُشارُ  
 السجيّة الطبع والاشارة باليد والعين تكون
- ١٨ فَخَلُّوا الْعَمَى وَالْغَى وَالطَّيْخَ وَارْكَبُوا طَرِيقًا عَلَيْهَا لِلرَّشَادِ مَنَارُ  
 طاخ يطخ طيخا اي تكبر والرشاد ضد الغي والمنار علم الطريق  
 ولا تتبعوه بالنكال عليكم فَأَجَالَ مِنْ عَادَى عَلَيْهِ قَصْدُ
- ١٩ الْبَعَثِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى وَجْهِينِ أَحَدُهُمَا أَثَارَةُ قَاعِدٍ وَبَارَكُ  
 تقول بعثت البعير فانبعث اي اثرته فتار والثاني الارسال كقول  
 الله تعالى ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى يَقَالُ بَعَثَهُ أَي رسله  
 البعث الجيش وجمعه بعوث وانبعثت اسرعت والبعث ايضا اجه  
 الله الموتى وبعثت النائمة يقظت وكل شيء اثرته فقد بعثته  
 وفي الحديث عن حذيفة اليماني رضي الله عنه عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم ان للفتنة لبعثا وثاقتا او كما قال فمن استطاع ان لا  
 يموت في وقعاتها فليقلل اي اثاره ويهيجان وبعثت البعير  
 فانبعث اذا حلت عقاله وارسلته وكان باركا فاثرتة والنكال العذاب

٢٠	لَإِنْ صَبَحْتُمْ يَوْمَ نَحْسٍ جِيَادِهِ	رَعَا الْأَوْرِيْعَانَ الْعَجَاجَ مُنَارُ
	صَبَحْتُمْ أَنْتُمْ صَبَاحًا وَالْخَوْضَ السَّعْدَ وَالرَّعَالَ جَمَعَ رَعِيلٌ وَهُوَ الْقِطْعَةُ	مِنَ الْخَيْلِ وَرَبْعَانِ كُلُّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ
٢١	لَتَذَرْنَ أَنْ الْبَغْيَ لِلْمَرْءِ مَضْرَعٌ	وَأَنَّ الَّذِي يَحْيِي الْأَمِيرَ حَيَارُ
٢٢	فَانْأَبَا الْجِرَاحَ فِيكُمْ وَقَوِيْمٌ	كَمَا كَانَ فِي حَيِّ ثَمُودَ قَذَارُ
٢٣	غَدَاةٌ تَعَاطَى السِّيفَ وَأَنْصَاعُ عَا	فَحَلَّاهُمْ مَمَاجِنَاهُ بَوَارُ
٢٤	وَأَنْ سَبِيلَ الظَّالِمِينَ سَبِيلُكُمْ	فَلِلَّذِ هِرْكَاسٍ بِالْحَتُوفِ تَدَارُ
٢٥	فَلَا تَحْسَبُوا أَنْ رَمْتُمْ بَعْدَ حَرْبِهِ	مَطَارًا يَنْجِي مِنْ يَدَيْهِ مَطَارُ
٢٦	فَمَا الرَّأْيُ إِلَّا أَنْ تَذُلُوا الْحِكْمَةَ	فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ فِي الْمَذَلَّةِ عَارُ
٢٧	وَتَمْسُوا كَمَا كُنْتُمْ جَمِيعًا رَعَاءَهُ	عَسَى أَنْ تَنَالُوا نِصْفَةً وَتَجَادُوا
رَعَاءُ أَيُّ رَعِيَّةٍ وَالنِّصْفُ وَالنِّصْفَةُ مِنَ الْأَنْصَافِ		
٢٨	وَيُرْعِيكُمْ الْمَرْءُ فَلَوْ أَنَّ دُونَهُ	عَتِيرَ دَمَاءٍ بِالسِّيفِ ثَمَارُ
٢٩	فَمَنْ مِثْلُهُ يُرْعِي عَدَاكَ وَمِثْقَى	إِذَا كَرُمَ وَيَحْيِي دُونَكُمْ وَيَغَارُ
قَوْلُهُ عَتِيرَ دَمَاءٍ مَا خُوذَ مِنَ الْعَتِيرَةِ وَهِيَ شَاةٌ كَانُوا يَذْنُ بِجَوْفِهَا فِي		
مَرْجَبٍ لِأَهْلَتِهِمْ وَقَدْ عَتَرَ الرَّجُلَ عَتَرًا إِذَا ذَبَحَ عَتِيرَتَهُ وَتَمَارِي تَسَالُ		
وَيَحْيِي مِنَ الْحِمَّةِ وَغَارَ الرَّجُلَ عَلَى أَهْلِهِ عَتِيرَةً وَرَجُلٌ غَيُورٌ		
٣٠	وَيُعْطِيكُمْ الْجَرْدَ الْجِيَادَ تَحْمِيهَا	بِالْمَوَالِي وَكَوْمًا لَتَذْمُ عَشَارُ
الْجِيَادُ يَعْنِي الْخَيْلَ الْعِتَاقَ الْعَرَبِيَّةَ وَالْمَوَالِي الْعَبِيدَ وَالْكَوْمُ الْمَوَاقِ		
الْعِظَامَ الْأَسْمَةَ وَالْعَشَارُ جَمْعُ عَشْرَةٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي آتَا عَلَيْهَا مِنْ		



وقت ضراها عشرة اشهر المعنى انه يذكّرهم بحياطة ورعايته  
عليهم ونكاية عدوّهم وايصاله لهم المراعي التي لولاه لم يصلوا اليها  
والعطايا العظيمة التي يطعمهم اياها من الخيل والابل والحمل

٣١ ويعفو عن الجاني ولو شاء هلكه لما عصمته من قتاه ظفارُ  
الجاني المذنب وعصمت منعت وظفار بلد معروف من ديار اليمن  
على وزن قظام الا انه ردها الى الاصل فرفعها

٣٢ فغش في نعيم ما تلاً لا كوكباً  
٣٣ ومن حولك الغر الكرام ذوو النهي  
٣٤ ومامنهم الافق السر ماجد  
٣٥ وكلهم اساد غيل اذا دعى  
واظلم ليل او اضاءه نهار  
بنوك الاولى طالوا العلافانار  
له حلم كهل لا اراه يضار  
نزال واما في السدا فجار

الغيل الاجمة والنزال المنازلة في الحرب والسدا الكرم  
عليكم سلاحي كل يوم و ليلة  
سلام فتى يرضى رضاكم ولا يري  
يقرب به رحم عطوف اليكم  
٣٦ يروح ويغدو ما اقام نفار  
٣٧ سوى مدحكم ما شدد من زار  
٣٨ وارحام قوم اذ تعد ظئار

الظئار جمع ظئور وهي التي تربي لصبي ليست بامة ويجمع ايضا  
على اظؤور وظؤور واطار وفي مثل الظعن يطار اي يطوف على الصلح

وقال ايضا وكتبها الى شمس الدين باتكين

امير البصرة وقد عارضه شرف الدين المعروف بالكاظم ضامن  
مكوس البصرة في حديد اخذ معه من بغداد يريده عليه

وقال ايضا ما الضئور  
الا من الظئور من الارض  
من الكامل



ضريبةً مقدماً يسيراً وبسبب ذلك الحديد كاهجاء ابن الديلمي عاملوا

يا شمر بن الله كرمك من يدي	يشني بها بادٍ ويشهد حاضر
ولدي اعمدة قليل قدرها	جداً اولد ديوان والي قادِر
لا شيء عندي مسكها الكني	اخشى يقول الناس جاهك قاصر
ولقد جرى فيها بواسطة وقعة	ما كان لي فيها هنالك ناصر

يعني ما جرى من ابن الديلمي عامل واسط ومعارضته اياه في مكس الحديد حتى اخذ منه عليها مكساً مقدراً نصفها وكذلك كانت ضريبة الحديد في واسط على المائة المن دينار ودينار واسط يزيد على دينار بغداد نصف دانق وكان الفن في بغداد المن دينارين

وأعيد مجدك ان اقبل مثلها في حيث انت وسيدك المتظاهر السيب العطا والمنظاه المتراكم

وبأسركانت لي بقربك صيلم	مالي وبيت الله فيها عاذِر
الصيلم الداهية وقوله مالي وبيت الله فيها عاذر يعني الدراهم التي سلمها الى العشار ولم يذكر الامير فيها	

لكنني استصغرها ولقد اري	ان الصغار بعدهن كبار
فادفع بجاهك او بمالك منعاً	عني فمالك للعفاة ذخائر

العفاة طلاب الرغد وذلك ان حين دخل البصرة عارضه شرف الدين محمود الكاتب يريد منه مكس ذلك الحديد فسأله ما يريد عليه فقال ستة دراهم فاحتقر مقدارها واستصغرها في ان يذكر الامير شمر الدين

فيه فسلم الدراهم اليه ثم انه عاوده يريد منه مرة اخرى فاستعصم بالامير  
في رجوعه اليه ثانية فكتب هذه الابيات الى الامير يرد الدراهم  
اليه التي كان اخذها اولا ودفعه عما يريد ثانيا

لأن حال ما بيني وبينك حائل  
فاني والمحبي بك الباس والندى  
فما كل من تشابه الدار غائب  
من البراويلج من البحر من آخر  
بذكر في الاحياء سار وسامر  
ولا كل من تدنوبه الدار حاضر

### وقال ايضا اومتا ينسب اليه

طوى بحر الصومر به فسادا  
وانساه الصبابة ريب دهر  
اذا قلت ارعوى ابدا غراما  
شكوت الجور والعدوان منه  
الا خل على الايام ندب  
اعاهده بان لا خان عهدا  
واني لي بذاك وهل الحز  
واقسم لو طمعت به بمصر  
فقد قضيت عمري في ناس  
كاني بينهم بضوء يعاني  
اهيم ولا اريم حذار امير  
ارهم منطقا عيا واني

وعوضه من الغمض الشهادا  
تجر من مكائده عنادا  
وادني في تحامله وزادا  
فقال شكوت عدلا واقتصادا  
يشاطر في الصبابة والشهادا  
ولا جعل المحال له عنادا  
اخو ثقة اذا ما الامر مادا  
لجبت له الغوائر والنجادا  
يرون الغدر دينا واعتقادا  
وقد اقضى بجرته ازدرادا  
يهيج بحامل الداء الغدادا  
لا تحم في بلاغته من يادا



١٣	واغضي ناظري حتى كافي	حديث عني يخرج أن يُقادَا
١٤	وفار الزند تدركها لحاظي	وان لم تورقا دحما الزنادَا
١٥	وابدي فيهم صمما وسمعي	يحس النمل اذ تخفي السوادَا
١٦	سأرجلها مجللة بعزمي	اذا ندعني هلا وهب تماذي
١٧	وأقحمها المها لك لا أبالي	أغيا كان ذلك امر مشادَا
١٨	ففي عرض البسيطة لي محالك	اذا امتأجم ألف الوسادَا
١٩	فان أدرك منائي كمهما ميري	افاد المجد ان جاب البلادَا
٢٠	وان اهلك فقد ابدت عذرا	اقوم به ولما آل اجتهادَا
٢١	وما طلبي سوى لقياء ملك	يلوح ضياء غريبة انتقادَا
٢٢	لا أقضي بعض واجب وأحظي	بلفظ منه كالد رانتقادَا
٢٣	يوئيد خاطري ويحيل فكري	واجعله لما ابغى عما دَا
٢٤	ومن ينزل بشمس الدين يصبح	على العلات بساما جودَا
٢٥	يُجالس منه قعقاع ابن شور	وكعبا ملبس النعما ابادَا
٢٦	ملك ان يقل يفعل وان يس	ترد من نيل العافون زادَا
٢٧	يشبه كفرة بالغيث قوم	وما من رام تشيها اجادَا
٢٨	لو ان الغيث يشبه راحته	ندى لم تحمل الابل المزا دَا
٢٩	فأبلغ ساكن الزوراء عني	رسالة مخلص لهم الودادَا
٣٠	فاني لم أحط قنود رحلي	بامعة يد غلب ان ينادي
٣١	ولما نزل بر عنفة لشمير	يصر لو فده النكر الجلا دَا

٣٢	بِأَسْرَاهَا وَأَوْرَاقَهَا زِنَادَا	ولكنني نزلتُ نزول حُرٍّ
٣٣	إِلَى الْعُلْيَا وَأَطْوَلَهَا عِمَادَا	وَابْسُطَهَا يَدًا وَأَمَدَّ بَاعَا
٣٤	عَلَى قَدِيمٍ وَارِثَاتِهَا عِمَادَا	وَأَسْرَعَهَا إِلَى الْعَايَاتِ سَعِيَا
٣٥	لِأَكْلِ الْمَالِ أَنْيَابًا حِدَادَا	وَإِكْرَمَهَا إِذَا مَا الْعَامُ أَبَدَا
٣٦	جَوَادُ مَا بَدَا إِلَّا أَعَادَا	وَأَبْيَضَ كَالْمَهْنَدِ أَنْهَمِي
٣٧	وَمَنْ ذَا قَبْلَهُ لِلْعَشْرِ سَادَا	هَمَامُ سَادٍ قَبْلَ تَمَامِ عَشْرِ
٣٨	دَمَ الْأَعْدَاءِ رَبِيًّا وَالضَّعَادَا	وَقَبْلَ الْإِحْتِلَامِ سَقَى الْمَوَاضِي
٣٩	وَيُثْبِتُهُ فَحُمَةُ اللَّيْلِ سَوَادَا	وَيَوْمٍ تَشْخَصُ الْأَبْصَارُ فِيهِ
٤٠	نُجُومُ الْقَذْفِ تَطْرُدُ الْبَرَادَا	تُخَالِبُ بِالْأَسْنَةِ لَامِعَاتِ
٤١	عَقَائِقُ يَمْتَرِينَ جَنَى رِصَادَا	وَتَحْكِي الْمَهْنَدِ وَأَنْبِيَاتِ فِيهِ
٤٢	يُبَارِي النُّحْلَ تَحْسِبُهُ جَرَادَا	وَفِيهِ تَشْبَهُ الرَّاياتُ طَيْرًا
٤٣	وَقَهْلَانُ بَرْدٍ دِيَالَمَادَا	تَلْقَاهُ بَعْرُ مِلْوَ ثَبِيرُ
٤٤	وَتَنْسِيهَا الْمَأْثَرُ وَالْمَعَادَا	وَعَامُ تَجْلِدُ الْأَحْيَاءُ فِيهِ
٤٥	كَانَ بِهِ وَلَيْسَ بِهِ عَدَادَا	يُظَلِّبُهُ اللَّوْىُ يَنْصَاعُ حَتَّى
٤٦	يَرَى لِلْمُعْتَفِينَ بِهِ ارْتِيَادَا	أَقَامَ إِلَى نَدَاهُ بِهِ سَبِيلًا
٤٧	يُرِيكَ بِذَهْنِهِ إِرْمًا وَعَادَا	وَعُودُ فِي الْبَلَاغَةِ ذَوْفُونُ
٤٨	كَمَا أَبْدَلُ الدَّيْرَ وَمَا عَادَا	تَوْسِمُهُ وَلَمْ يَلْفِظْ بِحَرْفٍ
٤٩	لِيُدْرِكَهَا فَعَادُومًا أَفَادَا	وَإِحْمَقَ مَارِقٍ نَاوَا عُلَاهُ
٥٠	كَانَ عَلَى مُضَاجِعِهَا الْقِتَادَا	إِذَا عَدَاؤُهُ ذَكَرْتَهُ بَانَتْ



تَقَلَّبُ رَأْيَهَا بَطْنًا وَظَهْرًا	٥١
حِذَارَ مَعَاوِدِ الْهَيْجَامِ لَوَج	٥٢
جَرِيٍّ لَمْ يَصِلْ إِلَّا رَأَتْهُ	٥٣
بَنَى بِالْبَصْرَةِ الْفَيْحَاءِ سُورًا	٥٤
وَأَيْدِهِ بِمِثْلِ اللَّهَبِ تَأْتِي	٥٥
وَزَيْتُهَا بِاسْوَاقٍ أَرَانَا	٥٦
وَأَرْوَى أَهْلَهَا عَذْبًا فَرَاتًا	٥٧
وَكَمْ مِنْ مَشْهَدٍ وَرِجَالٍ زُهْدٍ	٥٨
وَجَامِعٍ بِالْمَعْظَمِ إِذْ تَدَاعَى	٥٩
أَقَامَ لَهُ إِلَى الْأَهْوَاءِ عَيْرًا	٦٠
وَالْمَشِيرِي إِلَى شِيرَازٍ نَجْبًا	٦١
وَبَثَّ بِكُلِّ بَحْرِ مَنْشَأَتٍ	٦٢
فَحِينَ نَكَاحِ الْمَرَاوِدِ لَيْسَ فِيهَا	٦٣
وَلَا مِنْ جَوْهَرٍ إِلَّا وَاجِرِي	٦٤
فَقَالَ مُجَاهِدٌ فِي اللَّهِ بَدَلٌ	٦٥
فَهَا هُوَ لَوْ خَوَّارٍ زَمْرًا رَأَى	٦٦
فَتِيهِ أَيْهَا الرَّعْنَاءُ عَجَبًا	٦٧
فَقَدْ صَارَ شُهُورُكَ مَذْنُوقًا	٦٨
فِدَى لَكَ يَا تَكِينُ نَفْسٍ قَوْمٍ	٦٩
فَلَا خَطَأَ رَأَتْهُ وَلَا سَدَادًا	
يَعْدُ لِحَاجَةِ السَّرِّ اقْتِصَادًا	
أَسْوَدُ الْغَابِ صَوْلَتُهُ نَقَادًا	
يُضَاهِي السَّدَّ سَبْكًَا وَانْقَادًا	
عَلَى الْأَيَّامِ صِفَتُهُ انْقِصَادًا	
بِهَاسِ كُلِّ بِلَادٍ لَهَا سَوَادًا	
وَلَمْ يَنْفَعْ لَهَا عَذْبًا فَوْقَ آدَا	
وَمَدْرَسَةٍ بَنَى وَهْدَى آفَادَا	
وَقَالَ الْقَائِلُونَ عَفَى وَبَادَا	
صَلَادًا اتَّحَمِلُ الصَّمَّ الصَّلَادَا	
كَمِثْلِ الْهَضْبِ أَجْسَادًا وَآدَا	
يَفُوتُ بَطْنَهَا الْجَرَادُ الْجِيَادَا	
تَرَى أَمْتًا يَشِينُ وَلَا اِتْيَادَا	
بِهِ مِنْ صَفْوِ جَوْهَرِهِ مَدَادَا	
مِنْ أَلَا بَدَلٍ قَوْلًا وَاعْتِقَادَا	
لَا صَغَرُ قِصَّةِ الذَّنِّ كَانَ شَادَا	
بِهِ وَمَتَا وَلِيَ السَّبْعَ الشَّدَادَا	
رَبِيعٌ لَا يَمُرُّ بِهِ جُمَادَى	
أَجَابُوا اللَّؤْمَ طَوْعًا وَانْقِيَادَا	

٧٠	تُعَوِّرُ إِذْ تُسَدُّ بِهِ الْوُدَّ دَا	إِنْ اسْتَمَرَّتْ أَسْمَحُهُمْ فَبَا بَا
٧١	أَثَرَتِ الْيَوْمَ عَاصِفَةً رَمَادَا	وَإِنْ يَوْمٌ دَعَوْهُمْ لِحَرْبٍ
٧٢	بَنُورٍ سَاطِعٍ يَغْشَى السَّيْلَا دَا	فَدُونَكَ عَذْبَةُ الْإِلْفَاطِ جَائَتْ
٧٣	فَرَبْدُ الدَّهْرِ مَشْنَى أَوْ مَرَادَا	تُرِيكَ سَطُورَهَا وَاللَّيْلُ دَا جِ
٧٤	لَقَامَهَا جَلَالًا وَاسْنَعَادَا	لَوْ اجْتَارَتْ بِسَامِعِي جَرِيرٍ
٧٥	فَنَحْشَى أَنْ نَعْرِضَ الْكَسَادَا	وَلَسْتُ بِجَالِبِ لِسَوَاكَ شَعْرًا
٧٦	إِذَا وَلَدَ امْرَأَةٌ مِنْهُمْ أَفَادَا	أَبَايَ ذَاكَ أَبَاءُ كِرَامٍ
٧٧	تُعَابُ بِهِ وَلَوْ مَاتَتْ جَوَادَا	وَنَفْسٌ لَا تَرِيعُ لَوْرَدٍ سَوْءٍ
٧٨	فَلَيْسَ أَرَى عَلَيْهِ مُسْتَرَادَا	بَقِيَتْ بَقَاءَ ذِكْرِكَ فِي الْمَعَالِي
٧٩	عَلَى طَوْلِ الْحَيَاةِ وَلَا يُنَادِي	وَعَاشَ عَدُوُّكَ لَا يُنَادِي

### وَقَالَ أَيْضًا وَمَا يَنْسِبُ إِلَيْهِ

١	وَأَجَبَ مَا أَرَادَ إِهْلَ الْعَنَادِ	كَرَّةَ اللَّهِ مَا أَحَبَّ الْأَعَادِ
٢	هَزَمَ مِنْ أَيْدِيهِمْ غَدَاةَ الْجَلَادِ	وَأَرَى الْفَاسِقِينَ كَيْدَهُمْ أَوْ
٣	نَبْلُوحُ الْمَنَى وَنَيْلُ الْمُرَادِ	قَدْ رَوَّاهُمْ مِنْ سَفَاهِهِمْ أَنْ بَلَّيْ
٤	قَدَمٌ أَفْجَتْ سَبِيلَ الرِّشَادِ	وَرَجَوْا أَنْ تَزَلَ بَعْدَ ثُبُوتِ
٥	إِمَامٍ يَرَانِي خَيْرَ هَادِي	قَتُلُوا كَيْفَ قَدْ رَوَّاهُ ذَاكَ مَعَ
٦	طُودِ حِلْمٍ عَلَا عَلَى الْأَطْوَادِ	وَمُحَالًا أَنْ يَسْتَحْفَ مُحَالًا
٧	مَلِكٍ التَّقَى الْجَرِي الْجَوَادِ	لَيْتَ شَعْرِي مَا تَنْفَعُونَ عَلَى
٨	لِحَسَنِ فِي لَفْظِهِ وَالْوُدَادِ	الَّتِي تَقَى أَمْرَ لَعْنَةِ الْبَاهِرَامِ



٩	ام حجي حليم حين يففو	حلم قيس وحلم ذي الايادي
١٠	ام مقامات و آ راؤه اللآ	تي وصف حسن ذات العباد
١١	ام لتشيد المدارس الرب	ط و دار المضيف للوفاد
١٢	وحشي المدارس بالكت	ب الشراف للصحيحة الاسناد
١٣	ام بني السور الذي صار مدن	تم قد نى في عيون اهل الفناء
١٤	ام لان حف ذاك السور بال	خندق حفظا من اسود السواد
١٥	ام عمار السوق الذي صغرت	سوق بغداد عنده في بغداد
١٦	ام لقيامه بالقسط ايام	بحور خيل بجول في كل وادي
١٧	في زمان لا تسمع الاذن فيه	غير صوت الصراخ في كل نادي
١٨	ام لان شيد المرسان للزم	في وحفظ العقول والاجساد
١٩	ام قرأه اللضيف ام ضربه	بالسيف فوق الطلح وتحت الهودج
٢٠	ام صيامه قتلوه طول قيام	فهو في الدهر ساهر الطرف صا
٢١	ام لان يكفل اليتامى ويهدي	من تعامى واي كاف وهادي
٢٢	ام جلاء السراب ام آمنه	السبل تقبل اللصوص والمراد
٢٣	ام اقامته الحدود وقد صي	ح بتعطيلها بكل النوادي
٢٤	ام لان صير البطائح جنات	وسامى بين الربا والوهاد
٢٥	حسدوه فخر فوا فرحى	ذو العرش ما زخر فوا سبق الكس
٢٦	واراهم اعمالهم حسرة	والله للظالمين بالمرصاد
٢٧	اتراهم يا دهم العذل لا	كانوا من الورى وحصب البلاد

الرقعة

٢٨	اللؤم وحب الفساق والإلحاد	أم ترى في طبائعهم غير
٢٩	من في الفضل والتقى والاستداد	لهم الويل من يكون شمس الدين
٣٠	عصفت كان عندها كالمراي	عصفت ريح صدق في بناهم
٣١	ن وإن قيل وائل في أيادي	ملك ليس في الملوك له شا
٣٢	عتقه من والد على الأوالاد	هو أحنى على الرعايا وإن
٣٣	ما حاز خيراً به وفاد معاد	ملك ما يعد ما لا سوى
٣٤	ويضرب الضبا وسمير الصعاد	للإجازات والجوائز يمنا
٣٥	ريف طرفه للطراد	وتضبط الخطيمناه وتص
٣٦	قفاز باز ولا لضم جراد	لا لكاس ولا لأبير ولا
٣٧	ليوف شوما كاحمر عاد	قسماً أن من أراد به كيداً
٣٨	الفيح بعد الغيا نوب الحداد	ألبست في مغيب البصرة
٣٩	جازت له النساء فخر ياد	آه يا وحشة غريبتها وما
٤٠	داليها وأذنت ببعاد	ثم زالت تلك الكسابة اذعا
٤١	بمراه على رغم انفها الحساد	وأكتست نظرة وحسناً
٤٢	ق من بردها على الأكباد	يا لها نعمة تعجب كل الخلد
٤٣	زال يدعى بالمنعم العواد	نعمة ساقها إليها الذي ما
٤٤	عليها ما إن له من نفاذ	فعلينا لله حمداً نواليه
٤٥	خير من مقدم الأعياد	ولعمري لمقدم الملك الصالح
٤٦	غرد حاد وما تر فرشادي	عشت يا باتكن للمجد ما





١٠	تَرَدَّتْ نَمِيرٌ دَجَلَةٌ لَا لَغَبٍ	بطاناً من بواكير الثمار
١١	النميرها هنا الماء العذب والغب ان يثر الماء يوماً ويدع يوماً يريد الثمار يانة ابدل وقولهم غب فلان في الحاجة اي لم يبالغ غب الشيء عاقبته وبواكير الثمار جمع باكورة وهو اول الفاكهة والبكور من النخل هي اول ما يدرك منه وكان لك البكيرة يعني هن شبايع	
١٢	لدى او كارهن بحيث تاج ال	خليفة لا باجواز الفقار
١٣	تاج مكان معترف ببغداد وهو من دار الخليفة والشجر الهمو والاحرا	
١٤	منيت من الزمان بعنقفير	قليل عندها حصر الشفار
١٥	منيت بليت والعنقفير الداهية والشفار السكاكين والسيو وشفر كل شيء حدة	
١٦	فراق احبة وذهاب مال	وضيم اقارب واذاة جار
١٧	فلا والله ما وجد كوجدني	ولا عرف اصطبار كاصطبار
١٨	ولا لائمة واحزنهما مسيري	وقد شرفت بادئ معهما الغزار
١٩	تقول وقد رأت عيسى ورحلي	وصدي عن هواها وازواري
٢٠	على مَ تَحْشَمُ الاهوال فرداً	بغبر البيدا ولحج البحار
٢١	الاهوال جمع هول وهو ما افزعك ورا عك والتجشم حملك	
٢٢	نفسك على الامر المشاق وفيه صلاح والبيد الفلوات ولحج البحر	
٢٣	مُعْظَمُهُ والعيس المناقة الصلبة وتجشمت الامر تكلفتة على مشقة	
٢٤	اما لما تحاول امر علواً	هديت امر اجتواء للذي يار
٢٥	اتقنع بالعلالة على العلالي	بديلاً والمشار من الوثار

اجتوى المكان اذ اكره واستوباه ولم يوافقه والعلاة مكان مرتفع  
من الارض والعلاي من العلية وهي الغرفة والمثار تسميه العرب القوم  
وهو اخذوه يحفره الرجل مقدار طول ربيته وفيه الوثار القماش

فقلت لها غشاشا والمطايا | الى التجليح حاضرة الحضاري

غشاشا على عجلة قال الشاعر

ولا انسى مقالتهما غشاشا ٤ لنا والليل قد طرد النهارا  
وصالك بالعهود وقد راينا ٤ غراب البين او كرثم طارا

ذريني لا ابا لك كيف يرضى | بدار الهون ذو الحسب النضار

فظل السدم عندا لذل اولى | باهل المجد من ظل السداري

فكم اُفنى على التسوية عمرا | اتى في اثر اعمار قصار

السد رثوب كالكمة والتسوية المطل وسوف كلمة تنفيس وسوف

اذا اكثر المطل

وحثام المخلود الى مكان | على مضض به ابدا ادا ري

المخلود الاقامة واخذت الى فلان ركنت اليه ومنه قوله تعالى ولكن

اخلا الى الارض والمضض وجع المصيبة وامضني الجرح اي وجعني

ولواني ادا ري قمر قوم | كرم المنتقى حامي الزمار

القمر السيد والمنتقى الاء الذين ينتهي اليهم بنسب الزمار هو ما

يجب على الانسان ان يحميه والمداراة الملاينة بالقول اللطيف

عذرت وقلت للنفس طمئني | وملت الى التحلم والوقار



فقل للشامتين بنا علاناً	هنيئاً بالمهانة والصغار
الشماتة الفرج بالمصيبة والمهانة الضعف والاحتقار واممعت الشيء	ابتذلت واممعت اضعفته والمهين الحقير الما هن الخادم والصغار الذل
مكانكم فيخوفاً فالمعالي	صعاب ليس قدرك بالسري
سخت الجردة اذا غرقت ذنبها في الارض ليبيض الساري السارة ومكانكم	اي الزموا ارضكم واشتوا فيمها كما يثبت الجراد حين يغزأ ذنابه في الارض
تويخا على الإقامة بارض الذل والهوان وعلى العجز عن طلب العز والراحة	فقد نلت المتى غصاً بجدي
المتى جمع امنية والجدها والاجتهاد في الامور والجهد نقيض الهزل	وعزم لا يقدر على قرار
وقال علي بن عبد الله المقرب يمدح الامير الفضل	
بن محمد بن احمد بن الفضل بن عبد الله ابن علي الميوني	
قسماً بأعراف الجهاد الضمر	وبما أثرت من العجاج الأكد
وبما حلت الى الوغى من ماجد	طلق المحيا ذي جين أزهر
وبكل ابيض صارم ومضاضيه	كالنهي سابعه وعالي اسمير
لوقيل من في الارض علاهية	واعم نافلة واشرف معشر
ما قيل الا ذاك فضل والعلاء	حامي حمى الأبله ساي المفخر
الماجد الاحساب الملك الذي	يفشي الوغى فرداً ابوجه مسفر
الواهب الجرد العتاق يقودها	صفه المجاسد من بنات الاصفر
والمكره السمر الدقاق ومنهل	بيض الرقاق من النجيع الأحمر

٣٥

٣٦

٣٧



والاضاف الضمير  
الاول والعرض الاول  
من الكامل والقافية  
من التندرك

٣٨

٣٩

٤٠

٤١

٤٢

٩	تقضي قضيتة ولما تسبر	ومعقر البطل الهزبر بطعنة
١٠	بمدلق الحدين صافي الجوهر	ومفلق الهامات في يوم الوعى
١١	جزر السباع مجدل لم يقبر	كم غادرت اسيا من ماجد
١٢	ينبيك منظره بصدق المخبر	مفني العدا منه باغلب بانر
١٣	احياء ما مور وموت مؤمر	متوقدا لعز مات اكبرهم
١٤	في غير مرتبة المليك الاكبر	والموت اشهى عنده من ان يرى
١٥	والخيل تعثر بالقنا المتكسر	تلقاه اثبت ما يكون جناه
١٦	يعطي الهيدة للفقير المقتر	واحبا يوم عنده يوم به
١٧	اوقى وامضى من كتيبة دوسر	جرار كل كتيبة فرسافا
١٨	والخيل تحت النقع حبة عثو	تحت السنور والنزك تخالهم
١٩	الاوارت جوها بالعيثر	ما صحت دارا سنا بك خيله
٢٠	ما بين وجنة خذ والمجر	لسنانه من كل فارس هجمة
٢١	ما جود كعب ما شجاعة عنتر	ما حلم قيس ما وفاء ستموعل
٢٢	من كفة اليسرى بنان الخنصر	لوانهم وزفوا به لم يعيد لوا
٢٣	ايا م يمنع حلقة ابن المنذر	ابا وامنع جانب من هانني
٢٤	بالسيف يحث الذرى من جبر	واشد باسا من كليب اذ سطر
٢٥	نزلت بساحة عقيلة مسقري	واعز جارا من فتى بكر وقد
٢٦	زحل و برج عطارد والمشتري	ذوهم صعدت واصبح بونها
٢٧	تشمير لاوان ولا متحير	ما زال يجتاب البلاد مشمرا





الاعلف من الرجال الذي لم يخبثت والانتى غلفاء والصابئون  
لا يرون الاختتان والنبط قوم ينزلون بنواحي البطائح مما بين البصرة  
وواسط وكذلك الصابئون وقوله لم يمر بها الموسى على بضري اي لم  
تخف وخفض المرأة مثل ختان الرجل ويدكر ويانت قال الشاعر  
فان تكن الموسى جرف فوق بصرها / فما ولدت الا ومصان قاعد  
والايور واحد ها ايرو هو ذكر الرجل والعنيل البصرة وكذلك العنيلة و  
قوله متعشك اي كثير اللحم من تعشك العذق اذا كثرت عليه شماريخه  
واجتمت ويوفي على الشبرا اي يزيد عليه

- |    |                                  |                                  |
|----|----------------------------------|----------------------------------|
| ٦  | يا بن الدبيثي اللعين لقد         | رمت المحال فغصت في بحر           |
|    | رمت الشيء طلبته والمحال الباطل   | دبيثي قرية من السوادنس اليها     |
| ٧  | لك لحية كالتيسر ما برحت          | من بوله في ناطف يجري             |
| ٨  | لو قُسمت خصالا اذا خلقت          | لكفت محازي كل مستبري             |
| ٩  | ولها اذا حاضت حيلتك الو          | ناء تعرف اول الطهر               |
|    | حليلة الرجل وجهه والرعاء الحمقاء | والرجل رعن والطهر يعنى من الحيض  |
|    | يقول انها تعرف نقاوتها من الحيض  | باستدخال شيء من لحية طهونه عليها |
| ١٠ | ولسوف يخلقها اخوك كرم            | زاكي الارومة طيب الخبر           |
| ١١ | وهي التي غرتك فابغ لها           | بيتا يحصنها من الظهر             |
|    | الارومة بفتح الهزة والنجر واحد   | هو الاصل وغرة غور اذا اخدعه      |
|    | وقوله بيتا يحصنها من الظهر       | اي في دبريوارها لان لا ترى فتحلق |

١٢	واجمع حوايلها ليمنعها	ما استبضعت من محكم الجعر
١٣	فلقد اتاها ما ستر كها	مرداء خالية من الشعر
١٤	ولعل ذلك فيه مصلحة	لك يا لثيم ونحن لا ندري
١٥	تمسي كما قد كنت محترماً	عند الزناة معظماً القدر
١٦	يعطيك حكمك كل ذي شبق	يهوى العلوق مصير عفر
الشوق شدة الجماع وهو المحبة والمصير الموتى الخلق والعفر القوي		
١٧	لقبت جهلاً بالسديد وما	سددت في فني ولا أمر
١٨	ورسمت نفسك بالاديب في	ادب الحمار عجائب الدهر
١٩	لو كنت يا نوبي ذاك ادب	لخلعت منك ملايساً تعري
٢٠	يا تيس قرنك كله نقد	في النطح لا يقوى على الصخر
النقد نقش وعي في القرن وكذلك يكون في الجافر قال الشاعر		
تيس تيس اذا يناطحها : يأل قرن ارومة النقد		
٢١	مهلاً لقد نهت لث شري	اظفاره ونيوبه تفري
٢٢	من معشر لبسوا العلأ ونشوا	بين الصوارم والقنا السمر
٢٣	تحتال تحتهم الجياد اذا	ركبوا فيسموا الطرف كالصقر
الاختيال التيه والكبر ورجل ذو خيال ذو مخيلة اي ذو كبر والسمو الارتفاع		
والعلو والطرف الكريم من الخيل والكريم من الفتيا وجمع طرف وسمو رفع		
٢٤	اهل القباب الحمر نزلوا	قفراً واهل الجامل الدثر
الجامل الدثر فالجامل القطيع من الابل مع رعاته واربابه والدثر الكثير		

٢٥	والراسيات من التخيّل لهم	ومكرات البر والبحر
٢٦	لا يرهّب الايام جارهم	ونزيلهم من مالههم بقدي
	النزيل الضيف والنزيل الجار المنازل القرى الضيافة	
٢٧	انكرتني وسوف تعرفني	فتقراني واحدا لعصر
٢٨	فاذهب فرازا كيف شئت فما	تنجو باجنحة الفطالك
٢٩	قديم هل الله الظلوم الى	حين ويجزي المكر بالمكر
	المكر الاحتيال الخديعة والمكر من الله تعالى الحجز آو عليه	
٣٠	اسرفت في ظلم العباد فما	للبر في ناديك من ذكر
٣١	واعنت قطاع الطريق على	فقر التجار وخيبة السعر
٣٢	نصف البضاعة حين تظفها	مكسر لقد بالغت في النكر
	البضاعة ما يحمل للتجارة والمكسر ما يخذل العشار والمكسر العشار والمكسر	
	ايضا الخيانة والنكر المنكر والتكثير التغير قال الشاعر فذكان	
	عندك للمعروف معرفة ؛ وكان عندك للتكثير تنكير ؛ والمبالغة لا <sup>يتقضى</sup>	
٣٣	خنت الخليفة في رعيته	وعصيته في السر والجهر
٣٤	وقناقلت ايدي الركاب بما	احدث في ايامه النكر
٣	فليرمينك بعض اسهمه	فيلعنك بشجرة النحر
	وماه اذا ظفربه واستمكنه والتغرة بضم التاء النقرة بين الترقوتين	
٣٥	اردد علي بلا مراجعة	ما خانتني في ظهركري
	المراجعة ها هنا المعاودة في القول ما بمعنى الذي يعنى الابيات التي كتب اليه	

تستكح الحسن بلا مهر	تدعى السيد وما السداد بأن	٣٦
وزنت فها لك مؤنة الشعر	لك مؤنة العمد الخباث وقد	٣٨
المؤنة على لغة اهل العراق ما ياخذ من المكوس يقول انما لك المكوس على الحديد	وقد صار اليك وليس لك على الشعر مكس قتلوا الابيات التي كتبتها اليك	
وكلت عثمان مواقفتي	فيها وشايعه ابو بكر	٣٩
عثمان بعض غلانه وكذلك ابو بكر ومواقفته ملازمة في طلب الشعر		
حتى خرجت على حسابهما	تما جلبت براحة صفر	٤٠
قد قلت حين رايت فعلهما	وهما فهدا بيضة العقر	٤١
صفريه فارغة وهما تقال عند الاغراء بالشيء وهو تحريض كما	تقول دونك يا فلان وبيضة العقر هي بيضة الذئب سميت بذلك	
لان عذرة الجارية تختبر بها وهي بيضة الى الطول		
لا اخلف الرحمن مال فتى	ياتيكم فيبيع او يشري	٤٢
هذا جرأه النظم فيك وقد	يجزى الصراط مقبل الحجر	٤٣
قابلهما اذ انشدت برضى	وعققتها فوقعت في خير	٤٤
والعدولي فيما هذيت به	ان كانت الحتمى من العذر	٤٥
الا فمثلك لا اجود له	بالمدرح في نظم ولا نشر	٤٦
يقول ان الابيات التي طلبت بها مسامحتك قلتها وانا محموم والمحموم		
يعزب عنه فكه مراراً ولو يكون معي فكري في ذلك الوقت لما رضى		
اكتبك واشير اليك عن هذا المقدار لاجل حتى كانت في جسدك ذلك الوقت		



هي سبعة تاتيك سبعيني  
عن كل بيت صاد رمائية  
٢٧ تنسيكها والحصد في البذر  
٢٨ وجزاء مثلي ليس بالسز

اراد سبعة الايات التي كتبها ويقول في اهبوك بمكان السبعة سبعة  
بيتا عن كل بيت مائة بيت يقال سبع مئين وسبع مائي قال الشاعر  
وما زودتني غير سحق عمامة ٤ وخمسائي فيها قسي وزائف  
وقوله والحصد للبذر انما تبذر تحصدي ما تفعل تجازي بدان كاخيرا وغيره

فاصبر لها يا نذل لا كرمًا  
فالكلب يجزى القتل بالعقر

وقال الاجل الامن مر ذكره في مديح الاميراني سنان

لا عز الا بحد الصارم والذكر  
وقودك الخيل تمضي في اعتها  
وبالطوال الرد ينيات تدمرك ما  
يا طالب المجد لا ينفك حجة هذا  
فكم شأني على العليا فاحرزها  
السائب الملك الجبار مهتمة  
والمهبط الجود من اثناء راحته  
والعابد الزاهد الصوامر حميت  
والمظهر الحق لا ينبغي به عوضا  
والطاهر العزم من عيب دنس  
ذكر المظالم والادام ان ذكرت  
١ وضربك الصيدين الهام والقصر  
٢ يعاجل العزم ولاها عن الخبر  
٣ فوق المنأ لا بطول الذيل والشعر  
٤ هون عليك فكم ومرد ولا صد  
٥ ابو سنان جميل الذكر والسير  
٦ والطاعن الخيل في اللبأ والشعر  
٧ فيضا اذا ضنت الانواء بالمطر  
٨ هو اجر الصيف القوام بالسحر  
٩ إذ كان طالب يغدو على خطر  
١٠ واسلم العوم من وصم ومن خور  
١١ لدير وانجل ذنب غير مغتفر

والسنان  
الحادي  
الفصل

شأني

يَا طَالِبَ الرِّزْقِ فِي حَلٍّ وَمَرْتَحِلٍ  
 بَعِيدِهِ لَذَوِي الْأَمَالِ مُتَشَدِّعٍ  
 فَكُلِّحِي مِنَ الْأَحْيَاءِ يَعْرِفُهُ  
 وَيَا مَضِيئاً مَضَرَ الضَّيْمَ مُهْجَتُهُ  
 وَاصْفَعْ بِنَعْلِكَ رَأْسَ الدَّهْرِ وَاسْطِ  
 وَلَا تَحْفَ عَنْدَهَا مِنْ بَأْسِ صَوْلَتِهِ  
 فَكَمْ أَجَارَ عَلَى الْأَيَّامِ ذَا مَضَضٍ  
 وَكَمْ أَعَاثَ امْرَأَةً أَضْحَى وَمُنِيئَةً  
 وَكَمْ مَشَى الْخَيْزَلَى فِي ظِلِّ دَوْلَتِهِ  
 يَا ابْنَ الْأَوَّلَى شَيْدَ وَابْنِيَا تَجَدِّهِمْ  
 نَمَّاكَ لِلْمَجْدِ أَبَاءُ أَقْرَبَهُمْ  
 قَوْمٌ إِذَا كَانَتْ الْأَنْبَاءُ وَكُتِبَتْ  
 وَإِنْ هُمْ كَتَبُوا مَجْدًا بِسْمِ رَبِّهِمْ  
 وَالشَّارِبُونَ جَمَامَ الْمَاءِ صَافِيَةً  
 وَالْمَوْقِدُونَ إِذَا هَبَّتْ شَأْمِيَّةُ  
 أُعِيدَ مَجْدُكَ مِنْ عَيْنِ الْجَمَالِ فَقَدْ  
 جَمَعْتَ شَمْلَ الْمَعَالِي بَعْدَ تَفْرِقَةٍ  
 أَطْفَأْتَ نَارَ الْيَغْيَى الْأَرْضَ لِأَهْلِهَا  
 فَاصْبَحَتْ كُلُّ أَرْضٍ خَافَ سَاكِنُهَا

يَمَّمُهُ تَرْضَعُ الْأَيَّامِ وَالْقَدَرِ  
 كَجَنَّةِ الْخُلْدِ لَا تَخْلُوْ مِنْ الثَّمَرِ  
 يَدْعُوهُ بِالْمَلِكِ الْوَهَّابِ لِلْبُدْرِ  
 أَنْزِلْ بِسَاحَتِهِ تَنْزِلَ عَلَى الظَّفَرِ  
 أَحْدَاثِهِ سَطُوعِ غَامٍ عَلَى حُمُرِ  
 فَلَيْسَ بِمَلِكٍ مِنْ نَفْعٍ وَلَا ضَرَرٍ  
 يَبِيْتُ يَلْصُقُ مِنْهُ الصَّدْرُ بِالْعَفْرِ  
 مَوْتُ يَأْتِي إِلَى الْفَرْدُوسِ وَسَقَرٍ  
 مَنْ كَانَ يَنْسِبُ كَالْعُلُوصِ فِي الْخُمُرِ  
 بِالْجَوْدِ وَالْبَاسِ لِأَجَرٍ وَالْمَدْرِ  
 بِالْفَضْلِ مَنْ كَانَ ذَا سَمْعٍ وَذَا بَصَرٍ  
 صَحَائِفُ الْمَجْدِ كَانُوا أَوَّلَ السُّطُرِ  
 فَخَطَّمُ بِمَدَادٍ مِنْ دِيْمِ هَدِيرٍ  
 وَيَشْرَبُ النَّاسُ مِنْ طِينٍ وَمِنْ كَدَرٍ  
 نَارُ الْوَعْيِ تَحْتَ هَامِي الْقَطْرِ بِالْقَطْرِ  
 أَرَاهُ فِي التَّمِّ يَحْكِي هَالَةَ الْقَمَرِ  
 وَصُنْتَ وَجْهَ الْعَلَامِ مِنْ ذَلِكَ الْقَتْرِ  
 لَوْلَاكَ لَمْ يَبْقَ مِنْ شَيْءٍ وَلَمْ تَدْرِ  
 تَقُولُ عَنِّي سِرٌّ قَصْدًا إِلَى هَجَرٍ

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

البدعة الف  
 ردهم وقيل  
 الفدسارو  
 المعقوب  
 الصلح يعطي  
 الخليل

<p>٣١ عماير ميبك من خوفٍ ومن دُعرٍ          ٣٢ بالزهدِ مشتملٍ بالعدلِ متزورٍ          ٣٣ وقلبهُ أهدأ في غايةِ السهرِ          ٣٤ وأن تروحَ بناديه على حذرٍ          ٣٥ ولا يمينَ عليهِ سابعِ البقرِ          ٣٦ بنكبةٍ من مقيمٍ أو أخي سفرٍ          ٣٧ كالليلِ تلمع فيه البيضُ بالعدوِ          ٣٨ غصت وطعن العدا كالوخرِ بالأبر          ٣٩ له المناقبُ في بدو وفي خضرٍ          ٤٠ فخر الممالك بل باغرةِ الغريرِ          ٤١ أنت القولُ بلا عيٍّ ولا حصرٍ          ٤٢ أنت السخى بلا منٍّ ولا كدرٍ          ٤٣ لولاك لم يبق للعلياء من وزرٍ          ٤٤ زالت عداتك طول الدهر في قصرٍ          ٤٥ من الحوادِ والآفاتِ والغيرِ</p>	<p>وأجعلُها دارَ سكنٍ تستقرُّها          متى تحلُّها تحللُ لدى ملكٍ          تنامُ منارُ عاياه ومقلته          يرى البليّةُ أن تغدو وعيتهُ          لا يرهبُ الرمي من أمسى يعقوبه          ولا يروعُ ذو وفٍ يجاوره          لكن يروعُ العدا منه بذى لجب          الطعن منه كافوا المزداد إذا          يا أيُّها الملكُ النذب الذعرُ          يا زمينةَ الملكِ يا تاج الملوكِ يا          أنت الصوّل بلا خيلٍ ولا دهش          أنت الولي بلا خوفٍ ولا هب          بالله أقسمُ لأستشياً أبداً          ولا خلت باحةَ البحر منك ولا          وعشت في غرة قساة نائبة</p>
--	--

### وقال أيضا

<p>بأبي عذرٍ إلى العلياء نعتذر          الغر على وجوهِ أحدها بمعنى الغلبةِ والقهر يقال من غرَّ بزي أي من          غلبَ سِلَمَ ويقال غرَّ بزي بضم العين والباء والثاني نفاسةُ القدرِ</p>	<p>مآذِ ابناني طلابِ العزِّ منتظرٍ          العز على وجوهِ أحدها بمعنى الغلبةِ والقهر يقال من غرَّ بزي أي من          غلبَ سِلَمَ ويقال غرَّ بزي بضم العين والباء والثاني نفاسةُ القدرِ</p>
---	---



والعزيز هو الذي لا يعادله شيء ولا له مثل والثالث بمعنى القوة  
والشدّة وجمع العزيز عزاز وعزّة وانتظرت فلانا أي ارتقبت  
والانتظار التمكن وانتظرت استمهلت والعليا الشرف والرفعة  
لا الزند كآب الآباء مقفلة | ولا لباعك عن باع العلا قصر

الزند هو الذي يقدح منه النار واصله العود الاعلا والزندة  
العود الاسفل فان جمعتها قلت الزناد وزندان وازند ولا نقل  
زندتان والاقراف من قبل الاب والهجنة من قبل الام والمقرف  
هو الذي اشرف من ابية وقرفت الرجل عيبة والباع قدر  
مدّ اليدين والباع الشرف والكرم والعلا بالضم والقصر  
الشرف وكذلك بالمد والفتح

لا عز قومك كرهذا الخمول كم | ترعى المني حيث لاماء ولا شجر  
قوم الرجل رهطه وقبيلته والمنى جمع امنية والامنية واحدة  
الاماني وتميت الشيء وقولهم فلان يتمني الاحاديث اي يفعلها  
فاطلب لنفسك عن ارقلا بدلا | ان جنة الخلد فأت لم تفت سقر

الرقلا البغض ان فتح القاف مدحت يقال قلاه يقلية تقلية ويقلاه الشايقو  
اسيئي بنا واخسني لاملومة ؛ لدينا ولا مقلية ان ثقلت  
والخلد لبقاء وسقر من اسماء النار

اما علمت بان العجز فجلبة | للذل والقل ما لم يغلب القدر  
العجز الضعف والكسل والذل ضد العزيز قال رجل ذليل بين الذك

الذلة والمذلة والذل بالكسر اللين وهو ضد الصعوبة يقال دابة  
ذلول والقل والقللة من لآماله ومجلبة اي يجلب الذل والقل  
القدر ما يقدره الله ويقضيه

وليس يدفع عن جي مَنِيَّتَهُ اذ انت عَوْدُ الرَاقِي وَلَا النَشْرُ ٧

المَنِيَّةُ الموت لانها مقدرة من مَنَى له الماني اي قدره والعود جمع عوذة  
والعوذة والتعويد بمعنى واحد ومعوذ الفرس موضع القلادة لانها  
تعلق فيه واما قولهم معاذ الله المعنى اعوذ بالله جعلوه بدلاً لمن  
اللفظ بالفعل لانه مصدر وان كان غير مستعمل مثل سبحان والنشر  
جمع نشرة وهي كالعوذة والرقية وفي الحديث لعطبا اصابه اي  
سحر اثم النشرة باعوذ برب الناس اي رقاها او كما ورد وكذلك  
اذ اكتب له النشرة والنشرة ايضا الشجرة

وَلَا يُجَلِّيُ الْهُومَ الطَّارِقَاتِ سَوْحًا نَصْرَ النَجَابِ وَالرُّوحَاتِ الْبَكْرُ ٧

يجلي الهوم اي يكشف الهوم اي لاحزان واحدها هم والطارق  
الآتي ليلاً يقال طرق طرقاً اي في ليلاً ومنه سمي النجم الطارق  
وهو كوكب الصبح ونجائب الابل كرامها والنصر استخراج اقصى ما  
عند الناقة من السير والنصر السير الشديد ونصر كل شيء منتهاه  
ومن هذا يقال نصصت الشيء اذا رفعتة واما قولهم فالمعنى حركت  
ومن حديث ابي بكر حين دخل عليه عمر وهو ينصنص لسانه ويقول  
هذا الذي اورد في الموارد والروحات جمع روحه



واحدة التقضي العمري في نفي والذكر بحسبه اما وابل عندق	هم الشياطين لولا النطق والصوت من النوال اما صارم ذكر
الوابل المطر الشديد والعندق الكثير والنوال العطاء والذكر من الحد يد خلافا لانث والصارم القاطع والحسرة اشد التهلف على الشيء الفاءت ورجل محسري مودى وفي الحديث اي محسورون اي محقورون والشياطين جمع شيطان وهو المتمرد العاقي من الجن والانس والدواب واما قوله تعالى طلعها كانه رؤس الشياطين ففيه ثلاثة اوجها احدها ان العرب تسمي شيئا من نبات الارض شيطانا والثاني ان الشياطين قبيحة المنظر وموصوفة بالقبح صورة وفعلا فسميت بذلك وغير هذا	
لا يرفعون اذا عزوا بمكرمة	راسا ولا يحسنون العفو قدر
العفو ترك العقوبة على الذنب ورجل عفو على وزن فعول والمكرمة الفضيلة	
يود جارهم الا دنى باهم	اضحوا ولا منهم عين ولا اثر
عين الشيء نفسه يقال هو عين وهو بعينه وفي المثل ان الجواد عينه قرار ولا اطلب ثرا بعد عين اي بعد ماهيته	
بليت منهم باخلا في سواسية	قد صعدوا بزمام اللوم وانحدوا
خزير العيون اذا ابصارهم نظرت	شخصي فلا زال عنهما ذلك الخبز
بليت من الابتلاء والاخلاف واحد ما خلف وهو الجاني وسواسية مثل ثمانية اي اشباه في اللوم والخسة واللوم هو الشح ودناءة الاصل	

وقوله سعد وا بزمام اللؤم واخذروا مثل ضربته	
١٤	وغير متبعهم لؤمًا فاظلمهم
الازورار عن الشيء لانعدا عنه والانحراف والبصر حاسية الرؤية	
١٥	لهم سهام بظهر الغيب نافذة
السهام ها هنا كانت من السعيا والنما ثم وقوله بظهر الغيب بحيث لا يراهم	
من يسعون به بالغيب الغيب اطمان من الارض وستر النازله وكما غاب عنك	
١٦	كم غادرت من فتى جلوشمائله
١٧	ومن يقوم مقامى يوم معضلة
١٨	ان يظفروا بي فلا تشمخ انوفهم
١٩	الافسل اليهم يغني غناي اذا
الظفر الفوز والنصر وقد ظفر بعدوه وشمخ بانفه اي تكبر وقام مقامه واعفى	
غناه بمعنى واحد والمعضلة العظيمة وعضل الامر اشتد واستغلق	
٢٠	ومن سيد مكاني يوم ملحمة
سد فلان مكان فلان اذا وقف موقفه في الحرب والغزاة الشمس و	
الملحمة الواقعة العظيمة في القتال والقتال الغبار	
٢١	امضى من السيف عزما حين تبصرهم
الضأن	العزم القطع على فعل الشيء والجدا جمع جدي وهي صغار اولاد المعز
٢٢	اذا نطقت فلا لغو ولا هذر
اللفو الكلام الذي لا معنى له ولغى يلغولغوا اذا قال محالوا هذر وبالتحريك الهذيان	

٢٣	تجري الجياد وان رقت اجلتها	فلا يغرك جل تحت دبـر
٢٤	اني لا عجب من قوم رآوا عسلاً	ظلي واسوغ منه الصاب الصبر
٢٥	الصاب عصارة شجر مر واسوغ اي اسرع دخولا في الحلق وسائغ اي جائز	
٢٦	ايؤمنون انتقامي لا ابا لهم	بحيث ليس لهم عن سطوتي وزر
٢٧	اني امر ان كثر الناب عن غضب	الا الخط يمنع عن باسي ولا هجر
كشر عن نابي كشف عنها وكشري تبسم والبأس العذرا والخط القطين وهجر الاحساء		
٢٨	فلا يغرفهم حلم عرفت به	قد تخرج النار فيما يقرع الحجر
٢٩	مالوا عن المصطفى والوحي بينهم	وفيه تم تنزل الايات والسور
٣٠	ان نعم عن ريشدها قومي فلا عجب	من قبلها عميت عن ريشدها مضر
٣١	وقابلوه بكفران لنعمتي	وكان خيرا من الكفران لو شكروا
المقابلة المواجهة والكفران هجوم النعمة وكذلك الكفر ومنه قوله تعالى انا بكل كافرون اي جاحدون والنعمة الصنعة واليد والمنة والنعم مثله وكفران النعمة جحودها		
٣٢	فان تغاضيت عن قومي فمن كريم	مني وما ذنب كل الناس يغفر
٣٣	وان قومي لتؤذيني اذ اتهموا	الا م في ذلك اللوام عذروا
٣٤	لا عيب فيهم سوى اني شقيت بهم	والذنب للخط والخسران ما خسروا
٣٥	ولو شاء علما صاقت مزاها بها	عني وكان لي الايراد والصدرا
٣٦	وكان ذو خطر في الناس محتقرا	عندي اذ لم يكن لي عنده خطر
٣٧	فليخسر باسي من طالت حماقتة	فرب عاجل شر قاده اشر
الخطر المنزلة والقدر وخطر الرجل قدره وقوله فليخسر اي فليخف و		

البأس الشدة والحاقة قلة العقل وكذلك الحق وحق الرجل بالضم  
وحق الرجل بالكسر فهو احمق والاشربط

٣٧ حسبي من الكذب لا مال لو بلغت مني الليالي في التجريب من دجر

حسبي اي كفا في ما جربت منهم من معاودتهم في طلب المنفعة فيهم والامل الرجل

٣٨ قوم كاهنهم الاقليات لهم نور يروك مره ولا ثمر

٣٩ ياشبه بزديته في الماء منبتها ولا ندوة فيها حين تعصر

الذلي شجر مريكون واحدا وجمعا له نور حسن في مرأ العين مر الطعم

وراقة عجب والنور الورد وبديته زهر كل شجرة والبردي نبت

لا ينبت الا في الماء وهو معروف ويسمى ايضا الفيلكون يشبه

باصوله سوق الجواني لحسن نعومته وبياضه وصفي لونه و

امتلائه وملاسته فاذا قطعت منه شيئا وعصرته لم تجد فيه بللا

فضرب به مثل الرجل كثير المال كريم العنصر زكي الاصل شديد النحل

لا يهزه المدح ولا تدخله ارجية الكرم فهو كذلك النبت اصله

في الماء فاذا عصرا غصانه لم تبل يدك

٤٠ لا تلزموني ذنبا في رجائك فليست اول سار غره قمر

الرجاء الامل يقال رجوت فلانا رجوا ورجاوة ورجاء املته

وترجيت ورجيته وارجيته كله بمعنى واحد والذنوب الجرم

والسري يكون بالليل يقال سري واسري اذا سار ليلا والاسم

سرية بالضم والمصدر بالفتح وغره اي خدعه بضوئه وذر

انظر ان قد اصبحت والليل باق يقول لا توجبوا علي ذنبا في  
ميلي لكم وقوله فلست اول ساير غره قمر مثل ضربته يقول لست انا  
باول قاصد قصد قوما ذوي ثروة من المال وعز وشرف وكرمه  
واصل في الايام وظهر فيهم الخير ونيل الامل الذي يرجوه فاختلف

ما كنت احسبكم كالجوز ليس يرى	فيه السماحة الا حين يتكسر
لقد نأيت فلم آسف لفقدكم	ولا يداخلي من نأيتكم ضجر

٢١

٢٢

الجوز معروف ونأيت بعدت والاسف الحزن والضجر الغلق من الغم  
وقوم مضاجير وضرب بالجوز مثلا لاهتم لا يصلح خبرهم الامر بخفيهم  
والله ما طال ليلى وحشة لكم ولا عرافي من وجد بكم سهر

٢٣

الوحشة حزن يجده الانسان في قلبه عند وحشة بعد من  
كان يصعبه ويا نسر به

وانني لقرير العين ما شحطت	بي النوى عنكم واخر وط السفر
كم اشرب الغيظ صرنا من الكفر	وما يرجي لشر منكم غير
لا حلم يردكم عما اساء به	ولا اطيع بكم جهلي فانتصر
فجنبوني اذ اكرم قبل ابدة	تاتي عشا شا ولا تبقي ولا تذ

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

تاتي عشا شا اي على عجلة وقوله ولا تبقي ولا تذ راى عممة البلاء  
انا الذي يرهب الجبار سطوته  
واستعصم برضائي واحذر واسخط

٢٨

٢٩

السطوة الغضب يرهب يخاف الجبار المتكبر العظيم في نفسه والجبار هو  
الذي يقتل على الغضب وسطوته صولته والصغر ميل الخد كبرا



٥٠	أَمَّا أَجْدُ لَيْسَ فِي عِيدِهَا خَوَرٌ	أَنفَى إِلَى الذَّرْوَةِ الْعُلْيَا وَتَجْنِي
٥١	يَوْمَ الْكَرْهِيةِ طَلَابُونَ أَنْ وَتَرُوا	سَمَحَ بِهَا لَيْلُ عَيَافٍ وَالْخَنَاصِرُ
٥٢	بِمَثَلِهِمْ تَحَسَّنُ الْأَخْبَارُ وَالسَّيْرُ	غُرْمُ غَاوِيرٍ أَنْجَادُ خَضَارِمَةٍ
٥٣	يَوْمًا وَلَا رِفْدٌ رَاحِيٍّ فَرْدِهِمْ عَمْرُ	لَا يَسْلُمُونَ لِرَبِّ الدَّهْرِ جَارَهُمُ
٥٤	لَا مَنَ يَتَّبِعُهُمْ وَلَا كَدْرُ	اسْلَمْتُ الرَّحْلَ إِذَا اخَذْتَهُ وَرَبِّ الدَّهْرِ حَوَادِثُهُ وَالْجَارُ الْمَجَاوِرُ وَالْجَارُ
٥٥	وَلَا هَيْضُ يَدًا لَا يَأْمَاجِبُهَا	كَمْ نِعْمَةٍ لَهُمْ لَا يَسْتَقِلُّ بِهَا
٥٦	قَلَمُذِمَاتُ لَيْثٍ سَادَةٌ عُرُ	لَا يَجْبُرُ الدَّهْرُ هَيْضًا فِي كَسِيرِهِمْ
٥٧	قَلَمُذِمَاتُ لَيْثٍ سَادَةٌ عُرُ	النِّعْمَةُ الصَّنِيعَةُ وَاسْتَقْلَ بِالشَّيْءِ إِذَا فَضْضَهُ وَالْمَنَ ذَكَرَكَ مَا أُعْطِيَ
٥٨	قَلَمُذِمَاتُ لَيْثٍ سَادَةٌ عُرُ	وَلَيْسَ بِالْأَذَى وَجِبْرِ الْعِظَمِ أَصْلًا بَعْدَ الْكُسْرِ وَالْهَيْضُ لَا نَكْسًا فِي الْعِظَمِ بَعْدَ الْجَوْرِ
٥٩	قَلَمُذِمَاتُ لَيْثٍ سَادَةٌ عُرُ	جِبَالُ عِزِّ مَنِيَفَاتٍ بِجَارِ نَدَى
٦٠	قَلَمُذِمَاتُ لَيْثٍ سَادَةٌ عُرُ	مَنِيَفَاتُ مَشْرِفَاتٍ وَقَلَمُذِمَاتُ بِحُورٍ كَثِيرَةٍ الْمَاءُ وَهَوْنُ الْأَضْدَاءِ

والندى العطاء والغري السادة الاشراف	
لا ينكر الناس نعمهم وانهمو	اهل العلاء واهل الفخر والفخر
وقال ايضا يمدح الرئيس محمد بن عبد الله بن سنان	
وذلك في سنة ستة عشر وستمائة من الهجرة المحمدية على مهاجرة	
افضل الصلاة وازكى السلام	
انعتت بتمجي بطول اللوم فاقصر	ماذا اهلك من نومي ومن سهرتي
السمع سمع الانسان يكون واحدا وجمعاً ويجمع على اسماع وجمع	
الجمع مسامع وقد تسمى الاذن مسمعا بالكسر والتعب اي اضجرة	
والتعب في كلام العرب شدة الاعياء والتعب نفسا اذا انصب	
واللوم العذل واللائم هو العاذل واللوم الملامة	
عذمت رشداك كمنوم على ضميد	قلبي امن حجر صوّرت امر بشر
العدم الفقد الرشد ضد النقي الضمد الحق والبعض والضمد ايضا	
الغابر من الحقوق	
يا جاثما السهام الذل ترشفه	ما انت الا قتل العجز والخور
اصل الجثوم الصاق الصدر بالارض وترشفه اي ترميه	
تب قائما واركب الاخطار مقتحما	فانما يركب الاخطار ذو خطر
تب من التوب وهو النهوض بسرعة والخطار الممها لك	
ولا تكن مثما قد قال بعضهم	غيم حمى الشمس لم يمطر ولم يسر
يشير بذلك الى قول ابي العلاء المعري والمرع ما لم يفيد نفعاً	

٥٦

الثلثون  
الثلثون  
القصيدة

اقامتة غيم حمى الشمس لم يطر ولم يسير شبة بالمقيم  
بارض لا فائدة لها ولا يقدر فيها على نفع نفسه بغيم  
راكدا لا يطر فينتفع بمطره ويمنع الشمس الوقوع بالارض

٦ في القضية ان ابقى كذا تبعا القوم قومي وارباب العلانفري  
٧ كذا الانتظارني والانفاس في صعود والظلم في مدة والعمر في قصر

الانتظار الترقب وفي صعود في ارتفاع والظلم الميل عن الحق والمدد الزيادة  
٨ على حسامي وعزيمي لا اعد متما وردي ولكن على رب العلاء صدر  
٩ فكيف ارهب هونا واخاف دى وحامل الميت محمول على الاثر

يقول كيف اخاف الموت واحذر الهلاك والناس في الموت سواء  
١٠ ولست ممن اذا نابته نائبة احال عجزا واشفاقا على القدر

الاشفاق الرقة والاسم الشفقة والاشفاق والشفق واحد قال الشافعي  
فهو حياتي واهوى موقها شققا والموت اكرم نزالا على الحرم  
احال من الحوالة والقدر ما يقدره الله تعالى من قضاء المحتوم

١١ يا ضيعة العمر في قول تخالفهم ناسا ولا غير اثواب على صور  
١٢ لو ان ذا الحلم قيسا حل بينهم يوما لو ذهاب السمع والبصر

الصوري يعني بها التماثل الواحدة صورة وقوله يا ضيعة العمر اي يا  
اسفا لفوت عمره وذهابه بينهم وقيس يعني قيس ابن عاصم السعدي  
وكان يضرب به المثل في الحلم والافاة وحكي عنه انه كان ذات يوم حيا  
في جماعة من قومه محتبيا برذائه اذ نظر الى جماعة يحملون قتيلًا و

جما يسوقون شخصا قلوبوه بثوبه واوثقوه كما فاقا من هذا المقتول من هذا  
الموثوق فقبل له اما المقتول فولدك فلان واما الموثوق فكان له  
فلان فقال البعض ولاده الذين حوله قم يا بني فوارا خاك و  
اطلق عن ابن عمك وثاقه وخل سبيله وادفع الى امر المقتول  
مائة ناقة من مالي دية ولدها فافها فينا امرأة غريبة فامتثل  
ابن امره وراى اخاه واطلق عن ابن عمه وخل سبيله وقوله  
لود ذهاب السمع والبصر معناه انه يقبح ما يسمع من كلامهم  
ويرى من قبح صورهم يختاران يكون اصم اعمى لئلا يسمع منهم  
ما يسمع ويرى منهم ما يرى

ولو تعمّر نوح فيهم سنة

يعنى من التعمير ونوح هو النبي عليه السلام يقول لو عاش بينهم سنة  
واحدة مل الحياة وضجر من مجاورتهم حتى يصير يتمنى الموت ويطلب  
قصر العمر لسوء اخلاقهم وخبت جوارهم ويتطاول سنة فيقول  
يارب بلغت غاية العمر ولا تخلني اكثر من هذا فاعجز عن نفسي

فاه من لي بحجاج يزول به

اه كلمة توجع وفي الحديث ان يكن خيرا فواها وان يكن شرا فاهها  
وحجاج هو الحجاج بن يوسف الثقفي يمتنى رجلا مثله في الجراءة  
والفتك وضبط الدولة والقيام بالملك وقوله من عجز عني  
ومن بجري من هموم واحزان والعرب تقول لقي فلان فلانا

واعلنه

فَاتَّالَهُ بِعَجْرِهِ وَبَجَرَهُ أَيِ شَكَالِيهِ هُمُومُهُ وَاحْزَانُهُ وَيَقُولُ لِحَدِّهِمْ  
شَكُوتٌ إِلَى فُلَانٍ عَجْرِي وَبَجْرِي أَيِ مَا أُسِيرُهُ وَأَكْتَمُهُ مِنْ  
أَمْرِي وَهُوَ قَوْلُ بَسْأَثْرٍ فِي مَثَالِ الْعَرَبِ

١٥

أَذِنَ النَّجِيبَةَ لِلتَّرْحَالِ وَأَرْخَى لَهَا زِمَامَهَا وَاخْلَطَ الرُّوحَاتِ بِالْبَكْرِ

أَذِنَ مِنَ الدُّنُوقِ وَهُوَ التَّقْرِيبُ وَالنَّجِيبَةُ الْكَرِيمَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالزِمَامُ  
الْمَخْطَامُ وَالرُّوحَاتُ جَمْعُ رَوْحَةٍ وَالْبَكْرُ جَمْعُ بَكْرَةٍ وَالرُّوحَاتُ تَكُونُ مَعَ  
الْعَشِيِّ وَالْبَكْرَةُ تَكُونُ مَعَ الْغَدَاةِ وَقَوْلُهُ اخْلَطَ الرُّوحَاتِ بِالْبَكْرِ  
أَيِ سِيرَ اللَّيْلَ بِالنَّهَارِ مَعًا

١٦

وَحَطَّ بِهَا الْخَطَّارِقَ الْأَوَّلَ قَلًا أَوَّلَ الْأَنَادِمَا وَاهْجُرْ قَرْعَ هَجَرَ

حَطَّهَا مِنَ التَّحْطِي وَتَحَطَّيْتُ الشَّيْءُ تَعَدَّيْتُهُ وَجُرْتُهُ إِلَى غَيْرِهِ وَالْحَطَّ هِيَ  
الْقَطِيفُ وَالْأَرَقَالُ ضَرْبٌ مِنَ الْخَبَثِ نَاقَةٌ مَرَقْلٌ وَمَرَقَالٌ إِذَا كَانَتْ  
كَثِيرَةً الْأَرَقَالُ وَالْقَلَا الْبَغْضُ وَأَوَّلُ جَزِيرَةٍ بِالْبَحْرَيْنِ وَهِيَ جَزِيرَةُ ذَاتِ  
عَيْنٍ جَارِيَةٍ وَبَسَاتَيْنِ وَسَوَادٍ وَنَجِيلٍ وَمَرَاغِي وَهَجْرٌ هِيَ الْحَسَامُ مِنَ الْبَحْرَيْنِ

١٧

أَمَا كُنْ لَعِبْتُ أَهْلَ الْفَسَادِ بِهَا فَدَعَرُوهَا بِلَا فِكْرٍ وَلَا نَظَرٍ

دَعَرُوهَا أَهْلَكُوهَا وَخَرَّبُوهَا وَالتَّدْمِيرُ الْهَلَاكُ وَقَوْلُ الْعَرَبِ دَمَّرَ  
الرَّجُلُ مَوْراً أَيِ أَخْلَى بِمَا فَعَلَ فَاهْلَكَ وَالْفِكْرُ التَّأَمُّلُ وَكَذَلِكَ النَّظَرُ

١٨

لَمْ يَبْقَ فِي خَيْرِهَا فَضْلٌ وَلَا سَعَةٌ عَنِ الْعَدْوِ لَدَيْ نَفْعٍ وَلَا ضَرَرٍ

١٩

لَوْلَا الْإِهَامُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَا تَقَلْبْتُ حَصَاءً نَابًا بِلَا هُلْبٍ وَلَا وَبَرٍ

٢٠

لَكِنَّهُ لَمْ يَزَلْ يَجْلُو بِهَيْمَتِهِ عَنْهَا غِيَاهُ بَيْنَ ذَلِكَ وَمِنْ قَتَرٍ



الدّل والمدّلة والحدّة واحد وهو ضد العزّ والرجل ذليل من قومه  
اذلالاً وذلة والدّل بالكسر اللين وهو ضد القوة يقال دابة ذلول  
اما قوله تعالى وذلت قطوفها تذليلاً فالقطوف العناقيد والذلت  
اي ذلّيت وسوّيت والقترة الغبار والغياها الظلم

كم فارشّرت فيها فاخذها ٢١  
وكم اخي ثروة اودى بثروته ٢٢  
من بعد ان عمّت الافاق بالشرّ  
بحامل من صرف الدهر والغير

الثروة الغنا والثروة المال واودى هلك وحامل من التحامل  
لليل ويقول الرجل تحاملت على نفسي اي تكلفت الشيء على مشقة  
وصرف الدهر حوادثه وبلاياه والغير الاختلاف في تغاير الاشياء

اهدك اليه الغنم غير مسئلة ٢٣  
وكم مضيم تمّ من مضاضته ٢٤  
كذا يكون فعال السادة الغرر  
موتاً يؤدّي الى الفردوس وسقر

المضيم المظالم والفرد وسر الى الجنة وسقر من اسماء النار

اغاثه وازال الضيم عنه فما ٢٥  
وحبب العيش والدنيا اليه وقد ٢٦  
وكم غشوم شديد البشور في ٢٧  
يخشى سوي الله في يد وفي خصر  
تحلوا الحياة لفقد الخوف والحد  
بالكبر مشتمل بالتيه متزّر

العيش الحياة والغشوم الظالم والغشم الظلم والبشور السطو والاختد  
بالعنف والكبرياء والجنف الميل واجنف الرجل الى الجنف الكبر  
والتيه واحد والكبرياء بكسر الكاف العظمة وكذلك الكبرياء بالمد

لا يذكر الله الا عند رابية ٢٨  
يرقى وعند تجامل العبد والمطر

## ارتجاس الرعد شدة صوتة ويرقى أي يصعد

٢٩	يُلْقَى الرِّيحُ إِذَا هَبَّتْ بِسَاحَتِهِ	مُجَرَّدَ السَّيْفِ مِنْ جَهْلٍ وَمِنْ أَسْرِ
٣٠	يَتْلُوهُ كُلُّ غَوِيٍّ حِينَ يَنْدُبُهُ	أَجْرَى مِنَ السَّيْلِ بِلَاسٍ مِنَ النَّعْرِ
٣١	وَيَعْرِفُ الْمَنَعَ فِي شَيْءٍ يَحَاوِلُهُ	وَلَا يَرِاجِعُ فِي عَرَفٍ وَلَا نَكْرِ
٣٢	قَدْ عَوَّدَتْهُ ذُورُ الْأَمْرِ النُّزُولَ عَلَى	مَا شَاءَ عَادَةً مَقْهُورٍ لِمُقْتَهَرٍ

الاشربط والنعر جمع نعة وهي ذبابة تدخل في أنف الدابة والمقهور المغلوب ونزل فلان على حكم فلان

٣٣	أَرَادَ مِنْهُ الَّذِي قَدْ كَانَ يَعْمِدُهُ	أَمِنْهُمْ فَصَادَفَ الْوَيْ طَامَحَ الْبَصَرِ
	يَعْمِدُهُ يَلْقَاهُ وَالْوَيْ شِدَّةُ الْخُصُومَةِ وَطَامَحَ الْبَصَرُ أَيْ مَتَكَبَّرَ	
٣٤	مِمَّا حَكِيَ لِلْعِدَا عِقَادُ الْوَبِيَّةِ	أَقْضَى وَأَمْضَى مِنَ الصَّمْصَمَاتِ الذِّكْرِ
٣٥	فَعَافَ مَا كَانَ مَنْتَهَى مَطَامَعُهُ	وَأَنْقَادَ بَعْدَ طِمَاحِ الرَّاسِ الصَّعْرِ
٣٦	لَوْ غِيَرَهُ وَلِيَّ الْبَحْرَيْنِ لَا تَنْقَلَبَتْ	حَصَّاءُ نَابًا بِأَهْلِبٍ وَلَا وَبَرٍ

أَقْضَى أَنْبَلُ وَأَمْضَى أَقْطَعُ وَالنَّابُ مِنَ الْإِبِلِ هِيَ الَّتِي هَرَمَتْ وَسَقَطَتْ مِنَ الْقَدَمِ أَسْنَانُهَا وَالْحَصَّاءُ هِيَ الَّتِي سَقَطَ وَبَرُهَا وَأَهْلِبُ شَعْرُ الذَّنْبِ وَذَلِكَ

٣٧	فَقَدْ تَوَلَّتْ رِجَالُ أَمْرِهَا وَسَعَتْ	فِيهَا فَلَمْ تَبْقَ مِنْ شَيْءٍ وَلَمْ تَذَرِ
٣٨	وَإِيَّ سَائِسِ مَلِكٍ وَابْنِ سَائِسِهِ	وَإِيَّ عِدَّةِ أَمْلَاحٍ وَمُدَّخِرِ

السَّيِّئِ الْعَمَلِ كُلِّ أَمْرٍ وَلِيٌّ عَلَى قَوْمٍ فَهُوَ سَاعٍ وَالسَّاعِي الْوَالِي عَلَى الْحَرَجِ وَسَائِسُ الْمَلِكِ هُوَ الْوَالِي تَدْبِيرُهُ وَالْقَائِمُ بِهِ وَسَائِسُ الرِّعْيَةِ هُوَ مَالِكُ أَمْرِهِمُ وَالْعِدَّةُ بِالضَّمِّ هُوَ مَا اعْتَدَتْهُ مِنْ مَالٍ وَسِلَاحٍ لِمَا يَقَابِلُ مِنْ حَوَادِثِ

الدَّهْرُ وَالْمَذْخَرُ هُوَ مَا أَذْخَرْتَهُ لِحَوَادِثِ الزَّمَانِ	
أَغْرَيْتَنِي مِنْ شَيْبَانِ كُلِّ فِتْنٍ	حَامِي الذِّمَّ مَارِجَوَادٍ مَاجِدَةٍ مَرٍ
سَمِعَ يَعِدُ وَفُورَ الْمَالِ مِنْقَصَةً	عِنْدَ الْكِرَامِ إِذَا مَا الْعِزُّ لَمْ يَفِرْ
الذِّمُّ السِّتْرُ وَالْعِزُّ مَوْضِعُ الْمَدْحِ وَالذِّمُّ وَوَفَرُهُ وَقَايَتُهُ	
لَوْلَا بَيْنُ بَنِي شَيْبَانَ مِنْقَبَةٌ	إِلَّا أَبُوهُ لَطَالَتْ كُلُّ مَفْتَحِرٍ
الْمِنْقَبَةُ الْفَضِيلَةُ وَهِيَ خِلَافُ الْمَثَلَةِ وَطَالَتْ أَيَّ عُلَّتْ وَفَضَلَتْ	
وَالْمُنَاقِبُ طَرَفٌ مِنْ طَرَفِ الْخَيْرِ	
وَلَمْ يَمِثْ مَنْ صَفَى الدِّينَ وَارَثَهُ	إِنْ الْغُصْلُ لَقَدْ تَنَهَى عَلَى الشَّجَرِ
صَفَى الدِّينَ لِقَبْلِ الْمَدْحِ وَتَنَهَى تَنْسَبَ	
جُودَ الْمَكَارِمِ أَخْبَارُ وَجُودِهَا	شَيْءٌ تَرَاهُ وَلَيْسَ الْخَبْرُ كَالْخَبَرِ
جُودُهَا أَيُّهُوَ وَأَبُوهُ وَالْخَبْرُ بَضْمُ الْحَاءِ مَا خَبَرْتَهُ بِطَرَفِكَ وَقَلْبِكَ	
الْخَبْرُ يَفْتَحُهَا مَا سَمِعْتَ بِهِ مِنْ غَيْرِكَ	
يَفْدِيكَ يَا ذَا الْعُلَا وَالْمَجْدُ كُلُّ عَمٍّ	عَنِ الْمَكَارِمِ بَادِي الْعِيِّ وَالْحَصْرِ
الْعِيُّ ضِدُّ الْبَيَانِ وَكَذَلِكَ الْحَصْرُ وَالْعِيُّ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ	
إِذَا يَلِمُ بِرُخْطَبٍ ذَكَرْتَ بِهِ	تِلْكَ النِّعَامَةُ لَمْ تَحْمَلْ وَلَمْ تَطِرْ
الْعَرَبُ تُشَبِّهُ الرَّجُلَ الْعَاجِزَ قَلِيلَ الْحِمْلَةِ الضَّعِيفَ بِالنِّعَامَةِ وَيَقُولُونَ	
إِنَّ النِّعَامَةَ قِيلَ لَهَا أَحْمَلِي فَقَالَتْ كَيْفَ أَحْمَلُ وَإِنَّا مِنَ الطَّيْرِ فَقِيلَ لَهَا طِيرِي	
فَقَالَتْ كَيْفَ طِيرِي وَإِنَّا مِنَ الْجَمَالِ مَا تَرَى خُفِّي وَمَنْهَمِي	
فَانَهُ وَالَّذِي تَعْنُوا الْوُجُوهَ لَهُ	لَوْلَاكَ مَا كَانَ لِلْعِلْيَاءِ مِنْ وَرْدٍ

الذي تعنوا لوجوهه هو الخالق عز وجل وتغواي تخضع وتذل والوزر  
هو الملجأ وأصل الوزر الجبل

٢٧ قالوا فنيه بالعيد الكبير وقد وآفا وترك الهنا من اعظم الكبر

التهنئة ضد التعزية والعيد الكبير هو عيد الاضحى

٢٨ وهل فني بعيد انت بجمته لولاك لم يحل في سمع ولا بصير

٢٩ بقيت ظلاً على كل الانام ولا زلت المؤيد بالاقبال والظفر

الانام الخلق والتأييد التقوية وايدته اذ قوته والاقبال ضد الادب

٥ ولا خلت منك ارضانت زهرها حتى تقارن بين الشمس والقمر

ويروي دنيا انت زهرها وعاش من ناواك في الحصر زهرة الشجر

ونضارته وطيب العيش دعاه

وقال ايضاً وهو بالاحساء على قافية السين و

كتب بها الى شمس الدين باتكين امير البصرة يستعديه على رجل من

اهل البصرة يقال له قمر بن محمد ويعرف بابن وجب النمر وكان قد كتب اليه

من بغداد يوصيه في حق رجال من اهل البحرين كانوا حجاجاً وجاءوا

مع الحاج العراقي الى بغداد فاقاموا عنده مدة مقامهم في بغداد ولما

ارادوا الانحدار الى البصرة طلبوا منه كتاباً يكتبه الى بعض من فيها يوصيه

فيهم بمساعدتهم فيما يطلبون شرائه من الامتعة وان يبصرهم في البيع و

لا يترك لهم في ذلك غرة وكانوا حينئذ جمللاً بالبصرة والعراق

لانهم لم يردوها قبل تلك المرة فوثقوا بمن كتب اليه وسلموا امورهم

اليه فتولوا البيع لهم والشري واكتفوا به ثقة منهم به فحين ارادوا  
الخروج من البصرة والمسير الى البحرين وقد ودعته اشخاص منهم شيئا  
من الدراهم وشيئا من الدنانير ليشري لهم بها حوائج اشاروا اليه  
ان يدفعها اليهم عند من يثق به ممن ينجد الى البحرين فخافهم في ما ولم  
يشتر لهم شيئا فكتبوه في ذلك فجدد فقصوا امرهم عليه عند وصولهم  
الى الاحساء فقال هذه الايات

يا با شجاع رعاك الله من ملك	لولا ما كان هذا الناس بالناس
وجاد كل بلاد انت ساكنها	هتان كل ملثا لودق رجاس
احيت حلم ابن قيس في سيادته	لكن قرنت به اقدام جساس

ابو شجاع هو كنية الامير شمس الدين والهتان نخوة من الدمية وهتان  
الدمع والمطراي قطر والودق المضرم الملبث الدائم والرجاس الشديد  
الرعد والرجس بالفتح الصو الشديد من الرعد والحلم الاناة  
وابن قيس يعني الاحنف ابن قيس ابن معاوية ابن حصين ابن عباد  
ابن نزار ابن مرة ابن عبيد ابن الحارث ابن عمرو ابن كعب ابن سعد  
ابن يزيد ابن مناة ابن قيس وجساس هو جساس ابن مرة قاتل كليب  
ابن وايل وجساس معروف بجاي الذمار وما نه الحارث

وعدل كسري وافضال ابن حارث	أوس وعلم الفتى الحارث بن عباس
يعني كسري فوشروا الملك العادل وكان يضرب به المشايخ للعدل	
وأوس يعني أوس بن حارث ابن لام الطائي وكان جوادا يضرب	



قال الصانع  
الضبط الثاني  
الخط الأول من  
السطر والقافية  
من المتواتر هي  
م



	به المشافي الجود والحبر يعني عبدالله ابن العباس ابن عبد المطلب وكان عالماً
٥	اشكو اليك جوى من بعد قربة نوح
٦	اعاذك الله من وجدي ومن قلبي
٧	الوجد الحزن والأتراح والقلق والغرام العذاب وسواس حديث النفس
٨	اليت ما يخاف الحنث مقسمها
٩	بالصفوة المجتبي من ضيضي الياس
١٠	الالية اليمين والحنث الاثم والذنب الضيضي الاصل والياس هو الياس
١١	ابن مضر بن نزار ويعني بالصفوة المجتبي رسول الله صلى الله عليه وسلم لان من ولد الياس بن مضر
١٢	ما حال ذلك من قلبي وما صعد
١٣	وافني بايديك منك سالفة
١٤	شوقاً الى ملك الاك انفا سي
١٥	مثن فلا امتناسيم بالوالد الناسيم
١٦	الا يادي النعم واحدها يد
١٧	ولامني فيك اقوام فقلت لهم
١٨	عني اليكم فما في الحق من باس
١٩	معنى قوله عني اليكم اي انتم هو اعن لومي وكفوا واقصروا وتباعدوا
٢٠	لئن كسوتكم ظلاً محاسنة
٢١	اني لبالدسم من ثوابكم كاسي
٢٢	الدسم اي الاثواب الوسخة ويقال للرجل الذي الدسمة
٢٣	فانذفت خلال القوم اسمعهم
٢٤	قول الحطيئة اذا شفي على ياس
٢٥	انذفت اي اسرعت واشفي اي اشرف
٢٦	لقد مررتكم لوان درتكم
٢٧	يوماً يجيء بها مسجي وابسا سي
٢٨	مررت ضرع الناقة لتدروا لابس اس قول الرجل يس يس لتدروا فاقته

ومدحتكم فلم يضركم مدحي

خلو الشاء لمن ليست مذهب  
ان كنت كلفتكم ادراك غايته

١٣  
١٥

حكم اخي شاس الذي حكمه على بني غنى وحدثه مشهور من المستحيل  
الذي لا يستطيع ولا يتقيا ذلك وله حديث يطول شرحه وحدثه  
وحكمه على بني غنى وذلك اما يملون له حجرة من كواكب السماء  
او يحضرون كلام فيقتلهم باخيه

فارضوا عذركم ما استطعتم وخذوا  
القلف لثمنك وقلفت السفينة اي شككت بعضها الى بعض وفتطال السفينة

١٦

يفديك يا شمس دين الله كل عيم  
اما ترى القمر المنحوس طلعتة

١٧  
١٨

القمر اسم الرجل الذي يستعدي عليه الامير شمس الدين الممدوح  
لقد تعمد مرا لاقهم به

١٩

وتعمد فعل الشيء اذا قصد عمدا والعمد ضد الخطا وبرز ارض مؤسدة وهي  
من بلاد اليمن خبيثة الاسود واطاس ارض خبيثة الذئاب

فأهريق ذنب التين يخسف  
ما راقب الله في حجاج كعبته

٢٠  
٢١

ذنب التين منزل اذا قارنه القمر خفيف وهذا مثل وهو يريد بذنب  
التين غلاما عنده مستخدما وخسوف القمر احتراقه وذهابه والنجا

هو اليأس وخوأي يثسر والأرض لغة في الأرض وقوله ما راقب الله ما خافه  
يقال لمن يسعى بالمكر والخديعة يضرب اسدا ساء لا خفايس

ولا اتقى بأس قمر لا عمران به | إذ لم يزل لفحول الشول عراس ٢٢

القمر الفحل والعمران العود الذي يجعل في فترة أنف البعير وعرس البعير عرسا  
إذا جعلت العود في أنفه وإذا شدت عنقه إلى ذراعيه وهو بالرك فهو  
التعريس واسم ذلك الحبل العراس

قد فاق في مكره الأسوأ وحيلته | وظلم كل نخاس ومكاس ٢٣

أحيا أباه لعمري والبيت على | قواعد بنيت قدما وآساس ٢٤

لام الديثي قوما في خساسته | هاتوا الديثي على العينين والراس ٢٥

الديثي عشار كان بواسط وهو منسوب إلى ديتا وهي قرية من شرقي واسط  
وقصته قد سبق ذكرها

فيا أمين أمين الله أبقي به | جرحا مدحا الدهر لا يلقي لراسي ٢٦

وعش حميدا عز الجار ما أخذت | عين مجهولة الأرجاء ميعاسي ٢٧

أمين أمين الله يعني الخليفة والآسي أصيب بالمحمولة الفلاة التي لا أعلام  
بها والآرجاء النواحي والمعاسل الأرض التي لم توطأ والمعاس أيضا الأرض  
الليثة وكذلك الوعساء وهي ذات الرمل

## وقال أيضا

دع الدار بالبحرين تغفور بوعمرها | وسقمها ولؤلؤ سبق لا نسوعها

الدار واحدة دور وأدور ودارو يقال دار ودارة كما يقال علام وعلامة



٢٦ قال النخاس من الأسوي  
٢٧ الضيفان والفر من الأسوي  
بحر المحور والقافية من  
المدح

في فضل رخص  
قافية العين والشاة  
الضاد والاضاد  
الطاء والظاء  
والله اعلم

ومنزل منزلة وازار وازارة والرُّبوع واحد هاربع والربع الدار حيث كانت المربع  
 فهو المنزل في الربيع خاصة وقد تسمى اهل المنازل ربوعاً قال الشماخ  
 تصيبهم وتخطيني المناسيا واخلف في ربوع عن ربوع  
 اي قوم عن قوم والربع ايضا مثل المسكن وهم اهل الدار قال الشاعر  
 فَإِنَّ يَكُ رُبْعٌ مِنْ رَجَالِي صَاحِبُهُمْ .. مِنْ اللَّهِ وَالْحَتَمِ الْمَظْلُ شُعُوبُ  
 وقوله سقمها راجع الى الركاب ولم يحبرها ذكر لان ذلك من المفهوم  
 وخَلَّ جَادِيْثُ الْمَطْلَعِ وَالْمُنَى | أَلَا أَمَا شَقَى الرَّجَالُ طُمُوعَهَا  
 وَلَا تَحْسَدُنْ فِيهَا رَجَالًا بِشَبْعِهَا | فَنَحِيرُهَا مِنْ ذَلِكَ الشَّبْعِ جُوعَهَا  
 الحسد هو تنفي زوال نعمة الغير بقا لصدة يحسد حسدا وحسودا والشبع  
 بالكسر اسم لما يشبعك وهو بكسر الشين وفتحها فيفيض الجوع ويقول الرجل شبعته  
 من هذا الامر ورويت اذا كرهه فلان متشبع يثرين بالمباطل  
 فَلَا بُدَّ لِلْمُنَى عَنِ الزَادِ وَحَدِّهِ | اِذَا مَا امْتَلَأَ مِنْهُ هُوَ عَرْسِيهِوعَهَا  
 انحى عن الشيء اذا مال عنه والنحو القصد وقولهم نحى فلان على خلق فلا زال السكين  
 اي عرضها عليه واصل الزاد الطعام في السفر والمزود ما يجعل فيه الزاد  
 هاء الرجل هيوع هو عا وهو عا اذا قاء بغير تكلف  
 وَإِنْ دَوْلَةٍ وَلَتْ قَفَاهَا فَوَلَّهَا | قَفَاكَ فَاعْيُ كُلِّ شَيْءٍ رَجُوعَهَا  
 الدولة بمعنى الملك يقال كان ذلك في دولة بني فلان اي في ملكهم ولا  
 واصل الدولة القهر والغلبة واما الدولة بالضم فاسم ما يتداول من  
 المال وغيره وقد يفتح ايضا ومنه قوله اللهم دلني على فلان اي انصرني عليه

والتاليام اي باروقولهم دواليك اي دول بعدة ولك الققام مؤخر العنق يذكروني قال الشاعر

فما المولى وان عرصت قفاه  
باحمل للمحمل من حمار  
يعني يقفاه عجيزته والمولى هنا المدبر وتولى ادبر وتولى عن الشيء اعرض  
واما قوله تعا ولكل رحمة هو مولى لها فمعناه يستقبلها بوجهه

ولا تتعبن في نصح من غاب شه  
وهون فحفاض المباني رفوعها  
فعل ذرى قوي فتعلوا ساقل  
كذلك فرفاع البرايا وضوعها

الذرى من الناس الاشرف والاسافل الدون يقول ان ارتفاع الوضع  
مقرون بانخفاض ضده والالما ارتفع ويشير في ذلك الى ما جاء في الحديث

وبع بالقلادار المهانة والاذى  
فما الراج المغبوط الا بيوعها  
ولا تتكل عجزا ولوئما وذلة  
على قولهم بغى الرجال صروعها

اتكلت على فلان في كذا اي اعتمدت والتوكل عليه اي اعجز واعتمادك على  
غيرك والاسم اتكلان والبغي هو التعدي والظلم وكل مجاوزة للحد  
وافراط على المقدار الذي هو حد الشيء كل ذلك يسمى بغيا وصرت  
الرجل ضربت به الارض يشير في البيت الى قولهم البغي مصرع اي لا  
تتكلم على هذا القول ونفهم للبيت الذي يليه

متى صرع الباغي فعاش قتيله  
بلى طالما اردى النفوس هلوها

الهلع والهلع الفحش الجزع واردى اهلك والردى الهلاك متى  
ها هنا استفهامية يقول متى عاش القتل المظلوم معناه الانكا  
يقول ما علمنا احدا قتل مظلوما ثم هلك قاتله بعده فرجع



المظلوم بعد موته حياً فيخاطب نفسه طمعاً في الحياة بعد هلاك  
قائل الباغى عليه فيرى مصرعه ويشمت به

وحسبك من لوم الرذايا فاقها      ثقل وتقي أن يرجح سطوعها

حسبك أي كفف وشبههم بالذايا الوهنهم وقلة حيلتهم والذايا جمع  
رذية وهي المناقة المفضولة من السير وقيل هي المتروكة التي حصرها السفر  
لا تقدر أن تلحق بالركاب وتقي من القمأة أي تصغر والسطوع الانتصاف

والارتفاع وسطع الصبح والريح والغبار أي ارتفع

وقد غرها شع يسدي جملها      وهل عن ضعاف المول يغني شعوعها

المول العنكبوت الواحدة مولة والشع نسجها شبه أفعالهم وما يمتنون  
أنفسهم بنسج العنكبوت في الضعف والوهن وذلك أنهم عمدوا إلى أملأكم  
فوهبوا لأعدائهم وكتبوا بذلك كتباً واشهدوا بذلك شهوداً  
وفي ما بينهم سرّاً لها ودعوى وركنوا إليهم في ذلك وطمعوا بحفظها  
لهم على هذا الوجه وسلموا إليهم أنفسهم اتكالا على أنهم يحفظهم في  
أنفسهم وينمّون أموالهم فعرفهم أن ذلك غير نافع ولا دافع سوءاً  
عنهم كما لا يدفع نسج العنكبوت عن شيء

إذا نقرت عن قرية طير سعدتها      فما يرتجى إلا بنحس وقوعها  
قهر دنا الرمضاء قوماً أصولها      نشأت في لظى منذ أنبتت وفروعها

التعدد التخويف وكذلك التخوف وقهر دنا فلان فلا تأي خوفه و  
الرمضاء الأرض الرميضة والرمض شدة وقع الشمس لظى من اسماء

النار يقول من نشأ في النار كيف يخوف بحر الشمس ذلك مثل ضربه يريد  
ان آباءهم نشؤوا في أشد الأحوال وصبروا حتى ماتوا ولم يكن لهم هم ينقلهم عن  
الذل ولا يحملهم على مقابلة العدو وهو الأعم من أولئك

وتطلب أحفال القناطر بالنوى      ووقع نعال فوقها لا يضوعها ١٥

القناطر معروفة والنوى نفى القرو وهو عجم ووقع النعال شدة وطئها ويضوعها يخر

وتكسوا سليل المديح معاشرًا      تنابلة أبواعهم لا تبوعها ١٦

السريل جمع سربال وهو القميض التنابلة القصار الواحد تنبال والباع  
قد رمد اليدين وقوله لا تبوعها معناه عدم الشرف

عدمت رجالاً الأضيم أباهما      اذا غصبت ولا لحق رجوعها ١٧

متى لم ترعها بت منها مرقعاً      وتأمّن من مكروهمها اذ ترعها ١٨

ألا يا القومي الأكرمين متى أرى      بنا الخيل قهوي مطلقاً صرعها ١٩

القوي المضى في السير بسرعة والصروع واحد صرع وهو السير المضفور  
لجام الفرس ويحتمل ان يريد بالصروع فنون الجري

عليهن منافية عبدة لية      جري مزجها جواد منوعها ٢٠

عبدلية منسوبة الى عبد الله ابن محمد ابن ابراهيم ابن محمد والمرجى المدفع  
وهو الذليل وزجيت الشيء اذا دفعته برفق والمنوع البخل يريد ان تجاهم  
كالشجاع من غيرهم وبخيلهم كالجواد من غيرهم

مقدمة أسلافها في ظعائن      حسان المجالي طيبات ردوعها ٢١

الأسلاف جمع سلف والسلف جماعة تكون على الخيل والابل يتقدمون

الظعن والطعائن النساء على الهواذج الواحدة طعينة والمجالي ما يتجلى من  
المرأة والمجالي مقادير الرأس وهو موضع الصلع من الرجل والردوع الأثنا  
واحدها ردع والردع اللطخ بالزعفران والردع ان تردع المرأة المرأة  
بثوب ذي طيبا وزعفران كما تردع الجارية جنبها تماما كقها من الزعفران  
فتردع جنبها اي تلطخ بدنها وقولهم ركب فلان او فلاتة ردعها او  
ردعها اي اذاردع فلم يردع

وقد جعلت نخلين خلقا ويمت

٢٢

نخلين قرية من سواد الاحساء والنجوع طلب النجعة

فخير لعمرى من بساتين مرغيم

٢٣

مرغم محلة من مدينة الاحساء مما يحيط به الحصن كثير المياه والبساتين  
ونجد ارض معروفة والطلح شجر والشوع كذلك وقوله على ذي المجاز اي هذه

ومن ماء فخر الجوهري لوصفى

٢٤

الجوهري عين جارية في وسط مدينة الاحساء وذباثة الشيء بقيته  
ونبوع الماء خروجه نبع الماء خرج

ومن مرزوي بالقطيف لاليس

٢٥

المرزوي جنس من الثياب تعمل بمروزالا لجنس معروف من الثياب الناعمة  
والعباء من الصنواكسية واحدها عبائة والنطوع معروفة تعمل من جلود  
واحدها نطع وبوادي طي يعني اهل البلدة منها

ومن لحم صافي اوال وكنعدي

٢٦

ضباب وجرفان كثير خذ وعما

أوال جزيرة بالبحرين كثيرة البساتين والمياه والتخيل والاشجار والنبات  
جنس من اجود السمك وكذلك الكغد والضباب جمع ضب وهو ذو  
في البرية معروفة والجرجان الفيران واحدها جرد وخذ وعهاد خوا  
في حجرها وخذع الضب خدوعا اي دخل حجره

٢٧ أما سمنها في بحر الملح مائه وفي نخلها العم الطوادي جذوعها  
٢٨ وليس لنا في الدار الا محارده ولا في عذوق النخل الا قموعها

العم من النخل الطوال وفي الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اختص اليه  
رجلان في نخل غرسه احدهما في غير حقة من الارض قال الراوي فلقد رأت  
النخل يضرب في صولها بالفؤس وانها النخل عم قبل العم التامة في طولها  
والتيافها واحدها عمّة والطوادي لطوال الدراجوه ومحاره صد  
الواحدة محارة وهي غلاف الجوه وعذوق النخل معروفة واحدها  
عذوق بالكسر والفتح والنخلة نفسها والقموع علائق القمح في الشماريح

٢٩ فبعد الدار خيرها لعدوها وقوم بأسوى كل حظ قنوعها  
٣٠ فعزما فقد طالت مدارتنا العدا وطال بسوء العبت منها ولوعها  
٣١ فان لنا من مورد الدار منزعاً الى غيره والارض جم صقوعها

للدائرة الملاينة والمداهنة والعبث الافساد ولولوع الجاج والصقوع النوا  
صقوع واحدها

٣٢ فلا دار الا حيث تهضم العدا ولا عز الا حيث يبذ وخضوعها

الاهتضام الظلم ورجل هضم ومهضم اي مظلوم والهضم بكسر الهاء وقع  
الصناد وسكونها الطلع ما لم يخرج من كفراه فهو هضم والنضوع الذل

ستعلم لكن حين لا العلم نافع	وذوالجهل من ضرارها ونفوعها	٣٣
إذا قبلت شعثا لنواصي تضمها	عليهم مساعير الوغى ونصوعها	٣٣
شعث النواصي يعني الخيل والضم الجمع وتضمها أي تجمعها ونصوعها أي تفرقها ونصوع القوم أي تفرقوا وصاع الفارس قرانه إذا حمل عليه	السناحاة الحية والخيل تدعى	٣٥
الأدعى في الحرب الإعتزى وهو قول الرجل أنا فلان ابن فلان والخيل هنا هي الفرسان وفي الحديث يلخيل الله أركبي والفرد الهزيمة ولظى الحرب شذتها والشكوع الضجور والشكع الضجر والشكع أيضا الوجع	بنا يمنع الثغر المخوف وعندنا	٣٤
الثغر موضع المخافة والثغر بالضم الثمة والوشوع ازهار التبت	رياض الندى تزداد حسنا وشوعها	٣٤
نعد إذا نحن انمينا أبوّة	يوازن هاتما الرجال شسوعها	٣٦
وما زال فينا الأيدى دفع ذاككم	ربيع معدّ كلمها وربوعها	٣٨
إذا هضبة بالعز طالت فراغها	فلا تلقنا إلا ومنا فردعها	٣٩
الهضبة الجبل المنبسط وقلع الجبل عاليه واحدها فرعة وفرعت الجبل صعدته وفرع فلان قومه إذا علاهم بالشرف والجمال	تلوذ بنا عليا معدا إذا جنت	٤٠
عليها معداهل الشرف منها وعليها القوم علاها ورفعها والمروع الخائف ويهدى يمكن	بنا قائل الصعوى البراة وتشتقي	٤١
الصعوط أثر اصفر الرأس واحدة صعوة ويجمع أيضا على صعاء والبراة	شذا الأخطايا الحرامى خوعها	



جمع بازي وهو الصقر والأخطايا جنس من المعزى والحرامي جمع حرمة  
الحرمة في المشاء كالبضعة في النوق وهو شهوة البضاع يقال استحرمت  
الشاة وكلانتي من ذوات الظلف اذا اشتكت الفحل في حرمة وشياه  
حرامي وشذاهاترها وهو مقصوي الاذى والخموع الذيات احدها جمع

عفاء على البحرين لو قيل اينعت | دنانير واديا وجاد زروعها ٢٢

العفا الدروس والهلاك والعفاء ايضا التراب قال بعضهم اذا دخلت بيتي  
واكلت رغيفا وشربت ماء فعلى الدنيا العفا والدنانير وقد يقولون  
الزناير نخل من بواكير نخل الاحساء واحدها دينور وفي قول زنبور فينمها ادرا

فلذاك الالعدو وعصّة | سياقي بها متبوعها وتبوعها ٢٣

قوله فلذاك الالعدو يعني ذاك النخل والزروع والعدو يعني البدوا  
وقوله عصّة يعني عصّة من الحضرة قليلة العناسة التدبير قليلة الخير  
كثيرة الشر تشمل شومها الرعية التي تتبعها والسلطان الذي قد معها لانه  
يطمع فيه العدو فتفسد دولته ويكون سبب هلاكه وهلاك رعيته  
ويضعف عزهم وقوتهم ويتطاول عليهم عاداه وهذه امثال ضربها وتشبيهات

لقد صدعوا عيدا عصاهم فلا تقى | ولا التأمت الاعليهم صدوعها ٢٤

العصى يعبر بها عن الاجتماع والائتلاف وانصدعت العصا وقع  
الاختلاف وكذلك انشقت بشين وهو يشير الى نفر المفسدين  
من اهل البلد وقوله فلا تقى ولا التأمت الاعليهم صدوعها  
دعاء عليهم بالهلاك الذي ليس منه مخلص ويقولون القى فلا عصاه

اي اقام وترك الاسفار وفي المثل العصي من العصية معناه بعض من بعض	٢٥
لهجوم ما عيني بعيني ان التقى	هجوم مغاوير العدو وهجومها
فان رضيت قومي بنقصي فلي غنى	بنفسي وجلابا لمنا ياد فوعها
الهجوم النوم ليلاً والتجماع النوم الخفيفة يقولان نامت عيني على هذه الاحوال كما تمام عيون هؤلاء الذين هم عو العدو وعلى انفسهم وعلى ملوكهم ورعية ملوكهم فما هي لي بعين	
متى ما اصق ذرعاً بارض فاني	لدها لم جواب الموامي في روعها
يشيعني قلب الى العز زتائق	ونفس الى العليا شديد نزوعها
يشيعني اي يشجعني والتائق المشتاق والعليا الشرف والنزوع الذهاب والنزع عن الشيء تركه	
اشرفها من ان يكون ابانها	لواجب حق اولضيم خنوعها
وما انا في السراء يوماً فروحها	ولا انا في الضراء يوماً جزوعها
سائر لها الملحود اوراس هضبة	من العز يعني كل ارق طلوعها
الاباء الامتناع والخنوع كالخنوع والسراء الرجاء وهي نقيض الضراء والجزع نقيض الصبر والملحود القبر والراقي الصاعد ورق صعد وكذلك ارتقى وترقى في العلم اذا ارتقى فيه	
وما طلب العليا ارت كلالته	فيقصر خطوي دونهما فاسوعها
العرب تقول لم يرت فلان الشيء الا عن كلالته اي عن تعديل عن قرب واستحقاق والكلالة بنو العلم الابعاد وقيل الكلالة من لا والد له ولا	

كان عليه السلام  
 ٣٠ القصص  
 من الفضائل  
 والعزيم  
 العزيم القاف

ولد واسوعها اي اهلها وسعت الشيء اسعوا اذا اهلته على ذلك الحال الذي  
 علي لها سعي الكرام فان امت فوهاها سلا بها ونزوعها

لها يعني نفسه ووهاها يعني الحياة

## وقال ايضا

ردي مر الخوف ولا تراعي فمخوف المنية من طباعي

ردي من الورود والخوف المنايا والخوف الموت ومات فلان خفف  
 انقذ انا مات من غير قتل ولا تراعي اي لا تخافي يقال للرجل لا تراعي و  
 لا تخف هو يخاطب نفسه والطباع السجايا والطبيعة السجية

وعزم ما صادقا فلكم مضيق اصدق العزم صار الى اتساع

العزم توطين النفس المعنى لزوم المقصد لما يريد فعله

ومن هاب المنية ادركته ومات اذل من فقح بقاع

ذريني والملوك بكل ارض اكلها الردي صاعا بصاع

المنية الموت لهما مقدرة من قولهم سأل الماني اي قدر له المقدر  
 والفقح الكفاءة وهي البيضاء الرخوة يشبه بها الرجل الذليل يقال له

فقح بقاع وفقح بقر قراي لا يمتنع ممن يريد

قما ايمانهم تعلو شمالي ولا ابواعهم تعلو ذراعي

تخوفني ابنة العبد حثي واقحامي المهالك واقتراعي

العبد منسوب الى عبد القيس بن افسو واقحام الرجل ادخله نفسه  
 في الشيء بغير تثبت ولا نظر في العاقبة والمهالك كلما يخشى فيها الهلاك

والممالك المفاوز الواحدة مهلكة والافتراع هاهنا من افترعت  
البكر اي اقتضت ما يريد ان يفعل شياء لم يسبق احد على فعلها الصغور

وتعد لي على انفاق مالي وترغم ان الله للفقير داعي

العدل اللوم وانفاق المال اذ هابه وانفق الرجل افتقر وهلك  
ماله ومنه قوله تعالى لا مَسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وعلى هاهنا  
بمعنى في وقد تاتي في الكلام على وجوه احدها بمعنى في كقوله تعالى  
وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سَلِيمٍ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ  
اي في ملك سليمان وتجيئ بمعنى الالزام كقوله تعالى وعلى الله قصد  
السبيل وتجيئ بمعنى الشرط كقوله تعالى عَلَىٰ أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي  
حِجَجٍ وتجيئ بمعنى فوق كقوله تعالى عَلَىٰ فُرُشٍ

فقلت لها وقد اربت وزادت رويدك لاشفيتي فلن تطاعي

اربت اي افطمت في اللوم وزادت في الحد ورويد اسم من اسماء  
الفعل بمنزلة صه ومه وايه يقال رويدا رويدا دعوه  
امهله تقول لمن سار مسرعاً رويدا

أما والاريجية ان سمحي لما هذي العواذل غير واعي

الاريجية الاهتزاز والخفة للكرم والارتياح النشاط و  
الاريجي من الرجال واسع الخلق ووعيت الشيء فهمته ومنه وعيت

اء حفل بالفراق وكل شعب تصيره المنون الى انصداع

حفلت بالشيء اذا هممت به والمنون المنيعة لانها تقطع الابد

والمن القطع والمن نقص والمن ايضا الدهر والافضدع الانشقا  
والصدع الافتراق

١١ وارهب ان اموت وكل حي سينعاه الى الاقوام ناعي

الناعي والنعي هو الذي ياتي بخبر الموت وكانت العرب اذا مات منهم  
ميت ركب منهم رجل فرسا وجعل يسير في الناس فيقولون له ان  
فلانا واظهر وفاته فيسمى الناعي والمنعاه والمنعي الذي يخبر موت

١٢ واخشي الفقر والدنيا متاع ورقي بالكرام تبرعني

١٣ دعيني اركب الالهوال اتي رايت ركوها فيرا تداي

متاع اي بلغته يتبلغ بها واخرها الفنى والالهوال جمع هولا وهو ما

هالك اي عظم في عينك وقلبك والالتداع الراحة والمتدع موضع الدعاء وهي

١٤ فما للمرء خير في حياة اذا ما عك من سقيط المتاع

١٥ فان بارضا بقرا شبا ع ولكن بين آسنا وديع

١٦ وهل هني البهيمه خصب مرعى اذا ما آنت صوت السباع

١٧ اذا راع الوداع قلوب قوم فلي قلب يحق الى الوداع

١٨ وان ينزع الى الاوطان غمر فان الى النوى ابدان زاعي

الانزع الاشتياق ونزع الانسان الى وطنه اي اشتاق اليه والغمر

من الرجال الوغد الضعيف وكذلك الغمر من قولهم فلان مغامر الكذا

اي اقتحم مملكة والغامر من الارض ما لم ينزع وهي تحمل الزراعة و

انما قيل لها غامر لان الماء يبلغها وهو مبني على وزن فاعل بمعنى



مفعول مثل قولهم ماء دافق وسر كاتر اي مكتوم وماله لم يبلغه الماء  
موات الارض لا يقال له عامره

يراع لفرقة الاوطان نكس ١٩ ضعيف العزم اخلا من يراع

النكس بالكسر الرجل الضعيف شبه بالسهم الذي ينكس فوقه اي  
يجعل اعلاه اسفله وذلك السهم يسمى نكسا ونكست الشئ نكسا اي  
قلبت على راسه والنكس المطاطي رأسه وقد يجمع في الشعر على نوا  
وهو شاذ كما جمعوا فارسا على فوارس واليراع القصب يقال للرجل  
الجبان يراع ويراعة لافها خوف

وكم من فرقة طالت فكانت ٢٠  
تقار عني الحوادث عن مرادي ٢١  
بعيدا لياس داعية اجتماع  
وارجوان يد للها قراعي

القراع الضرب بالسيف ومقارعة الفرسان ضرب بعضهم بعضا يصف  
نفسه بقوة العزم وشدة الباس والصبر على الشدايد وانه لا يذل لله  
اقتحام الزمان من عظام الامور وتغطها

واني والعلاء فرسار هان ٢٢  
كما انا والندي اخوار ضاع

الرهان السبا وراهننت فلا نام راهننت اي خاطرت يوم الرهان اي  
يوم السباق والندي الكرم وقوله كما انا والندي اخوار ضاع المعنى  
اني عرفت بهذه المحاسن لم لازمتي لها وكل من لازم شيئا نسب اليه حتى  
قال القائلون للطير ابن الماء لملازمته للماء

ولست اذا الصمود يا وبتني ٢٣  
الاقيها بآراء شعاع

	تأويتني أي نزلت بي ليلاً والأراء جمع رأي وشعاع أي متفرقة	
٢٢	وباع في المكارم أي باع	ولكنني سألقاها بعزم
٢٥	ونوي بالهواجر واضطجاع	سممت قلبي فوق الحشايا
سممت الشيء مللته والسأم الملل والحشايا الفرش واحد حاشية و الاضطجاع وضع الرجل جانبه على الأرض يقول اضطجع الرجل و وانطجع إذا وضع جنبه على الأرض		
٢٦	فما تنبوا المطي عن انتجاعي	إذا يوماً نبت بي دار قوم
نبت أي توحشت علي وجفتني ونبا فلان وطنه إذا لم يوافقه والانتجاع طلب النجعة في الأرض وهو الكلاء وانتجعت فلاناً أي تبت لطلب معروفه		
٢٧	ولومن بين انياب الأفاعي	سأطلب حق آبائي وحقني
٢٨	لدي ولا حياة في اتضاع	وان الموت في طلب ارتجاع
٢٩	واين بنوا الفواعل من خداعي	تخادعني عن العليا رجال
يعني من الأماء سماءهن بذلك للخدمة والفعله القوم الذين يعملون عمل الحصر والطين وما أشبه ذلك من العمل وقوله واين بنوا الفواعل تبعيد الهضم لا يقدر ون لي على خدع ولا يظفرون لي بغرة ومن ها هنا بمعنى عن وقد تاتي على وجوه أحدها بمعنى عن كقوله تعالى فتحتسوا عن يوسف أي عن يوسف وقد تكون صلة كقوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم أي ابصارهم وقوله تعالى رب قد أتيتني من الملك وتحيي بمعنى الباء كقوله تعالى يحفظونه من امر الله		

وتجيب بمعنى على كقوله تعالى ونضناه من القوم وتكون للتخصيص  
كقوله تعالى انفقوا من طيبات ما كسبتم وتجيب بمعنى في كقوله  
تعالى اروي ما ذا اخلقوا من الارض وتكون لبيان الجنس كقوله تعالى  
اجتنبوا الرجز من الاوثان وقوله تعالى اخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها

يطاولني بقومي كل عبد | تتقل من لكاع في لكاع ٣٠

للطولة ها هنا المفاخرة والمغالبة والطول المن وطاولني الشيء  
ما طله واللكاع اسم معدول عن الكع وهي الامة الخبيثة واللكع  
من الرجال اللئيم واللكعة من الائمة اللئيمة

اهم لهجوم فاري ضللا | هجائي دون رهط ابن الرقاع ٣١

هم بالشيء اراده والمهجوم ضد المدح ورهط ابن الرقاع عشيرة ابن الرقاع  
العامري والضلال النقي قال الشاعر  
لو كنت من احدي هجاء هجيتكم | يا ابن الرقاع ولكن لست من احد

انا ابن السابقين الى المعالي | وارباب الممالك والمسايعي ٣٢

حللنا من ربيع في ذراها | وجاونا الفروع الى الفراع ٣٣

المعالي معالي الامور واحدها معلاة ورث كل شيء ماله و  
الممالك جمع مملكة وهي جمع ملك كالمشائخ جمع مشيخة وهي  
جمع شيخ والمسايعي المشائر وذري كل شيء اعلاه وكذلك فرعه  
والفراع اماكن الجبل المرتفعة واحدها فرعة والى بمعنى مع

وقد علمت نزار ان قومي | سيوف ضراها يوم المصاع ٣٤

المصاع القتال والمصاع الضرب بالسيف والمصاع الضرب بالسيوف  
والذنب المنع والدفع والدفاع المدافعة

وما زالت يد الأيام فينا	لهاراع وساع اي ساعي	٣٥
وأنا المانعون حتى معد	واهل الذنب عنها والدفاع	٣٦
لهين لها التلاد ولا نجاشي	ونوطها البلاد ولا نراعي	٣٧

التلاد المال القديم عندك وكذلك التلد والتالد والمتالد وهو انه يبدل وانفاقه  
وقوله ولا نجاشي ان لا نلزم منه شيئاً عن البذل فنستبقيه فتمسكه وحاشا  
كلمة يستثنى بها فقد تكون حرفاً وتكون فعلاً فمن جعلها فعلاً نصب بها تقول  
ما ضربت القوم حاشا ريلاً ومن جعلها حرفاً خفض بها تقول ما ضربت  
القوم حاشا زبيد وقال النابغة

وما اري فاعلاً في الناس يشبهه \* وما احاشي من الاقوام من احد  
ويقال حاشاك وحاشاك وحاشا الله اي معاذ الله ونراعي من المراجعة

ونشري التبعات لكل خطب	عناها لا البيع وابتياح	٣٨
-----------------------	------------------------	----

التبعات من الخيل السوابق وفرس تبع اي واسع الخطو والخطب  
الامر العظيم والخطب ايضا السبب الامر يقال ما خطبك وعناي الشيء  
اهمني منه تقول عنيت بحاجة فلان اعني بها واتي بها معني وفي الحد  
من حسن اسلام المرء ترك ما لا يعنيه اي ما لا يهمه

وما حفظ العلاء والمحدثي	من الاشياء كالمال المضاع	٣٩
وان تفخر نجبي بكل ملك	حليم قادر عاص مطاع	٤٠

الحلم بالكسر الاناة وحكم الرجل بالضم صار حليماً وتعلم تكلف العلم

قوله قادر لانّه حلیم عن قدرة ومن لأقدرة له لا يكون صبره حلاً وقوله عا  
مطاع يريد انّه لا يدين لاحد ولا يطيع بل يدين له الناس رغبة ورهبة

بَدِينَا عَزَّوَجَلَّ وَرَهْمَى عَلَانَا | بِضَرْبِ الْهَامِ وَالْكَرْمِ الْمَشَاعِي

رَسَى يَرْسُو ثَبَتَ وَقَوْلُهُمْ رَسَتِ السَّفِينَةُ أَيِ وَقَفَتْ عَلَى الْمَاءِ وَالْقَتَّ  
السَّحَابَةُ مَرَسَهَا أَيِ دَامَتْ وَالكَرْمُ الْمَشَاعُ الْمَفْرَقُ تَقُولُ اشْعَتْ الْقَدَمَيْنِ  
الْحَيَّ وَالْمَالَ بَيْنَ الْقَوْمِ قَسَمَتْهُ وَفَرَّقَتْهُ وَشَاعَ الرَّجُلُ فَهُوَ شَائِعٌ إِذَا ظَهَرَ  
تَفَرَّقَ وَشَاعَتِ الْمَنَاقَةُ بِبَوْلِهَا إِذَا رَمَتْ بِرَمِيٍّ

بنايستنس العصفور عزراً	وتخشي الأسد صولات الضباع
------------------------	--------------------------

العصفور طائر صغير وهو من بُغَاث الطير ويستشاي بصير كالنسر في القوة  
والنسر طائر كبير معروف لا يغلب له وإنما له ظفر كظفر الدجاجة

وَجْهًا إِذَا يُعْزَى كَشِيئًا  
تَرْكَنَاهُ كَأَنْتَ وَذُو وَاضِحِي  
وَرَأَيْتَ قَدْ جَعَلْنَاهُ رَأِيسًا  
فَصَارِيعًا ذَا عَقْلٍ وَرَأْيٍ

ورئيس هو الأكثر رجلا ريس وآراس في بعض النسخ ورئيس جعلناه  
رئيسا بحذف قدور رئيس القوم سيدهم يقال رئيس ورئيس مثال  
قيم وقوله يسوم الناس غير المستطاع اي يكلفهم ما لا يطيقون لقوة  
بنا وقدرته والهمج من الناس والرعا واحد والهمج جمع هجمة وهي ذبا  
صغير يسقط من وجوه الغنم والحمر واعينها ويقال للشاة المهزولة

الناس شهور  
معرفا غلظ  
الاميل نيليا  
من كان لا يعرف  
فجيلة الامير  
بعض الذي  
نيليا



هجرة والهجم ايضا سوء التدبير في المعاش قال الزاخر  
 قد هلكت جارتنا من الهجم \* وان تجمع كل عتود او بدج  
 العتود اولاد المعز والبذج اولاد الضأن ويجمع على بدجان كما  
 يجمع عتود على عدان بادغام التاء في الدال الرعاع الاحدا والاوغاد الطعنا

٢٧ وارعن باذخ صعب المراقى صككناه فاذن بانقشاع

الارض الجبل الشامخ في الطول الانقشاع الوقوع والبادخ الشامخ و  
 صككناه دفعناه فاذن قارب ان يزول

٢٨ فلا يستغرق الحمق قوماً فكم من رفعة سبب اتضاع

الاستغراق الاستيعاب استغرق فلانا الجمل اي ذهب بعقله واغرق  
 النازع في القوس استوفى مدتها والحقة قللة العقل ومعنى البيت ظاهر

٢٩ فان سيوفنا ما زال فيها شفاء للرؤس من الصداع

المعنى يقطع الرؤس يقطع صداعها شبه القطع بالبرؤ و سيوفهم تحسم الصداع

٥٠ يجتر تبع عنها وكسرى بذوا المندران وذوالكلاع

تبع ملك اليمن وكسرى ملك العجم المندران من نخم وكانا من ملوك  
 العرب ذوالكلاع احد ملوك حمير قتله بكر ابن وائل الصفيين وكانا من اصحاب معاوية

٥١ فكم قدما ربعنا من ربوع فهن وكمل برنا من رباع

ربعنا من الرباع وهو ربع المغنم كانوا في زمان الجاهلية يجعلون  
 المغنم ارباعا فيكون للرئيس ربع وللجيش ثلاثة ارباع وقوله من ربوع  
 من فتح الرء جعله من صاحب رباع ومن ضم الرء اراد الاحياء و

جمع حي واحد هارب وجمعها ربوع قال الشاعر  
تصيبهم وتخطينا المنابيا ١٦ واخلف عن ربوع في ربوع  
اي عن قوم في قوم والرباع المنازل واحد هارب وهو المنزل والمحلة  
والدار حيث كانت والبوار الهلاك

### وقال ايضا في غرضه

الحِمْزُ أورد عتبا غير مستمع وانفق العمر بين الياس والطبع

العتب العتب والعتاب بمعنى واحد انفاق العمر قضيعه واذ هابه  
والمعنى اني متى اطلب العتبا الى من لا يسمع ولا يرعوى واذ هب عمري بين ياس  
من مرشده وطمع في اغواءه ورجوعه الى مرضاتي واعتب الرجل اذا رضاه

وكما حيل على الايام مفتريا ما يحدث البدع النوي من البدع

قوله احيل على الايام معناه كما الرزم الايام ما يفعله هؤلاء المشار اليهم  
وانسب الى الايام وهو غير صحيح لان الايام لم تفعله وانما هم الفاعلون و  
المفترى الكاذب الافتراء الكذب الحدوث كون ما لم يكن والبدع  
الممسوخ كالقرء وغيره نسبهم لهم في الخسة وقلة القيمة والنوكي المحقق  
واحد هم انوك والبدع الثانية جمع بدعة وهو الحد

اليت انفك من حبل ومترحم اوان تقول لي الا ما اخذ ودع

اليت حلفت والالية اليمين وانفك اي لا ازال والحل تقيض الارحال

لا صاحبتي نفس لا تبلي غني مراتب العز لو في ناظر السبع

سيصحب الدهر مني ما جد تجد لوداس عرين انفا لموت لم يبع



قال ايضا في الغرض  
الاول والعرض الاول  
مثال السبع والقافية  
مثال التركيب

السبع الاسد ناظره عينه يدعو على نفسه ان لم تشاعه على طلب العز  
لوفي صعب مكان لأن ناظر السبع لا ينال الأمن يقتله والمجاهد الكريم  
والنجدة الشجاع والعزيم من الاف مجتمع الحاجبين وهو ذل الانف  
المعنى يقول اني اقحم المهالك والاطار واركب الالهوال بحراة و  
سخرى بالنفس والمال حتى تنقاد لي الامور بعد صعوبتها

اعقب النقص والآباء منجبة والبيت في المجد ومرعى ومستريح

النقص المنقصة والنفيسة كل بمعنى واحد هو العيب انجب الرجل اذا  
اولد الانجاب ابي الكرام وذو مرعى ومستريح اي ذو مرعى حسن وحديث جميل

لا ركب من الالهوال اعظمها ولا اكون كمن يسعى وغايته  
ايذهب العمر لا يخشى معاندي وبين جنبي عزم يقتضي همما  
هولا وما يحفظ الرحمن لم يصنع ومنتهى سعير للرعي والشبع  
خصمي وجاري بقري غير متفجع لو ضمها صدر هذا الدهر لم يسع

اقتضاه الامر وتقاضاه آياه طالبه به وحقيقة العزم توطين النفس

كم عاين الدهر مني صبر مكتمل وكم سقاني من كآس على ظمائي  
وما رميتني بكر من نوايبه سئل الاخلاء عني هل صحبتهم  
القي سيدهم بالبشر مبتسما وسلهم هل وفي من ثقاهم  
اذ ليس يوجد صبر العود في الجزع امر في الطعم من صاب ومن سلع  
الا صككت بصبر هامة الجزع يوما من الدهر الا والوفاء معي  
حتى كان لم يخن عهدا ولم يصنع حرو لم يشتر في نقضي لم يسع

١٧	ثكلتهم ثكل عينٍ قد تبطنها	من القذا وكفلك العنق للوجع
١٨	لقد تفكرت في شأني وشأهم	فبان لي أن ذنبي عندهم وبري
١٩	فأه من زفرايت كلما صعدت	في الصدر كما دت توربي النار ضلعي
٢٠	يسوقها السف قذرا من بدم	يربي على ندم المغبون من كسح
٢١	وليس ذلك على ما نعت به	حيناً واقناه صرا لا زل الحذع
٢٢	ولا على زلة أخشى عواقبها	والناس حزبان ذو أمٍ وذو جزع
٢٣	لكن على دريتز هو جواهرها	في عقد كل نظام غير منقطع
٢٤	توجهها معشراً لا ابتغي عوضاً	منها وإني في قومي لذو قنعي
٢٥	وكنت أولى بها منهم فكم ميثن	غاضت وما فاست يمضي مرجع
٢٦	وعرني منهم لفظ خدرعت به	والناس ما بين مخدوع ومختدع
٢٧	فلو يكون إلى الاصداف نسبتها	لكان لي كرم ينهي عن الهاليع
٢٨	لكنها الجوهر الطبيعي قد امت	من التشطي مدعى الأيام والطبع
٢٩	ليبعدني عنهم شدنا حية	وجناء غفل من التوقيع والوقع
٣٠	أو ذات قاع من الهباء ما عرفت	في زجرها بخيل يوماً ولا هيدع
٣١	ولارغت عند حمل الثقل من حجر	ولا إلى هبيح حنت ولا ربع
٣٢	تجري مع الريح ان هونا وان مرجاً	فنعم مطلعة من هول مطلع
٣٣	فتلك أو هذه أجلو الهمومها	إذا تطاول الليل العاجز الصرع
٣٤	يأتي لي المجدان ارضي بغير رضى	برأي ماض وعزم غير مفترع
٣٥	ما اقبح الذل بالحز الكريم وما	أسوى واقبح منه العز بالكريم

٣٦	مَالِي أَجْجَمُ فِي صَدْرِي بَلَا بِلَهُ	وَمَنْكَبُ الْأَمْرِ ذُو مَنْشَأٍ وَمَنْشَعِ
	أَجْجَمُ الرَّجُلُ مَا فِي صَدْرِهِ إِذَا لَمْ يَظْهَرْهُ وَالْبَلَا بِلُ الْأَخْزَانِ وَالْوَسْوَائِ الْمَنْكَبِ	الطَّرِيقِ وَالْمَنْكَبُ مِنَ الْأَرْضِ الْمَوْضِعُ الْمَرْفُوعُ وَالْمَنْشَأُ الْمَتَبَاعِدُ وَالْمَنْشَعُ السَّعَةِ
٣٧	وَكُلُّ أَرْضٍ إِذَا يَمَّتْهَا وَطَنٌ	وَكُلُّ قَوْمٍ إِذَا صَاحَبَتْهُمْ شَيْعِي
٣٨	وَلِي مِنَ الْفَضْلِ أَسْنَاهُ وَأَشْرَفُهُ	وَهَمَّةٌ جَاوَتْ بِي كُلَّ مَرْتَفَعٍ
٣٩	الْمَجْدَ عَتَقَ وَالْأَدَابَ بَارِعَةً	وَذُرُوءَهُ الْمَجْدَ مُصْطَافِي وَمَرْتَبِي
	الشَّيْعُ الْأَصْحَاءُ وَالْأَعْتَقُ الْعَتِيقُ الْقَدِيمُ وَالْعَتِيقُ الْكَرِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْعَتِيقُ الْخَيْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْعَتَاقُ مِنَ الطَّيْرِ الْجَوَارِحُ مِنْهَا وَالْبَرَاةُ فِي الرَّجُلِ أَنْ يَفُوقَ	فِي الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ وَذُرُوءُهُ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَالْمُصْطَافُ الْمَنْزِلُ بِالصِّفَةِ الْمَرْتَبُ الْمَنْزِلُ بِالرَّتَبِ
٤٠	لِي الْمُنْبَاهَةُ طَبْعًا قَدْ عَرِفْتُ بِهِ	وَكُلُّ مَعْنَى مِنَ الْأَلْفَاظِ مَخْتَرَعِي
٤١	فَيَأْسُكُ مِنْ رَجْوِي بَعْدَ مُنْصَرَفِي	نِطَافُ رِجْلَةٍ تَغْنِينِي عَنِ الْجُرْجِ
	الْمُنْصَرَفُ وَالْأَنْصَرَفُ وَالذَّهَابُ وَاحِدٌ وَالنِّطَافُ جَمْعُ نِطْفَةٍ وَهُوَ الْمَاءُ الصَّافِي	وَدَجَلَةٌ فَهِيَ بَغْدَادُ وَالْجُرْجُ جَمْعُ جُرْعَةٍ وَهُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ
٤٢	سَيَعْرِفُ الْخَاسِرُ الْمَغْبُوتَ صَفْقَتَهُ	مَنَا وَمِنْ ضَيْعِ الْبَازِيِّ بِالْوَصِيعِ
	الْبَازِيُّ الصَّقْرُ وَالْوَصِيعُ طَائِرٌ صَغِيرٌ مِنْ أَوْلَادِ الْعَصَافِيرِ وَالْوَصِيعُ صَوْتُ الْعَصَا	وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْعَرْشَ عَلَى مَنْكَبِ إِسْرَافِيلَ وَأَنَّهُ يَعْنِي إِسْرَافِيلَ لِيَتَوَاضَعَ لِلَّهِ
	حَتَّى يَصِيرَ كَأَنَّهُ الْوَصِيعُ وَقِيلَ الْوَصِيعُ طَائِرٌ أَصْغَرُ مِنَ الْعَصْفُورِ وَجَمْعُهُ صَعَا	
٤٣	لَا خَيْرَ فِي مَنْزِلٍ تَشْقَى الْكِرَامُ بِهِ	وَيَلْحَقُ السَّيِّدُ الْمَتَّبِعُ بِالتَّبِيعِ
٤٤	كَرَّمْتُ قَوْمِي لِأَبْلِ كَرَامَتِهِمْ	بِحَسْمِ دَعَا الْعِدَا فِيهِمْ فَلَمْ أُطِيعْ



فلم أجذب بعد يأسى غير مرتجلي	عنهم لهم أسليبه ومُتَدَع
حس الداء قطعه وحسم العرق اذا قطعه والمتدع موضع الدعة	اي الراحة وتسلية الهم كشفه
فان يرعوا أرغ والعقل مكسب	والريغ خير من للعبي بالرسع
الريغ العود والرجوع والرسع فساد في الاجفان وقدر رسع فهو رسع	وقوله والريغ خير معناه ان الرجوع الى الخير من حسن الرأي والتدبير
وذلك مما يصلحهم خلاف الامر الذي هم عليه	
وقال ايضا يري القاضي محمد بن ابراهيم المستوري	
غرام اثارته الحمام السواجع	ونار جوى اذكت لظاها المدايع
الغرام الحزن والغرام الشر وسجع الحمام هديره والجوى الحرة وشدة	الوجد من عشق واذكت النار اشعلتها
وقلب اذا ما قلت يعقب راحة	ابت حرق تاقي بهن الفجائع
اني كل يوم للحوادث عذرة	لهافي سويل حبة القلب صاردع
قوله عذرة من قولهم عذري عليه والعدد تجاوز الحد في الظلم وجه القلب وسطه	
ولو ان هذا الدهر لا دَرْدَرَه	يسالم ارباب العلا ويوادع
ولكنه يختار كل مهذب	له الفضل فينا واللهي والذسائع
المسالمة والمواذعة والمصالحة شيء واحد المهدى بالكرام الاخلاق	المطهرها من العيوب واللهي العطايا الكبار العظام واصل الله وقبضة من
طعام تلقى في الرحي	



قال ايضا يري  
القاضي محمد بن  
ابراهيم المستوري  
من الطوائف الفاضلة  
المدايع

٦	أَبَدًا بَنَ إِبرَاهِيمُ يَادَهُرَ نَبْتِي	لَدَيْكَ خُلُودًا أَوْ تُرْجَى صَنَائِعُ
٧	تَعِسْتَ لَقَدْ عَلِمْنَا بَعْدَ الْبُكَاءِ	الصَّنَائِعُ مِنْ قَوْلِكَ صَنَعَ الْيَدُ مَعْرُوفًا وَاصْطَنَعَ فَلَانٌ فَلَانًا إِذَا اصْطَفَاهُ
٨	فَتَى كَانَ بَرًّا بِالْعَشِيرَةِ رَاحِمًا	وَعَرَفْتَنَا بِالشَّكْلِ مَا الْخَرْنُ صَانِعُ
٩	وَلَمْ تَلْقَهُ فِي مَحْفَلٍ مِنْ نَدِيَّةٍ	رَوْفًا بِهَا لِأَنْ تَزْدَهِيهِ الْمَطَامِعُ
١٠	يَصْدُعُ عَنِ الْعَوْرَاءِ حَتَّى كَأَنَّهَا	التَّعَسُّرُ لِهَلَاكِكَ وَاصِلُ الْكُتْبِ وَهُوَ ضِدٌّ لَاسْتِعَاشٍ وَالشَّكْلُ الْفَقْدُ وَالْبَرُّ وَالْبَارُ وَاحِدٌ وَالرَّعْفُ فَتَرْتَشِدُ الرَّحْمَةُ وَتَزْدَهِيهِ تَسْتَمِيلُهُ وَالْمَطَامِعُ الْإِطْمَاعُ
١١	وَلَوْ شَاءَ جَارِيٌّ بِالْعُقُوبَةِ قُدْرَةً	يُشَارِي عَلَى مَا سَاءَ هَا وَيُبَايِعُ
١٢	كَرِيمُ الشَّنَاقَاتِ فِي الدِّينَةِ نَفْسُهُ	بِرَّ صَمِّ عَمَّا يَقُولُ الْمَقَادِ عُ
١٣	الْعُقُوبَةُ اسْمٌ لِحِزَاءِ الذَّنْبِ وَالْخَشْيَةُ الْخَوْفُ الرَّادِعُ مَا رَدَّ عَكَ أَيُّ كِفَاكِ	يَعْنِي بِالْعَوْرَاءِ الْكَلِمَةُ الْقَبِيحَةُ وَالصَّمِّ اسْدَادُ السَّمْعِ وَالْمَقَادِعُ الْمَشَاتِيرُ وَالْقَوَادِعُ جَمْعُ قَذَعٍ وَهُوَ الْخَنَا وَالْفَحْشُ يُقَالُ قَذَعَتْهُ وَاقْذَعَتْهُ إِذَا رَمَيْتَهُ بِالْفَحْشِ وَشَتَّمْتَهُ هُوَ وَاهْلُهُ
١٤	لَهُ حِكْمٌ مَأْثُورَةٌ حِينَ تَلْتَقِي	وَلَكِنْ لَهُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ رَادِعُ
١٥	الْحِكْمُ جَمْعُ حِكْمَةٍ وَالْحَكِيمُ الْعَالِمُ الْمُتَقِنُ وَالْمَأْثُورَةُ الَّتِي تَبْقَى فِي الْأَثَرِ وَالْأَرَاءُ جَمْعُ رَأْيٍ وَالتَّفَتُ الْمَجَامِعُ إِذَا انْقَطَعَ الْأَحْيَاءُ لِلْمَفَاخِرَةِ وَالْمَخَاصِمَةِ وَالْإِرَادَةُ	هَمَامٌ لِابْوَابِ الْحَوَادِثِ قَارِعُ
١٦	بَارَاهِنًا عِنْدَ الْمُلُوكِ الْمَجَامِعُ	وَالشَّاءُ الَّذِي تَكْرَاهِيهِ وَالْإِدْنَةُ الْخَصْلَةُ الرَّدِيَّةُ
١٧	لَهُ حِكْمٌ مَأْثُورَةٌ حِينَ تَلْتَقِي	بَارَاهِنًا عِنْدَ الْمُلُوكِ الْمَجَامِعُ

يقول فلا يخطئ انما تأخرت	عن القول ساد الرجال المصاقع	١٣
المصاقع جمع مصقع وهو الرجل البليغ والصقع البلاغة والوقوع على المعاني	والمصقع رفع الصق ويقال شر الناس في الفتنة كل خطيب مصقع	١٤
جميل السجيا كلها ازداد رفعة	تواضع حتى قيل ما ذا التواضع	١٥
السجيا الاخلاق والتواضع ضد التكبر وهو التذلل وقوله حتى قيل ما ذا	التواضع بل هذا اكثر من التواضع لشدة تواضعه	١٥
سواء علي في القضية من دنت	بدرحم القربى من هو شاسع	١٦
نشامذ نشا لعريف الجمل والحنا	وساد بني يامر وهو سيافع	١٧
ولا عرف العوراء يوما ولا انتحى	الخطبة يعني بها من يقاذع	١٨
اذا قيل من اوفى معدد مئة	اشارت اليد بالبنان الاصابع	١٩
اليافع الغلام حين يظهر ويتسع وينشا والخطبة الامر والقذع الكلام	القبيح والشاسع هاهنا البعيد والعوراء الكلمة القبيحة	٢٠
لقد فجعت غنم وبكر وطاطات	لمهلكه اكبادها والقبائح	٢٠
فجعت من الفجيعة وهي مصيبة والاكباد جمع كبد وهي ما بين الكاهل	الى الظهر واستعار القبائح للرؤس استعارة والقبعة هي قبعة السيف	٢١
غنم يعني بني غنم ابن تغلب بن وائل وهذا الرقي تغلبي ويكري يعني بكر بن وائل	بنوا جشم والمجد للمجد تابع	٢٢
كما فجعت من قبله بجدة وده	وكل عليه للمنايا طلائع	٢٣
فصبرا بني مستور فالدهر هكذا	ونور ميين يملأ الارض ساطع	٢٣
ففيكم بحمد الله حصن ومعقل		٢٣

الحصن المعقل واحد المبين الظاهر والافتقار بين السماء والارض الساطع المنير

٢٣	فما مات الشخص لا يطابع	فمن كان عبد الله منه خليفة
٢٤	يدافع عنكم جاهداً ويصانع	فتي لم يزل من كان قبل احتلامه
٢٥	يطول على الايام والربع واسع	فما عاش فالبيت الرفيع عماده
٢٦	وحلت بمن هوى رداك القوارع	وقيت الردى والسوء يا بابا محمد

يعني عبد الله عبد الله ابن محمد بن ابراهيم القاضي المستور والردى  
الهلاك والقوارع جمع قارعة وهي للالهية

٢٨	وكل امرء من حسوة الموت جارع	تعرف كل سالك لسبيله
٢٩	بنا الدار فالارحام منا جوامع	ونحن سواء في المصاب ان نأت
٣٠	نغزبك اذ جاءت بذاك النرائع	ولاشك منا في التأسى وانما

تعز من العزاء وهو الصبر السبيل الطريق وذلك تسليته له ويقول انا لا  
نشك في صبرك وعزائك وانما ذلك سنة جرت وانت بها الآثار

## وقال ايضا

١	فلو كان يشفي الله اللوم لاشتفنا	دعوه فخير الراي الا يعنفنا
٢	شجي وقد قاسا من اللوم ما كفا	ورفقاً به يا عاذليه فانه
٣	لكان حجي الانف ان يتعطفنا	فلولا هوى لم يملك العزم عنده

التعنيف عدم الرفق والشجي المصموم والحزين والهوى هو ميل النفس  
حجي الانف يقال فلان آنف من فلان وانف من الشيء يا نف اي استنكف  
وفلان حجي الانف اي لا يحتمل ضمناً



١ قال صانع  
٢ قال صانع  
٣ قال صانع

ولكن من يعشق ولو كان ذا علأ	فلا بد أن يعنوا أن يتلطفا	٢
يعنوا بذل والتلطف الرفق واللفظ بالتحريك البر والهدية يقال لطفه يكذا اي ابره والملاطفة المباررة		
خيلتي قوما فاسقياني رعيما	سلافة خمرة الطعم قرقفا	٥
السلافة من اسماء الخمر وهي من عهد سلفاي مضى والسلاما كان من عصير العنب السلافة الخمر سميت خمر السرة العقد ومخالطتها اياه وكلما ستر العقل من الشراب فهو خمر ويسمى الخمار والقرقفا ايضا الخمر سميت قرقفا لان شاربها تأخذه رعدة عنها ولا تستحي قرقفا الا بذلك		
بكف نديم لو شرعاً بحسين	ليعقوب لم يأسف لفقدان يوسف	٦
النديم والنذمان واحد وهما ساد مك على الشراب المدامة مقلوبة من المدامة لان زيدا من شراب الخمر مع نديمه وجمع النديم نذام والجمع للنذام نذامى ويعقوب يعقوب بن اسحاق عليه السلام والاسف الحزن		
ولو ان البدر ليلة تمه	تجلى لا بدى غير منه واخفى	٧
يطل بعينيه النشوى وغره	فما يتحسى الكاس الاثر شفا	٨
ولا بأس لو غنيتما في وقتها	رعى الله بالجرعاء حيا ومالفا	٩
الرشف المص والجرعاء محلة بالاحساء من البحرين		
نجفوا المشاي في ظلال حدائق	يظل على اغصانها الطير عكفا	١٠
النشوان يجمع على نشاوى وهو السكران والمثاق يجمع مثا وهو الغنا و الحدائق البساتين واحدها حديقة وعكوفها انتشارها حولها		



١١	دَجِيلِيَّةٌ لَوْ حَطَّ غِيلَانُ رَحْلَهُ	بِهَا سَاعَةٌ أَنْتَهُ حَزُونِي وَمَشْرِفَا
	دَجِيلِيَّةٌ نَسَبُهَا إِلَى الْحَلَايِقِ إِلَى جِيلِ نَهْرٍ بِالْعَرَقِ لِيُسْقَى بِسَاتِنَ كَثِيرَةٍ مِنْ	أَحْسَنِ سَوَادِ بَغْدَادٍ وَغِيلَانُ هُوَذَا الرَّهْمَةُ وَحَزُونِي وَمَشْرِفُ مَوْضِعَانِ
١٢	كُنْسِيَانِي لِأَوْطَانٍ فِي ظِلِّ سَيِّدٍ	جَلَى الْغَمِّ عَنْ سَوْدَاءِ قَلْبِي وَكَشَفَا
١٣	دَعَانِي إِذْ لَمْ آتِ مُتَعَرِّضًا	لِنَيْلٍ وَأَذْنِي مِنْ مَكَانِي وَشَرَفَا
١٤	وَضَاعَفَا كَرَامِي وَبَرِّي بَدَاهَةً	فَنَفْسِي فَرَادَ مَا أَبْرَ وَالْطَفَا
	المضاعفة أن تزيد على الشيء مثله وبداهة أي استغفلا أو ابتداء	
١٥	وَمَا ضَرَفِي مَعَ قَرِيبٍ أَنْ مَزَلِي	وَقَوْمِي بِأَكْنَفِ الْمَشْقَرِ وَالصَّفَا
١٦	يَقُولُونَ مَا تَلَاكَرُمُونَ وَاصْبَحْتَ	بِحَارِ النَّدَى قَاعًا مِنَ الْخَيْرِ صَفْصَفَا
	المشقر والصفاف بالاحياء من الجحش كانا حصنين بينهما بعض الكاسرة	عرض الجدار بينهما البنت كسروية والقاع والقيعة المستوي من الارض
١٧	فَقُلْتُ لَهُمْ خَطَاؤُكُمْ أَنَّ لِلنَّدَى	وَالْجَوْجَرِ يَقْدِرُ فَا لِدَرْمَقْذَفَا
١٨	فَمَا زَالَ فُحْرُ الدِّينِ يَبْقَى وَنَسْلُهُ	فَلَا تَسْأَلُوا عَمَّا مَضَى وَتَسَلَّفَا
١٩	فَإِنْ غَالَهُمْ رَيْبُ الْمُنُونِ كَغَيْرِهِمْ	فَقُولُوا عَلَى الدُّنْيَا وَابْنَاهَا الْعَفَا
	غاله الشيء اغتاله اذا اخذه من حيث لا يدرك وغاله غولا اذا وقع في مهلكة	والعفا الدروس والهلاك والعفا التراب
٢٠	وَمَنْ يَلُوقَ فُحْرَ الدِّينِ يَلُوقُ تَارِخَ	جَلَالًا وَانْسَانِيَّةً وَتَحَنُّفَا
	ابن تارخ ابراهيم الخليل عليه السلام وانسانية أي مروة والتحنف	التعبد وتحنف الرجل احسن تعبد واعتزل الاصنام

هو الطاهر الاخلاق لادينه ربا	ولا مجدده دعوى ولا جوده لفأ	٢١
سليل ملوك لا ترى في قد يميز	ليعما ولا مستحش البيت مقرقا	٢٢
الليم الذي الخسيس والمقرق الذي من المحنة يصفر بقدّم الشرف		
أتى بعدهم والدهر قد سل سيفه	على الناس واستشري بجد وارجفا	٢٣
استشري الحج في شره وارجفاي رجف	واعمل المجهود من نفسه هلاكه	
فلم يثن منه ذاك باعا ولا يدا	ولا عزمه لابل لا باية اقتفا	٢٤
لعمري لقد احيى الندي بعد موته	وجدة ربحا للعلا كان قد عفا	٢٥
واضحى به المعروف غضا واصبحت	حياض الندى من فيض كفيه وكفا	٢٦
وردة الى الامال روحا غدت بها	تنوع وكانت من هلاك على شفا	٢٧
تنوأي تنهض وقوله على شفا اي على اشراف	واشفي على الشيء اشراف	
عليه شفا كل شيء جرفه واشفي فلان على الهلاك اي اشراف		
وما ذاك الا انه هان ما له	عليه فاعطا باقتسام واضعفا	٢٨
يهيل على سؤايله من نوليه	اذا ما الجواد الغم كال وطففا	٢٩
ضجوك اذا ما العام قطب وجهه	عبوسا وخوف كل نجم واخلفا	٣٠
الغم الكثير العطا وطففا لكيال	اذا الم يوفه وخوت النجوم واخوت	
اذا انحلت اي اذا سقطت ولم تمطر	اخلفا لنوع اي اذا لم يمطر وسقط	
على انه البكاء في خندس الدجا	خشوعا ولم يصيد عن الرشد مصدا	٣١
بلاؤه الامام البرجينا وغيره	فلم يراى كونه نفسا واشرفا	٣٢
ولاه امر المسلمين فلم يزغ	تقيا ولا راعى لديناه مسرفا	٣٣

٣٧	وَلَا زَاغَ عَنْ نَصْحِ الْأَمَامِ وَلَا هَفَا	وَلَا خَابَتْ الْمَالُ جَهْرًا وَلَا خَفَى
٣٨	أَبْرَأَ أَيْمَانًا بِالرَّعَايَا وَأَرْوَفَا	وَجَدْنَا الْأَمَامَ النَّاصِرَ الْمُهْتَدِيَّ
٣٩	أَقَامَتْ بَدْرَ الْمُشْرِكِينَ التَّلَاقِفَا	فَلَا عَدِمَ الْإِسْلَامُ أَيَّامَهُ الَّتِي
٤٠	يُصَافِقُونَ مِنْ صَافِيٍّ وَيُجَفُونَ مِنْ جَفَا	وَعَاشَ الدَّوَامِيُّ فِي ظِلِّ نِعْمَةٍ
٤١	وَسَادَا مِنْ وَاقِيٍّ مَنَى وَالْمَعْرِفَا	فَإِهْمُ مَزِينِ الْعِرَاقِ وَاهْلِيهِ
٤٢	وَأَوْسَرَ إِذْ أَهَبْتَ مِنَ الشَّامِ جَرَجَفَا	أَجْلَهُمْ عَنْ جَانِبِ رَابِعِ مَسَامَةِ

بلاه وابتلاه اختبره يعني الاما الخليفة والنخف التوجع على الشيء الفاتت بعد  
الاشراف عليه هفأ طاش وخف بعد الاشراف عليه والمجر جف الريح الباردة  
وحاتم يعني حاتم الطائي وابن مامه يعني كعب بن مامه الايادي واوس يعني  
اوس بن حارثة ابن لام الطائي وكل هؤلاء يضرب بهم المثل في الكرم

٤٣	فِي تَارِكًا نَقَلَ الْأَحَادِيثَ عَنْهُمْ	وَنَقَلَ الْأَخْبَارَ الْأَوَالِيَّ تَعَسَفَا
----	--	---

الاولى الغرة في الاوائل والتعسف العسف والاعتساف الاخذ على غير القصد والجملة

٤٤	فَعَالَهُمْ سِرٌّ تَرَاهُ حَقِيقَةً	فَصَدِّقَتْ بِهِ وَالْغُحْدِيثَ الْمَرْخُوفَا
٤٥	لِكُلِّ أَمْرٍ مِمَّنْ لَهُ الْفَضْلُ حَلَةٌ	بِهَافُوهُ صَارُوا دُرُوسًا وَانْفَا
٤٦	فَكَبُّ جَوَادٍ وَالزَّبِيدِيُّ فَارِسٌ	وَقَيْسٌ حَلِيمٌ وَالْمَسْمُوعُ لَذُّ وَفَا

كعب يعني كعب بن مامه الجواد والزبيدي يعني عمرو بن مغيرة كبريا حذفرسا  
المرب المشهورة وقيس يعني قيس ابن عاصم التميمي كان مشهورا بالحلم والسمول  
يعني السمول ابن عادي وكان مشهورا بالوفاء واما ما يذكر من جود كعب بن  
مامه فانه خرج في شهر ناجر في مكب فيهم رجل من النمر بن قاسط ففضلوا

فتصافنوا ما همم والتصافن هو أن ترمي في القعب حصاة ثم يصيب من الماء  
 بقدر ما يغمر الحصاة ويشرب كل واحد بعد واحد فقعدوا في الشرب فلما  
 دار القعب إلى كعب أبصر النمرى يحدد النظر إليه فآثره به وقال للساقي اسق  
 أخاك النمرى فشرب النمرى نصيب كعب ثم نزلوا من غدهم المنزل الآخر  
 فتصافنوا ببقية ما هم فقظر النمرى إلى كعب كنظرته بالأسر فقال كعب قوله  
 الأول ثم ارتحل القوم فقالوا يا كعب ارتحل فلم تكن به قوة النهوض من العطش  
 فقل يا كعب لك وارد فجهر عن الجؤ من الظما فلما يسوا منه جلّوا عليه  
 بثوب يمنعه من السبع أن يأكله ورحلوا عنه فمات وأما قيس فكان من حديثه  
 في الحلم قال الأحنف ابن قيس وكان أيضا يضرب به المثل في الحلم وقد قيل له  
 هل رأيت رجلاً أحلم منك فقال نعم وتعلمت منه الحلم فقل له من هو قال  
 قيس ابن عاصم حضرته ذات يوم وهو محتب برداءه يجد ثناؤا وجاءوا بـ  
 قتيلة وابن عم له كتيفا فقالوا ان هذا قتل ابنك فلم يقطع حديثه ولم ينقص  
 حبوته حتى إذا فرغ من الحديث التفت إليهم وقال أين ابني فلان فجاءه فقال له  
 قم يا بني إلى ابن عمك فاطلقه وإلى أخيك فادفنه وإلى أم القتيل فاعطها مائة  
 ناقة فافها عندنا غريبة لعلمها تسلو عن ولدها وأما السموأل فكان من  
 وفاء أن امرأ القيس ابن حجر لما أراد الخروج إلى قيصر استودع السموأل درعاً  
 فلما أمر السموأل غزاه ملك من ملوك الشام فتحترمه السموأل فاشرف  
 عليه فقال له الملك يا سموأل ان ابنك في يدي وتعلم ان امرأ القيس ابن عمي  
 ومن عشيرتي فانا الحق بميراثه فان دفعت إلى الدرع والاذبحته ابنك

فقال له ما كنت لا خفر مائة فاضع ما انت صانع فذبح الملك ابنه وهو  
 ينظره وانصرف الملك بالخبيثة فلما دخلت ايام الموسم وفي السمو لـ  
 بالدموع في الموسم فدفعها لخاصة امرأ القيس وقال  
 وَفَيْتُ بِأَدْرِجِ الكندي اتي + اذا ما خان اقوامٌ وَفَيْتُ  
 وقالوا انه كثر غريبٌ :: ولا والله اعد رما مشيتُ

وتلك خلال فيهم لو قد تجمعت وكل فتى منهم بها قد تعطفنا

تعطفني ارتدى والعطاف ليردى وكذلك المعطف بكسر الميم

ونرادوا خلا لا لوعدة غنيرها لدوت منها مصعفا بعد مصعفا

فيا قاصد البحر ينزجي شملة كان على اشدقها الهدل كرسفا

نافذة شملة وشمالا وشمليلا اي خفيفة وفد شمال شملة اي اسرع والكرفس القطن

اذا انت لا قيت الملوك بني ابي اربهم والابن المتعطفنا

الاربى العاقل والابن بالنعاء المجمة هو المتكبر وبلغ بكسر اللام وتبلغ

اي تكبر فهو ابلغ بين البالغ وكذلك المنعطف

فجهم عتي تحية وامق عطوف على ابن العيم لوعق اوجفا

وقلهم لا تغفلوا شكر سيد توخا اكرم بالكرامة واصطفا

الاغفال الترك والاذهال وتوخيت الشيء قصدة وعمدة

ومن لم يوف ابن الدائم حقه على موجبات الشكر منكم فما وفي

فقد لبس النعاء حتي ربيعة كما البس النعاء من قبل خندا

يعني بقوله من قبل خندا لانه سبب توصل النقيب ف الدين ابن ابي



زيد العلوي الحسيني ابي الخليفة الناصر لدين الله به وهو قريشي وقريش من خند	
وهل يكفر الا حسا الا ابن غيرة	يقلب قلبا بين جنبيه اغلفا
والكفر ستر النعمة وترك الشكر عليها والغيرة خلافا للرشد وقلب اغلف	
اي كانه غشي غلا فافلا يعي	
ويا بني الكفر ان اتى ابن حرة	كره يفتي صرفت عزمي تصرفا
واني ان كنت الاخير زمانه	لا اثني عليه بالذي كان اسلفا
ولا يمنعني ذاك بيت ببناءه	اناف على هادي الثريا واشرفا
فقدت الرديا ابا علي الى العدا	وحزرت المذكر رجى وتحشى تعنفا
ومتعت بالانجاد ابناك الاولى	لهم يكفي في كل خطب يشتفى
ولا برحت طوا الخلافة منهموا	بابيض تدعوه مفيدا ومتلفا
وعاش معادي محمد ومحمودهم	نكاد عما لا يرى عنده مصرفا
يقال مثلك الله بكذا اولها كذا لمتنع به واصل من الزيادة والامتداد ومتنع النهار اى طال	
وقا ايضا وقد سئله شيخ من اهل الموصل ان يقول على لسانه	
ابيا تا يترفق بها ابنا له قد طالت مدته في السفر واشتد شوقه اليه	
كان له ابن غيرة اصغر منه يتسلى به عند فتوفى الابن الصغير فظم خروجه	
حتى وصل اليه الابن المسافر بعد وصول الابن اليه وهي هذه	
بني قد غبت عن عيني ما عرفت	غمضا ولا بت الاساهير دنفنا
الدنف اى المرض والدنف بالفتح المرض الملازم ورجل دنف يستوي	
فيه الواحد والاثان والجمع المذكور والمؤنث	
ولا سمعت بشخص اب من سفر	الاخنت واعلنت البكا اسفا

٥٢

٥٣

٥٤

٥٥

٥٦

٥٧

٥٨

٥٩



قال ايضا  
الضرب الاول  
العبث الاول  
من البسطة  
القافية من

أَبْ رَجَعَ وَالْأَيَابُ الرَّجُوعُ وَحَنَنْتُ أَيِ اشْتَقْتُ وَالْحَنِينُ التَّشَوُّقُ وَ  
تَوَقَّانَ النَّفْسُ وَحَنِينُ النَّاقَةِ صَوْتُهَا عِنْدَ نَزَاعِهَا وَالْحَنِينُ مِنَ الْحَلَقِ وَ  
الصَّدْرُ وَالْحَنِينُ بِالْحَاءِ الْمَجْمُوعَةُ صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الْأَنْفِ

قَضَى أَخُوكَ حُسَيْنٌ نَحْبَهُ وَمَقْضَى فَهَلْ سَوَّاكَ تَرَاهُ مِنْ لِي خَلْفًا ٣

حُسَيْنٌ هُوَ الْمُتَوَفَّى وَقَضَى نَحْبَهُ أَيِ مَاتَ وَالْخَلْفُ مَا اسْتَخْلَفْتَهُ مِنَ الشَّيْءِ وَ  
الْخَلْفُ مَا جَاءَ مِنْ بَعْدٍ يُقَالُ فَلَانُ خَلَفَ مِنْ فَلَانٍ قَالَ الْفَرَزْدَقُ  
فَمَا ابْنُكَ إِلَّا مِنْ بَنِي النَّاسِ فَاصْبِرْ ٥ : فَلَنْ يَرْجِعَ الْمَوْفِيُّ حَنِينُ الْمُسَائِمَةِ

فَمَا مَرَدْتُ بِقَبْرِ مَذْنُجٍ فَجَعَلْتُ بِهِ الْأَوْصَحْتُ بِأَعْلَى الصَّوْتِ وَالْهَفَا ٤

الْهَفَا الْحَزَنُ عَلَى الشَّيْءِ وَالْمَوْجِعُ عَلَيْهِ اللَّهُ هَفَا وَاللَّهُ يَفِي الْمُنْظَرِ وَالْمَلَهُودِ الْمَطْلُومِ

فَارْحَمْ أَبَاكَ فَلَوْ أَبْصَرْتَ عِبْرَتَهُ فَكَلِمَا كَفَّ مِنْ شَأْنٍ لَهَا وَكَفَا ٥

الْعِبْرَةُ جَلْبُ الدَّمْعِ وَالْعَبْرَانُ الْبَاكِي وَالشَّانُ وَاحِدُ الشُّتُونِ وَهِيَ  
الْمُتَّصِلَةُ مِنَ الْعَيْنِ إِلَى الرَّأْسِ تَجْرِي مِنْهَا الدَّمُوعُ وَوَكَّفَ قَطَرَ

قَدْ أَقْرَحَ الدَّمْعُ جَفْنَيْهِ وَقَدْ وَهَنْتُ مِنْهُ الْعِظَامُ وَاضْحَى الْجِسْمُ قَدْ نَحَفَا ٦

شَيْخٌ أَنْفٌ عَلَى السَّبْعِينَ حَلَبَهُ تَكَلُّ وَشَوْقٌ فَإِنْ دَامَا فَوَاتَلَفَا ٧

إِنْ لَمْ يَمُتْ خَافَ أَنْ يَعْمَى وَمَنْ عَمِيَ عَيْنَاهُ مَاتَ وَإِنْ لَمْ يَسْكُنِ الْجَدَا فَا ٨

الْجَدَفُ الْقَبْرُ وَكَذَلِكَ الْجَدَاثُ

بَنِي مَا أَنْتَ مِنْ أَهْلِ الْعُقُوقِ وَلَا عَوْدَتِي مِنْكَ إِلَّا الْبَرُّ وَاللُّطْفَا ٩

الْعُقُوقُ وَالْعَصِيَا وَالْقَطِيعَةُ وَاحِدُ عُقُوقِ الرَّجُلِ رَحْمَةُ قَطْعِهِ وَلَمْ يَصِلْهُ وَاللُّطْفُ  
الْهُدْيَةُ يُقَالُ لَطِفَهُ بِكَذَا أَيِ بَرَّهُ وَالتَّلَاطُفُ التَّرَفُّقُ وَالْمَلَاظِفَةُ لِلْبَارَةِ

فَرَّقَ لِي وَفَرَّقَ مِنْهُمْ أَكْبَادُهُ	شَوْقًا إِلَيْكَ وَحُزْنَ لِلَّذِي سَلَفَا	١٠
رَفَقَ لَهُ أَيُّ رَفَقَ لَهُ وَمَكَابِدُ الشَّيْءِ مَقَاسَاتُهُ وَشِدَّتُهُ وَالْكَبِدُ الشَّدَّةُ وَسَلَفَايَ	مَضَى السَّالِفُ الْمَلِكُ وَالْأَسْلَافُ لِلْمُقَدِّمُونَ وَسَلَفُ الرَّجُلِ آبَاؤُهُ الْمُتَقَدِّمُونَ	
وَأَذْفَعُ بَلْقِيَاكَ عَنِّي وَحَشَّةٌ وَأَسَى	عَلَى إِذْ أَبَتْ جِسْمِي بِالَّذِي اخْتَلَفَا	١١
وَكُنْ جَوَابَ كِتَابِي حِينَ تَنْشُرُهُ	وَأَمْرٌ بِشِدَّةٍ وَلَمَّا تَبْلُغِ الطَّرْفَا	١٢
وَلَا تُكَلِّفْ لِرِزْقٍ غُرْبَةً وَشَقِيٌّ	فَالرِّزْقُ آتٍ فَلَا تُحْمِلْهُ كَلْفَا	١٣
يَعْنِي بِالطَّرْفِ طَرَفُ الْمَكْتُوبِ الَّذِي أَنْفَذَهُ إِلَيْهِ وَكَلَّفَ الشَّيْءُ تَجَسُّمَهُ عَلَى مَشَقَّةٍ وَكَلْفُهُ إِذَا أَمَرَهُ بِمَا يَشُقُّ عَلَيْهِ الْمُتَكَلِّفُ الْمُتَعَرِّضُ لِمَا لَا يُعْنِيهِ وَالشَّقَاوَةُ تَقْيِضُ السَّعَادَةَ وَالشَّقَاءُ مِمْدٌ وَيُقَصِّرُ وَيُقَالُ اشْقَاهُ اللَّهُ فَهُوَ شَقِيٌّ بَيْنَ الشَّقَاوَةِ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ الْمَشَاقِقَةُ الْمَهَارِسَةُ وَالْمَعَانَاهُ وَمَعْنَى كُنْ جَوَابَ كِتَابِي أَيِ تَصِلُ بِنَفْسِكَ		
<b>وَقَالَ أَيْضًا</b>		
أَبْرَشُهُ وَدِي أَنْتَ لَكَ عَا شِقُ	سَهَادِي وَدَمْعِي الْغَرَامُ لِلْمَلَاصِقِ	
فَجُودًا بِلَا مَنٍّ وَمَنًّا بِلَا أَدَى	فَمَا مَاتَ مَوْمُوقٌ وَلَا عَاشَ وَامِقُ	
فَلَا عَارَ فِي وَصْلِ أَمِيرٍ ذِي صِبَابَةٍ	فَإِذَا النَّاسُ مِنْكَ نَوَامِشُورٌ وَشَائِقُ	
فَلَا تُحْسِبِ الشُّكُوكَ الدَّلِيلَ عَلَى الْهُوِّ	فَكَمْ صَامِتٍ وَالذَّمْعُ عَنْ فِيهِ نَاطِقُ	
وَمَنْ أَيْنَ لِي قَلْبٌ يُؤَدِّي عِبَارَةً	إِلَى الْمُنْطَقِيِّ وَالْبَيْنَ بِالْقَلْبِ آيَةُ	
فَأَهْ عَلَى سُلْطَانٍ حَقٍّ مُوَفِّقٍ	لِمَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ شَرْعًا يُوَافِقُ	
فَيَقْطَعُ فِي حَقِّي يَدَ الْبَيْنِ إِنَّهُ	لِسَوْدَاءٍ قَلْبِي يَوْمَ نَعْمَانِ سَارِقُ	
خَلِيلِي مَنْ ذَهَلِ ابْنُ شَيْبَانَ أَنْفَى	بِحَبِّكَ كَادُونَ الْإِخْلَاقِ وَاشْقُ	



عالم الصناعات  
الناخبين الطغايا  
والقافيتين من  
المتن

أَبْنَيْكُمْ وَجَدِي وَاشْكُوا إِلَيْكُمْ مَا  
 وَأَنْبِيَّكُمْ أَلَيْ عَلَى مَا عَمِدْتُمْ  
 فَعَزَّهَا فِي وَخْدٍ بِالْمَطَايَا تَعْلَةً  
 وَقَدْ يَفْجَأُ الْمَرْءَ الْحِجَامُ وَمَا قَضَى  
 الْأَلَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَبَيْتَ لَيْلَةً  
 وَهَلْ أَرَيْتَ الْعَيْسَ قَهْوِي رَقَابَهَا  
 وَهَلْ أَرَدْتُ مَاءَ الْعَذِيْبِ غُدِيَّةً  
 وَهَلْ تَصَحَّبَنِي فِتْيَةُ أَبَوَاهُمْ  
 وَشُعْتُ أَطَارَ النُّومِ عَنْهَا وَلَا حَمَاهَا  
 سَرْتُ مِنْ قُرَى الْبَحْرَيْنِ وَاسْتَهَضَّتْهُمْ  
 أَقُولُ لَهُمُ وَالْعَيْسَ تَسَدُّ كَأَفْهًا  
 صَلُّوا اللَّيْلَ وَخُذُوا بِالْمَطَايَا فَافْهًا  
 فَقَالَ الْوَارِثُ بِنْدًا بِالْمَطِيَّاتِ فَافْهًا  
 فَقُلْتُ أَبْقِيَا كُلَّ هَذَا وَرَأْفَةً  
 فَمِيلُوا عَلَيْهَا بِالسِّيَاطِ وَغَرَّفُوا  
 وَعَدُّوا وَامْرُؤَةً وَاعْنِ كُضِيمٍ وَنَكَبُوا  
 وَلَا تَرُدُّوا إِلَّا الْبِقَاطَا وَلَوْ أَتَى  
 فَانْهِيَ الْوَفْرَاءَ تَأَقَّتْ فَانْقِي  
 إِلَى مَوْرِدٍ لَا يَعْرِفُ الْأَسْنُ مَائَهُ

٩ جَوِّي بَيْنَ أَشْنَاءِ الْحَشَا لَا يُفَارِقُ  
 ١٠ إِذَا ضَيَّعَ الْعَهْدَ الْمُلُولُ الْمُلَازِقُ  
 ١١ لِذِي هَمٍّ وَالْمَوْتَ غَايَ وَطَارِقُ  
 ١٢ لَهُ وَطَرًا وَالنَّاسَ مَاضٍ وَالْحَقُّ  
 ١٣ بِحَيْثُ التَّقَى سَقَطَ اللَّوَى وَالْإِبَارِقُ  
 ١٤ بِنَاحِيَةٍ أَفْتَتْنَا الْعَيْنُ الشَّوَاهِقُ  
 ١٥ وَقَدْ مَلَّحْنَا دِينًا وَضَلَّ الْغَرَانِقُ  
 ١٦ عَلَيَّ وَفَضْلُ الْأَصْدِيقِ وَغَا فِرْقُ  
 ١٧ رَكُوبِ الْمَوَامِي وَالْمُهِمُومِ الطَّوَارِقُ  
 ١٨ هُمُومٌ يَادُنَاهَا تَشْيِبُ الْمَفَارِقُ  
 ١٩ بِنَايِينَ أَجْزَاعِ الْمَرَارِ الْقَانِقُ  
 ٢٠ شَوَارِبُ زَلَّيْسٍ فِيهَا حَقٌّ آثِقُ  
 ٢١ رَذَايَا وَذَايَوْمٌ مِنَ الْحَرِّ مَاحِقُ  
 ٢٢ عَلَيْهَا وَهَلْ لِلسَّيْرِ إِلَّا الْيَانِقُ  
 ٢٣ ذَوِي الْجَمَلِ مَنَّا كَيْفَ تَحْوِي الْوَسَائِقُ  
 ٢٤ غَضِيًّا فَمَا بِالنُّومِ تَطْوِي السَّمَائِقُ  
 ٢٥ ظَاهَا عَلَى أَجْرَاهَا وَالْوَدَائِقُ  
 ٢٦ إِلَى مَوْرِدٍ عَذِبٍ بِتَجْرَانِ تَائِقُ  
 ٢٧ وَلَا نَبْتَ فِي حَافِيَةِ الْغَدَا فُسُقُ

جوى عن يمين الاشرف للملك مائه	٢٨
حرام عليهم اذون الماء والكلأ	٢٩
فيوم توافيه تراح وينقضي	٣٠
وتضج بجيت العز عود لسانيه	٣١
وحيث ترى الاملاك خوفا وغربة	٣٢
تكفر اجلا لا وتسجد هيبة	٣٣
مؤمن الاعن حديث مصر	٣٤
الى ملك من الايوب لم تسر	٣٥
كريم متى تقصده تقصد ميمما	٣٦
فتى لويجاري جوده البحر لا التقت	٣٧
له هيبة كم ضيقت من مو سيع	٣٨
يرد من المستصعبات بطرفه	٣٩
زأير ليوث الحرب حين تحسه	٤٠
اذا غاب في الاسد نراو هيبة	٤١
احلته اعلأ كل مجد وسود	٤٢
والبسد تاج المعالي سخاؤه	٤٣
له الناس والدينا من الله نخلة	٤٤
احق ملوك الارض بالملك من به	٤٥
هام افا ما هم ضاقت برجهم	٤٦
وكل خليج فيه للعين رايق	
وان تلتقي اعضادها والمرافق	
شقاها ويلقى ميسها والتمارق	
حريف حيث الجود غضر غرائق	
قيامها سورها واليلا مق	
وقد حزت الاوساط منها المناق	
تخالسهم ابصاره وتسارق	
ياحسن نشر امن نباه المهارق	
جواد اذ كت اعراقه والخلائق	
د رادير في خيرانه ومغارق	
وكم قد غدا رهواها متضايق	
وانما يمالا ترو الفيا لسق	
هرير واما زنجرت فنقايق	
وان حضر الهيجاء هي خرائق	
صوارمه والمقربات السوابق	
واقدامه والضرب فاروق	
حياه بهلوانه يعطي ويا فوق	
ينال الغنا الراجي في الحقائق	
مغارها عن عزه والمشارق	



لسابقة في الطعن عشرين انفسه  
 ويوم يوارى الشمس يعان نقير  
 تمشي لسور الجوت تحت عجا حير  
 كان عجا جاعا رضى وكأما  
 وتحسب من رأي لا سنة انها  
 وقد ابطال الضرب القسي والقيت  
 مشي نحوه مشي السبني فذا حض  
 بنصل يقول الموت حين يسله  
 فصك به الا بطل الصكا به النف  
 سل الكفر من اوهى بدما طر كنه  
 بخبرك صدقا ان مو هو الذي  
 وقد جاءت الافرنج من كل وجه  
 كتاب ملأ البر والبحر من بدت  
 سير بسدي من حديد لو انه  
 له لجب كادت مرارا الهوله  
 فما كان الا ان احسوا قد ومه  
 هين حيا ما كائن من دماها  
 وما لو القذ المال في اليم بالضحى  
 وازعجهم ما ذوق الحجرج قبلهم

والريح حلاق والسيف عائق  
 وبحول قبل الطرف فيه الحائق  
 ويثني به او كارهن اللقائ  
 به المشفيات المواضي عقائق  
 كواكب قد في سومت وصواعق  
 فلم يبق الا ضارب ومعانق  
 بشكيرا وطائش اللب زاهق  
 لزوجة من يعلا برانت طالق  
 لفا فلا اقامها والعنا فوق  
 وقصة اعد فرعير وهو باسوق  
 بصارمها شباقت عليه لبواثق  
 كان تدعيمها السيوالد وافي  
 له قال اذا جح من الليل غا سق  
 هو السد لم يخرقه للوعد خارق  
 تقطع بين المسلمين العلائق  
 تحف بر تلك البنود الخوافق  
 له صابح من بري وغا بق  
 وبالليل نارت في المرحال الحرائق  
 بامس وهل يستعد الموت ذا ثق

فَوَلَّوْا فَمَكْبُوبٌ عَلَى مِرْدَاسِهِ	٦٦
وَمُسْتَعَصِمٌ بِالْجَرْمِ مِنْهُ وَعَارِئٌ	٦٧
وَلَمْ يَبْقَ مِثْقَالُ مِنْ عَنَانٍ جَوَّادِهِ	٦٨
فَسَالِدٌ لَوْ سَالَ بِالْأَرْضِ لَأَسْتَوَى	٦٩
جَرَى مِنْهُ فَوْقَ الْبَحْرِ بِحَرٍّ فَمَوْجُهُ	٧٠
فَصَارِيئٌ مِمَّا ذَلِكَ الزَّارِ وَاعْتَدَتْ	٧١
وَلَمْ يُنْجِ مِنْهُ لَحْجٌ بِحَرٍّ وَلَا حَمَتْ	٧٢
وَلَا مَنَعَتْ فِي مِلْتَقَاهَا مَلُوكَهَا	٧٣
فِيَا لَكَ عَصْرًا أَلْبَسَ الْكَفْرَ حُلَّةً	٧٤
وَمَدَّ عَلَى الْإِسْلَامِ سِتْرًا مُوَفَّقًا	٧٥
فَأَقْسِمُ مَا وَالَاهُ إِلَّا مُوَحِّدٌ	٧٦
فَلَوْلَاهُ لَمْ يَطُوقْ بِدِهْيَاطٍ دَاعِيًا	٧٧
فَلَا يُعْذِرُ مِنْ اللَّهِ أَيَّامَهُ الَّتِي	٧٨
أَبَا الْفَتْحِ لَا زَالَتْ بِكَفَيْكَ تَلْتَقِي	٧٩
إِلَيْكَ رَمَتْ بِي نَابَاتٌ هَوَارِقُ	٨٠
آتَيْتُ فِي صَلَاحٍ مِنَ الْبَيْنِ خَارِقُ	٨١
وَلَمْ يَبْقَ بَعْدَ اللَّهِ إِلَّا كَقَصْدُ	٨٢
فَلَمْ لَحْجٌ تَيَّارٌ إِلَيْكَ اعْتَسَفْتُهُ	٨٣
وَكَمْ حَبَّتْ مِنْ مَجْهُولَةٍ وَمَشِيئِي	٨٤
لَدُنْ ذَلِكَ لَمْ يَنْفِقْ وَآخِرًا فِيقُ	
بِأَخْلَقٍ تَنْبُوعٍ عَنْ صَفَاهِ الْمَطَارِقُ	
أَبٌ لِابْنِهِ وَالْمَوْتُ لِلْقَوْمِ خَانِقُ	
بِهَارِدَعٍ مَا عُمِرَتْ وَمَسْرَالِقُ	
إِلَى الْآنَ مِنْ بَعْدِ الْآقَا حِي شَقَائِقُ	
بِعَامَا لَفِطِ الْخَوْفِ تِلْكَ الشَّقَاشِقُ	
حَصَوًّا أَدِيرَتْ حَوْلَهَا الْخَنَادِقُ	
قَرَابَتُهَا الصَّهْبُ الْمَحَا وَالْبَطَارِقُ	
مِنْ الْمَذَلِّ لَا تَبْلَى وَلِلْمَسْكَ نَاشِقُ	
مِنْ الْعَزِيمَةِ مَا تَأْتِيهِ عَاشِقُ	
تَقِيٌّ وَلَا عَادَاهُ الْأَمْنَانِقُ	
إِلَى كَلِمَةِ التَّوْحِيدِ الْعَدْلُ نَاطِقُ	
بِهَارِيقُ الْإِسْلَامِ مَا الْكَفْرَ فَارِقُ	
مَفَاتِيحُ أَرْزَاقِ الْوَرَى وَالْمَعَالِقُ	
لِدَمْعِي وَاحِدَاتٍ لِعَظِيمِي عَوَارِقُ	
وَفِي عُنُقِي مِنْ كَلِمَةِ الْغَمِّ خَانِقُ	
تَمُدُّ إِلَيْهِ بِالْأَكْفِ الْخَلَا يَقُ	
فَهَا الْمَرْأَةُ الْعَيُونَ الرُّوَامِقُ	
بِهَاقِلِبٍ مَا ثَوْرٍ وَشَيْخَانُ آفِقُ	

<p>٨٥ سنائك فيها قائد لي وسائق        ٨٦ أرافق لألوي بها وفارق        ٨٧ ثمان من الحماة والخوف عائق        ٨٨ ومن رجبتهم أكسدة والحراق        ٨٩ اتأني أرض رامها وهورافق        ٩٠ اليك وقد يعلم الله صادق        ٩١ عن الرشيد لم يطرقه للجود طارق        ٩٢ رقاب عدى عليك ما ذر رشارق</p>	<p>وما لي خبير بالفيافي وانما        شهواتنا عاسبة وثلاثة        اسير مجدا اربعا ويعوقني        وابن من البحرين سجار والقني        ولكن اذاما المرء لم يلق يومه        وحسن حديث الناس عنك استغفري        فذاك من الاسواء كل مضلل        ولا زلت محروما من الجنب مملكا</p>
--	--

### وقال ايضا يستنجز الامير ابا ماجد محمد بن علي

ابن عبد الله بن علي ما كان وعده من رد بعض الذن اغتصب عقاراته

امن دمنة بين اللوي والدكادك شغفت بتذراف العين السوافك

الدمنة البعرة آثار الديار واللوي والدكادك موضعنا وشغفت ماخوذ

من شغفة الحباي بلغ شغافه والشغاف غلاف القلب هو جلدة دونه

كالجباب وقوله امن استغفها من انكار منكر عليه بكائه هذه الدمنة

عفت غير آري وأورق حائل واشعت مشجوج وسفع رومك

عفت درست والآري ملربط الخيل والأورق الرماذ لان ميل الى

الغبرة والحائل الذي ياتي عليه الحوك الاشعت الوند وسعي مشجوجا

لضرب الماء اياه عند صكه في الارض لطنب البيت والسفع الاثافي و

سميت سفع الاثر النار فيها والروامك المقيمة يقال رمك فلا بالمكا



قال النحاس  
 الضرب الثاني من  
 الطويل القافيه  
 من المندرك

ونوى كجذم الحوض غير رسمه	وجيف الحصة بالموجف الحواشك	٣
النوى هاهنا ما يحاط بدون البيت عن المطر واما قوله كجذم الحوض فهو	جانبه والجذم الاصل وجيف الحصى اضطرابه من الريح والموجف	
كان فؤادي ناطقاً وسخيمه	قليل التجني في صدور النيازك	٤
النوط الشدة والسخيمه الضغينة والحقد والتجني التعطف مثل	التحن والنيازك الرماح القصيرة	
غداة تداعى الحى بالبين بعدما	جلأ الصبح اعجاز النجوم المد والملك	٥
تداعا بعضهم الى بعض والبين الفراق واعجاز النجوم وآخرها والدوا لك	جمع دالك يقال لك النجم اذا قارب المغيب	
وقد قربوا للسير كل همرجل	امون القرى ضخيم العنانين تامك	٦
الهمرجل السريع وامون القرى شديد الظهر ومحكمه والعنانين جمع	عشون وهو الشعر الطوال الذي يحف حنك البعير التامك طويل السن	
قمطر د رفير قيسري كما تما	مناكب جللن وشي الدرانيك	٧
القمطر الشديد المجتمع الخلق والذ رفير العظيم من الابل وكذلك القيسري	والمناكب جمع منكب وهو مجمع عظم العنق والوشى النقش	
الدرانيك جمع درنوك وهو ضرب من البسط تشبه بفررة البعير	رعى واجفا فالصلب من اجل الضأ	٨
واجف والصلب موضعان واستعمل المطر انصب والوطفا عمن	بحيث استعملت كل وطفاء رامك	

- السحاب المسترخية الجوانب لكثرة ماؤها والرامك المقيمة  
وفي الجيرة الغادين لأعن ملالة ٩ طباء على تلك الهجاز البوائك  
الهجاء الابل البيض وغيرها والبوائك السما والبائك من النوق ذات الهيئة الحسنة  
خاص الحشاحم الشفاة كائماً ١٠ يلثن موط العصب فوق العونك  
خاص الحشاي دقاق الخصو والحمز السواد في الشفة والمطر بكسر الميم  
الميزر وكانوا يعملونه من صوف وخز والعصب برود تعمل باليمن والعونك  
جمع عانك وهي ملة فيها تعقد لأبقدر البعير على المشي فيها و  
ذلك تشبيه لأوراكهن  
ويبسم عن نور الاقاجي لم تزل ١١ تغذي بدترات الذها الركاك  
نور الاقاجي لزهرة شبة براسناهن في بياضه والذها جمع ذهب  
هي المطرة ودرافها دفعاها والرك بالكسر المطر الضعيف الجمع ركاك  
وفيهن من ذهل بن شيباغادة ١٢ يطيب رباها عبير المداولك  
العادة الناعمة اللينة الخلق ورياهارائحها والعبير انواع من  
الطيب يجمع ويخلط بالزعفران والمداولك الحجارة التي يدرك بها الطبيب ليحقق  
كان على فيها سلافة قرقف ١٣ وقد غورت أم النجوم الشرايك  
السلا الخمرة وقيل انه ما سال من عصي العنب قبل ان يعصر والمرفق ايضاً  
الخمرة وهي ام النجوم  
اقول لها سراً وقد غابك شمع ١٤ رقيب مقال العاشق المتهايك  
الرقيب لحافظ والمتهايك المتساقط في الحب



١٥	لَكَ الْخَيْرُ مَا هَذَا الْجَفَاءُ وَهَذِهِ دِيَارِي وَاهْلِي لُفْتَةً مِنْ دِيَارِكَ
	الزُّفَّةُ الطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ وَالزُّفَى الْقُرْبَةُ وَالْمَنْزِلَةُ
١٦	أَتَرْضِينَ قَتْلِي لِأَبْسَلَةٍ صَارِمٍ
١٧	فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِيَّ إِعْرَاضَ بَغْتَةٍ
١٨	فَلِي هِمَّةٌ عَلَيَا وَنَفْسٌ أَبْيَسَةٌ
	مِنْ الْبَيْضِ الْأَسَلَةِ مِنْ لِحَاطِكَ لَنَا وَدَلَالٌ فَأَفْصِيحِي عَنْ مَقَالِكَ تَمْجُّ ضَلَالِ اللَّأْوِيَاتِ الْمَوَاعِكَ
	نَفْسُ أَبِيَّةٍ مَا خُوذَ مِنْ أَبِي يَأْتِي فَلَانٌ إِذَا امْتَنَعَ فَهُوَ أَبِيٌّ فَهُوَ يَصْنَعُ أَبِيٌّ وَأَبْيَانٌ بِالْخُرَيْكِ وَتَمْجُّ يُصَبُّ وَالْمَعَكُ هُوَ الْمَطْلُ يُقَالُ رَجُلًا مَاعَكَ لَا وَيَ أَيُّ مَطُولٍ مِمَّا عَكَ مِمَّا طَلَّ
١٩	وَلِي عِزْمَةٌ أَنْ سَاعِدَ الْحِظَاشَةِ
	وَنَافَتْ عَلَى شِمِّ الرِّعَانِ السَّوَامِكِ الْحِظَ هُوَ الْجَدُّ وَالْبَحْتُ وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَاشْرَفَتْ عَلَتْ وَكَذَلِكَ نَافَتْ وَالرِّعَانُ جَمْعُ رَعْنٍ وَهُوَ أَنْفٌ لِحَبْلِ الْمَتَقَدِّمِ وَتَجْمَعُ عَلَى رَعْنٍ وَالسَّوَامِكُ وَالْأَبْدُ مِنْ نَصْرِ الْقَلَاصِ زَغْدَةٌ
٢٠	وَالْأَبْدُ مِنْ نَصْرِ الْقَلَاصِ زَغْدَةٌ
	حَطَامًا أَعَالِي دَاهِيَا الْمُتَلَا حِكِ النَّصْرُ السَّيْرُ الشَّدِيدُ وَالْقَلَاصُ الْفَتِي مِنَ الْإِبِلِ وَالِدَاءُ عِظَامُ الظَّهِيرِ وَالْمُتَلَا حِكُ الْمَتَدَاخِلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ
٢١	عَلَيْهِنَّ فِتْيَانٌ كَرَامٌ تَحْرَجُوا
	مِنْ النُّوْمِ الْأَفْوَقِ تِلْكَ الْحَوَارِكِ تَحْرَجُو مِنَ النُّوْمِ أَيُّ تَجَنَّبُوهُ مَا خُوذَ مِنَ الْحَرْجِ هُوَ الْإِثْمُ كَمَا نَهَضَ قَدْ جَعَلُوهُ مِنْ جَمَلَةِ الْحَرَمَاتِ الَّتِي يَلِيزُ فِيهَا الْإِثْمُ وَالْحَوَارِكُ جَمْعُ حَارِكٍ وَهُوَ فَرْعٌ مَا بَيْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْكَاهِلِ
٢٢	أَقُولُ لَهُمُ وَالْعَيْشُ دَوَاكِفًا
	مَعَ الْأَلْمَاتِ الرِّعِيَالِ الرَّائِكِ

	السَّدُّ وَضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ هُوَ سَعَةٌ مِنْ قِبَلِ الْقَوَائِمِ وَالْأَلْسَانِ يَكُونُ أَيْضًا أَوَّلُ الضَّحَى وَأَمَاتُ أُمَمَاتٍ وَهِيَ النِّعَامُ وَالرَّيَالُ أَفْرَاجُهَا وَالرَّقْطُ مَقَارِبَةُ الْخَطُومِ مَعَهُ
٢٣	أَقِمُوا صُدُورَ الْعَمَلَاتِ وَرَفِقُوا      مِنْ السَّيْرِ تَجَوُّوا مِنْ سَبِيلِ الْمَهَالِكِ
	الْيَعْلَاتُ جَمْعُ يَعْلَةٍ وَهِيَ الْبَاقَةُ السَّرِيعَةُ فِي السَّيْرِ
٢٤	فَعَنَ لَنَا مِنْ بَعْدِ سَتَيْنِ لَيْلَةً      وَمَيِّضُ سَنَى عَنْ أَيْمَنِ الْجَوِّ نَابِكِ
	عَنْ اعْتَرَضَ وَالْوَمِيزُ لِلْمَعَانِ وَالسَّنَى الضَّوْعُ وَالْمَنَابِكُ الْمَرْتَفِعُ
٢٥	وَقَالُوا تَرَى النِّجْمَ الْبَهَائِيَّ قَدْ بَدَا      يُلُوحُ بِمُسْتَنٍّ مِنَ الْأَفْقِ حَالِكِ
	النِّجْمُ الْبَهَائِيُّ يَعْنِي سَهْمِيلٌ وَالْحَاحُ أَيُّ ظَهْرِ الْمُسْتَنِّ الْمُعْتَرِضِ وَالْأَفْقُ أَوَّلُ السَّمَاءِ الْأَسْوَدِ
٢٦	فَقُلْتُ لَهُمْ مَا ذَاكَ نَجْمٌ تَرَوْنَهُ      بِنَاحِيَةِ الْخَضِرَةِ ذَاتِ الْحَبَائِكِ
	الْخَضِرَةُ يَعْنِي السَّمَاءَ وَالْحَبَائِكُ يَعْنِي الطَّرِيقَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الْحُبُكِ
٢٧	فَقَالُوا فَمَاذَا قُلْتَ نَارِ بَرَبَوَةٍ      تَنْشَبُ لِأَبْنَاءِ الْهَمُومِ الضَّرَائِكِ
	الرَّبْوَةُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَتَنْشَبُ تَوْقِدُ وَأَبْنَاءُ الْهَمُومِ الضَّرَائِكُ الْفُقَرَاءُ
	الْوَاحِدُ ضَرْبٌ مِنْكُمْ وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى ضُرَكَاءَ
٢٨	يَضِيءُ سَنَاها بِالذَّجَا مُتَمَيِّرٌ      عَلَى الذَّهْرِ مَوْدِي الْبَرِّ رَحْبُ الْمُبَارِكِ
	الذَّجَا اللَّيْلُ وَالْمُتَمَيِّرُ الْمُتَغَضِّبُ الْمَتَمِّدُ الْمُتَوَعِّدُ وَالْبَرُّ الْأَبْلُ الْكَثِيرَةُ وَ
	الرَّحْبُ الْوَاسِعُ وَالْمُبَارِكُ يَعْنِي مُبَارَكٌ رَوَّاحِلُ الْوُفُودِ
٢٩	أَغَرَّ نَمَاهُ كُلَّهَا مِنْ مِمَّا نَحِ      عَنْ الْمَجْدِ بِالْمُسْتَأْثَرَاتِ الْبَوَائِكِ
	الْمُسْتَأْثَرَاتُ السُّيُوفُ الْقَدِيمَةُ الْمُتَخَيَّرَةُ وَالْبَوَائِكُ الْقَوَاطِعُ وَالْبَيْتُ الْقَطْعُ
٣٠	مِنَ الْعَبْدَلَيْنِ الْأَوَّلِيَّ كَفَمِ      حَيَاةٍ لِأَوَابٍ وَمَوْتٍ لِبَائِكِ

الآواب الكثير الرجوع عن الذنب والباعك اللاحق		
أَناسُ هُمُ النَّاسِ أَنتَدَ وَاتَّشَعَبْتَ	بِهِمُ هِمَمٌ مَا بَيْنَ نَائٍ وَأَرْكِ	٣١
أَنَتَدَ وَآيَاجَتَمَعُوا وَالنَّائِي الْبُعْدَ وَالْأَرْكَ الْمَقِيمَ وَقَوْلُهُمُ النَّاسُ		
تَعْظِيمَ وَتَفْخِيمَ يَقُولُ إِنْ كَانُوا فِهِمْ مَلُوكٌ مَعْرُوفُونَ مَشْهُورُونَ		
فَحَلَّوْا عُرَى التَّرْحَالِ وَاسْتَعَصِمُوا	مِنْ الدَّهْرِ وَارْوَاصِرْفَهُ بِالْأَهْلِ	٣٢
فَإِنَّ عَلَيْهِمْ مِنْ عَلِيٍّ مَقَازِفًا	عَنِ الْمَجْدِ بَخْشِي فَتَكَرَّكَ كُلِّ قَاتِكِ	٣٣
يُجِيرُ عَلَى الْإِيَامِ مَا لَا تُجِيرُهُ	عَلَيْهِ لَيْسَطُوبًا بِخَطْوِ الْعَوَارِكِ	٣٤
مَنْعِ الْجَحْمِ لَا يَذُرُّ الْقَوْمُ سَحَرَهُ	وَلَا تُنْقَى غَارَاتُهُ بِالمِثَالِكِ	٣٥
يَذَعُرُ أَيْ يُفْرِغُ وَالمِثَالِكُ جَمْعُ مُثْلَكَةٍ وَهِيَ الرِّسَالَةُ أَيْ نَدَاءُ لَا يَخْدَعُ الْعَدُوَّ		
وَلَيْسَ يَرَى مَا لَا سَوَامَا أَفَادَهُ	طَعَانُ الْعَدُوِّ فِي الْمَازِقِ الْمُتَضَانِكِ	٣٦
وَلَا يَقْنِي مِنْ مَالِهِ غَيْرُ سَابِجٍ	وَابْيَضُ مَخْشُوبِ الْغَرَارِينَ بِأَيْدِكِ	٣٧
يَقْتَنِي يَمْلِكُ وَيَمْسِكُ وَالسَّابِجُ الْفَرَسُ الْجَوَادُ الَّذِي كَانَهُ يَسْبَحُ فِي جَرِيرِهِ		
وَالْأَبْيَضُ السَّيْفُ الْمَخْشُوبُ الْمَسْنُونُ وَالْغَرَارُ حِدَ السَّيْفِ وَالبَاتِكُ الْقَاطِعُ		
وَمَسْرُودَةٌ قَضَاءُ تَضَفُّودِ يُولُهَا	عَلَى قَدَمِ الْقَرَمِ الْأَنْدَ الضُّبَارِكِ	٣٨
المَسْرُودَةُ الدَّرْعُ الْمُتَدَاخِلَةُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَالْقَضَاءُ الْوَاسِعَةُ وَالْقَرَمُ		
السَّيْدُ وَالْأَنْدَ الطَّوِيلُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ		
وَاحِرٌ مِنْ شَدِّ الْمَزَاهِيرِ عِنْدَهُ	صَلِيلُ الْمَوَاضِي فِي مَتُونِ التَّرَائِكِ	٣٩
الْمَزَاهِيرُ الْعِيدَانُ وَاحِدُهُمَا مَزْهَرٌ وَالشَّدُّ وَالصَّوْتُ وَالتَّرَائِكُ الْبُضْ		
وَاحِدُهَا تَرْيِكَةٌ		

٢٠	ولا يتساوى ردعُ مسكٍ وعنبرٍ	لدير برْدُجٍ من دم القرن صائِكٍ
	الردع اللطخ والآثر والقرن الذي ينازل في الحرب الصائِك اللأزرق	
٢١	وان جعلت فوق الأراك مَقِيلًا	رجالُ فسل عنده رجال الأوارك
	الأراك جمع أريكة وهو السرير المزين في قبة أو بيت والمقيل يكون عند	المهاجرة في الحر والأوارك التي ترعى الأراك وهو شجر من الحمض
٢٢	له كل يوم غارة مشمعة	ترعى لصيد في شداها في مناسك
	المشمعة المتفرقة واشتمع القوم تفرقوا وافترقوا في طلب الصيد	والصيد السادة المتعظمون والمناسك جمع منسك وهو الذبح في المناسك
٢٣	بها يحتوي نهب الأعداء ويصطف	عقائل أبناء الملوك العواتك
	العقائل الكرام من النساء	
٢٤	حمي على ما حازه وانت به	اليه الأتاوي من مليك متارك
	الأتاوي جمع أتاوة وهي الخراج الذي يجبي على الصلح والمتارك المودع	
٢٥	هام إذا ما هم لم يثن عزمه	أقاويل أبناء الطغام الصكاك
	الهام العالي الهمة والعزم ما اجتمعت عليه أنك تفعله والطغام الرعاع	
٢٦	ترعى العرب العرباً يحجون بيته	كافحوا والذبح المناسك
٢٧	رجالاً وركباً نافعاً طالبعف	ومن تائب عن زلة متدارك
	المتدارك هو الذي يتدارك نفسه للتوبة وأصله اللحق	
٢٨	تخال يا سافي الفصاحة باقلاً	لدير وفرسان الوغى في تدارك
	إياس من العرب يضرب به المثل في البلاغة وياقل رجل عظيم البلادة	

وَقَدَّأَوْكَ الْقَوْمَ إِذَا تَضَايَقُوا فِي حَرْبٍ وَشَرٍّ	
إِذَا صَالَ لِمُعِيْدِكَ بَقِيْسُ بْنُ خَالِدٍ	وَأَنَّ قَالَ لِمُعِيْدِكَ بِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ
صَالَ إِلَيْهِ وَثَبَّ وَقِيْسُ بْنُ خَالِدٍ يَعْنِي فِي الْحَدِيثِ الْكَذِبِي وَكَانَ ذَا بَابٍ وَ	
سَطْوَةٍ وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ أَحَدُ بَنِي قِيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَكَانَ شَاعِرًا فَارِسًا	
وَأَنَّ جَادَ بَدَأَ الْمُرْتَدِّينَ جُودُهُ	وَأَنَسَى بَنِي لَأْمَالٍ جُودَ الْبِرَامِكِ
بَدَأَ أَي غَلَبَ الْمُرْتَدِّ تَوْنُ رَهْطِ يَزِيدَ بْنِ مَرْثَدٍ وَخَالِدُ بْنُ يَزِيدَ	
ابْنِ مَرْثَدٍ ابْنِ زَائِدَةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ زَائِدَةَ ابْنِ مَضَرَ بْنِ شَرِيكٍ	
وَذَلِكَ بَيْتٌ كَرَمٍ فِي رُبْعَةٍ لَا تَنَازَعُ وَالْبِرَامِكُ مَشْهُورُونَ	
وَأَنْتَ أَمْرٌ لِمِيقَاتِكَ مَا جَدُّ	يَرْجَى لَأَبْكَارِ الْخَطُوبِ وَالنَّوَاهِكِ
أَبْكَارِ الْخَطُوبِ هِيَ الْعِظَامُ الَّتِي لَمَرَّتْ قَبْلَهَا وَالنَّوَاهِكُ مَقُولٌ مِنْ قَوْلِهِمْ	
لَهَكَ السَّلَاطَانُ إِذَا بَالِغٌ فِي عَقُوبَتِهِ وَاهَكَ عَرَضُهُ إِذَا بَالِغٌ فِي شَتْمِهِ	
أَفِئْتُ لِمَدْحِي عَنْ سِوَاكُمْ لَا نَفِي	الَّذِي دَعَاكُمْ فِي سَنَا مَوْحَا رِكِ
وَأَكْبَرْتُ نَفْسِي أَنْ أَرَى مُتَضَائِلًا	لِمُرْجِي نَوَالٍ مِنْ لَيْثٍ رَكَارِكِ
الْمُتَضَائِلُ الْمُنْقَبِضُ الْمَتَدَلِّلُ وَاللَّيْثُ الْوَضِيعُ وَاللَّيْثُ الشَّدِيدُ الْبُخْلُ وَالرَّكَارِكُ	
مَخَافَةٌ تَرَاكِ يَقُولُ وَقَوْلُهُ	أَمْضُ وَأَمْضَى مِنْ حُدُودِ النِّيَازِكِ
النِّيَازِكُ الْعِيَابُ تَرَكَ إِذَا عَابَهُ وَأَمْضَى أَوْجَعَ وَالنِّيَازِكُ الرِّيحُ الْقَصِيرُ	
لَوْ أَنَّ بَنِي الْقُرْمِ الْعِيُونِي سَادَةٌ	كِرَامٌ يَرْوُونَ الْقَنَا فِي الْمَعَارِكِ
الْقُرْمُ الشَّدِيدُ الْحَرْبِ الْعِيُونِي يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَلِيٍّ الْعِيُونِيَّ فِي الْمَعْرَكَةِ مَوْضِعُ الْحَرْبِ	
لَعَارُوا عَلَى النِّظْمِ الْجَزِيلِ وَلَمْ يَكُنْ	لَهُمْ فِي مَعَانِي لَفْظَةٍ مِنْ مَشَارِكِ

الذي دعى



٥٧	وذا المجدر رفاع الهمم السوادك	أما كان فيهم مثل عمرو بن مرثد
٥٨	ابن مالك ابن ضبيعة بن القيس بن عم طرفة بن العبد أن لما بلغه قول	ابن مالك ابن ضبيعة بن القيس بن عم طرفة بن العبد أن لما بلغه قول
	فلو شاء ربي كنت قيس بن خالد + ولو شاء ربي كنت عمرو بن مرثد	فلو شاء ربي كنت قيس بن خالد + ولو شاء ربي كنت عمرو بن مرثد
	وجبة إلى طرفة فقال أما الولد فأن الله يعطيك وأما المال فيجعلنا	وجبة إلى طرفة فقال أما الولد فأن الله يعطيك وأما المال فيجعلنا
	الله في سوا فذعنا ولد وكانوا سبعة فامر كل واحد منهم فاعطاه	الله في سوا فذعنا ولد وكانوا سبعة فامر كل واحد منهم فاعطاه
	عشر من الأبل واعطاه من الأولاد أولاده واعطاه الشيخ مائة	عشر من الأبل واعطاه من الأولاد أولاده واعطاه الشيخ مائة
	المعنى يقول اني اغار عليكم وأنف لكم واحمي ان امتدح غيركم	المعنى يقول اني اغار عليكم وأنف لكم واحمي ان امتدح غيركم
	فالزمكم بذلك نقصا عند العرب وتغيركم باحتياجي وتضييعكم	فالزمكم بذلك نقصا عند العرب وتغيركم باحتياجي وتضييعكم
	لي بموضعي منكم والفضل الذي في	لي بموضعي منكم والفضل الذي في
٥٩	وأجد من نجل العيون الركاك	فغير نبات الفكر أولى بغيره
٦٠	مصر الفتى جدوة في الشكاك	غرم من الغيرة والانفة ونبات الفكر القصائد وأولى وأجد رأي الحق
٦١	عواطف أرحام اليكم شوايك	ونجل العيون يعني النساء والنجل سعة العينين والركاك جمع ركاكة وهي العظيمة العجز والوركين
	يئت بوذ من ضمير يحوطه	وحافظ على الذكر الجميل فأنه
	هواه ومهما سالكم غير حاسك	الشكاك الجماعات واحدها شكيكة
	المولى بن العم وغير حاسك أي غير مشتبه ولا مرید	ولا تشلمن الدهر مولى هواكم
	عواطف أرحام اليكم شوايك	يئت بوذ من ضمير يحوطه

يَمُتُّ يَتَقَرَّبُ وَالمَتَّ لِقَرَبَةٍ وَالمَوَدَّةُ المحبة وَضمي إلى أنسا باطنه ووعواطفه الأحرار هي ما تعطفك أي تميلك إلى المودة صاحبك والأرحام القربات	
وَلَسْتُ وَأَنْ أَوْدَى الزَّمَانُ بِثَوْبِي وَزَا حَنِي مِنْهُ بَخْصِمِ مَمَالِكِ	٦٢
الثروة المال والغناء وأودى على هلاك والممالك الملحاح	
مَدِيحُ ثَنَائِي وَالمَدَائِحُ جَمْعُهَا إلى حوتكي أبشع اللوم راعيك	٦٣
يَشِيمُ بَنِي الْأَمَالِ حَوْلَ قَنَائِهِ بَعَيْنِ نَوَارٍ تَلْمِظُ الشَّيْبَ فَاكِ	٦٤
يَشِيمُ أي ينظر والشيم النظر للسحابة خاصة ثم كثر استعماله في كل شيء يقول شمت زيدا أي نظرت إليه والأمال جمع أمل وهو الرجاء الغنا فناء البيت وهو جوانبه والنوار من النساء النفور من الرهبة والحناء والفارك المرأة التي تفرك بعلمها أي تبغضه والفارك التي فركت زوجها أي بغضت يقول في ذلك الشخص ينظر إلى الراعي كما تنظر المرأة التي محبة بنفسها إلى الشيخ الذي قد دخل بها وبغضته في الحال	
وَكَمْ صَارَ عِطُولُ الْمَنَى يَسْتَفْرِفِي إِلَى مَقْرِفٍ رَجَمَ الظُّنُونُ الْأَوَافِكِ	٦٥
الصَّارِعُ الخاضع الذليل يقال صرع الرجل أي خضع وذلك استفزه الشيء أي استخفَّ بطوع الانقياد رغبة ورهبة والمقريف المجين والظنون جمع ظن والأوافك هي المكاذبة والأفك الكذب	
وَلَسْتُ بِمَفْرَاحٍ بِمَالٍ فَيَدِهِ لَعْمِي وَلَا أَسِرُّ عَلَى ثَرَاهَا لِكِ	٦٦
وَالْأَمَادِحُ الْأَسْرَارَةُ بَنِي أَبِي جَمَالِ الْمُعَالِي بِلِيُوثِ الْمُعَارِكِ	٦٧
فِي وَقْعَةٍ فِي دَارِهِمْ أَثَرُ وَقْعَةٍ وَمَا ذَاكَ فِي شَبَاهِ قَوْمِي سِبَاهِكِ	٦٨

فانْصَدَّ قَواظِي قَظِي لَافِهم  
وَأَمَانَتٌ بِي دَارِهم أَوْ تَوَرَّعَتْ  
نَجْمُ سَمَاءٍ شَمْسُهَا غِيَرَةُ إِلِكِ  
عَلَى فَمَا ضَاقت رِجَابُ مَسَالِكِي

## وَقَالَ أَيْضًا

إِلَيْكَ عَنِّي فَأَنْصَرَفَنَ عَلَى مَثَلِ  
وَمَا ذَاكَ مِنْ بَعْضِ لَكُنَّ وَلَا قَلِي  
أَبَتْ لِي وَصَالِ الْبَيْضِ هَمَاتٍ مَاجِدِ  
بَعِيدِ الْحَمَايَا غَيْرِ نَكْسٍ وَلَا وُغْلٍ

النكس هو الضعيف والوغل أيضا الضعيف وقوله بعيد الحماية يعني أنه بئس  
حِمِيَّةٌ بَعِيدُ الدَّارِ وَبَعِيدُ النَّسَبِ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَالْعِشَائِرِ

غِيورٌ عَلَى الْعُلِيَاءِ وَأَنْ يَبْتَئِي هَـ  
مَاتِمٌ وَلَا تَحْلِي أَي مَاتِمٌ عَدُوًّا وَلَا تَنْفَعُ صَدِيقًا

سَوَاسِيَةٌ لَا فِي مَعْدٍ مِنَ الذُّرَى  
سَوَاسِيَةٌ أَي خَدَمٌ وَأَوْبَاشٌ وَمَعْدٌ هُوَ ابْنُ زَارٍ وَقُحْطَانٌ وَالْكَاهِلُ الْحَارِكُ

مَضَتْ حَقْبُ الدُّنْيَا وَمَا فِي بَيْوتِهِمْ  
الْحَقْبُ السَّنُونَ وَالْمَعَالِي جَمْعُ مَعْلَةٍ وَالتَّسْلِيلُ الْوَلَدُ وَالْبَعْلُ الزَّوْجُ وَمِنْهُ  
قَوْلُهُ تَعَالَى وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا وَالْبَعْلُ أَيْضًا الرَّبُّ قَالَ تَعَالَى أَتَدْعُونَ  
بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ

أَضَاعُوا حِمَاهَا فَاسْتَبِجُوا وَيَقْظُوا  
وَبَاعُوا بِرِخْصٍ بَاعْتَ الْعَدْلَ فِيهِمْ  
فَاضْحُوا أَكْفَقِجُوا أَوْ أَدَا حِيَّ بِقَفْرَةٍ  
عَلَيْهَا الْبَلَاءُ مِنْ كُلِّ حَافٍ وَذِي نَعْلِ  
فَارْحُوا وَكُلُّ مَنْهُمْ فِي يَدَيَّ عَذَابٍ  
تَقَلَّبُ بِالْمِنْسَاءَةِ وَالْيَدِ وَالرَّجْلِ

٦٩

والأدب  
القصة الثا

١  
٢  
٣  
٤  
٥  
٦  
٧  
٨  
٩

الفقع الكماة وأداحي جمع أدحى وهو موضع بض النعام والمنساة العصي	
تسومهم سوء العذاب بغلظة	علاهم ويسقون المهبانة بالزطل
فذو المال منهم لا يزال من اجله	يروح آخا ويلد ويغدو آخا تكل
وذو الفقر ذو همين هم معيشة	وهم عدو وهو ميثي بلا عقل
فأرواحهم من راح فيهم ورأسه	كرأس علاة القين أو كفة الطبل
أرواحهم من الراحة وهي ضد التعب والقين هاهنا الحداد وعلاوة سندانته والطبل معروف المعنى ان ارواحهم قلباً من تدارك عليه الصك كما تدارك الضرب على السندان والطبل	
فذو الحزم من أعطى ببايع قصيرة	والقى مقاليد الامور الى نذل
وذو العزم من امسى واصبح عاندا	يجلف من الاعراب والعاهر طمل
العزم صرامة الرأي وعاد فلان بفلان اي لاذبه واستجار والجلف الغليظ الجافي والاعراب اهل البادية والعاهر الزاني ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش والعاهر الحجر معنى قوله للعاهر الحجر لاحق له في النسب هذا لقولك لفلان التراب اي لاني له ويقال للفاجرة عاهرة ومعاهرة سياحة والعاهر ايضا هو الذي يتبع الشر زانياً او سارقاً والطبل كلب الهاء هو	
واما انتدأ بعض البوادي وبعضهم	سواء بضاحي البر أو بلاحة الرجل
انتدأ من الندى وهو جمع القوم والضاحي لبارز المنكشف والرجل محتمل ان يكون يريد به المكان الذي بالحساء من البحرين وهو اعظم مكانها واشهره لانه يجمع الصاكروقت الحرب هو قريش والسلطنة ويحتمل انه يريد بالرجل هاهنا	

المسكن الذي يسكنه يقول انه ذليل حقير في نفسه في كل مكان		
١٧	وَجَدَّ ابِي خَدَّامٍ رَهْطِكَ مِنْ قَبْلِ	فاقواله قد كان جدتي والدي
١٨	فِيَا لَكَ مِنْ فَخْرٍ وَيَا لَكَ مِنْ فَضْلِ	فان يتلقى بالقبول مقالة
١٩	خَوْيْجِيَّةٌ تُدْعَى مُضِيقَةَ السُّبُلِ	وان قال كلاما علمت فيا لها
٢٠	تَلْقَاهُ مِنْهُ بِالْإِقَامَةِ وَالنَّزْلِ	وان جاء يوما نازلا لهوانه
خويجية الداهية قال الشاعر		
وكل أناس سوف تدخل بينهم * خويجية تصفر منها الأنامل		
اي يموتون فتصفر ناملهم والسبل الطرق		
٢١	قَدُومٌ وَلَيْسَ وَالسَّمَاحَةِ بِالْأَهْلِ	كَأَنَّ عَلَيْهِ إِذْ يَحِلُّ نَقِيعَةً
٢٢	لَكُمْ يَوْمَ بَاسٍ يَصْدُمُ الْجَهْلُ بِالْجَهْلِ	أَلَا يَلْقَوْنَ مِنْ رُبْعَةٍ هَلْ أَرَى
٢٣	وَأَنْتُمْ إِذَا كُوثُرَ عِدَدُ الرَّمْلِ	إِلَى مَرْتَقَاسُونَ الْمَوَانِ بَدَلَةً
٢٤	عَبِيدُكُمْ سُوقًا إِلَى مَا يَسُوءُكُمْ	تَسُوقُكُمْ سُوقًا إِلَى مَا يَسُوءُكُمْ
٢٥	وَلَوْ مَا وَتَشْرُونَ الْعِبَاوَةَ بِالنَّبْلِ	وَكَمْ تَرَدُّونَ الْخُمُولَ ضِرَاعَةً
الأحيرة الأحمرة وخضر الخزل لأنها اذل والنحول السقوط والضراعة		
هو الخضوع والعبادة ايضا النبل جلاله القدر		
٢٦	لَهُ مِنْ بَنِي الْقَيْنَاتِ سُودٌ كَالْحَجْلِ	يَوَدُّ أَلْفَتِي مِنْكُمْ إِذَا عَنَّا وَبَدَا
٢٧	لَهُ نَفَقٌ مِمَّا اعْتَرَاهُ مِنَ الْخَبْلِ	بَانَ حَضِيضُ الْأَرْضِ اضْحَى بَقْعَهُ
الحضيض من الارض والحضض ايضا الارض وقعره وهو النفق اي سرب		
في الارض له منفذ الي مكان آخر والخبل الجنون واعتراه غشيه		



صفاياه منهم بالمطامير والحبل	قَدْ وَالْقَدْرُ مِنْكُمْ وَالْجَلَالَةُ يَحْتَوِي	٢٨
القدر الخطر وقول الله تعالى ما قدره الله حق قدره أي ما عظموه قدر تظيمه والجلال الشرف والجلالة كذلك شرف القدر ويحتوي يقبض واحتوى الشيء حواه وجمعه والصفاء باجمع صفي على وزن فعول والصفى الناقة الغزيرة والمطامير جمع مطموة وهي سجن يحفر في الأرض والحبل معروف		
بأنوابه رعباً مع الجحد والهزل	وساثركم بالنهم يري مخلفاً	٢٩
ويقنع لو يعطى من الدرّ بالمصد	عزيركم يرضى من الدرّ بالحصى	٣٠
الدرّ اللؤلؤ والدرّ يفتح الدال اللين والمصل الماء الدن يطر من اللبن حين يُجعل قطا وشير وهو ان يجعل في وعاء حوض وغيره وذلك الدن من يسيل		
إذا افتخر الأقوام يا اخلف النسل	ففصحاكم ماذا نعدون في غد	٣١
فشناكم ادهي من الاسر والقتل	فان كان خوف الاسر والقتل اذكم	٣٢
حياة وعيش الذل موت بلا غسل	فغزها فموت الغز عند ذوي النهي	٣٣
إن اسطاع او بالشدة قمية والرحل	فقد ينكر الضيم الكريم سيفه	٣٤
اخو الهمة العليا اخو الحسب الجزل	كما فعل العبي قيس وانما	٣٥
به العيس من نجد الى كنفى وبل	اشاع لعيس بالسلام وارقلت	٣٦
الشدة قمية الناقة منسوبة الى شد قم وهو من فحول الابرار وبل قرية من نواحي عمان		
ولكن عضا لا ينام على تبل	وحل على الاتلال غير محاذر	٣٧
الاتلال بطون من الازد ومن عبد القيس سمو بالاتلال والعصر هو الرجل الداهي المنكر والتبل الدخول والآخر لذلك		

٣٨	والأخيرة عندي في حياة كأنها	حياة دعا ميصر الفراشة في الضحل
	الدعا ميصر جمع دعموص وهو دويبة تغوص في الماء والضمحل الماء القليل	
٣٩	وذو اربعة اهدك في اللوم ناصحاً	وذو اللب احياناً يبيع الى العذل
	الاربعة العقل	قال الشاعر
	رَبِّ ذِي اَرْبَعَةٍ مَقْلٍ مِزْلَمَا ۞ لِذِي عَيْجِيَّةٍ مَجْدُودُ	
	واللب العقل ويربع اي يغرف والربع العدو والرجوع والانحراف العذل اللوم	
	يقول بيتاً نبيغ أنسيت ما جرى	عليك من الاغلال والسجن والكبل
	التأنيب والتعنيف شيء واحد وهو الاستقص في اللوم والغل معروفة	
٤١	واحواز ما آتيتهُ واكتسبتهُ	على غير ذنب من فراخ ومن نخل
٤٢	وتفرقني في كل شأٍ وخاربٍ	وذات هين كالماء في ردع الوحل
	الشأوي مراع الغنم والمخاز اللص وهو لصل الابل خاصة وذات هين اي امرأة	
	ذات هين كناية عن الفرج والردع الوحل وهي جمع ردعة بالتحريك	
	وهي الماء والطين	
٤٣	وسلب الحسن المكرمات قهاوناً	بهن ودمع الاعين النجل كالوبل
٤٤	وما كان من اخراجهن صوارخاً	من الضيم من بعد القصاة والشكل
	الوبل المطر والصوارخ من البكا والضيم الاذى والقصاة التحفة	
	وامرأة قصوة وقصة اي مقصورة في البيت لا تترك تخرج وامرأة	
	قاصرة الطرف لا تمتد نظرها الى غير بعلمها والشكل الدلال	
٤٥	وسكنى البوادي دارهن وانها	لدار امرء لا بالحصون ولا الخطل

الحصو البخل والخطل المقتز على عياله واهله يقال خطو خطا والاسم واحد  
 امثلك يوحى دار ذل اذ امثا بها الضيؤ والنأ طار أبو الشبل  
 الضيؤ السور ومثا صاح ونأ امثا صاح صياحا والنيم صوت  
 ضبق كالآنين وابو الشبل هو الاسد وطار هرب

٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١

اما كان في ارض العراق مرغم  
 فقلت له اربع علي وفي الحشا  
 وجدك لم يعد ملوكا ولم تفع  
 لامر نخطيت الخطايا ولم ازل  
 وما اعجبتني اذ ذل وان غدت  
 ولكنني حاولت ما ان اتمه  
 وقلت عسى يوم يكون شهادته  
 اكون به قضا لرحي ومديرها  
 فالفيت قوما اطلببت بنعاظم  
 وان رمت عنهم دفع ضيم ونصر  
 يرتجز عبدا خائبا قعدت به  
 رئيسا اعارته الليالي جمالة  
 قراع ولكن الكوادي لم تكن  
 فما ولدتي حاصن حنيفة  
 ولا عرفت في المروتين ابوتي

يروك عن دار الزلازل والازل  
 لواقع احقاد ملجلها تغلي  
 عيوما ولم توقظ نوما على تبل  
 بمو المطايا انبع الجمل بالجمل  
 منازل اقوام الاكارم من اهلي  
 لي الله لم احفل بمجل ولا مغل  
 فدبما لكي ما يلحق الشوم بالشكل  
 بعزم على اهل الضلالة والجمل  
 ليوم سباب فادع بالبخل والرجل  
 بهم رمت وشالامن اصطمة الرمل  
 عن الجري امات وقفن عن الغسل  
 خلا لا وما لا وهي معتوه العقل  
 لتجري مع الخيل العرب على الجمل  
 عبديتة تسهم الى الحساب الجمل  
 ولا كنت اهدك السابقين الى الفضل

ولا تزل الاضياء يوما يعقوبي  
 اذا انا لم اغش اللثام بوقعة  
 ويوم تظل العير فيه تنائلا  
 ليعلم اهل العذر ان عدوتي  
 واني كالنشر الذي تستلذه  
 وهل يكشف الغم عن ذي ضرره  
 كذلك كانت منذ كنت ابوتي  
 اذا السيد الجبار بدأ تعاميا  
 اصابت له اسيا فافهد بينه  
 فسائل معدا اهلها من معول  
 وهل قادنا بالجمضية سيد  
 الم نترك الضحايا يكبو بعده  
 واردي اخانا اليشكري وفرخه  
 سواء علينا قومنا اذ تضيمنا

ولا تثبت في ماقط ابدا رجلي  
 يشيد لها من هولها مفرق الطفل  
 مغرلة فوق التساوير والرثيل  
 لا مقر من صاب اقطع من فصل  
 واهني لها ان قد تترجع الازل  
 ويجلو ظلام الخطبة لا فتى مثلي  
 ذوو الهام الخشناء والجانب السهل  
 وصعر خلد واستباح حمى المطل  
 وقومنه فاستبدل بالحلم بالجهل  
 سوانا اذا البرلاء قامت على رجل  
 ولو كان فينا واسع البأس البذل  
 كلبا اذ قنا عرسه مضط الشك  
 فوارس منا غير ميل ولا عزل  
 واعدنا وانا والفرع ينوال الاصل

### وقال ايضا

ما شئتم يا عاذ لي فقولوا  
 لو ذقتما ما ذقت من الم الجوى  
 قد قلت للقلب الجوج وما نأت  
 اصباة واسى وما حد جواهم

هيها لن تجرد لدي قبول  
 لم تكثرا قال علي وقيل  
 دار وما عزم الخليط رجلا  
 عيسا وما شد والهز حولا

والاربع  
 القصيدة  
 قال ايضا  
 الضم الثاني من  
 الكمال في القافية  
 المتوازي

بَيْنَ وَأَصْبَحْتَ لِذِيَارْطُلُو لَا  
 تَذَرُ الْأَبِيلَ مِنَ الرِّجَالِ وَبَيْلًا  
 فَاجْعَلِ الدَّمْعَ فِي الذِّيارِ مَسِيلًا  
 لَشِفَاءِ ذِي الْكَبْدِ الْعَلِيلِ غَلِيلًا  
 عَنِّي فَمَا ارْضَى سِوَاكَ رَسُولًا  
 عَنْهَا وَلَا تَجَاوِزْ وَفَهَا مَقِيلًا  
 ارْضُ أَحَبَّ جَنَاحِهَا الْمَاءُ هَوِيلًا  
 بِالْمَسْكِ تَفْتَقُ بِكَرَّةٍ وَأَصِيلًا  
 مَلِكِ الْأَعْزَمِ الْمَاجِدِ الْمَأْمُولًا  
 حَبْرُ الْحَجَرِ السَّيِّدِ الْبَهْلُولًا  
 حِصْنُ الْأَبِّ بَظْهَرِهِ مَحْزُولًا  
 تَلْقَاهُ يَوْمَ عَطَايَةِ مَسْئُولًا  
 الْأَكْكَابَرَةَ إِلَيْهِ سَبِيلًا  
 مَا لَمْ يَحْزَمِ الْمُسَيْنُ جُزْئِيلًا  
 بِجَمِيعِ ارْزَاقِ الْعِبَادِ كَفِيلًا  
 يَلْقَى ابْنَ نَيْلٍ لَمْ يَلَقْ مَنِيلًا  
 مِنْ يَوْمِهِ فَلَقْدَ أَقَامَ طَوِيلًا  
 إِذْ نَاشِئَاتُ اللَّيْلِ أَقْوَمُ قِيلًا  
 بِالصَّوْمِ كَانُوا نَاولًا أَيْلُولًا

هَذَا الْغَرَامُ فَكَيْفَ لَوْ نَادَى لَهُمْ  
 فَاسْتَبَقْ دَمْعَكَ وَالْحَنِيزُ لَسَاءُ  
 وَأَزْأَسْتَ طَعْتَ غَدَاةَ دَاعِيَةِ النَّوَى  
 أَنْسِيمَ نَجْدٍ بِالْمَهْتَكِ سَحَرَةً  
 أَحْمِلْ إِلَى أَرْضِ الْعِرَاقِ رِسَالَةً  
 وَالْبَصْرَةَ الْفَيْحَاءَ لِاتْتَخَلَّفَنُ  
 وَاجْعَلْ مَرْوَرِكَ مِنْ هَذِيلِهَا  
 وَافْضِلْ إِلَيْهَا الْفَالَفَ تَحِيَّةً  
 وَاخْصَصْ بِأَكْثَرِهَا الْهَمَامَ الْمُرْتَجَى  
 الْأَرْوَعَ النَّزْدِ السَّرِيِّ الْعَالِمِ  
 الْحَامِلِ الْعَبِيِّ الَّذِي لَوْ زَارَهُ  
 مَغْنَى الْعَفَاةِ مِنَ السُّؤَالِ فَقَلَمًا  
 يُعْطَى الْجَزِيلَ مِنَ النَّوَالِ لَا يَرْتَمَى  
 بِحَوْوِ الْأَلُوفِ مِنَ النَّضَارِ فَلَا تَرَى  
 وَيَعْمُ مِنْ عَطَايَةٍ فَتَخَالَهُ  
 لَا يَمْسُكُ الدِّينَارُ إِلَّا رَيْشًا  
 وَمَتَى يَقُمْ مَعَهُ لَا مِرْسَاغَةً  
 الْعَابِدُ الْحَيُّ قِيَامًا لَيْلَهُ  
 الزَّاهِدُ الصَّوَامُ غَيْرُ مَخْصِيصٍ

٥  
 ٦  
 ٧  
 ٨  
 ٩  
 ١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣



- ٢٤ يَأْسَاءُ لَّا عِنْدَ عَن شَمْسٍ الضَّحَى  
 ٢٥ سِرُّ تَلَقُّهُ وَابِغِ الدَّلِيلِ الْغَيْرِ  
 ٢٦ وَإِنِ اعْتَرَقَتْ جِهَالَةُ طَبْعِيَّةٍ  
 ٢٧ وَعَلَيْكَ بِالْبَابِ الدِّينِيِّ لِحَاجِبًا  
 ٢٨ لَكِن تَرَى الْفَقْرَاءَ مُحَدِّقَةً بِهِ  
 ٢٩ وَالْمُوضِحِينَ بِمَارَءٍ وَمَارَءٍ  
 ٣٠ وَذَوِي لُجُوهٍ الصُّفْرِ شَفَّ حُجُومًا  
 ٣١ هَذَا يَرُومُ قِرَى وَذَلِكَ قِرَائَةً  
 ٣٢ فَهَذَا الْقَصَى الْمَسِيرُ تَجِدُ ثَرَى  
 ٣٣ وَذَرَى يَفِيكَ الْحَرَجِينَ هَجُومًا  
 ٣٤ يَاعَادِلًا بِأَبِي شَجَاعٍ غَيْرِهِ  
 ٣٥ بِأَبِي مَكَارِمٍ بِاتِّكِينَ فَلَنْ يَرَى  
 ٣٦ جَرَّتِ الْمُلُوكُ فَلَمْ تَشُقْ غِبَارَهُ  
 ٣٧ لَوْلَمْ يَكُنْ بِالْبَصْرِ انْقَلَبَتْ بِمَنْ  
 ٣٨ كَانَتْ سَوَادًا أَقْبَلَهُ فَأَعَادَهَا  
 ٣٩ بِالتَّبَرِّ وَالْأَنْبَالِ وَالسُّورِ الَّذِي  
 ٤٠ وَالرِّبْطِ بَيْنَ مَدَارِسٍ وَمَشَاهِدِ  
 ٤١ أَحْيَى بِهَا لِلشَّافِعِيِّ وَمَا لِكَ  
 ٤٢ وَبِجَامِعِ بَذِ الْجَوَامِعِ كَلَمًا
- ٢٤ يُعْمَى لَقَدْ فُقَّت الْوَرَى تَغْفِيلًا  
 ٢٥ فَالْصَبْحُ لَا تَبْغِي عَلَيْهِ دَلِيلًا  
 ٢٦ فَاسْكُتْ وَطُفْ تِلْكَ الدَّرُوفُ قَلِيلًا  
 ٢٧ تَلْقَابُ سُدَّةً تَرَى وَلَا قُنْدِيلًا  
 ٢٨ زُمْرًا وَأَبْنَاءَ السَّبِيلِ نَزُولًا  
 ٢٩ شَرَعَ الرَّسُولُ مُعَلَّلًا تَعْلِيلًا  
 ٣٠ أَشْفَاقَهَا وَكَسَى الشِّفَاءَ ذُبُولًا  
 ٣١ سَمِعَتْ عَنِ الْمُخْتَارِ عَنْ حَبْرِيٍّ  
 ٣٢ دُمْنَا وَظِلًّا لَا يَزَالُ ظِلِيلًا  
 ٣٣ وَالْبَرْدِ لَا وَخَمًا وَلَا مَتَبُولًا  
 ٣٤ أَتَرَكَ لَا بَطْرًا وَلَا مَعْقُولًا  
 ٣٥ أَحْدَلَهُ فِي ذِي الزَّمَانِ عَدِيلًا  
 ٣٦ وَجَرَى فَشَقَّ غِبَارَهَا مَشْكُولًا  
 ٣٧ فِيهَا وَجَرَّهَا الْخَرَابُ ذِيُولًا  
 ٣٨ مَصْرًا تَرَوْكَ مَمْسًا وَمَقِيلًا  
 ٣٩ مَنَعَ الْإِعَادِي أَنْ تُمِيلَ مَمِيلًا  
 ٤٠ شَرَفَتْ وَفَضَّلَ أَهْلَهَا تَفْضِيلًا  
 ٤١ وَأَبِي حَنِيفَةَ أَحْرَفًا وَفُصُولًا  
 ٤٢ حُسْنًا وَعَرْضًا فِي الْبِنَاءِ وَطُولًا

لَعْنَى وَعُطِّلَ رِسْمُهُ تَعْطِيلًا	لَوْلَا اتِّفَاقُ حَرِيقَةٍ فِي عَصْرِهِ	٢٣
زَادَتْ إِلَى تَرْقِيلِهِ تَرْقِيلًا	كَمْ مِنْ رَوَاقٍ زَانَ فِيهِ وَحَضْرَةٍ	٢٤
تَرَكَ الْخُورَنُقَ فِي الْعِيُونِ ضَيْلًا	وَبَنَى بِهَا لِلْمُسْلِمِينَ مَقْرَمَدًا	٢٥
نَهَبَ فَأَنْقَذَ شُلُوهَا الْمَأْكُولًا	وَلَقَدْ مَضَتْ حَقْبٌ بِهَا وَسُرْقَهَا	٢٦
يَلْفًا مَعْتَقًا لِلرِّيَاءِ مُنْيَلًا	أَفْعَالَهُ لِلَّهِ خَالِصَةً فَمَا	٢٧
مَلِكٌ لَمَّا بَعَثَ إِلَهُهُ رَسُولًا	أَوْ كَانَ فِي الْأُمَمِ الْخَوَالِي مِثْلَهُ	٢٨
جَلَّاهُمْ بِفَضِيلَةِ مَوْصُولًا	تَقْدِيرُكَ شَمْسَ الدِّينِ قَوْمٌ لَا تَرَى	٢٩
فَأَوَّاهُ الْيَهُودَ لِنَأْمَةٍ وَغُلُولًا	مِنْ كُلِّ مَغْلُولٍ الْيَدِينَ عَنْ النَّدَى	٣٠
لِقُرْبَضَةٍ أَوَّلِ النَّصِيرِ سَلِيلًا	يَبْدُو وَبَعَثُونَ لَهُ قَبْحًا لَهُ	٣١
يَوْمًا إِلَيْهِ رَأَيْتَهُ أَرْصِيلًا	وَمِنْ مِيلِهِ فَادِ الْمَظَالِمِ أَيْ سَرَّتْ	٣٢
لَشِقَايَةِ الْفَعْلِ الْجَمِيلِ جَمِيلًا	لَا يَتَّقِي اللَّهَ الْعَلِيِّ وَلَا يَرَى	٣٣
لَوْ مَاءً وَسَبَلَ عُرْضَهُ تَسْبِيلًا	جَمْعَ الْحَطَامِ وَسَلَّ سَيْفًا دُونَهُ	٣٤
لَأَصْنَاعٍ مِنْ مَالِ الْأَمَانَةِ فِيلًا	لَوْ أَنَّهُ حَمَلَتْ إِلَيْهِ بَقَّةٌ	٣٥
بَقَرًا يَعْدُونَ الصَّحِيحَ فَضُولًا	لَوْلَاكَ مَا وَرَيْتُ لَكِنْ أَتَّقِي	٣٦
وَالْمَجْدُ مَا دَعَتْ الْحَامُ هَدِيدًا	فَاسْلَمْ وَدُمُ يَا أَبَا شَجَاعٍ لِلْعُلَا	٣٧
الْأَمْدُ يَلَا عِزَّةً وَمُنْيَلًا	تَعْطِي وَتَمْنَعُ مَا تَشَاءُ وَلَا تَرَى	٣٨
وَرِثَ الْكِتَابَ أَلْهَمَ التَّنْزِيلَ	فِي ظِلِّ خَيْرِ خَلِيفَةٍ مِنْهَا شِمٌّ	٣٩
تَبَقَّى وَتَبْلُغُكَ الْمَنَى وَالسُّوْلَا	وَأَسْعَدُ بَدَنَ الشَّهْرِ الْأَصْبَحِ سَعَادَةً	٤٠
حَرَضًا قَلِيلًا فِي الْأَنَامِ قَلِيلًا	وَتُرَيْكَ حَاسِدُكُ الْمَشَقَّةِ نَفْسَهُ	٤١

## وَقَالَ اَيْضًا

اَقِيْمَا عَلٰى حَرِّ الْمَدَى اَوْ تَرْحَلَا  
وَلَا تَسْأَلْنِيْ بَيْنَ حَلَّتْ رِكَابِيْ  
فَقَدْ سَمِيتُ نَفْسِي الْمَقَامُ وَشَا  
وَكَيْفَ مَقَامِيْ بَيْنَ اَوْ بَاثَرِ قَرِيَّةٍ  
بَنِي عَمٍّ مِّنْ اَمْسَى كَثِيْرًا سَوَامُهُ  
وَاَعْدَاءُ مِّنْ غَالَتْ يَدُ الرَّهْرِ مَالُهُ  
لِحَا اللّٰهُ مَن يُّغْظِيْ عَلَى الصِّمِّ جَفْنُهُ  
وَمَنْ لَا يَرِيْ حَقَّ الصَّدِيْقِ وَلَوْ نَبَا  
وَمَنْ لَا يَجَا زِيَالُوْدَ بِالُوْدِ مُفَضَّلَا  
خَلِيْلِيْ تَكْفَاعٍ مِّنْ مَّلَامِيْ فَاَنْتَبٰ  
فَقَدْ جَاءَ فِيْ بَيْتٍ مِّنَ الشَّعْرِ سَالِفٍ  
بَانَ صَرِيْحُ الرَّايِ وَالْعَزْمُ لَا مِرْفَ  
فَكَيْفَ بِنَارٍ لَا يَزَالُ قُوْدُهَا  
اِلَى كَرَادَارِيْ بَيْنَ قَوْمِيْ وَآتَقِيْ  
بَلَوْتُ صُرُوفَ الدَّهْرِ كَهْلًا وَيَا فَعَا  
وَالْقَى صُرُوفَ الدَّهْرِ سَنَابِلُ اَرْبَعٍ  
كَذَا الْمَاجِدُ الْاَحْسَا يَمْضِيْ وَمَا دُرُ  
وَقَلْبْتُ هَذَا النَّاسَ بَطْنًا وَظَاهِرًا

فَلَسْتُ بِرَاضٍ مِّنْ زِلْهُوَ مَنَزِلَا  
فَمَا لَكُمَا اِنْ تَسْلُمَانِيْ وَتَسْأَلَا  
رُكُوبَ الْفِيَا فِيْ تَجْمَلًا ثُمَّ تَجْمَلَا  
اَرَى الرَّاسَ مِنْهَا مَن يَّهَازُ اسْفَلَا  
وَلَوْ كَانَ اَدْنَى مِنْ هَيْئِمٍ وَارْدَا  
وَلَوْ كَانَ اَسْرَى مِنْ قَرِيْبَةٍ اَنْبَلَا  
وَمَنْ يَّجْعَلُ الْخِلَالَ الْمَنَاجِيْحَ مَاءً كَلَا  
بِالدَّهْرِ وَاضِحِيْ مِّنَ الْمَالِ مُرْمِلَا  
وَيَجْزِي الْقَلَا بِالْصَدِّ وَالصَّدِّ بِالْقَلَا  
اَرَى الرَّايِ كُلَّ الرَّايِ اِنْ اَتَرْحَلَا  
لَنَا مَثَلًا مِّنْ عَالِمٍ قَدْ تَمَثَّلَا  
اِذَا بَلَغَتْهُ الشَّمْسُ اَنْ يَّتَحَوَّ لَا  
حَدِيْدًا وَقَدْ حُشَّتْ بِرَفْقٍ وَجَدَلَا  
وَاصْدَى فَاَسْقَى الْمَاءَ صَابًا وَخَطَلَا  
فَمَا اَزْدَدْتُ عَلِيًّا غَيْرَ مَا كَانَ اَوَّلَا  
فَتَحْسَبُنِي الْاَحَدُ عَوْدًا مَدْلَلَا  
ذَوَاتِ الْمَسَاعِيْ اَيَّ عَصْرِ يَدِ اَوَّلَا  
فَالْفَيْتَهُمْ ذِيْبًا وَهَرًا وَتَشْفَلَا



١  
٢  
٣  
٤  
٥  
٦  
٧  
٨  
٩  
١٠  
١١  
١٢  
١٣  
١٤  
١٥  
١٦  
١٧  
١٨

وفي نسخة على صميم

وما اخترت خلاصهم اتقي به	١٩
دعوت رجالا من قريبي فخلتني	٢٠
واعلنت في الحى البعيد فلم اجد	٢١
ومن قبل ما ناديت في حى عامر	٢٢
فصمت رجال عن دعائى واجممت	٢٣
ولو غيرهم يوما دعوت لا قبلت	٢٤
كذلك من ينغي الوضائى لا ينى	٢٥
ولا لوم في شائى عليهم لا تنى	٢٦
ولو ان من ناديت من صلب عامر	٢٧
ولكن اوباشا عمري تجمعت	٢٨
نقتهم قد يما بكرة ومحارب	٢٩
ولو ان عرقا من ربيعة فيهم	٣٠
الا بالقوي هل رى في جنابكم	٣١
اما وابيكم كما لها لبلىة	٣٢
حذارا على العقد الذى عقدت لنا	٣٣
وخوفام من الامر الذى يشعب العصى	٣٤
اقول وقد فكرت في امر خلتي	٣٥
وقد شرقت للغبن عيني بما لها	٣٦
ترى ان افعال الليالى التي حبرت	٣٧
زماي الا اخترت ان اتبدلا	
دعوت الى الجلا اسيرا مكبلا	
عليهم لمثلي في الخطوب معولا	
وكنت لدايعهم اذا الامر اعضلا	
كمثل بغات الطير عاين اجد لا	
رجال وخيل قمل الجوق سطلا	
يضام وليتقي بالكبير الممثلا	
لا لوي يد او اجعل الال منه لا	
لا وضع ايضا عال صوتي فارقلا	
مع ابن علي اذ تولى واجملا	
فلم يجدوا في حى شيبان مدخلا	
لكنوا على الارحام اخى واصلا	
مطاعا لدى الساد منكم مبعلا	
اذا حار فيها فكر مثلي تمملا	
اولئنا في العيزان يستخللا	
ومن خذل المولى له كان اخذلا	
اذا قلت عنها ادبر الشرا قبلا	
وحولاء العين ان يتهم بها	
لنا شوم باصا رعى وزن افعللا	

فيا شقوتاً مالي أبرى كل ساعة  
وما لي أبرى السأداً ما مشرداً  
شفي غيظنا المعادي لو اشتفى  
وما نال منا ذاك إلا لأننا  
ومن يعط خصماً درعاً وحساً  
ومن قلداً الأعداء تدبيراً هراً  
ومن رام طول الدهر بالذل والعيا  
ومن لم تكن انصاره من رجاله  
ومن لان يوماً للعداء فاصطلا  
فأه لقومي لو اطعت لديهموا  
لقد كنت لأرضى الذنبه فبهم  
ولكن إذا ما الأمر حرم انتهائهم  
واقمن شئى بالهلاك مدينة  
فيارب لأصبر على فاولا بقى

٣٨ أموراً بما لا تروى بامضلاً  
٣٩ بارضاً لا عادتاً او ضيماً مكبلاً  
٤٠ وحرماً فينا من قريب وحطلاً  
٤١ جعلنا له درعاً ورمحاً ومنصلاً  
٤٢ وسابقه فليلبس الذل مشملاً  
٤٣ فذاك الذي يدعى العدو للمشكلاً  
٤٤ رأى الموت عى عاجلاً وموَجلاً  
٤٥ أخيفاً أصحى بالجنايات مجسلاً  
٤٦ على الكره من نيرها شر مصطلاً  
٤٧ دروا ان فيهم حازم الراي فيصلاً  
٤٨ ولا يزد هينى عنهم من مجسلاً  
٤٩ اقيم مقام الأضبط الورى خطلاً  
٥٠ ترك نبي القدر من كان اخلاً  
٥١ فسوقاً فرجاً اولاً فموتاً محجلاً

وقال ايضا يمدح الامير محمد بن احمد بن ابي الحسين

صداق المعالي مشرفي وذابل

وسابغة زعف ولجود صاهل

الصداق بفتح الصاد وكسرها والمشرقي السيف منسوب الى المشارف

وهي قرية من قرى الشام والذابل الرح اللين والسابغة الدمع الضامة

والزعف اللينة وقيل الواسعة والاجرد من الخيل القصير الشعر الذي

والا بكون  
السادس  
القصيدة  
التي  
قالها  
في  
الطوبى  
والقافية من البيت



لا يتناها شعر عرفه ولا شعر ذنبه وقيل ان الاجرد هو السمين لانه في الغالب لا يطول الا شعر الهزبل والمجعين ولا يطول شعر اديم الفربل الا من		
وطعن اذا الفرس اعير قبلت	تخب مذاكيها بها وتناقل	٢
الفرس الاشرف والمساير الشجعان كما هم يسعون الحرب يقال رجل مسعر حرب اي تحمى به الحرب وسعرت النار والحرب هي تجتها واتقبتها	واما المذاكي فهي السام من الخيل والخبث المناقلة ضرب من السير معروف	
وضرب اذا ما الصيد هابت واجمعت	وفر من الفرسان من لا يتنازل	٣
ونصر القلاص القود تخدي كافها	نعام باعلا قلة الدوجا فل	٤
النصر السير حتى يستخرج ما عند الناقة من السير ونصر كل شيء منتهاه و القلاص الافقي من الابل والقود الطوال ولو خد ضرب من السير وهو ان ترمي الابل بقوائمها كمشي النعام والدو والدق والدوية كلها المفازة		
يجوب بها البيداء كل شمر ذل	يسارع في كسب العلأ ويعاجل	٥
الجوب القطع والبيداء المفازة والشمر ذل الخفيف لماضي في الامر وهو الجميل		
سواء عليه ليله وفها ره	وهجيره وقت الضحى والاصائل	٦
يصفه بالجرأة على سير الليل قوي على سير الهولجر لا يحفل ببرد ولا حر		
فيا خاطب العلياء لا تحسبتهما	حديث العذارى انشئت المغازل	٧
تفع ودعها هكدا غير صاميت	ملك همام ما اشتهمت فهو فاعل	٨
تنغ اي خذ ناجية والهام الملك والملك بتسكين اللام لغت في الملك بكسرها والعدار جمع عذار وهي الجارية البكر والمغازل جمع مغزل وهي معروفة		

٩	أَغْرَيْتُ عِيُونِي كَأَن جَبِينَهُ	حَجِيفَةُ سَيْفٍ أَخْلَصَتْهُ الصِّيَا قَدْ
١٠	أَغْرَيْتُ سَيِّدَ شَرِيفٍ وَعِيُونِي نَسَبِي إِلَى عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَلِيٍّ الْعَيُّونِ وَالْعَيْنُ وَارِضٍ مِنْ	نَمَاهُ إِلَى الْعُلِيَاءِ فَضْلٌ وَعَبْدَلٌ
١١	وَأَحْمَدُ وَالْقَمَرُ الْهَزْبُ وَالْحَلَّاحُ	نَمَاهُ رَفَعَهُ وَنَمَاهُ أَيْضًا وَلَدُهُ وَهُوَ لِأَوَّلِ الْمَذْكُورِينَ آبَاؤُهُ وَالْحَلَّاحُ السَّيِّدُ الَّذِي يُعْنَى
١٢	إِذَا خَبَّتْ لِلشَّارِبِينَ الْمَنَاهِلُ	هُوَ الْمَشْرَبُ الْعَذْبُ الَّذِي طَابَ وَرَدُهُ
١٣	يَعِيدُ الْمَدَايِلُ بِهِ مَنْ يُطَاوِلُ	جَبْتُ الْمَاءَ إِذَا تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ وَمَاءُ أَخْبَثَ أَيْ مَتَغَيَّرَ وَالْمَنَاهِلُ الْمَوَارِدُ يَقُولُ إِنَّهُ شَبَّهَ
١٤	سَمَامُ الْعِدَا جَمَّ النَّدَا دَافِعَ الرَّدَى	سَمَامُ جَمَعَ سُمٌّ وَجَمَّ النَّدَا كَثِيرَ الْعَطَا وَالْمَدَى الْمَطَاوَلَةُ وَالْمَفَاخِرَةُ
١٥	لَكِيرٌ وَغَزَّتْ عَبْدُ قَيْسٍ وَائِلٌ	بِرِّ افْتَحَرَتْ هَنْبٌ وَطَالَتْ بِجَدِّهِ
١٦	لَهُ ذُرْوَةُ الْمَجْدِ الْمَوْثِلُ وَالْعُلَا	هَنْبٌ وَعَبْدُ قَيْسٍ أَخُوَانٌ مِنْهُمَا تَفَرَّعَتْ جَمَاهِيرُ قَبَائِلِ رُبَيْعَةَ ابْنِ تَزَارٍ
١٧	إِذَا اتَّسَعَتْ يَوْمَ الْفَخَارِ الْقَبَائِلُ	لَهُ ذُرْوَةُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَالْمَوْثِلُ الْقَدِيمُ وَالْقَبَائِلُ جَمْعُ قَبِيلَةٍ وَالْقَبِيلَةُ
١٨	مَسَالِمُهُمَا قَاهَا وَالْمَنَاصِلُ	هِيَ الْجَمَاعَةُ مِنْ جَدِّ وَاحِدٍ وَالْقَبِيلُ مِنْ جَمَاعَاتٍ شَتَّى
١٩	السَّجَا يَا الطَّبَاعَ وَالْمَنَاصِلَ السِّيَئُ وَاحِدُهُمَا مَنَصِلٌ يَقُولُ لَا يَسْلَمُ عَدُوَّهُ حَتَّى تَنَالَ	يَحْكُمُ فِي أَعْدَائِهِ حَدَّ سَيْفِهِ
٢٠	إِذَا حُطِمَتْ فِي الدَّارِ عَيْنُ الْعَوَامِلِ	يَحْكُمُ مِنَ التَّحْكِيمِ وَالْعَوَامِلُ أَطْرَافُ الرَّمَا ح
٢١	إِذَا مَا رَأَاهُ نَاطِرٌ خَالَاتَهُ	شِهَابٌ عَلَى جَانٍ مِنَ الْأَفْقِ نَازِلٌ
٢٢	الشَّهَابُ النِّجْمُ وَالشَّهَابُ الصَّاعِقَةُ الَّتِي تَسْقُطُ مِنَ النِّجْمِ الَّذِي يُرْجَمُ بِهِ مُسْتَرْقٌ	

سَيُؤْمَنُ

السمع من الشياطين ويعني بالأفواق السماء والجحان الجن واصله بالتشديد وأتما حُقِّقَتْ لضرورة الشعر		
يروم ذِوُوا الْأَعْرَاضِ رَاكِ شَوْهٍ	واين من البحر الخضم الجداول	١٨
الأعراض جمع غرض وهو القصد والادراك الحقوق والشؤم المد والجر الخضم الكثير الماء والجداول جمع جدول وهو النهر الصغير		
فِيهِمَا نَيْلُ الْفَرَقْدَيْنِ وَلَوْ رَقَى	على مشمخرات الذرى المتناول	١٩
فهيما نيل الفرقدين معناه هيما البعد والفرقدان نجان معروفان وشمخرات الذرى الجبال الطوال العالية ورقى صعد		
هُوَ الْبَحْرُ لَكِنْ مَدَّةٌ غَيْرُ جَازِرٍ	هو البدر إلا أنه الدهر كامل	٢٠
المد زيادة الماء والجزر نقصانه والجزر رجوع الماء إلى خلف والبدر القمر ليالي كماله وسمي بدراً الكماله واشتقاقه من البدرة وهي تمام الحساب قيل لها بدرة الشمس وقت غروبها وشبهه بالبحر في الغنا إلا أن عطائه دائم وبالنم إلا أنه لا ينقص بل كامل شامل		
هُوَ الشَّمْسُ فِي جِوِّ السَّمَاءِ وَنُورُهَا	على كل من فوق البسيطة شامل	٢١
شبهه بالشمس في العلو والشرف وأن نورها على كل مكان وكذلك فضلها على كل حال		
هُوَ اللَّيْثُ إِلَّا أَنْ عَرَبِيَّةُ الْقَنَا	وصيد القنا الصياد المملوك العباهل	٢٢
الليث الأسد والعريتي جمع عربية وهي الأجمة والقنا الرماح والصيد جمع أصيد وهو المتكبر والعباهل المملوك		
هُوَ الْمَزْنُ إِلَّا أَنْهُ فَوْقَ سَابِجٍ	وفي كل أرض منه سح وابل	٢٣

المزن السحاب والسابح الفرس الجواد كأنه يسبح في جريد وسح الغيث  
 انصبابه والوابل المطر الشديد والسكب السح والصب كل شيء واحد  
 والوبل اوسع المطر قطرا

٢٢ هو النصل لكن لا يحس غزاره | بنان وبالا يدي تحس المناصل

النصل السيف وحسه مشه اي مشحده بالهد لي عرف مضاه

٢٥ اذا صبحت رايانه دار معشيرة | ضحى كثر ايتامها والارامل

الارامل جمع ارملة وهي المرأة التي ليس لها زوج والارمل الذي ليس له  
 امرأة والارامل ضعفاء المساكين من الرجال والنساء

٢٦ وان ربطت بين القباب جواده | فحن باكباد الملوك جوائل

جالت الخيل اي دارت وطافت يقال جال الفرس جولا وجولانا و  
 تجوالا المعنى بذلك كثرة حروبه وغاراته

٢٧ فقل للعدامه لا قليلا فانه | سهام لمن يبغى العداوة قاتل

٢٨ كأنكم لم تعرفوا سطواته | اذا الحرب فارت من ظاهها الرجل

فار القدر اذا غلت وظهر الحرب شدة حرها والمراد بذلك شدة الحر

٢٩ سلوا تخبروا من غير حيل بفعليه | بني مالك فالحق للحق ناقيل

٣٠ المر يجلب الجرد العتاق شوازبا | من الخط تنلونها المطايا المراسل

٣١ الى ان اناخت بالذجاتي بعدها | براها السرى والابن في نواحل

الجر د العتاق يعني الخيل الكرام والشوازب الضمار والخط مدينة بالقصيف  
 من الجرين والمطايا الابل والمراسل اللينة السير والذجاتي اسم ماء في



المجانِب الغُربى من الدِّهْناء وبرأها انحلما والابن العيا والتعب	
فصبَّحَ حَيًّا لم تَصْبَحْ حَيًّا لَهُ	قديماً ولا رامت لِقاه المحافلُ
المحفل الجيش الكثير وقد بُيِّنَ بِذلك الرجل عظيمُ القُدْر	
فكم غادرت من قومٍ مُجَبَّدَ لَأ	تَحْضُرُ شِوَاه الخامِثا العواسيلُ
اي الاطراف والشوى جلدة الرأس والخامِثا الذي اب جمع اي ضلَع و الذنب يري من نفسه انه يضلَع وليس كذلك والعسلان الخبب عسل الذنب فهو عاسِل والجمع عواسيل وعُسل	
وكم مال نَحَام من القوم اصبَحَتْ	تَقْسَمُ غَضَبًا جَلْدًا والعقائلُ
النحام الزحار عند العطا وعند الحرب جلد اي سمان الابل وعقائل كل شيء خياله	
وكم عاتق لم تترك الخدر ساعة	تَقْلِبُ كَفِّهَا لَهُ وَهِيَ تَاكِلُ
العاتق الجارية المشابة البكر التي اوها ادركت فخذرت في بيت اهلها ولم تبين الى الزوج والعنق الجحال والعنق الكرم والخدر الستر والشكل هو فقدان الولد او الاخ او البعل او بعض من يعز عليها اي فقدت بعض المذاك كورين	
تقول ودمع العين منها كَأَنَّهُ	جُحَانٌ هَوَى مِنْ سِلْكِهِ مَتَوَابِلُ
الجحان حب من الفضنة يعمل تشبيهاً باللؤلؤ والمتوابل المتتابع	
خَاضِكَ يَا ابْنَ الْاَكْرَمِينَ فلم تدع	لَنَا مَلًّا تَلْوِي عَلَيْهِ الْاَنَامِلُ
خاضيك وخاضتك اي رحمتك والحنان الرحمة وهي الشفقة يعني بذلك الوقعة التي وقعها الامير محمد بن ابي الحسين ببني مالك بالدرجاتي فاخذ الاموال وسبى الحرير والذراري واخرجهم من جميع المال وجميع المحلة	



وَقَتْلَ خَلْقٍ لَا تَحْصِي مَاتَ مِنَ الْإِطْفَالِ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ الْبَرْدِ وَالْجُوعِ  
وَلِذَلِكَ حَدِيثٌ طَوِيلٌ تَجِدُهُ فِي غَيْرِ هَذَا

٣٨ وفي لينةٍ أَرَدَى شَغَامِيمَ طَيِّئٍ جَهَارًا وَلَوْنُ الْجَوِّ بِالْبَقَعِ حَائِلٌ

٣٩ لينة ماء في طريق مكة يردّه الحاج من أرض طي واردة هلك والشغوم  
٤٠ الرجل الطويل الحسن التام الخلق وجل شغوم أي طويل وطى قبيلة تجمع  
قبائل كثيرة من العرب الجهار المبارزة والجومابين السماء والأرض والحائل

عشية لا يلوي عنان جواده حَمَى وَالْعَذَارَى أَهْنُ التَّعَاوُلِ

٢٠ وراح كما راح الظليم يَحْتَهُ عَلَى الْجَرَى لَيْلٌ قَدْ أَظْلَمَ وَابِلٌ

الظليم ذكر النعام وأظلم الليل شرف وقارب والوابل المطر الشديد

٢١ فلم ينج من أسيافه فلقد نجّا وفي قلبه خبل من الرعب خابِلٌ

الخبل فساد العقل والجمع خبول وقد خبل الرجل واختبل وخبله غيره إذا  
فسد عقله أو بعض أعضائه يقال رجل مخبل إذا قطعت أطرافه وأما  
ما جاء في الحديث من ققام مؤمناً باليس فيه أوقعه الله في ردة الخبل  
حتى يحيى بالمخرج منه يقال هو صديد أهل النار والردة الطينة

٢٢ وكان لهم بالحزم يوم عَصَبَصَبٌ وقد حشد للحرب تلك القبائل

الحزم مكان معروف والحزم ما غلظ من الأرض وعصب صلب يد وحشد

٢٣ عَنِينَ وَالْأَفْضَلُ مِنْ أَلِ بَرْمِكٍ وَكَلِمٌ لِلْعِزِّ أَنْفٌ وَكَاهِلٌ

وعنين هو آل الملوك المذكورين بنو دبيعة وهم المنسوبون من  
طي وهم أهل الشرف منها

وجاءت زبيد كالجراد وطبي	وكن مني نفسه ما يحاول	٢١
وكانوا يظنون لامير بداره	مقيما وجاءتهم بذلك الرسائل	٢٢
فضاقت على احياء قيس رحابها	من الخوف وانسدَّت عليها المناهل	٢٣
قيس هم قيس عيلان ورحابها يعني رحاب الارض اي وسعها		
فجاءت اليه الرسل بخبرة لة	بما قد هي الامر اذ ذاك هابل	٢٤
فسار من الاحساء تطوي به الفلام	عتاق المذاكي والمطي الذوامل	٢٥
العتاق الكرام والمذاكي من الخيل المستأ والذوامل جمع ذمول والذمول		
ضرب من السير وهو فوق العنوق ودون الرسم		
ومرت بقصر العمري ولم يكن	لها بسوى ارا الا عادي تشاغل	٢٦
وقصر العمري مكان بالغرب من العراق		
فما شعرها حتى تداعت عليهم	كما يتداعى صيب متوابل	٢٧
فما شعرها اي فمعلموا والتداعي الانصباب سرعة كانبصا المطر يتبع بعضه		
شوائك تشوال العفارب فوقها	ليوث ولكن عابهن القساطل	٢٨
القسطال الغبار وشوائك يعني الخيل		
فتاروا يرشون الطراد وكلهم	يطاعن في موجاتها ويحاول	٢٩
الى ان بذت من الفضل عصابة	قصير لديها البادخ المتناول	٣٠
يقود نواصيها اخو الجود ماجد	وفضل اذا هاب الكمي المنازل	٣١
واحمد السامي لعظيم وكلهم	اخو ثقة يعلو على من يطاول	٣٢
فذا مقامير الفوارس بعدما	تخطم فيها مشرفي وذابل	٣٣

<p>٥٧ يَفْتِشُ عَنْ أَشْبَالِهِ وَيُسَائِلُ          ٥٨ طَعَانَ الْعِدَا فِي حَيْثُ يَخْفَى الْمُقَاتِلُ          ٥٩ بِأَخْذِ نَفُوسِ الْقَوْمِ بِالسَّيْفِ كَأَنَّهُ          ٦٠ وَمِنْ هَٰلِكَ تَبْكِي عَلَيْهِ الثَّوَاكِلُ          ٦١ جَمَامًا سَرِيحًا أَوْ نَزْلِ مُنَازِلُ          ٦٢ وَكُلُّ لَدَيْهِ خَاشِعٌ مُتَضَائِلُ</p>	<p>وَأَقْبَلَ لَيْثُ الْغَابِ عَنِّي مُحَمَّدًا          فَقِيلَ لَهْ تَحْتَ الْعِجَاجَةِ دَأُجُهُمْ          فَأَوْرَدَهُمْ صَدْرَ الْحَصَاكَ أَنَّهُ          فَضَارُؤُا شِلَالًا مِنْ أَسِيرٍ وَهَازٍ          وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا خَائِفٌ مَتَرَقِبٌ          وَمِنْ بَعْدِ ذَٰكَ الْعِزَّاضَتِ مَلُوكُهُمْ</p>
---	--

الغزل المنازل  
 الجار المجاور

هذه وقعة كانت على قبائل عنين وامراء بني ربيعة وعلى طي و  
 زبيد وعرب الشام كانوا قد اغدروا صائدين على قبائل قيس  
 عراقيةا ونجديةا وبجرائيةا ورواسا جميع اولئك من ربيعة  
 وهم ينتسبون الى الفضل بن يحيى بن خالد بن برمك وهم في  
 وقتنا هذا في عنين من طي امراء عليهم ياخذون العدا على  
 تلك الارض من طي وغيرها وعلى من ينتجع ارضهم من قيس عيلان  
 والبرامكة تنسب الى بني شيبان ورايت في كتب التواريخ انهم من بيت اشراف  
 العجم وانما دخلوا في العرب طلبا للشرف بالانتساب اليهم ويوقعهم في العجم  
 شريفة فلما بلغ قيسا مسيرهم اليهم اهتمهم ذلك وخافوا مخافة عظيمة فبعثوا  
 الى الامير محمد بن ابي الحسين الى الاحساء فاستغاثوه واستنصره فنهض  
 من الاحساء بمجموعه وعساكره وسار لايلوي على شي حتى بلغهم فغار  
 عليهم فطاردهوا قليلا فحمل عليهم ماجد وفضل واحمد وجميع اولاد الامير  
 محمد بن ابي الحسين فطاردهم فاخبر الامير بجملة اولاده فحمل على اثرهم

فكانت آياتها فقتلوا واسروا خلقاً كثيراً لا تحصى واخذوا ما لا يعدُّ ورجعوا سالمين غانمين بعد ان قبض على الاموال	
ولا عار ان عاذوا باكتاف سيّد	يطول فلا ترجى لدّير الطوائل
يعني ما كان منهم اذا استجاروا به وعاذوا وتحرموا والكفها هنا العز والطوائل المحقود واحد هاتئله يقول انه يقتل الاعداء ويقهرهم وياخذ اموالهم فلا يقدر ان على الانتصا	
ومن قبله عاذت باكتاف هاني	بنوا منذ راذ عارضتها العوائل
وذلك ما كان من جوارها في ابن قبيصة الشيباني لا منذ من كسروا	
وقل لعقيل غتها وسمينها	اذا جمعتها في النجوع المحافل
غتها وسمينها يريد شريفها ووضعها	
فان تنكروا فعلى الامير محمّد	لأحياء ما سن المجدود الاوائل
هموا بجزازي دافعوا عنكم العدا	وذلك يوم مقر الطعم باسل
فشكراً بلا كفر لنعماً ربعة	فما يكفر النعماء في الناس عاقل
يقول ان ربعة قد دافعوا عنكم غير مرة فاشكروا لهم ولا تكفروا ولا يكفروا الاحسان والنعماء الا الجاهل	
اليك ابن شقاق الفوارس مدحة	تطاطها من جاسديك الكواهل
الكواهل جمع كاهل وهو مركب العنق وسمي شقاق الفوارس باسنان وكان يسمى الشقاق وسمي بذلك لان يوم البيت ضرب رجلاً بسيفه فشق راسه وبلغ لسف	
انتك كظم الدم من ذي قرابة	لأحياء ودي لا المال يحاول



١ قال ضاف في الضم  
٢ قال ضاف في الطويل  
٣ قال ضاف في المتدارك  
٤ قال ضاف في المتدارك

يقول أتيك بها لأحياء المودة وما بيننا من القرابة ليس لمحاولة عطاء منك لأن لا أخا

المفلك

## وقال أيضاً

لذا اليوم اعلمت القلاص الغيا فلا  
لذا اليوم كمر نفرت عن عيها القطا  
لذا اليوم كمر حوت ليج ذعرته  
لذا اليوم كمر حبات بغاب أشرفه  
لذا اليوم نكبت الجزيرة راجعا  
لذا اليوم فارتقا ختارا اجتي  
فكم خضت رجوا اليوم من لج مزبد  
وكجبت من موما ارض يرى بها  
تخالها الحرباء في رأس جذلة  
وحين تربي فيها الريا حسبتها  
وتحتال فيها الثعلبان مجدلا  
وجيش عدا قد طال ما نذر وادي  
تعديتهم هدا من الليل هدا  
ولو ما أمني النفس في كل ساعة  
اذا ما انقضت ايام عام تركتها  
فيا سعدة يوما ببقياي سيدي  
ببقياي ملكا زين الملك مذرفي

وابقيتها تحكي الحنايا نواجلا  
ونبتت ذوبان الفلاة العواسلا  
وكرعت ليثا اعصل الباب باسلا  
وغادرت هيقا يمسح الارض جافلا  
واربل لمر اعطف عليها وبابلا  
واهل ودا دي الملوك الافاضلا  
يظن اشتقاق الموج فيه المشاعلا  
مع الالحق العين والاذن باطلا  
شبحا من البدوان للعرض ما ثلا  
نجائب يحلن الروايا قوا قلا  
من الخيل اذ يعلو كشيما مقابلا  
فلوظفروا بي عمو في المناصلا  
تنكب هادي النجم للغرب ما ثلا  
بذا اليوم لم نغدم من الهم قاتلا  
وقلت نرجي ذلك اليوم قابلا  
ابر على السادات حرما وناثلا  
ذراه وحلا منه ما كان عاطلا

١٧



هَامُرَابَتْ هَمَاتَةٌ أَنْ تَرَى لَهُ	١٨
جَمِيلُ الشَّاعِزِ بِالسَّجَايَا مَهْدَنًا	١٩
رِزْقُ حِصَاةِ الْحَلَمِ الْوَيْ مَمْلَكًا	٢٠
سَرِيحًا إِلَى الْجَلَاءِ بَطِيئًا عَنِ الْخَنَا	٢١
مِنْ الصَّارِمِ الْهِنْدِيِّ امْضَى غَرَامًا	٢٢
يَخَافُ وَيُبْجَى حَالَةَ السَّخَطِ وَالرَّضَى	٢٣
رَبِّي لِلْعُلَا طِفْلًا وَحَيْرَ اشْغَارِهِ	٢٤
وَدَانَتْ كِمَاةَ الْحَرْبِ غَضَبًا لِبَاسِهِ	٢٥
فِيَا سَائِلًا عِنْدَ وَمَا مِنْ جِهَالَةٍ	٢٦
سَلِ الْخَيْلَ عَنْ يَوْمٍ تَكْسُو حِمَا قَهَا	٢٧
الرَّمِيكَ امْضَاهَا جَنَانًا وَصَارِمًا	٢٨
الْمَرَايَاتِ مِنْ أَرْضِ الشَّوَاخِنِ يَخْتَلِي	٢٩
كَسَمِ عِلَاءٍ أَوْ كَمَا انْقَضَ كَوْكَبٌ	٣٠
فَمَا حَلَّ عَقْدُ السَّيْرِ حَتَّى آتَا خَصَا	٣١
وَقَبْلَ إِذْ أُنِ الْعَصْرِ نُودِيَ بِمَلِكِهِ	٣٢
وَلَمْ يَرِ مِنْ مَنُصُورٍ أَقْتِيلًا لِمَلِكِهِ	٣٣
وَذُو الْمَجْدِ لَا يَرْضَى عَقُوقًا وَلَا إِذَى	٣٤
وَلَوْ لَمْ يَخْفَ لَنْ يَذْهَبِ الْمَلِكُ لَمْ يَرْحَ	٣٥
وَلَمْ يَبْغِ فِيهِ مُسْعِدًا غَيْرَ نَفْسِهِ	٣٦
عَلَى الْإَرْضِ فِي بَاسٍ جُودٍ مِمَّا ثَلَا	
أَشْمَ طَوِيلَ الْبَاعِ قَرْمًا حُلَا حِلَا	
لِأَعْدَائِهِ طَلَابِ دِينَ مِمَّا طَلَا	
قَوْلًا مَا يَعْجِي الرِّجَالُ الْمَقَا وَلَا	
وَاصِدٌ مِنْ نَوَى الثَّرِيَا مَخَابِلَا	
وَمَا قَالَ إِلَّا كَانَ لِلْقَوْلِ فَاعِلَا	
سَقَى مِنْ نَحْوِ الدَّارِ عَيْنَ الْعَوَامِلَا	
وَلَمَّا يَجْزُ فِي السِّنِّ عَشْرًا كَوَامِلَا	
تَسَائِلُ بَلْ تَبْدِي لَامِرٍ تَجَاهِلَا	
طِيَالِ السَّيْرِ مِنْ نَجْمِهَا وَغِلَاثِلَا	
وَاطُولِهَا إِذْ ذَاكَ بَاعًا وَذَابِلَا	
حَرَاتِي أَجَازَ الْفَلَا وَالْجَرَا وَلَا	
يَعَارِضُ عَفْرِيًّا مِنْ الْجَحْنِ نَازِلَا	
ضَحَى بَقْنَاءَ الْخَطِّ حَدَّ بَاءِ نَاحِلَا	
نَدَاءً أَرَانَا الدَّهْرَ يَفْتَرِجَا ذِلَا	
عَلَيْهِ وَلَا أَوْلَاهُ إِلَّا فَوَاضِلَا	
لَدَقِ رَحِمٍ لَوْ لَمْ يَكُنْ قَطُّ وَاصِلَا	
عَلَى ابْنِ أَخِي مَدَّةَ الدَّهْرِ صَائِلَا	
وَمَثَلُ عِمَادِ الدِّينِ يَكْفِي قَبَائِلَا	

<p>٣٧ ابوا ان يطيعوا في هواه العواذ لا  ٣٨ وقد يحفظ الدولات من كازعاقلا  ٣٩ اذا البيض نوزعن البر والمحاو لا  ٤٠ شامة تزجي سحابا حوافلا  ٤١ احلت رجال بالنزير النوازل  ٤٢ لكلمة فصل يرفع الشك قائل  ٤٣ واكرم من كعب اوس شماء لا  ٤٤ يجر الى حرب الملوك المحافل  ٤٥ يطوق عارا او يمزق جاهلا  ٤٦ وجناس الساقى حتى الموت وابلا  ٤٧ اباة فبشرنا مضيا واما لا  ٤٨ عسى فرجا ياتي ببر الله عاجلا  ٤٩ ومحصاء حرب يترك الشيخ ذاهلا  ٥٠ حمى الجوحير او اقها والمسا لا  ٥١ او احرار باب العلاء والا وايدا  ٥٢ تسر مقيما في ذراكم ورا حلا  ٥٣ بقبلته واعل كما كان عاملا  ٥٤ وراحت لضبعنا وذئبا واكلا  ٥٥ يعدان للعليا سناما وكاهلا</p>	<p>سوى ان من نسل المفدا عصابة  وما ذاك الا ان راوا مثل ما ارى  لعمري لنعم المستغات محمدا  ونعم مناخ الطارقين رمت بهم  ونعم المراعي للنزير وطالما  ونعم لسا القوم في يوم لا ترى  اعزوا وفي من عمير وحارث  واصدق باس من كليب اعدا  واحلم من قيس اذ الحلم لم يرح  واكثر فضل من يزيد وهاني  اذا ما راينا ذكرنا محمدا  وقلت لابناء الملوك توقعوا  واي فتى مجد ومجدي رعايته  واشلا امشلا وحلال تلعة  فيا باعلي يا ابن من فاق مجده  ملكك فيرهم ملكك بسيرة  وكن مثلهما قد كان والدك الذي  وادرك رعايا ضيعتها رعايتها  فانت لعمري بين خال والد</p>
---	---

ابوك الذي لم تحمل الخيل مثله	٥٦
مضى لم يدن عرضة بذيلة	٥٧
ومن يدعي خالا كخالك يدعي	٥٨
ومن كحسين ان الملت ملمة	٥٩
حولها حملته ذافضاضة	٦٠
متى تدع تدع امرء الامضيعة	٦١
وما برحت ال المفد الجارهم	٦٢
وغروان فاحفظ وده واحتصن	٦٣
وقابل به كود الزمان وصل به	٦٤
فما فيه تضيق ولا ان تشرى له	٦٥
واي رئيس ما يرى دون ماله	٦٦
وجندك رشهم ما استطعت ولا تكن	٦٧
فلا الجند الاجنة يتقى بهم	٦٨
ولا تهملن ودي لكم وقرابي	٦٩
فكم لي في علياكم من غريبة	٧٠
نتائج فكر غاديت كل فكرة	٧١
وكم غصص جرعتها في هواكم	٧٢
وفارقت اهلي غير قال واسرني	٧٣
فان مديحي غيركم غير رايق	٧٤
اذا اجمض الروح النساء الحوامل	
ولا راح للمولى لا الجار خاذلا	
محالا وافكا مستحيلا وباطلا	
تريك البليغ الند فدمامواثلا	
على من يعادي المعيا منازلا	
صديقا ولا عن صارخ متشاquila	
ولا بن اخيم حيث كانوا معاquila	
تجد سيف عمر في مرضيك فاصلا	
جناحك واجعله لعلياك حائلا	
مشيلا ولا في من تصا في مشاكلا	
صديقا ولا عاف يرجيه حائلا	
وان غفلوا عن اثرهم متغافلا	
غوائل مولى اوعد وامصا ثلا	
واسعاربي اللاتي ملتن المحاقلا	
يظلمشانيكم لها متصا ثلا	
نتوج لما تجلومن الشعر حائلا	
ولما صنع سمع اللذ جاء عاذلا	
وودي دخلان الصبا والمنازلا	
ولواني بلغت فيه الوسائلا	

٧٥	بك الشار من ايامنا والطوايلا	بقيت لنا يا با علي لنقتضي
٧٦	قليل لا ذليلا خاضع الطرف خامة	وعاشر امرئي يشاك ما عاش خائفا
٧٧	عقيلاً واحيا عبد قيس واثلا	وهنيك ذا الملك الذي عم يمينه
٧٨	اراك بحار الارض جمعاً صلاصلاً	ودونك من تيار بحر اذا طمى
٧٩	كست حلة من بعد عمك عاقلاً	وانفذها في حكمة وبلاغة

### وقال ايضا سنة ستمائة واربع من الهجرة الاسلامية

سمالك من امر العبيد خيال	ودون لقاها اجرع وسيال
سما اي ارتفع والخيال ما يراه النائم وامر عبيد بضم العين وفتح الباء	اسم امرأة والاجرع الجرعي وهي ملة سوية متساوية لا بنت فيها و
السيال بفتح السين ضرب من الشجر له شوك ومنه شجر العصال	

سما ومطايانا كان اقتحاماً	غوارب امواج الفرات قبال
الاقتحام الدخول في الشيء من غير ارتياب ولا تفطن في عاقبه ولا تنب	والقيال والمقابلة شيء واحد وهو ان يجمع المقامر تراباً فيخبأ فيه
خبياً ثم يصير ثم ينظر في يمينها هو فاد صاباً معايل المحبي كان غالباً	فاهدك سرور عازباً كان قد مضى
وانسته اياماً مررن طوال	

اهدى من الهدية والفرح والسرور هو الجذل والعازب الغائب البعيد  
وانسته من النسيان وهو ضد الذكر وصف تلك الايام بالطول الشديداً  
وكثرة ما يحدث فيها من الشرور

وعاد فلم يلبث قواقاً كما تها	عليه بتجمل الرجوع كفال
------------------------------	------------------------



مكتبة جامعة القاهرة  
القسم الثاني  
مكتبة

عاد من العود وهو الرجوع واللبث الإقامة والمكث والفواق بضم الفاء  
وفتحها ما بين الحلبتين وهوان تهلثم تترك سوبعة يرضعها الفصيل

فشايعته أقضي الذمام لأنني [ ] لئلا أك أب في الحالتين وخال

المشايعته المتابعة والحق والمصاحبة ومنه قولهم حياكم الله والذمام  
الحُرمة وقوله في الحالتين يعني حالة النوم واليقظة يصف نفسه  
بالوفاء وحسن المراجعة والصحة وأنه قد جبل عليه فلا يتها من تركه

إلى أن بلغنا الجسر والترعة التي [ ] باكتافها الحجي الكرام حلال  
فحانت لعيني يقظة بأن عندها [ ] بأن الذي قد كنت فيه محال  
فواها لها قومية بعثت جوى [ ] حرمت لها اللذات وهي حلال

يقال للشيء وأهاله إذا تعجب لقائل من طيبه وحسن رأي ما طيبه  
وما أحسن أن يك خيرا فواها وان يك شرا فاهها والتقويم اللوم

ارتقي ديار الحجي قومي ودونها [ ] وهاد واطواد علت وبرمال  
وكل ابن شر قرنه من ردايه [ ] ترى شخصه جن الفلا فتهال

قوله كل ابن شر يريد كل ابن أعرجي ولدي الشر ورقي فيه وجعله  
ديدنه وهمه كان الشر صار أباله لمحبه له والفه اياه وقوله قرنه من  
ردائه يعني أن البدن يظفر طرف عامته فيكون بمنزلة القرن من الشعر

رعى الله هاتيك الديار وان شر [ ] الينا افاع أنبتت وصلال

افاع جمع افعى والصلال جمع صل بكسر الصاد وهي الحية التي لا ينفعها الرقى

اقول لركب من عقيل لقيتهم [ ] واعانقها للقرتين شمال



عُقِيلَ جَمْعُ قَبَائِلَ كَثِيرَةٍ وَالضَّمِيرُ فِي اعْنَاظِهَا رَاجِعٌ إِلَى الْأَبْلِ وَالْقَرْنَيَانِ  
مَوْضِعَانِ مَعْرُوفَانِ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا الْقَرْيَةُ الْعُلْيَاءُ وَالْأُخْرَى السُّفْلَى

١٣ أَيْ أَرْكَبُ حَيِّتُمْ وَجَادَ بِلَادَكُمْ غَاثُ مَا دَنَى سَيِّحَتُنْ سِجَالُ

١٤ إِذَا جِئْتُمْ أَرْضَ الْحَسَاءِ وَقَابَلْتُمْ قَبَابُ بَضَاحِي بَرِّهَا وَتِلَالُ

السَّحْبَةِ السَّحَابَةُ وَجُودُهَا مَطَرُهَا وَالسَّحْ الْمَاءُ إِذَا سَالَ وَسَجَالُهَا  
صَبِيحُهَا وَالْحَسَاءُ هَجْرُ الْبَحْرَيْنِ يُقَالُ لَهَا الْحَسَاءُ وَالْأَحْسَاءُ وَالْقَبَابُ

مَعْرُوفَةٌ عَلَى مَلُوكِ الْأَحْسَاءِ بِالْمَقْبَرَةِ وَالتَّلَالُ جَمْعُ تَلٍّ وَالتَّلَقُّرُ صَغِيرُ

١٥ فَارْخُوا لَهَا فَضْلَ الْإِزْمَةِ سَعَةً وَإِنْ كَانَ أَيْنُ مَسْمَهَا وَكَلَالُ

ارْخُوا لَهَا يَعْنِي الرِّكَابَ وَالزَّمَامَ وَالْخَطَامَ وَاحِدُ الْإَيْنِ الْعِيَا وَكَذَلِكَ الْكَلَالُ

١٦ إِلَى أَنْ تَوَافُوا الدَّرَجَ وَالْمَسْجِدَ الَّذِي بِهِ الْحِجَّةُ وَالشَّمَالُ شِمَالُ

١٧ فَتَمَّ تَلَا قُونَ الْمُلُوكَ بَنِي أَبِي وَيَكْثُرُ عَنِّي حِينَ ذَاكَ سُؤَالُ

١٨ فَقُولُوا لَهُمْ إِنَّا تَرَكْنَا أَخَاكُمْ بِحَيْثُ مَثَالُ الرَّاغِبِينَ مَثَالُ

الدَّرَجِ يَعْنِي الطَّرِيقَ الْأَعْظَمَ وَالشَّمَالُ مَحَلَّةٌ مِنَ الْأَحْسَاءِ وَبِهَا

مَنْزِلُهُ وَالْمَثَالُ الْمَرْجِعُ وَالرَّاغِبُ لَطَالِبُ قَوْلِهِ مَثَالُ الرَّاغِبِينَ

مَثَالُ الْمُبَالِغَةِ فِي مَدْحِ الْمَمْدُوحِ وَقَوْلُهُ أَخَاكُمْ يُقَالُ فَلَانِ أَخُو بَنِي فَلَانٍ

إِذَا كَانَ مِنْهُمْ فِي النِّسْبِ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى كَلَّمَادْخَلَتْ أُمَّةٌ لَعْنَتْ

اِخْتِهَا فَا لِمَرَادٍ بِذَلِكَ اخْوَةَ الدِّينِ

١٩ لَدَيَّ مَلِكٌ لَا يَبْلُغُ الْوَصْفَ مَدْحَهُ وَازْأَطْبِا لِمَدِّ أَحٍ فِيهِ وَقَالُوا

٢٠ حَمُولٌ لِإِعْبَاءِ الْأُمُورِ وَانْفَافٌ عَلَى غَيْرِهِ لَوَارِمٌ بِهَا لَثَقَالُ

٢١	لَهُ أَبَدًا عَرْضٌ مَصُونٌ عَنِ الْخَنَاءِ	وَمَالٌ لِمَتَّاحِ النِّوَالِ مُذَالٌ
	الاطناب في المدح المبالغة فيه والعرض المحسوب العرض النفس قال حنا	
	فَاتِ ابْنِ رِوَالِدَهُ وَعِزُّي لِعِزِّ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءُ	
	يَعْنِي النَّبِيَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ فَلَانٌ طَيْبٌ بِالْعَرْضِ أَيْ الرَائِحَةِ	
	وَالْخَنَاءُ الْفَحْشُ وَالْمَتَّاحُ الطَّالِبُ	
٢٢	هُوَ الْمَلِكُ لَا يَجْرِي الْمَبْدَ فِي يَدَيْهِ	وَأِنْ طَالَ قِيلٌ فِي الْأَنَامِ وَقَالَ
	الْبَذَا الْفَحْشُ وَفُلَانٌ بَذَا اللِّسَانَ أَيْ فَاحِشٌ وَالتَّذْيِ مَجْلِسُ الْقَوْمِ	
٢٣	تَوَلَّى فَأَوَّلَى كُلِّ خَيْرٍ فَأَصْبَحَتْ	بِهِ الْمُهْجُ الْعَطَشُ وَهَنْ فِضَالٌ
٢٤	وَلَا قَى الرِّعَايَا خَافِضًا مِنْ جَنَاحِهِ	وَفِي بُرٍّ دَتِيهِ هَيْبَةٌ وَجَلَالٌ
٢٥	جَوَادٌ لَوْ أَنَّ الْبَحْرَ عَارِضَ جُودِهِ	لَمَّا أَبْنَلَّ لِلْمُجْتَازِ فِيهِ قِبَالٌ
	الْقَالَ بَكَرَ الْقَافَ زَمَامُ التَّغْلِ يَكُونُ بَيْنَ الْأَصْبَحِ الْوَسْطَى مِنَ الرَّجْلِ وَالْإِبْهَامِ	
٢٦	وَلَوْ أَنَّ لِلْعُضْبِ لِيَمًا فِي عَزْمِهِ	لَمَّا كَادَهُ أَنْ الرَّؤْسُ جِبَالٌ
٢٧	وَلَوْ أَنَّ لِلضَّرْغَامِ قَلْبًا كَقَلْبِهِ	لَمَّا هَالَهُ أَنْ التَّرَابُ رِجَالٌ
٢٨	هُوَ الشَّمْسُ نَوْرًا وَارْتِفَاعًا وَشَارَةً	كَمَا قَدَّتْهُي وَالْمُلُوكُ ذَبَالٌ
	الضَّرْغَامُ الْأَسَدُ وَهَالَهُ أَفْرَعُهُ وَالتَّرَابُ فِيهِ لَغَا تَرَابٌ تَرَوُّبٌ وَتَرَوُّبٌ وَتَرَوُّبٌ	
	وَالشَّارَةُ الْهَمَّةُ وَالذَّبَالُ الْفَتِيلُ وَالْوَاهِدَةُ ذِبَالَةٌ وَقَوْلُهُ كَمَا قَدَّتْهُي أَيْ لِقَبْرِ شَمْسِ الدِّينِ	
٢٩	بِهِ الْبَصَرَةُ الْفَيْحَاءُ أَمَّا قَبْلُ سَعْدُهَا	وَقَدْ كَانَ فِيهَا لِلنَّعُوسِ قِبَالٌ
٣٠	تَوْخَا شَكَايَاهَا الَّتِي بَرِحَتْ بِهَا	فَابْرَعٌ مِنْهَا الدَّاءُ وَهُوَ عُضَالٌ
٣١	وَلَوْلَاهُ لَمْ يَبْرَحْ مَقِيمًا بِأَرْضِهَا	هُوَ أَنْ وَذَلِكَ شَامِلٌ وَنَكَالٌ

الفيحاء الواسعة وسميت البصرة الفيحاء لسمتها والسعد ضد النحس و  
المجال المكان الذي يجال فيه ويحرك وتوحي تتمد وقصد والشكاة هي  
الوجع والنكال العقوبة ونكل بذا جعله غير ما هو عليه

٣٢	وما كان مرجوًا لذلِكَ زَوَالُ	ازال الاذى عنها احتساباً ورغبةً
٣٣	لَيْسَ كُنْ مَرْغُوبٌ وَيُنْعَمُ بِأَلْ	واقصى لآلة الجور عنها حميةً
٣٤	لَتَعْدِلُ طَعْمُ الْمَاءِ وَهُوَ زُلَالُ	فلا عذمت أيامه الغرافها

الاحتساب طلب الاجر والحمية الانفة والمرغوب المرقع والرعب الفرع والبال الحال  
البال القلب تقول ما بالك اي حالك وتقول ما خطر الشيء بالي اي يقلبي والغراف

٣٥	وَأَنَّى وَمَا كَلَّ الرِّجَالُ بِرِجَالُ	فأقيم ما تاتي الليالي بمثله
٣٦	أَفَقَاتٍ هَذَا السَّعْيُ مِنْكَ ضَلَالُ	فيا أيها الساعي ليديرك محدة

يقال آفاق من سكره واستفاق بمعنى واحد وافاق من مضه والسعي العمل  
والضلال ضل الارشاد

٣٧	مَسَاعِي شَمْسِ الدِّينِ لَيْسَ تَنَالُ	فدع عنك ما لا تستطيع فقد ترى
٣٨	عَلَى فَضْلِهِ لَوْ يُنْشَرُونَ عِيَالُ	اذا عدا أهل الفضل يوماً فكلهم
٣٩	وَلَكِنْ شَمْسُ الدِّينِ فِيهِ كَمَالُ	لكل امرءٍ منهم خصال حميدة
٤٠	وَفِيهِ خِلَالٌ فَوْقَهَا وَخِلَالُ	ترى عنده ما عندهم من فضيلة
٤١	وَحَزْمٌ وَجُودٌ لَيْسَ فِيهِ مِطَالُ	حياءٌ وإقدامٌ وحلمٌ وقدره
٤٢	وَنُسْكٌ وَرَهْبَانِيَّةٌ وَجَمَالُ	وعلمٌ وإيمانٌ وعدلٌ ورأفة

النسك العبادة والناسك العابد والرهبانية التعبد

تَرَاهُمْ أَهْلَ الْعِلْمِ وَالطَّالِبُونَ النَّدَا فَلِطَالِبِ الْفَتَوَى بَيَانٌ مُعَلَّلٌ	لَدِيرٍ لِكُلِّ فِي هَوَاهُ سُؤَالُ كَذْ أَوَّلِطَالِبِ النُّوَالِ نَوَالُ	٢٣ ٢٤
تَقُولُ اسْتَفْتَيْتَ الْفَقِيرَ فَاقْتَانِي وَالْأَسْمَ الْفَتَوَى وَالْفَتَا وَمَعْلَلٌ مُشْرَحٌ وَالنُّوَالِ الْعَطَاءُ		٢٥ ٢٦ ٢٧
فَدَيْكَ يَا تَاجَ الْمُلُوكِ مَعَاشِرُ لَهُمْ عَزْ فَعَالِ الْخَيْرِ أَيْدِي قَصِيرَةٌ فَدُونُكَ عَقْدًا صَاغَةَ الْفَكْرِ مِنْ فَيْتَةٍ	سَيَادَتُهُمْ لِلْمُسْلِمِينَ وَبَاكُ وَلَكِنَّهَا فِي الْمَخْزِيَّاتِ طَوَالُ يَرَى أَنَّ مَدْحًا فِي سِوَاكَ خَبَالُ	٢٥ ٢٦ ٢٧
الْخَبَالُ الْفُسَادُ وَأَمَّا مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قِفَامٍ وَمُنَابَا لِيَسْئَلُ وَقِفَهُ إِنَّهُ فِي رَدِّ عَةِ الْخَبَالِ حَتَّى يَخِيَّ بِالْمَخْرَجِ مِنْهُ فَيَقَالُ هُوَ صَدِيدُ أَهْلِ النَّاسِ وَقِفَا أَيْ قَذْفُ وَالرَّدُّ عَةِ الطَّيْنَةِ		٢٨ ٢٩ ٥٠
وَلَسْتُ بِمَهْدٍ لِلرِّجَالِ مَدَامُحِي وَلَكِنْ نَعْمِي هِيَ تَجَنُّنِي وَصَحْبَةٌ فَلَا ظَفِرَتْ مِنْكَ إِلَّا عَادِي بَعْرَةٌ	وَأَنْ قَلَّ مَالٌ أَوْ تَغَيَّرَ حَالُ وَوَدَّ هَذَا الْكِرَامِ صِقَالُ وَلَا نَزَلَتْ تَغْرُورُ أَرْضَهَا فَتَدَالُ	٢٨ ٢٩ ٥٠
نَعْمِي أَنْ ضَمَيْتَ لِنَوْنٍ مِنْهَا قَصْرٌ وَأَنْ فَتَحْتَ مَدْرَةً وَالظَّفِرَ الْفَوْزَ بِالْمَطْلُوبِ وَالْغَرَّةُ الْغَفْلَةُ وَغَزْوُ الرِّجَالِ غَزْوًا وَالْأَسْمُ الْغَزَاةُ وَجَمْعُ غَارِي غَزَاةٌ وَ يَدَا لِي يُنْصَرُ وَيُظْفَرُ مِنَ الدَّوْلَةِ فِي الْحَرْبِ مِنْ يَقَالُ اللَّهُمَّ أَدِلْنِي مِنْ فُلَانٍ أَيْ		٥١
وَجُرْتُ لِلدُّكَايَا بِأَشْجَاعٍ وَلَا عَدَا الْمَدَّ الْغَايَةِ يَرِيدُ لَامِدٌ وَجَوَاةٌ تَعْدِيَةٌ وَجُرْتُ الشَّيْءَ إِلَى غَيْرِهِ تَعْدِيَةٌ وَجَاوَزْتُ الشَّيْءَ جُرْتُهُ وَفِي الدَّارِ مَا مَتَدَّ مِنْ جَوَانِبِهَا وَالرِّجَالُ جَمْعُ رَجُلٍ	إِنَّمَا تَأْتِيكَ مِنْ بَعْدِ الرِّجَالِ رِجَالُ	٥١

وهو رجل البعير والرجل ايضا ما يستصحب المسافر من الاثاث ومن الطنائس  
وغير ذلك والرجل ايضا مسكن الرجل وجاء في الحديث اذا ابتلت النعال  
فالصلاة في الرجال يعني للنازل والنعال وجب الارض المعنى اذ ابل المطر  
الارض فصلوا في ما كنتم ولا تتكفوا بالذهاب الى المساجد

وقال ايضا مدح بدر الدين ملك الموصل ولم  
يمدح غيره بطلب الرقد

حطوا الرجال فقداد بها الرجل ما كلفت سيرها خيل ولا ابل

بها يعني الرها حل واحد لها راحلة وقوله الرجل اي لا رتحال وحط  
الرجال وضعها والمحط المنزل ويقال حطت الرجل والسرير و  
القوس وقوله تعالى وقولوا حطة تغفر لكم خطاياكم معناه  
حط عنا او زارنا يقال هي كلمة امر واجابوا اسرائيل فلو قالوها  
لحطت او زارهم وقوله فقدادى بها الرجل اي هنزلها واجهدها  
واودي فلان اي هلك فهو مؤد والنخيل جمع لا واحد له من لفظه  
كذلك الابل لا واحد له من لفظه وهي مؤنثة من اسماء الجمع التي  
لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغير آدميين قالت ائنت لها لازم  
لأنك اذا صغرتها قلت خيلة وأبيلة فدخلت عليها الهاء  
والجمع ابل وغير الجمع

بلغتم الغاية القصوى فحسبكم هذا الذي بعلاه يضرب المثل  
الغاية المدح والقصوى تأنيث الاقصو وحسبكم يحتمل ان يريد حسبكم



قال خالف الضم  
الاول من اليمين  
والقافية من اليسار



من السير وحسبكم الملك أي اكتفوا به فهو الذي يضرب به المثل هذا	
هذا هو الملك بدر الدين خفي	به تعلق للراجي الغنا أمل
هذا الذي لوياري فيض راحته	فيض البحار لما أضحى بها بلك
يباري يعارض والمباراة المعارضة وباراه إذا عارضه وفعل مثل فعله و	البلل الذي
هذا الذي لوليث الغاب نجدة	ما حل لأبجيت الشيخ والنفل
النجدة الشدة والبأس الشجاعة والشيخ والنفل من نبت البرية ومعنى ذلك	
هذا الذي بالنداء والبأس يعرف	وبالتقى كل من يحفى ويتعبد
هذا الهام الذي أقصى مطالبه	ما لا يحدد وأدنى هم زحل
الهام الملك العالي الهمة وزحل أحد الكواكب السبعة وهو في السماء	السابعة يصفر بعلم الهمة وصغور الأشياء في عينه
الناس كلهم هذا فلا عجب	الخلق افضل منها كلها رجل
الله اكبر جاء الدهر معتذرا	إلى تيسا لني العتيبي ويتهل
الرجل يعني به سيد الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم قوله الله اكبر	معناه التعظيم واعتذر من الذنب وتعدرا إذا احتج لنفسه بما يزيل
عنه اللوم والعتبى من الاسم وعتبت عليه عتبا واعتبت عتبا و	العتاب مخاطبة بالملاينة قال الشاعر
اعتب من أهوى على قدره ٧٤ ولا ودعني للذي لا أعتبه	
ويقال استعتبت فاعتبني أي استرضيته فارضاني قال بشر بن أبي جازم	
غضبت ثميم أن تقبل عامرا ٧٥ يوم اليسار فأعتبوا بالصيام	

يقول الرضا عنهم بالقتل ونبتل تنزع والابتها المتضرع ومنه قوله تعالى  
ثُمَّ نَبْتَلُ أَي نَخْلُصُ فِي الدَّعَاءِ

١٠ وقَبْلُ قَدْ سَأَمَتْنِي خُسْفًا وَالزَّمَنِي  
١١ فَلَيْتَ يَدُهَا لَأَكَانَ عَذْرًا لِي

الجحش والجبل مكانان من الاحساء والعيان المعاينة وغاب الشيء اذا  
خَفِيَ وَالْأَفِيرُ مَعْنَى التَّخْصِصِ وَادْغَمْتُ أَنْ فِي لَا

١٢ الشُّكْرِي ذَا الْمَوْلَى أَنْتَ لَا كَذِبًا  
١٣ وَكُلَّ مَنْ فَوْقَ ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْ مَلِكٍ

السُّوقَةُ خِلَافُ الْمَلِكِ يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُوتُ وَ  
رَبَّمَا جَمَعَ عَلَى سَوَاءٍ وَالْخَوَلُ اسْمٌ يَقَعُ عَلَى الْعَبْدِ وَالْأَمَةِ وَخَوَلُ الرَّجُلِ حَشَمُهُ  
وَالْوَاحِدُ خَائِلٌ وَخَوَلَهُ اللَّهُ مَا لَا أَيْ مَلَكَهَ إِيَّاهُ

١٤ أَبُو الْفَضَائِلِ أَوَّلَى النَّاسِ كَلِمَةً

يُقَالُ فُلَانٌ أَوْلَى بِكَذَا أَيْ أَحَقُّ بِهِ وَاجِدَرُ وَالْفَضَائِلُ وَاحِدٌ هُمَا فَضِيلَةٌ وَ

الْفَضِيلَةُ وَالْفَضْلُ ضِدُّ النِّقْصِ وَالْأَفْضَالُ الْإِحْسَانُ وَالْجِدَارُ الْخَصْمُ وَأَبُو الْفَضَائِلِ كُنِيَّةٌ

١٥ الْحَيْلُ تَعْرِفُ يَوْمَ الرُّوحِ صَوْلَتَهُ

١٦ كَرَّ فَارِسٍ فِي ظِلَامِ النَّقْعِ غَادَرَهُ

النَّقْعُ الْغُبَارُ وَغَادَرَهُ أَيْ رَمَاهُ عَلَى الْأَرْضِ وَالْأَخْذُ وَالشَّيْءُ الْمُسْتَضِيلُ

وَضَرْبَةٌ أَخْذٌ دَائِي خَذَّتْ فِي الْجِلْدِ وَالْفِشْلُ الْجَبْنُ وَالْفِشْلُ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الْجَانِبُ

١٧ تَحَالَهُ أَحْوَالًا مَتَابِعًا مَتَابِعُهُ

وَقَبْلُ لَأَحْوَلُ فَيْرٍ وَلَا قَبْلُ

تخاله اي تظنه وخلت الشيء ظننته وتخيّل له كذا وتخيّل اي تشبهه و  
 الأحول خلاف الأقبل والقبل في العين السواد على جانب الأنف رجل  
 اقبل وهو الذي كأنه ينظر الى طرف انفه قال الشاعر  
 ولما ان رايت الخيل قبلاً ٧ تباري بالحدود شباً العوالي

يقول حين يشق السيف هامته ٨ لزوجتي ولأخي الويل والشكل

١٨

الويل كلمة عذاب ويقال في بعض النسخ الهبل بدل الشكل والمعنى واحد  
 يقال هبلت امه اي نكلته والاهبال الانكال والهبول الشكول واما  
 قولهم هبل فلان فلاناً فمعناه كثر عليه ما ينوش عقله فهو مهبل قال بعضهم  
 مما حملن بروهن عواقد ٩ حبك النطاق فشب غير مهبل

ولستدير ويهذي في استدارته ١٠ حتى تحال به من قبلها تؤل

١٩

يهذي يخلط في كلامه ويهذي الرجل في منطقه يهذو ويهذي هذواً  
 وهذياً اي خلط في كلامه بكلام ليس له معنى والتؤل بالتحرّك الجنون  
 والتؤل جنون يصيب المشاة فلا تتبع الغنم وتظل تستدير في مرتعها  
 يقال شاة تؤل وتيسر تؤلاً قال الشاعر

يلقى الأمان على حياض محمد ١١ تؤلاً فحرفة وذئب اطلس  
 لا ذبي تخاف ولا لذك جرأة ١٢ هذى الرعيته ما استقام الرئيس

والنسري الجوماً يا لو يقول له ١٣ لكل نفس وان طال المدد اجل

٢٠

النسري طعامة من لحوم القتلى والجوما بين السماء والارض والجو  
 ايضا ما اتسع من الادوية كما قال ١٤ خلائك الجوف فيضوي واصفري وقوله

ما يالوأي ما يقصر يقول لا تقترفوهم اذك حي فلا بد من خروج نفسك فكلك

٢١ وكله ضربة يقضي المصاب بها والنصل يعمل فيه قبل ينفصل

٢٢ محض الضربة ميمون النقيبة طع ان الكتيبة لا غمر ولا وكل

المصاب الذي اصابته الضربة ويقضي اي يموت والمحض الخالص من كل شيء  
والضربة والنقيبة والطبيعة والسجية والغريزة والنجبة والسليقة  
والنجرة والتوسر والتوسر والنجار والنجيم كله بمعنى وهو الطبع الذي  
جبل عليه الانسان وفلان ميمون النقيبة اي مبارك النفس ويقال  
مبارك الامر بنجح ما حاول وقيل ميمون المشورة والكتيبة الجيش والغمر  
الذي لم يجرب الامور والوكيل العاجز الذي يكل مرة الى غيره

٢٣ كهل الشبيبة فهاب الحرية وهما باب الرغبة هشر بالنداء عجل

الشبيبة حداثة السن وكذا الشباب وهو خلاف الشيب شب الغلام  
يشب والحرية خيار المال حرية الرجل مال الذي يعيش به يقال حربه  
محربة يحربه حربا اذا اخذ ماله وتركه بلا مال فهو محروب وحربه احربه  
اذا ادلته على ما يغمره من عدوه والرغبة العطية والرغائب العطايا  
الكثيرة واما الرغب فهو الواسع الجوف تقول حوض رغب وسقام رغب  
والرغب شوم والهش السهل النان والهشاشة الارتياح والخفة للمعروف  
يقال رجل هش هش اي سهل المشان لمن يطلب عنده شيئا من الحوائج يصفه  
مع حداثة سنه ويشبهه بالوقار والحلم والكرم والنجدة والشجاعة

٢٤ ماضي العزيمة عيا ف الغنمة تراك الجرمة نكل للعدا نكل

ماضي العزيمة اي نافذ العزم والماضي النافذ ويقال قد مضى في الامر  
مضاء اي نفذ ومضيت على الامر مضياً ومضوت مضواً وامضيت  
الامر انفذته والمضوت النفذ والعزيمة العزم والاعتزام ان يقطع على  
فعل الشيء الذي ينويه ويريد وقوله تعالى ولم نجد له عزماً اي صرمة  
امر والمجرمة والجهر الذنب وترك الغاية للعقوبة عليه والغنمة و  
المغنم بمعنى واحد وهو ما يغنم الجيش وعفتها تركتها تعظيماً و  
شرف نفس وغنمته تغنيماً اذا انفلته من المغنم واما قوله غنماً  
ماك ان تفعل كذا فمعناه غايتك والذي تغنم والتكل بالكسر  
القيد والتكل بالتحريك القوي المجرب وفي الحديث ان الله تعالى  
يحب التكل اي الرجل القوي المجرب على الفرس

ارسي قواعداً ملكاً لو يدبره | كسرى واسكندر أعيتهما الحيل

٢٥

ارسي أثبت ورسى الشيء يرسو ثبت ورسى أقدم القوم في الحرب  
ثبتت وكذلك رست السفينة ترسو رسوا ورسوا اي وقفت على  
الماء والمرساة التي ترسى بها السفينة والقواعد الاساس وتسمى  
الاربعة الخشبات التي في سفن الهودج قواعداً الهودج والحيل جمع حيلة  
والحيلة اسم من الاحتيال وكذلك الحيل والحول تقول لاقول لاقوة  
الا بالله العلي العظيم والاحول اي لاجيل ولاقوة الا بالله وكسرى  
ملك فارس والاسكندر ملك الروم وهوذ القرين عليه السلام

من بعد ان قيل ضاع الامر | منه العري واستوى الريال والورل

٢٦



ضاع الأمر هلك والانقسام الانكسار والربال من أسماء الاسد مهموز	
والجمع ربابيل ولوراء وبيت تشبه لضب هي طول منه والجمع ورلان وارول	
٢٧	وقال قوم تولى الملك منصرفاً
٢٨	عن اهله وكذا الدولات تنتقل
٢٩	تباً لحدس سمي كل التباب لا
	زال عقولهم يعتادها الخبل
تولى ولى انتقال الدولة وخروجها من قوم الى قوم والتباب الخسران و	
الحدس الظن والتخمين والحدس ايضا الذهاب في الاعلى غير معنى والخبل	
بالتحريك فساد العقل والخبل الجن وقد خبله واختبله اي فسد عقله	
٣٠	أما دروان بد الدين لو رد بيت
٣١	به الشواهد لم يعقل بها وعل
الشواهد الجبال العالية واحدها شاهق وردت الشيء بالشيء صد	
وردت الحجر بصخرة او بحجر مثله ضربته بها التكره والمردى حجر يرمى به	
ومن قيل للرجل الشجاع مردى حروب وفي المثل كل ضب عنده مرادته	
والمرداة والمردى بمعنى واحد وعقل الوعل في الجبل يعقل عقولا لا يمنع	
وبه سمي الوعل عاقلاً والعقل الحقل المجا يصفه بالاباء	
٣٢	وكيف يخشى علم ملك وقد ضربت
٣٣	لجده في الديار الخيم والكل
٣٤	ملك تحمل ما لا يستطيع له
٣٥	حملاً ثبيراً وثعلاناً فيتحمل
الخيم والخيمة واحد والكل واحد كلمة وهي ستر رقيق يحاط بالبيت	
يتوقى به البق وثبير وثعلان جبلان يصفه بالحلم والاثانة وشدة العزم	
٣٦	جواده بارق والعزم صاعقة
٣٧	وسيفه قدراً أو لحظه اجل
البارق السحاب ذو البرق والصاعقة نار تسقط من السماء في رعد	

شديد والصاعقة ايضا صيحة العذاب وصعق الرجل اي غشي عليه و  
 قوله تعالى فصعق من في السموات ومن في الارض اي مات والقدر  
 ما قدره الله تعالى من القضاء والاجل مدة الشيء شبهه فريسه  
 بالبرق في سرعة جريه وشبه عزمه بالصاعقة بحرقها ما تقع عليه  
 شبه سيفه بالقدر لا مضائه وشبهه لحظه بالاجل لانه من مهابته  
 تموت عدائه اذا نظر اليها مغضبا

جذاته الملك بالجوزاء منتطقا وراح وهو بظهر الحوت منتعل  
 الجوزاء كوكب معروف والحوت يعني السمكة التي عليها الثور الذي عليه  
 الارض وقوله منتطقا بالنطقه حرام للرجل والنطاق للمرأة تشد بها  
 وسطها فتوصل احد طرفيها الى كتفها والطرف الاخر يمس الارض وليس لها  
 حجرة والجمع نطق والحذا والنعل واحد وانتقله احتذاه معناه انه  
 اثبت الملك وشيده حتى صار كالبنيان الذي اساسه من سائر الارض  
 السابعة ووسطه في السماء الدنيا فكانه انتعل بالحوت الذي عليه  
 الثور الذي عليه الارضون السبع وانتطق بالجوزاء

اذا شمس مواضيه طلعت فما  
 وان نجوم عوالي لمعن فما  
 لهن الآهات العدا فل  
 يغين الابحيت الغش والدخل

شبه سيفه حين طلعت من الاعلى كالشمس افولها غياها وجعله  
 في رؤس عدائه وشبه الحرب التي في الرماح بالنجوم وغياها في الصدور  
 لانها مكان الغش والدخل والتحريك والغش ضد النصيحة والدخل الفساد

٣٦	مقدام معركة كشاف مهلكة	طالب مملكة تسموله الذول
٣٧	ويوم نحس ثواري الشمس عيثره	حق نجال الضمى قد غاله الاصل
	النصر ضد السعد والعير الغبار وتواري تغطي والاصل جمع اصيل وهو ما بين زوال الشمس الى غروبها وغاله واغتاله اي ذهب به واهلكه	
٣٨	كما البيض راحت وهي مصلثة	فيها بوارق غيث رعد زجل
٣٩	والشمس قد جعلت تعكس استنها	كواكب لقذف والفرس تنصل
	زجله صوته وكواكب لقذف يعني النجوم التي تقذف بها الشياطين اي ترمى وتنصل اي ترمى من النصال وهو الرمي	
٤٠	والنبل في الجوى يحكي بالمشجمران	كبريت في روس النيران تشتعل
	النبل السهام العربية وهي مؤنثة ولانها واحد من لفظها وقد جمعوها على نبال وانبال والنابل الحاذق بالامر يقال فلان نابل وابن نابل اي حاذق وابن حاذق والجو ما بين السماء والارض والكبريت خشبتا يجعل فيهما كبريت باطرقهما فتشعل بالنار فيضيء ولا يطفى ضوء الا يستلذ به وتكون في الرأس الاربع من الخشبتين وهما مربوطتان في الوسط والرؤس اربع الجحش معناه ان النبال قد ملأت الجحش الاربع	
٤١	سماله مشية الرئبال لا خور	يشينه في قهدير ولا كسل
	سمى اي برز بنفسه والرئبال من اسماء الاسد والخور الضعف ورجل خوار وروح خوار قال الشاعر	
	بل انت شروة خوار على امية ، سباق اهل الخنا واللوم والخور	

والكسل التشاقل عز لا مرقا كسل فهو كسلان		
بصار ملو عا لاضر يا ببر حصنا	لقيل كان قديما ها هنا جبل	٢٢
حصن اسم جبل معنى البيت انزل وضرب ذلك الجبل بذلك السيف اقتطعه قطعاً حتى لا يبقى منه شيء فيقول الراي ها هنا كان جبل و زال		
اذا بدا صا حكا في يوم معركة	بكفر بكت الاعناق والقلل	٢٣
فصك هام العدا صكا بمقل	قرت لان سخنت من وقعة	٢٤
الصك الضرب والمقل جمع مقلة والمقلة شجرة العين التي يجمع فيها لسواد والبياض وقرت تقيض سخنت وقر الله عين فلان اي اعطاء حتى تقر ولا تطعم الى من هو فوقه ويقال حتى تبرد فلا تسخن لانت للسر دمة باردة والحزن دمة حارة قيل السخن بالضم الحار		
طود اذا لم يكن في اللحم مفسدة	وان لهج فاسبنتي ظل يا تكل	٢٥
الطود الجبل والمفسدة خلاف المصلحة واللحم الاناة وان لهج اي يثار وهاج وهاج وهاج بمعنى اثاره وهاج لهج هجاء وهيا ج و اهاج ولهج اي ثار والسبنتي الثمر ويا تكل اي يتوهج من الغضب يتوقد		
بحر يوارى الربى والقور مزبدة	واما البحر تشبهها ببر وشل	٢٦
الربى جمع ربوة وربوة وهي ما ارتفع من الارض وكذلك الربية وربوتها اي علوتها والقور جمع قارة وهي الاكمة والوشل الماء القليل وفي المثل هل في الرمل وشل يقال وشل ووشل وشل الماء وشلا نا اي قطر وقولهم فلان واشل الحظ اي ناقصه		

٢٧	اَوْعَدَ مَجْدٌ فَمِنْ جَفَضٍ وَمِنْ جَلٍّ	اِنْ عُدَّ جُودٌ فَمِنْ كَعْبٍ وَمِنْ هَرَمٍ
٢٨	مَنْ يَحْسِقُ الْجُودَ لَمْ يَحْلِقْ بِرَ الْعَدْلِ	يَا عَاذَ لَا لَأَمْرٍ فِي الْبِذْلِ عَدْوٍ
٢٩	حَسَنَ السَّجِيَّةِ مَنْ رَبَّاهُ لَعَلَّ عَمَلُ	وَلَا تُقَيِّدُ كَرِيْمًا عَنْ سَجِيَّتِهِ
التفنيد للوم وتوهين الرأي والفند ضعف الرأي والفند ايضا الكذب والسجية المجلة التي طبع عليها الانسان والنخل العطاء واحدة من نخلة وهي العطية وكذلك النخل على وزن فعلى ونخلت المرأة مهرها اي عطيتها اياه من طيب نفس من غير مطالبة		
٥٠	لَسَاكِينَهَا بِهَا الْاَرِزَاقُ وَالسَّبِيلُ	طَابَتْ بِرَ الْمُوَصَّلِ الْحَدَابِءُ وَاشْتَعَتْ
٥١	قُطَّافُهَا لَوْ اِلَى دَارِ الْبَقِيَّةِ تَقْلُوا	وَأَصْبَحَتْ جَنَّةٌ لَا تَبْتَغِي حَوْلًا
الحدابء القبر والموصل تعرف بهذا الاسم والجنة البستان والقطان المقيمون بالمكان اقام به استوطنة والحول من التحول ودار البقاء الجنة سُميت دار البقاء لَانَّ اهلها يبقون فلا يموتون		
٥٢	بَرٌّ وَأَنَّ لَدَيْهِ شَأْنُهُ جَلُّ	وَحَسْبُهُ مَفْخَرٌ إِنَّ الْاِمَامَ بِهِ
٥٣	فِيهِ الْعِبَادُ وَمَا جَاءَ بِهِ الرُّسُلُ	اِمَامَنَا النَّاصِرَ الْمَاهِدُ فَمَا اخْتَلَفَتْ
٥٤	لَمَّا تَقْبَلْ مِنْ ذِي طَاعَةٍ عَمَلُ	خَلِيفَةٍ قَسَمًا لَوْ لَا مَحَبَّتُهُ
٥٥	وَمَنْ سِوَاهُ فَلَا فَرْضَ وَلَا نَقْلُ	هُوَ الَّذِي افترض الرِّجْمُ طَاعَتُهُ
٥٦	فِي دَوْلَةٍ نَجْمُهَا بِالسَّعْدِ مُتَّصِلُ	فَعَاثَ مَا شَاءَ لَا مَا عَاثَ حَاسِدُهُ
٥٧	اِذَا الْمُلُوكُ بَادَنِي نَائِلٌ يَخْلُوا	يَا اَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُعْنَى بِنَائِلِهِ
اَدْنَى اَقْلٍ وَاَدْنَى تَجِيءُ عَلَى وَجْهِهَا اَقْلٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى		



وَلَا أَدْنَىٰ مِنْ ذَلِكَ وَتَجِيءُ بِمَعْنَى دُونَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى اسْتَبْدِلُونِ  
الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَجِيءُ بِمَعْنَى أَجْدَرُ قَالَ  
اللَّهُ تَعَالَىٰ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ لَا تَرْتَابُوا وَتَجِيءُ بِمَعْنَى قَرِيبُ قَالَ  
اللَّهُ تَعَالَىٰ وَلَنْذَرِيَنَّهُمْ مِّنَ الْعَذَابِ الْإِلَهِيِّ الْأَذْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ  
الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

إِلَيْكَ مِنْ بِلَادِ الْبَحْرَيْنِ أُنْصَتِي هُمُ لَهُ أَنْفُسُ الْأَشْرَافِ تَبْتَذِلُ

٥٨

بِلَادِ الْبَحْرَيْنِ الْأَحْسَاءُ وَسَقَاها بِلَادِ الْبَحْرَيْنِ لِأَن قِيَامَ الْبَحْرَيْنِ عَلَيْهَا وَهِيَ حَذَفُ  
أَسْوَاقِ الْعَرَبِ الْمَذْكُورَةِ وَالْهَمَّ مَا أَهَمَّكَ أَيْ أَقْلَقَكَ وَاحْزَنْكَ  
وَالنَّهْوضُ الْقِيَامُ وَانْهَضَ وَاسْتَنْهَضَ الْأَمْرُ أَيْ الزَّمَةُ النِّهْوضُ  
وَنَاهَضَتْهُ إِذَا قَامَتْهُ وَتَنَاهَضَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ وَانْهَضَنِي  
أَثَارَنِي وَتَبْتَذِلُ لِي ثَمَنِي وَالْبَذْلُ مَا يَمْنَحُ

كَرَجِبْتُ دُونَكَ مِنْ جَهْلٍ وَقَدْفٍ تَبْدِيلٌ قَلِيلٌ بِهَا حَلٌّ وَمُرْتَحَلٌ  
وَمُرْزُبٌ لَا يَلِكُ النُّومُ رَاكِبٌ لَهُ إِذَا اضْطَرَبَتْ أَمْوَاجُ زَجَلٍ

٥٩

٦٠

مِنْ بِلَادِ الْبَحْرِ مَرْزُبٌ وَازْدِيدُ الْبَحْرِ هَاجَ وَقَدْفٌ بِالزَّيْبِ وَقَوْلُهُ لَا يَلِكُ  
النُّومُ رَاكِبٌ أَيْ لَا يَجِدُ لَهُ لَذَّةٌ مِنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ وَالْإِشْفَاقُ عَلَى النَّفْسِ اضْطَرَبَ  
الْمَوْجُ أَيْ ضَرَبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَالْاضْطَرَابُ بِالْحَرَكَةِ وَالزَّجَلُ كَثْرَةُ الْاضْطَرَابِ  
اخْتِلَاطُهُ وَالْجَهْمُولَةُ الْمَفَازَةُ الَّتِي لَا يُهْتَدَى فِيهَا الْقِيَتَاهُ وَالْجَهْلَى مَثَلُ  
وَالْحَلُّ وَالْإِرْتِحَالُ إِذَا نَزَلَ وَسَارَ

وَحُسْنُ ظَنِّي وَمَا يَشْنَى عَلَيْكَ بِهِ أَجَانَتِي وَالزَّمَانُ الْفَاسِدُ الْخَبْلُ

٦١

٦٢	للموج واليعلل القود بي عمل	شهر وشهر وشهر بعد أربعة
٦٣	وراحة لا يرحي نفعها شغل	أقلها راحة من غير منفعة
٦٤	ليعنده لو وردت النمل والعلل	وكم تحطيت في قصدك من ملك
تخطأت وتخطيت أي جاورت والقصد الاتيان والنمل الشرب الاور والعلل		
٦٥	على عتوجا في الخوف والوجل	أفنت زادي ومركوبي وشيبي
٦٦	وليس الأعلى عليك متكفل	وقد بلغت الجناح الحرب بعدو
الجناح بالفتح الفناء وما قرب من محلة القوم والجمع اجنية يقال حصب جناح القوم وعلان خصب الجناح جد يب الجناح الخصب الجذب		
ضدان والوجه التعب ووجه الفرس وحيًا اذا وجد وجعا في جافره		
٦٧	عن الحوادث مقرهاها الجذل	بقيت في عزة ففساء نائية
٦٨	وما في الجذل منذ لك النغل	وعاش حاسدك الاشقى خامض
الاشقى والشقي واحد والشقاوة ضد السعادة والمضض الوجع وامضني الجرح ومضني بغير الف والنغل الفساد		
وقال سألته اربعة عشر وست مائة ببغداد		
اميم لا تنكري حلي ومرحلي		ان الفتى لم ينزل كلا على الابل
الكل الثقيل والابل لا واحد لها من لفظها لان اسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغير آدميين فالتأنيث لها لازم اذا صغر قها ظهرت فيها الهاء		
٢	يُنبيك أي عين الما جد البطل	وسائلي وارد الركبان عن خبري



٣	لَا اشْرَبُ الْمَاءَ مَا لَمْ يَصِفْ مَوْرِدُهُ	وَلَا أَقُولُ لِمَعْوِجِ الْوِصَالِ صِلِ
٤	تَكْلِفْنِي مَقَامًا بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ	وَلَيْسَ يَدُ وَفِرْنَدُ السِّيفِ فِي الْخَلَلِ
٥	كَلَفَ تَكْلِيفًا إِذَا مَرَّ يَعْمَلُ بِنِيِّ يَشْتَقُّ عَلَيْهِ وَالْمَقَامِ الْأَقَامَةِ وَفِرْنَدُ السِّيفِ جَوْهَرُهُ وَالْخَلَلُ جَمْعُ خِلَةٍ وَهِيَ بَطَانٌ يَغْتَشِي بِهَا أَجْفَانُ السِّیُوفِ	مَادَامَتِ الْبَيْضُ فِي الْأَجْفَانِ مَعْدَةً
٦	وَفِي التَّنْقِيلِ عَزُّ الْكَفْتِ وَعِلاَّ	لَمْ يَكْمَلِ الْبَدَلُ وَلَا كَثُرَ التَّنْقِيلُ
٧	وَالْمَنْدِلُ لِلرُّطْبِ فِي أَوْطَانِهِ حَطْبٌ	وَقَدْ يُقَوِّمُ فِي الْأَسْفَارِ بِالْجُمَلِ
٨	دَاوَيْتُكُمْ جَاهِدًا لَوْ أَنَّ دَائِكُمْ	فَمَا يَدَاوِي بِغَيْرِ الْبَيْضِ وَالْأَسَدِ
٩	وَكَلَّمَازَادَ نَصِيحِي زَادَ غَشَّكُمْ	لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي وَدِّ عَلِيٍّ دَخَلَ
١٠	الْغَشُّ بِنَجَافِ النَّصِيحَةِ وَغَشْرٌ فَلَانٌ فَلَانًا إِذَا عَمِلَ لَهُ عَمَلًا فِيمَا يَحِبُّ فَيُخَاطَبُهُ بِمَا يَكْرَهُ وَهُوَ مَا خُوِذَ مِنَ الْغَشْرِ وَهُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ الْكَدِرُ وَالِدَخْلُ بِالْتَّحْرِيكِ الْعَيْبُ الرِّبِّيَّةُ وَقَدْ يُسَكَّنُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَتَّخِذْ وَاإِيمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ	أَسَأْتُمْ وَظَنَنْتُمْ لَا أَبَالَكُمْ
١١	إِنْ أَتْرَكَ الْعُودَ فِي مِرَاعَاتِكُمْ	أَنْ لَا أَحْسُرَ بَطْنُ الصَّنَا وَالْعَسَلِ
	الصَّابِ عَصَاةُ شَجَرٍ مِرَّةٍ وَالْعَسَلُ مَعْرُوفٌ وَالْعُودُ الرَّجُوعُ وَكَذَلِكَ الْمَعَاوِدَةُ وَالْإِعْتَابُ طَلَبُ الْعَتَبِ وَالطَّرْقُ الْمَاءُ الَّذِي تَبُولُ فِيهِ الْإِبِلُ	فَهَمْلَةُ الطَّرْقِ تُغْنِيَنِي عَنِ الْعَلَلِ

وَتُبْعَرُ وَالنَهْلَةُ الشَّرْبَةُ الْأُولَى وَالْعَلَّةُ الشَّرْبَةُ الثَّانِيَّةُ	
١٢	كَوْ قَدْ غَرَسْتَ مِنَ الْأَحْصَانِ عِنْدَكُمْ
الصفواء الحجارة وكذا الصفوان الواحدة صفوانة	
١٣	لَا تَحْسِبُوا أَنَّ بَعْدَ الدَّارِ أَوْ حَشْنِي
١٤	لَقَدْ تَبَدَّلْتُ مِنْكُمْ خَيْرَ مَا بَدَلِ
١٥	شَرُّ الْأَخْلَاءِ مَنْ تَسْرِي عَقَارَبُهُ
الآخِرُ فِي أَدَمِ يُطَوَّى عَلَى بَعْلِ	
الآدم جمع أديم وهو الجلد والبعل بكسر الغين في ماضيه تقول بعل في فسد	
١٦	لَا تُنْقِمُونَ عَلَيَّ مَنْ لَا يَدِيَّتْ لَكُمْ
منه سوام ولا عرض على وجل	
نَقَمْتُ عَلَيْهِ أَنْقَمْتُ بِكَسْرِ الْقَافِ فَإِنَا نَأْقِمُ إِذَا عَتَبْتَ عَلَيْهِ السَّوَامُ وَالسَّامُ	
مَالُ الْمَرَاغِيِّ وَالْعَرْضُ النَّفْسُ وَالْعَرْضُ الْحَسَبُ وَالْوَجَلُ الْخَوْفُ	
١٧	يَزَانُ نَادِيكُمْ يَوْمَ الْخِصَامِ بِهِ
كَأَمْ تَرَانُ يَتُ الشَّعْرُ بِالْمَثَلِ	
النَّادِي وَالنَّدْوَةُ وَالنَّدْيُ مَجْلِسُ الْقَوْمِ فَإِذَا قَامُوا الْأَيْسَمِيُّ يَشِيءُ مِنْ ذَلِكَ	
١٨	إِذَا خَطَبَيْكُمْ أَكْدَتْ بِلَاغَتُهُ
أَجَابَ عَنْهُ فَلَمْ يَقْصِرْ وَلَمْ يُطِيلِ	
الْبَلَاغَةُ الْفَصَاحَةُ وَالْأَكْدَتْ وَقَفَتْ وَانْقَطَعَتْ وَمَنْ قَوْلُهُمْ أَكْدَى الْخَافِرُ	
إِذَا بَلَغَ الْكَدِّيَّةَ وَلَمْ يَبْقَ يُمْكِنُ الْحَفَرُ وَالْكَدِّيَّةُ الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ وَلَمْ يَقْصِرْ	
مَنْ الْقَصِيرُ فِي الْكَلَامِ وَلَمْ يُطِيلْ مِنَ التَّطْوِيلِ أَيْ لَمْ يُطِيلِ الْكَلَامَ	
١٩	أَثَرِي زَمَانًا فَلَمْ يَذْهَبْ سَائِلُهُ
وَقَدْ مَالًا فَلَمْ يَضْرَعْ وَلَمْ يَسِيلِ	
أَثَرِي مِنَ الثَّرْوَةِ وَهِيَ كَثَرَةُ الْأَمْوَالِ وَضَرَعَ مِنَ الضَّرَاعَةِ أَيْ الْخَضُوعِ وَالضَّرْعُ	
بِالتَّحْرِيكِ الضَّعِيفُ وَجَاءَ فَلَانُ يَتَضَرَّعُ يَطْلُبُ حَاجَةً وَالضَّرَاعَةُ السُّؤَالُ	

وَمَجْدِهِ حُلَّةً أَلْفَى مِنَ الْحُلَلِ	يَكْسُوكُمْ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ مَحَاسِنِهِ	٢٠
الْحُلَّةُ جَمْعُ حُلَةٍ وَالْحُلَّةُ لَا تَكُونُ إِلَّا بَشُوبِينَ أَزَارٍ وَرَدَاءٍ وَالْحُلَّةُ بِرُودٍ الْيَمَنِ		
يُودُ لَوَانَهُ أَوْ فِي عَلَى زَحَلٍ	وَلَمْ يَزَلْهُمْ تَشْيِيدُ مَجْدِكُمْ	٢١
هُونًا وَيَكْرُمُ فِيكُمْ عِلَّةُ الْعَلَلِ	يُهَيِّنُ فِي دُكُمَنْ لَا يُودُّ لَهُ	٢٢
عَنكُمْ وَإِنْ قَلَمَ الْعَوْرَاءُ لَمْ يَقُلْ	إِنْ قَلَمَ الْخَيْرُ يَوْمًا قَالَ مُبْتَحَجًا	٢٣
الْبَحْجُ الْفَرْحُ وَالْعَوْرَاءُ الْكَلِمَةُ الْقَبِيحَةُ		
أَحَالُ اللَّيْثِمْ وَفِي طَبْعًا وَلَمْ يَجُلْ	مَا ضَرَّكُمْ لَوْ وَفَيْتُمْ فَالْكَرِيمُ إِذَا	٢٤
اللَّيْثِمْ الَّذِي فِي الْخَنَسِيرِ وَحَالٌ عَنِ الْعَهْدِ انْقِلَبَ		
عَقْدًا وَأَقَوْمَكُمْ بِالْفَضْرِ وَالنَّفْلِ	أَلَسْتُ أَوْفَاكُمْ عَهْدًا وَأَحْكَمَ	٢٥
الْفَضْرُ خِلَافُ النَّفْلِ وَمَعْنَى فَرْضِ اللَّهِ الزَّكَاةَ أَيْ قَدَرَهَا وَبَيْتُهَا وَاصِلُ الْفَضْرِ الْقَطْعُ وَمِنْهُ فَرْضُ النِّفْقَةِ وَهُوَ بَيَانُ مَقْدَارِهَا وَكَذَلِكَ فَرْضُ الْمَهْرِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَتَفَرَضُوا لِهِنَّ فَرِيضَةً وَمِنْهُ فَرْضُ الْجَنْدِ وَهُوَ مَا يَقْطَعُ لَهُمْ مِنَ الْعَطَا		
بَيْتِي فَمَا كَانَ مِنْ فَخْرٍ مِنْ قِبَلِي	الْيَسْرُ بَيْتُكُمْ فِي الْعِزِّ مَرَكَزُهُ	٢٦
بَاعًا وَأَحْمَلَكُمْ لِلْحَادِثِ الْجَلَدِ	أَلَسْتُ أَطْوَلَكُمْ فِي كُلِّ مَكْرَمَةٍ	٢٧
لَا تَرْعَوُونَ إِلَى نَصِيحٍ وَلَا عَذَلٍ	كَمْ يَنْفِقُ الْغَشَّافُ فِيكُمْ وَالنِّفَاقُ وَكَمْ	٢٨
النِّفَاقُ بِكِبَالِ الْهَوَى فَعَلِ الْمُنَافِقُ مَا خُوِذَ مِنْ نِفْقٍ أَلِيرُبُّوعٍ وَمِنْهُ اسْتِنَاقُ الْمُنَافِقِ		
الْوَرْدُ مِنْ قُرْبِهِ يُغْنِي عَلَى الْجَعَلِ	إِنْ يُمْسِ مَقْتَكُمْ حَظِي فُحْوَ لَكُمْ	٢٩
الْمَقْتُ الْبَغْضُ وَالْحَظُّ النَّصِيبُ الْجَعْلُ دَوِيَّةٌ وَجَمْعُهُ جَعْلَانُ وَكَذَلِكَ الدَّوِيَّةُ لَا تَعِيشُ إِلَّا بِالسَّحَرِيِّينَ فَإِذَا اشْتَمَ رَأَتْهُ الْوَرْدُ أَعْنِي عَلَيْهِ مَغْنَى عَلَيْهِ		



٣٠	وان عكفت على من لا خلاق له	دوني فقد عكفت قوم على هبل
٣١	عكفت على الشيء معكوفاً اذا اقبل عليه مواظباً والاعتكاف في المسجد من الاحتباس يقال عكفه اي حبسه ووقفه ومنه قوله تعالى اهتكم معكوفاً ان يبلغ محله والخلاق النصيب اي لا نصيب له في الشرف و	عكفت على الشيء معكوفاً اذا اقبل عليه مواظباً والاعتكاف في المسجد من الاحتباس يقال عكفه اي حبسه ووقفه ومنه قوله تعالى اهتكم معكوفاً ان يبلغ محله والخلاق النصيب اي لا نصيب له في الشرف و
٣٢	أملت دفع ملهمات الخطوب بكم	فاه واشقوتاً من خيبة الأمل
٣٣	الملهمات النوازل واحد قها ملمة والامل الرجاء والامل اسم لما يقع في النفس الا انه بخلاف غيره لان الوسواس اسم لما يقع فيها من الاوهام والخيبة ان يطلبك لا يجد	أملت دفع ملهمات الخطوب بكم
٣٤	وكنتم احسبكم ممن تقرُّ به	عيني فالفيتكم من سخنة المقل
٣٥	ان يخف ما بينكم فضلي فلا عجباً	لا يستطيع شعاع الشمس والسبل
٣٦	قرت عينه اذا بردت وسخنت حرقت لان دمعته الفرج باردة ودمعته الحزن حارة والسبل داع في العين شبه الغشاوة ولا يستطيع صاحب لك الداء	قرت عينه اذا بردت وسخنت حرقت لان دمعته الفرج باردة ودمعته الحزن حارة والسبل داع في العين شبه الغشاوة ولا يستطيع صاحب لك الداء
٣٧	ياليت شعري والانباء ما برحت	تسائر الريح بالاسحار والاصل
٣٨	الاسحار جمع سحر وهو قبل الصبح والاصل الاصائل من بعد العصر الى الغروب	تسائر الريح بالاسحار والاصل
٣٩	هل جاء قومي اخذ في الذين هم	ان رام من قبل الرامين من قبلي
٤٠	بانني لم ارذ ورذا اعاب به	ولم آقف ذات يوم موقفاً نجح
٤١	كسوت ثوبي بالبحرين ثوب علأ	يبقي جديداً بقاء الحوت والحمل
٤٢	لقد تقدمت سبقاً من تقدمني	سنا وادرك شأوي فارط الأول
٤٣	بذاك قدوة اهل العلم قاطبة	أبو النقاء محب الدين يشهد لي

القدرة الأسوة وهو الذي يُقْتَدُّ به في الدين وذلك لقباً لي لتقاعبد  
الله ابن الحسين العسكري لواء وإمام أهل العربية من أهل بغداد و  
غيرها وكان قد حكم له على جمع من تقدمه من الشعراء وكاتب على ذلك  
بحضرة جماعة من أهل العلم

هو الإمام الذي كلُّه تبعٌ من كل حافٍ على الدنيا ومنتعلٍ  
فما الخليل له ندٌّ يقاس به وهل يُقايَسُ بين البحر والوشل

٣٠

٣١

الخليل صاحب كتاب العين وهو الخليل بن أحمد والبيد الضد  
والوشل الماء القليل

وبعض علمائنا تكفى به حكماً  
ولم يقل وحده ما قال بل شهدت  
وليس في الشعر من فضل يطول به  
بل فضل مثلي أن يسمو بهمته  
مُعدَّباً ليحف جوراً ولم يميل  
به إلا فاضل من بغداد عن كمال  
مثلي ولو فاق أعلا سبعها الطول  
عن مدح قدّم عن العليا في شغل

٣٢

٣٣

٣٤

٣٥

المعدَّب من الرجال المظهر الأخلاق والتطهير السقية والحيف  
الظلم وقوله سبعها يعني الطول وهي السبع القصائد المشتهرة بالتعليق  
والضمير راجع إلى العرب والقدم من الرجال يعني الثقيل

## وقال أيضاً

أبا الفضائل يا من في مفاضته  
أبو الفضائل كنية بدر الدين والمفاضلة الدرج الواسعة والشعبان الحية  
لا تحفلن بقول المرجفين وما  
قد نخر فواً فعلى الوضع ما زالوا



٣	فقد عهدتك طوداً ما ترعزعه	نكباء عادٍ فكيف القيل والقال
٣	من ذاهبهم بغاب انت ضيغهم	وحولك الأسد فيلما ذق تحتال
الطود الجبل العظيم والزعرعة الاضطراب والحركة		
٥	قد كنت وحدك لأجد ولا مدد	وقد اتوك فقل لي ما الذي نالوا
٦	هل غير احراق غلات وقد شقيت	بهم عجايز هومات وأطفال
٧	وكل ذاليس يشفي غيظ ذي حنق	وكيف يشفي غليل الحائم اللال
الحنق والغيط واحد والغليل العطش والحائم العطشان واللال السر		
٨	وانت لو شئت اخضت كل ناحية	من ارضهم وعبانوح وإعوال
٩	لكن أبالك علم راسخ وتقى	مالا توهمه غوغاء جهالة
الحلم الاناة والصبر والراسخ الثابت والغوغاء الاراذل من الناس و جهالة		
١٠	وانت تعلم لازلت المنيع حمى	ان الشدائد للسادات غربال
١١	قد احسن المتنبي ما يقول وما	زال لرحم تحكى وامثال
١٢	لا يدرك المجد الأسيد فطن	لما يشق على السادات فعال
١٣	وانت ذاك الذي يعنى فلا انقطت	الى القيمة للراجين آمال
١٤	وسرر اسعد هذا الشهر الاصح	وافاك يصحبه كضر واقبال
١٥	واسلم ودّم في نعيم شامل وعلا	مادام للعيس بالوعساء ارقال
الشهر الاصح رجب والارقال ضرب من الخب		
وقال ايضا حين منعه الحاجب عن الدخول على كمال		
الدين بالموصل فاعتذر اليه بعد ذلك		

١	كَمَالَ الدِّينِ أَنْتَ لِكُلِّ خَيْرٍ	وَعَارِفَةٍ لِقَيْدِ الشُّكْرِ أَهْلُ
٢	نَحَاثَتِكَ الْجَمِيلَةِ أَخْبَرْتَنِي	بَأَنَّكَ لَا يَبُورُ لَدَيْكَ فَضْلُ
٣	وَهَا أَنَا كُلُّهَا اسْتَأَذَنْتُ قَالَتْ	لِي الْحُجَابُ لِلْمَخْدُومِ شُغْلُ
٤	فَانْ يَكُ فَاعِلُوهُ بَغِيرِ أَذْنٍ	مُقَالَةٍ مَنْ لِمَا دَبَّ وَعَقْلُ
٥	رَأَيْتُ لِكُلِّهِمْ عَنِّي زَوْرًا رَأَى	كَوْصَفِ الْعَجْلِ صَالٍ عَلَيْهِ عَجْلُ
٦	وَطَالَ عَنَائِي يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ	وَكُلُّهُمْ عَلَيْهِ ذَاكَ سَهْلُ
٧	وَلَوْلَا كَثْرَةُ الْأَشْغَالِ فَا عِلْمُ	لَمَّا خَفَقْتُ إِلَى نَادِيكَ نِعْلُ
٨	وَاهْدَاءُ السَّلَامِ إِلَيْكَ شَأْنِي	فَهَلْ لِسَلَامٍ مُصْفِي الْوَدَّ ثَقْلُ
٩	وَالْحُجَابُ وَهُمْ غَيْرُ هَذَا	وَالْأَوْهَامُ فِي الْأَذْهَانِ شُغْلُ
١٠	وَلَا وَاللَّهِ مَا بَدُخُولٍ مِثْلِي	عَلَيْكَ يَفُوتُ أَهْلُ الذَّنْبِ دُخْلُ
١١	فَإِنِّي بَعْتُ مَرْكُوبِي وَمَالِي	سِوَاهُ يَدٍ آتَوْهُ بِهِ وَرَحْلُ
١٢	بِأَوْ كَسْرٍ قِيمَةٍ فِي شَرِّ وَقْتٍ	وَعَضْلُ الْبَيْعِ فِي الْحَاجَاتِ بَسْلُ
١٣	وَقُلْتُ أَتَى بِهِ عَرْضِي لِسَلَاةٍ	يَرَى حَسْبِي بَعَيْنُ النُّقْصَرِ نَذْلُ
١٤	وَكُلُّ عَالِمٍ لَكِنْ خَضُوعِي	لِغَيْرِ عِلَاكَ بَعْدَ اللَّهِ خَبْلُ
١٥	فَمَا رَابِ الْمَجَاهِدِ مَنْ دَخُولِي	وَأَبَيْتِكَ إِنَّ ذَا الْعَمَى وَجْهْلُ
المجاهد وأبَيْتِكَ غُلَامَانِ رُومِيَانِ لِكَمَالِ الدِّينِ		
١٦	وَذَا حِينِ الْوَدَاعِ وَسَوْفَ يَأْتِي	ثَنَاءٌ يُطِيبُ بِالْأَسْمَاعِ جَزْلُ
١٧	فَلَا عِبْتُ بِسَاحَتِكَ اللَّيَالِي	فَأَنَّكَ لِلصَّدِيقِ يَدٌ وَنَصْلُ
١٨	وَلَا بَرَحْتُ عِدَّتَكَ حَيْثُ كَانُوا	وَكُلُّ جِيَاهِمُ حَرْبٌ وَنُكْلُ



وقال ايضا يودع بدر الدين حين اراد الخروج من الموصل

انزل لثلم ذالصعيد مقبلا شرفا واجلا لامولى ذالملا

انزل من النزول يعني على ظهر ابته واللم التقبيل

وقل السلام عليك يا من لم ينزل كنز الابناء الهوم ومقبلا

واشكرا يادير التي اولاهها فلقد اطاب لك العطاء واجزلا

الا يادي النعم واليد النعمة والاحسان يصطنعه واولاهها اي اسداها

اليك واوليت فلانا معروفا اي اسديته اليه واجزلا اي اكثر والجزيل الكثير

واشرا اليه بعد ذاك مودعا توديع لاملل عاك ولا قلا

افديره من ملك لقد اضحى به جد المكارم والاكارم مقبلا

الاشارة الايما واشار اليه بالرأي والقلا البغض والقلا اذا كسرت

اوله مديته واذا افتحت فهو مقصور وفداه بنفسه وفداه يفديه

اذا قال جعلت فذاك والمجد البخت والاقبال نقيض الادبار

ما كنت امل من نداه انا لني فاناله رب العلاما املا

الفامصنمة انا ل وبغلة تشا النعمة والخزوقمزا لا

ومن الملايسر حلة لوقا بكت روض الحمي انفا لكانت اجملا

ووراء ذالكم اعتذر انه لولا امور جملة ما قللا

واحبت من هذا الذي لقائه لي مسفرا عن بشيرة متعللا

مسفر مشرق الوجه اسفل الرجل اي شرق واشرق اسفل الصبح اي اضاء

والبشر طلاقة الوجه واتا في من بشرت به اي سررت والاسم من ذلك



البشارة بالكسر الضم وقهلا وجهاي من الفرح واستهلا اي اضاء واشرق		
اهلا اتيت وذاك نخسرا نجلا	وسواله لي كيف انت وقوله	١١
القاء كان علي ليلا اليلا	فاضاء في عيني انهار وقبل ان	١٢
لو كان نزع الروح منها سهلا	وشكرت حادثة ارتخي وجهه	١٣
سبب اللقاء وقلت ايسر محملا	وغفرت زلة ظالمي لكونها	١٤
فلا بقيت حسوده متمملا	ان كان قد ابقى حسودي باهتا	١٥
الباهت المتحير من لدن غيره اي بهت غيره حيره وادهشه والاسم بهت بضم واو له كما في ماضيه كقوله تعالى فهت الذي كفر والتأمل يكون من شدة الوجع يقال فلان يتأمل على فراشه اذ لم يستقر كانه على مبله		
ابد الزمان ولا يلتم به البلاء	ولا كسوت علاه ما لا ينطوي	١٦
تاجا من الدر الثمين مفصلا	ولا عقدت على ذوابة مجده	١٧
يشد وهما من شاء ان يتمثلا	ولا ضربت بجوده الامثال كي	١٨
والمكرمات فما ابروا فضلا	بابي الهمام ابي الفضائل والعلا	١٩
كابي لفضائل في النبل الا فلا	كن ايها الساعي لا ادراك العلا	٢٠
شأ والامير وما عسى ان تفعل	واما العمر الله لست بمدرك	٢١
لعمر الله قسم ببقائه تعالى وشؤه كقولك طاقته وقوله وما عسى ان تفعل كانه يقول ما يبلغ جهدك ان تفعل حتى تدرك شرفه وسيادته		
او فها وكفى للخطوب واجملا	لله بدو الدين من ملك فما	٢٢
فرجعت من جدوى يدي مؤملا	ملك انحت به الرجاء مؤملا	٢٣

٢٤	أَيَّامُهُ غُرٌّ مَجْمَلَةٌ وَقَدْ	الغُرُّ البَيضُ وَالْأَغْرُ الْأَبْيَضُ وَيُقَالُ قَوْمٌ غُرَّانُ قَالَ الشَّاعِرُ شَابَ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَ نَفْسِهِ وَجُوهُهُمْ بَيَضٌ شَبَاهِينَ غُرَّانُ وَرَجُلٌ أَغْرِي شَرِيفٌ وَفُلَانٌ أَغْرَقُومُهُ وَغُرَّةٌ قَوْمُهُ يَعْنِي سَيِّدُهُمْ وَهُمْ غُرٌّ وَعُرٌّ قَوْمُهُمْ أَيْ سَادَاتُهُمْ وَغُرَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ
٢٥	زَهَتْ الْبِلَادُ بِرِغْمَانٍ بِلْدَةٍ	الْأَتَمُّ أَنْ تَكُونَ الْمَوْصِلُ
٢٦	مَنْ مَبْلَغُ سَادَاتٍ قَوْمِي أَنْتَ	لَأَقِيتَ بَعْدَهُمُ الْجَوَادَ الْمَفْضِلُ
٢٧	وَنَزَلْتُ حَيْثُ الْمَكْرَمَاتُ قَمْتُ فِي	حَيْثُ ابْتَنَى الْمَجْدَ الْمُؤْتَلَّ وَالْعُلَا
٢٨	يَقْدِيكَ شَمْسُ الدِّينِ كُلِّ مَسْرَبٍ	بِاللَّوْمِ غَايَةَ حَزْمٍ إِنْ يَبْخَلُ
٢٩	حَفِظَ الْحَطَامَ وَسَلَّ سَيْفًا دُونَهُ	وَأَضَاعَ مِنْهُ الْعِزَّ تَضْيِيعَ السَّلَا
٣٠	وَعَدَتْ تَمْرِقَةُ الرِّجَالِ وَتَحْتَلِي	الْعِزَّ الْحَسْبُ الْعِزُّ مَا يَسْتَبْ مِنْ الرِّجَالِ وَالْعِزُّ رَاحَتُ الْجَسَدِ وَغَيْرُهُ كَالْطَبِيبَةِ أَوْ خَبِيثَةٍ يُقَالُ فُلَانٌ طَيِّبٌ لِعِزِّهِ وَمَنْ تَنَ الْعِزُّ وَالْعِزُّ النَّفْسُ
٣١	يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الَّذِي فِي كَفِّهِ	لَحْجُ الْجَارِيَةِ وَاجْوَا زَالِفًا
٣٢	لَا تَحْسِبَنَّ شَأْنِي لِلْمَالِ الَّذِي	بَحْرٌ أَرَأَاكَ كُلَّ بَحْرِ جَدٍّ وَلَا
٣٣	وَالْمَالِ عِنْدَكَ كَالْبُرَابِ مَحْمَلُهُ	خَوْلَتْنِيهِ فَلَمْ أَزَلْ مُتَمَوِّلاً
٣٤	لَكِنْ رَأَيْتُ خَلَاتِقًا مَا خَلَّتْنِي	تَحْبُوبِهِ مِنْ هَا أَنْ قَدِمًا أَوْ عَلَا
٣٥	لَوْلَا النُّبُوَّةُ بِالنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ	أَخْطَى بِرُؤْيَاهُ مِثْلَهَا فِي ذَا الْمَلَا
٣٦	قُلِّي أَمْلَكَ أَنْتَ أَمْلَكَ فَمَنْ	خَمِيتَ لَقَلْتُ أَرَى نَبِيًّا مَرْسَلًا
		نَظَرَ الْعُجَابَ فَحَقَّقَهُ أَنْ يَسْأَلَ

ما هذه الاخلاق في بشر ولا	هذا السماح اذا اللبيب تأملا
فبقيت ما بقي الزمان لك الورى	كهفا نلوه به وسرا مسبلا
اللبيب لعاقلة وجمعه الباء ويقال لب لبابة اذا صار ذال لب ورجل	ليبت لب اذا كرم واللبيب اللطيف وتأملت الشيء اذا نظرت
اليه مستبيناله والكهف الملبأ والكهف لبيت المقور في الجبل	لاذ به لو اذا وليا اذا ايحجا اليه ولاذ القوم ملاوذة ولو اذا ايحجا
بعضهم ببعض ومنه قوله تعالى قد يعلم الله الذين يتسللون منكم ولو	وبقيت للمعروف ايضا والعلا
واراك ربك ما تحب وعاش	ابدا بقاها تأثير ويد بلا
	يشناك هيوى الموت من جهد البلا
وقال ايضا	
بالسيف يفتح كل باب مقفل	وتحل عقدة كل امر مشكل
فاخرج اذا صادفت بابا مرتجا	بالسيف صفقة حطقتيه وادخل
واذا بدت لك حجة فاستقضها	بالمشرفة والرماح الذبيل
لا تسألن الناس فضل نواهم	والله والبيض الصوارم فاسئل
فالسيف اكرم محمدا يمتنه	وانا نلوه به فامنع معقل
واجعل رسولك از بعثت الى العدا	زرق الاسنة فهي اصدق مرسل
واعلم هديت ولا اخالك هدا	ان الرسول يتاعقل المرسل
واقعد وارضك ظهرا جرد ساج	وسمائك الدنيا غيبة قنطل
كن كائن مسعود حسين الندا	والباسر افقر المكارم فاعذل

٣٦

٣٨

٣٩

٤٠



١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

- الطاعن الفرسا كل مرسية  
 والتارك الابطال تسجد هامها  
 والخاض الغمر لا متقهقرا  
 والنازل الثغر الذي لو يبتلى  
 والحامل العبي الذي لو حملت  
 والواهب الكوم الذر ومو عاقها  
 وهو المجير الجار بات مروعا  
 وتبيت جارتة ولم يرفع لها  
 يغضي اذا برت ويخفض صوته  
 لم ينطق العوراء قط ولا اصطف  
 واذا المحول تتابعت الفيتة  
 واذا الظى الحرب الزبون تأججت  
 كم فارس اردى بطعنة تاسر  
 وعيد قومك مفرق رأسه  
 يلقى الكتيبة واحدا فكا لها  
 وكان حاجم كل نار او قدت  
 تلقاه اثبت ما يكون جنانه  
 منها ون بالموت يعلم انه  
 هدد على هذا المراكيل سايج
- ١٠ جياشة تغلي كغلي المرحل  
 ١١ بالسيف غير عبادة للاجل  
 ١٢ حتى بصارمه المهند تجلي  
 ١٣ بنزول رب الهجي لم ينزل  
 ١٤ هضبات سلمى بعضه لم تحمل  
 ١٥ وفصا لها عفوا وما لم يفصل  
 ١٦ من جاره فعل الهام الاطول  
 ١٧ كسرا بغلة غائل متطلل  
 ١٨ عنها فعال الناسك المتبتل  
 ١٩ نذلا ولا اصغى لقول مضلل  
 ٢٠ متبجح العافي وزاد المرمل  
 ٢١ اطفئوا فحما بحملة فيصل  
 ٢٢ يد في من الاد بارحدا مقتل  
 ٢٣ بالسيف في ليل العجاج الاكيل  
 ٢٤ في مقنب وكانت في حقل  
 ٢٥ للحرب في عينية نار مهول  
 ٢٦ والبيض تحت طفل الروس تحيل  
 ٢٧ سيموت بالادواء من لم يقتل  
 ٢٨ ربح الباب محجل الارجل

من نسل عوج لا الحمد وزوق زل  
 يمر فينقصر انقضاء الاجل  
 من شرق طرية وغير مجلد  
 لمعت بصفحة عارض متهلل  
 وعن الثلاثة والكلا بالاول  
 وحمي ضربة والنباح وتبتل  
 اغل الطلأ والهام في وتوكل  
 دقت فخرت للحضيض الاسفل  
 وقع الحفاة وريشة من اجل  
 بالرد محتوم القضاء المنزل  
 امضى وغير كهامة في المقول  
 اشب فبورك من معم مخول  
 صافي الحديد ذي فرند مصقل  
 وبنى العلا وعذاره لم يبقل  
 وسماح معني وفاو سمو ل  
 جريا فجاوهم بهم او فاعل  
 من مثل فضل في الفخار وعبدل  
 وابن ابنه فاشرب خصم كل  
 بيتا ناف على السماك الاعزل

متمطر ساهي التليل مقابل  
 كالمجدل العادي الا انه  
 طرف يعوزه الاريب مجللا  
 وبكفة ماض تحال عقيقة  
 عود من اليومين يخبر صادقا  
 والشيفلين ولعلع واوارة  
 ابدا يقول المنتصير في الوغى  
 كهامة شقت برود عامية  
 وكأما وقع السيوف بمتيه  
 لورام محتوم القضاء لقابلت  
 ماضي المهتد والسنان وعزم  
 زكي العموم والخولة غير ذي  
 امضى اذ اماههم من ذي رونق  
 ندا الورى طفلا وبرنزا فعلا  
 امضاء عمرو في شجاعة وائل  
 من معشر بيز الوجوه اعزة  
 فضل ابوهم والمعظم عبدك  
 واذا عددت اباسنا وابنه  
 غر بناتهم المعظم جد هم

٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧



ان قال قائلهم اصاب ان رمي  
عقداً لجبابر عندهم محلوله  
نسأل العيوفي الذين أحلّهم  
لأغالهم صرف الزمان فكملهم  
يا من يقيس بال فضل غيرهم  
ما كل نبت راق طرفك لونه  
يا آل فضل دعوة من مخلص  
كم مريع القوم الحميم ومالنا  
لكم الشقائق والتلاع لغيرنا  
والبارد العذب الزلال لخصمنا  
ارحامنا من يوم غيب جدكم  
حتى كنا من جحينة اصلنا  
وكم العدو يروح فرد زبيده  
لولا لقلت وقلت لك في امرء  
اصل الرياستي وحكمة دغفيل  
فبقيت للمكرمات وللعلل

اصمى وان سئل الندي لم يخل  
واذا امرؤ واعقدة لم تخل  
بفعاله في المجد اشرف منزل  
في الدهر من يوم اغتر مجل  
لا توهم الروح غير القمر مل  
مرعى ولا كل المياه بمنهل  
لكم المودة ليس بالمتحمل  
غير الالائة مرتعا والخطل  
ولنا الخطا طقس من لم يعدل  
ونخص بالمالح الاجاج الاشكل  
في مرسة مقطوعة لم توصل  
لا ولد عبد الله نحن ولا علي  
شعبا ومصفي الود كليت حومل  
ابداً اصون عن الشكاية مقول  
وبيان سبحان وشعر الاخطل  
ابداً بقا عما يبين ويد بل

وقال ايضا يري فيها الامير الاجل باعلي محمد بن الحسين بن محمد بن  
ظننت حسود يحين غالت غائلة  
الظن بخلاف اليقين وقد يوضع موضع العلم والتظني اعمال الظن



وأصله التظن والحسد هو ان يمتنى زوال نعمة المحسود والغائلة الشر  
والريج الرجوع والعود يقال باع يريج والبقيا بضم الباء الاسم من البقيت  
على فلان اي رايته ورحمته وكذلك قوله وتطوى حباته اي المكر الذي يعلمه

فقلت كفاه ما القيت ونالني  
وغمضت جفنا والقذا ملاً ناظر

القذا يكون في العين وفي الشراب هو ما يقع فيه والناظر في المقلة و  
هو السواد الاصغر الذي فيه انسان العين ويطلق الناظر على  
العين والناظر ان عرقان في حجر المدح المجاني الانف والسلم  
الصفح يفتح ويكسر اوله وين كرو يؤثت تقول سلم ومسالمه و  
الدغائل الدواهي

وأطفئت نار الجهل بالعلم بعدما  
غلى الرجل الاحوى ذقت توابله

الرجل القدير يكون من نحاس والاحوى هو الاسود والتوابل جمع تابل  
وهي بازير القدير يضرب بذلك مثلاً بصبره وحلمه مع الغضب الغيظ

ووطئت نفسي للمداراة ما رآني  
رايت ومما قاله انا قائله

تولين النفس على الشيء يكون بالتمهيد والتذليل والمداراة الملاينة  
فما زاد دذ والاضغان الاتقادياً ولا بشرت الالبشرة مخائله

الاضغان جمع ضغن وهو الحقد القمادي للحاح والمخائل البروق التي  
يخال فيها المطر والمخال الغيم وتخيلت السماء اي تعيمت وتحيثت

كذلك احوال المحسود وحب  
وما تقتضي خلافة وشمائله

الشمائل الاخلاق واحدها شمال وجمع الخلق اخلاق	
٨	فلا ترج يومًا من جسود مؤدّة
	وان كنت تبدي ودّه وتجامله
الود المحبّة والمجاملة من الجميل	
٩	ولا تتبع بالاحسان ارضاء كاشح
	فليست بمغن عن دمال مدامله
الكاشح المبغض الذي يكن العداوة في كشحه والكشع ما بين الخاصرة	
الى ضلع الخلف والدمال التثام العقر الذي يكون اسودا	
١٠	فقل لخليع همه ما يسوفي
	رويك فاق الزج في الرمح عامله
الخليع الاحمق الذي خلعه اهله لجمقه وسفه فاذا جئنا لم يطالبوا	
بجنايته والزج من الرمح اسفله والعامل من الرمح مما يلي السنان	
١١	فلا تحسبني ضقت يومًا بما جرى
	ذراعًا فما ضاقت بحجر مراكله
يقال ضقت بالشيء ذرعًا اذا لم يطقه وقولهم اقصد بذرعك اي اربع	
على نفسك والذريع في المشي تحريك الذراعين والمركل الطريق جمع مركل	
١٢	فقد يدريك البدر الخسوف وتجلي
	غياهبه عن نوره وغيا طله
الخسوف التقصان والخسوف الذهاب يقال خسف القمر وكسف ايضا	
والغيطل الظلمة وغيطله سواده والغيبب الظلام	
١٣	وقد يحزم الرجاف طورًا وقارة
	يسير ذات الجمل بالمد ساحله
الرجاف البحر سمي بذلك لكثرة اضطراب مواجبه والجمل شرع السفينة	
١٤	فان سامني قومي الكرام وضيعوا
	حقوقي وهادي المجد فيهم وكاهله
١٥	فقبل اخوشن ابن اقصى اصاعه
	بنوعمة دون الوري وفضائله

الفضائل جمع فضيلة وفضيلة الرجل يهبطه الادفون واخوشن رباب  
ابن البركان حجة اهل زمانه قال لبعض بني عمه احفر لي حفرة وادفني  
فيها واذهبوا عني بعيدا فاذا رايتهم الوحوش قد اجتمعت على تلك الحفرة  
فاتركوها حتى تذهب فاذا ذهبت فاكشفوا عني فلما احفروا له لم  
يحفروا عنه حتى مات فقبل هذا بيت ضيعه اهل وقومه واصحابه

وقد يشرق الريق الفتى وهو غوث ١٦  
ويجرحه ماضي الشبا وهو فاضلة

شبا كل شيء حده والمعنى في ذلك مفهوم يريد تسليية تفسير بذلك

ولا بد هذا الدهر يرج صحوه ١٧  
وينجاب عنه غيته ويزائله

فينظر عن صدق ويسمع واعيا ١٨  
وفهم ذو عقل فتره هو بواطة

فقد هب قوم كاليعاليل لا يرى ١٩  
لها اثر والماء تطفو جدا وله

اليعاليل النفحات التي على وجه الماء والجداول جمع جدول وهو  
النهر الصغير شبههم بالنفحات التي على وجه الماء لان ذهابها و  
زوالها لا ينقص الماء فكذلك هلاكهم لا يخل بالبلد ولا ينقص  
اهلها الخسرة ورد التهم

فجدعوا وعقر الزمان اذا استوعب ٢٠  
مطعمه في عينه وطها ملة

جدعاً وعقراً معناه جدع الله انفه وعقر ظهره والمطعمهم

التمام الحسن والطعم كل قبيح المنظر جمع طها ملة

وقبعا الدهر اصبح العل فيله ٢١  
واضحت بزا الطير فيه علا عله

العل الغزال المهزول والبزا الطيور والصقور والعلا عل واحد ها

## علال وهو ذكر القناير

٢٢	فلا يفرج الجلف المهدان بتكبيتي	فما نالني من صرفه فهو نائله
	الجلف الردي والمهدان الاحق الثقيل وصرفا للدهر ما يحدث فيه	
٢٣	على انني لا مستكيناً لمحدث	وسيان عندئذ ينزل وصلاصلة
	الاستكانة الذرا والخضوع والنيل نيل مصر الصلاصلة جمع صلصلة وهي	بقية الماء في الخوض والاداة في الغدير وسيان اي مثلان
٢٤	وقائلة والعيس تجدج للنوى	ودمع الجوى قد جال في الخد حائلة
	العيس الابل البيض يخالط بها صفة واحد لها عيس وقد يقال للأنثى	عيسى وتجدج يشد عليها وهو جمع جدج ويسمى جداجه والنوى الوجه
	الذي ينوي المسافر بعيداً او قريباً وهي مؤنثة لا غير الجوى الحرقرة و	شدة الوجد من عشق وحزن
٢٥	عليك بصبر واحتساب فاقما	يفوت الثامن مراح والصبر خاذلة
	الاحتساب طلب الاجر والحسبة بالكسر الاجر المعنى يقول رب قائلة	ودمعها قد فاض على خدتها شوقاً وتوجعاً لفرافي هل لاقيم بارضك
	بين قومك وعشيرتك وتحسب بصبرك في ذلك عند الله الاجر	فان الله قد اتى على الصابرين في مواضع كثيرة
٢٦	ولا ترم بالاهوال نفساً عزيزة	فذا الدهر قد اودى وقاز لا زلة
٢٧	فكم كربة في غربة ومبينة	بأمنية والرزق ذو العرش كافله
	الرزق لا زل الشدائد والامنية واحدة الاما في ترهبه وتغبه في المقام	



فقلت لها والعين شكرى بوفرة	أردوها والصدر رحم ببلابله	٢٨
شكرى ممتلئة بالدموع والرفير احتراق النفس من الشدة والكرب		
أبالموت مثلي هبين وبالنوى	وعاجله عندي سواء وأجله	٢٩
العاجل نقيض الأجل كالسعة والتأخير		
ولموت أحلى من حياة ببلدة	يرى الحرفها الغبن ممن يشاكله	٣٠
الحرف الكريم والغبن الغمط والشكل المتشابه يشاكله أي ساواه والمعنى		
وما غربة عن دار ذل بغربة	لوان الفتى الكدى وغتت مساكله	٣١
الكدى الرجل إذا قل خير وغتت مساكله أي بذلت ما خوذ من غثيت اللحم أي مزوله		
ورب غريب ناعم وابن بلدة	تبكيه قبل الموت فيها ثواكله	٣٢
وان مقامي يا ابنة القوم للقلأ	والضيم للعجز الذي لا ازاميله	٣٣
المقام الإقامة والمزاملة المناولة يقول لا ارضى العجز زميلا		
ولا تنكري خوضي الطوامي وجوبي	موامي إذا اللال استجاشت طياسله	٣٤
الطوامي البحار والموامي الغلواء والقفار واللال السرا وكذلك الطيسل واستجاشت كثر طعان		
فمن كرم الحجار تحال عن الفنا ..	إذا قدمت أوباشه ورعا بيله	٣٥
الأوباش من الناس الأخطا ورعا بيل الناس هم الدون منهم		
ولا بد لي من وقفة قبل رحلة	أذيل هبامعني فينخل وأبيله	٣٦
أذال الدمع أرسله ما خوذ من ذالة المرأة قناعها أي أرسلته و		
الوابل المطر وأهاله انصبابه		
على جدت اضحى به المجد ثاويًا	بحيث ترى شط المنار مقابله	٣٧

الحجّ القبر وكذلك الحجّ والثاوي المقيم والمزار أرض بالقطيف فيها  
قبر المرتضى وهو الأمير محمد بن أبي الحسين

٣٨ وهل همة الموتى بأشعاء غارةٍ | يثار بها من كل جوّ قسا طلةٍ

شعّ القوم الغارة أي شاعوها وغارة شعواء وهي المتفرقة والجوكل  
وادي متسع والجو ما بين السماء والأرض والقسط العبار

٣٩ فقد نامت الأحياء عن العز واستوى | بكل سبيل أسد وخيا طلةٍ

الأسد الليث والخيا طيل السنانير واحدا خيطا بالياء ومنهم من يقول بالنون

٤٠ فيا عجبا من ملحد ضمّ فيلقا | وطودا وبجرا يركب المزن عاقلةٍ

الملحد القبر والفيلق الجيش العظيم والمزن السحاب

٤١ مَنّ طاهر الاخلاق والنجيم لم يمل | الى سفير يومئذ والخاب ملةٍ

طاهر الاخلاق منزّه السجاي من العيوب والسفير الجمل والرقّة والخفة

٤٢ فيا لك من مجد تداعت فروعهُ | وما لذرّاه وانقعرّت اسافلُهُ

تداعت تساقطت وقهرت وفروعها عاليه وانقعرّت اسافلها أي

سقطت اعاليه وانقلع قعره أي عمقه من الأرض أي ساسه انقعر

٤٣ ليبيك العلاء والمجد والبأس والندا | لقد صلّ واديا وجفت سائلةٍ

صلّي أي يكثر وأرض صلبة أي يابسة والمسائل مجاري الماء وجفت يبست

٤٤ وتندب البيض الصوارم والقنا | لما أهلكتم أكفهُ وأنا ملةٍ

البيض السيوف والصوارم القواطع والقنا الرماح والناهل الرمان و

الناهل العطشان وهو من الاصداد المعوف في بكائها عليه انه كان

يرويه من دم الاعادي		
لعمري لا كان الامير محمد	قضى وأصيب يوم نحس مقاتله	٢٥
قضى اي مات والنحس ضد السعد والمقاتل التي اذا أصيب قتلت		
لقد منيت من الاعادي بئائر	هما راى ان يحمل الضيم كاهله	٢٦
منيت انبت والثائر الذي لا يبقى شيئا حتى يدرك ثاره والثار هو قتل القاتل		
أبا فضل لازالت لنجاك تلتقي	بمغناك سادات الملا وعبا هله	٢٧
الملاعظماء الناس وشرافهم قال الله عز وجل قال للملاحولة الاستمعون		
يعني اشراف قوم وعظماهم والعباهل من اقام الملوك واحدا عهلا		
منحك ودا كنت قبل منحتة	اباك ومن في لم نقسح هو اطله	٢٨
المنح العطايا والمز السخا واحدة منزله والمواطل المواطرين عيان ودي		
لكم قد يروى لم اطمع في شيء من اموالكم لاني متدحت اباك قبلك وانما كثر		
المال غير محتاج اليكم بل للقرابة والمحبة واظهار سوودكم وشرافكم		
ولا قيت في حرائكم ما علمتة	وهل احد من سائر الناس جاهله	٢٩
يقال ضلت ذلك من حراك ومن حرائك اي من اجلك يعني ما فعل به محمد بن حاد		
وكم مبغض لي في هواكم وشاخي	علي بنار الحق تغلي مراجله	٣٠
الشافي والمبغض واحد والمراجل القدر والجمع مراجل يضرب بذلك المثل		
فلا تخلفني والمناد يح جممة *	على مورد يستعين الموت جاهله	٣١
يقول لي عن هذا الامر مندوحة ومندح ومندح اي سعة وحجة كثيرة		
والناهل الوارد يقول ان كلفتني بالخروج عن البحر ينفا لارض لي اسعة		

والمذاهب كثيرة ولكن ارى لموت احلا عندي من امتداحي غير نسبي  
وهو عليكم عارا ذا احوجة توفي الى ما لا سهل علي

رايتك ان آخرتني وجفوتني وذا الدهر قد اربى وبان تحامله ٥٢

ارجب اي نزلد والتحامل الميل يقال تحامل علي اي مال

وجاز قرى البحرين عيسى واصبحت عمانية واستتمت لها سواحل ٥٣

جزت الارض اذا قطعتها وتعديتها الى غيرها والعيس الناقة الصلبة  
وعمانية اي صارت بعمان واسميتها اي تركتها باها لا يعنى عزيزة منيعة  
ليس عليها حكم لكم ولا لغيركم ويعني بالسواحل سواحل البحرين من عمان

واصبح في الحى اليماني رحلها وحقت بر اقباله ومقاولة ٥٤

الحى اليماني يعني الازد ورحل الناقة معروف والرحل ايضا متاع المسافر  
والا قبالة المقاول ها هنا واحد وهم الملوكة والضمير راجع الى الحى

لو استقبلت ارض الحجاز ويمتت بنى حسن والفضل ياد شواكله ٥٥

يعني بنى الحسن ابن علي بن ابي طالب وهم ملوك مكة تحرسها الله تعالى  
وملوك ارض تبغ والشواكل جمع شاكله وهي الطريقة

واشجعت الالمهنا ففهم حى امن لا يرهب الدهر نازله ٥٦

الالمهنا بنو الحسين ابن علي وهم ملوك المنة على ساكنها افضل الصلاة وازكى

اواغامت القوم الذي احلهم ذرى كل مجد جعفر وفواضله ٥٧

يعني بنى مبيعة الامراء رهط عبيد ابن خادم ويزيد ابن السميط وسعيد  
ابن فضل ومانع ابن جذيفة امراء عرب الشام لاهم الملوك الا وائل



وَكُلَّ امْرُءٍ قَدَّامَهُ مِنْ يَسَائِلِهِ	فَقُلْ لِي عِمَادَ الدِّينِ مَاذَا اقُولُهُ	٥٨
بِكَ الْعَيْسَى وَمَنْ كُنْتَ قَدَّمَاتُهَا	اِذَا قِيلَ لِي مِنْ اَيْنَ اَقْبَلْتُ وَاَرْتَمْتُ	٥٩
وَنَابِهِ قَدَّرَ لَا يَسَاوِيهِ خَامِلَةٌ	وَمَنْ رَهْطُكَ الْاَدْنَى الَّذِي لَكَ مَخْرَجٌ	٦٠
رَهْطُ الْاِنْسَانِ اقَارِبُهُ وَالنَّابِ ضِدُّ الْخَامِلِ وَنَبُّ الرَّجُلِ شَرَفٌ وَظَهَرٌ		
وَلَا يَتَحَرَّى الْكَذِبَ اِلَّا اِذَا ذَلَّ	هُنَاكَ يَكُونُ الصَّدَقُ نَقْصًا عَلَيْكُمْ	٦١
<p>تَحَرَّى لَشَيْءٍ تَوْخَاهُ وَقَصْدُهُ قَالَ تَعَالَى اَفَا وَلَيْعُكَ تَحَرَّى وَارْتَمَدَ الْمَعْنَى فِي هَذَا الْبَيْتِ وَمَا تَقَدَّمَ مِنَ الْاَبْيَاتِ اَنْهُ يَخَاطَبُهُ وَيَقُولُ اخْبِرْنِي بِجَوَابِ اُجْدِيبْ بِي مِنْ يَسَائِلِي مِنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ ذَكَرْتَهُمْ وَغَيْرِهِمْ مِنَ النَّاسِ فَلَا يَبْدَأُ لِكُلِّ نَازِلٍ بِقَوْمٍ مِنْ يَسَائِلِهِ عَنْ حَوَالِهِ وَسَبَبِ نَزُولِهِ بِتِلْكَ الْاَرْضِ وَخُرُوجِهِ مِنْ اَرْضِهِ عَنْ نَسَبٍ مِنَ النَّاسِ وَمِنْ اَيِّ قَبِيلَةٍ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ اَيِّ بَيْتٍ هَافَانٍ مَنْ ارَادَ اَنْ يَنْسَبَنِي اِلَى غَيْرِ بَيْتِي كَذِبٌ بِوَذَلِكَ يَكُونُ نَقْصًا عَلَيَّ لِاَنَّ بَيْتِي ظَاهِرُ الشَّرَفِ مَشْهُورٌ فِي الْعَرَبِ لَا اَرْضِي لِاسْتِبْدَالِ بَرَوَانٍ اَظْهَرَ وَنَسَبِي وَسْئَلُوْنِي مَا اَخْرَجَكَ مِنْ دَارِكَ وَعَنْ قَوْمِكَ وَاَنْتُمْ اَهْلُ الشَّرَفِ وَقَوْمُكَ اَهْلُ الْمُلْكِ وَالسَّاطِنَةِ وَاَنْتَ مِنْ اَهْلِ الْمَنْزِلَةِ وَالْمَرْقَبَةِ الرَّفِيعَةِ فَاِنْ اَجَبْتَهُمْ اِنِّي كُنْتُ صَعْلُوًا قَلِيلَ الْمَالِ وَالثَّرْوَةَ نَزَلَتْ حَرَمَتِي عَنْهُمْ وَاِنْ اخْبَرْتَهُمْ اِنِّي مِنْ ذَوِي الْمَالِ وَالثَّرْوَةِ وَاَعْلَمْتَهُمْ بِسَبَبِ ذَهَابِ مَالِي وَكَيْفَ كَانَ مِنَ الْاَمِيرِ عَلَى مَا جَرَى كَانَ غَايَةَ النِّقْصَانِ عَلَيْكُمْ</p>		
وَمِنْصَبُكَ السَّامِيُّ اِلَى الْمَجْدِ مُنْصَبِي	وَرَبْعُكَ رُبْعِي وَالْعُلَاةُ اَنْتَ اَنْثَلُهُ	٦٢
وَالْمِنْصَبُ الْاَصْلُ وَالرُّبْعُ الْمَنْزِلُ وَقَوْلُهُ وَالْعُلَاةُ اَنْتَ اَعْنِي اِنَّكَ صَاحِبُ الْمُلْكِ وَالْاَمِيرِ		



فَجَدُّ بَالِكٌ تَحْوِي يَدَاكَ عَلَى الْوَرَى  
وَضُنَّ عَلَيْهِم بِالَّذِي أَنَا قَائِلُهُ  
فَمَا الْمِسْكُ الْأَمِنْ عَقَابِيلَ بَشِيرُهُ  
وَلَا الْجَوْهَرُ الْمَكْنُونُ الْأَخْصَائِلُهُ

وَالنَّشْرُ الرَّائِحَةُ وَالْخَصَائِلُ بَقَايَا الشَّيْءِ جَمْعُ خَصْلَةٍ

وَرَأَيْكَ أَعْلَا وَالرَّضَى مَارِضِيَّةُ  
وَكُلُّ أَمْرٍ غَوْلُ الْمَنِيَةِ غَائِلُهُ  
يَقُولُ أَفْعَلُ مَا رَأَيْتَ مِنَ الرَّأْيِ وَأَرْضُو مَا تَرْضَاهُ  
وَكُلُّ نَفْسٍ تَمُوتُ وَلَا يَبْقَى إِلَّا الْعَمَلُ

## وَقَالَ يَضًا

أَفِي كُلِّ دَارٍ لِي عَدُوٌّ وَأَصَاوِلُهُ  
وَحْصَمٌ عَلَى طَوْلِ اللَّيَالِي زَاوِلُهُ  
الْمَصَاوِلَةُ الْمَوَاتِبَةُ وَمَصَاوِلُهُ وَاشْتَبَهَ وَكَذَلِكَ الصِّيَالُ وَالْخَصْمُ يَسْتَوِي  
فِيهِ الْوَاحِدُ الْجَمْعُ وَلِلذِّكْرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْمَعُ وَيَشْتَبِي فَيَقُولُ خَصْمَاؤُ  
خَصِيمٍ وَجَمْعُ خَصِيمٍ خَصْمَانُ وَالْمَزَاوِلَةُ الْمَعَالِجَةُ

وَطَاوَعُ عَلَى الْبَغْضَاءِ يَصِفُ نَابَهُ  
عَلَى قَوْلِ الشُّعْنَاءِ تَغْلِي مَرَاوِلُهُ  
يُقَالُ طَوَى كَشَحَايَ عَرْضَ بَوْدِهِ وَيَصِفُ نَابَهُ بِأَيِّ حَيْكٍ بَعْضُ سِنَانِهِ بِبَعْضٍ مِنْ  
الْعِظِ عَلَى الشُّحْنَاءِ الْعِدَاوَةِ وَتَغْلِي مَرَاوِلُهُ ضَرْبٌ مِنْ غَلِيَّةِ الصَّدْرِ كَغَلِيَانِ الْقَدْرِ

كَأَنَّ أَبَاهُ كَانَ قَاتِلَهُ أَجِي  
وَهَاءُ نَانَ أَوْفَى فِي الْعُمُرِ قَاتِلُهُ

يَقُولُ تَزْعُمُونَ أَنَّ لِي فِي كُلِّ دَارٍ مِمَّتُهُمَا عَدُوٌّ أَكْبَرُ مَا كَانَ لِي عِنْدَكَ ذَلِكَ لِأَنَّ قَوْلَهُ  
أَفِي كُلِّ دَارٍ لِي عَدُوٌّ وَأَصَاوِلُهُ وَمَا كَانَ لَهُ مِنَ النَّعْتِ بَعْدَهُ فَإِنَّ الْأَلْفَ الْأُولَى  
الْفَاسْتِفْهَامُ أَنْكَارُ يَقُولُ لَيْسَ لِي بِكُلِّ أَرْضٍ عَدَاوَةٌ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ وَلَا كُلُّ  
النَّاسِ لِي خَصْمٌ يَثْبَعُ عَلَيَّ وَاشْتَبَهَ عَلَيْهِ وَيَزَاوِلُنِي وَأَزَاوِلُهُ حَتَّى وَثَرَ الْمَقَامَ عِنْدَكُمْ  
عَلَى الْبَقْلَةِ وَالْأَرْتَحَالِ لِأَجْلِ ذَلِكَ وَارْغَبْ إِلَى الْوَطَنِ وَامِيلْ إِلَيْهِ إِذَا لَدُنِّي



بِكَيْفٍ  
يَتَّبَعُ

دَعَوْنِي وَارْضَ اللَّهُ فِي عَرِيضَةٍ	فَلَنْ يُفْلَلَ الْعِزُّ الَّذِي نَا حَامِلُهُ	٣
سَيَشْهَدُنِي بِالسَّيْرِ فِي كُلِّ مَهْمَةٍ	وَأَخْرِجُنِي إِنْ أَعِشْتُ وَأَوَائِلُهُ	٥
سَمِعْتُ مَدَارِي اللَّثَامِ وَغَرَفِي	صَدِيقُ أَصَافِيهِ وَخَلُّ أَوَّاصِلُهُ	٦
سَمِعْتُ مَلَكْتَ وَالْمَلْدَاةَ الْمَلَايِنَةَ وَاللَّيْمَ جَمْعُ لَثَامٍ وَهُوَ الدِّغَالُ لَوْضِيعٍ وَ الْخَلُّ الْخَلِيلُ وَالْمَصَافَاةُ الْوَدَّ		
وَضُفْتُ ذِرَاعًا بِابْنِ عَمٍّ مَحَبِّ	إِلَى إِنْ لَمْ تَسْقُ رَاضِي مَخَائِلُهُ	٧
فَخَالَهُ بَارِقٌ وَهُوَ مَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ تَوَهَّمْتَ فِيهِ الْمَطْرِعِي أَنْ تَحْبُو وَلَوْ لَمْ تَنْتَفِعْ مِنْهُ		
فَكَمْ لَيْلَةٍ عَلَّتْ نَفْسِي بِذِكْرِهِ	وَسَكَنْتُ قَلْبِي فَاطْمَأْنَنْتُ بِلَابِلِهِ	٨
عَلَّتْ أَوْ لَهَيْتُ كَمَا يَعْلَلُ الصَّبِي بِشَيْءٍ كَيْ لَا يَبْكِي وَالتَّغْلِيلُ سَقْيٌ بَعْدَ سَقْيٍ وَجَنَّةُ الْثَمَرَةِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَاطْمَأْنَنْتُ سَكَنْتُ وَالْبَلَابِلُ الْهُومُ وَالْوَسْوَسُ		
وَلَمَّا التَّقِينَا كَانَ حَظِي جَفَاؤُهُ	وَكَانَ لَغَيْرِي بَرُّهُ وَنَوَافِلُهُ	٩
الْحَظُّ النَّصِيبُ وَالْجَفَاُ خِلَافُ الْبَرِّ وَالنَّوَافِلُ الصَّلَاتُ وَالْعَطَايَا وَاحِدُهَا صِلَةٌ		
وَلَمْ أَسْتَشِرْ قَلْبِي عَلَى بَتِّ جَلِيلِهِ	مِنْ الْيَاسِ إِلَّا كَادَ لَبِي يَزَائِلُهُ	١٠
أَسْتَشِرُ مِنَ الْمَشُورَةِ وَالْحَبْلُ هَاهُنَا الْوَصَالُ وَالْحَبْلُ أَيْضًا الْعَهْدُ وَ الْأَمَانُ وَالْبَتُّ الْقَطْعُ وَالْيَاسُ مَفْهُومٌ		
حَنُوءًا عَلَيْهِ وَأَنْتَ ظَارُّ الْعَلَّةِ	يُرِيعُ فَتَعْصِي فِي اسْتِمَاعِي عَوَازِلُهُ	١١
الْحَنُوءُ التَّعَطُّفُ وَالشَّفَقَةُ وَالْأَنْتَظَارُ التَّرَقُّبُ وَالرِّيعُ الْعُودُ وَالرَّجُوعُ		
وَإِنِّي مَعَ الْغَيْبِ الَّذِي يَرْمِضُ الْحَشَا	لَأَهْجِي أَرْحِي دُونَهُ مِنْ يُنَاصِلُهُ	١٢
يَرْمِضُ أَيْ يُحْرِقُ مَا خُوِذَ مِنَ الرَّمْضَاءِ وَارْتَمَضَ فُلَانٌ مِنْ كَذَا إِذَا اشْتَدَّ		

عليه واقلقه واحرقه والمناضله المراماة		
١٣	واظهر للاقوام اني بقربيه	ملك ينجي رفته وفواضيله
١٤	فان ذكره في الندا قلت ماجدا	وهوب لجل المال حلو شمائله
الندا الجود وجل المال خياريه وحلو الشمائل كرم الاخلاق		
١٥	وعنفني في قصده واصطفائه	رجال في النظم الذي انا قائله
التعنيف التغير والاصطفاء الاختيار والنظم يعني الشعر		
١٦	وقال ليس الماء يعرف طعمه	باول سجل يرتوي من ناهله
السجل الدلو والمرتوي والناهل هو الوارد الماء		
١٧	وانت فقد جربت كل مجرب	وطاولت ما الا كان خلق بطاوله
١٨	وقلت فاحسنت المقال لم تدع	لمبتدع الاشعار معنى مجاوله
١٩	وقمت مقاماً لو نقيماً لغيره	لقال اربياحاً احسن البرعاجله
المقام هاهنا القيام والارتياح الاهتزاز للجود ومنه الارحبية		
٢٠	فدع عنك مولى لا يفيدك قربة	وذم ابن عم لا يعاك ناسله
٢١	وهل ينفع النجدي غيم الارضيه	صواعقه العظام والغور وابله
٢٢	فقلت رويداً انه ابن محمد	وان سائلي عراضه وتغافله
معنى الابيات ان اقواماً لما اراد المسير الى هذا الممدوح الاموه وغيره لكثرة ما يقول فيه من الشعر وميله اليه بالموودة دون غيره وقد ضربوا له مثلاً بما عالبئ من تمييزه باول دلو وانت قد وردت عليه هراوا وانشدته اشعاراً الامثل لها وقت في مجلسه		

١٧  
١٨  
١٩  
والتعريف والارتياح

ولو كان من المملوك الذين يرغبون الى الشاء وهيمهم المذح ككنت بلغت  
عنده كل امل وقضى لك كل حاجة فترك عنك مدحهم ولا تشعب نفسك فيه  
ولا يحملك النسب الى الميل اليه

واقي لا ولي رحيم من غمامة	بها يمرع الوادي ويخضر باقله
اقول لرهط من سراة بني ابي	ود مع المتأقي قد تداعت حواقله

٢٣

٢٣

الرهط دون العشيرة من الرجال بلا نساء وسراة الناس خيارهم والمتأقي  
جمع موق وتداعت اي استرسلت والمحافل الممتلي

الى م بغي الاحكام نغطي على القذا	ونكثرت ليان العلاء ونما طله
هل الشر الاماترون وربما	تعدى فانسو عاجل الشر اجله

٢٥

٢٦

الشر نقيض الخير والعاجل نقيض الاجل يخاطب ولئك النفس من قومه  
ويجرحهم على ما يكون فيه عزهم ويجلو عنهم الذل والضميم وان لا يكون  
من الشر المتوقع اكثر مما هم فيه ومع التماضي على هذه الحالة ربما اتاكم  
من الشر اعظم مما كنتم فيه فينسيكم هذا الاول ما بعده لان الاموال  
والجاء قد ذهبت استيصا لا ولا بعد ذلك الا الارواح والحرم والذرات

وهل يحل العزم الثقيل اخو العلاء	ويضعف عن حمل الظلامه كاهله
وما عند سلب المالك العز فاعلوا	مقام وزاد المرء لا بد آكله
ولا بعد تحكيم العدا في نفوسنا	واموال الناسي من الخير نامله

٢٧

٢٨

٢٩

يقول ليس بعدا غتصلب الاملاك وسلب العز وازالت مرتبتكم التي لكم  
فيها الفضل والمرتبة على من سواكم الا التحكيم في امر واحكم



٣٠	اطاعت بنا اخواننا كل كاشع	حيث الطوايا يشبه الحق باطله
	الكاشع الذي يضم العداوة ويبدى الصداقة والطوايا جمع طوية وهي الضمير يقول ان بني عمنا اطاعوا فينا كل عدو والباطن صديق الظاهر وقوله يشبه الحق باطله يقول انه يظهر النصيحة ويخلف بالايمان المحرجا انه الناصح الشفيق وان الذي يشير به من الراي هو الصواب فيصير باطله كالحق	
٣١	وجاز عليهم قول من قال اننا	عدو مع الامكان تخشى غوائله
	الامكان القدرة والغوائل الممالك والعدو يجوز للواحد والجمع	
٣٢	فان عقول القوم اذ يقبلونه	فما يستوي منقوص عقله كامله
٣٣	يعني ان كانت عقول القوم اذ يقبلون قوهم لان العاقل لا يجوز عليه قوهر في اجتهاده	قاربه
٣٣	انحن بيننا العزائم كان غيرنا	بناه وشر الناس من خاب عامله
٣٣	وهل كان عبد الله والد معشر	سوانا فيستصفي وتمشي وسائله
	قوله انحن بيننا العزائم استفهامية يقول انظر وان كان آباءنا هم الذين بنوا هذه الدولة واحكموها ام آباءنا هو كان عبد الله ابن محمد ابونا آباءهم حتى صاروا عندكم بهذه المنزلة حتى تمشي امورهم علينا ويستصفون	
٣٥	فاقيم ما هذا لخير وانته	لاول ما الامر المقدرة فاعله
	هذا الاية هذه السيرة لانه سيضعف هذه الدولة ويتركز والها وانتقالها الآن لكل امر سببا ولا سبب اعظم من طبيعة الرحم والبعاد الاقاب واهتمامها وادناها الاعادي وكرامها الآن ذلك مما يوغر قلوب الاقارب فيقطع مودة قهرم ويتمكن العدو	



وَمَنْ يَسْمَعُ فِي قَوْمِهِ قَوْلَ كَاشِعٍ	أُصِيبَتْ كَمَا شَاءَ الْأَعَادِي مَقَاتِلُهُ	٣٦
وَمَا كُلُّ مَنْ يَبْدِي الْمَوَدَّةَ نَاصِحٌ	كَمَا لَيْسَ كُلُّ الْبَرِّ يَصْدُقُ خَائِلُهُ	٣٧
وَقَدْ يَظْهَرُ الْمَقْهُورُ اقْصَى مَوَدَّةٍ	وَأَوْهَا قَدْ مُبْتَوًى وَمَنَا جِلُّهُ	٣٨
الْأَوْهَا قُجَّعٌ وَهُوَ وَجَلٌ يُصَادُّ بِالطَّيْرِ فَيَاخُذُ بِرِقَابِهَا وَالْمَنَا جُلُّ جَمْعٍ مَنْجَلٌ وَهُوَ أَنْ تَعْمَلَ حَدِيدَةً وَتَدْفِنَ فِي الْأَرْضِ لَوْ حُشِرَ عِنْدَ الْمَاءِ فَيَقَعُ فِيهَا وَ الْمَعْنَى أَنَّ الْحَدِيدَ إِذَا كَانَ تَحْتَ قَبْضَتِكَ فَمَا يُمْكِنُ إِلَّا الْمَذَلَّةُ وَالظُّهَارُ النَّصِيحَةُ وَالْمَوَالَاةُ وَفِي الْبَاطِنِ يَعْمَلُ كُلُّهَا يَكُونُ فِيهِ الْهَلَاكُ		
وَمَنْ لَمْ يَقَابِلْ بِالْمَجْلَالَةِ قَوْمَهُ	آتَاهُ مِنَ الْأَعْدَاءِ مَا لَا يُقَابِلُهُ	٣٩
يَقُولُ مَنْ أَذَلَّ قَوْمَهُ أَذَلَّهُ عَدُوُّهُ وَآتَاهُ مِنْ أَعْدَائِهِ مَا لَا يُطِيقُهُ		
وَمَنْ لَمْ يُنْجِ زَرْقَ الْأَسْتَحْمَةِ	أَبِيحَ حِمَاهُ وَاسْتَرْقَتْ حَلَاثِلُهُ	٤٠
أَبْجَحَتِ الشَّيْءُ عَجَلَتُهُ وَاسْتَبْجَحَتِ الشَّيْءُ اسْتَاصَلَتُهُ وَالْإِسْتَرْقَاقُ الْمِلْكَةُ		
وَمَنْ لَمْ يُدْرِ بِرَأْمِهِ ذُو بَصِيرَةٍ	شَفِيقٌ بِكَيْتُهُ عَنْ قَرِيبٍ ثَوَاكِلُهُ	٤١
الْبَصِيرَةُ الْعَقْلُ يَقُولُ مَنْ يُؤَلِّي أَمْرَهُ غَيْرَ شَفِيقٍ عَلَيْهِ عَاقِلٌ مُهَارِسٌ هَلَاكٌ وَأَمَّا غَيْرُ الشَّفِيقِ وَإِنْ كَانَ عَاقِلًا فَانْزِعْهُمَا مَوْنٌ لِأَنَّ الْعَاقِلَ الْغَيْرَ الشَّفِيقِ يَكُونُ بِكَ اعْظَمَ مَكْرًا وَاشَدَّ كِبْرًا وَاسْرِعَ بُلُوغًا لِلْهَرَامِ		
وَكِرْتُهُمَا ضَيِّعَ الْحَزْمِ فَالْتَقَتْ	عَلِيهِ عِدَاهُ بِالرَّدِّ أَوْ دَخَا حِلَّةُ	٤٢
الْهَمَامُ الْمَلِكُ وَالْحَزْمُ الضَّبُّ		
وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا عَقْلُهُ وَلِسَانُهُ	إِذَا قَالَ لَا أَبْرَادُهُ وَعَلَاثِلُهُ	٤٣
يَقُولُ إِنَّ الْإِنْسَانَ كُلَّهُ عَقْلٌ وَلِسَانٌ لَا الْبُرْدُ وَالْغَلَالَةُ تَرَاهِي مَلَايِسُهُ		

لِأَنَّ الْعَقْلَ هُوَ الَّذِي بَلَغَهُ مَعْرِفَةُ الْأَشْيَاءِ وَبِهِ التَّمْيِيزُ وَاللِّسَانُ هُوَ الْمَعْرَبُ  
عَنِ الْقَلْبِ فَضْلًا أَوْ نَقْصًا

فَقُومُوا بِعِزِّهِ وَاجْعَلُونِي مَقْدَمًا | فَأَنِّي حُسَامٌ لَمْ تُرْصَعْ حَمَائِلُهُ

الرِّصَانُ حُلُقٌ يُمَلُّ بِهَا السِّيفُ الْوَاحِدَةُ رَصِيعَةٌ وَالتَّرْصِيعُ التَّرْكِيبُ  
وَكَذَلِكَ تَاجُ مَرْصَعٍ وَالحَمَائِلُ سِيُورُ السِّيفِ

وَسِيرُوا عَلَى طَيْرِ الْفَلَاحِ فَقَدْ آتَى | رَسُولَ الْجَلَاءِ وَأَنِّي وَقَامَتْ لِأَمْلَةٍ

الْجَلَاءُ الْخُرُوجُ عَنْ الْمَذْيَبِ أَوْ قَسْرًا أَوْ الدَّلَالَةً مَا يَسْتَدِلُّ بِهِ عَلَى الْأَمْرِ  
طَيْرُ الْفَلَاحِ الْيَمِينُ وَالْبُرُكَةُ

فَأَنِّي كَفِيلٌ بِالْخَرَابِ لِبَلَدَةٍ | يَرَاغِي بِهَا مِنْ كُلِّ حَيٍّ أَرَادِلُهُ

وَمِنْ ضَعْفِ رَأْيِ الْمَرْءِ أَكْرَامُ نَاهِقٍ | وَقَدْ تَاهَزْنَا فِي الْأَوَاحِي صَاهِلُهُ

وَمَنْ ضَمَّعَ السِّيفَ تَكَالَى عَلَى الْعَصَدِ | شَكُوهُ وَقَعَ حَدَّ السِّيفِ مِمَّنْ يُنَازِلُهُ

وَلَيْسَ يَزِينُ الرَّمَحُ الْأَسْنَانَهُ | كَمَا لَا يَزِينُ الْكُفَّاءُ أَنَا مِثْلُهُ

فَإِنْ تَرْضَوْنِي فَهِيَ أَنَا فِيكُمْ | بِأَوَّلِ مِمُونٍ عَصَتِهِ قَبَائِلُهُ

سَأَمْضِي عَلَى الْإِيَّامِ عَزِيمِي فَإِنْ أَبَتْ | لِأَخْطَرِ مَهْمَا بِالَّذِي أَنَا أَمِيلُهُ

فَإِنْ يَقْرِي مِنْ رَجَالِي مَتَوَجِّجًا | تَوَاصَلَ سَبَابُ الْعُلَامِ مِنْ يَوَاصِلِهِ

مَنْعِ الْحَيِّ لَا يُذْخِرُ الْقَوْمُ سَرَجَهُ | وَلَا يَمْنَعُ الْأَعْدَاءُ شَيْئًا يَحَاوِلُهُ

إِلَيْكَ عَادَ الدِّينُ عَقْدُ جَوَاهِرٍ | تَنَاهَى فَمَا يُؤْتِي بِعَقْدٍ يُشَاكِلُهُ

فَقَدْ كُنْتُ قَدْ عَفْتُ الْقَرِينِ نَهَادَةً | بِمُسْتَامِرٍ إِذْ يُرْخَصُ الدَّرَجُ جَاهِلُهُ

وَأكْبَرُ نَفْسِي عَنْ مَدِيحِي مُذْنَمًا | بِكُلِّ قَبِيحٍ خَيْرٌ تَنَا قَوَائِلُهُ

ولولاك لم انبسر بينيت ولو طمعا	من الشعر بحجر يردف للموج ساحلة	٥٧
يقال ما نبسر اي ما تكلم بكلمة وطما اي فاض واردا للموج تتابعه على الشاغل		
ولكن لي فيكم هوى وقرابة	تحو كني والرحم يحمد واصيله	٥٨
واني لاشقى المدح في غير سيد	ابوه ابي لو زاحم النجم كاهله	٥٩
فلا زلت كهفا للعشيرة يلتجأ	الي اذا ما الدهر عمت زلازله	٦٠
يقال فلان كهفاي ملجأ والكهف كالبيت المنقور في الجبل والزلازل الشدا		
<b>وقال ايضا</b>		
رويدك يا هذ المليك الحاحل	فالمجد لا بعض ما انت فاعل	١
دع الشعر حتى يشمل الحد حكمة	وشانك والذ نيا فانت المقابل	٢
المليك الرئيس وكذلك الحاحل والمجد الكرم ورويدك اي ارفع ويشمل اي		
يتم وشانك اي قصدك والمقابلة المواجهة تقول اقبل يقبل		
فقد جرت مقدرا الشجاعة والندا	وتربك في لعب الصبا متشاغل	٣
جرت تعديت واللعب للذة والتريب المسان		
وادركت ما فوق الكمال ولم يقل	لمثلك في ذ السن انك كاهل	٤
اخذت باعضاد العشيرة بعدما	هو وعلت فوق الرؤس الاسافل	٥
وانقذها من بعد ان لعبت بها	يد الدهر واستولت عليها الاراذل	٦
فانت لنا شيمها اخ ولطفها	اب راحم وابن لذني الشيب اصل	٧
انقذها اي نجيتها وخلصتها والناسي الذي لم يبلغ الحلم يصفه بالمحمر		
والتواضع والترفق		



٨	وَلَكِنْ طَبَعًا تَقْتَضِيهِ الشَّمَائِلُ	عَلَى أَنَّكَ الْمَوْلَى الَّذِي يُقْتَدَفُ بِهِ
٩	إِلَيْكَ مَقَالِيدُ الْأُمُورِ الْقَبَائِلُ	أَطَاعْتَكَ الْإِيَّامَ كَرِهًا وَسَلِمْتَ
١٠	إِلَى قَوْلِ مَامُولٍ تَلْقَاهُ آمِلُ	فَقَدْ أَدْعَتْ لَلْخَوْفِ مِنْكَ وَأَهْطَعْتَ
١١	فَمَا الْفَضْلُ شَيْءٌ غَيْرُ مَا أَنْتَ قَائِلُ	وَقُلْ لِلْيَا لِي كَيْفَ تَجْرِي صُرُوفُهَا
١٢	وَيُجْعَلُ قَدْوَةً وَالشَّمَائِلُ	الْمَوْلَى هَاهُنَا السَّيِّدُ وَيُقْتَدَفُ بِرَأْيِ يُتَّبَعُ
١٣	وَقَلِيدُ الْأَمْرِ قَوْلِيْتَهُ وَأَدْعَتْ	الْخَلَائِقُ وَالْمَقَالِيدُ الْمَفَاتِيحُ جَمْعُ أَقْلِيدٍ وَتَقْلِيدُ الْأَمْرِ قَوْلِيْتَهُ وَأَدْعَتْ
١٤	ذَلَّتْ وَأَطَاعَتْ وَالْأَهْطَاعُ مَدَّ الْعُنُقَ لِلتَّحْكِيمِ وَالْمَامُولُ وَالْمَرْحُوقُ الْأَمَلُ الْبَرَّ	ذَلَّتْ وَأَطَاعَتْ وَالْأَهْطَاعُ مَدَّ الْعُنُقَ لِلتَّحْكِيمِ وَالْمَامُولُ وَالْمَرْحُوقُ الْأَمَلُ الْبَرَّ
١٥	رَبَاهَا وَطَابَتْ فِي ذِرَاكَ الْمَشَاكِلُ	زَهَتْ بِكَ أَفَاقُ الْبِلَادِ وَأَخْصَبَتْ
١٦	بِلَادٍ مَدَّ فِيهَا وَقَرَّتْ بِلَادُ بِلَدٍ	وَنَامَتْ عَيْنُ رَجَاءٍ عَافَتْ الْكُرَى
١٧	غَدَتْ وَلَهَا مِنْ قَبْلِ فِينَا مُحَافِدُ	تَرَكْتَ الْغَوَاةَ الْعُثْرَ قَصُوعِي وَطَالَمَا
زَهَتْ أَيَّ حَسُنَتْ وَأَفَاقُ الْبِلَادِ نَوَاجِيهَا وَالرَّبَا الْإِمَّاكُنَ الْمَرْفَعَةَ وَالنَّخْبَ		
لَفَيْضِ الْجَذَبِ وَعَافَتْ كَرِهَتْ وَالْكَرَى الشُّومُ وَالْبِلَادُ الْبِلَادُ الْوَسَاوِسُ وَالْأَحْرَانُ		
وَقَرَّتْ سَكَنْتُ وَالْغَوَاةُ أَوْغَادُ النَّاسِ وَالْعُثْرُ السَّفَلُ مِنَ النَّاسِ وَمَنْ لَا		
خَيْرَ فَيْدٍ وَالْمُحَافِدُ الْمَجَامِعُ		
١٨	وَكُلُّ نَجْوِيٍّ خَاشِعٌ مُتَضَائِلُ	وَوَالِيَتُهُامِنْكَ الْمَهَوَازُ فَاصْبَحَتْ
١٩	عَلَى الْأَرْضِ الْأَوْهَوِ خَزْيَانُ خَامِلُ	وَلَمْ يَبْقَ مِنْ حِزْبِ الْبُتْلَالِ ابْنُ غَيْتَةٍ
٢٠	وَرِثَ وَأَضْحَى رُكْنُهُ وَهُوَ مَائِلُ	رَفَعَتْ عِمَادُ الدِّينِ مِنْ بَعْدِهَا وَهِيَ
الْمَهَوَانُ ضِدُّ الْكِرَامَةِ وَالْمَهَوَانُ الْإِسْتَحْقَافُ وَالْخَاشِعُ الْخَاضِعُ وَالْمُتَضَائِلُ		
الْمُنْقَبِضُ مِنَ الْخَوْفِ وَالْعِمَادُ الْإِبْنِيَّةُ وَالْغَيْتَةُ الزَّانِيَّةُ وَالْخَزْيَانُ الدَّلِيلُ		

والخامل الذي وهو اضعف ما يكون وهو سقط وركن الشيء جانبه		
وردة عليه التراب حاث وهائل	واحييت روح الجود من بعد <sup>فقه</sup>	١٨
لديك ذوا الاجيال طي ووايل	وقمت باحكام الشريعة فاستوت	١٩
وناصرهم من جملة الناس خاذل	واوهيت كيد الفاسقين فاصبحوا	٢٠
تبطن داء من الغيل قاتل	وداويت قرحا كان في لبدا العلا	٢١
صدور المذاكي والخفاف الذوايل	لعمري لنعم المرء انت اذا التقت	٢٢
من الضرايباء السري والارامل	ونعم المرحي في السنين اذا استوت	٢٣
الفرج الجرح والغل المحقد والسنون اوقات الغلا والجذب والسنة عند العرب الجذب وابناء السري هم الرجال والمعاودون سير الليل لجرائتهم والارامل النساء لا ازاواج لهن		
اكيلا وافق ماله من ينزل	ونعم المرء لي للتزيل اذا غدا	٢٤
لدى الروح من همام الكماة الصقائل	ونعم الصريح المستجاش اذا ارتوت	٢٥
عن القول سادات الرجال المقاول	ونعم لسان القوم مما تأخرت	٢٦
سنا النار في الظلماء والعام ماجل	ونعم مناخ الركبا هدا له السري	٢٧
بغضنا الي العالم المتجاهل	فيا سائلي عن جود فضلي ولم يزل	٢٨
تخب المذاكي تحمها وتناقل	سل القوم عندي يوم جاء واقبلت	٢٩
يطير الحصى من وقعها والجنادل	اغارت على دربا الجناد غارة	٣٠
وربهاها المسجد الفرد شامل	لها فيلق بالجود في النخل كامنا	٣١
الفيلق الجيش العظيم والجود والنخل يعني ارضا تعرف بالمحرمات شمال		



من الجرماء التي تعرف بالجعلانية والكما من المحتفي وريحان كل شيء أوله  
والمسجد مسجد الجعلانية ويعرف بمسجد الاميرة وهي بنت الامير عبدالله بن علي

وطاردت الفتيا فيها وظهرت	كناها وكل عارف من يحاول	٣٢
فولت حمة القوم خيلا ولم تزل	بنوا الحرب في يوم التلاقي بجاول	٣٣
فراحت عليها الخيل فانبعثت لها	ججافل جمع تقتفيها بجافل	٣٤
فحاضت حذار القتل والاسير لها	وسمر القنا فيهن صاد وناهل	٣٥
فاورد هم صدر الحصا كما نما	له الموت جند بالمعادين كافل	٣٦
وعاجل طعنا سيد القوم فاغندا	وقد عاف كل منهم ما يحاول	٣٧
بهار دار وراح التواي قد غدت	اذا ثار منها راجل طاح راجل	٣٨
اقول قد طال اهتامي وعبرتي	على الخد منها مستهيل وجائل	٣٩

الاهتمام من اهمة الامري اقلقه واحزنه واستهلال الدمع اغداره  
من عبرة والجائل الذي يستدير خيالما في

وقد قلقت مني الحشا وتتابعن	ظواهر انفاير واخرى دواجل	٤٠
فيا نفس صبرا للبلا يا فريجا	انق فرج للمرء والمرء غافل	٤١
فكم ضاق امر ثم وافي اشاعه	ولا عاجل الا ويتلوه آجل	٤٢

قلقت اي انزعجت والقلق الانزعاج والانفاس الزفرات

وقد يامن النقص السها لاحتقاره	ويخشى الخسوف البد والبد كامل	٤٣
وما بين موقور ولا بين واتر	لفصل القضا الاليال قلائل	٤٤

السهي نجم محتفي عند نبات نفس يقول ان صغار الاقدار من الرجال

لأتصلها عظام الامور وكل يصل اليه على قدره كما ان صغار  
الكواكب لا تحسف ويكون الخسف للشمس والقمر اعظمهما و  
الموتور المظلم واصل الموت والنقصان وفصل القضاء يوم القيمة

وليس عجيباً ان يُحقر عالمٌ	لدى ضيئه اوان يوقر جاهلٌ	٢٥
فقد رجا للجد يكرمنا هق	فيعلم للمرعى ويحرم صاهلٌ	٢٦
وقد يلبس الديباج قرم ولبعة	وتوثق لاعناق الاسود السلاسل	٢٧
وما الدهر الا فرجة ثم ترحه	تناوبها الايام والكل زائلٌ	٢٨
فقري حياء واطماني جلادة	فاي كرمي سائمة الغوائل	٢٩
فما انا بالعل الجزوع اذا عرق	من الدهر خطب او تعرض نازلٌ	٣٠

الفرج السرور والترح الحزن وتناوبها اي تجعلها نوبا وقرى اي  
اسكني وكذلك اطماني والغوائل الدواهي يخاطب نفسه و  
العل الضعيف وعراه الشيء اذا غشي والخطب الامر العظيم والنفار كذلك

وما كان حلي للاذى عن ضراعة	ولكن لامر كان مني التثاقل	٥١
والافندي للسري ارجبية	وان قطعت من راحتي الانامل	٥٢
الضراعة الضعف والارجبية ابل منسوبة الى ارجب بطن من همدان		
ولي عن ديار الدل منا ومرحل	وذا الناس في الدنيا غريب واهل	٥٣
ولست غربياً اين كنت وانما	معاني غرب في الورد لا المنازل	٥٤
ولو لارجائي في الامير لقلصت	برحلي عن الدار القلاص العاهل	٥٥
ولكن اذا ما النفس جاشت عذقها	بما وعدني فيه تلك المخاضل	٥٦

٥٧	بها فوق علام المجرة نازك	فاحبس منها الجاش حتى كأنني
٥٨	وفي الناس مأمول يرجح وأميل	وحق لمثلي أن يؤمّل مثله
٥٩	يطول به بيتي على من يطاول	وإن علياً جدّه عمي الذّي
٦٠	مخلصاً والعزم المهدّب ناحل	وصبار عمي جدّه وكلاهما
٦١	علي ونعمان الاغتر الحلال	ويجمعنا في الأمّات بن يوسف
٦٢	إذا انقطعت عمر سواه الوسائل	وفي دن هذا عند فضل وسيلة
٦٣	جري ولا تلك الفحول الا وائل	وعندك له المرح الذّي ما اهتدى له
٦٤	وساق اليه لشكر حاف وناعل	أقرّ بفضل الفضل بادٍ وحاضر
٦٥	يدرتجّلت عند تلك القساطل	وأضحى سرّ الملك يختال فرحة
٦٦	بداري مدعى الايام امك هابل	فيا نخس سرّ بعداً وسحقاً ولا تجز
الوسيلة الذريعة والوسيلة ما يتقرب به الى غيره وجريه هو جري ابن عبطية الخطفي وهو واحد فحول الشعراء والنخس الشؤم وسحقاً وبعداً معناه الطرد والابعاد اي بعده الله		
٦٧	لذي وذو الاحسا والجود فاضل	فقد حال فضل ومانت طالب
٦٨	اخو غابة صعب العريكة باسيل	واصبح دوفي راجح وكأنّه
اخو غابة يعني الاسد الغابة الاجمة وصعب العريكة اي صعب الانقياد والعريكة الطبيعة والباسل السابق الى المعالي		
٦٩	اذا ما استخفّ الحلم حق وباطل	ملوك هم الشّم الرواسي زانة
٧٠	كانهم فوق الجياد الاجادل	وان فعضوا يوماً للحرب رأيتهم

٧١	نماهم الى العليا اشرف واليد	يقوم له بالمشترات الدلائل
٧٢	ابو القاسم الملك الذي عرفت له	حدود المواضع العتاق الصوهدل
٧٣	همام له حزم وعزم ومحمد	كريم وباس لا يطاق ونائل
٧٤	وعدل تساوى فيه سام وبافئ	وحام ومبدع صرمة والمواصيل
٧٥	ولا برحت تسطو ربيعة في العدا	بمثلهم ما طبق الارض وابيل
٧٦	وما ناح قمرى الحمام وما دعى	اخوفاة واستجلب الحمد باذل
٧٧	وعاشوا جميعا في نعيم وغبطة	وحاسد هم في غمة لا يزايل
<b>وقال ايضا</b>		
١	بنائك من مغد ودق المنزله اطل	وباعك من رضوى قهلان اطول
٢	ودارك دار الامن من كل حادث	ومنزلك المصور للمجد منزل
٣	اذا عدا ارباب النباهة والعلا	فانت على رغم المعادين اول
٤	تجاوزت مقدار الكمال فما يرى	علا كامل الا وعليك اكمل
٥	وجزت خلال الفضل من كل وجه	فما فاضل الا وعليك افضل
٦	كما للورد ان الرحيل ولم يعد	لذي ارب عن قصده متعلل
٧	اقول لي قلب شجاع تضمه	جوانح يعلو الشوق فيها ويسفل
٨	ولي انه تشجي القلوب ومنفرة	تكاد بادناها ضلوعى تنزل
٩	وقد كذبت ان ابد الحنين ترفما	من الغبن الا انني تجمل
١٠	لما الله دهر الجأتى صروفه	الى حيث يلغى حق مثلي ويممل
١١	وعاقب قومي الغرسة عقوبة	وخصص من ينمي علي وعبدل



- فلولا هم والله يعلم ذلكم  
ولا حط بالفيحاء رحلي لأعدت  
وقد كان لي في وث جدتي ووالدي  
ولا استقبلت جاهي رجال جهالة  
فان يك ما ابغى ثقيلاً عليهم  
فقد كان لي لولا رجاء محمد  
ولم آتها الا على اسم رجائه  
ويأتي له البيت الرفيع عما ده  
وكيف وعندي أنه ذو بصيرة  
خليتي ما كل الرجال وان علوا  
ولا كل نبت تخرج الارض ما كل  
هو الملك السامي الذي لا جنابه  
هوام اذا استسقيت من بئانه  
جواد اذا ما الخور عامت فصاها  
ضحوك اذا ما العام قطب وجهه  
على أنه البكاء في جندس الدجى  
يقر له في الجود كعب وحاتم  
سما الذرى لعلياء من قبل وائل  
يا بآية عزت نزار واصبحت
- لما فاه لي بالمدح في الناس مقول  
قرى ظاهر الزوراء شخمي ارجل  
غنى فيه للراجي الندى متأمل  
وجاهل قدرى بالمحامد اجهل  
فحمل الكريم الحجر لمن اتقى  
عن الموصل الحدباء منشا ومرجل  
والخطيب يرجي ذو النداء او يؤمل  
رجوعي بحالي وصفها ليس يحمل  
اذا حار الا الباب والمجد مقبل  
كمال ولا كل الا قايم موصل  
ولا كل ماء تبصر العين منهل  
بوعمر ولا باب المتك من مقفل  
سقاك حيا من فيضه البحر نجل  
ولم يبق في البرق لقرايس محمل  
عبوسا وابد نابه وهو اغصل  
خشوعا ومحبي ليله وهو ايل  
وتقضي له بالحمد زيد ود غفل  
وكل فتى من وائل فهو مؤئل  
تقول بعزم ما تشاء وتفعل



ملوكهم أروا عبيداً وغادرت	٣١
وهم تركوا يوم الكلاب على الترقى	٣٢
وعمر وابن هند عثموا أمراً رأسه	٣٣
وآخرهم ما مثله اليوم آخر	٣٤
وإن كمال الدين لأزال كاملاً	٣٥
هو الطود حرمًا والمهند عزمة	٣٦
له هيبته ملأ الصدور رهبة	٣٧
تولى وأولى الناس خيراً وأصبحت	٣٨
ولاقى البرايا خافضاً من جنابه	٣٩
تراه فتلقى منه في السليم واحداً	٤٠
صؤل ولا خبل قول ولا خفا	٤١
فيا أيها الساعي ليذكر شؤده	٤٢
عرفت بني هذا الزمان فلم أجِدْ	٤٣
فكم صاحب صاحبه لا مؤمل	٤٤
واجهد نفسي في الشاء كأنني	٤٥
إذا صديقت منه المساعي جلوقها	٤٦
فلما رما في الدهر عن قوس نازع	٤٧
رعى مقلتي فيمن رعى وهو عالم	٤٨
وأصبحت الحسنو تعبد أساندة	٤٩
صدورقناهم تبعاً تململ	
شجبل شلوأ حوله الطير تجل	
حساماً يقذ الهام والبيض من عل	
وأولهم ما مثله اليوم أول	
لأشرف أن يسمو بجدي وأنبل	
هو البرجود أبل عطاياها اجرل	
على أنه للناسيك المتبتل	
صوادي المنى من جوده وهي فحل	
وفي برده ليت كمين ومشب	
ولكنه عند الملمات تحفل	
سؤول بحال الضيف الجار فيصل	
رويدك لا يغرك سعي مضلل	
سواه إذا ما حمل الثقل يحمل	
نذاً من يديه غير في لمؤمل	
لمجديه من كل باب مؤكل	
بعارفة مني وللمجد صيقل	
وللدهر حالات تجور وتعذر	
بان سوى من كاده الدهر مقبل	
علي ويستصفي عدي وأعدك	

- وتكثر عندي لا لقد رذ نوبه  
وما ذاك عجز من مكافاة خائن  
فلا يُبعدن الله شخص محمد  
ولا كان هذا آخر العهد انني  
فيا شقوتاً من عظم خوف مبرج  
اليك جمال الدين عقد جواهر  
ويقص عن تصيعها في عقودها  
أبا الكرم المدعو للخطب انني  
فعر كرمياً لم يكن في حسابه  
ولا خال ان الدهر يسعى كيداً  
وامشي الى ابوابه اتنصل  
ولكن حاي عن ذوي الجمل الفضل  
فليس على خلق سواه معول  
الى الله في ان البقا اتوسل  
اليد باشاء الحشا يتغلغل  
اضن بها عن سواك وانجل  
اخودارم والاعشيا وجرو  
دعوتك والمدعو لايتأمل  
يزول ابواب السلاطين يسأل  
فيلقى عليه من نحر وكل كل

## وقال ايضا

- أرحم الشرق قداماً وخلفاً وأثقي  
اذا قلت جلاً بعض هي أبت له  
جلى احي انكشف والهم الحزن والنوابض  
كأن الرزايا والمنايا تحالف  
العكس ذلك آخر الشيء أوله ومنه عكس البلية عند القبر وهي الناقة التي  
كانت الجاهلية تعلّقها على القبر يبطونها معكوسة الراس الى ما يلي كلكها و  
بطنها ويقال الى مؤخرها مما يلي ظهرها والبت القطع والمثال المرجع  
لما الله هذا الدهر كرم يستفرني  
نوابض امضى من حرد نصال  
على عكس مالي وبت مثالي  
لخوض مجاراً ولشق جبال



لَحُوتُ الْعَصَى وَحَيْتُمَا إِذَا اقْشَرَّهَا وَلِحَا اللَّهِ فَلَانَا أَيُّ قَبْجَةٍ وَلَقَدْ اسْتَفْرَهَ إِذَا اسْتَحْفَهَ وَخَوْضَ الْبَحَارِ الْعَبُورِ فِيهَا وَشَقَّ الْجِبَالِ قَطْعَهَا بِالسَّيْرِ	
يَكْلَفُنِي جَرِي الْجَوَادِ وَقَدْ لَوَى	شَكَالًا عَلَى سَائِي خَلْفَ شَكَالِ
كَلَفَ تَكْلِيفًا إِذَا أَمَرَهُ بِمَا يَشُقُّ عَلَيْهِ وَتَكَلَّفَ الشَّيْءَ تَجَشُّمَهُ وَالْجَوَادُ السَّابِقُ وَلَوَى أَيُّ عَطَفَ وَالشَّكَالُ الْخَيْلُ بِمَنْزِلَةِ الْعُقَالِ ذَلِكَ مَثَلُ ضَرْبٍ لِمَنْ يَطْلُبُ مِنْهُ مَا لَيْسَ فِيهِ وَسُوءٌ وَلَا مَقْدُورُهُ	
وَقَدْ مَضَّ مَخَّ الْعَظْمِ حَتَّى زَاوَهُ	وَبَدَّلَهُ مِنْ نَيْهِ بِهِ زَالِ
مَضَّ مَخَّ الْعَظْمِ أَيُّ شَرِبَهُ وَالْأَزَارُ الْمَخُ الرِّقِيُّ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَالنَّيُّ الشَّجْمُ	
وَهَلْ يَقِطَعُ الشَّكْلَ الْجَوَادُ عَلَى الْوَفَى	وَلَوْ جَالَ فِي الْأَرِي كُلِّ جَبَالِ
الْوَفَى الْإِعْيَاءُ وَالْأَرِي الْأَوْحَى وَهُوَ الْخَيْلُ كَالْعُقَالِ لِلْإِبِلِ	
أَقُولُ وَقَدْ فَكَّرْتُ فِي أَمْرِ خَلَّتِي	وَأَمْرِي وَحَالِ الْأَرْذَلِينَ وَحَالِي
الْخَلَّةُ الْخَلِيلُ وَالْأَرْذَلُونَ الدُّونُ مِنَ النَّاسِ	
الْأَلَيْتِي قَدْ كُنْتُ خَدْنًا مَخَادِنًا	لِخَيْطِ نَعَامٍ بِالْفَلَاوِرْيَالِ
خَدْنًا مَخَادِنًا أَيُّ صَدِيقًا مُصَادِقًا وَالْخَيْطُ الْقَطِيعُ مِنَ النِّعَامِ وَالرِّيَالُ فَرَاخُهَا	
وَلَمَّا كُنْتُ عَارِفْتُ اللَّثَامَ وَلَمْ أَنْظُرْ	جِبَالَ خَسِيرٍ مِنْهُمْ بِجِبَالِي
تَعَارَى الْقَوْمُ عَرَفَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالْمَعَارَى الْوُجُوهُ وَاللَّثَامُ جَمْعُ لَيْثٍ وَهُوَ هَاهُنَا الَّذِي الْأَصْلُ وَالنُّوْطُ الشَّدُّ وَالْجِبَلُ الْوُصَالُ وَالْجِبَلُ الْعَهْدُ وَالْجِبَلُ الْجَوَادُ	
فَلَمْ أَرَهُمْ غَيْرَ خَبٍّ يَمُدُّ لِي	لِسَانَ مِحْبٍ مِنْ طَوِيَّةٍ قَالِي
لَهُ شِمَّةُ السُّنُورِ فِي لُطْفِ خَدْعِهِ	وَلَكِنَّهُ فِي الْمَسْرُوحَةِ ضَالِي

الخبَّ الخَدَّعُ والطَوِيُّ الضَمِيرُ والقَالِي المَبْغُضُ والشَيْمَةُ الطَّبَعُ والسُّنُورُ معروفٌ بالتَّلَطُّفِ والضَّالُّ السَّدُّ البَرِّيُّ والخَدْعُ الحِيلَةُ والمَكْرُ وَرَجُلٌ خَدَّاعٌ	
١٣	اِذَا جِئْتُ فِدَانِي وَابْدَأْتُ شَأْسَةً   وَلَا خَطَنِي مِنْهُ بِغَيْرِ جَلَالٍ
فَدَاهُ اِذَا قَالَ فِدَتَكَ نَفْسِي وَالْبَشَاشَةُ طَلَاةُ الْوَجْهِ يُقَالُ فَلَانٌ هَشَّ بَشَرًا ي طَلَقَ الْوَجْهَ وَلَا حَظَّ الرَّجُلُ اِذَا رَاعِيَتَهُ وَاللَّحْظُ مِنَ النَّظَرِ يَكُونُ بِمَوْخَرِ الْعَيْنِ وَالْجَلَالُ الْعِظَمَةُ	
١٤	وَاَزْغَيْتُ اِدْنِي سَاعَةً عَنْ لِحَاطِهِ   تَحَلَّى فِي غَيْبِي بِكُلِّ مَحَالٍ
الْمَحَالَةُ الْمَمَّاكِرَةُ وَالْمَكَايِدَةُ وَالْمَحَلُّ الْكَيْدُ وَالْمَكْرُ وَالْمَحَالُّ الْكُذْبُ	
١٥	اِلَى اللَّهِ اَشْكُو مَنَاجِي فِي مَعَاشِرٍ   هُمْ شَرُّ مَا ضَرَّ فِي الزَّمَانِ وَتَالِي
١٦	صَحْبَتُهُمْ مُسْتَصْفِيًّا فَوَجَدْتُهُمْ   اَلْيَمَّ عَذَابٍ فِي شَدِيدِ نَكَالٍ
الْمُنَجَّمُ الظُّهُورُ وَمُسْتَصْفِيًّا اَوْ مُتَخَيَّرًا وَصِفَى الرَّجُلُ خَاصَّتَهُ وَالْاَلِيمُ اَيُّ الْاَلَمِ الْمَوْجِعُ وَالنَّكْلُ وَالتَّنْكِيلُ وَاحِدٌ وَتَنَكَّلَ بِهِ تَنَكُّيلًا	
١٧	اِذَا قُلْتُ حَلَّ الدَّهْرُ غُلَّ صَدْرِهِمْ   اَبَتْ سُوءَ اخْلَاقٍ وَقَبْحُ خُصَالٍ
الْغُلُّ الْحَقْدُ وَحَلَّ الْعُقْدَةَ فَتَحَهَا وَالْاِخْلَاقُ الطَّبَاعُ	
١٨	وَلَا ذَنْبَ لِي اِلَّا حِجِّي وَبِرَاعَةً   وَبَجْدٌ وَبَيْتٌ فِي رُبْعَةِ عَالِي
الْحِجَا الْعَقْلُ وَبَرَعَ الرَّجُلُ بَضْمَ الرَّاءِ وَفَتَحَهَا اِذَا فَاوَا صَحَابَهُ فِي الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ	
١٩	وَمِيلِي اِلَى اَهْلِ التَّوَاضُعِ وَالْعُلَا   بَوَدَّيْ وَيُخْفِي اِلَا سَفَلَ الْمُتَعَالِي
التَّوَاضُعُ الدُّنَى وَاللِّينُ وَالْمُتَعَالِي الَّذِي يُطْلَبُ اَعْلَامٌ مِنْ رُتْبَتِهِ وَيُرَى نَفْسُهُ فَوْقَ قَدَرِهِ	
٢٠	وَمَعْرِفَتِي اَبَاهُمْ وَجُدُّو دَهْمُ   وَرَفَضِي لَقِيلٍ فِي الْاَنَامِ وَقَالَ
٢١	اِلَيْهِ يَوْمٍ مَابِدٍ ذُو نَدَامَةٍ   يَرُدُّ وَلَا ذُو عَثْرَةٍ بِمُقَالٍ

الرفض الترك ويعني بالقياد قال اغتيا الناس النيل من اعراضهم وقولته يوم يعني يوم القيمة	ولا السيد الجبار فيه بسيد ير الحكم لله الذي لا قضاة	٢٢
مطاع ولاعالي الرعاع بعالي يحيف ولاسلطانه بمذال		٢٣
الحيف الظلم وسلطان عظمته جل وعلا وسلطان حجة وبرهانه والإزالة الإهانة	أدارهم حتى كافي لديهم أسير طعان أو أسير سؤال	٢٤
يصف ما الغت في المداواة لأن الأسير السائل لا يوجد أعظم منهما مداواة وخضوعا	ولو شئت قد كنت المداوى لأنني أصول بايدي في الأنام طوال	٢٥
المعنى يقول لو أنني اتبعت طريقةم كنت أعرف منهم بالمكر والدعوى وافي مع الناس أعظم وفي ما ليس فيهم من العقل والتمييز والشرف وقومي هم أهل العدة والبطش فلا يبطش أحدا لآمن ببطشهم وبأسهم	إذا شئت لبأ دعوتي كل ما جدي يعد ليونجي نائل ونزال	٢٦
جبال إذا خفت حلوم بني العوى دواس ولكن في شخوص رجال	التلبية الإجابة والنزال الحرب النائل العطا يصف قومه أنهم في الحرب مثل الجبال التي لا ينزعها شيء ولا يرهبها القتال ولا ينزعها إلا أن شخوصهم	٢٧
شخوص رجال من بني أد مر	على كل محبوبك القرقي شنج النساء تجي برعا لآمن وبراء رعال	٢٨
محبوك القرقي أي محكم الظم يعني الغرس والنساء عرق في الفخذين يقال فرس شنج النساء أي ليست رجلاه بمنشرجتين والرعال القطيع من الخيل يقول تجي خيل على اشرخيل		



٢٩	نِتَاجُ بَنِي جَلَّافٍ قَيِّدٍ وَلَا حِقِّ	وَعَلَّ الْمَذَاكِي كَامِلٍ وَغَفَا لِرِ
	هَذِهِ كُلُّهَا أَسْمَاءُ فُحُولٍ مِنَ الْخَيْلِ	وَالْمَذَاكِي الْمَسَانِ مِنَ الْخَيْلِ
٣٠	بِهَآكُمُ وَحَيْثُمَا مِنْ رُفَاتٍ قَبِيلَةٍ	وَمَرَّ عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ حُلَا لِرِ
	الْوَطَاةُ كَالضَّغْطَةِ وَفِي الْحَثِّ اللَّهُمَّ أَشَدَّ	وَطَأْتُكَ عَلَى مَضْرُوءِ الْوَطَاةِ مَوْضِعِ
٣١	وَذَا الْحَقِّ لَوْ نَادَى رَاهُ نَدَاتُهُ	بَنَاتِ بَنِي أَوْى شَخْصٍ سَعَالِي
	الْحَقِّ قَلَّةُ الْعُقُلِ وَابْنُ أَوْى مَعْرُوفٍ	وَالسَّعَالِي الْخَيْلَانِ وَقِيلَ السَّعَالِي
	بَنَاتٍ وَقِيلَ السَّعَالِي نَاتِ الذِّيَابِ	شَبَّهَهُم بِالذَّلِّ وَالْعَادَةِ الْمُحَقَّرَةِ
	بَبَنَاتِ أَوْى مِنْ سَوْءِ الْحَالِ وَقَبِ	الْمَنْضَرِ
٣٢	تَجِيئُ بِآلَاتٍ لَهَا مُسْتَعَدَّةٌ	لِحَصْدِ غِلَالٍ لَا لِضَرْبِ قِلَالٍ
	مُسْتَعَدَّةٌ أَيْ مُعَدَّةٌ يَعْنِي مَهَيَّاةٌ	وَالْغِلَالُ جَمْعُ غُلَّةٍ وَهِيَ الزَّرْعُ وَالْقِلَالُ
	الرُّؤَسُ الْمَعْنَى أَهْمُ لَيْسَ بِجَيِّثُونَ	بِآلَةِ الْحَرْبِ لَا أَهْمُ لَيْسُوا بِأَهْلٍ لَهَا وَأَمَّا
	يَجِيئُونَ بِآلَةِ الْحَرْثِ لَا أَهْمُ فَخَصَّصُوا	بِالْحَرَاثَةِ
٣٣	عَلَى كُلِّ مَرْقُومٍ الذَّرَاعِينَ يَنْتَمِي	إِلَّا لَأَمْرِ عَمٍّ فِي الْكِدَادِ وَخَالٍ
	مَرْقُومُ الذَّرَاعِينَ يَعْنِي الْحِمَارَ	وَالرَّقْمَتَانِ دَرَهْمَانِ بِيَاظِنِ عَصْدَيْهِ وَ
	يَنْتَمِي يَنْتَسِبُ وَالْكِدَادُ فَعْلٌ مِنَ الْحَمِيرِ	قَالَ الشَّاعِرُ
	وَحَيْلُهُمْ مِنْ بَنَاتِ الْكِدَادِ	تَدَهَجُ بِالْوَطْبِ وَالْمِزْوَدِ
٣٤	تَشَاجُّجٌ فِيهَا أَتْنٌ مُوَحَّدِيَّةٌ	تَنْسُ بِأَذَانٍ لَهْنٌ طَوَالٍ
	تَشَاجُّجُ الْحَمِيرِ أَصَوَاتُهَا وَأَتْنٌ	جَمْعُ أَتَانٍ وَمُوَحَّدِيَّةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى
	الْمُوَحَّدِ وَهُوَ مِنْ فُحُولِ الْحَمِيرِ	لِأَهْلِيهِ قَالَ الشَّاعِرُ يَهْجُو

فما آل قيس بن خالد ، ولا الصيد صيد بني مزيد  
 بأخبل منهم اذا رُيُّوا ، بمقرهم حاجتي موحدا  
 يعني بقيس بن خالد الذي الجديين وبنو مزيد يعني بني مزيد بن نضار  
 ابن سعد بن مالك ابن ضبيعة ابن قيس ابن ثعلبة ابن بكر ابن وائل  
 وتُسُّ ممشين مشيا قاصرا والنس الاضطراب والحركة

لَتَكْبَحَهُمْ مِنْ حَيْثُ كَانُوا وَكَدَحُهَا | حَلَالٌ مِنَ الْبَارِي وَغَيْرُ حَلَالٍ  
 الكد العمل والسعي والكسب الحلال ضد الحرام معنى قوله حلال من البار  
 وغير حلال اي نحن اصحاب الاملاك من الارضين وغيرها وفيها الملك  
 الينا الامر فهم يستأصلون املاكنا ويخربون ديارنا وذلك غير حلال  
 والباري هو الله سبحانه

عَلِمَتْ زَمَانَ السَّوْمِ أَمَّا بَرَاتُهُ | فَعُطِلُّ وَأَمَّا بَوْمُهُ فَحَوَالِي  
 البراة الصقور والبوم طير معروف من اقبح بعات الطير والعاطل  
 الذي ليس له حل والحالي الابس الحلي

اراه ولو عا بالكرام يَلْسَمُهَا | كَلَسَ الْكَلَامُ مِنْ يَمْنَةٍ وَشِمَالٍ  
 الولوع بالشئ الاغراء به واللس الاكل ولست الماشية الكلا تنقيه  
 بحفلة يها ويمنة ناحية اليمين والشمال مقابلها والكلا الحشيش

كَانَ لَهُ ثَارًا لَدَيْ كُلِّ مَا جِدَّ | جَالٍ لِأَهْلِ الْأَرْضِ ابْنُ جَمَالٍ  
 يقول كان هذا الزمان يطلب اهل الشرف يدخل فويقتبهم تشبع الماشية لثبت  
 فقل الزمان السؤم هلا فانها | لِيَالٍ وَتَأْتِي بَعْدَهُنَّ لِيَالِي

٣٠	فان رقلت عين الزمان هنيئة	فكم يقظة من رأت بزوال
٣١	فلولا افول الشمس لم يبين السها	ولولا الدجما لاح ضوء ذبال
٣٢	فلا تطيح الاوباش فينا فانتا	وحاها وما الاوباش غير ثقال
هنيئة اي مدة قليلة وافول الشمس غياها والسها نجم خفي لا يبين الا بحاد النظر وهو في بنات نعت لا بق في الوسطى من الثلاث الا واخرو الرجا الظلام والذباله السراج ومعنى ذلك ظاهر والثفال ما يلقي تحت الرمح ليقع عليه الدقيق		
٣٣	فان هتيم الوحوت ما لها شيم	هتيم فلا يغرك طيف خيال
هتيم اقوام مثاكير ضعفاء معروفةون بالتحول وسوء الحال وخساسة القدر ركوبهم الحير وقوتهم الميته وحشرات الارض وطيف الخيال محيث في النوم والخيال الشخص اللطيف والمعنى كل راجع الى اصله		
٣٤	سترجع فيما عودت من حيرها	ومن حرق اشنان وخصف نعال
الاشنان شجر يحرق فيخرج منه شيء تكتسب منه الضعفاء واهل المسكنه وخصف لنعال خزنها والنعل ما جعلته وقاية بقدمك من الارض ورجل ناعل اي ذو نعل		
٣٥	فصبرا قليلا سوف تجتني غراسها	ثم اربلا ايئعت ووبال
ايئعت الثمار دركت والوبال الهلاك والوبيل الوخيم		
٣٦	والا فلا عزت ملوك بني آبي	ولا خطر الفعل الجميل ببالي
٣٧	وكل له مما قضى الله عادة	سندركه لو نال كل منال

نجوم يرون الشمس قد غالت نورها	عطار ذو الجوز أبدت بكمال	٢٨
هذه النجوم المسماة انما هي امثال مفهومة		
نجوم بها محسولة لو تساقطت	لما عدلت في الفقد عود خلال	٢٩
محسولة بالحاء والحاء هي المرذولة التي ليست بمسماة وهي التي تسقط على الشياطين من النجوم ولا يقصر السماء سقوطها قال الشاعر ونحن الثريا وجوزائرها / ونحن السما كان والمرزوم وانتم كواكب محسولة / ترى في السماء ولا تعلم / واما النجوم المسماة فلا يسقط منها شيء الى يوم القيمة وقوله ولا عدلت الى اخره اي مساوت وعدل الشيء مساواته قال الله تعالى ثم الذين كفروا بربهم يعدلون اي يساؤون يجعلهم مخلوقا ناطقا او غير ناطق نداء الله تعالى وقوله عود خلال فلهو خلال الاسنان او ما يخل به حجاب اللب والكل منهما زهيد		
ومن عوق الله الجميل فانه	سبقي بجد في العشيرة عالي	٥٠
على اكمني شاهد غير غائب	يبين للاقوام صدق مقال	٥١
والابي جروان لما رايتهم	بداء على غير الكرام عضال	٥٢
الداء العضال هو الذي يعي الاطباء وابو جروان احد بني بئرق وهو بيت من اهل البحرين ولولاده بقية بني مالك بن عامر بالبحرين		
فلم يعضل الا الحول ثم رايتهم	على رغم شائينهم بانعم بال	٥٣
الحول العام وشائينهم مبغضهم والبال هاهنا الحال		

٥٢ وَمِنْ حَقِّ بَيْتٍ مِنْهُ يُعْزَى ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 ٥٥ إِلَّا بِأَبِي أَخْلَاقِهِ الْغُرَّاءُ نَحَا  
 دَوَامَ عَلْوِي فِي أَتَمِّ كَمَالٍ  
 لَا عَذْبُ مِنْ مَاءِ الثَّغَابِ زَلَالٍ

قوله إلا بأبي معناه أفدري بأبي وأخلاقه الغرخصاله الشريفة والثغاب جمع ثغب وهو نفرة تكون في ظل الجبل يجتمع فيها ماء المطر ولا تصيبها الشمس والزلال العذب الصافي

٥٦ وَإِنَّ لَهُ طَوْلَ الْبَقَاءِ مُعَظَّمٌ  
 لِعَقْرِ مَتَالٍ أَوْ لِبَذَلٍ نَوَالٍ

المتالي من النوق التي تتلوها أولادها والتوالي المطرفي الأرض بعد المطر

٥٧ وَلَا زَالَ إِلَّا فِي السَّعَادَةِ جَدُّهُ  
 وَيَنْبِي بِلَا نَقْصٍ مَاءَ هِلَالٍ

### وَقَالَ أَيْضًا

زَهَتْ هَجْرٌ مِنْ بَعْدِ مَارَتْ حَالَهَا  
 وَعَادَ إِلَيْهَا حُسْنُهَا وَجَمَالُهَا

الزهو المنظر الحسن والزهو أيضا الكبر والفخر وهجر مدينة الأحساء من قطر البحرين بها سوق للعرب من قديم الزمان والضمير في حسنهما راجع إلى الممدوح لأنه كان قد خرج عنها بادياً مع العرب وعاد إليها حاضراً معناه أنها بعد تنكر أحوالها بخروجها زهت وحسنت برجوعها إليها وذلك أنها بعد خروجها اضطربت أهلها وأرجف بعضهم على بعض صار كل يعمل على امره من الأحاديث الكاذبة في هلاكه حتى رجع فاطلع على ما قاله <sup>خفيون</sup> الخمر وتغافل عنهم إبائة وكوما وكفى بأهل السوء النجمل

٢ وَأَصْحَتْ تَبَاهِي جَنَّتِي أَرْضَ مَارِبٍ  
 لِيَا لِي بَنُو مَاءِ السَّمَاءِ جِلَالُهَا

المباهاة المفاخرة وأرض مارب باليمن معروفة وقد ذكرها الله عز وجل في كتابه



العزيز في قصة سيل العرم وبنو ماء السماء هم بنو عمرو ابن عامر بن الأزد و  
 لبني ماء السماء وخروجهم منها حديث طويل وسمي عمرو ابن ماء السماء  
 لكرمه وسمي فريقياً فيما زعموا انه كان كل يوم يلبس حلة ثم يلبسها غيره  
 وهو عمرو ابن عامر ابن حارثة ابن تغلب ابن امر القيس بن عامر بن الأزد ابن الغوث

فيا حسنهما حين استقر قرارهما | وزايلهما ما كان فيه وبالمها

استقراي تمكّن والقرار المستقر والوبال الوخامة واستوبلت المكان اي  
 استوحشتم اذ لم يوافقك فهو وبيل

بأوتة ميمون النقية لو سطا | على الارض نزلت منه خوفاً جبالها

الأوتة الرجوع والميمون المبارك والنقية السجدة ويقال ميمون النقية  
 اذا كان يظفر بها يطلب فيل ميمون المشورة والسطوة تكون بلا عدا

براعتلت ارض الحساء وغيرها | وقد كان قدا عيا الانام اعتد لها

اذا غاب عنها غاب عنها ربيعها | وان آب فيها آب فيها ثمالها

آب يؤب اذا رجع والثمال الغيات يقال فلان ثمال قوم اي غياهم

فقي لم ينك مذ كان يخشى ويرجى | اذا قصرت عن يوم خطب رجالها

فيخشاه جباراً ويرجوه خائفاً | وارملة قد هان هزلأ عيالها

يخشاه اي يخافه والجبار الذي يقتل على الغضب تجبر الرجل اذا تكبر والارملة  
 المرأة التي ليس لها زوج والارملة على قول هي التي ماتت بعلمها ولها عيال ضعفاء

يجد مقالات الرجال بلفظه | ويقصر عنه حين ذاك جدالها

يجد بالذال والذال اي يقطع والجدال شدة الخصومة اي من اجل

## هيبتة وجلاله يكون فصلاً

١٠	تَوَدُّ مَلُوكَ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ إِنَّهُ	يَمِينٌ وَأَنَّ الْعَالَمِينَ شِمَالُهَا
١١	هَمَامٌ مَتَى نُودِيَ عَلَى الْخَيْلِ بِاسْمِهِ	تَضَايَعْنَهَا فِي الْمَكْرِ تَجَاهَا
المكر بالتشد يد لرائه وفتح كافر هو مكان الحرب وكذلك المجال يقول انه متى دعي باسمه في الحرب لم يبق احد من الفرسان يقدم الى مكان الحرب خوفا منه		
١٢	وَأِنْ حُرِّيتْ بَعْدَ الْكِلَالِ قَلَابُصٌ	بَذَكَرَاهُ وَهَنَّا زَالَ عَنْهَا كِلَاهَا
١٣	جَدُّوا الْإِبِلَ مَعْرُوفٌ وَالْقَلَابُصُ جَمْعُ قُلُوصٍ وَهِيَ الْفَتَاةُ مِنَ النُّوقِ كَالْبِكْرِ مِنَ	
	النِّسَاءِ وَالْوَهْنُ نَحْوُ مَنْ بَضَفَ لِلَّيْلِ وَالْكِلَالُ الْأَعْيَاءُ وَالْمُرَادُ بِذَلِكَ أَهْلُ	
	الرَّوْحِ لَأَهْمُ إِذَا ذَكَرُوهُ عِلْمُنْ أَهْمُ سَاثُرُونَ إِلَيْهِ فَيَطْرِبْنَ لِلسَّيْرِ	
١٣	وَأِنْ نَزَلَ الْخَزْمُ الْمَخُوفُ فَبَيْتُهُ	مِنْ الْأَرْضِ عَالِي هَضْبِهَا وَتِلَالُهَا
الْخَزْمُ رَافُوهُ الْفَجَاجُ وَالْمُضَابُ جَمْعُ هَضْبَةٍ وَهِيَ الْجَبَلُ الْمُنْبَسِطُ وَالتَّلَالُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَاحِدُهَا تَلٌّ يَصِفُهُ بِالشَّجَاعَةِ وَالْكَرَمِ لِأَنَّهُ لَا يَحُلُّ إِلَّا حَيْثُ يَرَاهُ الضَّيْفُ فَيَنْزِلُ وَالْعَدُوُّ فِيهَا بِهِ		
١٤	وَأِنْ نَزَلَ الْوُسْمِيُّ دَارَ قَبِيلَةٍ	رَعَاهُ وَلَوْ أَنَّ الْوَهَادِ قِلَابُهَا
١٥	أَعَزَّ عَقِيلًا عِزَّهُ فَتَدَا مَلَتْ	وَمِنْ قَبْلِ أَعْيَانٍ مَنْ سَوَاهُ أَنْذِمَ بِهَا
الْوُسْمِيُّ أَوَّلُ الْمَطَرِ الَّذِي يَسِيمُ الْأَرْضَ الْمَدَامِلَةَ كَالْمَدَا جَاءَ وَأَنْذِمَ الْجَرْحُ إِذَا تَمَّ		
١٦	كَفَاهَا وَاعْنَاهَا بِنَائِلٍ كَفِيهِ	وَمَا لَعَدَاهَا فَاغْتَدَتْ وَهِيَ مَالُهَا
١٧	وَأَنْزَلَهَا دَارَ الْأَعَادِي بِسَيْفِهِ	فَاضْحَتْ خَفَافِيَتًا لَدَيْهَا صِلَاهَا
اضْحَتْ خَفَافِيَتًا يَعْنِي الْأَعَادِي وَالْخَفَافِيَتُ حَيَاتٌ تَنْفَخُ نَفْسَهَا		

اذا رأت صِلًا والصل لا ينفع معه الرق وتلك سليمة وليست بضائر		
واوردها بالمشرفي موارد ا	حرامٌ بغير المشرفي بِلَالُهَا	١٨
المشرفي السيف المواردها هنا المياه والموارد الطرق والبلا جمع بِلَّة		
اقامهمودا بن عمرو وعامير	غبيّا على امر الرجال اغيلاها	١٩
العمود جمع عهد وهو اليمين الموثق والعهد الذمة والعهد ايضا المودة وعمرو		
وعامر من قبائل كعب بن ربعة والانحلال انفتاحها وانحلت العقدة انفتحت		
لعمري لنعم المستغاث اذا دعوا	لنائبية جلت وادى احتمالها	٢٠
المستغاث المدعو للاستغاثة وجل الامر اذا عظم وادى ثقل حمله		
ونعم لسان القوم ان قيل من لها	خطيبا واعيا الحاضرين مقالها	٢١
لسان القوم متكلمهم وخطيبهم		
ونعم مناخ الطارقين اذا انت	تقلقل من بعد الهدى ورحالها	٢٢
الطارق الا في ليلا والهد والنوم والتقلقل التحرك والرحال جمع رحل		
ونعم ملاذ المعتفين اذا نبا	زمان وهبت عام محجل شمالكها	٢٣
ونعم سداد التغري كثر دونه	معاذير ارباب العلا واعتلاها	٢٤
التغر موضع الخافة وسداده الذي يسده ويكفي من يجيئ من قبله والمعاذير		
من الاعتذار والاحتجاج عز الوقوف بذلك المكان المخوف		
فيا ابن العلا والمجد والدمعة التي	زكي فرعها وازداد طبيباً ظيلاها	٢٥
وجذرك من فارقتنا ما صفي لنا	حياة ولا خلا العيون انما لها	٢٦
وما ذاك الا الاشتياق مبرح	الى لثم كفي ليس كل ينالها	٢٧

## تباريح الشوق توهمه والدم التقيل

٢٨	وَمَوْتُ وَيُغْنِي الطَّالِبِينَ إِيَّاهَا	أَنَامِلُهُ فِيهَا حَيَاةٌ وَرَحْمَةٌ
٢٩	تَزِيدُ عَلَى مَرِّ اللَّيَالِي خِلَالَهَا	فَعِشْرُ أَبَدٍ يَا أَبَا عَلِيٍّ بَعْرَةٌ
٣٠	لِحُجْدٍ وَرِثْتُ غَيْرَ شَيْءٍ جِبَالَهَا	فَأَنْتَ الَّذِي لَوْلَاهُ لَمْ يَبْقَ رَايَةٌ
٣١	فَأَنْتَ مَنْ بَعْدَ الْإِلَهِ مُثَالَهَا	فَأَوْصِيكَ خَيْرًا بِالْعَشِيرَةِ كُلِّهَا
٣٢	وَقَدْ كَثُرَتْ قِيلُ الْأَعَادِي قَالَهَا	وَأَنْتَ الَّذِي أَحْيَيْتَهَا وَأَعْنَتَهَا
٣٣	فَمَا سَلَحَ الْحَسَادُ إِلَّا مُحَالَهَا	فَلَا تَكْثُرْثُ مِنْ قَوْلٍ وَاشْرُشْ بِهَا
٣٤	لِأَشْيَاءَ ظَنِّي أَنَّهَا لَمْ تَنَالَهَا	وَالْخُ مَقَالَاتِ الْوَشَاةِ لَا فَهَا

## وقال أيضاً في الخليفة ابن المستضيء أبي العباس أحمد في سنة أربعة عشر وستمئة

١	وَأَبَيْنَ شَيْءٌ مَا يُجْنُ الْمُسَيِّمُ	أَمَارَاتُ سِرِّ الْحُبِّ مَا لَا يُكْتَمُ
٢	وَذَلِكَ مَا يَقْتَضِيهِ التَّوَهُّمُ	الْأَمَارَاتُ الْعَلَامَاتُ وَلَحْدُهَا أَمَارَةٌ وَالْمُتِمُّ الَّذِي عَبْدُهُ الْحُبُّ وَذَلِكَ

## الهوى الحشق والظن التوهم والشك

٣	أُمُورُهَا يَسْتَعْمَلُكَ اللَّحْمُ وَالْدَّمُ	وَقَدْ أَعْصَتْ مِنْ دُونِ ذَاكَ وَأَحْضَتْ
٤	بَغْرُ الْمَعَالِي يَا ابْنَةَ الْقَوْمِ مُغْرَمُ	لَعْمُوكَ مَا بَيْنَ هَوَى غَيْرِ انْتِنِي
٥	أَتَأْكُلِي مِنَ الْأَحْيَابِ دَهْوَ أَعْظُمُ	إِذَا خَطَّةٌ أَنْكَرْتُ مِنْ ذِي عِدَاوَةٍ
٦	إِذَا غَالَهَا خَطْبٌ مِنَ الدَّهْرِ مُبْهَمُ	إِلَّا أَنْتِ النَّدْبُ الَّذِي يَكْتَفِي بِهِ

النَّدْبُ الْمَاضِي فِي الْأُمُورِ وَالْخَطْبُ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ وَالْمُبْهَمُ الَّذِي لَا تَدْرِي مِنْ أَيْنَ تَأْتِيهِ



٧	وعندك لسانها سيوف ثلاثة	لسانٌ ورأيٌ لا يقلُّ ومُخَذَّمٌ
٨	ولستُ بهجَّامٍ على ما يسوءُها	ولا ناطقٌ بالعيبِ مَنِّي لها قَمٌ
٩	ولا قابضُ فضل الغنى عن فقيرها	ولا باسطُ كَفَّالها حينَ عَدِمٌ
١٠	واني لا أقصاها إذا قابَّ مغنمٌ	واني لا أدناها إذا قابَّ مغرمٌ
١١	ولي في الغنَّاسهمُ إذا ما أقدته	وللِدفعِ عن أحسابها من أسهمُ
١٢	ومنعني كيدُ العدو واحتقارُهُ	وكيدُ المداحي عفتي والتكريمُ
١٣	واصفى عن جَهال قومي حميتُهُ	وان استرجوا في هدم عزي الجحوا
١٤	وان قَصَّعوا رحامَ بيبي وبينهم	وصَلَّتْ وذُو العُليا أبرُّ وأرحمُ
١٥	وأغظي على عوراء قومي وانشي	لا بصرُهم لو أشاء وأعلمُ
١٦	والاغظا أطباق الجفون بعضها على بعض والعوراء الكلمة القبيحة	إني بلا جرمٍ أساءوا وأجرموا
١٧	وقائلة لي والركاب منأخة	يكبرافها ترغوا مراذبا وترغم



الكثير الرِّحال والرَّغَا لصَوِّ الضَّعِيفِ والزَّغَامِ الصَّوِّ الَّذِي لَا يَفْهَمُ بِحِفْظِهِ	
وقَدْ يَقْنَتُ مِنِّي الرَّحِيلُ فَدِّمَهَا	تَوَامُّكُمْ أَرْفَضَ الْجَمَانُ الْمُنْظَمُ ١٨
البِقِينِ الْعِلْمِ وَالتَّوَامِ تَتَابَعُ الدَّمْعُ وَأَرْفَضَ الشَّيْءُ تَفَرَّقَ وَالْجَاهِبُ الْفَضَّةُ	
دَعِ الْحَلَ وَالْتَرَحَالَ وَالشَّدَّ وَصَطْبُ	فَصَبْرُ الْفَقْرِ لَوْ شَقَّ أُخْرَى وَأَحْزَمُ ١٩
شَوْ مِنْ الْمَشَقَّةِ وَأُخْرَى أَجَدُّ بِالْبُلُوغِ وَأَدْرَاكَ الْمَطْلُوبُ أَحْزَمُ مِنَ الْحَزْمِ	
فَلَا تَجْزَعَنَّ أَنَّ اللَّيَالِيَّ بِأَهْلِهَا	تَقْلَبُ وَالْأَيَّامُ بَوَسْرٍ وَأَنْعَمُ ٢٠
وَقَدْ يُصْطَفَى الْعَيْرُ اللَّيْمُ لِحَظِهِ	مِلْرًا وَيُخْفَى الْأَعْوَجُ الْمَطْهَمُ ٢١
الْعَيْرُ الْحِمَارُ وَالْحِظُّ الْبَحْتُ وَالْأَعْوَجُ لِفَرْسِ الْجَوَادِ مَنْسُوقٌ إِلَى الْأَعْوَجِ وَالْمَطْهَمُ التَّامُّ الْحَسَنُ	
وَعَاقِبَةُ الصَّبْرِ الْمَحِضِّ حَلَاوَةٌ	وَأِنْ كَانَ أَحْيَانًا يُمِضُّ وَيُؤْلَمُ ٢٢
عَاقِبَةُ الشَّيْءِ أُخْرَى وَالْمِضُّ الْمَوْجِعُ وَالْأَحْيَانُ الْأَوْقَاتُ	
فَقُلْتُ لَهَا وَالتَّفْسِيرُ فِي غُلُوِّهَا	تَجِيئُ وَأَفْكَارِي تَغُورُ وَتَتَّهِمُ ٢٣
الْغُلُوُّ مِنَ الارتفاعِ وَالطَّيْشَانُ وَهُوَ أَيْضًا سُرْعَةُ الشَّبَابِ الْجِيْشَانُ	
الْإِضْطِرَابُ وَالْفَكْرُ تَرَدُّدُ الْقَلْبِ فِي الشَّيْءِ الَّذِي يُرَادُ وَالْغُورُ	
الْأَقَامُ الذَّهَابُ فِي كُلِّ مَذْهَبٍ	
ذَرِينِي فَإِنَّ الْحُرَّ لَا يَأْلَفُ الْأَدْعَى	وَقَدْ أَكْثَرَ النَّسْلُ الْجَدِيلُ وَشَدَقُمُ ٢٤
الْحُرُّ الْكَرِيمُ الْأَصْلُ وَجَدِيلٌ وَشَدَقُمُ فَخَلَانٌ مِنَ الْأَبْلِ الْمَذْكُورَانِ	
وَمَنْ يَكُ مَثْلِي ضَيْمٌ مِنْ رِجَالِهِ	فَتَرَحَالُهُ لَوْ مَسَّهُ الضَّرَّ أَحْزَمُ ٢٥
الْحَزْمُ التَّقْدِيرُ وَالضَّيْمُ الظُّلْمُ وَالْأَرْحَالُ الْإِبْتِعَادُ عَنْ مَكَافِحَةِ الْأَقَانِ	
لَعَمْرِي لَقَدْ طَالَ انْتِظَارِي وَلَا أَرْقَى	مِثْلِي نَارِ شَرِّ كُلِّ يَوْمٍ تَضَرَّمُ ٢٦

٢٧	تقولين عَقْبِي الصَّبْرُ وَمَذَاقُهَا	وما هي الأَمْرَةُ الطَّعْمُ عَلَقَمُ
٢٨	أَوْ صَبْرُ مَا شَاكِيًا مُتَعَتِّبًا	إِلَى شَامِتٍ أَوْ بَاكِيًا اتَّظَلَمُ
٢٩	سَأَرْجِلُهُمَا إِمَّا لِذَا عِيٍّ مَنِيَّةٍ	وَأَمَّا الْعِزُّ حَوْضُهُ لَا يُقَدَّمُ
٣٠	فَفِي شَاطِئِ الزُّورِاءِ مِنَ الْهَاشِمِ	إِمَامٌ هُدًى يُؤَوِّي الْيَرَّ فَيَعَصِمُ
الزوراء بغداد ويؤوي اليبريلجأ يبر ويعصم يمنع		
٣١	تطوف المملوك الصِّيدَ حَوْلَ فَنَائِرٍ	كَمَا طَافَ بِالرَّكْنِ الْيَمَانِي مُحَرَّمُ
الصيد السادة الذين يصطادون الرجال في الحرب		
٣٢	تَرْجَى بِرِدِينًا وَدُنْيَا لِأَنَّهُ	إِلَى اللَّهِ فِي الدُّنْيَا وَفِي الدِّينِ سَلَامُ
٣٣	وَهَلْ مِثْلُهُ يَوْمَ الْمَعَادِ وَسِيلَةٌ	إِلَى اللَّهِ الْآرْهُطَةُ الْمُنْقَدَّمُ
المعاد القيمة والوسيلة ما يتقرب به إلى الله سبحانه وتعالى ورهطه عشيرته		
٣٤	أَبُو تَتَهُ إِمَّا نَبِيٌّ مُعَظَّمُ	إِلَى اللَّهِ يَدْعُوا وَإِمَامٌ مُكْرَّمُ
٣٥	هُمْ الْقَوْمَانِ مَا لَوْ أَمَّا لَوْ أَدْعُوا	أَنَّا لَوْ أَوَّانٍ حَامَتُ بَنُو الْحَرْبِ أَقْدَمُ
٣٦	وَأَنْ وَعَدُوا أَوْ فَوَّانٍ أَوْ عَدُوا	وَأَنْ سُلُّوا النَّعْمَاءَ جَادُوا وَانْمُوا
٣٧	وَأَنْ عَاهَدُوا عَهْدًا أَصَرُّوا وَحَا	وَأَنْ عَاقَدُوا عَقْدًا أَمَرُوا وَاحْكُمُوا
٣٨	وَأَنْ حَارَبُوا قَوْمًا أَقَامُوا وَقَعَدُوا	وَأَنْ خُوطِبُوا يَوْمًا أَخْرَجُوا وَافْجَحُوا
أَخْرَجُوا مِنْ أَخْرَزَتِ الْفَصِيلُ إِذَا خَلِيتَ لَيْلًا يَرْضَعُ أُمُّهُ وَافْجَحَتِ		
الرجل اسكتة في خصومة وغيرها		
٣٩	هُمْ نَزَلُوا أَجْيَالُ مَكَّةَ فَابْتَنَوْا	بِبَطْحَاءِهَا فِي حَيْثُ شَاءُوا وَخِيَمُوا
٤٠	وَاضْحُوا بِبَيْتِ اللَّهِ فِيهِمْ وَسَلَّمَتْ	خَزَاعَةُ كُلِّ لَامِ فِيهِمْ وَجُرْهُمُ

خزاعة وجرحهم قبيلتان كانتا يسكنان الحرم قبل قریش		
٢١	ولم يبق حيٌّ في قهامة تتقى	عداوتُهُ إِلَّا أَذَلُّوا وَارْغَمُوا
٢٢	وَحَسِبُهُمْ بِالْناصِرِ الْمُهْتَدَى بِهِ	فَخَارُوا إِذَا مَا النَّاسُ بِالْحَجِّ وَشَمُّوا
٢٣	يُرفِعُ الصَّوْتِ الْمَلْبِي وَبِاسْمِهِ	عَلَى اللَّهِ فِي كُلِّ الْمَمَاتِ يُقْسَمُ
٢٤	تَقَرُّ مِنْهُ وَالْمُلْزَمَانِ بِفَضْلِهِ	وَيَشْتَدُّ جَمْعُ وَالْمُصَلَّى وَزَمَرُمُ
٢٥	وَكَعْبَةُ بَيْتِ اللَّهِ تَعْلَمُ أَنَّهَا	لَهُ وَكَذَلِكَ الْبَيْتُ الْمُقَدَّسُ يَعْلَمُ
يعني بالكعبة بيت الله الحرام والبيت المقدس بالشام		
٢٦	وَكُلُّ بَقَاعِ الْأَرْضِ قَدْ جُعِلَتْ لَهُ	حَلَالًا لَا يُعْطَى مَا يَشَاءُ وَيُحْرَمُ
٢٧	وَالْأَدِينِ الْأَمَارِ قَضَاهُ وَقَالَ	وَحَسْبُ الْمُرءِ يَا بَاهُ دِينًا جَهَنَّمُ
٢٨	أَضَامَتْ بِهِ الدُّنْيَا سُرُورًا وَهَجَةً	فَأَيَّامُهَا تَيْهَابُهُ تَتَبَسَّمُ
٢٩	وَأَلْقَتْ إِلَيْهِ بِالْمَقَالِيدِ بُلْفَرَ	وَعُرْبٌ وَآكَرَادٌ وَتُرْكٌ وَدَيْلَمُ
بلغر ويقال بلغار من ملوك العجم وهي قبيلة في شيراز		
٥٠	وَمَا النَّاسُ وَالْأَمْلاكُ إِلَّا عِيدُهُ	صَرِيحُهُمْ إِنْ يُنْسَبُوا وَالْمُخَضَّرُمُ
الصريح الخالص النسب والمخضرم الذي		
٥١	وَأَضْحَى بِدَايِئِ الْإِسْلَامِ غَضًّا وَاصْبَحَتْ	عَيُونُ الْأَذَى عَرَسَ سِرِّهِ وَهِيَ نَوْمُ
٥٢	فَمَنْ خَفَقَتْ رَايَاتُهُ وَبُنُودُهُ	فَوَيْجَرُ بِلَادِ الشُّرْكِ بِالضِّيمِ يُلْطَمُ
البنو العلم الكبير وليست هذه الكلمة من كلام العرب		
٥٣	لَهَا كُلُّ يَوْمٍ مِنْهُ شَعَوَاءُ لَا تَسْتَنِي	تَوْنُ نَوَاجِيهَا وَجَيْشٌ عَرْمَرُمُ
لها يعني دار الشرك والشعواء الغارة المشتعلة والأز أصوات الخلق		

مَا خُوذَ مِنْ صَوْتِ غُلِيَانِ الْقَدِّ وَالْعَرْمَرِ مِنَ الْجَيْشِ الْكَبِيرِ	
وَمَا سَلَكَتْ فَرَسَانَهُ مِنْ دِيَارِهَا	فَحَارِمُهَا لِيُثْبِقَ لِلشَّرِكِ مُحَرَّمٌ
سَلُوكِ الشَّيْءِ دُخُولُهُ وَمَحَارِمُ الْأَرْضِ مَخَافُهَا الَّتِي يَحْرِمُ عَلَى الدَّلِيلِ دُخُولَهَا وَالْمَحْرَمِ الْحَرَامِ عَلَى الْغَيْرِ	
أَعَزَّ بِهِ اللَّهُ الرِّعْيَةَ فَاعْتَدَتْ	وَالْأَظَالِمُ مِنْهَا وَالْأَمُتَظَلِمُ
وَحَلَّى الْأَذَى مَنْ كَانَ لَوْلَا انْتِقَامُهُ	لَيَنْتَمِرُ عَنْ سَاقٍ لَهُ وَيُصَمِّمُ
صَمَّمَ الرَّجُلُ عَلَى كَذْبٍ أَوْ كَذَا إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ	
وَمَنْ أَلْزَمَ الْأَسَدَ لِقَاصٍ فَهَلَّ	أَوْ بَسًا عَلَى شَاءِ بَوَادِيرِ يَقْدُمُ
أَوْ يَسُ مِنْ أَسْمَاءِ الذَّنْبِ وَكَانَ الْأَمَامُ النَّاصِرُ لِدِينِ اللَّهِ مَا فَطَعْتَ الْأَسُودَ طَرِيقَ بَغْدَادٍ جَمَعَ لَهَا خَلْقًا كَثِيرًا وَطَلَبُوا فِي غَابَاتِهَا وَقَتَلُوهَا فَامْتَتَ الطَّرِيقَ	
جَنَّتْ مَا جَنَّتْ وَهِيَ تَحْسِبُ أَنَّهَا	مِنْ الْعَجَبِ كَذَلِكَ سَمَاكَ وَمَرْزَمُ
فَلَمَّا رَمَاهَا بِالْعُقُوبَةِ لَمْ تَشْرُخْ	مِنْ الْغَابِ إِلَّا وَهِيَ تَحْمُ مُوَضَّعُ
فَأَصْبَحَ يَرْحَى آمِنًا فِي جَنَابِهِ	عَتُودٌ وَسِرْحَانٌ وَعَيْرٌ وَضَيْغَمُ
الْجَنَابُ النَّاحِيهِ وَالْعَتُودُ الْحِجَابُ وَالسِرْحَانُ الذَّنْبُ الْعَيْرُ الْحِمَارُ وَالضَيْغَمُ الْأَسَدُ	
الْيَكْسِيُّ الْمِصْطَفَى وَابْنُ عَمِّهِ	تَخَطَّتْ فِي الْبَيْدَاءِ وَجَنَاءُ عِيَاهُمْ
الْوَجَنَاءُ مِنَ النَّوْقِ الشَّدِيدَةِ الصَّلْبَةِ وَالْعِيَاهُ السَّرْعِيَّةِ	
وَخَاضَ فِي الرَّجَافِ عَارِ عَنَانِهِ	يَبِيدُ يَمُوتُ فَارِسٌ لَا يُوهَمُ
الرَّجَافُ الْبَحْرُ وَالْعَارُ يَعْنِي الْمَرْكَبُ عَنَانُهُ سُكَّانُهُ وَالْفَارِسُ الدَّلِيلُ وَالتَّوْهِيمُ اللَّوْمُ	
وَفَضْلُ اعْتِقَادِي وَالْوَلَاءُ أَجَاءَ فِي	الْيَكْ وَوَدَّ خَالِصٌ لَا يُجْجَعُ

وأفضل ما يرجي ثواب زيارة

وقال ايضا في عرض له في زمان ابي القاسم ويخص

الامير ابا القاسم ابن محمد واولاده وجميع قبائل اهل الاحساء نزارها

وقطانها على الحرب ويرغبهم في الصبر ويقبض عليهم الخضوع للعدو وكانت

اهل الاحساء قد قتلوا رجلا من البدو من العقيلات يقال له شكر ابن

مفرح ابن حجاب ابن عقيل وكان قد اكثر التلصص والفساد والتعرض

للمساكين والضعفاء فان وجد عند احد منهم حمارا عقره او ثوبا سلبه

ولا يترك عن حقير الاشياء ففي بعض تلصصه وتعرضه طلعت عليه

خيل اهل البلد فقتلوه فقام اهله على الامير ابي القاسم وطالبوه بدية

فلان لهم في ذلك فانكرت اهل الاحساء عليه ذلك فقالوا هذا شيء

لا نقدر ولا نصبر عليه فحينئذ قامت الحرب على ساقها ومن الاسباب

التي خست ان قوما من اهل البلد بربواتد يرافقون عليهم البدو وكانت

الدائرة على اهل البلد وهذه القضية قالها عندما ارادوا تسليم دية شكر

الى كرم داراة العداة واحترامها

المداراة الملاينة والاحترام المراعاة والعدا بكسر العين الاعداء وهو

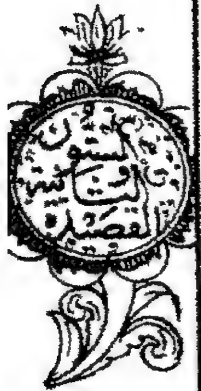
جمع لا نظير له والضم الظلم والاهتنام الانتقام

اما حان بافرعي ربعة ان اري

بنات الوغى يعلموا الروابي قتامها

حان اي دني وقرب وفرع كل شيء اعلاه وقوله فرعي ربعة يعني وائلو

عبد القيس وبنات الوغى الخيل والروابي لا مكنة المرفعة واحدها رابية و





٣	رِدُّو الْحَرْبَ وَرَدَّ الضَّامِيَّ حِيَاظَهَا	خَوَامِسَ يَغْتَالُ الْفَصَالُ اَزْدَحَامُهَا
٤	وَحَوْضُ الظَّاهَا بِاِقْتِحَامِهَا	اَيَكْشِفُ غَمَاءَ الْحَرْبِ اِقْتِحَامُهَا
٥	وَلَوْذُو اَبْيَضِ الْمَشْرِفَةِ اَفْهَا	لَهَا عَزَّةٌ قَعَسَاءُ وَافِيَةٌ مَامُهَا
٦	وَلَا تَرْكَنُوا يَوْمًا إِلَى ذِي عَدَاوَةٍ	وَأَنْ قِيلَ هَذَا عَقْدُهَا وَنَظَامُهَا
٧	فَإِنْ عُرِيَ لِأَعْدَاءٍ قَدْ تَعْلَمُونَهُ	سَرِيعٌ بِأَيْدِي الْمَاسْكِينَ اِنْقِصَامُهَا
٨	وَأَقْسَمُ مَا عَزَّتْ مُلُوكُ قَبِيلَةٍ	غَدَتْ وَبِاسْتِئْثَارِ الْعَدُوِّ اِعْضَامُهَا
٩	وَلَا ظَفِرَتْ بِالْفَيْحِ طَلَابُ غَايَةٍ	تَرُوحُ وَفِي كِفَالِ الْمَعَادِي زَمَامُهَا

النخ الظفر وبلوغ المراد والزمام الخيط الذي في انف البعير ثم يشد طرفه المقود وذلك مثل ضرب لمن يغتر بمعاديه ويعتمد عليه فيسكن اليه ويطلب به القرب ليظفر مراده دون غيره

- |    |                              |                             |
|----|------------------------------|-----------------------------|
| ١٠ | سلوا عن ملوك منكم هل افادها  | قعود عقيم بعدها او قيامها   |
| ١١ | وهل دفعت عن ماجد ابن محمد    | وقد كان مته حلتها وحرامها   |
| ١٢ | وهل طلبت ثار ابن شكر وهل حمي | ايا ماجد خطيها وحسامها      |
| ١٣ | وهل عن غرير طاعتت وبها حق    | مناها وبالبحرين جار احكامها |

كل هؤلاء الامراء من ملوك البحرين من نسل عبد الله ابن علي العيوني وهم اكثر من مال الخليلد ومكنهم من البلاد واعطاهم خزائن ملوكها واملاك اهلها ودفن اليهم قوتها من فرس ودرع ومغفر وسيف اعتمادا عليهم ومكونا اليهم فلم يكن سبب هلاك دولتهم غيرهم

- |    |                            |                          |
|----|----------------------------|--------------------------|
| ١٤ | وهل سالت من كان يحجي جناها | وترعى به في كل ارض سواها |
|----|----------------------------|--------------------------|

الجنا بالناحية والسوام المال الراعي يعني بذلك الامير محمد بن ابي الحسين

- |    |                              |                             |
|----|------------------------------|-----------------------------|
| ١٥ | جزاء سمار مع جزاء به اقتدت   | ومال اليها كلها وغلامها     |
| ١٦ | بنى القصر حتى استحكمت شرفاته | وايدها آجرها ورخامها        |
| ١٧ | وعود من اعداؤها منكسا        | ولا ذنب الا حسنها وانتظامها |

القدوة الاسوة والاجر طين يطبخ ويبنى به والرخام حجر ابيض فيه الملوسة وايدها قواها وسمار هذا رجل وهي صانع في البناء فبنى قصر الخورنق بظهر الكوفة نلتحان ابن امر القيس فلما فرغ

من بنائه دخله الملك النعمان ووزرائه وقوم من ارباب الدولة فاجمعوا على انه لم يكن مثل هذا البناء لاحد من الملوك فبعث الى سمار فاصعده الى مكان في اعلا القصر وامر بتكيسه من عليه فذهب قطعاً لكيلا يبني مثله لغيره من الملوك فضرب به القصر مثلاً فقالوا جزاء سما قال الشا جزئنا بنو سعد بحسن فعالنا ٢ جزاء سما واما كان اذا ذنب		
بذلنا لها من مالنا كل صهوة	يشد على مثل القناة حزامها	١٨
الصهوق الفهر الخفيفة السريعة والقناة الرمح والجبل يشبه بالرماح الطول وصناً بافواع الحرير جسومها وملبوسنا صغار الرغينا وخامها		١٩
الرغينا تصغير الرغنا يعنيها البصرة قال الشاعر لولا ابن عتبة عمر ووالرجاء به ٤ ما كانت البصرة الرعاء لي وطناً		
ومن بعض ما يهد لها من عطاءنا	بساتين يشدو بالاغاني جامها	٢٠
ورحنا ودخنا القريتين طعامنا	وبرهما المحض المصفى طعامها	٢١
يعني بالقريتين الحساء والقطيف والدخن معبر والمحض المصفى من كل شيء		
وكل نفيس كان حشوق صورنا	عدلناه عتافا حقوة خيامها	٢٢
ومتاعوا اليها ومنا دروعها	ومتاموا خيما وافيها كلاً مها	٢٣
النفيس كل شيء يضرب وعدلناه صرفناه وعوا اليها رماحها ودروعها جثة الحرب ومواخيرها سيوفها وكلامها من الكلام وهو الجرح يقول ان سلاحها كله من هباتنا لها ولا تخرج غيرنا		
ذللتنا وقلنا على الدار راحة	وعلى فحول الشول تروى خيامها	٢٤

ذللتنا

ذَلَّلْنَا مِنَ الذَّلِّ وَالْجِيَامِ الْعَطَاشَ وَالشُّوْلَ مِنَ الْإِبْلِ هِيَ الَّتِي قَدْ شَوَّ  
 الْمِبَاقَهَا وَجَفَّتْ ضُرُوعُهَا وَبَطَوْهَا فَارْتَفَعَتْ كَمَا يَشْوُلُ الْمِيرَاكُ إِذَا خَفَّتْ  
 وَذَلِكَ بَعْدَ مَا يَأْتِي لِسُقْيِهَا سَبْعَةَ أَشْهُرٍ مِنْ شَتَائِجِهَا وَوَاحِدَ الشُّوْلِ  
 شَائِلٌ وَهِيَ الَّتِي تَرْفَعُ ذَنِبَهَا تَرَى أَهْلَهَا لَا قَمَحَ ضَرْبَ بَذْلِكَ مِثْلًا يَقُولُ  
 اعْطِينَاهُمْ لَوْلَا ذَلِكَ كُلُّهُ وَاضْهَرْنَا لَهُمُ الذَّلَّ لِيَكْفُوا بِمَا اعْطَيْنَاهُمْ  
 آيَاهُ وَنَكْتَفِي شَرْهَهُمْ وَيَعْنِي فُجُولَ الشُّوْلِ شَرَفَهُمْ وَرُؤُسَهُمْ

فَلَمْ يُعِنْ عَنَّا ذَلُّنَا وَخُضُوعُنَا  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١  
 ٤٧٢  
 ٤٧٣  
 ٤٧٤  
 ٤٧٥  
 ٤٧٦  
 ٤٧٧  
 ٤٧٨  
 ٤٧٩  
 ٤٨٠  
 ٤٨١  
 ٤٨٢  
 ٤٨٣  
 ٤٨٤  
 ٤٨٥  
 ٤٨٦  
 ٤٨٧  
 ٤٨٨  
 ٤٨٩  
 ٤٩٠  
 ٤٩١  
 ٤٩٢  
 ٤٩٣  
 ٤٩٤  
 ٤٩٥  
 ٤٩٦  
 ٤٩٧  
 ٤٩٨  
 ٤٩٩  
 ٥٠٠  
 ٥٠١  
 ٥٠٢  
 ٥٠٣  
 ٥٠٤  
 ٥٠٥  
 ٥٠٦  
 ٥٠٧  
 ٥٠٨  
 ٥٠٩  
 ٥١٠  
 ٥١١  
 ٥١٢  
 ٥١٣  
 ٥١٤  
 ٥١٥  
 ٥١٦  
 ٥١٧  
 ٥١٨  
 ٥١٩  
 ٥٢٠  
 ٥٢١  
 ٥٢٢  
 ٥٢٣  
 ٥٢٤  
 ٥٢٥  
 ٥٢٦  
 ٥٢٧  
 ٥٢٨  
 ٥٢٩  
 ٥٣٠  
 ٥٣١  
 ٥٣٢  
 ٥٣٣  
 ٥٣٤  
 ٥٣٥  
 ٥٣٦  
 ٥٣٧  
 ٥٣٨  
 ٥٣٩  
 ٥٤٠  
 ٥٤١  
 ٥٤٢  
 ٥٤٣  
 ٥٤٤  
 ٥٤٥  
 ٥٤٦  
 ٥٤٧  
 ٥٤٨  
 ٥٤٩  
 ٥٥٠  
 ٥٥١  
 ٥٥٢  
 ٥٥٣  
 ٥٥٤  
 ٥٥٥  
 ٥٥٦  
 ٥٥٧  
 ٥٥٨  
 ٥٥٩  
 ٥٦٠  
 ٥٦١  
 ٥٦٢  
 ٥٦٣  
 ٥٦٤  
 ٥٦٥  
 ٥٦٦  
 ٥٦٧  
 ٥٦٨  
 ٥٦٩  
 ٥٧٠  
 ٥٧١  
 ٥٧٢  
 ٥٧٣  
 ٥٧٤  
 ٥٧٥  
 ٥٧٦  
 ٥٧٧  
 ٥٧٨  
 ٥٧٩  
 ٥٨٠  
 ٥٨١  
 ٥٨٢  
 ٥٨٣  
 ٥٨٤  
 ٥٨٥  
 ٥٨٦  
 ٥٨٧  
 ٥٨٨  
 ٥٨٩  
 ٥٩٠  
 ٥٩١  
 ٥٩٢  
 ٥٩٣  
 ٥٩٤  
 ٥٩٥  
 ٥٩٦  
 ٥٩٧  
 ٥٩٨  
 ٥٩٩  
 ٦٠٠  
 ٦٠١  
 ٦٠٢  
 ٦٠٣  
 ٦٠٤  
 ٦٠٥  
 ٦٠٦  
 ٦٠٧  
 ٦٠٨  
 ٦٠٩  
 ٦١٠  
 ٦١١  
 ٦١٢  
 ٦١٣  
 ٦١٤  
 ٦١٥  
 ٦١٦  
 ٦١٧  
 ٦١٨  
 ٦١٩  
 ٦٢٠  
 ٦٢١  
 ٦٢٢  
 ٦٢٣  
 ٦٢٤  
 ٦٢٥  
 ٦٢٦  
 ٦٢٧  
 ٦٢٨  
 ٦٢٩  
 ٦٣٠  
 ٦٣١  
 ٦٣٢  
 ٦٣٣  
 ٦٣٤  
 ٦٣٥  
 ٦٣٦  
 ٦٣٧  
 ٦٣٨  
 ٦٣٩  
 ٦٤٠  
 ٦٤١  
 ٦٤٢  
 ٦٤٣  
 ٦٤٤  
 ٦٤٥  
 ٦٤٦  
 ٦٤٧  
 ٦٤٨  
 ٦٤٩  
 ٦٥٠  
 ٦٥١  
 ٦٥٢  
 ٦٥٣  
 ٦٥٤  
 ٦٥٥  
 ٦٥٦  
 ٦٥٧  
 ٦٥٨  
 ٦٥٩  
 ٦٦٠  
 ٦٦١  
 ٦٦٢  
 ٦٦٣  
 ٦٦٤  
 ٦٦٥  
 ٦٦٦  
 ٦٦٧  
 ٦٦٨  
 ٦٦٩  
 ٦٧٠  
 ٦٧١  
 ٦٧٢  
 ٦٧٣  
 ٦٧٤  
 ٦٧٥  
 ٦٧٦  
 ٦٧٧  
 ٦٧٨  
 ٦٧٩  
 ٦٨٠  
 ٦٨١  
 ٦٨٢  
 ٦٨٣  
 ٦٨٤  
 ٦٨٥  
 ٦٨٦  
 ٦٨٧  
 ٦٨٨  
 ٦٨٩  
 ٦٩٠  
 ٦٩١  
 ٦٩٢  
 ٦٩٣  
 ٦٩٤  
 ٦٩٥  
 ٦٩٦  
 ٦٩٧  
 ٦٩٨  
 ٦٩٩  
 ٧٠٠  
 ٧٠١  
 ٧٠٢  
 ٧٠٣  
 ٧٠٤  
 ٧٠٥  
 ٧٠٦  
 ٧٠٧  
 ٧٠٨  
 ٧٠٩  
 ٧١٠  
 ٧١١  
 ٧١٢  
 ٧١٣  
 ٧١٤  
 ٧١٥  
 ٧١٦  
 ٧١٧  
 ٧١٨  
 ٧١٩  
 ٧٢٠  
 ٧٢١  
 ٧٢٢  
 ٧٢٣  
 ٧٢٤  
 ٧٢٥  
 ٧٢٦  
 ٧٢٧  
 ٧٢٨  
 ٧٢٩  
 ٧٣٠  
 ٧٣١  
 ٧٣٢  
 ٧٣٣  
 ٧٣٤  
 ٧٣٥  
 ٧٣٦  
 ٧٣٧  
 ٧٣٨  
 ٧٣٩  
 ٧٤٠  
 ٧٤١  
 ٧٤٢  
 ٧٤٣  
 ٧٤٤  
 ٧٤٥  
 ٧٤٦  
 ٧٤٧  
 ٧٤٨  
 ٧٤٩  
 ٧٥٠  
 ٧٥١  
 ٧٥٢  
 ٧٥٣  
 ٧٥٤  
 ٧٥٥  
 ٧٥٦  
 ٧٥٧  
 ٧٥٨  
 ٧٥٩  
 ٧٦٠  
 ٧٦١  
 ٧٦٢  
 ٧٦٣  
 ٧٦٤  
 ٧٦٥  
 ٧٦٦  
 ٧٦٧  
 ٧٦٨  
 ٧٦٩  
 ٧٧٠  
 ٧٧١  
 ٧٧٢  
 ٧٧٣  
 ٧٧٤  
 ٧٧٥  
 ٧٧٦  
 ٧٧٧  
 ٧٧٨  
 ٧٧٩  
 ٧٨٠  
 ٧٨١  
 ٧٨٢  
 ٧٨٣  
 ٧٨٤  
 ٧٨٥  
 ٧٨٦  
 ٧٨٧  
 ٧٨٨  
 ٧٨٩  
 ٧٩٠  
 ٧٩١  
 ٧٩٢  
 ٧٩٣  
 ٧٩٤  
 ٧٩٥  
 ٧٩٦  
 ٧٩٧  
 ٧٩٨  
 ٧٩٩  
 ٨٠٠  
 ٨٠١  
 ٨٠٢  
 ٨٠٣  
 ٨٠٤  
 ٨٠٥  
 ٨٠٦  
 ٨٠٧  
 ٨٠٨  
 ٨٠٩  
 ٨١٠  
 ٨١١  
 ٨١٢  
 ٨١٣  
 ٨١٤  
 ٨١٥  
 ٨١٦  
 ٨١٧  
 ٨١٨  
 ٨١٩  
 ٨٢٠  
 ٨٢١  
 ٨٢٢  
 ٨٢٣  
 ٨٢٤  
 ٨٢٥  
 ٨٢٦  
 ٨٢٧  
 ٨٢٨  
 ٨٢٩  
 ٨٣٠  
 ٨٣١  
 ٨٣٢  
 ٨٣٣  
 ٨٣٤  
 ٨٣٥  
 ٨٣٦  
 ٨٣٧  
 ٨٣٨  
 ٨٣٩  
 ٨٤٠  
 ٨٤١  
 ٨٤٢  
 ٨٤٣  
 ٨٤٤  
 ٨٤٥  
 ٨٤٦  
 ٨٤٧  
 ٨٤٨  
 ٨٤٩  
 ٨٥٠  
 ٨٥١  
 ٨٥٢  
 ٨٥٣  
 ٨٥٤  
 ٨٥٥  
 ٨٥٦  
 ٨٥٧  
 ٨٥٨  
 ٨٥٩  
 ٨٦٠  
 ٨٦١  
 ٨٦٢  
 ٨٦٣  
 ٨٦٤  
 ٨٦٥  
 ٨٦٦  
 ٨٦٧  
 ٨٦٨  
 ٨٦٩  
 ٨٧٠  
 ٨٧١  
 ٨٧٢  
 ٨٧٣  
 ٨٧٤  
 ٨٧٥  
 ٨٧٦  
 ٨٧٧  
 ٨٧٨  
 ٨٧٩  
 ٨٨٠  
 ٨٨١  
 ٨٨٢  
 ٨٨٣  
 ٨٨٤  
 ٨٨٥  
 ٨٨٦  
 ٨٨٧  
 ٨٨٨  
 ٨٨٩  
 ٨٩٠  
 ٨٩١  
 ٨٩٢  
 ٨٩٣  
 ٨٩٤  
 ٨٩٥  
 ٨٩٦  
 ٨٩٧  
 ٨٩٨  
 ٨٩٩  
 ٩٠٠  
 ٩٠١  
 ٩٠٢  
 ٩٠٣  
 ٩٠٤  
 ٩٠٥  
 ٩٠٦  
 ٩٠٧  
 ٩٠٨  
 ٩٠٩  
 ٩١٠  
 ٩١١  
 ٩١٢  
 ٩١٣  
 ٩١٤  
 ٩١٥  
 ٩١٦  
 ٩١٧  
 ٩١٨  
 ٩١٩  
 ٩٢٠  
 ٩٢١  
 ٩٢٢  
 ٩٢٣  
 ٩٢٤  
 ٩٢٥  
 ٩٢٦  
 ٩٢٧  
 ٩٢٨  
 ٩٢٩  
 ٩٣٠  
 ٩٣١  
 ٩٣٢  
 ٩٣٣  
 ٩٣٤  
 ٩٣٥  
 ٩٣٦  
 ٩٣٧  
 ٩٣٨  
 ٩٣٩  
 ٩٤٠  
 ٩٤١  
 ٩٤٢  
 ٩٤٣  
 ٩٤٤  
 ٩٤٥  
 ٩٤٦  
 ٩٤٧  
 ٩٤٨  
 ٩٤٩  
 ٩٥٠  
 ٩٥١  
 ٩٥٢  
 ٩٥٣  
 ٩٥٤  
 ٩٥٥  
 ٩٥٦  
 ٩٥٧  
 ٩٥٨  
 ٩٥٩  
 ٩٦٠  
 ٩٦١  
 ٩٦٢  
 ٩٦٣  
 ٩٦٤  
 ٩٦٥  
 ٩٦٦  
 ٩٦٧  
 ٩٦٨  
 ٩٦٩  
 ٩٧٠  
 ٩٧١  
 ٩٧٢  
 ٩٧٣  
 ٩٧٤  
 ٩٧٥  
 ٩٧٦  
 ٩٧٧  
 ٩٧٨  
 ٩٧٩  
 ٩٨٠  
 ٩٨١  
 ٩٨٢  
 ٩٨٣  
 ٩٨٤  
 ٩٨٥  
 ٩٨٦  
 ٩٨٧  
 ٩٨٨  
 ٩٨٩  
 ٩٩٠  
 ٩٩١  
 ٩٩٢  
 ٩٩٣  
 ٩٩٤  
 ٩٩٥  
 ٩٩٦  
 ٩٩٧  
 ٩٩٨  
 ٩٩٩  
 ١٠٠٠

الْبَلِيَّةُ الرَّزِيَّةُ وَخِطَّةُ الْخُسْفِ لَظْمٌ وَنَسَامُهَا نَتَوَلَّاهَا يُقَالُ سَامَهُ

أَمَّا وَأَبِيكُمْ أَنْ قَلْبِي لَمْ وَجَعَ  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣

الجموح من الرجال الذي يركب هواه وينظر الى سواه فلا يرد شيئا و  
جمع الفرس اذا غلب فارسه والشكام والتشكيم والشكيمة الحديدية  
المعترضة في فم الفرس التي فيها فارس اللجام

أَتَرَضُونَ ذَا النَقْصِ الَّذِي تَأْوَرُّونَ ۖ وَأَنْتُمْ إِذَا صَلَّيْتُمْ مَعَهُ سَطَمْتُمْ ۚ  
النقص والنقيصة واحد وقوله ودائه اي ليس بعده نقص اعظم منه و  
معد قباثل من بني عدنان وسطام كل شيء حده

يُؤْتَى قَتِيلٌ كَانَ فِي كُلِّ سَاعَةٍ ۖ يُجِجُ أَوْ بِاشًا كَثِيرٌ طَعَامُهَا ۚ  
وَيَقْطَعُ طَرَفَ الْمُسْلِمِينَ فَهَارَهُ ۚ عِيَانًا وَلَا يُثْنِي عَنْهَا ظَلَامُهَا ۖ

وَدِيَتْ الْقَتِيلُ إِذَا أُعْطِيَ دِينَهُ وَالْأَوْبَاشُ الطَّعَامَ وَالرَّعَاعَ وَالْعِيَانُ الْمَعَالَنَةَ وَثَنِي

فَكَيْمٌ حَامٍ وَخَرَعَقَرًا بِسَيْفِهِ ۚ وَدَوْخَلَةٌ قَدْ فَضَّ عَنْهَا خَتَامُهَا ۚ

الدَّوْخَلَةُ الزَّبِيلُ مِنْ خَوْصِ النَّخْلِ يُعْمَلُ وَيَجْعَلُ فِيهِ الرُّطْبُ فَضْ خَتَامُهَا يَعْنِي خَوْصُهَا

فَانْغَضِبَتْ فِيهَا عُقِيلٌ فَأَنْتُمْ ۚ بَنُو الْحَرْبِ إِذِ يَنْكِرُ لَهَا ضَرَامُهَا ۚ

الضرام دقاق الحطب الذي تسرع النار فيه والاشتعال هو ما لا يجمر له و

مَا كَانَ لَهُ جَمْرٌ فَهُوَ جَزَلٌ وَإِذْ كَيْتُ النَّارِ اشْعَلَتْهَا

وَمَا بَيْلٌ غَدْرًا بَلَّاقِي فِي عَصَابَةٍ ۚ قَلِيلٌ مِنَ الْغَدْرِ الشَّنِيعِ احْتِشَامُهَا ۚ

فَأَوْجَزَهَا نَجْلَاءَ طَعْنَةٍ ثَائِرٍ ۚ كَجَيْبٍ قَيْصِرٍ لَا يَرْجَى لَتْمَآمُهَا ۚ

أَوْجَزَهَا أَحْضَرَهَا وَنَجْلَاءَ وَاسِعَةٌ يَعْنِي الطَّعْنَةُ وَالثَّائِرُ الطَّالِبُ

أَرَاخَ بِهَا مِنْهُ الْحَمِيرُ فَاصْبَحَتْ ۚ تَنَاهَقُ فِي الْمَرْعَى وَيَعْلُو زِدَامُهَا ۚ

فَوَاسَوْءٌ تَأَنَّ كَانَ يُؤْدِي قَتِيلَهَا ۚ عَلَى ذَاوِيكَ نَفْسٌ فِي جِئَانَا مَقَامُهَا ۚ



٢٢	وَيُقْتَلُ بِالْغَدْرِ الصَّرِيحِ كَرَامُنَا	فَتَقْلُ الْقَدْ خَبْنَا وَفَارَتْ سِهَامُهَا
الزدام والضراط والحجى القرب وتقلي قمل		
٢٣	أُعِيدَ كَمْ أَنْ تَقْبَلُوا ذَا وَأَنْتُمْ	ذَوَابَّةٌ أَقْصَى كُلِّهَا وَسَنَامُهَا
٢٤	فِيَا أَبَا سِنَانٍ قُمْ فَانْتَ زَعِيمُهَا	وَأَنْتَ مُرَجَّاهَا وَأَنْتَ هَمَامُهَا
٢٥	وَفِي يَدِكَ السِّيفُ الَّذِي لَوْ سَلَّمْتُهُ	لَقَبِلَ رَحَى الْأَعْرَابِ اخْصَبَ مَمَامُهَا
٢٦	الزعيم المتقدم والمرجى الذي يرجى لكل ما ينوب والهام الملك العالي الهمة والأعراب المبادية من العرب الذين هم بأقصى البرية والخصب نقيص المجذب وذوابة كل شيء أعلاه وكذلك السنام وأقصى هو قصي ابن دحي ابن جديلة ابن اسد ابن ربيعة	
٢٧	وَحَالَ سَنَاهُ مَنْ يَجِدُ عَقِيْقَةً	تَشْتَقُّ عَنْهَا يَوْمَ دَجَنٍ غَامُهَا
سناء صنوءة وحال ظن وعقيقة برق أي اشتق من السحاب		
٢٨	وَحَوْلِكَ مِنْ أَبْنَائِكَ الصِّيدِ فِتْيَةٌ	كَثِيرٌ لِأَرْوَاحِ الْعَدُوِّ اخْتِرَامُهَا
الصيد جمع اصيد والاخترام هو الاقتطاع		
٢٩	وَمِنْ نَسْلِ جَدِّكَ الْعَلِيِّنْ غَلْمَةٌ	نَشَتْ وَبَابُكَ وَالْمَعَالِي غَرَامُهَا
٣٠	أَبَا الضَّامِنِ الرَّاعِي عَلِيمُهَا وَأَنْشَكَتْ	مِنْ الْعَيْنِ فِي الْأَسَدِ نَجْشِي زَخَامُهَا
يعني بقبيلة آل إبراهيم وهم العيونيون وهم رط عبد الله ابن علي العيوني		
٣١	وَمَا زَالَ فِي أَبْنَاءِ مَرْءَةٍ سَيِّدٌ	بِهِ فِي جِسِمَاتِ الْأُمُورِ أَنْتِمَامُهَا
٣٢	وَمَنْ ذَا يُسَاجِي مَرْءَةً وَهِيَ سَمَتْ	بَنُو عَامِرٍ عَزَّ وَجَارَ اغْتِسَامُهَا
يعني بمرة ابن عامر بن الحارث وفيهم البيت من بني عامر		

وكم سيد في مالك ذي سباهة	اذا فقدت الحرب طال ليامها	٥٣
وما مالك الا الحماة وان ابت	رجال فبالآناف منها رغامها	٥٤
الرغام التراب يعني بمالك مالك ابن عامر بن الحارث		
وان لعمري في بقايا محارب	سيف ضارب لا يخاف انشلامها	٥٥
محارب يعني محارب ابن عمرو بن وديعه ابن لكيز ابن قصي بن عبد القيس		
وشيبان شيبان الفخار فافها	أسود شرى سمر العوالي اجامها	٥٦
يعني شيبان قبائل من شيبان ابن ثعلبة الحصن وسمي لاعز والشر		
طريق في سلما كثيرة الاسود والاجام جمع اجمة يقال اجام واجام		
وما كان فينا من جماهير خندف	وقيس فارتاب لعللا وندامها	٥٧
خندف وقيس تجمع قبائل مصر كلها		
وما في بني قحطان از شئت لوعى	توان ولا يذنبوا الدنيا حسامها	٥٨
وقحطان يجمع قبائل اليمن كلها		
وان لها للسابقات وافها	ليطربها طعن العدا والتزامها	٥٩
السابقات جمع سابقة وهي الفضيلة والسبق الى الخير والالتزام الاعتناء		
فيال كرام من نزار ويعرب	وليس يجيب لصق الاكرامها	٦٠
نزار ربيعة ومضر ويعرب تجمع قبائل قحطان		
صلوا بالخطا قصر السيوف افها	تطول ولا تغني غناء كهامها	٦١
الكهام الذي لا يقطع وقوله صلوا بالخطا قصر السيوف كقول التغلبي		
وان قصرت اسيا فانا كان وصلها : خطانا الى القوم الذين نضارب		

٦٢	وقد طال فاستقوها برياً وأمهها	فلم يبق يرضى القوم إلا أحد دها
٦٣	ولأعدز حتى يخضب السيفها مهها	وضرباً وطعنًا بالصوارم والقنا
٦٤	وعزماً فما للحرب إلا اعتزامها	ولا هينوا واستبشروا الصبر حنة

قوله فلم يبق يرضى القوم إلا أحد دها يعني جدد السيوف وذلك تحريض لهم على القتال والصبر على الحرب يقول انكم اعطيتموهم الخيل والسلاح والخلع والثياب والذهب والفضة والبساتين والصحاري وكلما تقدرون عليه فلم ينفع ذلك فيهم ولم يرضهم عنكم بل زادهم فيكم طمعاً فما بقي غير ان تضارهم فينتهوا عنكم ويكفوا وان غلبوكم يكون لكم العذر لأن ذهاب ارضناكم واملاكم في عذر عند اهل الحجة

٦٥	فانكم ان تألموا فعدوكم	كذلك والامر العظيم عظامها
----	------------------------	---------------------------

يقول ان كانت الحرب تؤلمكم وتوجعكم فذلك تؤلم عدوكم والامر الوجع فانتم تحاربون عن انفسكم واموالكم والقتيل منكم شهيد و قتل عدوكم في النار لانه يقتل طالباً ما ليس له والله قال جل وعلا  
 اِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَالضُّمُّ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنْ اللَّهِ  
 مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيماً حَكِيماً

٦٦	وقد طال هذا الذل الموراثي	وغاد يأتى كل نفس حامها
٦٧	وان حياة هكذال ذميمة	يسر المعادي للمعادي واهمها
٦٨	ومن اعجب الاشياء والمدهر كله	عجائب ياتي فذها وتوامها

الفذل الفرد والتوام الزوج ولغة في التوام على وزن فعال يقال

هَذَا تَوَامٌ هَذَا إِذَا وَضَعَا فِي بَطْنٍ وَاحِدٍ كَمَا قَالَ الْمُشَاعِرُ  
تَقُولُ لِي وَدَمْعَهَا تَوَامٌ ۚ ۚ كَالذَّادِ أَمَا سَلَّمَ أَنْتَ تَقَامُ  
عَلَى الَّذِينَ ارْتَحَلُوا السَّلَامَ

أَذَانُ زِدْنَا فِي عَطَايَا قَبِيلَةٍ ۖ ۖ لَكِفَّ إِذَا هَا زَادَ فِينَا انْتِقَامُهَا  
هِيَ النَّارُ زِدْنَا فِي شَبَقِهَا وَعَطَاؤُنَا ۖ ۖ لَهَا حَطْبٌ مَا زَادَ زَادَ اضْطِرَامُهَا

٧٩

٨٠

الاضْطِرَامُ الْاِسْتِعَالَ شَبَقُهُمْ بِالنَّارِ وَالْعَطَايَا لَهُمْ كَالْحَطْبِ لَا تَزِيدُهُمْ كَلِمًا  
زَادُوهُمْ فِي الْعَطَا زَادَ طَعْمُهُمْ وَشَرُّهُمْ لِأَنَّهُ اعْتَقَادُهُمْ أَنَّ كَلِمًا يَصِلُ  
إِلَيْهِمْ أَمَّا هُوَ مِنَ الْخَوْفِ مِنْهُمْ وَالرَّهْبَةِ يَقُولُونَ كَلِمًا اخْفَانَهُمْ وَارْهَبَهُمْ  
زَادُوا فِي عَطَايَا فَيَكْثُرُونَ الْعَبَثَ وَالْفُسَادَ وَالْغَارَاتِ وَالتَّلَصُّصِ  
وَكَذَلِكَ النَّارُ كَلِمًا زِدْنَا حَطْبًا زَادَ اِسْتِعَالَهَا

فِي اضْيَعَةِ الْمَسْعَى فَمِنْ صَنِيعَةٍ ۖ ۖ غَدَتِ ضَلَّةٌ لَمْ يَبْقَ لِأَمْلَامِهَا

٧١

يَقُولُ كَلِمًا بَصْنَعَهُ عِنْدَهُمْ مِنَ الْجَمِيلِ يَذْهَبُ ضَلَّةٌ أَيْ ضِيَاءٌ عَالًا لَأَنَّهُمْ  
لَمْ يَسْتَرَوْا عَدَاوَتَهُمْ وَنَلُّوْا أَنْفُسَنَا فِي سَدِّ الْفَضَائِلِ إِلَيْهِمْ

فَحَامُوا عَلَى الْبَيْضِ الْحَسَنِ فَانْتَمُ ۖ ۖ كَنَابُ يُغْشَى نَظَرَ الطَّرْفِ لِأَمِّهَا

٧٢

حَامُوا مِنَ الْحَمَامَةِ وَاللَّامِ السَّلَاحِ التَّامِ يَقُولُ مَا بَقِيَ فِي أَيْدِيكُمْ شَيْءٌ  
غَيْرُ النِّسَاءِ فَقَاتِلُوا عَنْهُمْ وَامْنَعُوهُمْ فَانْكُمْ كَثِيرُونَ وَكَذَلِكَ سَدَّ حَكْمُ كَثِيرٍ

فَمِنْ قَدَرٍ أَيْتَمَ مِنْ عَقِيلَةٍ مَعَشِيرٍ ۖ ۖ يَرُوقُ عِيُونًا فَرَعُهَا وَقَوَامُهَا

٧٣

الْعَقِيلَةُ الْكَرِيمَةُ وَالْفَرْعُ شَعْرُ الرَّاسِ وَالْقَوَامُ الْقَامَةُ وَرَاقُهُ أَعْجَبُهُ

تَبَاعٌ وَتَشْرَى بِالْكَسَادِ ذَلِيلَةٌ ۖ ۖ وَقَدْ كَانَ لَا يَبْدُو لَخَلْقٍ كَلَامُهَا

٧٤

٢٥	فان انتم لم تمنعوهن فاصبروا	لَا بَدَّةَ يَبْقَى عَلَى الدَّهْرِ ذَامُهَا
٢٦	وَمَنْ ذَلَّ لَمْ يَهِدْ غَشُومًا يَسُوءُ	أَذَى فَيُرِيهِ النَّبْعَ خَوْفًا ثَمَامًا
<p>الآبدة التي بقي ذكرها على الأبد والذام العيب النبع شجر ينبت في الجبال يُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ وهو شجر صلب العيدان والتمام شجر ضعيف والغشوم الظُّلُوم والغشم الظلم المعنى أن كل من ذلَّ للعدو قهراً واهانه وتابع عليه الهُوَ أَوْ حَتَّى سَلَبَ عَقْلَهُ بِالْخَوْفِ شِدَّةُ الْفَرْعِ حَتَّى إِذَا رَأَى شَأْنًا ظَنَّمَا ذُبًّا وَإِذَا رَأَى كَلْبًا ظَنَّمَا سَدًّا وَإِنْ رَأَى شَجَرًا ظَنَّمَا خِيَلًا مَغِيرَةً وَإِنْ رَأَى الْثَمَامَ ظَنَّمَا رَمَاحًا كَذَلِكَ الدَّلِيلُ</p>		
٢٧	وَهَلْ مَنَعَتْ يَوْمًا فَتَاةً كَرِيمَةً	قَلَابِدُهَا أَوْ وَشْمُهَا أَوْ خِذَامُهَا
٢٨	وَهَلْ هُوَ إِلَّا الْمَوْتُ وَالْمَوْتُ فَاعْلَمُوا	يَهُونَ وَلَا تَحْكِمُهَا وَأَصْطِلَامُهَا
<p>الخِذَام الخِلخال يقولان حلي المرأة لا يمنعهما من العدو وإنما تمنعها السيوف بأيدي الرجال والاصطلام الاستيصال يقول فهل تحاذرون من شيء سواء الموت وما يفعلونه بكم من الذل والضم والاستيصال أشد من الموت وعظم والأفسد والمجلاء فلم يفد</p>		
٢٩	وَالْمَجَلَاءُ الْخُرُوجُ عَنِ الْبَلَدِ وَالْأَرْوَاقُ قَوْلُهُ تَجَلَّى كَرَامًا يَعْنِي كَرَامَ الْعَرَبِ وَ	سِوَاهُ فَعِنْدَ الضَّمِيمِ تَجَلَّى كَرَامًا
<p>القبائل يقولان الكرام من الرجال لا تقيم على الضم بل تدفعه ومع العجز عن الدفع</p>		
٣٠	فَإِنْ كَانَ فِي الْبَحْرِ ضَيْقٌ فَلَمْ تَضُقْ	مَنَازِلَ بُكْرٍ عَنْكُمْ وَشَيْئًا مَهَا
<p>أَرَادَ بِمَنَازِلَ بُكْرٍ دِيَارَ بُكْرٍ وَدِيَارُ بُكْرٍ تَجْمَعُ مَنَازِلَ كَثِيرَةً</p>		
٣١	وَالْآخِرُ فِي دَارٍ يَعْشُرُهَا الْفَتَى	مَهِيًا وَلَوْ جَادَتْهُ دُرًا غَمَامًا



المهين المحقير الذليل والدرا اللؤلؤ والغمام السحاب وجودها مطرها

## وقال أيضاً

كتاب مشوق ما تغت حمامة  
من الورق الآخر شوقاً إليكم  
مقيم بارض المجزري وقلبه  
رهين بجراء الشمال لديكم  
يجن اذا هبت شمال لافها  
تؤدي اليكم او تمر عليكم

## وقال أيضاً

الريان أن تنسى عسى ولعلما  
وتترك ليتا للمعنى وربما

الريان اي المبحي لك أن تترك عسى وعسى من افعال المقاربة وهي  
في القرآن واجبة الا في قوله تعالى عسى تبأن طلقك أن تبذل له  
ازواجاً خيراً منك جاءت في هذه الآية على لغة بعض العرب واصل  
لعل عل وانما زيدت اللام تأكيداً وليت كلمة تمني ورب كلمة فيها  
معنى التقليل وهي نفيسة كمال لأن كمال التكثر والريان فيها معنى التنبيه  
كانك تقيمه وتنبهه على امره وغافل عنه ليفطن له ويعرفه وهو بخلاف  
الاستفهام لأن الاستفهام تريد منه ان يفهمك وهذه اي الريان بضد ذلك

أرأنت امرؤ كالضبط علفت به  
حبائل عص حالف الفقر أرسما

العص القوي والعص ايضا سبي الخلق والارشم الذي يتشتم الطعام ويحرض عليه  
يرى نفسه في كفه وشفاره  
أخذ وجل النار يعلو وتصر ما

الشفار جمع شفرة وهي السكين والجذل واحد الاجذال وهي اصول  
الحطب وتصرم النار تلصبها



٢	ويرجوا نتعاشا اذ يقول المحسله	ارى اننا في هذه الحال نؤمّا
	الانتعاش النهوض وانتعش العاشر ففض من عثرته ونعش اي رفعه ومن سمي النعش نعشا لانه يرفع عليه الميت وانتعش الرجل اذا استغنى بعد فقر وقوي بعد ضعف ويقال نعش الله اي جبره وحياه والحسل ولد <sup>لصت</sup>	
٥	وذا من هرج الليل لا در درها	فكم قد خافت آمنا حين هومّا
	هرج الليل الاحلام المختلطة والتهويم النوم وهوم الرجل اذا ابتلاه النعا <sup>س</sup> فكم غير وان واخلع العجز واذرع	
٦	فقم غير وان واخلع العجز واذرع	فميصا من الظلماء بالنجم معلما
	خلع ثوبه اذا انحاه واذرعه اذا لبسه والنجم الثريا شتمها بعلم الثوب وصاحب لحدث الليا لي ثلاثة	
٧	حساما ونضوا والقطيع المحزما	المحسام السيف القاطع والنضوا البعير السريح من قولهم انضى الفرس الخيل اذا سبقها والنضوا المهزول من السير والقطيع السوط والمحزم اللين
٨	ولا تتعلل بالاماني ضلة	فلو كان حيا صاحب لي تكلمّا
	التعلل التلهي والاماني ما يمني الانسان من نفسه وضلة من قولهم فلان يلومني ضلة اذا لم يوافق الرشاد وقوله ولو كان حيا صاحب لي تكلمّا مثل ضربه معناه كل امر فيه المصلحة تبدل امارات	
٩	ولا تثن عطفًا للديار وكن فتى	هيم فيمضي في المهمات مقدما
	يعطف الجانب والمهمات كلما اهمتك فعله	
١٠	فما كل آفاق البلاد يسوسها	لأربابها من كان أعشى وأعدما
	ساسه اذا قول الامر وقوله اعشى يعنى عصى بصيرة واعدم اي عدم رُسده	

<p>فبع بالتثاني دار قوم تشبهوا فلولم يكونوا شجرة ما توهمت</p>	<p>بضيب فاموا بالنهي حيث يحمما عقولهم في امرهم ما توهمما</p>	<p>١١ ١٢</p>
<p>الامر القصد والتوهم الظن ضرب بالضرب المحسل مثلاً لهم وللأمر الذي هم فيه وطعمهم في زواله عنهم وراحتهم واقامتهم على الداء الهوان طبعاً في ذلك وذلك ان العرب تكلمت على السن البهاثم من السباع والحشرات والطيور وغيرها مما لا يعقل واخرجوا ذلك الكلام وجعلوه حكماً فلما تكلمت به العرب على لسان الضب ان حكوا عنه انه قال لابن يابني لحذر الحرش والاحتراش ثم ان صياداً ادخل في حجره عود اليرى ما هناك فحرك الضب فظن ان العود حية فاخرج ذنبه ليضربها فقبضه القناص وجذب به هو وابنه ففقد ناراً وجرّد سكينه ليذبحهما فلما رأى ولد الضب ذلك قال يا ابي ما هذا الحرش قال يا بني هذا اجل من الحرش اي اعظم وذلك من هروج الليل وقد حصلنا في الهلاك يقولون طعمهم في زوال ما هم فيه عنهم وفي الراحة وبالظفر بالعدو انما هو مثل طمع ذلك الضب رجحان يكون ما هو فيه رؤيا للحقيقة</p>		<p>١٣ ١٤</p>
<p>فمن مبلغ قومي على ان دارها بني عيناكم يصنع الرحم شاكياً</p>	<p>قريب ولكن لم اجد متكلماً الي وكم يدي لدي التظلم</p>	<p>١٥ ١٦</p>
<p>الرحم القرابة وضبح القوم اذا مّدوا كفهم بالدعاء والضبح العصد بني عينا من ذاب سد مكنا تبدلت لئلا اعداء مناسفاة</p>		<p>١٥ ١٦</p>

١٧	والغيتم ايامنا واستمعتم	غروا الاماني والحديث المرجما
	تاجم اذا اشتد حره والغيت الشيء ابطلته من حيث كان	والحديث المزم الذي لم تقف على حقيقته ورجم فلا اذا تكلم بما لا يعلم
١٨	وكل بني عم سوانا وضيمة	تعدلتم لساد اصلا مخضوما
١٩	فياليت شعري او عرت مضملة	وفر البلاء عن نابيه فتجهما
	الوضيمة قوم يقل عددهم فينزلون على قوم والمخضرم الذي المضملة	اللاهية وعرت غشيت وفر عن نابيه كشر وتجهتم كلح
٢٠	واضى التشاكي في نزار واعلنت	دوايمن ما كان سرا مكمما
٢١	اتقني غنانا عنكم جرمية	سواسية تتلوعتودا مننما
	الجرمية اصحاب التناسخ والاباحية والجرميان اهل الكتب السواسية	المتساوون في الدنائة والمزتم المدعي بقوم وليس منهم وهم اراذل الناس
	طغامهم الذين لانسب ولا حسب لهم	
٢٢	بني عمنا لا تظلموا الحق اهله	ولا تفتحوا بابا الى الشر لجمما
٢٣	فاي يد لو تعلمون قطعتم	فبدلتم باعاسواها ومعصما
٢٤	ضربتم بها قدما عداكم وصنتم	بها الملك واقدتم بها من تجهما
	التجهم كالتعظيم والتعزس	
٢٥	بلا يشهدا لقتل المشيد الذي غدا	بنا حرمنا عن سواكم محرمما
	المشيد المبني بالشيء وهو الحصن وتشيد البناء تطويله	
٢٦	ضربنا بني هجرام عنه فاذا عنوا	وكانوا الساجي العزم من قبل سلما

بني هجرام هم القرامطة منهم ابوسعيد القرطبي واسمه الحسن ابن هجرام	
وملنا الى الازد ابن عوف فاصبحت	تصارع موجا يرحف اليتم اعجما
يعني بالازد من كان منهم مع القرامطة واليتم البحر والاعجم من الموج ما يتعش	
فخلوا الناعنها جميعا وسلمت	ملوكهم الارى اليها التسلما
ونحن جيناها الاعاجم بعدما	اقامت تروم الملك حول المحرما
حول المحرما اي تام واحرمات السنون اي نفقت وتحرر الليل ذهابا ثم تكم	
ضربنا وجوه الشرسكية دوفها	واقفاتها بالسيف حتى تشلما
يعني بالشرسكية الساحوية ملوك الاعاجم وكان قد جاء لهم جيش عظيم	
الى الاحساء واقاموا عليها حولا كاملا ورجلوا فلم يقدر واعيدها ولا على ملكها	
وقد عززتهم من نزار ويعرب	لشأنكم قوم وقوم قنبرما
اي قوتهم والشأن البغض والتبرم الضجر	
فعدنا ببيض ذكرهم حردوها	بما كان من اخبار كسرى ورستم
عدت بالشيء واستعدت به اذ الجئت اليه وكسرى ورستم من ملوك العجم	
فراحوا وراح الركن فيهم كانه	صريع عقارب بات منها مجشما
يعني بالركن ركن الدولة متقدم العجم والعقارب الخمر والمجشم شديد السحر	
كذلك ابن يحيى اذ نصته جيا دنا	وقد كان بجرا اذا عباب قلعه دنا
العباب بالضم معظم الماء وكثرة وارتفاعه والقلع دنا الكثير الماء وابن يحيى	
اذال لنا الاموال ذرا وعسجدنا	وتبرنا ونخلنا يا نعا ومكمما
العسجد الذهب كذلك التبراي انه اعطانا كرها ما اردناه منه	



٣٦	فغفنا سنيات العطايا حميةً	عليكم وودسنا الشر حتى تشرمها
٣٧	وحتى ملكتم ملكه واقتصرتم	مقاصير اللاتي بناها فاحكما
المقاصير الخزان الواحدة مقصورة ومقصورة الجامع معروفة		
٣٨	وقد كان يزجي كل يوم كتيبة	اليكم وجيشا ذازها وعزمها
الترجية السوء والكتيبة الجيش العظيم والازدهاء والكثرة يقال هم في زهاء		
٣٩	وقاد اليه الناس باس ورغبة	وعزينا صبي يد بلا ويملما
يناصي اي يطاول ويدل اسم جلد كذا يملم		
٤٠	وسار اليه منكم من علمتم	فكان لنا لو تبتيخاك سلما
٤١	ولكننا كنا لكم خيرا ممة	يلوذ بها الجاني ويرجي اذارحى
يعني الذين ساروا الى الامير الحسن بن علي بن العباس من بني الامير وهو علي ابوسعيد ومن والاه وكان قد خرج من عنده واتي ابن عباس واقام عنده يركب لركوبه ويغير على الاحساء يقول قد كان لنا به العذر لو احببنا ابن العباس واجبناه الى ما دعانا اليه وشا ركناه في القطيف ولكن لم يجبر احد من آل ابراهيم ولا اسلموا ضام		
٤٢	بكم تمضغ الايام لحمي وانتم	نيوبلها تستهلك اللحم والدم
٤٣	به بلغت مخي الاعادي ومنكم	لقت البلايا السوف ذات قومما
البلايا السود العظائم والفد الفرد والتوئم الزوج		
٤٤	وجرعت في يامكم با كفكم	كؤسنا ارتي العيش صابا وعلما
العيش الحياه والصاب عصارة شجر مر والعلقم الحنظل يقال امر من علقم		

وَحَلَّلَ فِي نَفْسِي وَمَالِي وَحَرَمًا مَعَايِمَهُ دُونِي فَأَحْذَرْتُ وَأَحْجَمًا	وَمِلْتُمْ مَعَ الدَّهْرِ الْخَنُونَ فَكَادَنِي وَلَوْلَمْ تَكُونُوا جُدَّةً لَتَقَطَّعْتُ	٢٥ ٢٦
المعاقم المفاصل والحاذي المقعي المنتصب القدمين وهو على أطراف أصابه واحدني ثبت قائما واحجم وقف		٢٧
وَرَمْتُمُونِي كُلَّ ذِي عَيْمٍ نَدِيَّةٍ	إِبْعِيدِ الرِّضَى أَنْ أُعْطِيَ الْحَقُّ بَرَشِمًا	
قوله رمتوني ما خوذ من رمت الناقة بولد غيرها أوبك ويقال رام وامت الناقة إذا عطف والعيمهدية الكبير خلقه مع قلة قمين وبرشم الرجل إذا وجم وأظهر الحزن		
يَرَى نَفْسَهُ عَوَجًا وَلَوْلَا اسْقَاعُكُمْ	إِبَاطِيلُهُ كَانَ الْمُهَيْنَ الْمُقَرَّمَا	٢٨
يعني عوج ابن عتق الجبار الذي جاوز الحد في قامته وإفعاله والمهين الحقير والمقرم الذي لا يشب ولا يعمي قرقت الصبا إذا سامت غذاه		
أَقُولُ لَهَ أَنتَ الرَّشِيدُ وَقَدْ أَرَى	فَذَا رَأَيْتَنِي فِي قَبَاهِ وَمُنْشِمَا	٢٩
قد أرا عاقر الناقة ومنشم بكسر الشين امرأة كانت بمكة من خراعة وكانت عطارة وجرحهم إذا أرادوا القنال تطيبوا من طيبها فضرَب بها المثل في الشوم وللعني أنه يقول كلفتموني لتحاملكم علي صحبة من هذه صفتي في الكبر سوء الخلق والحق والكذب والجمل والشوم		
سَأَرْحَلُ لَأَمْسُوحِشًا لِفِرَاقِكُمْ	وَلَا أَسْفَا يَوْمًا وَلَا مُتَنَدِّمًا	٣٠
الوحشة ضد الأثر والأسف على الشيء الحزن عليه والندم كذلك		
فَإِنْ حَنَّ قَلْبِي نَحْوَكُمْ أَوْ شَكَى جَوِّي	فَصَادَ مِنْ زُرْقٍ لَأَسِنَّةٍ لَهْدَمًا	٣١

## الازرق صافي البياض واللحم القاطع

٥٢	فَعَوَّضَهَا مِنْ ذَلِكَ الدَّمْعِ بِالْعَمَى	وَأَنْ دَمَعَتْ عَيْنَايَ شَوْقًا إِلَيْكُمْ
٥٣	لَسَانِي فَوَافَيْتِ الْقِيَمَةَ بِكُمْ مَا	وَأَنْ عَارِضَ الرِّكْبَانِ يَسْتَلْغِظُكُمْ
٥٤	إِلَى أَنْ يَضُمَّ الْبَعْثُ عَادًا وَجُرْهُمَا	وَلَا جَمْعَنَا آخِرَ الدَّهْرِ نِيَّةٌ

عاد وجرهم من الأمم الماضية

٥٥	أَقِيمُ لَهَا فِي نِدْوَةِ الْحَيِّ مَاتِمًا	فَمَا فِرَّةُ الْقَالِينَ عِنْدِي رَزِيَّةٌ
----	--	---

القالى المبعوض والمات مجتمع النساء في الخير والشر واصله من الأثر وهو ملقى المسكين

٥٦	بَارِضٍ يَحْيِي فِيهَا السَّلَامَةَ مَغْنَمًا	وَأَنْ الْكَرِيمَ الْحَرِيشِيَّ مَقَامَهُ
٥٧	مَهِينًا وَنَذَلَ الْقَوْمَ فِيهَا مُكْرَمًا	وَمَا خَيْرَ أَرْضٍ لِأَيِّزٍ أَلْكَرِيمُهَا

## وقال أيضا

١	وَأَنْظُرْ عُودِي بَيْنَ لَاحِجٍ وَعَاجِمٍ	إِلَى أُنَاجِي قَلْبِ حَيْرَانَ وَاجِمٍ
٢	وَاقْطَعْ لَيْلِي بِالذَّمْعِ السَّوَاجِمِ	أَقْضِي نَهَارِي بِالزَّفِيرِ وَأَنَّةٍ
٣	أَقِيمَتْ سَبِيلًا لِلْخَطُوبِ الْهَوَاجِمِ	كَأَنِّي لِأَحْدَاثِ اللَّيَالِي زِيَّةٌ
٤	تَقْرُبُ عَيْنِي وَتَحْلُو مَطَا عَمِي	وَفِي الْأَرْضِ لِي مَنْدُوحَةٌ وَمِرَاغِمٌ
٥	وَقَدْ جَذَنَيْتُ رَجُلِي مِنْهُ بِسَالِمٍ	بِحَيْثُ يُرِينِي الدَّهْرُ سَعْدًا وَاعْتَدِي
٦	عَلَيَّ فَتَبَقَى وَاهِيَاتُ الذَّعَابِ سِيمِ	وَاسْطَوْعَلَى أَحْدَاثِهِ مِثْلُ مَا سَطَى
٧	يَقِينًا مِنَ الْأَسْوَى وَحَرِّ السَّمَائِمِ	وَاجْتَابَ مِنْ ظِلِّ الْخِلَافَةِ وَارِقًا
٨	لَهُ مَيْسَمٌ يَعْلُو جَمِيعَ الْمَيَاسِمِ	بِمَعْنَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِي غَدَا
٩	وَمَالِكُ أَعْنَاقِ الْمُلُوكِ الْخَضَارِمِ	سَمِيَ النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى وَابْنُ عَمِّهِ



١٠	نَمَاهُ أَبُو الْفَضْلِ الَّذِي لَمْ تَزَلْ بِهِ	بَنُوا الْمَحَلَّ تَشْقَى فِي السِّنِينَ الْعَقَائِمِ
١١	وَحَلَّ الدُّرُكُ مِنْ شَيْبَةِ الْحَمْدِ وَارْتَقَى	إِلَى صَيْحِي الْعُلْيَاءِ مِنْ صُلْبِهَا سِيمِ
١٢	وَاحِي خَلَا لَأَسْمَاءُ فِي زَمَانِهِ	قُصِيَّ أَبُو سَادَاتِهَا وَالْجَاهِجِ
١٣	لِيَا لِي يَدْعَى فِي قَرْنِ شَجْمٍ مَعًا	يَجْمَعُ ذَوِيهَا مِنْ فَنُونِ الْآخَارِ
١٤	أَمَامَ هَدَقٍ يَدْعُو إِلَى اللَّهِ مَرَشِدًا	لِكُلِّ الْبَرَايَا عَرَبًا وَالْأَعَاجِمِ
١٥	بَعْدَ لِي وَاحِسَانٍ وَنَصِيحٍ وَرَاقَةٍ	وَزُهْدٍ وَبُرْهَانٍ وَكَيْفٍ وَصَارِمِ
١٦	تَنَاحِلَهُ أَبَاءُ صَدَقٍ تَوَارِثُوا	كِرَامَ الْمَسَاعِي عَنْ جَدِّ دَاكِرِمِ
١٧	فَمَا احْتَلَّ الْأَصْلَبُ كُلَّ خَلِيفَةٍ	مَحِيطٌ بِأَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ عَالِمِ
١٨	إِذَا الْعَرَبُ الْعُرْبَاءُ يَوْمًا تَفَاخَرَتْ	بِذِي الْعِزِّ مِنْ سَادَاتِهَا وَالْعَاقِمِ
١٩	وَجَاؤُا بِقَيْسٍ وَابْنِهِ وَمَعْبَدٍ	وَكَعْبٍ وَأَوْسٍ وَابْنِ سَلْمَى وَحَاتِمِ
٢٠	وَإِي كَرِيمٍ لَيْسَ يُنْسَبُ جُودُهُ	إِلَى جُودِ بَحْرِ مَنْكُمْ مُتَلَا طِمِ
٢١	إِذَا جُدُّكُمْ أَفْضَلْتُمْ فَبِفَضْلِكُمْ	يَجُودُ فَمَنْكُمْ فَضْلُ تِلْكَ الْمَكَارِمِ
٢٢	فَلَوْلَاكُمْ لَمْ يَدْعَ فَضْلٌ وَجَعْفَرٌ	بِجُودٍ وَلَا أَهْلَتْ نَدَاكَ قَاسِمِ
٢٣	وَلَا عَرَفَ النَّاسُ ابْنَ سَهْلٍ وَلَا شَدَا	بِمَدْحِ ابْنِ ذَهْلِ نَاطِمٍ بَعْدَ نَاطِمِ
٢٤	وَكُلُّ الْوَرْدِ رِضْوَانُكُمْ سَمَا وَهَا	وَأَيُّكُمْ فِيهَا مَكَانُ الْغَائِمِ
٢٥	فَإِنْ أَنْتُمْ أَمَطَرْتُمْوهَا تَحَدَّثَتْ	وَجَادَتْ وَأَنْتَ أَكَلَهَا كُلُّ طَائِعِمِ
٢٦	وَإِنْ أَنْتُمْ أَعْقَلْتُمْوهَا تَضَا ثَلَتْ	وَلَمْ يَنْتَقِعْ فِيهَا أَوْامُ مُحَاسِمِ
٢٧	بِكُمْ يُؤْمِنُ اللَّهُ الْبِلَادُ وَيُصْلِحُ الْ	عِبَادُ وَيَعْفُو عَنْ ثِقَالِ الْجَرَائِمِ
٢٨	وَأَنْتُمْ مَصَابِغُ الظَّلَامِ وَقَادَةُ الْ	أَنَامِ وَسَدُّ لِبَلَا الْمُتَفَاكِرِ

٢٩	وطهرتكم من كل ذرة وذاثيم	تختيركم رب العلاء واصطفاكم
٣٠	كتاب وملكانا هيا غير ذاثيم	واتاكم فصل الخطاب وتحكمكم
٣١	عن الحق اغشاء العوى المتراكيم	فاوضحتم سبل الهدى وكشفتم
٣٢	عراذول يشمخ بانف الخطا طيم	وقومتكم بالسيف من مال خذ أص
٣٣	نعالا لا يدي خيلكم والملاجيم	فكم هامة للكفر راحت وهامها
٣٤	وكفوا والافقر عوا سين نادير	فقل للبيعة الشرق والغرب اقصدوا
٣٥	هي الصدق الادعوى غوي وآثيم	فما الحق الادعوة ناصرية
٣٦	ينوء بركن من عبد الذعايم	لها اصبح الاسلام في كل موطن
٣٧	ترو الشك من شذا قها في مئائيم	اقام له في كل ثغر كتائب
٣٨	كان حشياها ظهورا المشاهير	تبيت طواغيت النفاق لهم
٣٩	ثوت فاستقرت بين تلك الخيائير	تقلبها جنباً فجنباً مخافة
٤٠	سراياه تروي بالقنا والصوادر	فان هومت اهدتها سنة الكرى
٤١	من المسر ما لا يتقى بالتمسائيم	فتزعجها حتى كان قد اصابها
٤٢	اذا النور سلى الهم عن كل نايم	فليس لها في نومها من راحة
٤٣	في البعد همت النفوس الكرايم	اليك امير المؤمنين تجشمت
٤٤	على ظهر ساج غير واهي العزائم	فكم متن ساج تحت ساج قطعة
ساج الاول يعني البحر والثاني يعني الليل والثالث يعني المركب لانه من خشب		
الساج وسمي الليل بذلك لطمة وسكونه وكذلك البحر والواهي الضعيف		
٤٥	بعزته مضاع على الهول حازم	وكرجت من خرق تموت به الطبا



بِنِعْمِكَ مِنْ أَيْدِي الزَّمَانِ الْغَوَاثِمِ  
 يُضَاعَفُ أَكْرَامِي وَتُزَجَّجُ مَكَارِمِي  
 بِمَا خُزِنَتْ مِنْ ضِيَعَةٍ وَدَرَاهِمِ  
 مَتَّالِي وَاصْتَعَى لِاخْتِلَاقِ النَّمَايِمِ  
 سَمَاعِي وَالْحَمْدُ فِي سَمَاعِ الْأَدَاهِمِ  
 عَلَى نَشْتِيشِ شَكْوَالِي غَيْرِ الْحَاكِمِ  
 رَجَاءُ الْغَنَى مِنْ سَيْبِكَ الْمَتْرَاكِمِ  
 عَلَيَّ مِنَ الْأَدَى أَحَرَّ الْمَلَاوِمِ  
 تَزِيدُ عَلَيَّ فِيضَ الْبُحُورِ الْخَضَارِمِ  
 لِنَصْرَةِ مَظْلُومٍ وَارْغَامِ ظَالِمِ  
 مِنَ الْقَصْدِ بُدًّا وَاسْتَشْرَتْ غَزَائِمِي  
 إِلَيَّ وَجَاسَتْ فَوْقَ مَلَأِ الْحَيَازِمِ  
 إِلَيْكَ فَأَبَدَتْ تُغْرِجُذِلَانِ بَابِئِمِ  
 إِلَيْهِمْ عَلَى أَنْفٍ مِنَ الدَّهْرِ رَاغِمِ  
 بَانَ الْغَنَى قَدْ صَارَ ضَرِيَّةً لَا زِمِ  
 فَاحْظِي بِنَيْلٍ لَوْ بَعْضُ الْأَبَاهِمِ  
 عَلَى الدَّهْرِ يَبْقَى ذِكْرُهَا فِي الْمَوَاسِمِ  
 وَأَعْلَوْهَا هَامَ الْمُلُوكِ الْغَوَاثِمِ  
 عَظِيمًا يَرْجَى لِلْأُمُورِ الْعَظَائِمِ

وَهَا أَنَا قَدْ لَقِيتُ رَحْلِي عَائِدًا  
 وَقَدَكُنْتَ ذَا مَالٍ جَلِيلٍ وَشَرُودٍ  
 فَأُغْرِجِي لَوْ إِلَى الْغَشُومِ فَنَاضِي  
 فَمَالَ عَلَى حَالِي وَمَالِي وَشَرُوقِي  
 وَصِرْتُ أَعَانِي السَّجْنِ فِي قَعْرِهُوَّةٍ  
 وَأَخْرَجْتِي مِنْ بَعْدِ يَأْسٍ وَقَدِ اتَّقَى  
 وَخَلَفْتُ بِالْبَحْرَيْنِ أَهْلِي وَمَنْزِلِي  
 وَطُولُ مَقَامِي مَتَعَّبٌ لِي وَجَالِبٌ  
 فَبُورِكَتْ مِنْ مَلِكٍ أَقْدَرُ هِبَاتِهِ  
 وَعَشْتُ عَلَى مَرِّ اللَّيَالِي مَحْلَدًا  
 فَنَاجَيْتُ نَفْسِي خَالِيًا ثُمَّ لَمْ أَجِدْ  
 وَقَلْتُ إِلَى بَعْضِ الْمُلُوكِ فَاجْهَشْتُ  
 فَسَكَّنَتْهُمُ الْوَعْدُ مَنِّي بِرَحْلَةٍ  
 وَبَشَّرَتْ أَهْلِي بِالْغَنَى حِينَ مَرَجِي  
 فَجِئْتُ وَقَدْ نَالُوا السَّمَاءَ وَاقْتَنَوْا  
 وَلَمْ أَمْتَدِحْ خَلْقًا سِوَاكَ لِمَالِهِ  
 وَإِنِّي لَا أَرْجُو مِنْ أَيْدِيكَ نَفْحَةً  
 أَقْنِدُ بِهَا مَجْدًا وَكَيْتُ حَاسِدًا  
 وَكَمْ عَاشَ مِثْلِي فِي نَدَاكَ مُؤْمِلًا

٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤



## وقال ايضا يمدح الامير ابن الفضل بن احمد بن عبد الله

ابن علي حين ملك القطيف بعد الامير ابي شكر مقدم ابن ماجد

- |   |   |
|---|---|
| <p>١ ما كل يوم يُستطاع خصامي<br/>٢ صحبي ولا تلك الخيام خيامي<br/>٣ ما بيننا وتعرني اقدامي<br/>٤ ظلما لسوترين وقع حسامي<br/>٥ فالقوس قوسي والسهام سهامي<br/>٦ يعلو على الهضبات والآكام<br/>٧ سماء الجباب مؤدب الخدام<br/>٨ لمائة حشيت بنا رغرام<br/>٩ شية الزمان وغزة الايام<br/>١٠ باكارم الاخوال والاعمام<br/>١١ صبرا فما الدنيا بدار مقام<br/>١٢ في اشره علم من الاعلام<br/>١٣ سيف اذا ما سل غيرهما<br/>١٤ ضخم الدسيعة صادق الاقدام<br/>١٥ تستوف العبرات صبر كرام<br/>١٦ لم يجر الا عن طريقهما<br/>١٧ الا فتى قومي وسلك نظامي</p> | <p>عني اليك حوادث الايام<br/>لا تحسبي الصحب الذين عهدتهم<br/>انا من عرفت فاوقدي نار الوغى<br/>ان كان قد اذى جسمك مفرقي<br/>لا يطعم منك في هلك مقدم<br/>ومقدم لا شك طود باذخ<br/>ولقد فقدنا من اروع ما جدد<br/>كم مقله ذرفت عليه وكم خشى<br/>يا طيب دولته التي اياها<br/>لو كان يفدي الردي لفديته<br/>يا شامتا جهلا بيوم وفاته<br/>ان كان ذلك العرش فلقد رسي<br/>او كان ذلك السيف فلقد اثنى<br/>في كل يوم لم نصب بمتموج<br/>لكن فينا عند كل مصيبة<br/>واذا مضى منا هما ما جدد<br/>هل شد عقد التاج بعد مقدم</p> |
|---|---|

١٨	من في الملوك اذا يُعَدُّ كَفَاضِلُ	لِعَطَا الرِّغَابِ اَوْ لَضَرْبِهَا مِ
١٩	مَلِكٌ اِذَا قَابَلَتْ عُزَّةٌ وَجْهَهُ	مُسْتَجِدًّا يَأْقَابِلَتْ بِدَرْتَمَامِ
٢٠	وَإِذَا نَظَرَتْ إِلَى الْهَلَالِ يَمِينَهُ	يَوْمَ النُّوَالِ رَأَيْتَ نَيْلَ غَمَامِ
٢١	وَإِذَا انْقَضَى الْعُضْبُ الْمَهْدُ اعْتَرَى	أَيَقُنْتَ أَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ صَدَامِ
٢٢	لَوْ لَمَ يَقُمْ فِي الْمَلِكِ ضَاعَ وَلَمْ يَعُدْ	عُمُرُ السِّنِّينَ وَمُدَّةُ الْأَعْوَامِ
٢٣	يَوْمَاهُ يَوْمُ نَدَى وَيَوْمُ وَغَى فَمَا	دَامَتْ صَوَارِمُهُ فَنَدَا وَحَيَّ
٢٤	وَالْكَرْبُ بَعْدَ الْفَرِّ عَادَتُهُ إِذَا	ضَاقَ الْمَكْرُوقِيلُ بِالْأَهْجَامِ
٢٥	وَلَطَمًا خَلَّى الرَّؤْسَ كَأَنَّهَا	لِلْبُعْدِ شَاخِصَةً عَلَى الْأَجْسَامِ
٢٦	كَمْ وَقَعَتْ تَرْكُ الْعِدَا وَجِبَاهُهَا	بِالسَّيْفِ سَاجِدَةً عَلَى الْأَقْدَامِ
٢٧	طَوْدًا إِذَا مَا الْحَلَمُ كَانَ نِبَاهَةً	وَإِذَا هِيَ جَاجَ فَأَيُّ لَيْثٍ زِحَامِ
٢٨	أَمْضَى عَلَى الْأَهْوَالِ مِنْ ذِي رَوْنِقٍ	صَافِي الْحَدِيدَةِ مَخْذُومِ صَمَامِ
٢٩	مَتَوَقِّدًا الْعِزْمَاتِ تَابَى نَفْسَهُ	لَغَوَا الْحَدِيثِ وَجُلَسَ الْآثَامِ
٣٠	لَوْ أَنَّ لِلْعُضْبِ الْمَهْدِ عِزْمَةً	لَأَرَاكَ كَالشَّمَامِ كَحَرْ الشَّامِ
العضب السيف المقاطع والمهد المحدة والشمام نوع من البطيخ طيب الرائحة		
٣١	وَلَوْ أَنَّ لِلضَّرْعَامِ بَعْضًا يَأْبِيهِ	لَأَسْتَبَدَّ الْأَكَامُ بِالْأَجَامِ
٣٢	وَلَوْ أَنَّ لِلْبَحْرِ الْخَضَمَ سَمَاحَةً	لَغَدَى مَقِيلُ الْعَيْنِ وَالْأَرَامِ
الخضم الكثير الماء والعين بقر الوحش واحد قناعينا والأرام الظبا		
٣٣	مَا حَاتَرُ فِي الْجُودِ عِدْلَهُ وَلَا	كَعْبٌ وَلَا قَيْسٌ أَبُو بَسْطَامِ
٣٤	أَقْدَامُ جَبَّاسٍ وَعِزَّةٌ هَانِيٌّ	وَعَفَافٌ بَسْطَامٍ وَنَفْسٌ عَصَامِ

جساس بن مرة بن ذهل بن شيبان قاتل كليب بن وائل وكأ يقال له  
 حامي الزمار ومانع الجار وهافئ هو هافئ ابن قبيصة احد بني  
 ربيعة بن ذهل بن شيبان وهو صاحب يوم ذي قار هزم به  
 كسرى وقتلت جنوده وكان يضرب به المثل في الإباء والنخوة وبسطام  
 هو ببسطام بن قيس بن مسعود فارس ربيعة وكان عفيفاً وعصاً  
 هو صاحب شرطة النعمان قال الشاعر  
 نفس عصا مسودت عصاماً ۞ وعلمته الكثر والإقدام  
 وصيرته ملكاً هاماً

٣٥	سمع على العلات غير لئام	من معشر بيض الوجوه أعزّة
٣٦	في الدارين وفتر كل محامي	وقر النفوس اذا تحطمت لقنا
٣٧	الا الى الاسراج والابجام	لا يفرعون اذا الصرخ دعاهم
٣٨	كانوا أولاة النقص والابرار	واذا الرجال تحللت آراؤها
٣٩	كنز العفاة وكافلي الايتام	واذا السنون تتابعت الفيتهم
٤٠	بالمهفات البيض والاقلام	ملكوا الاقاليم العظام واهلها

الاقاليم جمع اقليم والارض سبعة اقاليم كل اقليم محصو معلوم واهلها ههنا  
 النواحي العظام والمهفات هي السيوف وارهافها ترقق حدها والا

٤١	انخبارهم في مغرب وشرق	وتفتحو كل البلاد وسيرت
تفتحو كل البلاد اي نزلا وتوسطوا بها من قولهم بجر فياح اي واسع ودار فيها اي واسعة وسيرت اي جعلت سيرا وكتبنا والمغرب والشام معروفان		

وَجَعَلَ وَشَيْبَةَ الْقَمَقَامِ	إِنْ فُوجِرَ وَاجَأَ بِفَضْلِهِ فِي الْمَدَا	٢٢
فَضْلُهُ وَفَضْلُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَجَعَلَ ابْنُ فَضْلٍ وَشَيْبَةُ هُوَ شَيْبَةُ ابْنِ جَعْفَرِ بْنِ فَضْلٍ وَالْقَمَقَامِ السَّيِّدِ		
مُدِّي الْيَسَارِ وَمُبْعِدُ الْأَعْدَامِ	وَأَبِي سَنَانٍ وَأَبْنَاهُ وَمُحَمَّدُ	٢٣
فِي كُلِّ ذُرْوَةٍ غَارِبٍ وَسَنَامٍ	يَا ابْنَ الْمُلُوكِ النَّازِلِينَ مِنَ الْعُلَا	٢٤
أَعْمَى عَنِ الْمَعْرُوفِ أَوْ مَتَعَامِي	يَهْدِيكَ لِلْعُلِيَاءِ كُلِّ مُضَلَّلٍ	٢٥
بِالْكُرْهِ مِنْ شَتَائِيكَ وَالْأَرْغَامِ	وَالْيَهْنِكَ الْمَلِكِ الَّذِي ابْتَسَمَتْهُ	٢٦
وَانْقَعِ وَضُرِّ قَمٍ وَسَنَامٍ وَهَامٍ	وَارْفَعْ وَضِعْ وَاقْطَعْ وَصَلْ وَامْنَعْ	٢٧
ارْفَعْ مِنَ الرُّفْعَةِ وَالشَّرَفِ وَضِعْ مِنَ الضَّعْفَةِ وَهِيَ ضِدُّ الرُّفْعَةِ وَاقْطَعْ مِنَ الْقَطِيعَةِ وَهِيَ ضِدُّ الْوَصْلِ وَصَلْ مِنَ الْوَصْلِ وَامْنَعْ مِنَ الْمَنْعِ وَهُوَ ضِدُّ لِحْطَا وَهَبْ مِنَ الْهَبَةِ وَانْقَعِ مِنَ النِّفْعِ وَضُرٌّ مِنَ الْمَضَرَّةِ وَقَمٌ مِنَ الْقِيَامِ بِمَا يَصِلُحُ الْمَلِكُ وَالرَّعِيَّةُ وَسَنَامٌ مِنَ الْمَسَامَاةِ وَهِيَ الْمَطَاوِلَةُ وَهَامٌ مِنَ الْمَرَامَاةِ عَنْ حُوزَةِ الْمَلِكِ		
تَبَرُّعَايَةِ الْإِجْلَالِ وَالْأَعْظَامِ	وَاحْفَظْ جَنَاحَكَ لِلْعَشِيرَةِ وَاعْمَا	٢٨
نَعْمَ الْمَحَامِي دَوْهَا وَالْمَحَامِي	وَأَشْدِدْ بِهَا بِأَيِّ قَنَاجٍ أَنَّهُ	٢٩
لَكَ وَلِدَسَامٍ كَيْفَ شَتَّتَ وَحَامٍ	وَأَشْكُرْ لَكَ السَّعْيَ الَّذِي أَنْقَذَ تَبِي	٣٠
سَامٌ أَبُو الْعَرَبِ وَحَامٌ أَبُو السُّودَانِ		
وَأَطِيعْ طَاعَةً مُقْتَدٍ لِإِمَامٍ	وَارْضَ الَّذِي يَرْضَى قَدَمَ امْرَأَةٍ	٣١
حَظُّ شَدِيدٍ لَا خُذْ بِالْأَكْظَامِ	وَأَبْوَ قَنَاجٍ غَيْرُ تَكْسِيرٍ أَنْ عَرَى	٣٢



النكس الرجل الضعيف والخطب الامر الشديد وعري عشي والاكظام فخرج النفس	
كظم الرجل غيظه اجترعه فهو كظيم والكظوم السكوت من كل شيء	
٥٣	الطاعن الفرسان كل مرشدة
٥٢	والمعظم الضيفان من قمع الدر
يقال طعنة مرشدة اي ذات رشاش يفتح الرأ ما يرش من الدم والذرى	
يعني الاسنة وقع السنام شحمة والغبط هو النحر من غير ذاء ولا علة يكون	
بالبعير والناقة غبطة ومغبوطة ومات فلان غبطة اي شابا صحيحا قال الشاعر	
من لم يمت غبطة يمت هروما ، ، للموت كاس وكل الناس حاسيها	
والغبط من الدم الطري الخالص الصراخ من غير عن رغب والجلام الجدوى	
٥٥	اجاجريا في السماحة وانثى
اناف اي شرف وهرام كوكب وجوي ابوابي قناع المقدم ذكره	
٥٦	لم يبق في حيي نزار مثله
نزار وربيعة كما عرفنا من قبل والثغر موضع الخوف سده اي بالخيول	
٥٧	ينمي الى الشتم الخطارف والذرى
٥٨	ولحارث عرفت رياسته عامر
٥٩	فيسوا اقوم كلما عرفوا به
٦٠	لست محروس الجناب مؤيدا
بالنصر محبوا بكل مرام	
وقال يعقوب بن الدين في الموصل	
تسلط بالحدباء عبد المؤمنين	
بصير بلى عن نيل مكرمة عبي	



اذا انقظت لفظة عربية الى المجد قالت ارميتك ثم

### وقال هجو الدبيثي

قالوا الدبيثي ذو قوا في  
فقلت بعدا لكم وسحقا  
شعر الدبيثي لو عقلتم  
هو الذي تعلمون كلب  
انا الى الله من طعام  
اللؤم والشؤم منه جزؤ  
محكمة النظم مستقيمة  
اكل افهامكم سقيمة  
ابرؤ من امية اللئيمة  
فهل لنبح الكلاب قيمة  
تعتقد الفضل في بهيمة  
والغدر والافك والقيمة

الطعام الجمل والجزؤ من الشيء طائفة منه والافك الكذب والقيمة  
الاغراء بين الناس ونقل الكلام

وينسب العار والدنايا  
متى تمت تصرخ المخازي  
بعدك حلت بنا امور  
راحت جيوش الضلال فوضا  
وادركوا الجؤ بعد ذل  
من اين للمظلم يا با ظبي  
يومك ابقا احاك ذميما  
قد كنت ردئا له تساوى  
من كنت اوصيت بالمعاصي  
ظرا الى امية القديمة  
يا ابنا ويا شقاء اليتيمة  
مقعدة للعوا ومقيمة  
قد هزمت اسوء الهزيمة  
منا با تار تلك الميمة  
مثلك يستصغر العزيمة  
ابليس مستهلك العزيمة  
كل شيطانة رجيمة  
من هذه العصابة الانثيمة

١٩	خَلَفَتْ أَوْحُشَةً كَرِيمَةً	مَا كَانَ مِنْ مَا جِدَّ كَرِيمٍ
١٧	وَلَا تَشْكِي مُؤْمِنٌ هَضِيمَةً	بَعْدَكَ مَا فُتِّشَتْ حَصَانٌ
١٨	وَالْغَزْلَ وَالْبَيْضَ عَنْ صَرِيمَةٍ	وَاطْلِقُوا الْحَصَرَ وَالْبَوَارِي
الحصير جمع حصير والبواري التي تعمل من القصب خزيمة عن صدق		
١٩	لِذَا الْوَرَى نَظْرَةً رَحِيمَةً	يُظَنُّ أَنَّ الْأَلَهَ أَهْدَى
٢٠	إِلَى دِيَارِ الْبَلَاءِ ذَمِيمَةً	يَا فَرَجَةَ النَّارِ يَوْمَ تَأْتِي
٢١	قِسَاوَةَ الطَّبَعِ فِيهِ شِيمَةً	كَمْ يَتَلَقَّاكَ مِنْ زَبَانٍ
٢٢	تَحْمِلُ مِنْ بَابِلٍ لَطِيمَةً	مِثْلَ تَلْقَيْكَ سَفْنَ بَابِلٍ
٢٣	فِيمَا أَنْتَ لِمُسْتَلِيمَةٍ	أَنْ يَغْنَى غَدًا تَكُ طِفْلًا
الزبان والزبانية عند العرب شرطة وأحدها شرطي وبرد سمي بعض الملائكة لزينهم أهل النار والشيمة الخلق وبابل من أرض العراق والطمية العطر والطيب بز التجار ويسمى أيضا العير التي تحمل الطيب وبز التجار لطيمة والبغية الفاجرة والبغا بالكسر الزنا والبغى بالضم طلبك الشيء والتغذية التربية والمستليمة فاعلة اللوم		
٢٤	شُؤْمُكَ مَذْنُوتٌ فِي الْمَشِيمَةِ	لِأَنَّا قَدْ رَأَتْ عِيَانًا
٢٥	أَوْرَثَهَا الشَّهْوَةَ الْمَذْمُومَةَ	كَمْ عُنْتُ فِي بُضْرِهَا بَعْضًا
عيانا أي معاينة والرؤية ها هنا العلم والمشيمة التي تخرج على الولد و البُضْر هو الذي تأخذ منه الحافضة يكون في فرج المرأة والمذمة المذمومة		
٢٦	وَلَيْسَ بِالصُّورَةِ الْوَسِيمَةِ	تَطْلُبُ مِنْهَا الْمَنَى قُوْتًا

فهي تشادي الزناة هبوا	الى حريتيه الاطيمه	٢٦
المني ماء الرجل والوسامة الجمال وحسن الصودة ورجل وسيم اي جميل وهبوا	اي بادروا وهب فلان بفعل كذا اي طفق وجر المرأة فرجها والاطيمه موقدا لئلا	
وليس ترويه غيوم	تنصب فيه انصباب ديمة	٢٨
وساعة الوضع جيئت بشئا	غادرت وجفا بها كليمه	٢٩
الوضع الولادة والبتن ان تخرج رجلاه قبل راسه عند الولادة والوجفا	الدبر والكلمة جرمجة	
وحين اكملتهن سبعا	ملت الى الصنعة الذميمة	٣٠
كسدت سوق العلوق حتى	ترك ابواها رديمة	٣١
حتى لقد راح كل علق	عليك في قلبه سخيمة	٣٢
كم ماردي في صباك عات	صدت بنماتك الرخيمة	٣٣
السخيمة المحقد والمارد العاقي والنغم الكلام الخفي وفلان حسن النغمة	اذا كان حسن الصوت والرخيم اللين	
وكملهمي من الف صا د	سقط بها منك فرد ميمة	٣٤
حتى اذا نشت بعد حين	وطالت اللحية اللثيمة	٣٥
اصبحت عشا رارض سوء	ما برحت اهلها مضيمة	٣٦
اسسها شرآ د هي	بذاك كل الورى عليه	٣٧
قومه بعضهم ببعض	وانت منه اقل قيمة	٣٨
قاتل الله من تعامى	ويعكس السنة القومية	٣٩

تلمزم زاد الغريب مكسًا

مهلاً فلظالمين حتمًا

وثوبه يالها عزيمة

مصارع كلها وخيمة

### وقال ايضا

لِقَاؤُكَ عَامَهُ يَوْمٌ قَصِيرُ

وما هذا التفريق باختياري

عدا بي ان ازورك حادثات

متى رمت النهوض تعلقت بي

اذا همم اطقت به قيامًا

فلا تتوهم من لي عنك صبرًا

فلو في الخلد كنت ولو امتع

عليك واي ارض كنت فيها

لدي ويوم لا القاك عام

ولكن طال ما عجز المرام

اذا ذكرت تذوب لها العظام

هموم لا تنيم ولا تنام

اتي ما لا يطاق له قيام

متى صبرت عن الماء الحيام

بقربك لم يلذ بي المقام

من الله التحية والسلام

### وقال ايضا سلتة ست وستاية من الهجرة الاسلامية

ابت لك العزة القساء والكرم

وطالبك العلا انجاز ما وعدت

واقبلت نخوك الايام مذعنة

فاهضو ثم وافتح الدنيا فتمنت

والبيض ماضية والسمرقاضية

خيل متى صبحت حيا يوم وغى

قد عودت كل يوم خوض معركة

ان تقبل الضيم وترضى بما يعصم

فيك المخائل طفلا قبل تحتمل

طوعا لا مكر وانقاذ لك الامم

لك المهابة ما هوى وتحتكم

والخيل خاطئة اطر قهها زلم

فما المستعصم من بأسها عصم

ضيق ابطاها العقبات والرخم





طعنًا كما وسمت آفامها الحكم	ووسمتها العوالي في مناخيرها	٨
حامي الذمار له في الغاية القدر	يحمي فوارسها يوم الوغى ملك	٩
عزم به جوهر العلياء ينتظم	رحب الذراع اذا ما هم انجدة	١٠
عاد ابو السلف الماضين وارم	كانه من تمام الخلق جاء به	١١
ج الظهيرة والمضراء يضطرم	عف السرية حمال الجريرة ولا	١٢
قدما ابوه وبجر الموت يلتطم	ارسى قواعده ملك كان شيسها	١٣
عمرى المعالي مات العهد والذمم	من قبل ان قيل بث المجد	١٤
عن الفضل القدصلوا وقد هموا	وقال قوم تولى الملك منصرفا	١٥
عما قليل بما في زعمهم زعموا	وما دروا ان فضل الجود يكن لهم	١٦
عليهم القور والغيطان والاكهم	ومجلب الخيل كالعقباء يقدمها	١٧
تما تصكصلا في شدا قها اللجم	سواهما لم تنزل تدعي شكائهما	١٨
غيتا ثبوا في ذر العلياء واعتزوا	يا الفضل مات الله حاسدكم	١٩
اذ التقت للفخار العرب والعجم	ففيكم البيت من عدنان تعرفه	٢٠
في الترب حتى انتأت عن اصلة النخم	بيت سمي فرع فوق السما ورسى	٢١
عمر فليس على الايام ينهدم	بناه صادق بايسر الوغى ندغ	٢٢
محمد خير من نيطت به الارم	عماره الفضل وابناه ومركزه	٢٣
كانما السم في حافاته اجم	جرار كل كفيفا لنفع ذي لجب	٢٤
والوحش تخطفها الايك فتلتزم	تساقط الطير من رنح في جوانبه	٢٥
في قتله وهفت احلامهم وعموا	خابت ظنون رجال بايموا وسعوا	٢٦

٢٧ بَشَّرَ الْأَمَانِي مَتَّهِمْ نَفُوسَهُمْ  
 ٢٨ مَتَّوَا بَارُوع تَتْلُوهُ خَضَارِمُهُ  
 ٢٩ مُسْتَرْعَفُ بِلْوَامِ النَّصْرِ بِحَمَلِهِ  
 ٣٠ مِمَّا حَبَاهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِرِ  
 ٣١ مُسْتَعَصِمًا وَاثِقًا بِالنَّصْرِ مِنْهُ وَهَلْ  
 ٣٢ أَجَابَهُ حِينَ نَادَاهُ وَقَرَّبَهُ  
 ٣٣ أَغْرًا بَلَجَ مِنَ الْإِلَهِيِّ بِهِ  
 ٣٤ فَلَوْ شَاءَ لَزَجَّاهَا مُكَلَّمَةً  
 ٣٥ تَحْوِي مِنَ التَّرِكِ وَالْأَعْرَابِ كُلِّ فِتَى  
 ٣٦ لَكِنَّ اخْتَارَ ابْقَاءَ وَعَارِفَةَ  
 ٣٧ فَضَالَ مَا كَانَ يَرْجُوهُ وَابْتَدَاهُ  
 ٣٨ فَاسْلَمَ وَعَشَّ لِلْعُلَامَانِاحِ ذُو شَجْنٍ  
 ٣٩ وَلِيَهْمِكَ الْمَلِكِ يَا تَاجَ الْمُلُوكِ وَلَا  
 ٤٠ فَاثَتْ حَصْنًا لَنَا عَالٍ نَلُودُ بِهِ  
 ٤١ وَهَذِهِ دَوْلَةُ لَوْلَا الرِّجَاءُ لَهَا  
 ٤٢ عَشْنَا بِأَمَالِهَا دَهْرًا وَبَلَّغْنَا  
 ٤٣ وَالْحَمْدُ وَالشُّكْرُ مَتَا وَاجِبَانِ لَهُ

٢٧ جِهْلًا وَيَا قَرِيبَ مَا نَا جَاهُ النَّدَمِ  
 ٢٨ أَمَّا جَدُّ مَا رَسُو الْهَيْجَا وَمَا حَقْلُوا  
 ٢٩ هَذَا لِمَرَاكِلِ مَسُودِ الْقَرَى زَهْمُ  
 ٣٠ لَمَّا أَتَتْهُ بِهِ الْوَحَادَةُ الرَّسْمُ  
 ٣١ يُخَيِّبُ مِنَ الْأَمَامِ الْبَرِّ يَعْتَصِمُ  
 ٣٢ أَشْتَمَ فِي رَاحَتِهِ لِلنَّدَى دَيْمُ  
 ٣٣ يُسْتَدْفَعُ الْبُؤْسُ وَالضَّرَاءُ وَالنَّقَمُ  
 ٣٤ لَا مَعْقِلُ عَاصِمٌ مِنْهَا وَلَا أَطْمُ  
 ٣٥ كَانَتْ أَجْدَلُ مُسْتَلَحِمٌ قَطْمُ  
 ٣٦ وَهَكَذَا تَفْعَلُ الْأَخْلَاقُ وَالشِّيمُ  
 ٣٧ بِالنَّصْرِ عَدْلُ قَضَاهُ لَيْسَ يُتَّهِمُ  
 ٣٨ وَمَا تَعَاقَبَتِ الْأَنْوَارُ وَالظُّلُمُ  
 ٣٩ ذَالَتْ تَبَارَكَ السَّرَّاءُ وَالنِّعَمُ  
 ٤٠ أَنْ عَضَّنَا الدَّهْرَ أَوَّلَتْ بِنَا الْقَدَمُ  
 ٤١ لَمَّا انْجَلَتْ كَرِبَةُ عَنَا وَلَا غَمُّ  
 ٤٢ أَدْرَاكَهَا وَاحِدٌ فَرْدٌ لَهُ الْقِدَمُ  
 ٤٣ لَا يَنْفُذُ لَنْ جَمِيعًا مَا جَرَى الْقَلَمُ

وَقَالَ هُوَ فِي بَغْدَادٍ أَيْضًا افْتِخَارًا بِمُنْقَذِ مِثْلِ الثَّنَةِ

قَمْ فَاشْدُدِ الْعِيسَ لِلتَّرْحَالِ عَتِرْمَا وَارْمِ الْفَجَاجَ فَإِنَّ الْخَطِيئَةَ قَمَّا



<p>العيس لا بل البيض الواحد عيس والانتى عيسا والاعتزام لزوم القصد ترك الانتى واعتزم الامر حتمه واطا واصل العزم القوة قال الشاعر و كنت اذا هممت اعترمت شواولي اذا قلت ان افعل وحقيقة العزم توطين النفس وعقد القلب على ما يرتفعه والفجاء جمع فج وهو الطير الواسع بين الجبلين وفقم الامر وتفاقم اي عظم والافقم الاعرج</p>	<p>ولا تلقت الى اهل ولا وطن   فالحري رجل عن دار الاذى كرمًا</p>
<p>الالتفات الى الشيء صرف الوجه اليه والهمة والحرها هنا الكريم كم رحلة وهبت عز الدين له   شوس الجبال كم قد ورثت نهما</p>	<p>كمها هنا للتكثير وشوس جمع اشوس وهو الذي ينظر الناس بمؤخر عينه كبر او دان فلان لفلان اي ذل واطاع وصار بمنزلة العبد والدين</p>
<p>وكم اقامة مفرو له جلبت   حقا وساقا الى ساحاته النقا</p>	<p>للمغرور المخدوع والحق الملووم وحقا نفا اذا ما من غير قتل والنقم العقوبات</p>
<p>واسمع ولا تلغ ما انشئت من حكم   فذو الحجا المزي يستنبط الحكمما</p>	<p>الغما الشيء اهماله واللغو في الايمان ما لا ينعقد عليه القلب كما يقول الرجل في كلامه والله والحكمة العلم والاتقان والحجا العقل واستنباط الشيء استخراج</p>
<p>لم يبك من رمته عيناه او سبكت   جفناه الا لخوف من حدث عا</p>	<p>الرمه هياج العين والسبدا يصيب العين يشبه الغشاوة كسح العنكبوت</p>
<p>ان المنيّة فاعلم عند ذي حسب   ولا المنيّة هان الامر وعظما</p>	<p>من ماله</p>

٨	مَنْ سَأَلَ النَّاسَ لَمْ تَسَلْ مُقَاتِلَهُ مِنْهُمْ وَمَنْ عَاتَى فِيهِمْ بِالْأَذَى سَلَكَ	
	الْعَيْثَ وَالْعُثَا شَدَّ الْفَسَادَ يَقُولُ مَنْ تَرَكَ أَذَى النَّاسِ وَتَعَفَّى عَنْ أَعْرَاضِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ لَمْ يَهَيِّبُوهُ وَلَمْ يَتَجَامَوْا جَانِبَهُ وَمَنْ عَاتَى فِي أَعْرَاضِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ تَحَامَوْهُ وَهَيَّيْبُوهُ فَسَلِمَ مِنْ شُرُورِهِمْ	
٩	لَا يَقْبَلُ الضِّيمَ إِلَّا عَاجِزٌ ضَرَعٌ	إِذَا رَأَى الشَّرَّ يَغْلِي قَدْرَهُ وَجَمًّا
١٠	وَذُو النَّبَاهَةِ لَا يَرْضَى عَنْقَصَةً	لَوْ لَمْ يَجِدْ غَيْرَ طَرَفِ الْقَنَا عَصًا
	وَالنَّبَاهَةُ صَنْدٌ لِلْخَمُولِ وَنَبْهٌ لِلرَّجُلِ إِي ظَهْرٌ وَعَظْمٌ وَالْمُنْقَصَةُ النِّقْصُ وَالْعَصَمُ الْمَلْجَأُ وَالْعَاصِمُ الْمَانِعُ وَاعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ أَمْتَعْتُ	
١١	وَذُو الدَّنَاءَةِ لَوْ مَزَّقَتْ جِلْدَتُهُ	بِشْفَرَةِ الضِّيمِ لَمْ يَحْسِسْ لَهَا الْمَا
	الدَّنَاءَةُ الْخَمُولُ وَالسَّقُوطُ وَالْخَامِلُ السَّاقُطُ وَالْدَفِيُّ هُوَ الدُّونُ وَالتَّمْزِيقُ التَّخْرِيفُ وَالشَّفْرَةُ السَّكِينُ وَشْفَرَةٌ كُلُّ شَيْءٍ حَدٌّ وَاحْتَسْتُ بِالشَّيْءِ وَجَدْتُ حَسْرَةً وَالْأَلَمُ الْوَجَعُ	
١٢	وَمَنْ رَأَى الضِّيمَ عَارًا لَمْ تَمْرِبْهُ	مَشَارَةً مِنْهُ إِلَّا خَالَهَا أَطْمًا
	الْعَارُ الْعَيْبُ وَالْأَطْمُ الْقَصْرُ وَخَلَّتِ الشَّيْءُ إِذَا طُنَّتْهُ الْمَعْنَى أَنَّ ذَا الْإِنْفَةِ وَالنَّخْوَةَ وَالشَّرَفَ يَرَى حَقِيرَ الظُّلْمِ عَظِيمًا وَأَنَّ ذَا الدَّنَاءَةِ مِنَ الرِّجَالِ يَرَى عَظِيمَ الظُّلْمِ حَقِيرَ الْخَمُولِ هَمَّتْهُ وَسَقُوطُهُ	
١٣	وَكُلُّ مُجِدٍّ إِذَا لَمْ يَبْنِ مَحْتَدُهُ	بِالْبَأْسِ نَقَرَهُ الْأَعْدَاءُ فَاهْدَمَا
١٤	لَا يَضْبُطُ الْأَمْرَ مَنْ فِي عَوْدِهِ خَوْرٌ	لَيْسَ الْبَغَاتُ تَسَاوِي أَجْدًا لَاقِطًا

الضبط حفظ الامر بالحزم والنحو والضعف وبغات الطير ما لا يصيد منها  
والاجل الصقر والقطم الشينها ضرب بالصقر والبغات مثالا يريد ان  
عظام الامور لا يطيق التوضيح بالاذ والشرف وذو النجدة و  
من له قدم سابقة في الحسب

وللبيت سطات تقوم بها الاخر وما جعلت يوما ولا عتما

١٥

السطاعات اعمدة البيت التي تقوم عليها والخروج نبت ضعيف وشجرة  
بالبحرين على اثمار الاحساء يسمونه الخصاب والعن شجرتين الاغصان  
يشبه برنان الجواري وذلك ايضا مثل ضربه يريد ان الوضع لا يقوم <sup>بمقام الشريف</sup>

ماكل ساع الى العليا يد ركها من حكم السيف في عدائه حكما  
من ارعف السيف في هام العدا للجده حق له ان يرعقا لقلما

١٦

١٧

ارعاف السيف ان يقطره ما من كثرة الضرب به وارعاف القلم خروج  
الملاذ منه ومعنا ارعاف القلم خط التوقيعات به والاخذ والاعطاء  
وما اشبه ذلك من اوامر الملوك والسادة واهل الرياسة المعفونة لا  
يستحق التقدم والرياسة على الناس الرجل الجبان وانما يستحق ذلك  
الرجل الفاتك عظيم الوطشة

لا تطلب لراي الامن اخي ثقة لا يصدر القوم من لا يور العلم

١٨

العلم الراية وايرادها الطعن بها وصدرت عن الماء والبلاد اذا رجعت  
والاسم الصدد والموضع المصد المعفونة ينه عن مشاورة الذليل و  
العمل برايه ويأمر بمشاورة الشجعان والعمل بارائهم لان الذليل



تقصه همتهم عن العاليات من الامور والشجاع لا يرى الا العلو	
ولا يعدد كرميا من مواهبه	تسمي وتصبح في اعدائهم ديمما
الديم جمع ديمة وهي المطر بلا رعد وبلا برق واقل الديمة ثلث فها راو ثلث ليل واكثر المواهب لعطايا يقول ان كرمًا على العدو وليس بكرم لان العدو لا يراه الا مصانعة	
والبحل خير من الاحسان في نفر	ابرهم بك من اغري ومن شتما
وواضع الجود في اعداءه نعمته	كمودع الذئب في بريته غنما
من استخف بارباب العلابسمها	وساميه الخسف ادعى كفه ندمما
الاستخفاف الهوان واستخف براهنه وارباب العلابهم اهل الشرف و السيادة والسفر الحق واصله الخفة والطيش والخسف الامر الشاق واما قوله تعالى فخشفنا به وبداره الارض يريد انه غيب فيها وحسوف العين ذهابها في الراس وقوله ادعى كفه ندمما فالمراد به عرض كفه حتى ادماها من شدة الندم وكذلك يفعل التادم على ما فرط فيه من الامور	
الا فسل عن كليب كيف جدله	جساس هل كان الا ان حمى فرما
يعني كليب وائل وهو كليب بن ربيعة ابن مرة ابن الحارث ابن زهير ابن جشم ابن بكر ابن حبيب بن عمرو ابن غنم ابن تغلب بن وائل وجساس ابن مرة ابن ذهل بن شيبان قاتل كليب وكان سبب قتل كليب استخفافه باهل الشر واتخاذهم الحمى ورميه فاقة البسوس جارة جساس بن مرة	
ولا يعز الفتى لآبائهم سرته	لو كان في الباس عمرو والنذر هراما

اسم الرجل هطه وعشيرة لانه يقوم بهم ويعني بهجر عمرو ابن معدى كرب  
الزبيدي وكان من فرسان العرب وهو هوهر بن سنان الجواد صاحب  
زهير بن ابي سلمى الشاعر الذي كان يمدحه

لا ترض بالهوى في خل تقا شره  
فلن ترى غير جبار الذل مهتضما  
واخسر الناس سعيا رب مملكة  
اطاع في امره النسوان والخذما

٢٥

٢٦

رب كل شيء مالك ومتولى امره والمملكة جمع ملك كالشايخ جمع مشيخة وهي جمع شيخ

وقائل قال لي اذ راقه اذ بي  
والمراء قد رجا اخطى وما علما  
وذلك بعد سؤال من عن خبري  
والصدق من شيمتي لو اورت البكما  
هلا امتدحت رجالا بالعراق لهم  
مال ركام وجود يطرد العدا

٢٧

٢٨

٢٩

الشيمة الطبع والبكم الخرس والذى لا يتكلم ابكم وهلا اصلها لا بنيت مع  
هل فصار فيها معنى التخصيص كما بنيت لو ولا فكانا كالشيء الواحد  
بمنزلة حرف واحد واختصت بالفعل لان فيها معنى التخصيص و  
المال الركام المجمع والعدم الفقر

فجاشت النفس غيبا بعد ما شرت  
عيناي بالدمع حتى فاض وانجمما

٣٠

جاشت النفس ظهر جزعها كما يجيش القدر وشرق العين بالدمع امتلاؤها به

فقلت كلا وهل مثلي يليق له  
مدح الرجال وكم جرح قد التامما

٣١

كلا كلمة زجر وردع معناها انتبه ولا تفعل كقولہ تعالى كلا لان لربيتة  
لنسفع بالناصية وهل هنا استفهام انكار وقد تاتي على وجوه تكون بمعنى  
لا استفهام كقولہ تعالى فهل لنا من شافعين وتكون بمعنى كما كقولہ تعالى

هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله وتكون بمعنى قد كوله تعالى هل انتك حدث  
 موسى وقال جل وعلا هل اتى على الانسان وفيه معنى الخبر وتاتي  
 امرأ كقوله تعالى فهل انتم منتصون وهل انتم مطلقون وتكون بمعنى  
 السؤال قال الله تعالى هل من مزيد وتاتي كليس قال تعالى هل في ذلك  
 قسم لذي حجر وتكون بمعنى هل قل هل انبتكم بالاخضرين اعمالا ولاق به  
 الشيء اذا حسن به وقولهم لا يليق هذا الامر لقان لا يتعلق به والتأمر الجرح اي يجرى

اتي على حادثات الدهر ووجلد تجلوا لحوادث مني صار ما خذما ٣٢

حادثات الدهر ما يحدث به من الامور العظيمة والجلد القوة والصلابة  
 والصارم السيف وكذلك الخدم

ولست اقل ذي مجد له ظلمت صروف ايامه العوصاء فانظما ٣٣

صروف الايام حادثاتها والعوصاء الملتوية كما قد تدخل بعضها في بعض

يا بني الشرف العالي منصبه ان اورد النفس حوصا موردا وخما ٣٤

المنصب لاصل والورود خلاف الصدر والمورد الماء المورد والمورد

ايضا الطريق والوخم الوجي

انا ابن اركان بيت المجد لا كذبنا والنازلين ذرا العلياء والقهما ٣٥

قومي هم القوم في باس في كرم ان ادعي غيرهم ما فيهم وهما ٣٦

في الجاهلية سدنا كل ذي شرف بالمآثرات وسدنا العرب والعجم ٣٧

سدنا من السوء وهو الشرف والمآثرات جمع ما اثر قوهي جميل الخصل

التي توشع في الاحاديث والوهم الغلط

وصار كل معدني لنا تبعا | يرعى باسيا فنا الوسمي حيث هما

الوسمي اول المطر وسمي سميًّا لانه يسلم الارض ومعدني منسوب الى معد بن عدنان وقوله وسدنا العرب والعجم يريد بذلك ما كان من وقائع ربيعة ابن نزار في قبائل العرب والعجم فمن ذلك ما كان من وقائعهم بتهامة مع قبائل العرب من معد بن عدنان وغيرهم حتى جلبوهم عنها وسبب ذلك ان خزيمية بن فهد بن زيد بن ليث بن اسود بن اسلم بن الحافي بن قضاة بن معد كان يهوى فاطمة بنت مذكر بن عنزة بن سهد ابن ربيعة بن نزار فخطبها الي ابيها فلم يزوجها ياها فجعل يرصده ويطلب غزاة فخرج ذات يوم بجحش القمطر فتبعه حتى صار بعيدا وبلغ الارض التي يريد ان يجتني منها ونام فاتاه وهو نائم فقتله ومضى زمان لانقر سبيله وهو المستحق القارظ لضرب العرب بالامثال وقال الشاعر  
فرحني الخير وانتظري اياي ٠ ٠ اذا ما القارظ العنزي آبا  
ثم ان خزيمية بن فهد ذات يوم يشرب الخمر مع فتيان من ربيعة فعملت في غفلة قتاة كان رصدا العبيد ٠ ٠ فيها يعلل بي الزنجبيل  
قتلت اباها على حبها ٠ ٠ فتجمل ان تجلت او تنيل  
فحين سمعت فتيان ربيعة ذلك الشعر علوا انرا قاتل مذكر بن عنزة فوثبوا عليه وقتلوه فغضبت قضاة وقالوا قتلتم خزيمية لاجل ابيات ترثها  
بها وهو سكران ولا تعلمون هي الابيات لغيرة امره فاجمعت قضاة على طلب ثار صاحبهم واجتمعت نزار والتقوا فمزمتهم نزار بعد قتل كثير

فجئت حينئذ قضاة عن قهامة الحاشام وقال شاعر ربيعة  
قضاة أجلىنا عن السهل كله ١١ الى فلجات الشام ترجي المواسيا  
بما فعل النهدى لا در دره ١١ غداة تمخى بالافاق الامانيا  
ومذكر ابن عنزة هذا هو القارظ الاول واقامت قضاة على نسبها  
في معد وشهدوا حرب حرازي والسلان وكانوا مع معد وكان فيهم  
زهير ابن خباب الكلبي ثم انهم انتسبوا بعد ذلك في حمير ومن ذلك وقام  
عندك ابن عدنان بقبائل غسان وذلك ان عك ابن عدنان كانوا  
بارض غسان فاقاموا بمدة من الزمان على نسبهم من عدنان فبعد  
ذلك جرت بينهم وبين غسان حرب ظهرت فيها عك على غسان فانقروا  
اي غسان قبائل فحطان فانوا على جموع كثيرة وليس لها شان غير حلا عك  
من الديار فانصرت عك وانتسبت لقبائل عدنان فكانوا يومئذ اقرب  
قبائل عدنان الى عك قبائل ربيعة ابن نزار فنادواهم القرابة بمكانهم  
من عدنان فاجتمعت قبائل ربيعة وسارت في نصرهم والتقوا حينئذ  
وكثر بينهم القتلى وكانت الدائرة على غسان ومن انضم اليها من قبائل  
فحطان فانهزموا بعد قتل ذريع وانزل ربيعة عكا بحيث ارادوا من منازل  
غسان ومن ذلك ايضا اخرجهم قبائل اباد من قهامة حتى لحقت اباد  
بالبحرين واقاموا بها برهة من الزمان فسارت اليهم عبد القيس فخرجهم  
من البحرين وسكنوها واقتسموها فيما بينهم وكان مع اباد بالبحرين  
ايضا قوم من الاعاجم كان انزلهم اياها كسرى ملك فارس واخلاقهم



قبائل اليمن من الازد وغيرها وقوم من قضاة يقال لهم الشيوخ لا هم  
 توخوا مع شوكة من البحرين من اباد كانوا يسمون الطباق لاطباقهم على  
 الناس لشدة قسهم وبأسهم وكان شوكة عبد القيس يومئذ بنواشن ابن قصي  
 وكان رأسهم عمرو بن الجعيد بن صبرة بن عمرو بن الدول بن شن ابن قصي  
 ابن عبد القيس وهو الذي ساق عبد القيس من قحاة الى البحرين فحين  
 عبوا كل قبيلة لقبيلة جعلوا شتلا لاياد وكان من رؤساء عشيرة سعد  
 السعدون الشقي والادرم ابن فهار فاستنجز القتل يومئذ سعد السعدون  
 الشقي والادرم ابن فهار وفي ذلك يقول عبد القيس  
 لا يي القتيلين النوايح والبكا ٤ ٥ لسعد السعدون لقاتل ادرما  
 وظهرت اباد على شن حتى كادت تقينها ثم ان قبائل عبد القيس ظهرت على  
 من كان مقابلها من قبائل العرب والحجم واكثرت فيها القتل فمروا من بين  
 ايديهم فالت عبد القيس على شن ميلة واحدة وعلى اباد فقتلوا اياها فقتلوا  
 ذريعا وانهم بقية اباد ليلا فطقت بالعراق وكان يومئذ في اباد  
 رجل كاهن فحين نزلت عبد القيس بالبحرين وشدة واخيولهم الى كرانيف  
 النخل والكرانيف اصول السعف الواحدة كرافة اتاه من اخبره بذلك  
 فقال عرق النخل اهله واسار على اباد يخلوا الدار قال يا قوم اخاف عليكم  
 ان تلقوا منهم ما القيتم بقحاة منهم فعضوه وابوا الا القتال وكان من امرهم  
 ما كان ومن ذلك ما كان من وقائع ربيعة بقباثل حمير وجموع قحطان  
 وقبائل التبابعة والاقبال بجزاري والسلان وتوهين ملكهم وكسر شوكتهم

وأطفاء جمرهم وأنزالهم قبائل عدنان دمار اليمن إلى وقتنا هذا وقائعهم في  
 العرب أكثر من أن تحصى ولما ذكرنا منها لم نل إلا مجردا إلى إنكاره سبيلا  
 فنذكر طرفا من وقائعهم مع العجم فمن ذلك قتل عبد القيس من كان من  
 ملوك الفرس وأخرج من أراضه وأخرجها ومن رؤسائهم واستذل  
 بقيتهم وملك بلادهم فمن ذلك ما كان من وقائع بكر ابن وائل إلى الأعاجم  
 وأفناء أهل فارس وملوك الأكاسرة وقتلهم جيوش كسرى ومقدمي  
 جنودهم وعساكره الذين بعثهم مع الهرازمز واجلاء بربر صاحب مقدمة  
 كسرى يوم ذي قار ونهبهم سواد العراق كآيلة والأنبار وغيرها حيث  
 يقول الحارث ابن وعلة الذهبي حين غار إلى آيلة وقتل بها خلقا كثيرا  
 ونهب ما كان بها من الأموال وشردها أهلها منها  
 اغرت على سكان آيلة غارة ١١ ١٢ ملكتها قلب العدو من الذعر  
 بارعن من أبناء بكر ابن وائل ١٣ ١٤ لينهب ما فيها من التمر والبر  
 وأما الأنبار الذي اغار عليها المكسر العجلي فقتل فيه استنزل منها  
 مئة من الأساورة والأساورة هم الفرسان والرؤساء يعد الرجل منهم  
 عن مئة فضرب أعناقهم وما زال ابن حارثة الشيباني يعيث في السواد  
 ويقتل الأعاجم حتى جاء الإسلام وقد ضعف ملك كسرى فتولى حرب  
 فارس فقتل مهران صاحب مقدمة العجم وعقر الفيل يوم القادسية و  
 هزم جموع الأعاجم وافتتح كثيرا من السواد وتوفي وتزوج سعد بن وقاص  
 امرأته سلمي بنت حفص بن تميم اللات ابن ثعلبة حيث يقول لها سعد

ذات يوم اشتد القتال من العرب والعجم كيف ترى الناس قالت القوم  
 اقران ولا مثني لهم اي ابن حارثة الزوج الاول لانه اسمه فاطم سعد  
 وجهها غيظا على هذه التورية ومن ذلك قتلهم الحبش بعد ان تملكوا  
 ديار اليمن وابتدعوا فيهم السنن القبيحة وذلك ان معدي كرب  
 جدا لاشعث ابن قيس نزل على حارث بن عمرو بن ابي ربيعة بن ذهل  
 بن شيبان ويسمى المزدلف فشكا اليه ما يفعل الحبش باهل اليمن من <sup>السنن</sup>  
 القبيحة فيهم وفي نساقتهم فنادى حارثة بن عمرو في قومه ممن لا يستل  
 عما يريد فركب معه خلق كثير وجنوا الخيل و سار بهم مع من انضم اليه  
 من جيرانه حتى اتى الى ديار اليمن ولقي معدي كرب في قومه فاجتمع اليهم  
 قومه من اهل اليمن فبرز الحبش لقتالهم فحمل عليهم حينئذ حارثة بن  
 عمرو باصحابه فقتلوا منهم خلقا لا يحصى عددهم وجلا بقية من عروب  
 اليمن فعند ذلك قال معدي كرب لقومه يا قوم لا تقاسموا هؤلاء  
 الرجال من بكر بن وائل شيئا فاخذ حارثة وقومه جميع الغنائم من  
 خيل وابل وفضة وذهب وثياب وسلاح وغير ذلك وفي ذلك يقول  
 سائل بني كندة حضر موتا ۞ مزاورا لا حبوش منا الموتا  
 المرئجيب يا معدي اذ دعوته ۞ ونلت ما كنت بنا رجوتا  
 ولو تعدد من هذا لكان اكثر من ان يحصى يريد بقوله وصار كل معدي  
 لنا تبعا ما كان من دياسة ربيعة بن مرة وابنة كليب بن ربيعة على  
 جميع قبائل معد وكذلك عمر والضحيان الفري من الفر بن قاسط

٣٩	وَلَمْ نَدْعِ لِمَنَاوِي عِزِّهَا حَرَمًا	حُطْنَا تَرَارًا وَذُدْنَا عَنْ مَحَارِمِهَا
	حُطْنَا مِنْ الْحَيَاطِ وَهِيَ الْحَفِظُ وَذُدْتُ عَنْ فُلَانٍ أَيْ دَفَعْتُ عَنْهُ	وَالْمَحَارِمُ جَمْعُ مُحَرَّمَ وَهُوَ مَا يَجْرِمُ أَنْتَهَا كَه
٤٠	كُلَّ الْبِلَادِ وَاصْفَحْتَ لِلْأَنَامِ سَمًا	حَتَّى أَتَى اللَّهَ بِالْإِسْلَامِ وَافْتَحَتْ
	اِفْتَحْتَ الْبِلَادَ أَيْ مَلَكَتَهَا وَافْتَحَ النَّصْرُ سَمَا كُلَّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَالْأَنَامُ الْخَلْقُ	
٥١	يَغْنِي وَلَكِنْ بَحْرًا هَاجَ فَالْتَطْمَا	وَفَضْلًا خَرْنَا عَنْ فَضْلِ أَوْلَانَا
٥٢	ذَاتِ الْعِمَادِ وَلَكِنْ لَمْ نَكُنْ أَرَمًا	شَدْنَا مِنَ الْمَجْدِ بَيْتًا لَا يُقَاسُ بِهِ
	الْمَجْدُ الشَّرَفُ وَتَشْيِيدُ الْبِنَاءِ تَطْوِيلُهُ وَذَاتُ الْعِمَادِ الْقَصْرِ الَّذِي أُرِيدَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى أَرَمَ ذَاتُ الْعِمَامِ مُرَادُهُ بِالْقَصْرِ الَّذِي كَانَ بِنَاهُ عَوْصُ بْنُ عَادَ بْنِ أَرَمَ بْنِ سَامَ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ طَوْلُهُ فِي الْمَوَاقِفِ خُمْسَ مِائَةِ ذِرَاعٍ وَهُوَ لِبْنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَلِبْنَةٌ مِنْ فِصَّةٍ وَارَمَ قَوْمٌ كَفَّارٌ لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عُلُوًّا كَبِيرًا	
٥٣	فَلَقَّا وَغَادِرَهُمْ بَعْدَ الْعُلَى خَدَمًا	سَلَ الْقَرَامِطِ مَنْ شَطَّ جَاهِجُهُمْ
	الْقَرَامِطِيَّةُ وَالْفَلَقُ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَالْقَرَامِطِيُّ هُمُ ابْنُو أَبِي الْحَسَنِ بْنِ هَبْرَامَ الْحَيَّانِيِّ نُسِبَ إِلَى مَدَنُ هَبْرٍ وَاصِلُهُ شَخْصٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ كَانَ يُقَالُ لَهُ حَمْدَانُ قَرَمُطٌ نُسِبَتْ إِلَيْهِ أَهْلُ مَدَنُ هَبْرٍ فَقِيلَ الْقَرَامِطَةُ الْوَاحِدُ قَرَمُطِيٌّ كَمَا يُقَالُ شَافِعِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى مَدَنُ هَبْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَدْرِيسٍ حَنْفِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى مَدَنُ هَبْرٍ ابْنُ حَنِيفَةَ النَّعْمَانِ ابْنِ ثَابِتٍ	
٥٤	وَارْحَفُوا الشَّامَ بِالْعَارِ وَالْحَرَمَ	مِنْ بَعْدِ أَنْ جَلَّ بِالْجَوْنِ شَاهُكُمْ

يعني بالحرم مكة حرسها الله تعالى وكان ابوطاهر سليمان بن الحسن  
 القرمطي الذي يعرف بقصير الركاب قد اغار على مكة حرسها الله تعالى  
 وبلغت خيله وجنوده البيت الحرام وقلع الحجر الاسود من البيت  
 والميزاب ايضا وحملهما الى البحرين وبني بالقطيف بيتا سماه الكعبة  
 وقال صرف الحج اليه وصار كلما جعل الحجر الاسود في اركانها أصبح في <sup>حجته</sup> <sup>حجته</sup>  
 غير متعلق بالبناء وكان حمله للحجر والميزاب في سنة اثنا عشر وثلاثمائة  
 من الهجرة الاسلامية وكان ردّهما في سنة خمسة وثلاثين وثلاثمائة  
 وذلك بعد موته وكانت مدة اقامة الحجر والميزاب بالبحرين ثلاثة و  
 عشرين سنة وكان ابوطاهر هذا قد ذهب الحاج مرارا وقتل الحاج  
 في بعض سراياه ولم يستبق غير ارباب الصنائع وحين استبقاهم  
 حملهم الى البحرين وغنم جميع اموال الحاج وكان ما اخذ من الجمال  
 المحملة اثنين وثمانين الفا واسر عبد الله بن حمدان التغلبي و  
 وزير الخلافة واقام عنده بالبحرين اسيرين مدة ثمانية خلا  
 سبيلهما بعد ان اخذ منهما فداء وصار اليه

ولم تنزل خيلهم تغشى سنا بلهما | ارض العراق وتغشى تارة آدمما  
 السنا بك اطراف الخوافر واحدها سنبك وغشيت وطئت وادم  
 قرية من قرى عمان

وخرقوا عبد قيس في منازلها | وصيروا الغر من ساداتها حمما  
 الغر الاشرف والحمم الفخم واحدها حممة وذلك ان ابا سعيد



المازني حين ملك البحرين جمع خلقاً كثيراً من عبد القيس و انزلهم محلة  
من البلد و اضرم في تلك المحلة النار فاحترقوا جميعاً و تلك المحلة  
تُعرف بالرمادة الى وقتنا هذا

و ابطلوا الصلوات الخمس انتهكوا | شهر الصيام و نصّوا منهم صنماً

الانتهاك الاستباحة للمحرمة و نصّوا اي نصبوا و يعني بالصنم ابا سعيد  
و ذلك ان ابا سعيد حين ملك و اشتدّت وطئته و قهر اهل البحرين  
الى نفسه و اظهر انه صاحب الامر و ابطل الصلاة و الزكاة و الحج و جميع  
شرائع الاسلام فاستخوذ على ضعفاء الناس و موه عليهم و زخرف  
الاقاويل الباطلة حتى تآلوه و ابده من دون الله سبحانه و تعالى و يروا

و ما بنوا مسجداً لله نعرفه | بل كما ادركوه قائماً هُدِماً

حتى حيناً على الاسلام و انتدبت | منافوارس تجلوا الكرب و الظلماً

و طالبتنا بنوا الاعمار عادتنا | فلم تجد بكمنا فينا و لاصمماً

و قلّد الامر منّا ما جدّ نجد | يشفي يكفي اذا ما حادث دهما

ماضي العزيمة ميمون نقيبته | اعلنا نزار الى هيئاً فقاههما

ماضي العزيمة نافذاً الامر و الميمون المبارك و بنوا الاعمام يعني قبائل  
العرب من وبيعة ابن نزار و البكم الخرس و الصمم ذهاب السمع و منه  
قوله تعالى اصم بكم الخ و نقيبة الرجل فعله

و صار تتبع غر غطارفة | لو زاحمت سدّ ذي القرنين لانشأ

اذا ادعوا يا آل ابراهيم ظلّ لهم | يوم يشيب من هام العدا اللهما

الادعاء الانتماء والاعتزاز و ابراهيم ابوربط الامير عبد الله ابن علي  
 حتى اناخ بباب الحصن تتبعه عزم قضا الجبال الشم والاكما  
 وحل عندهم القصر رجال منهم وقسمي بعضهم بالامير واما اشتركو في  
 الامر عند ضعف القرامطة وسوء قد بيرهم وهلاك خلق كثير من بيعة  
 وكانت تعينهم القرامطة لينتزعوا الملك من ابي البهلول واسمه العوامر  
 بن محمد بن يوسف بن الزجاج وكان قد غلبت قوته على القرامطة بحزبه  
 اوال من البحرين ودفع عنهم غنائمها وخطب فيها بالامر فكانت الدائرة  
 لابي البهلول على العسكر الذين قد ركبوا البحر وذلك ان جمعهم كان في  
 المكان الذي يسمي كسول وال وكان رئيس العسكر كله رجلا يقال له  
 بشر بن مفلح احد العيونيين وكان قيا م عبد الله بن علي عليهم يحاربهم  
 صباحا ومساء سبعة سنوات حتى انتزع الدولة من القرامطة واليمن  
 جميعا وملك البلاد ودفع عنها كل من كان يطمع فيها و ابار عامر بن ذبيعة  
 غاية البوار واخذ جميع اموالهم وسبي نساءهم وذرايرهم وبعد ذلك  
 مر على الحرم والذاري وسيرهم الى ارض عمان وما وجد في احاديث العرب  
 واخبارهم المدونة في الكتب جاهلية واسلاما باشجع من يزيد الشيباني  
 الخارجي ومن صاحبه ثم شبيب الخارجي ثم ابو طاهر القرمطي واصحابه و  
 من بعد ابي طاهر عبد الله بن علي واهل بيته واصحابه فاما شبيب فكان  
 يجعل ثلاثين فارسا من اصحابه بازا وال فارس فيكثرون القتل  
 فيهم والجراح حتى هزموا الالف واكثر ما بلغت اصحاب شبيب سماية

رجل وكان يلقي بهم عشرين الفا وثلاثين الفا وخمسين الفا ومائة ألف  
واقبل واكثر وهزمهم وكان قد خطب له بالخلافة في مدائن كسرى و  
غيرها واجمعت عليه عساكر العراق والشام ولقيهم كلهم وقاتلهم واما  
اصحاب ابوطاهر القرمطي فذكر اهل العلم في كتب المتواريخ ان خيله تبلغ  
الشام والعراق ومكة وعمان وانه ذهب لبصرة وذهب الكوفة وذهب  
بغداد وانقطع الجسر والالكان دخل الجانب الشرقي ايضا وعسكره يومئذ  
الف رجل بين فارس وراجل ذهب الحاج وكان فيهم عشرون اميرا تحت  
يدي كل امير الف فارس وكان اميرهم كلهم ابو الهيثم بن حمدان ومعه  
من بني تغلب الف فارس ومن بني شيان الف فارس فحين التقاهم جيش  
القرمطي وقد جعل لجيشه ميمنة وميسرة وقلبا وجعل ابو الهيثم لاصحابه  
ميمنة وميسرة وقلبا وجعل جميع الامراء ومن تحت ميمنة وميسرة و  
جعل نفسه والقي فارس من تغلب وشيان قلبا وحمل بعضهم على بعض  
فاهزمت ميمنة ابي الهيثم وميسرته وهزم ابو الهيثم عسكر القرمطي فحين  
نظر ابو الهيثم ومن معه في القلب الهزيمة على ميمنة تداركهم فتلاحق  
الفريقان فاقتتلوا قتالا شديدا فكان ابو الهيثم اسيرا ومعه من  
اشراف تغلب وشيان اسرى ووفق الله عبدا لله بن علي العيوبي  
وهو في ربيعة رجل لزيادة وساعده الله فاستاصل القرامطة من  
واذرهم من اليمن وعامر بن ربيعة فاستاصل الجميع وغنم اموالهم وسبي  
حرهم وذرارهم ولم ينج من القوم الا رئيسهم احمد بن مسعرو

ابو فراس هربا على فرسين سابقين حتى بلغا البصرة على غاية الضر

ولم تنزل نرد الهجاء يقدر منا ٥٦

ابو علي وفضل ذو الندا وابو ٥٧

ومسر الحرب مسعود اذا خدت ٥٨

الهجاء الحرب وولوجها الدخول في معركتها وكذلك ورودها كما في بعض  
النسخ وراذ وفي بعضها ولا ج ومسر الحرب موقدها ومسعود هذا هو  
مسعود بن عبدالله بن علي كان قد توفي قبل الملك في مدة الحرب  
وماجد هو ماجد بن عبدالله بن علي وابن الفضل يعني باسان محمد  
بن الفضل بن عبدالله بن علي

همونوه فلاميل ولا عزل ٥٩

كل يحد لالف لا يضيق بها ٦٠

ومالك حين تدعوه فاي فتى ٦١

الرجاف الجيش برجف القتال لجيش آخر ومالك هو مالك بن

بطل بن مالك ابن ابراهيم العيوني اخو عبدالله بن علي

ومن بني الشيخ عبدالله كل فتى ٦٢

الشول الابل التي قد شولت البانها اي جفت ضرعها ورفعت اذيالها

بعد ما تضر بها الفحل وذلك بعد مضي سبعة اشهر من نتائجها والمغتم البعير

ينى لفضل وصبار واخوتها ٦٣

ولم يكن ولد غسان اذا حميت ٦٤

بنو علي كعام الخطبان هجما

لوا فح الحرب انكاسا ولا قرما

تلك

- ٦٥ تَلَكُم بَنَاتُ الْعُلَا لِقَوْلِ مُنْتَحِلٍ | كُنَّا وَلَا كَانَ بَاعًا وَلَا قَدَمًا  
المنتحل المدعي ما يسرفه وليس له والباع الشرف والقدم السابقة
- ٦٦ سَقُوا صُدُورَ الْقَنَاءِ وَلَا وَقَدْ هَلَّتْ | وَكَرِهُوا لِما زَنَ الْخَطِيءَ فَأَخْطَمًا  
العل السقي بعد السقي الأول والنهل الشرب الأول المازن من الرواح اللين
- ٦٧ وَقَلَّلَ الْبَيْضَ فِي الْهَامَاتِ ضَرْبُهُمْ | مِنْ بَعْدِ مَا هَلَوْهَا فِي الْمَكْرَدِ مَا  
بَزُّ وَاثْمَانِينَ دِرْعًا عَنْ سِرَاقِهِمْ | فِي حِمْلَةٍ تَرَكْتَ هَامَاتِهِمْ وَمَا
- ٦٨ بَزُّوا أَيْ سَلَبُوا وَمِنْ قَوْلِهِمْ مِنْ عَرَبٍ بَزَّ أَيْ مَنْ غَلَبَ سَلَبَ سِرَاقَةَ الْقَوْمِ حِيَارِهِمْ  
يَشِيرُ بِذَلِكَ إِلَى الْوَقْعَةِ كَانُوا وَقَعُوهَا بِالْقَرَامِطَةِ وَمِنْ مَعَهُمْ وَقَتْلُوا  
مِنْهُمْ خَلْقًا لَا يُحْصَى عَدَدُهُمْ وَأَمَّا أَهْلُ الدَّرْعِ ثَمَانُونَ قَتِيلًا وَكَانَتْ  
تِلْكَ الْوَقْعَةُ بَيْنَ الشَّامِ وَبَيْنَ الْبَابِ الْأَصْغَرِ وَالْقَتْلُ مِنَ الْأَهْلِ الْمَعْرُوفِ
- ٦٩ وَكَمْ لَنَا مِثْلُهَا لَمْ تَبْقِ بَاقِيَةٌ | إِلَّا الزَّعَانِفُ وَالْأَطْفَالُ وَالْمَحْرَمَاتُ  
الزَّعَانِفُ مِنَ النَّاسِ رَأَوْهُمْ مَا خَوْذُ مِنْ زَعَانِفٍ لَا دِيمَ وَهِيَ طَرَفُ مِثْلِ  
الْأَطْلَافِ وَالْأَذَانِ وَمَا الْآخِرُ فِيدَ وَالزَّعَانِفُ أَيْضًا فَلَوْ سَلَ سَمَكُ
- ٧٠ فَسَلَّمَ الْأَمْرَ هَلْ الْأَمْرُ وَانْتَرَحُوا | عَنْ سُورَةِ الْمَلِكِ لَا زُهْدًا وَلَا كَرَمًا  
وَأَصْبَحَتْ أَلْعَبْدُ الْقَيْسُ قَدْ ثَلَجَتْ | صَدْرُهَا فَتَرَى الْمَوْتُورَ مُبْتَسِمًا
- ٧١ عِبْدُ الْقَيْسِ قَبِيلَةٌ عَظِيمَةٌ تَجْمَعُ قَبَائِلُ وَهِيَ أَحْدَادُ رَجَاءِ الْعَرَبِ ثَلَجَتْ  
صَدْرُهَا أَيْ ذَهَبَ مَا كَانَ مَعَهَا مِنَ الْغَيْظِ وَالْكَرْبِ فَبَرَدَتْ مَا خَوْذُ  
مِنْ الثَّلَاجِ وَالْمَوْتُورُ الَّذِي لَهُ وَتَرَعَنْدٌ غَيْرُهُ وَهُوَ الْحَقْدُ وَالْإِبْتِسَامُ الضَّحْكُ  
لَآنَ مَنْ بَلَغَ إِلَى حَدِّ ثَارِهِ فَرِحَ وَابْتَهَجَ وَسُرَّ وَصَنَحَكَ



ثم انحنينا القوم بعد ما ورمته	انوفها ففششنا ذلك الورما	٧٢
<p>انحنينا اي قصدا وعوف قبيلة عامر بن ربيعة وهو اهل خفارة البحرين  وورمت انف فلان اي تجبر وتعظم يقال ورم فلان بانفيرة تورميا اذا  شمخ وتجبر وورم انف فلان اي امتلا غيظا قال الشاعر  ولا يهاج اذا ما انفه ورما اي لا يكلم عند الغضب وفششنا  ما خوذ من فشش السقاء اي خرج ما فيه من الریح ويقال للغضب لا فششك فش</p>		
دسناهم دوسر جرمة جمعت	اشلاهم وضباع الجود والرخما	٧٣
<p>الاشلا الجثث وشلو فرسية السبع جلدها وعظامها والضباع معروفه  والرخم جمع رخمه وهي طائر ابقع شبه النسر في الخلقة يقولنا قتلناهم  فاجتمعت الضباع والرخم على جثثهم تاكل من لحومهم</p>		
ثم انثنينا بجرد الخيل نجنبها	نقائذا وافشنا السبي والنما	٧٤
<p>انثنينا اي رجصنا وجرد الخيل اي قصار الشعر منها ونجنبها من الجنب  هو قودها والنقائذ ما استنقذت من يد العدو واي اخذته وافشنا  من الفبي اي المغنم والسبي ما يغنم من النساء والذراري والامير يومئذ  نظام الدين وغاية المرام في هذه الوقائع اذ لال القرامطة وخرجهم من  الاحساء وجميع بلدان البحرين وموت سنهم الفاسدة وذلك لما  طالت الحرب بين عبد الله وبين القرامطة واليمن وعامر بن ربيعة  بعث السلطان اليهم من الجند سبعة الاف فارس وسار بهم الملقب  بارتق وكان ما تجده في مطولات الكتب من التواريخ والاحاجه اليهنا</p>		

٧٥	وَسَلِّقَارُونَ هَلْ فَازَتْ كِتَابُهُ	لَمَّا اتَّتْنَا وَهَلَكْنَا لَهَا غُتْمًا
٧٦	وَالْمَشْرِسَكِيَّةُ إِذْ جَاءَتْ تَطَالِبُنَا	دَمَ الْنفُوسِ وَفِينَا تَقْسِمُ الْقِسْمَا
٧٧	شَيْثَانٌ عِنْدَهُمْ كَانَتْ رَعِيَّتُنَا	عَوْنًا عَلَيْنَا ضَلَالًا مِنْهُمْ وَعَمَّا
٧٨	فَفَرَّجَ اللَّهُ وَالْبَيْضُ الْحَدَّ لَنَا	وَعِزَّةٌ لَمْ تَكُنْ يَوْمًا لَنَا غُشْمًا
٧٩	وَاصْبَحَتْ حَاسِدَةٌ نَامِنْ قِبَالِنَا	لَحْمًا أَقَامَ لَهُ جَزَارَةٌ وَضَمًّا
٨٠	لَكِنْ عَفَوْنَا وَكَانَ الْعَفْوُ عَادَتَنَا	وَلَمْ نَتَوَخَّضْ أَخَا جُرْمٍ بِمَا اجْتَرَمْنَا

الوضم ما يلقي عليه الجزار اللحم من خشبة وغيرها وحديث القارون وجيوشه الذين سار بهم إلى الأحساء يريد تملكها على عبد الله ابن علي العيوني وذلك أن ملكا من ملوك العجم كان ببلاذقارون فخرج يريد الأحساء في جيش عظيم وكان قد سبق إليه بملك غيره في عسكر عظيم على طريق البصرة وقدم أميرا إلى الأحساء قدامه فأتته الأمير بمنزل الأكرام ووزن لهم ملك عمان فطلبوا منه الإذلال فأرسل إلى قوم من بني خازجة من يسكن الرمل الذي بين عمان والبحرين فجاءوه فقالوا هو لأع طريق عمان وأسرا إليهم أن ينزلوهم على غير ماء في مشاة ومليّة ثم إذا جن الليل ينسلوا من بينهم ويتركوهم هناك فامتلوا فذهبوا بهم حتى توسطوا في الرمل فذهبوا عنهم فهلكوا عن أجمعهم ولم يسم منهم إلا شخص واحد رجع بفرسه إلى الأحساء وهو لا يدركه ابن ذاهب الحديث تستوعب السير

٨١	وَلَمْ يَنْجِ ابْنَ عِيَّاشٍ مَهْجَتُهُ	يَمَّا إِذَا مَا يَرَاهُ النَّاطِرُ رَسْمًا
----	---	---

٨٢	التي مغير اقوا فاجونا ظرة	فعان الموت منادون ما زعمنا
٨٣	فلح يطرد طرد الوحش ليسير	جل السلامة الا السوط والقدما
٨٤	فانصاع نحو والي بيتي عصما	اذ لم يجد في نواحي الخط معتصما
٨٥	فاقم البحر منا خلفه ملك	ما زال هذا كان للاهوال مقتحما
٨٦	فما زال ملك اوال بعد ما ترك ال	عكرو بالسيف للبوغاء ملتزما
٨٧	وصار ملك ابن عياش ملك ابى	جملوا مع ملكنا عقدا لنا نظما

اليم البحر وارسم اي كبر ودها والعكرو رجل من اهل وال كانت فيه شجاعة  
 وابن عياش هو زكري ابن يحيى ابن عياش صاحب القطيف وكان ملك اوال  
 لا بل البهلول فلما يحيى ابن عياش وصارت الى زكري ابن يحيى ابن  
 عياش وذلك ان زكريا حين قتل اخاه الحسن جسر سريته الى الاحساء  
 فلما بلغ قرية من سوادها تسمى ناظرة حل هناك واغارت خيله واتى  
 الصريح عبد الله ابن علي فركب وخرج معه من اولاده واولاد اولاده  
 واهل بيته وبنو عمته وجنوده واهل بلاده فالتقوا هناك فاهزمت  
 سرية زكري ابن يحيى واهزموا وبقعهم الامير عبد الله ابن علي العيوني  
 حتى وصل القطيف وهو يستاصل الخيل شيئا فشيئا فظن زكري ان  
 القطيف لا يمنع ففر الى جزيرة اوال فقتل الفضل ابن الامير عبد الله  
 العيوني فقاتله بمن معه حتى قتل الامير الفضل رجلا يقال له العكرو  
 اشجع اصحاب زكري فاهزم حينئذ زكري وركب البحر وركب الى العقبة  
 واجتمع بقوم من البادية فاقام معهم اياما حتى حشد حشدا كثيرا

وجند جنوداً من العرب واغار على القطيف فلقية الامير عبد الله بن علي  
العيوني فحمل على جموعهم فزعموا وقتل حينئذ زكري بن يحيى واستملك البحرين  
جميعاً واما البهلول فهو العوام ابن محمد بن الزجاج اخذ عبد القيس جزيرة  
اوال وكان ابو البهلول ضامناً خراج جزيرة اوال وكان له اخ يستقيم مسلماً  
يكنى بابي الوليد والشرح في هذا يطول فراجع في غير هذا

٨٨	من ذاقس عبد الله يوم وغى	في بأسه اويباري جوده كرمًا
٨٩	هذا الذي جاد بالنفس الخطيرة في	عز العشرة حتى استرحل العجمًا

يعني عبد الله بن علي العيوني وذلك ان الاعاجم اقاموا بالاحساء سنة  
كاملة واعانهم اكثر اهل البلد من قحطان وغيرهم من تزار فلما طالت  
عليهم المدة وتيقنوا انهم لا يقدر على القصر رسلوا الى الامير عبد الله  
بن علي العيوني ان يقبضهم قاتل صاحبهم وهو رجل من كبارهم قتله بن الامير  
علي قبل هذا فبذل لهم الامير الدية فلم يقبلوا الا القود فقال علي بن الامير  
عبد الله بن علي العيوني اني اقودهم نفسي سلامة لكم ولم يدبر ابو لهب لا يقبض  
عليه فاشتلت الاعاجم من الاحساء بعلي بن الامير عبد الله العيوني حتى  
بلغوا كرهان واقاموه بهامدة فبعث الى سلطانهم يسئله جارية تحضره  
فبعث اليه بجارية حسنة ذات جمال وغني ونعمة فغشيها فحملت منه  
فولدت غلاماً فسماه جسا ساثران الامير عبد الله بن علي بعث الى  
ولده علي رجلاً من اهل الاحسا من بني امية من ذرية عثمان بن عفان  
رضي الله عنه يقال له عزيز بن محفوظ ليحتال في اخراج علي من ديار العجم

وبعث معه ما لا كثيرا فصار ذلك الرجل حتى بلغ كرمًا فما زال يتوصل إلى  
 السجّان حتى صار يهدي اليه ويتحفه من الجواهر وغيرها فظن السجّان  
 ان له غرضًا وانّه يريد بذلك التوصل إلى غرضه فقال هل لك حاجة و  
 تقضى انشاء الله فاخبره بخبره واحتال السجّان في اخراجه خفية  
 فاخرج له ليلا فدفعه إلى الأموي فاختفيا حتى خرجا من أعمال كرمها وسألا  
 حتى بلغا إلى البحرين وبقي ولده جساس في كرمها حتى مضت عليه سنوا  
 وبعث إليه جده الأمير عبد الله بن علي العيوفي فأتي به وظهرت منه  
 شجاعة عظيمة وسلاح سيف والد تبوس

من الذي قام سلطان العراق | جلالة والمدى والبعد بينهما

يعني الفضل بن عبد الله بن علي العيوفي وكان من حديثه ان قومًا من  
 التجار عبروا في البحر قاصدين إلى البحرين فانكسرت بهم السفينة وكانوا  
 قريبًا من البر فسلموا وغرقت الاموال وكان مع بعضهم مائة الف دينار  
 او اكثر فبعث الأمير الفضل من يغوص على الاموال فاستخرجوا الاكثر  
 منها فجمعها الأمير فضل وارسل على التجار فسل كلّا عن ماله فاخبره به  
 عدد او وزنا فدفعها اليهم كما كان لهم فصعد صاحب مائة الف بعدها  
 قبضها إلى العراق فاخرج للبيع في سوق الجواهر جواهرًا مما كان مستخرجًا من  
 البحر في ناحية البحرين فعلم السلطان بالجواهر فبعث إلى التاجر وقال  
 احضري احسن ما عندك من الجواهر بالقيمة فاتاه بذلك فصار السلطان  
 يدفع للتاجر عن ما قيمته الفان الفًا وما قيمته ثلاثة الاف الفين و



اقل فضحك التاجر ولا قطب وجهه فتعجب منه السلطان ثم قال للتاجر  
ما اردت من هذا المال خذ بلا قيمة فان هذا كله وغيره هبة لي  
من رجل عربي فقال السلطان ويك ومن هذا العربي قال لا مير  
الفضل بن عبد الله بن علي العيوني ملك البحرين وهبته لي هذا انما  
الامر هكذا وقصر عليه قصته من اولها الى آخرها فامر السلطان في الحال  
بجام من شراب فأتي به فقام وشربه وقال ان شربي هذا قائما انما هو  
اقرار للفضل بن عبد الله العيوني بالفضل على الكل بلا نزاع واشترى  
من التاجر كما يقول ولا ينقصه

٩١ من الذي حاز من ثاج الى قطر وصير الرمل من مال العدة رجما

ثاج وقطر الرمل مكنة معروفة وكان الامير فضل قد حماها من ان ترمى

٩٠ من الذي حين عد الف خازنه لضيفه قال ضاعفها اري امما

مضاعفة الشيء ان يراد بمثله والامم الشيء اليسير يعني الامير اباسنان

محمد بن الفضل بن عبد الله بن علي العيوني وذلك انه قدم عليه رجل

فامر صاحب الخزانة ان يدفع اليه الف دينار وقال له احضرها عندك لاراهها

فاحضرها صاحب الخزانة فصبتها بين يديه فقال ما اري الا الف لا قليلة

فزد عليها الفاً آخر فزاد واعطاها الرجل

٩١ من الذي من نذاه مات عامله غمّاً واصبح في الاموات محترماً

المحترم المقتطع واخترم الموت اقتطعه وهذا الامير ابوسنان محمد بن

الفضل وكان من حديثه ان عامله على جزيرة او آل من البحرين جاء اليه

بما كثير من الذهب واللؤلؤ والجوهر وكان في المجلس رجل من اهل العراق  
يعرف بالشعبي وكان شاعراً فاضلاً ادسيا فامرا لاميير يدفع ذلك المال كله للشعبي  
فقال له العامل هل تدرك قيمة هذا المال فقال له ذلك فعد كثيرا وذكر قيمة جوهرة  
فيه بالالفينار فقال له دفعه اليه فما اراه كثيرا كما تقول لو كان اكثر من هذا لكانت  
فانشتقت مرارة العامل من النعم فقاموا للشعبي هذا هو القائل في بي سنان بعد موته  
يرثيه وقد اتا الى الاحساء في ملك الامير المنصور بن عبد الله بن علي بن  
عبد الله فخرج لزيارة قبر ابي سنان فحين صار القبر منه مدا البصر نزل  
عن فرسه ومشى حتى بلغ القبر فانكب يبكي وقال —

عزيزاً ان اعاتب فيك دهرًا ١ ٢ ٣ قليلًا هتمه بمعنفيه  
وان القى الملوك ولست فيهم ٤ ٥ وان اطأ التراب وانت فيه  
ثم التفت الى قبر اخيه ابي شبيب جعفر بن الفضل بازاؤه وقال  
الْحُجُوبَةُ مِنْ عَجَبِ الدَّهْرِ ٦ ٧ اطباق لَوْحِينَ عَلَى حَجَرٍ

مِنَا الَّذِي جَادَا يَنَارًا بِمَا مَلَكَتْ ٨ ٩ كَفَاهُ لَا يَدَّ يَجْزِيهَا وَلَا رَحِمًا

٩٧

اليد النعمة يعني بذلك الامير ابا فراس غري بن الفضل بن عبد الله بن علي  
الصيوني وكان من حديثه ان الشعبي هذا امتدح ذات يوم بقصيدة  
فتقدم الى صاحب خزائنه فامر به ان يدفع اليه جميع مفاتيحها ويتخى عنها  
فيترك له جميع ما فيها وكتب له فيها بالتصرف في جميع املاكه عن معاشرته  
فقال الشعبي بعض هذا غني وسعة فقال له الامير خذه بارك الله لك فيه  
ولا تراجعني في شيء من ذلك فقبل الارض بين يديه وقبل قدميه وقال اتي

اسئل الامير واطلبه بالحاضرين من هؤلاء الاكرمين تمام ما اطلب فقال  
وما طلبتك قال ان آخذ من هذا المال الف دينار ويكفيني فلا زال به  
حتى اخذ اربعة الاف دينار وشكر له ودعا وخرج من عنده

٩٥ من الذي يهب اصطبلات كرمًا وهي الجياد اللواتي فانت القيمًا  
٩٦ وكان ان سار والعقيان تتبعه لسائل ردة او مسترفد حرمًا

الاصطبلات ضرب الخيل والعقيان الذهب يعني بذلك الامير اباشيب  
جعفر بن عبد الله بن علي وكان من حديثه ان الامير اباشيب لما مات له  
جواد من الخيل فبلغ الامير اباشيب خبره فامر له باربعةين جوادًا فخير  
وصلته قال له الرسول ان هذه من ابن عمك اباشيب خلفا في فرسك  
فاخذ من الاربعين واحدة ورد الباقي فرجها ابوشيب ثانيا الى  
ثلاث مرات والخيل تذهب وتجيئ ثم نادى ابوشيب فيمن عنده  
بعضها وفي كلها في الاصطبلات من الخيل ومن حاز شيئا فله فانتبهوا  
كلها وكان ابوشيب هذا اذا اراد الركوب امر بعض غلمان ان ياتي صاحب  
الخزانة فياخذ منه شيئا من الذهب يجعله في قراطيس في هذا خمسة  
دنانير وهذا عشرة واقل واكثر لمن يلقاه في طريقه ويطلب منه وان فضل  
من ذلك شيء فان رأى عندها به احدا من العيونيين امر يدفع الباقي  
اليه كثر او قل وان لم يكن احدا من العيونيين امر يدفعه الى خدمة القصر

من الذي فضا موال الخزانة في غوث الرعية لا قرصا ولا سلما  
وأهمل الدخل ذلك العام وانتعشت به الرعية حتى جازت الفحما

٩٧  
٩٨  
لا تترك الزكاة  
لا تترك الزكاة

الفضة التفرقة وفقر الشيء فرقة والسلم الدين والفهم الشدة تدعى بذلك  
 ابا المنصور علي بن عبدالله بن علي العيوفي وذلك ان اهل الاحساء جرت  
 عليهم شدة عظيمة من الحروب غلا الاسعار في سنة معروفة بسنة السليمان  
 جرت فيها وقعة ستميت وقعة السليمان الشجر سلم نابت في تلك الارض  
 لأن اهل البادية خربوا فيها اي في الاحساء في تلك السنة ثمار  
 النخل والزروع والحاشد غريرتل باهل القطيف والاعراب قريبا من  
 السليمان وصارت بينه وبين اهل الاحساء وقعة عظيمة وكانت الهزيمة  
 على اهل الاحساء وقتل فيها الامير ابو المنصور والامير ابو من ذكر وجميع القتل  
 ثمانون رجلا والاسرى خمسمائة وعشرون رجلا وقبل ذلك مضر الزرع و  
 لم تكن لهم غلة ثم صار هذا الحرب بعد فساد الزرع بسنة فصابت اهل  
 الاحساء مشقة عظيمة فامر الامير ابو المنصور بالحرث وتفقد وتفريق على  
 اهل الاحساء وصار يامر لكل اهل بيت ما يكفيهم من خبطة وتمر وشعير  
 حتى بلغوا ثمرة القبط وعند الحصاد امر مناديا ينادي في الناس بان حقوق  
 من ضمان وغيره مطروح عنكم فاستعينوا بذلك ولا زال ينقو عليهم حتى  
 كثرت معاشهم وصلحت ثمارهم

ارتقا تويزعده الوراثة مقتسما

باربعين جوادا تعلقك اللجما

منا الذي جبل الاقطاع من كرم

وجاد في بعض يوم وهو مرقق

٩٩

١٠

يعني بذلك الامير ابا الحسن بن عبدالله بن علي وذلك ان قوما من عبد  
 القيس يعرفون بالرياشمة خرجوا من الاحساء حين ملكها ابو المنصور خوفا

وكانوا في ذلك الوقت سبعين فارساً فقصدوا الأميراً بالحسن في القطيف فحين بلغوا إلى باب القصر أمر بإصعادهم إليه فصعدوا واشغلهم عنده بالحديث وهو قد أمرهم بدور وامتعة وزادوا وافي وفرش وخدم وما يحتاجون إليه وأمر لكل واحد منهم ما يقوم به من البساتين وسجل لهم في تلك البساتين والأراضي وراقاً حتى يتوارثوها خلفاً عن سلف ولم يقوموا من مجلسه إلا وقد أم كل واحد منهم غلام يدره ويصرفه في أملاكه التي كتبه فيها وحضره ذات يوم أربعين شاعراً فأعطاهم أربعين قرناً

ومطعم الطير عام المحل فاسم به منا اذا صر خلف الغيث فانصرماً ١٠١

يعني بذلك الأميراً بمقدم شكر بن أبي علي الحسن بن عبد الله بن علي وبلغ من كرمه أنه مرّت على الناس سنة مجذبة شديدة القحط فكانت الطيور في البلاد عن البر وجعل يجعل لكل جنس من الطير شيئاً من مأكله فيجعل للغراب التمر والفواخت وغيرها الحنطة واجناس الحب ويتركها ذلك في الأماكن التي تقع فيها ويمنع الصيادين من صيدها

منا الذي انفق الاموال عن عجز حتى رأى شعب شمل العزم ملتئماً ١٠٢  
ملاً المسوك قناطيراً مقنطرة ما خاف في جمعها حوباً ولا انشاعاً ١٠٣

المسوك جمع مسك وهو جلد الشاة وغيرها من البهيم والقطار من اللذات وزناً معروف والحوب الاثر شيء واحد الأمير أبو يوسف علي بن يوسف جدّه عبد الله بن علي العيوني من حديثه لما قام عبد الله بن علي على القرامطة واليمن ومن وازدهم وقل عليه المال وكان أبو يوسف رجلاً



موسراً فخاف ان يضعف عبدالله بن علي وينتقص عليه الامر فامده  
باموال كثيرة حتى قواه وكان يحمل الذهب اليه في رقاب من جلود  
الابل فكان من اسباب قوته

١٠٤ من المسور تعظيماً واليد كذاك كان فخر السادة العظماء

يعني الامير باشكر المبارك بن الحسن بن غري بن ضباب بن عبدالله  
وكان له سواران من ذهب في راس كل سوار منهما درتان ثميدتان و  
كان ابوه ابو مقرب الحسن بن غري عليه كذلك وكان امير ابيد و  
الامر راجع من بعد ابي شكر الى اخيه مقرب بن الحسين

١٠٥ من الذي كل يوم فوق دارته داغ ينادي اليه الجائع الضرمًا

يقال دار ودارة والضم الشديد للجوع يعني بذلك محمد اجده الفضل  
وكان فارساً شجاعاً وله كل يوم من ينادي على سطح داره باعلاصوا الى <sup>لطفهم</sup>

١٠٦ من الذي لم يدع ناراً بساحته تذكر سكوناره للضيف ان قدما

وذلك ابو المنصور لما قدم القطيف على ابي علي الحسن بلغه خبر قدومه  
فتلقاه ماشياً قبل بلوغه القصر واقطعه بلدًا تسمى الظهران على ساحل البحر  
ذات نخيل واشجار وثمار كثيرة وزروع ومداخيل من برود بحر فنزلوا  
وحرمان توقدها نار للضيافة غير ناره حتى مات

١٠٧ صاحب البيت مناحين تنسبه لولر نحد غيره سدا به الامما

يعني الامير باسنان محمد بن الفضل ويعني بالبيت بيت غفيلة بن  
شبانة رئيس عامر وكان من حديثه ان غفيلة اراد الحلو وقت القيت

على القطيف وفيها ابوسنان فبعث اليه ابوسنان بان لايجل على القطيف  
 انما الاحساء تحتكم غير احتمال القطيف فابى غفيلة الاحول القطيف  
 وارسل اليه ابوسنان ان حلت القطيف فالتك فحل مرغمة لابي سنان  
 فخرج عليه ابوسنان فالتقيا فاقتلوا قتالا شديدا فحمل ابوسنان ومن  
 حملة هائلة فزهر غفيلة حتى انه اخذ حلتها وقطع اطناب بيته ورمى  
 به على الارض فعطف غفيلة من بعد الهزيمة على قوم ابي سنان وقت  
 اشتغالهم في النهب فانكسر اصحاب ابي سنان ولم يثبت غيره فحاطوا  
 به فضرهم بالسيف حتى قتل منهم جماعة من جملة من رجل شقته نصفين  
 بضره فسمي الشقاق فانزاحوا عن وجهه وساروا لم يجبر احد يتبعه  
 الى ان وصل البلد وقد ايسوا من اهلها ورجع غفيلة بعد الواقعة

من الذي عام حرب النائي جلا | يوم السبيع ويوم الحاش الغمما ١٠٨

السبيع هو سبيع بن غفيلة والحاش بستان من بسايتين الاحساء  
 يعني بالمدوح الامير ابي مقدم شكر بن علي بن عبد الله بن علي العيوني و  
 النائي رجل يقال له حماد بن بني نائل من الاخلاف وكان قد اجتمعت عليه  
 عرب الاحساء وقالوا له تملك البحرين ونحن لك ونحارب عندك و  
 يكون لك ملكها واجمعوا على الحرب وتجمعوا من كل جهة وكان ملك  
 البلد يومئذ ابا سنان وهو نازل في القطيف ومولها ابا مقدم شكر  
 بن علي واغار حماد على الاحساء مع من اجتمع اليه من سوادها ولازالوا  
 يباكرونها ويرادونها بالغزوات ويقا تلون ثلاثين يوما ثم حلوا على

الابواب ودخلوها بعد مقتلة عظيمة فركب الامير مقدم وضم اليه  
 بني عمه وكل من يحمل السلاح من وجوه عشيرته وجنده فلما اشتغلوا  
 في النهب حمل عليهم بنفسه وبمن معه حملة صادقة قتل فيها كثيرا  
 فانهزموا من بين يديه فتبعهم حتى اخرجهم من الجرجي وقل منهم ما لا يحصى  
 ويحكى انه وجد فيهم موقى بلا ضرب سلاح فبعد تلك الواقعة ايسر  
 من البلاد وبعثوا يطلبون الصلح فصالحهم وسمي ذلك البستان بالخاسر  
 من كثرة القتلى فيه بتلك الواقعة وصار لا يجوز احد بذلك المكان تحت  
 القتل بذلك الثمن سمي الخاسر وقتل السبيع فيه

منا الذي منع الاعداء هيبته	حربا لبلاد فاشدوا لهم حزمًا
ومات يطلب يوما يستلذ به	يطبق الارض نقعًا والحضيض ما

١٠٩

١١٢

يعني الامير ابا ماجد محمد بن منصور بن علي بن عبد الله بن علي العيوني  
 وكان من خدمته ان جميع العرب المناوين للاحساء اجتمعوا وقصدوا  
 شبانة بن غفيلة وهو يومئذ امير عرب البحرين من عقيل وغيرهم وشكوا  
 اليه قلة اوصاف الامير ابي منصور لهم وجرائة اهل البلد عليهم في ذلك  
 الزمان وقالوا نجازهم حربا نذلهم به عنا ويقل به اذاهم ونذيقهم  
 فيه باسًا يقع في قلوبهم وارادوا رأي شبانة في ذلك فقال لهم شبانة  
 لا تفعلوا فانا انظر وانتم تنظرون في ذلك وضرب لهم ميعادًا يراجعون  
 فيه فاجتمعوا في الميعاد وقصدوا شبانة ولم يتخلف من ذوي  
 الراي احد فقال لهم شبانة حين رأي ميلهم الى الحرب عدواي الكافي

الاحساء من فارس يُعَدُّ عن كثير من الفرس فعدَّ واربعين فارساً لا  
يطاق نزالهم فقال شبانه وابوماجد عن اربعين مثل من عدت مع عساكر  
ابي منصور ما نطمع ان نقف بين ايديهم ولا نقاتلهم فاصبر واحق  
ينتهي الامر وطول مدة الامير ابي ماجد ما حاربوا الاحساء ولا اغارت  
عليها فرس وكان ابوماجد يقول وددت اني اطارد خيل عامر الى الليل  
يوماً كاملاً فمات ولم يظفر بذلك منهم لذلهم عن حربه

١٠١ من الذي ضربت حمر القباب له  
١١٢ بالمشهدين واعطى الامن وانتقاماً  
لصاحبته دهمشاً والحقت دوماً  
لولا عياذ بني الجراح منه به

دوم رجل من العرب قتل فلم يطلب بثاره فقبل اودى من درماي  
اهلك منه فصار يضرب به المثل من يقتل ولا يؤخذ له بثار ويذهب  
هدماً ويعنى بالمشهدين مشهد علي رضي الله عنه ومشهد ابن الحسين  
رضي الله عنه وبنو الجراح هم الامراء المعروفون ببني بيعة رهط  
سعيد بن فضل ومانع بن جدثته ومسعود بن بريك بن السميط و  
دهمش هو دهمش بن سند بن أجود سيد عربي والذي ضربت له  
القباب بالمشهدين هو الامير محمد بن ابي الحسين احمد بن ابي الفضل  
بن عبد الله بن علي العموي وكان من حديثه ان سعيد بن فضل ومانع  
بن جدثته ومسعود بن بريك امرء بني بيعة جمعوا قبائل طي وقزبيد  
والخلط وجميع عرب الشام واجتمعت اليهم قوم دهمش بن سند بن  
أجود وساروا يريدون ارض بني عقيل وهم عامر وعائذ وخفاجة و

من خالطهم من قبائل قيس وربيعة وغيرها وكان الامير محمد بن ابي الحسين  
 يومئذ قد راس على قبائل العرب وهو اذ ذاك في الاحساء فسمعت بنوا  
 خفاجة وعبادة ومن معهم يتجمين تلك السرايا فبعثوا الى الامير محمد بن  
 ابي الحسين من يخبره بالخبر وهم على خوف مما فعلوا بطريق مكة من  
 غصب الحاج على ما ارادوه فشكى الحاج الى الخليفة فاصر الدين وقيد  
 بعث الخليفة رسولا الى الامير محمد بن ابي الحسين يخبره بذلك ويحثه  
 على النهوض الى دهمش وقومه والتنكيل بهم والنكاية فيهم على ما فعلوا في  
 الحاج بحسب ما يقدر عليه فيهم واستنهض الامير جميع عرب البحرين  
 وجميع جنوده حتى لحق بالعراق وانضمت اليه عربها من المنتفق و  
 عبادة وخفاجة حتى استكملت جيوشه وسار حتى لقي جموع الامراء  
 من بني ربيعة وطى وزبيد وعرب الشام وكان ذلك بظاهر الكوفة فالتقوا  
 واقتتلوا فحمل عليهم الامير محمد وحملت عليهم اولاده لخملة وجميع جيوشه  
 فانهزمت جيوش طى ومن معها حتى بلغوا رحالهم ثم ان الامراء من بني  
 ربيعة ارسلوا الى الامير محمد يناسدونه بالنسب القرابية ويذكرونه  
 المحبة لانه يقولون انا امراء بني ربيعة من تزارق لهم وعطف عليهم  
 فاجارهم واجار اهلهم واموالهم ولم يجر دهمشا فدخل مشهد على كرم  
 الله وجهه وتحرم به واقام مستجيرا بقبره فاقام الامير محمد بن ابي الحسين  
 على دهمش الحراس بباب المشهد يحفظونه لئلا يهرب وبعث الى الخليفة  
 الناصر الدين الله رسولا يخبره بذلك ليرى الخليفة فيه رأيه وارسل



الخليفة الى دهمش رجاء لا يقبضوا عليه فقبضوه ووردوا به مع غلمان  
الامير الى بغداد فاستتابه عن الفساد في الطرق وضرر الحاج فتاب و  
خلع عليه وخلق سبيله

١١٣ من الذي اصحاب المجاز من حلب الى العراق الى نجد الى ادم

ادم قرية بعمان ايضا يعني بذلك الامير محمد بن ابي الحسين لانه كان  
في زمانه قد اخذ على ايدي مفسدي العرب حتى صار الراكب يسير الى  
عمان من الاحساء والعراق والنجد والشام فلا يفرعه احد و  
بذلك القافلة اين ادركها الليل باتت لا تخاف من احد

١١٤ من الذي كل عام بالعراق له رسم سنني الى ان ضمن الرجل

الرجم القبر هذا ايضا الامير محمد بن ابي الحسين وكان الخليفة الناصر  
لدين الله قد عظم وشرفه تشريفا جليلا وفضل له في كل سنة من بغداد  
الفأ وما يتي ثوب من عمل مصر اكثرها ابرسيم وفضل له في البصرة كل سنة  
الفأ وخمسة حمال حنطة وشعير وارز وتمر مدة حياته

١١٥ من الذي ركز الرمحين ضاحية وجوز العرب العرباء بينهما

١١٦ تنوى ما اصطفاه من عقابها غصبا وهان عليه رغم من رنما

كل شيء خياله ورغم من رنم غيظ من اغتاظ يعني الامير ايضا  
محمد بن ابي الحسين وكان قد جمع قبائل عامرو عائد وخفاجة وعباد  
والمستفق وجميع من كان معه من القبائل حين واقع قبائل طي ومركا  
معهم ممن قد منا وكان لما حضرت الغنائم امر غلمانا بان يركزا وعي

وقال لا يجوز احد منهم للمغنة الا من بين الرمحين غاد يا وراحتا وقف  
على فرسه وصار كل من مَرَّ به اخذ بما حصل له من المغنم فاذا استحسن  
شيئا امر غلامه بضمة اليهم فيضمونه عندهم له حتى جازت تلك القبائل  
كلها من بين الرمحين ومن لا يجوز من بين الرمحين اخذ اصلا فجمع من  
الابل والخيل والخدم والامتعة ما لا يحصى عدده وغنم من اراد وخبث  
من اراد لانه صار ياخذ من كسبه ويعطيه هذا فلا يقدر احد على انكار

ويوم سُبُورَةٍ مِّنَّا كَانَ صَاحِبُهُ	الاقْت بَرَسَامَةً وَالْحَاسِكُ الرُّقْمَا
الفين غادر منهم مع ثمان مَحْجِي	صَرَحِي فَمَرَضِعَ مِنْ بَعْدِهَا يَتَمَّا

١١٧

١١٨

الرقم الداهية وسترة قرية بجزيرة اوال ويعني بذلك الامير ابا علي  
الحسن بن عبد الله بن علي العيوفي وذلك ان الملك ابا كرزاز بن سعد  
بن قيس صاحب جزيرة كيش كان قد حارب البحرين و سار فصار اليها في المراكب  
حتى بلغ بالمراكب جزيرة اوال فالتفت من مراكبه الجموع بسترة وكان الامير  
اعني ابا علي الحسن بن عبد الله وليته بالزير قد بعث اخاه الامير ابا مقدم  
شكرو بن ابي علي حين سمع بتجهيز الملك ابي كرزاز العساكر الى جزيرة  
اوال وبعث عنده عسكرا الى القطيف وامره عليهم فحين اخذت جموع  
الملك وخلصوا بسترة مشى عليهم الامير بمن معه فاقتتلوا فحمل عليهم  
الامير حملة مهولة صبروا له فيها ساعة ثم انهزموا فضرب فيهم بالسيف  
حتى جمد الدم على كفترو على ذراع يده وعلى قائم السيف فما تخلصت  
يده حتى مَحَنَ لها ماءً وصب عليها فذاب الدم وانحل وتخلصت يده

ولم يسلم منهم إلا عدة يسيرة شردت إلى المراكب فكان عدة القتلى من أصحاب  
الملك كورابي كرزاز الفين وثمانمائة قتيلاً وأسرى يومئذٍ ثمان ساراً خو  
الملك أبي كرزاز فلما أتى به إلى الأمير أطلقه وسيره إلى كيش

١١٩ من أبو يوسف والمرحى حسن زين الأمانة والبيت المنيف هما

أبو يوسف علي بن يوسف بن صبار وحسن هو أبو مقرب الحسن بن غزير بن

١٢٠ ويوسف وأبو شكري وأخوته حلل العلأوكهام الدهران عزماً

١٢١ من الذي بطل الماشوش فأنقطعت آثاره وانمحي في الناس وانطسماً

الذي أبطل الماشوش أبو شكر المبارك بن الحسن بن أبي مقرب العيوفي

والماشوش بدعة ابتدعتها القرامطة في البحرين وجعلوها ديناً وهو أن

يجتمع الرجال والنساء في ليلة عندهم معلومة في السنة ويشعلون

ويقومون يرقصون ويختلطون وفيهم أخوات الرجال وأمه وبناته و

عماته وخالاته فإذا استكفوا من الرقص طفتوا الشمع واختلطوا و

قبض كل رجل منهم يداً من النساء من الجمع وواقعها فكانت من محارمها

فحين ملك عبد الله بن علي العيوفي البحرين وصار تلك الليلة ركب

أبو شكر المبارك وركب معه غلماناً وهمجوا على جمع الفساد فضر بهم و

سلبوهم ومضوا هاربين فصار فيهم رجل ضريراً فصار يقول يا مولانا و

الله ما نحن في شيء مما يضر بدينكم إنما هذا مذهب نراه في ديننا فقال له الأمير

لئن اجتمع منكم اثنان على هذا الأمر لأعلمن فيكم السيف لا الصي فامات

هذه البدعة من البحرين فما بقيت فيها تعرف

هي الليلة العاشرة  
من شهر ربيع الثاني  
سنة ١٢٠٠  
بجاء الملك النعمان

١٢٢	منا الامير ابو فضل متى اختصمت	بنو الوغى كان في ارواحها الحكماء
١٢٣	ما قابل الالف الا وانتت هرباً	كافها الوحش لاقت ضيغاً خضماً
١٢٤	منا الامير حواري ووالده	فاذكرهما فلقد طابا وقد كرمنا
١٢٥	وفي سليم لنا عز ومفتخر	ومفلح وهما لله در هماً
١٢٦	منا ابو قاضل واللوز عي ابو	مذكور القمر والفخر مثلهما
١٢٧	ابو فاضل مفرج بن الامير مالك ابن بطال وابو مذكور بن بطال بن	الامير مالك بن بطال اخو عبدالله بن علي العيوني لأمته وكانا عظيمي
	القدر جليلي الخطر فارسين جوادين وقتل ابو مذكور يوم التسليمات	وقد حمل على عامر وعسكر القطيف وهو يقول لا خير في شيخ لا يحمل

الاعطاء  
على الظهور  
من مضمون  
معناه

وهو اذ ذاك ابن ثمانين سنة

وما حَسِيتُ وبدرٌ ان ذكرهما | الالهامان فاق الناس مجدَهما

١٢٨

حسين بن ابراهيم بن المنصور بن مالك بن بطل وبدر بن مالك بن  
مفرج بن مالك بن بطل كانا فارسين عظيمين وطاعت لهما اهل  
الاحساء وقاما على ابني ابي ماجد محمد بن ابي المنصور فقتلا واحدا  
واخرجا الآخر وقد قطع ايده واما الفضل وفاضل ابنا محمد بن ابي  
المنصور وذلك في طلب الاحساء فلم يظفرا بها وانتقلا الى عمان

منا الذي حظ زهدا عن رعيتهم | كل المكوس فاضحى الجور منحيما

١٢٩

يعني الامير شكر بن المنصور بن علي بن عبد الله بن علي كان ملكا  
علما راحما رؤفا بالوعية قاسيا على الاعداء ومحببا لاهل الصلاح  
فارسا شاعرا وكان قد اسقط عن الاحساء جميع المكوس التي للسلطنة

وكلنا من بني التبعي من بطل | اذ ارأى من عذوقها مة صدما

١٣٠

منا الثلاثة والفرد الذين لقوا | كئيبا فكان السيل حين طما

١٣١

يدعو عجيبة احيانا واونة | ام العجش والحجاف بينهما

١٣٢

يوم الجريعا ما حاموا وما جبنوا | بل كلهم يصطلي نيراها قدما

١٣٣

هؤلاء الرجال الاربعة كلهم اولاد ابي مقرب الحسن بن غريزة عجيبة  
هي ام شبانة بن غفيلة والمقداد بن غفيلة والسبيع بن غفيلة و  
انضم اليه بنو رافع وبنو رافع وام رافع ورفيع مارية وام المقداد  
والسبيع غفيلة بنت شبانة وام العجش معروفة وداود ابو منبه



من اولاد غفيلة والحجاف بن غفيلة بنت سنان والحجر بياض مكان  
يعرف بأسم الدجاج كانوا هؤلاء المذكورون قد غاروا على البلد حتى  
بلغوا ذلك المكان فلقبهم هؤلاء الاربعة فقال لهم حق دفعوهم عنه  
واقام بينهم القتال فصاروا امتنعوا منهم بعد ان ترجلت الفرسا  
مع الرجال ومن حفروا لهم فلم يقدر وان يدفعوا الاربعة عن مكانهم  
فبعد مدة طويلة خرجت اليهم النجدة من البلد

١٣٢	من الرجال المثلثون الذين هموا	يوم القطيعة أو في معشر ذمما
١٣٥	لأقوا ثلاثة آلاف وما جنوا	عنهم ولا استشعر واخوفوا لأبرما
١٣٦	فطاعوهم الى ان عاف طعنهم	من كان يحبسهم غنما اذا قدما
١٣٧	فقال آباهم يوم الركين ومن	يشبه آباة فلا والله ما ظلما
١٣٨	قد طير القلب يوم القصر كرمهم	على الاعاجم حتى باد بينهما
١٣٩	فحن الثمال فان يكفر بنعمتنا	كنا المثل ندي الحنف والسقا

التمال بكسر التاء الغيات والممثل السم النافع

١٤٠	انباثا الذي الامال منتجع	اذا الزمان تراكى العير او عرما
١٤١	وما عدت عشير من مناقبنا	ومن يعد ثوى يبرين مرثكما

للمناقب لفضائل ويبرين ارض كثيرة الرمل والمرثم الذي بعضه فوق بعض

وقال ايضا مدح الامير محمد بن احمد بن محمد الفضل بن عبد الله

انح فهدى قباب العز والكرم	وقل فكل العلا في هذ والخيم
---------------------------	----------------------------



لبناني

٢ واعف النجائب من نصر ومن عتف  
 ٣ فما وراء بني فضل فتطلبه  
 ٤ هم الملوك وسادات الملوك هو  
 ٥ وقد نزلت بأسراهم وأنبلهم  
 ٦ فانظر عينك هذا هو سيدهم  
 ٧ هذا الهام عماد الدين اكرم من  
 ٨ هذا هو الملك الميمون طائر  
 ٩ هذا هو النخل الانواء نائله  
 ١٠ هذا هو السالب الجبار مهجة  
 ١١ هذا الذي لورأى قس فضاحة  
 ١٢ هذا الذي لورأه في جلالته  
 ١٣ هذا الذي لوزهير الشعرا دكه  
 ١٤ فحبه بعد تقبيل الصعيد وقل  
 ١٥ اهلا بسيدا هل الارض قاطبة  
 ١٦ اهلا وسهلا بمن في نور غرته  
 ١٧ اهلا به وهذا اليوم افهما  
 ١٨ وكبر الله واشكره لذلك وقل  
 ١٩ لله در عماد الدين من ملك  
 ٢٠ سكينه لوست في البحر ما اضطربت

فقد بلغت ملوك العرب العجم  
 غنى لراج ولا عز لمهضم  
 وما رقي الملك الا في بوقهم  
 على سراقهم فينا ونبلهم  
 طراوس يد عدنان وغيرهم  
 يدعى ويوحى وخير الناس كلهم  
 هذا المؤمن هذا كاشف الظلم  
 فيما يشاءه فقر الى الديم  
 غصبا وتاركه لحما على ضم  
 لقال هذا العمري معدن الحكم  
 كسرى لعداه من موت ومن الم  
 يوما لعدى اليه القول عن هم  
 اهلا وسهلا بمجي الباس الكرم  
 وخير املاك اهل الجبل والحرم  
 غنى عن البذل للساكن في الظلم  
 ان فوضلا فضلا الايام والامم  
 الله اكبر واسجد غير محشم  
 ما فيه من كرم الاخلاق والشيم  
 بريح عاذا واذيه ولا ارام

وها الشياطين اهل السر واللميم	وهيبة لوسليمان النبي آتى	٢١
والغوص او تبعت الموتي من الرميم	لا وغلوا في البناء المقرنين له	٢٢
علا البقاع ولم يستدبرها الاجم	ونجدة لوليث الغاب ايسرها	٢٣
بالسيف لا يبراع غط في حسم	ملك حمى جنبات الملك معترضا	٢٤
فلت مضارب من شكلة القلم	وشكلت السيف مضو في العدو	٢٥
شرو د سرب القطام من اجل قطم	من باس يد هب الفرسان شاردة	٢٦
شلوى بابيض و زرقاء كالضمر	كم سيدي ظلام النقع غادره	٢٧
يا خصب عامك لا هنيئ من	في وقعة صاح فيها من بجاهربا	٢٨
بميت ياخذ سامي النقع بالكظم	فالخيل تعرف في الهجاء صولته	٢٩
ونكهر الذئب لا تخفى على الغنم	فما احست به الا انتنت هربا	٣٠
من معلم في ندي الحي كالعلم	كم صك بالسيف الابطال جائلة	٣١
الا يشعر لحا الابطال واللمم	لم يشكل الخيل من جالت بشكلته	٣٢
به على مارب في الاعصر القدم	لقد زهت خطط البحرين واخترت	٣٣
ولا يقر دم الأبسفك دمر	بعذله والدم المهراق حصنها	٣٤
في المهمل ما بين عن لا ولا نعم	لله حدس به اذ تامله	٣٥
يقوا يا بلج عالي الذكر والهمم	قد قال هوينا غيه لا سرية	٣٦
قبل الخطاط عذرا و تغار فم	اعطى الله وعلت في المجد همة	٣٧
آذني بحرين زفته الريح ملتطم	وقادها التمام العشر تحسبها	٣٨
دوس اليماني ما يخلى من الودم	فداس كل بلاد للعد وهما	٣٩

وما أَلَمَّ أَلَىٰ أَنْ لَمْ يُدْعَ يَا مَلِكًا  
أَعْطَتْهُ مَمْلَكَةً الْأَحْسَاءُ هَمَّتْهُ  
فَانْ يَقُولُوا خِيَارًا كَانَ ذَاكَ فَمَلْ  
فَغَيْرَ لَا فِي وَزَجَاهَا مَلْمَلَةٌ  
فَمَا أَنَا خَتَّ إِلَىٰ أَنْ غَالِ عَيْثُهَا  
وَمَا نَفَىٰ الدَّرْعَ حَتَّىٰ جَارَ حَوْزُهَا  
وَلَمْ يَمِدَّ إِلَىٰ هَرْمُوزٍ مِنْهُ يَدًا  
يَا أَلْ فَضْلُ امَاتِ اللَّهُ حَاسِدُكُمْ  
كَمْ مِضْعُ الدَّهْرِ فِيمَا بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ  
أَيُّ الْمَرْقَةِ أَنْ أَظْهَىٰ وَحَوْضَكُمْ  
وَيُصْطَفَىٰ مِنْ أَبَوَةٍ كَانَ عَبْدًا بِي  
حَاشَا بَنَ مُسْعِرِ الْمَلِكِ الْمُعْظَمِ أَنْ  
فَتَىٰ نَمَاهُ إِلَىٰ الْعُلِيَاءِ كُلِّ فَتَىٰ  
مَنْ مِثْلُ مَسْعِرِ الْقُرْمِ الْمَهْمَامِ وَمَنْ  
وَمَنْ بِيَارِ عِيَالٍ بَنَ فَضْلٍ فِي مَكَارِمِهِ  
وَحَيْرِ قَيْسٍ بَنَ عِيَالٍ خَوْلَتُهُ  
قَوْمًا أَبَوَهُمْ سَنَانُ خَيْرٌ مَا حَمَلَتْ  
أَبَا عَلِيٍّ لِحَبِّ مَنْ غَيْرُ نَائِيَةٍ  
إِلَيْكَ شَدَّ مِنْ الْأَحْسَاءِ أَفْضَنِي

٢٠ لَهُ بِهَا مِنْ حِمَىٰ جَامٍ وَلَا هَرَمٍ  
٢١ وَعَزَمُ مُسْتَبَصِرٍ بِالرَّأْيِ غَيْرِ عَمٍ  
٢٢ يَخْتَارُ لِلضَّرْبِ غَيْرَ الصَّارِمِ الْخَذَمِ  
٢٣ تَدَافِعُ السَّيْلَ سَيْلَ الْيَأْسِ مِنَ الْعَرَمِ  
٢٤ مَا شِيدَ بِالْخَطِّ مِنْ حَصْنٍ وَمِنْ أَطْمٍ  
٢٥ قَهْرًا وَأَحْيَا بِهَا الْأَحْسَاءُ مِنْ أَمَمٍ  
٢٦ وَحَالِكٌ لَمْ يَمِدَّ الْكَفَّ مَعْصِمِ  
٢٧ بَغِيظِهِ وَكَفَا كَرْزَلَةُ الْقَدَمِ  
٢٨ لَحْمِي يَشْرَبُ شَرِبَ لَهُمْ فَضْلًا دِي  
٢٩ لِلْكَلْبِ الذَّنْبُ وَالْجُزْدَانُ وَالْبُهْمِ  
٥٠ دُونِي وَتَقَطَّعُ فِيمَا بَيْنَكُمْ رَحْمِي  
٥١ أَجْفَىٰ وَيُصْنَفُ بَنُو الدَّيَا وَالْخَذَمِ  
٥٢ حَامِي الدِّمَا رُوْفِي الْعَهْدِ وَالذَّمِ  
٥٣ كَا حَمْدُ الْمَرْتَحَىٰ فِي الْبَاسِ وَالْكَرَمِ  
٥٤ أَبَا سِنَانٍ غِيَاثُ النَّاسِ فِي الْقَحْمِ  
٥٥ فَمَنْ بَقِيَ الْفَخْرُ فَالْفَخْرُ بِمِثْلِهِمْ  
٥٦ أَنْتَىٰ وَمَنْ قَادِيهَا تَحْتَالُ فِي اللَّجْمِ  
٥٧ صَوَامِرُ عِيَالٍ فِي عِلَا كَمْ غَيْرُ مُتَّهَمِ  
٥٨ عَزَمُ الْمُلُوكِ وَحَظُّ غَيْرِ ذِي كَشَمِ

وقد تحققت ان الرشد يصحني	فما احاذر قرع السنين من ندم
كجبت دؤنك من تبييتي بها	قلب الدليل من الاشفاق والسأم
ومزيد يترأى الموت راكبه	يرمي بمقلول لا مواج ملتطم
قد قلت للنفس فيه وهي محشة	والموج من هازم فيه ومهترم
قري فمن شاء امرافه بالعه	والموت آت وما تلقين كالحلم
ومن تكن حجة الاملاك همت	مضى على الهول مضى الباسل السديم
وغيره مستنكر لو زرت حضرة	سعيًا على الرايس لاسعيًا على القدم
وقد بلغت وما في المال من ضعف	وقد دعوت وما في السمع من صمم
وها انا اليوم يا خير الملوك انا	وانت انت وشيئ قط لم يديم
وليس الاك ندعوة ونسد به	لما يقا بلنا من دهرنا الحظيم
ولا خلت منك آفاق البلاد ولا	خلوت من نعيم تاقي على نعيم

٥٩

٦٠

٦١

٦٢

٦٣

٦٤

٦٥

٦٦

٦٧

٦٨

٦٩

وقال ايضا يمدح الاجل با احمد علي بن احمد بن عبد الله بن ابراهيم بن غريز العتوبي

نؤيدا بعض نوحك يا حمام	اجدك لا تنيم ولا تنام
اكل الدهر تذاكارا ونوحا	اما في اشتياقك والغرام
هتفت فجت لي شجوا فقل لي	حمام انت ويحك ام حيام
ورفقا ان جارك من غرام	ومن قلق ليؤلمه الكلام
اتذكرها لكا من عمدي نوح	مضى والدهر حينئذ غلام
فانسى خلتي والعهد مني	قريب لم يمر عليه عام
شقيت ولا شقيت بفقد الف	فنعم العهد عهدك والزم



١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨



بسم الله الرحمن الرحيم

٨	وَعِيفِي مَاؤُهَا أَبَدًا سِجَامُ	وَلَكِنِّي أَرَاكَ ظَنَيْنَ عَيْنِ
٩	وَاجْزَاعًا تَكْفُفُهَا الشَّلَامُ	رَعَى اللَّهُ الثُّلَيْمَ وَسَاكِنِيهِ
١٠	إِلَى الْحَصْنَيْنِ وَكَافُ رُكَامُ	وَجَادِدٍ مِنَ الْجَدِيدِ إِلَى الْمَصْلَى
١١	هَذَا لَكُمْ وَجِيرَتِي الْكَرَامُ	فَمَسَحَ لَذَّتِي وَمِرَاحَ لَهْوِي
١٢	مُحَدَّمَةٍ يَزِينُ بِهَا الْخِدَامُ	وَمَلْعَبٍ كُلِّ غَانِيَةٍ كَعُوبِ
١٣	فَيَبْقَى لَا وَرَاءَ وَلَا أَمَامُ	يَرَاهَا الْقَابِسُ الْعَجَلَانِ لِحَا
١٤	فَتَمْضِي حَيْثُ لَا تَمْضِي السِّهَامُ	وَتُرْسَلُ مِنْ لَوْاحِظِهَا سِهَامًا
١٥	صَدَّامٍ مِنْ قَبْلِ مَمْضَاهُ وَهَامُ	مَضَى ذَاكَ الزَّمَانُ فَلَيْتَ أَنِّي
١٦	مَصَابِيئُهُ كَمَا أَهْلُ الْغَمَامُ	وَأَسْلَمَتِي الشَّقَاءُ إِلَى زَمَانٍ
١٧	يَنَامُ بِهِ السَّلِيمُ وَلَا أَنَامُ	فَهَارٌ لَا أُسْرِبُهُ وَلَيْلٌ
١٨	كَمَا لَعَبْتُ بِشَارِبِهَا الْمَدَامُ	تَلَا عَبُّ بِي خَوَاطِرُ مِنْ هُمُومٍ
١٩	أَبَتْ ذِكْرِي يَفْضُلُهَا الْمَنَامُ	إِذَا مَا قُلْتُ أَهْجَعُ بَعْضَ لَيْلِي
٢٠	فَشَانَكُمَا وَخِلَكُمَا السَّلَامُ	فَعَزَمًا صَاحِبِي رَحَلِي وَالْأَ
٢١	خَسِيرٍ مَا الصُّبْحَتِ دَوَامُ	فَكَمْ أُبْلَى بِصُحْبَةٍ كُلِّ نَذَلٍ
٢٢	وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَجْهَلُهُ الطَّعَامُ	أَقُولُ لَهُ فَيَحْسَبُ ذَاكَ هَزَلًا
٢٣	أَنَاسٌ سَوْدُوكَ هُمُ اللَّثَامُ	لَعَمْرُكَ مَا لَمِثَّتْ أَبَا وَلَكِن
٢٤	عَلَى رَحَلِي وَرَا حَلَقِي حَرَامُ	تَمَسُّ لَارِضًا وَالْقَى عَلِيًّا
٢٥	أَغْوَجَ اللَّثَامُ أَوَّاسْتَقَامُوا	فَيَوْمَ أَرَى عَلِيًّا لَا أَبَالِي
٢٦	جَوَادًا لَا يَكُمُ وَلَا يَلَامُ	أَغْرُ الْوَجَرَ مِنْ يَصْحَبِهِ يَصْعَبُ

تُجِيبُ الْعُفَاةَ وَتَتَّقِيهِ	٢٧
تَقْلُ السَّيْفَ عَزَمَتُهُ وَيُجِي	٢٨
نَفُورٌ عَنْ مَدَانَةِ الدَّانِيَا	٢٩
تَرَى عِنْدَ الْمَدِيحِ لَهُ اهْتِرَا زَا	٣٠
يُقَرُّ بِفَضْلِهِ قَارِ وَبَادٍ	٣١
يَحُلُّ الْمَجْدَ رِضًا حَلَّ فِيهَا	٣٢
إِذَا مَا الْحَلَامُ عُدَّ فَمَا شَبِيرٌ	٣٣
يَقْصُرُ حَاقَةً فِي الْجُودِ عَنْهُ	٣٤
وَعَمْرٌ وَفِي اللَّقَاءِ عَلَيْهِ كُلُّ	٣٥
لَكَيْزِي الْمُنَاسِبِ عَامِرِي	٣٦
سَلِيلٌ عَلَا لَهُ مِنْ كُلِّ مَجْدٍ	٣٧
تَرَى لِلخَيْلِ فِي الْهَيْبَاءِ عَنْهُ	٣٨
لَيْتَ تَعَزُّبُ كِبَاةَ الْحَرْبِ عَنْهُ	٣٩
نَمَاهُ إِلَى ذُرَى الْعُلْيَا غَرِيرٌ	٤٠
وَأَنْ تَذْكُرَ أَبَا جُرْوَانَ غَضَّتْ	٤١
عَلَيَّ عَلَيَّ أَنْتَ الشَّمْسُ نَوْرًا	٤٢
وَأَنْتَ أَجَلُ حَيْنِ يَنْوِبُ خُطْبِ	٤٣
إِذَا أَهْلَ الْمَكَارِمِ ضَيَعُوهَا	٤٤
عَدَا بَنِي أَنْ زُورَكَ حَادِثَاتٌ	٤٥
هَجَانُ الْمَالِ وَالْجَيْشِ لِلْهَامِ	
نَدَاهُ مَا نَبَا عَنْهُ الْعَرَامُ	
وَصَبٌّ بِالْمَكَارِمِ مَسْتَهَامُ	
كَمَا يَهْتَزُّ لِلضَّرْبِ الْحَسَامُ	
وَيُجْسِدُ مِصْرُ يَمَنٍ وَشَامُ	
وَيُضْرَبُ لِلْعُلَا فِيهَا الْخِيَامُ	
وَالْحَضَنُ لِلدَّيْرِ وَلَا شَمَامُ	
وَكُحْبٌ وَالْبِرَامِكَةُ الْكِرَامُ	
وَعَوْفٌ فِي الْوَفَاءِ لَهُ غَلَامُ	
مَلِيكَُ الْمُلُوكِ بِرِ اعْتِصَامُ	
ذُرَى الْعُلْيَا مِنْهُ وَالسَّنَامُ	
شُرُودًا مِثْلَمَا شَرَدَ النِّعَامُ	
إِذَا فَلَهَا بِعُقُوبَةٍ أَزْدِ حَامُ	
وَأَبْرَاهِيمُ وَالذُّهُ الْهَمَامُ	
لَهُ الْأَبْصَارُ وَأَنْقَطَعَ الْكَلَامُ	
إِذَا طَلَعَتْ وَذَا النَّاسِ الظَّلَامُ	
وَأَعْظَمُ أَنْ يَقَاسِبَكَ الْأَنَامُ	
فَأَنْتَ لِكُلِّ مَكْرَمَةٍ نِظَامُ	
إِذَا ذَكَرْتَ تَذَوَّبَ لَهَا الْعِظَامُ	

وَأَسْبَابُ جَرَيْنَ وَكَيْدَ مِرٍ  
 وَمَا تَرَكِي أَزْدِيَارَتِكَ اخْتِيَارًا  
 فذاك من الردى جَهَنَّمُ الْحَيَا  
 عِبُوسًا أَذْ يُقَابِلُ وَجْهَ حَيْرٍ  
 جَوَادُ حِينَ يُلْعَنُ وَالِدَاهُ  
 يُعِزُّ مُهَيِّنَةً وَيُهَيِّنُ لَوْ مَاءً  
 يَخَالُ الضَّيْفُ يَفْرُصُ حَاجِبِيهِ  
 لِيَهْنِكَ مَا أَمْتَدَحْتُكَ مِنْ ثَنَاءٍ  
 وَلَسْتُ بِمَادِحٍ سَفْسَافٍ قَوْمٍ  
 أَبَايَ ذَاكَ أَنِّي مِنْ قُرُومٍ  
 هَدِيرُ الْبَزْلِ عِنْدَهُمْ كَشِيشٍ  
 وَقَوْلُهُمْ لَدَى الْإِعْطَاءِ قَدْ  
 وَنَفْسٌ لَا تَرِيعُ لِوَرْدٍ سَوْءٍ  
 وَآتِي لَا الْغَنِيِّ وَأَنْ نَبَايَ  
 وَأَنْتَ قَدْ أَمْسَعَدِي مِنْ نَاسٍ  
 وَلَوْ لَا ذَاكَ مَعَ قُرْبِي وَوَدَّيْ  
 فَطُلُّ مَجْدًا وَزِدْ شَرَفًا وَفَخْرًا  
 وَعَشْرٌ فِي نِعْمَةٍ وَدَوَامٍ عِزٍّ

قَعُودِي فِي الْمُنْدَاءِ لَهُ قِيَامُ  
 وَلَكِنْ طَالَ مَا مَنَعَ الْمَرَامُ  
 سَحَابُ سَمَاءٍ أَبَدًا جَهَامُ  
 وَعِنْدَ الْمَوْسِمَاتِ <sup>الزَّائِنَاتِ</sup> لَهَا يَتَسَامُ  
 وَيُقَرِّعُ أَنْفَهُ وَكَذَلِكَ اللَّثَامُ  
 مَكْرَمَةٌ وَكَذَلِكَ النُّطْفُ الْحَرَامُ  
 وَلَا سِيَّمَا إِذَا احْتَضَرَ الطَّعَامُ  
 بِهِ لِأُغْيَرِهِ يَجِبُ الْقِيَامُ  
 وَإِنْ قَالَ وَالْهَيْ مَالٌ رُكَّامُ  
 صَهَا مِيمٍ تَسِيمٍ وَلَا تَسَامُ  
 وَزَارَ الْأُسْدَ عِنْدَهُمْ بُغَامُ  
 وَضَرْبُهُمْ لَدَى الْهَيْجَاتِ شَوْامُ  
 وَلَوْ بَلَغَ الْفَنَاءُ بِهَا الْحَيَامُ <sup>لَطَشَتْ</sup>  
 زَمَانَ السُّوءِ وَاخْتَلَجَ السُّوَامُ  
 أَخِيرُهُمْ لِغَيْرِهِمْ إِمَامُ  
 لَكَانَ عَنِ الْمَدِيحِ لِي احْتِشَامُ  
 عَلَى شَرَفٍ وَفَخْرِ لَا يَرَامُ  
 بِمَنْعَةٍ مَنِ يُضَيِّمُ وَلَا يُضَامُ

وَقَالَ يُوَدِّعُ الشَّيْخَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ أَوْدٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْوَلَدِ



١ أَلَقْتَ إِلَيْكَ مَقَادَهَا الْإِيَّامُ  
 ٢ وَمَشَى إِلَيْكَ الذَّهْرُ مَشِيَّةً خَاضِعٍ  
 ٣ وَبَقِيَتْ مَا بَقِيَ الزَّمَانُ مَحْلَدًا  
 ٤ وَحَبَاكَ رَبُّكَ بِالْكَرَامَةِ وَالرَّضَى  
 ٥ فَلَا نَتَّحِينَ تَعْدُّ عَيْنُ زَمَانِنَا  
 ٦ بِكَ يَا حَبِيبَ الدِّينِ طَالَتْ فَاعْتَلَتْ  
 ٧ أَحْيَيْتَ بَشْرًا وَالْجَنِيدَ وَعَامِرًا  
 ٨ وَأَقَمْتَ لِلْقُرْشِيِّ فِي آرَائِهِ  
 ٩ وَكَذَلِكَ الثَّوْرِيَّ أَعْلَنَ قَائِلًا  
 ١٠ لِلَّهِ دَرَكٌ أَيْ مُوَضَّحٌ مُشْكِلٌ  
 ١١ حَسَنُ الْإِنَابَةِ مُخْلَصٌ أَعْمَالُهُ  
 ١٢ أَنْ تَجِدَ الْعُظْمَاءُ فَضْلَكَ فِيهِمْ  
 ١٣ لَكَ حِينَ يَعْتَكِرُ الظَّلَامُ صَنَائِعَ  
 ١٤ قَسَمًا لَوْ أَنَّكَ فِي الْغِنَى ذُو سَطْوَةٍ  
 ١٥ لِلَّهِ مِنْ خَفَقَانِ قَلْبٍ كَلِمًا  
 ١٦ فَالْيَفْرَحُ الْبَيْتَ الْعَتِيقَ وَزَمْرًا  
 ١٧ يَا وَحِشْتَا وَالْعَيْنَ لَمْ تَرْفَعْ لَهَا  
 ١٨ لَا كَانَ هَذَا السَّيْرُ آخِرَ عَهْدِنَا  
 ١٩ وَكَلَاكَ رَبُّكَ حَيْثُ كُنْتَ وَلَا عَدَّ

وَأَمَدَكَ الْإِجْلَالَ وَالْإِعْظَامُ  
 وَقَضَى بِمَا تَخْتَارُهُ الْعَلَامُ  
 فِي حَيْثُ يُقَعَّدُ وَالْأَنَامُ قِيَامُ  
 وَالْبَرِّ مَا نَسَخَ الضِّيَاءُ ظَلَامُ  
 وَبَصْدَقُ قَوْلِي يَشْهَدُ الْإِسْلَامُ  
 شَرَفًا عَلَى الْخَطِيئَةِ الْأَجْلَامُ  
 زُهْدًا وَكُلًّا إِذْ يُعَدُّ إِمَامُ  
 حُجَّجًا يُقَصِّرُ دَوْنَهَا النَّظَامُ  
 أَنْتَ الْغَامُ وَمَنْ سِوَاكَ جَهَامُ  
 أَضْحَى وَمَنْ شَبَّ عَلَيْهِ خِتَامُ  
 لِلَّهِ لَا يَسْرِي إِلَيْهِ أَثَامُ  
 فَبِنَا السَّبِيلَ نَقِرُوا الْآيَاتُ  
 تَغْشَى الْأَرَامِلَ وَالْعَيُونَ نِيَامُ  
 لَمْ تَدْرِ أَهْلَ الْفَضْلِ مَا الْإِعْدَامُ  
 قَعْدُوا وَالتَّجْمِيزُ الْحَمُولُ وَقَامُوا  
 بِقَدْرٍ وَمَدَى الْحَلِّ وَالْإِحْرَامُ  
 رَجُلٌ وَلَا تُشِيرَتْ لَهَا أَعْلَامُ  
 فِيهِ اللَّيَالِي رِحْلَةٌ وَمَقَامُ  
 أَرْضًا تَحُلُّ بِهَا حَيٍّ وَرَهَامُ

ورعائك من لو كنت راعي خلقه  
انعم علينا بالدعاء اذا التقى  
وعليك مني ما حيت وما بدت

لم يروع الا للحنيف ذمام  
بجحون مكة مشرق وشيئام  
شمس النهار تحت وسلام

### وقال يمدح باتكين

قمر فاسقنيها قبل صوت الحمام  
صهبا ما تماعتت بابل  
مما ادير الكاس منها على  
تذهب بالياس وتذني المسنة  
لواحتساها بن الزبير اغتدى  
اوذاقها المنزوف ضرطاما

كرمية تجع شمل الكرام  
مزاجها الاوي وماء الغمام  
كسرى ونمرود بن كوشن حام  
وتنشر اللهو و قطوي الغرام  
الكرم من كعب واوس بن لام  
هاب بن ذي الجدين يوم الزحام

المنزوف ضرطاً رجل من العرب يضرب به المثل في الجبن لانه  
قيل له الخيل الخيل فضرط حقومات فصار من لا عند العرب

وحرك الاوتار واذا كرنا  
وتكلم الغزلان بين المها  
من اظماً فاطر طرفه

ايا منا الغريب والسلام  
تمشي الى الشط قيا ما قيام  
يروي بمرعاه القلوب الحيام

طرف فاطر اذا كان فيد انكسار الحيا لا للغضب وشقة ظميا  
اذا كان فيها ذبول بسمرة ولثة ظميا قليل دمه او عين ظميا قبيحة  
الجفن ورمح ظميا اذا كان اسمر والحائم العطشان

وغنينا بالزير صوتا وقل

الموت احلام من سؤال اللئام





أرى المعالي تقتضي عزمي	تصف لبيد وخوض الطوام	١١
بكل ملي الملاطين لم	يجرب ولم يزع بمرع السوام	١٢
تسوق الريح وتحتشه الـ	جل وفي الوجعاء منه الزمام	١٣
الملاطان الجانبان والسوام المالح السائر الراعي واسمتا مال ارسلته في المرعى يعني بذلك المركب الجلل الشراع والوجعاء العجز والوجعاء الأست قال الشاعر		
ويوم من الشرط وقد عاها	تخرج روح العزم من وجعائها	
لا يعرف الإعياء في سيره	ولا يبالي إن مضى أم أقام	١٤
وقد تساوى عنده في المدي	يوفر وأسبوع وشهر وعام	١٥
إذا ميّس الأرض في جريه	خيف على أكبر الاصطلام	١٦
أو كلد وعاء عزيزية	تزف بالرحل فيف النعام	١٧
الروعاء من الابل الحديدة القواد وكذلك الانثى من الخيل ولا يوصف به الذكر وبنو اعز بن قبيلة من العرب تنسب اليهم كرام الابل والزيف السرعة قال الله تعالى فاقبلوا اليه يزفون		
يصحبها آجر دُ عردُ النساء	قصير ارساغ طويل الحزام	١٨
الاجر و قصير الشعر والنساء عرق الفخذين والعرد الطويل والنساء يحد طولها في الفرس ويحد ايضا قصير الارساغ وطول الحزام يدل على عرض الجنين		
كي ما الاقي ملكا عنده	لما جدا لاحسا عندي مقام	١٩
مظهر الاخلاق تموبه	الى المعالي هم لا تيرام	٢٠

٢١	امواله من ضميمه تشتكي وجاره في نجوة لا يضام	النجوة ما ارتفع من الارض يصغر العدة في عينه وعظم في قلبه عدوه
٢٢	يقعد والاعداء منه قيام	من يلق شمس الدين يلق امرءاً
٢٣	اليه تنويهاً وكانوا نيام	نبه طلاب العلا جوده
٢٤	من ملك شيء سوى الانتقام	لولاه لم تعرف بنوا عصرنا
٢٥	ويحفظ العهد ويرعى الزمام	يجانب الله ويهوى التقي
٢٦	يوماً ولا اصغى لزد والكلام	لم ينطق العوراء في مجلس
٢٧	ولا سحاب الجود منه جهام	لا برق في خاله خلّب
التنوير رفع الصوب بالنداء والعهد المودة والذمام والمخلّب الذي لا يطر والجهام السحاب الذي قد اهرق ماءه		
٢٨	مذ ولي الامر وارضى الامام	ارضى الله العرش في خلقه
٢٩	يلصق منه صدره بالرغام	عف فمات اخو شروية
عف من العفاف والثروة المال والرغام التراب يصفر بالعدل ومجابه الظلم لان المظلوم يصير سبيله بالصاق صدره بالارض بالشدة من حرارة الظلم في صدره ويتقلب من شدة الالم الذي قد نزل به		
٣٠	صار من اهتم كذات الوحام	كم ردم من جال مخيف وقد
٣١	من البلاء يا صاح صمي صمام	اذا راي ما نال اخوانه
٣٢	وذاب غماً وتمتى الحمام	وظل منكباً على وجهه
٣٣	منه على نعمته ذاهتمام	فمن تولى لم يبت مسلم

٣٢	رَاشِدٌ ذُو عِلْمٍ لِفَقْرٍ وَاحِيَا هُمْ	وَاحْتَرَمَ الْمُتَرَبِّينَ أَيَّ احْتِرَامٍ
٣٣	وغيره لما تولاهم	لم يبق تحت الجلد غير العظام
٣٤	بالضرب والصلب خلق الله	وقلع اضراسه وشم الإبرام
	الضرب والصلب الملقوم من الإبرام الدخان ويفعله من أراد العسل يسلم من الغل	
٣٧	لم يرث الشيخ حياء من	شيب لم ير حم شباب الغلام
٣٨	وكم حصان أبرزت حصرة	تساق للحد بغير احتشام
٣٩	وما انت فاحشة تقتضي	حدا ولا توجب سلب الخدام
٤٠	لا تدع شمس الدين يا ذا الجحى	مخاطبا الأغياث الأنام
٤١	فان هذا اسم به لا تق	لا بالمشائيم اللثام الطغام
	لا تق به الشيء يليق اي يعلق والمشوم لا تكذ والشوم نقبض اليمن	
	يقال رجل مشوم ومشوم وقوم مشائيم والاشاء ثم نقبض الايامن	
	يقال ما شتم فلان وقد تشاموا به والليث في هذا الدفي الاصل الشحيح	
	النفس واللثام الطغام او غاد الناس الواحد والجمع سوو واحدا لاوغاد	
٤٢	ايتها البصرة تيهي به	فانه الملك الاعز الهمام
٤٣	وانه اوحده هذا الوري	حلماء وعلما وندي واعتزام
٤٤	بث بها الامر ورد المني	غضا وكان آذن بانصرام
٤٥	ولم يصغر خدة معرضا	كبرا ولم يفضض لجور ختام
	صغر خدة اماله كبرا والغض الكسر والختام الطين الذي يختم به	
٤٦	يا يا شجاع يا ثمال الوري	يا طاهرا من كل ذم وذام

٢٧	يا شبه ذي القرنين في رهطه السـ	غريبي العيص الملوك الكرام
٢٨	كانما البصرة مذ جُرَّتْهَا	اشلاء غمد سل من الحسام
٢٩	بَدَلَتْ الوحشة من أنسها	والبست بعد الضياء الظلام
٣٠	فكل رضى تشكى شمسها	غشا الدجاسا حاقها والخيام
٣١	والآن اذا عدت اليها زهت	وابتمت بالبشرأي ابتسام
٣٢	فلا خلت منك الرعايا ولا	زلت لم رفض المعالي نظام

المرفض المتفرق والنظام السلك الذي ينظم فيه اللؤلؤ وغيره  
**وقال** وقد جلس الى جماعة وفيهم رجل يشكى وجعا برأسه وحمى مطبقة  
 عليه فطلبوا منه ان يكتب لذلك الرجل عوذة يعلقها على نفسه ويتبارك  
 بها لعل الله ان يشفيه ببركات ما فيها من الاسماء وذلك الرجل من  
 يعرف بالدعابة والمزاح وخفة الروح والمسخرة ومجالس اللهو  
 فعلم مقصودهم في ذلك فقال لتوني بدواة وبياض فاتوه بهما  
 فاخذ عنهم ناحية وكتب هذه الابيات وطواها طي التعاويذ وشد  
 عليها سلكا ودفعها اليه وامره ان يشدها في عنقه فلما قبضها واخذ  
 يشدها الى عنقه قال بعض الجماعة لا بد ان تعرف ما في هذه العوذة  
 لحفظه وينتفع به الناس وكلهم يظنون ان المكتوب ليس كما يظن  
 فحلوا السلك ونشروا الرقعة فاذا فيها مكتوب هذه الابيات

يا مالك الخير عليك السلام	اذاك شيخ من اصلا الانام
فأجج النار وافتح له	ابوابها وانعم له بالمقام



واجعله بالتأبوت من خلفه  
وقل له يختار في جوفه  
وزق قد ترقص من حوله  
وقل لاهل النار حقوا به  
ابليس يمشي نحوه في قيام  
بيتا وزينه بغين ولا م  
عقارب كالبخت او كالنعام  
فهو لمن سن المعاصي امام

الغل القيد والبخت من النوق ذو السنامين وسان المغا ابليس لعنه الله

حتى اذا اكمل في قصرها  
فامر به يخرج لومكرها  
من المدي يا مالك الف عام  
منها الى الجنة دار السلام

### وقال ايضا رحمه الله

الاقل لمن ارهقه الذنوب  
عليك الهدية اني رايت  
تجيز لذي الحق اني ارا  
وتبري السخا ثم حتى تربى  
وايسر شوي يحل العقود  
فبالشاة يصقع زندا خيه  
ويضي الذي انقه في الخوم  
فكم من بغي طبخت بردت  
وكم حلة عمرت منزلا  
فلا تحقرن قليل الهدايا  
وخاف من الدهر خطبا جسيما  
لها عندنا اليوم شانا عظيما  
دحقاته وتغر اللبسيما  
اعدا عدا عدو وليا حميما  
ويصبح مهدي موسى الكليما  
في مصرنا ويقوى لاديما  
يطاول من يمتطي النجوم  
لوا فح من قبل كانت سموما  
وابقت منازل قوم رسوما  
فرج الد واخيظ الكلوما

### وقال ايضا رحمه الله







١	يَا غُرَّ حَيٍّ بِبَنِي جُسُومِ	مَنْ ذَا أَفْتَالِكَ بِسُفْكِ دَمِي
٢	نَقْصُصُ دَعْوَاكِ عَلَى حَكَمِ	فَتَعَالَى غَيْرِ مَدَافِعَةٍ
٣	عَرَضْتُ بِالْعَهْدِ يِرَاقُ دَمِي	أَبْنَظَرَةً عَيْنٍ عَنْ خَطِيئَةٍ
٤	يَكْفِيهِ مَقَالُكَ لَا تَنْحَمِ	أَنْ كَانَ جَنَى طَرَفِي فَلَقَدْ
٥	زُورًا وَهُمْ شَرُّ الْأُمَمِ	قَدْ رَجَى لَوَاشِينَ فَقَدْ نَطَقُوا
٦	كَأَنَّ كَذِبًا فِي زَعْمِهِمْ	زَعَمُوا أَنِّي بِسَوَائِي كُمْ
٧	طَرَفِي أَبْغَى بَدَلًا فَنَعَمِي	أَنْ كُنْتُ أَحَلْتُ لغيرِكُمْ
٨	يَوْمًا فِي النَّاسِ فَقُضِيَ فِي	أَوْ كُنْتُ نَطَقْتُ بِثَلْبِكُمْ
٩	سَمْعًا فَبَقِيَتْ أَخَا صَمَمِ	أَوْ كُنْتُ نَصَّتْ لَغَائِبِكُمْ
١٠	خِلَا فَخَلَقْتُ أَخَا سَقَمِ	أَوْ لَاقَ لِقَابِي بَعْدَ كُمْ
١١	فِيكُمْ فَتَكَلَّمْتُ لَهَا قَدْ مَنِي	أَوْ كُنْتُ مَشَيْتُ بِسَيْثَةٍ
١٢	بِي بِحَيْثُ الْأَبْطَحُ ذُو الْحَرَمِ	يَا طَيْبُ الْوَصْلِ بَدَارِ الْحَرَمِ
١٣	عَنْ شَمَلِ الْحَيِّ لِلْمُسْتَعْمِ	وَالدَّهْرِ بَعِيثِي سَدْرُ
١٤	شَرِبَ الصُّهْبَاءُ عَلَى النِّعَمِ	نَعْدُ وَأَوْزُوحُ وَمَذْهَبُنَا
١٥	وَأَزُورُ جَنَابِي عَنْ أُمَمِ	وَأَزُورُ الْحُبَّ عَلَانِيَةً
١٦	وَحَشَى لِحَشَى وَفَمٌ لِقَمِ	كَمْ قَدِ بَيَّتْ أَفَاكُهُ
١٧	تَرَعَى الْمَثْرِينَ مِنَ التَّهْمِ	وَالْمَالِ يَمْدُرُ وَاقِ السِّمِ
١٨	وَشُهُودَ الْعَفَّةِ وَالْكَرَمِ	فَتَرَى الرُّقْبَاءَ طَلَّاعُنَا
١٩	كَانَتْ وَتَوَلَّتْ كَا الْحُلَمِ	سُقِيًّا لِلْيَا لِي اللَّهْوِ لَقَدْ

يا خضرها مع نظرتها	٢٠
اذ ليس البيض ثوؤي نبي	٢١
ساوت في الحسن زمان الم	٢٢
مسعود الخيل نقي الذيل	٢٣ <sup>سجدة</sup> <sup>فهم الجبل</sup>
ملك احيى بمواهبه	٢٤
وانا رب ساطع سودده	٢٥ <sup>سجدة</sup> <sup>الاملاك</sup>
واقام بحسن سياسته	٢٦
واذم لمن اضحى بجباهه	٢٧
ملك تحتال قري البحرين	٢٨
نذر سرمد يس شكن مكس	٢٩
خلقت للنصل نامله	٣٠
فالنصل لاهل عداوته	٣١
والبذل لاهل مودته	٣٢
ويشير الى العلم الميمو	٣٣ <sup>سجدة</sup> <sup>منشبه</sup>
فاليك ابا المنصور نظا	٣٤
جاءت بكر من نظم فتى	٣٥
يثنى بلسان الصدق علي	٣٦
احب برحم قدو شجعت	٣٧
فبقيت بقاء الدهر ورخ	٣٨
يا حسرهما اذ لم تدوم	
بمشيب لاح ولا عديم	
لك عماد الدين حيا الامم	
سني النيل لدى الفهم	
قتلى الاملاق من الرمم	
لذوي الال دجى الظلم	
سوس الاملاك على النقم	
على الايام فلم يرم	
به في الحسن على رمر	
شروى مرهش وفي الدمم	
والبذل الشامل والقلم	
ولكل كهات كالاطم	
واخ في الله وذو رجم	
ن بما يشبه من الحكم	
م عقود الدار المنتظم	
في ودك ليس بمتهم	
لك ثناء الوامق ذى الزم	
من عيصك من لخم ودم	
لك الايام من الخدم	



وقال سيرة الرئيس لاجل الحسين بن عبد بن احمد كان صديقه

أيدي الحوادث في الايام والايام	امضى من الذكر الصمصامة الخدم
فلا تظن من طالت سلامته	ان المقادير اعطته عري السلام
كل ما تحدث الايام مرقن	وكل غاية موجود الى عدم
منيرة الدهر صرفا سوف تمرجه	له تصاريفه من صفوة النقم

الصف الخالص وخرج الشاب اذا خطه يقول من صفاله من الكدر  
فلا بد يتكدر عليه ما صفى

فلا تغرنك الدنيا وزينتها	ولو حبتك بجر الخيل والتعم
--------------------------	---------------------------

الحباء العطائر حمر الخيل اكثرها واقواها وجر الخيل جيارها

وما اللذازة في عيش وغاية	موت يؤدبك من قصر الى رجم
--------------------------	--------------------------

العيش الحياة وغاية كل شيء منتهاه والرجم القبر

يا غافلا لعب الظن الكذب	خف للمواقب واخذ زلة القدم
-------------------------	---------------------------

الغافل الساهي وزلة القدم يعني تغيير الحال

وانظر الى حسن في حسن صورة	جاءت اليه صرف الدهر من امم
والاجواد اقرب البطن منجر	يهوي به كهوى الاجل القطيم

الاقرب الضامر والقرب دقة الخاصة والمنجر السريع والاجدل  
الصقر والقطم الشيم اي اتاه الموت بلا ذلك

ولا الغطارف من بكر واخوتها	من تغلب الغلب هل الباس والكرم
----------------------------	-------------------------------

الغطارف واحد غطريف بكري يعني بكر بن وائل وتغلب بن وائل

١١	كانوا يفتونهم بالخيول مسرجة	بالماء والآل والاولاد والحشم
١٢	يهدونهم من قول الرجل فذاك ابي فذلك نفسي وحشم الرجل عياله وخدمته	
١٣	ايها بني وائل قد مات سيدكم	فابكوا عليه بدمع ساجم ودم
١٤	ان كان قد نزلت دهياء مظلمة	وحام عنها حاة القوم لم يحيم
١٥	يقال داهية دهياء مدهيته وحام اذا جبن وحاة القوم شجاعتهم	
١٦	وان نبا زم من او غصن ناجدة	اعطا العفاة بلا من ولا سام
١٧	نبا اي اشتد والعفاة السوال	السهم الضجر والملل والناجذالنا
١٨	مضى ولم يدبرها سكر الشبا وما	اماله الجمل عن رشدا الى اثم
١٩	ولم يكن همته شرب المدام ولا	شد والمزاهير بالاوتار والنغم
٢٠	المدام الخمر والمزاهير العيدان واحدها مزهر وشد وهما صوا	
٢١	لكن همته مال يقتسمه	على العفاة واقدام على البهم
٢٢	البهم الفرسان واحدها بهمة ويسمى بهم الحروب كل جري	
٢٣	ولم يرل صامتا طوعا الخالق	وراكعاسا جذا في خندس الظلم
٢٤	فيا ابا جعفر لا زلتني دعة	لا تجزعن فقضاة غير متهم
٢٥	الدعة الخفض والراحه والجزع اشد الحزن وابو جعفر خوالمرقي	
٢٦	ويا ابا حسن صبرا فكل فتى	مفارق وحياة المرء كالخمر
٢٧	ابو حسن اخو المرقي وهو علي بن عبد الله	
٢٨	والموت كل امرئ لا بد ذائقه	تقاصر العمر او وذي الى الهرم
٢٩	ابن الملوك واردا في الملوك ومن	ساد القباثل من عاد ومن ايم

ارداف الملوكة واحدها ردف وهو الذي اذا جلس الملك جلس  
عن يمينه واذا شرب الملك شرب هو قبل الناس واذا غر في الملك  
جلس هو مكانه والاسم من ذلك الاردافه وعاد وارم قبيلتنا

٢٣ واين طسم واولاد التبابع من اولاد حمير والساد من عجم

طسم ايضا قبيلة من الاعم السالفة والتبابعة ملوك اليمن وعجم قبيلة من عجم

٢٤ واين آل مضاض في قباثلها من جرهم ساكني بجوحة الحرم

آل مضاض هم بيت جرهم بن يقطان هم الذي تزوج اليهم النبي  
اسماعيل عليه السلام بابنة ملكهم الحارث بن مضاض وجميع اولاده  
منها وكانوا سكان الحرم قبل قریش وبجوحة الحرم وسطه يعني

٢٥ افناهم وادار الكاس مترعة في وائل وسقاها غير محترم

٢٦ اردى بن مرة هماما وكان لهم عقدا لرياسة عن آباء القديم

يعني همام بن مرة بن ذهل بن شيبان وكان صاحب ياسة بكر بن وائل

٢٧ وما نغ الجار جساس اناك له سهم المنون على عهد فلم يدوم

يعني جساس بن مرة بن وائل بن كليب بن وائل وكان يدعى حامى الذمار وما روى

٢٨ والخوفزان الذي كانت تنوع ببر بكر سقاها بكاسات من النقيم

الخوفزان هو الحارث ابن شريك بن عمرو بن قيس بن شراحيل بن مرة

بن ذهل بن شيبان وكان الخوفزان سيد بكر بن وائل

٢٩ ان الامير المثنى يوم بارزة مهران اشجع اهل الارض كلهم

وقد اذاق شبيباني شبيبتي كاس الخوف بلا خوف ولا سام

٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩



يعني شبيب بن يزيد بن نعيم الشيباني الخارجي وكانت العرب كلها حاضرة  
وباديا وقوادها في الدجلة وقع به فرسه فيها وعليه الدرع فمات

وعاقر الفيل اقناه وعاد الى	بسطام مذياليه كف مخترم
وقالت الناس اقران وغادره	فوق التراب عفير الخد والخشم

٣١

٣٢

عاقر الفيل يعني المثنى بن حارثة بن سلمة بن ضمضم بن سعد بن مرة  
بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان وهو الذي عقر الفيل فيل مهران  
يوم القادسية وقتل الاعاجم وعاث في مملكة كسرى وتولى الاعاجم  
في زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى ان مات وتزوج سعد بن  
ابي وقاص زوجته سلمى بنت حفصة وذكروا انه قال لها ذات يوم  
وقد اشتد الحرب كيف رايتيني قالت انك كالناسر لأمثني لهم فطم  
سعد وجهها وفيه يقول الاعور

هاجت لاعور ذات الحياخذنا ۞ واستبدلت بعد عبد القيس هدا  
وقد يحل بها اذ لا يحل بها ۞ اذ النخيلة قتل جند مهرانا  
ازمان سار المثنى بالجنود لهم ۞ فقلل الجمع من فرس وجيلانا  
سار المثنى بفرسان مسومة ۞ فقتل الفرسان من مثنى وحدا  
ملا ان شام ومصر بالعراق مضى ۞ مثل المثنى الذي من الشاذانا

والمزيديين غالتهم غواثله	واجتاحهم مزيد بن سيلة العزم
--------------------------	-----------------------------

٣٣

يعني بالمزيديين بني مزيد بن زائدة بن عبد الله بن زائد بن مطرب  
شريك بن عمرو بن قيس بن شراحيل بن مرة بن ذهل بن شيبان وهم

بيت الكرم منهم معن بن زائدة ويزيد بن مزيد ومزيد بن زائدة وخالد  
بن يزيد الذي يملأه ابوتهم الطائي في اشعاره وكان جواداً اوله  
احاديث في الجود كثيرة

ولم يدع هانئاً وهو الذي انصفت به الاعاريب استولت على العجم  
يعني بهاني قبيصة بن هاني بن مسعود بن عامر بن الخصيب بن  
عم والمزدلف بن ابي ربيعة بن ذهل بن شيبان صاحب الحرب يوم قتل  
جيش كسرى وهب العراق قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا يوم  
انصفت فيه العرب من العجم بفارس من ذهل بن شيبان وكان هاني  
المتولي لذلك ومعه يزيد بن مسمر

والحارث بن عباد غالر وسطا بفارس حيدر التحلاق للمسم  
يعني بالحارث بن عباد بن مرة بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة فارس بن بكر  
بن وائل في زمانه وحيدر بن مسبعة بن قيس بن ثعلبة يوم التحلاق  
هو الذي اقدم ذؤيب فاول فارس يخرج يكون هو الخارج لقتاله  
ويقتله فقتل ذلك اليوم اول فارس وثاني فارس وثالث فارس  
حتى قتل عدة فرسان وهو احد المسامعة ومنهم مالك بن مسمر حكى  
انه سمع عبد الملك بن مروان ذات ليلة مع نفر من اصحابه وخو  
فبلغ حديثهم الى ذكر سادات العرب واخذوا في ذكر قبيلة بعد قبيلة  
وسيد بعد سيد حتى بلغوا بالذكر الى ربيعة ثم من ربيعة  
الى بكر بن وائل فقال بعضهم يا امير المؤمنين في بكر بن وائل من كوا

لغضبت لغضبه مائة الف فارس	
والحارث بن سدوس له عيال فيه بنوه ولما يكثر بهم	٣٦
يعني الحارث بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة وكان له من الاولاد خمسة وعشرون ذكراً غير الاناث وكلهم فرسان و كان من الفرسان ربعة وابوه سدوس قاتل زياد بن الهبولة	
والمجد مسلمة لم يحمد فدن بناه والده اذ كان ذاهم	٣٧
يعني مسلمة بن عبيد بن ثعلبة بن ربوع بن الدول بن حنيفة و سمي المجد لقوته وابوه عبيد اول من خط حجراً ونزل اليمامة وكان له من الاولاد عشرة ذكور وجاءه اعمامه وكانوا جماعة يطلبونه فيها الشرك فاعطى كل رجل من اعمامه قرية	
وهوذة بن علي خط منزعاً عن رأسه التاج عمداً غير محتشم	٣٨
غير محتشم يعني غير مستحي يعني هوذة بن علي بن ثمامة بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عبد العزيز بن سحيم بن مرة بن الدول بن مرة وهوذة هذا اول متزوج من معد ولم يتزوج قبله معد وهو الذي كتب اليه النبي محمد صلى الله عليه وسلم كما كتب الى كسرى ملك الهم وقيصر ملك الروم والى هبالة الشام وهو الذي كان خفياً لقوا فلكسرى من العراق الى الشام والى البحرين الى اليمن من جميع العرب وهو الذي نزلت عليه قيسر قدا جدت نجد فنزلت بنوا بكر بن وائل على قتادة بن مسلمة بن عبيد ونزلت تميم على عمرو بن سلمى	

بن زيد بن يربوع بن ثعلبة بن الدؤل بن حنيفة ونزلت قيس  
على هودة ابن علي فأبأحوهم ثم إليمامة وزروعها وأطعموهم حتى  
أخصبوا وسمي هودة يومئذ الوهاب وصاحب يوم الصفقة  
وهو يوم المشقر بالبحرين

٣٩ وشيخ عجل ابا معدان عاجله من الحجام فلم يطلب له بدم

يعني خظلة بن ثعلبة بن شيان بن حي بن حاطب بن الاسعد  
بن خزمية بن عجل بن لخم وكان قد سمي مقطع وهو اول من غير سنة  
المشركين في قسمة خمس الغنائم لما كسروا جيوش كسرى وغنموا منهم كل  
ما كان معهم من خيل وسلاح وغير ذلك وبعث الرسول صلى الله عليه وسلم الخس

٧٠ وفارس العرب العربا وسيدها اعني كليباً قرع العرب والعجم

كليب بن مرة بن ربيعة بن الحارث بن زهير بن جشم بن بكر بن جبيب  
بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل وكان سيد معد كلهما وكان يضرب  
به المثل في الفروسية وهو صاحب يوم حرازي والسلان واذل اليمر

٧١ لم يحمد عدو يوماً ولا دفعت عند المنيّة اذ جاءت بنو جشم

٧٢ قد كان ان نزلت دهماء مظلة وحام عنها حاة القوم لم يحم

٧٣ ولم يكن لعدوي بعده عصم منه وكان عدي أي معتصم

عدي هو مهمل بن ربيعة اخو كليب هو صاحب حرب بكر وتغلب أربعين سنة

٧٤ والكلثوم سادات الارقم لمر يترك لهم من جمى حام ولا حرم

يعني رطع عمرو بن كلثوم بن مالك بن سعد بن زهير بن جشم بن

بكر بن حبيب بن عمرو بن تغلب بن وائل قاتل عمرو بن هند مضطراً  
الحجارة وكان سيّداً

اولئك الغر من سادات قومكما | اهل النهى واللّهي والعهد والذّم

النهي جمع هية وهو العقل واللّهي جمع طهوه وهي العطية الكثيرة

فهذه شيم الدنيا وغايتها | فيمن مضى وبقي من سائر الأمم

وقال يمدح الامير عماد الدين ابا علي محمد بن مسعود العيولي

صعود العلا الا عليك حرام | وعيش سوى ما انت فيه حرام

وكل غمام لم تثر غادياته | رياح نذا كفيك فهو جهام

الغمام السحاب الواحدة غمامة والجهام السحاب الذي اهرق ماءه

وما المجد الا ما بنيت وشاده | بعزمك باس صادق وعسام

ولا سعي الا دون سعيك فليمن | ولكن من ناواك كيف ينامر

اصل السعي في كلام العرب التصرف في كل عمل ومنه قوله تعالى وان

ليس للانسان الا ما سعى معناه الا ما عمل وسعي الرجل المشي اذا عدّ

واذا قصد قال الله تعالى فاسعوا الى ذكر الله اي قصدوا لوناواه عاداه

واقسم لو لا صدق باسك لا اعتد | قوى مر العلياء وهي رمام

المر الجبال وقواها طاقتها والمرة القوة وشدة الفعل ايضا المرير

وقال ايضا رحمه الله

بسم القنا والمرهفات الصوار | بناء المعالي واقتناء المكارم

وفي صموا الخيل تدعى نحرها | شفاء لادواء القلوب الحوائم

٢٥

٢٦

١

٢

٣

٤

٥

١

٢





وَفِي الْكَرِّ وَالْحِمَالَتِ يَوْمَ كَرِهْتَهُ  
 وَمَا الْفَخْرُ إِلَّا الطَّعْنُ وَالضَّرْبُ وَالْتِدُّ  
 وَلَقَدْ السَّرَّابُ بِالسَّرَّابِ تَخَالُفًا  
 يُقَعِّمُهَا قَدَمًا إِلَى الْمَوْتِ فَتِيَّةً  
 خَلِيلِي مِنْ عَمْرٍو بْنِ عَمٍّ بْنِ تَغْلِبٍ  
 فَمَا السَّمَرُ عِنْدِي غَيْرَ خَطِيئَةِ الْقَنَا  
 وَلَا تَذْكُرُ الصَّهْبَاءَ مَا لَمْ تَكُنْ دَمًا  
 فَأَنِي أَحْبَبْتُ الشَّرْبَ فِي ظِلِّ قِسْطِلٍ  
 وَهُوَ عُنَاقُ الدَّارِعِينَ وَلَمْ يَاطِقْ  
 وَمَنْ طَلِبَ الْعِلْيَاءَ جَرَّدَ سَيْفَهُ  
 فَمَا عَظُمَتْ قَدَرُ أَقْرِشٍ وَوَأَيْلُ  
 وَمَنْ لَمْ يَقْدِرْهَا ضَامَرَتْ إِلَى الْعِدَّةِ  
 فَمَا انْقَادَ الْأَعْدَاءُ إِلَّا لِغَاشِمٍ  
 وَمَنْ رَامَ أَنْ يَسْتَعْبِدَ النَّاسَ فَلْيَمْلِكْ  
 وَكَثْرَ مَنْ تَلَقَّى لِسَانًا مَسَالِمًا  
 كَلَامًا كَارِي النَّحْلَ حُلُوفًا  
 فَيَا خَاطِبَ الْعِلْيَاءِ لَيْسَ تَنَالُهَا  
 فَدَعْ عَنْكَ ذِكْرَهَا فَبَعْضُ صَدَاقِهَا  
 وَلَا تَبْسُطَنَّ كَفًّا إِلَيْهَا وَخَلَّهَا

٣ فحارج بعد الكف رخو الملامح  
 ٢ ورفض الدنيا واغتفار الجرائم  
 ٥ سحابة بار كماما او بجو الكواظم  
 ٦ ترى عيشها في الدلح جز الغلاصم  
 ٧ ذرا في فاني بالعلاجدها ثم  
 ٨ وما البيض عندك غير بيض الصوارم  
 ٩ ولا سمعاً ما لم يكن صوصارم  
 ١٠ مجالسهم فيها ظهور الصلادم  
 ١١ عناق بنيات الخدور والنواعم  
 ١٢ وخاض به بحر الردى غير واجم  
 ١٣ على الناس الا بار تكاب العظام  
 ١٤ يُقَدِّحُوهُ الْبَرَّ الْبَرِّيَّ وَالشَّكَاثِمَ  
 ١٥ لَهُ فِيهِمْ فَتَكَ اللَّيْثُ الضَّرَاعِمَ  
 ١٦ عَلَيْهِمْ بِأَطْرَافِ الْقَنَا غَيْرَ وَاجِمٍ  
 ١٧ وَتَحْتَ جَنَاحِ الصَّدْرِ قَلْبُ مَصَارِمٍ  
 ١٨ لَا خَبَثَ غَبًّا مِنْ لُجَابِ الْأَرَاقِمِ  
 ١٩ بَرَفِ الْغَوَاشِي وَاتِّخَاذِ الْبَرَاكِمِ  
 ٢٠ وَرُودِ الْمُنَايَا وَاحْتِمَالِ الْعَزَائِمِ  
 ٢١ لَا رَوْعَ يُغْلِي مَهْرَهَا غَيْرَ نَادِمٍ

نسخها  
 تفهمها

له  
 لفانك

نسخ  
 مصادم

غيا

نسخ  
 المغارم

لَا غَيْرَ مَنْ لَيْتَ جَرِيَّ الْمَقَادِمِ	وَخَفَ سَيْفَ بَدْرِ الدِّينِ وَاحْذَرُ	٢٢
تَشَارُ الْعَوَالِي مَحْظُورَةً لِأَزْمِ	فَلَيْسَ لَهَا كَفْوَ اسْوَاهُ فَإِنْ تَكُنْ	٢٣
نَظِيرًا وَفِي هَنْدِيَّةٍ فَضْلُ سَالِمِ	إِلَّا إِنَّ بَدْرَ الدِّينِ تَابِي طَبَاعُهُ	٢٤
مَرَّ هَصْمُهَا لَا تَرْتَقِي بِالسَّلَامِ	هُوَ الْمَلِكُ السَّامِيُّ إِلَى كُلِّ غَايَةٍ	٢٥
حَمَى الْمَلِكُ الْمُرْدِي بِدَغِيرِهَا لِمِ	إِذَا هُمْ أَمْضَى عِزِّهِمْ بِكَتَابِ	٢٦
فَجَلَّ جَلَاءُ الْأَعْوَجِ الْمُتَلَايِمِ	جَرَّ وَجَرَتْ أَهْلُ الْمُلُوكِ إِلَى الْعُلَا	٢٧
وَلَمْ يَبْقَ فِي أَخْلَافِهَا فُطْرُ صَائِمِ	جَوَادًا أَمَّا الْخُورُ عَامَتْ فَصَالِهَا	٢٨
سُرُورًا بِابْنِ مِزَالِ الْغُرُوقِ قَادِمِ	يُسْرُومُ عَمَّا لَنَا زَلِيلِينَ بِبَابِهِ	٢٩
لَا رَجَى عَلَى تِيَارِهِ الْمُتَلَايِمِ	هُوَ الْبَحْرُ بِلُوزِ أَحْمَ الْبَحْرِمِدَّةِ	٣٠
لَشَقَّ الطَّلَا وَالْهَامُ قَبْلَ التَّصَادِمِ	هُوَ السَّيْفُ بِالْوِزَانِ لِلْسَّيْفِ عِزِّهِ	٣١
لَمَّا اسْتَوْضَحَتْ الْأَكْحَلُ قَتْلَ خَاتِمِ	هُوَ الشَّمْسُ بِلُوقَابِلِ الشَّمْسِ نَشْرِهِ	٣٢
أَوْسِيًا وَفِي الْأَعْطَاءِ قَيْسُ بْنُ عَاصِمِ	عَلَا فِي اللَّيْلِ أَوْسَا وَفِي الزَّهْدِ وَالتَّقَى	٣٣
سِيَاسَةً مِيمُونَ النَّقِيبَةِ حَازِمِ	وَأُولَى الرِّعَايَا عَدْلُ كَسْرٍ وَسَاسِهَا	٣٤
وَكَمْ مِثْلُهَا فِي مِثْلِ حَرِّ اللَّطَائِمِ	قَهَادَى عَطَايَاهُ اللَّطَائِمُ بَيْنَهَا	٣٥
وَلَوْ كَانَ نَائِيًا لِلدَّرَجِ الدَّرَاهِمِ	وَيَمْسِي قُرْبَ الْعَيْنِ مَنْ فِي جَنَابِهِ	٣٦
سَمَاحًا وَلَمْ يُحْفَلْ لَكَيْبٍ وَحَاتِمِ	إِذَا جَادَ لَمْ يُدْرَكَ لِفَضْلِهِ وَجَعْفَرِ	٣٧
وَقَيْتَ وَمَا فَاهُ وَابِدٍ فِي الْمَوَاسِمِ	وَأَنْقَالَ أَنْشَى قَوْلَ سَحْبَانَ وَأَيْلِ	٣٨
وَعَمْرٍ وَبَنَ بَسْطَامٍ وَجَارِبِ ظَالِمِ	وَأَنْصَالَ أَنْشَى حَارِثًا وَمَهْلَمِهَا	٣٩
قِيَامٌ عَلَى مَوْجٍ مِنَ النَّارِ جَارِحِ	سَلَّ الْخَيْلَ عَنْهُ وَالْكَمَاءُ كَافَهَا	٤٠

سورة  
نوره

٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩	والبليض وقع في الطلأ والجماجم نعالاً لا يدي خيله في الملاجم يؤوء بركن منه عالي الدعائم يقيم اصعرا لا بلج المتصايرم وما زال يدعى للامور العظائم بذا مفخر في عرهبها والاعاجيم عديد الحصى الرمل ورماليم الى الترك اذ جاء الهتك الحرائم تمنوا بان كانوا دما في المشائيم ولا جبل الامر منها بعاصيم منيع حمى الامت بالغنائيم فريض الاعادي فالتقت بالهزائم كان حشاياها ظهور الشياهم ثوت فاستقلت بين تلك الحرائم سراياه تردي بالقنا والصواريم من السر ما لا يتقى بالتمايم اذا النوم سلى الهم عن كل نائيم بعزيمة مضاء على الهول حازيم على ظهر ساج غير واهي العزائم	الملك امضاها جانا وصارما وكم راحة حسناء راحت جباهها لقد اصبح الاسلام في كل موطن اقام له في كل غير كتابا دعاه لنصر الدين خير خليفة فلما طيعا للانام وحسبه فقاد الى الافرنج جيشا زهاؤه وجيشا يوارى الشمس يعانقهم اذا الترك الباغون ذاقوا القاءه جيوش هي الطوفان لارمل عاج معوذة نصر الاله فما غرت اذا ما دعت يا ابا الفضائل اعدت ستبقى بك الافرنج والترك ما يقبلها جنبا فجنبا مخافة فان هومت اهت لها سنة الكرى فيزعجها حتى كان قد اصابها فليس لها في نومها منه راحة وكم حبت من خرج تموت بها الظبا وكم متن ساج تحت ساج تركته
--	---	---

سجدة  
اذ الشتر

وقد كنت ذاماً لجلال و ثروة  
 فقال علي مالي وحالي و ثروتي  
 فظلت أعاني القيد في قعر هوة  
 وها أنا قد لقيت رحلي عائداً  
 وخلفت بالبحرين أهلي ومنزلي  
 وطول مقامي متعب لي وجالب  
 فبوركت من ملك أقره بانيته  
 وعشت على مر الليالي مخلدًا  
 يضاعف أكرامي و ترجي مكارمي  
 وجاهي و أصغى لاختلاف النماير  
 سماعي و الحافي غناء الأداهير  
 بنمائك من أيدي الزمان الغواشيم  
 رجاء الغنم من سيبك المتراكم  
 علي من الأدنى أحر الملام و مر  
 يبر علي فيض البحار الخضار و مر  
 لنصرة مظلوم و ارغام ظالم

٦٠

٦١

٦٢

٦٣

٦٤

٦٥

٦٦

٦٧

### وقال علي قافية النون يمدح الأمير محمد بن أحمد

بن أبي الحسين بن أبي سنان محمد بن الفضل بن عبد الله بن علي بن  
 محمد العيوفي وكان قد دخل عليه ذات يوم فذكر الحاضرون الشعر  
 فسألوه هل أنت قلت في هذا الوقت شيئاً من الشعر فقال لا وكنت  
 العرب قد فسدت نياتهم عليه ولم يكاشفوه بذلك خوفاً منه فعرف  
 ذلك منهم فاهتم اقتراحهم عليه حالاً وكأفهم قد عرضوا له في شيء  
 يقوله في ذلك الوقت وكان بعد وقعة بني ماجد في البلاد قتل  
 جماعة من أصحابهم فقالها وأنشده أياها في سنتين اثنتين وستمائة  
 من الهجرة الإسلامية فلما أنشده أياها تعجب الأمير منها وتعجب جميع  
 من حضر فسأله الأمير محمد بن أبي الحسين ان يقول قصيدة بذهاءة في  
 المحضر فاراد المسامحة فحلف عليه بحق القرابة التي بيننا والمودة الأما



اجبتني الى ما دعوتك له فانتهى في جنب المجلس ودعا بدواة و  
 قرطاس وقال القصيدة الرائية التي ولها رِمَاحُ الْأَعَادِ فَوَعَنَ  
 حِمَاكَ قِصَارُ فتعجب الحاضرون من بلاهته وحدة خاطره  
 فقال الامير محمد بن ابي الحسين انشدتك الله الذي لا اله  
 الا هو لا تتحامى في جميع ما تحويه قبضة ملكي من امر ونهي و  
 فرس ومال وخادم ولا تشاورني في شيء مما املك فامر بك  
 فيبر كأمري فقال والله ما قلت ما قلت وذكرت ما ذكرت  
 لشيء من الجوائز ولا زيادة مال وانما ذلك كان مني اذ رايتك  
 اهلا لما ذكرت فوضعت في موضعه

الْأَرْحَلَتْ نَعْمٌ وَأَقْفَرُ نَعْمَانُ      فَبَحُّ بِأَسَى أَنْ عَزَّ صَبْرُ وَسَلْوَانُ  
 نعم اسم امرأة ونعمان اسم وادٍ واقفر تخلا وباح المحب ييوح اذا  
 اظهر العشق والاساء الحزن

شَرْيْكِيَّةٌ مَرِيَّةٌ حَلَّ أَهْلُهَا      بِحَيْثُ تَلَا قِيَّ بَطْنُ مِرٍّ وَمَرَّانُ  
 شريكية منسوبة الى شريك ومريية منسوبة الى مرة وبطن مرو  
 مران موضعان فبطن مر هو المكان الذي تفرقت فيه قبائل  
 الازد الذين خرجوا من ما رب ايام سيل العرم فمنهم من قصد  
 الشام ومنهم من قصد عمان وغير ذلك من القرى فاما مران  
 فيزعمون ان فيه قبر تميم بن مرة

وعهد لي بها اذ ذاك والشملح      وصفوا التدا في ليكده هجران



إذ ذاك فيها قرب العهد والشمل جامع أي الأمر المجتمع غير المتفرق	
ونحن جميعاً صالحون وحالنا	يسوء العدا والكل في اللهو جذلان
يقال لهوت باللعب الشيء الهوي به أو تلهوت به وتلهيت وقد يكنى	
بالتلهو عن الجماع والجذلان الشارب الجذلان ذو السر	
فكم يوم لهو قد شهت بدعي الدنا	وليس علينا للعواذل سلطان
شهت أي حضرت والسلطان الوالي السلطنة القهر والسلطان الحجّة والبرهان	
نروح ونغزو لأن الغد شمة	ولا بيننا في الوصل مطل وليان
الليان هو المطل ومداغة الغريم هو المطل	
ومبدية تيمم علي وقد رأت	بياضاً برأسي قد بدا من ريعان
التيمم المكبر والبياض الشيب بدا أي ظهر وريعان كل شيء أوله	
فقلت لها يا ابنة القوم انني	اعز إذا ذلت كهول وشبان
وأنني لمن قوم أباء أعزة	مصاليتهما حواماً قديماً ولا خائناً
الأبوة جمع أبي وهو الشديد الامتناع والمصاليته جمع مصلات وهو	
الماضي في الأمور وخان يخون من الخيانة	
في النسب الوضاح قد علمت به	معد إذا عدا الفخار وعدنان
الوضاح الأبيض المشرق ومعد يعني بأقبائل معد بن عدنان وعدنان أبو معد	
إذا افتخرت بالضمجيين قومها	قضاعته وانتاشت عري العز قحطاً
الضمجيين يعني الضجاعة وهم ملوك الشام زياد بن الهبولة بن شحر	
بن ضجيم بن حماطة واسمه سعيد بن سليخ بن حلوان برعنان بن الحنا	

بالضمجيين

## بن قضاة أبو قبائل اليمن

- ١٢ وجاءت بأولاد التباع حميرٌ ومَدَّتْ بضبعيها إلى الفخر كهلاًنُ  
التباع ملوك حمير وحمير وكهلاًن تفرعت منهما قبائل قحطان
- ١٣ وقالوا لنا الانصار أوسٌ وخزرجٌ وحسبك من فخر له الذكر والشانُ  
الانصار هم الخزرج والاوزابنا حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر
- ١٤ وجاءت بنو أكيب بعبد مدافهاً وطالت بزيد الخيل طيً ونبهانُ  
وَعَدْتُ وأعلى العلات أوساً وحاملاً على ثقةٍ أن لا يسامير انسانُ
- ١٥ قوله بعبد مدافها يعني عبد المدان وهو يزيد بن قطن بن زياد بن الحارث  
بن مالك بن ربيعة بن عمرو بن عتبة بن خالد بن مالك وهو مدحج  
بن أدد بن عمرو بن زيد بن غريب بن كهلاًن بن سباب بن يشجب بن  
يعرب بن قحطان ونبهان قبيلة من طي منها زيد الخيل وكان مشهوراً  
بالشجاعة وأوس بن حارثة بن لام الطائي وحارث بن سعد بن عبد الله
- ١٦ وقامت بردم المجدلحم ومنذرٌ وعمرو ونعمانٌ وحسبك نعمانُ  
يعني بالمنذر بن ماء السماء وعمرو بن المنذر معروف بعمر بن  
هند مضطرب الحجارة والنعمان هو النعمان امرئ القيس بن عمرو بن نصر  
بن ربيعة بن الحارث بن مالك بن عامر بن لخم
- ١٧ وَعَدْتُ بنو ساساكس وهمزاً وسابور والاملاك أعقب ساسانُ  
بنو ساسان ملوك الفرس وكسرى انوشروان ابن قياد بن فيروز ابن  
بن بهرام وهمز بن سابور بن أزد شير بن مالك بن سنان

فقوي الأولى أجلوا قضاء عنة ودانت لهم فهد و كلب وخولان

فهد و كلب وخولان جماهير قبائل قضاء واجلوهم اي اخرجوهم من الدار يعني بذلك اطراح ربيعة بن نزار قبائل قضاء من قهامة

والقام في الشام حيث يقول شا عر ربيعة

قضاء اجلينا عن السهل كلب الى فلجات الشام تزجي المواشيا  
بما فعل النهدي لا در د رة غداة مئى بالافاق الامانيا

يعني بالنهدي خزيمة بن فهد بن زيد بن ليث بن اسود بن الحالق بن  
قضاء وكان يهوى فاطمة بنت مذكربن عزة بن اسد بن ربيعة

بن نزار فخطبها الى ابيها فلم يزوجه اياها فجعل يرصده ويطلب غيرة  
حتى خرج ذات يوم بجثني القرظ من حيث لا تعلم به ربيعة ولا احد

من اهله ثم انه تركه حتى نام فاتاه وقتله وطلبه اهله فلم يجدوه ولم  
يعلموا له خبرا وصاروا يرجمون فيه الظنون ولا عرفوا ان خزيمة قتل

حتى مضت مدة من الزمان ثم ان خزيمة بن فهد حضر في جماعة من فتيان  
ربيعة يشربون الخمر فشرب حتى غلبت عليه فاخذ يغني ويقول

فتاة كان رضاب العبير فيهما يعل مما الزنجيل  
قتلت اباها على حبها فتبخل ان تبخل او تبخل

فطنوا له فراجعوه القول واستقروه فاقر بقتله اياه فقتلوه به  
فنصبت قضاء وقالوا انكم قتلتم صاحبنا بغير حق سقيتموه الخمر حتى

عملت فيه وذهب عقله واستنطقتموه وليس له عقل يميز بينه وبينكم

القوق فابت ربيعة فغضبت قضاة واجتمعت وجرى قتال عظيم  
فاجلتهم من الدار بعد القتل العظيم

١٩ وهم فلقوا هام التبايع اذ طغت  
٢٠ غداة تولت حمير في جموعها

التبابعة ملوك اليمن وتولت ايولت وصهبان هو تبع الكبير ملك  
التبابعة وصهبان بن الحارث بن عبدان بن حجر بن رعين بن زيد  
بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل  
بن الغوث بن قطن بن غريب بن زهير بن يمن بن الهميسع بن العرج  
وهو حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان يعني بذلك قتل  
ربيعة لملوك التبابعة وهم يومئذ تسعة اخوة وكذلك يعني  
قتل ملوك اليمن ونض جموعها بخزاز وهي ارض كانت بها وقعتهم  
وكذلك سلاان وكانت لهم بسلان وقعتان عظيمتان وكانت للدائرة  
فيها على قحطان وتغلبت ربيعة على يار اليمن وضربت على اكثرها  
الاوتاد وسكنتها قبائل معد الى الآن ولدن لك حديث طويل

٢١ وهم نصر وابعد النبي وصية  
٢٢ وهم ضربوا عبد المدان بنعمة

الخمر صان اطراف الرماح الواحد خرص وكان من حديثه ان الديان  
بن قطن يقول لما سمي الديان اليوم اداء الدين وغدا دين ودين  
الله خير الدين وقالوا بل كان يهوديا وكان ديان الكنيسة جمع

جمعاً وغزى اليمامة فلقية بنواقيس بن ثعلبة فطلب البراز فبرز  
اليه عمرو بن خناسة فاسره فاهزم جميع قومه وأسروهم خلق  
كثير فمكثوا زماناً ثم من عليهم

وجاءت يزيد الخيل قسراً خيولهم ٢٣  
فلولا جوار من يزيد بن مسهر ٢٤

القسر القهر والنقع الغبار والجوما بين السماء والأرض يعني ما كان  
من حديث زيد الخيل بن مهمل الطائي وذلك أن طياً كانت  
قد التقت هي قوم من ربيعة فأسر يزيد بن مسهر زيد الخيل  
جزاً نصيته وأطلقه واهزم جمع طي بعد القتل

وبدأ بمعن الجواد وأساوحاً ٢٥  
ولا يستوي بحر خضم وخليجان

الخضم الكثير الماء وبه يشبه الرجل الجواد والخليجان الأنهار  
الصغار وأحدها خليج وهو الذي يؤخذ من النهر الكثير الماء  
قوله بدأ وأي نافوا ومعن هو معن بن زائدة بن عبد الله بن زائدة  
بن شريك بن عمرو بن قيس بن شراحيل بن مرة بن همام بن مرة بن  
ذهل بن شيبان الذي يقال في حقه حدث عن معن ولا خرج  
وأوس وحاتم الجوادان يقولان معن كان يعطي من الدنيا وير  
يعطي العطايا الكبار وأوس وحاتم يعطيان البعير

وعادت بهم من دهرهم المنين ٢٦  
فصافهم حامي الحقيقة صوان  
عاذ فلان بفلان أي استجار به وحامي الحقيقة يعني بذلك هاشم



بن قبيصة بن هاني بن عامر بن النخشب بن المزديلف بن عمرو بن ابي ربيعة  
لما وضع النعمان بن المنذر عنده اولاده واهل بيته وجالقة فطلب منه  
ذلك كسر ملك العرب والعجم فاجاب ان يسلم اليه شيئا من ذلك فجمع  
كسر الجنود وسار وسار معه كثير من العرب حرصا على النهب هلاك هاني  
والكثر من سار معه بنو اتميم وعدي وعكلا وضبة وطليح اباد والنجم وقضا  
فقاتلوا جميع اولئك من العرب والعجم وهزموهم وقتلوا جيوش كسري  
حتى غشيهم الليل جميعا وما كاد كسر ان ينجو بنفسه الا بعد اجتهاد في  
الهزيمة والوقعة بذى قار وطلبوهم ثلاثة ايام

٢٧ ولم يحجم كسر من جلد سيوفهم ليوث لها بالجوزار وزوران  
يعني بذلك كسر الذي تقدم ذكره والزار صوت الاسد والزوران  
كثرة الاصوات واختلاطها

٢٨ وهم ملكو الكنف بنجد وطططت  
عمرهم قضاعة وكان قضاة اسم عمرو وغسان قبيلة

٢٩ وسارت الى البحرين منهم عصابة  
٣٠ فعن هجر زاد والقرامط عنوة  
مصاليات غارات معاوير غران  
وقد شركت فيها عتيك وحدان

المصاليات المضائون في الحرب بسرعة والمغوار الكثير الغارات  
القرامطة هم ولد ابي سعيد الحسن بن هوام بن برهشت نسب الى  
مذحبر وكان يقال له حمدون قرمط وعتيك وحدان قبيلتان من  
الازد وكانوا قد اشركوا مع القرامطة في الامر وحل بعضهم مع القرامطة

وفي الحال قام عليهم عبد الله بن علي العيوني وعلى من شاركهم من اليمن  
في الامر فاجلاهم من الاحساء

وساروا الى ارض القطيف فلم تكن  
ولم تمتنع منهم اوال ومزبد

من اليم تزجيد شمال ومرخان  
اول جزيرة محيط بها البحر تعد من البحرين وهذه الجزيرة ذات افهار  
جارية ونخيل كثيرة واشجار وكرم واليم البحر وكان قد عبر اليها الامير  
عبد الله بن علي العيوني فملكها وشمال ومرخان فهي الجنوب  
اسمان للرياح

ليالي يحمي الجابرية منهم  
الى الرمل طعام القسيان مطعاً

الجابرية ارض تجمع اسم ارض متسعة كثيرة مياه يزرع عليها وحصون  
وفيهما من الخيل والابل ما لا يحصى عدد هما وملكها محمد بن منصور  
الجابري وهو ذو قوة في زمانه ويعني بالرمل رمل بينونة على طريق  
عمان وكان الفضل بن عبد الله بن علي العيوني قد حارها على كل احد لا يرعاها

وان سلمت نفس الامير محمد  
شكت من سراياه عمان وعمان

يعني الامير محمد بن ابي الحسين وعمان ارض معروفة بها مدن كثيرة  
وقرى لا تحصى وهي ناحية الشرق

وسارت الى ارض الشام جيشه  
فتمتنع منها زبيد ونجران  
اذارح حظ القوم مخسر ونقصا

زبيد ونجران من ديار اليمن ويسمونها هنا يقصد والغاية المراد

## والحظ النصيب والبخر هو النقص

٣٦	لقد ضل قومٌ من عقيلٍ وما اهدوا	بلى أنما فيما تمنوه عُميانٌ
٣٨	لئن طلبت اهل الممالك حقها	وسارهم قلباً الى المجد حرانٌ
٣٩	فلا عجباً ان يطلب الحق أهله	فللذوح اوراق نشانٍ واغصانٌ
٤٠	فليس لقومٍ غيرهم ان يعرضوا	نفوسهم لليث والليث غضبانٌ
٤١	فيوشك ان جاشت غوارب شجره	يفرقه منهن موجٌ وطوفانٌ

الطوفان الماء الكثير ويعني باهل الممالك الافي المنصور يقولون اطلبوا الملك فهو حقهم لا لهم اولاد الملوك وضرب بالذوح واغصانه مثلاً والشجر العظام يقال له دوح فهم منهم اي الملوك كمثل الشجرة واغصانها منها

٤٢	فيا آل كعب لا تخونوا عهدكم	فليس براق ذروة المجد خوانٌ
----	----------------------------	----------------------------

يخاطب بني عقيل لا لهم من بني كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة و ذروة كل شيء علاه والخوان كثير الخيانة

٤٣	فكم من له من نعمة بعد نعمة	عليكم واحسانٌ يواليه احسانٌ
٤٤	لقبرٍ به احياءٌ قيس وخندف	وبئس جزاء القوم غدراً وكفرانٌ

قيس وخندف قبيلتان يجعان قبائل مضر كلها وتفرعت جميع قبائل مضر من نزار وخندف اسم امرأة هي أم الياس وخندف لقب قيس هو بن غيلان بن مضر بن نزار وأما اسم خندف بدون لقبها فهي ليلى بنت خولان بن عمران بن الحارث أبو بن الحاف بن قضاة وبنوها مدركة وطابخة وقمعة بنو الياس بن مضر وهذه الثلاثة الاسماء القاب ايضا

كفاكم مقاسا الاعادي فاصبحت	٢٥
وقادجيا د الخيل قبا عوا بسا	٢٦
فر قد سعيدا عن هواه وقد اتى	٢٧
واقسم ان لا بد من دار عامر	٢٨
<p>القب الضوامر والعوابس المتغيرة من السير وعبس الرجل اذا كلف و  التعبس التجمل ويوم عبوس اي شديد والخيل العرب هي العربية  وثبير وثلان جبلان وسعيد هو سعيد بن فضل احد امرأ بني  ربيعه وقد قدما ذكره وخبره</p>	
واغنى ذوي الحماج منكم بماله	٢٩
وكي را حيا لمسي بنعماء فارسا	٣٠
وكي حريب راح فها سوامه	٣١
<p>الحريب الذي خربت حريته وحرية الرجل ماله الذي يعيش فيه والسوا  المال والكتابة الحزن والعنوان العلامة وعنوان الكتاب بكسر العين وختمها</p>	
فلما اتاه شاكيا من زمانه	٣٢
وكم مذنب قد خاف من عقوبة	٣٣
<p>الذنب معروف والجزاء مفهوم والصفح الاعراض عنه بالعقوبة و  ستر الذنب ترك العقوبة عليه</p>	
وكم من قبيل راح يزحف بعضه	٣٤
تلقاه من حسن رأي وسطوة	٣٥
لبعض وقد شبت بوادي نيران	
فلح وقد ماتت حقود واضغان	

القبيل والقبيلة واحد والرخف في القتال شي المقالة بعضهم الى بعض والتلاقي  
المبادرة والسطوة الصولة والمقد والضغن واحد والضغينة والدخل واحد

فاقسم ان لو كان في عصر وآثل لما ا قتلت عمرو بن غنم وشيبان ٥٤

عصر وآثل يعني بني وآثل بكر وتغلب عمرو بن غنم بن تغلب هط كليب ومهمل  
وشيبان وهط جستاس بن مرة يقول لوانة كان في ذلك الزمان لكان  
الصلح بينهم ولم يجر حرب انتفعوا برأيه واطاعوه وخاف القامنه وسلم الا

فعرش وابق ياتج الملوك مويلا لك النصر جند والمقادير عوان ٥٧

معاديك مغموم وراجيك غانم ومجذك محروس ورجك فينان ٥٨

الفينان الواسع المخصب الملتف النبت

وقال يرفي هذا كور بن عبد الله بن منصور وكان

قد قتله رجل من الجريش سنة ست وستماية وكان غائباً بعد اذ بلغه  
خبر قتله عند وصوله ارضاً من ناحية القطيف وقد اخذ بالخرانة  
التي امد بها ناصر الدين فضل بن محمد بن ابي الحسين على حرب القطيف اناه

اظنك خللت الشوق والنائي بكاني فاقبلت غوي يا بسر الدمع تلحاني ١

الشوق والاشتياق نزع النفس الى الوطن والنائي البعد والحاه الامه وريح عليه  
باللوم وقوله يا بسر الدمع يصفه بخلو القلب من الهم والاحزان

فقم فالتمس خلاً سواي فلا اري صحابة من لم يتبع شأنه شاني ٢

الخل الصديق والشان القصدي الامر والشان الحال

كانك ما شاهدت ما قد اصابني به الدهر من صيبا قوي واخواني ٣





شاهد اي رايت وصيا كل شيء خالص والاخوان بنو العم والاخوان الاصدقاء	
رُزِيْتُ مَلُوكًا لَوْ كَيْتُ لَفَقْدَهُمْ	دَمًا مَا كَفَانِي عَمْرُ نَوْجٍ وَلَقَمَانِ
الرزنية والرزء المصيبة ويعني بنوح النبي عليه السلام ولقمان بن عاد صاحب النصور وكان قد أعطى عمر سبعة أنسركانت منيته عند موته آخرها	٢٧
بِهِمْ كُنْتُ أَرْحِي مِنْ رَمَانِي وَاتَّقِي	بِهِمْ نَائِبَاتُ الدَّهْرِ مِنْ جَيْتٍ تَلْقَانِي
بِأَسْيَافِهِمْ ذَاقُوا الرَّدَّ وَتَجَرَّعُوا	حُصُولَ الْمَوْتِ لِأَسْيَافِ قَيْسِ بْنِ غِيلَانَ
وَلَيْسَ عَقُوقًا مِنْهُمْ بَلْ تَعَالَى	الْخَيْرُ غَايَاتٍ وَاشْرَفُ بَنِيَانِ
يَقُولُ أَنْ مَلُوكًا يَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَلَى الْمَلِكِ وَلَيْسَ لِبَعْضٍ لِعَدَاوَةِ	
وَقَيْسٍ وَغِيلَانَ هُمْ خُصُومُهُمْ لَا تَهْمُ	أَعَزَّ بَادِيَةِ بَارِضِهِمْ
لَعَمْرِي لَقَدْ سَرَّ الْعَدُوَّ وَأُظْهِرْتُ	دَفَانَاتُ أَحْقَادٍ سُتْرُونَ وَاضْغَانِ
قَوْلُهُ سَرَّ الْعَدُوَّ مِنَ السُّرُورِ وَدَنَايَاتِ الشَّيْءِ نَفْسُهُ بِالنُّونِ وَالْيَاءِ	
وَمَدَّتْ عَضَارِيظُ الرِّجَالِ الْكُفْرَ	لِتَلْمَسَ عَزْرًا بَعْدَ ذُلٍّ وَادْعَانِ
وَالطَّمَعُ فِينَا بَعْدَهُمْ كُلُّ مُسْبِيحٍ	وَشَاوِيِ اغْنَامٍ وَعَامِلُ فِدَانِ
الْمُسْبِيحُ الْعَبْدُ وَالشَّاوِيِ الرَّاعِي وَالْفِدَانُ الْحَرَاثُ وَقِيلَ أَلَمْ تَرَ قِيلَ التَّوْبُ	
فِيَا بَارِدَ الْإِنْفَاسِ دَعْنِي فَإِنَّهُ	قَلِيلٌ لَهُمْ مِنْ مَعْشَرٍ فِضْ أَجْفَانِ
بَارِدَ الْإِنْفَاسِ أَيُّ قَلِيلِ الْإِحْزَانِ وَالْإِحْزَانُ حَرَارَةُ النَّفْسِ وَدَمْعَةُ الْخُرْنِ	
حَارَةٌ وَدَمْعَةُ الْفَرْجِ بَارِدَةٌ	
فَلَوْ جَاءَكَ النَّاعِي بِمَا جَاءَنِي بِهِ	لِمَا عَشْتُ إِلَّا لِبَسَائِثِ ثَوْبِ اسْفَانِي
النَّاعِي وَالنَّعْيُ الَّذِي يَأْتِي بِخَبَرِ الْمَوْتِ وَالْإِسْفَانُ الْمَغْتَاطُ مِنَ الْحَزَنِ	

العضاريط  
الاتباع

نصف

١٣	اطال لديك النوح واستسبح العزرا	واصبحت في شأن البكا بعض عوي
١٣	اتلح على فيض الدموع وقد توى	اخي وشقيتي وابن عمي وخلصاني
	انشيقوا بن العم اخ الاب والشقيق نشار به الى الاخ ومن جرى مجراه ويشاركه في النسب كما نه مشتق منه وخلصا الرجل اصفياؤه	
١٥	امين بعد مذكورا صومدا معا	تقل له لو انها من دم قاني
١٦	الاعميت عين امرء لم يجد له	بدمع واضحى رقباء رب عميان
١٦	واي ابن عم ان دعوت لنازل	اجاب بعزم صادق غير خوان
١٨	اقول للناعير وقد كضني البكا	وقد آض من صدره تاج نيران
	كضه اي جده في الكوب وآض اي ظهر وتاج النيران اي قاده	
١٩	وقد اشرف الركب العراقي قاصدا	الى الخط اعلا ذي الشقيقة فراقا
	الركب العراقي الذين كانوا من عند الخليفة نصره للامير وفرقات ارض بالقطيف من البحرين وكان الذي نعاها اليهم هناك ابراهيم ابن المفدا بن سنان وقد لقيهم في خيله	
٢٠	احقا ثوى في المحر حتى تناوحت	على يومه بيض الخدود بالحان
٢١	فقال نعم قدما واستوطن الثرى	وجاور فيه كل ذي نازح دان
	تناوحت تقابلت والتنازع التقابل وبيض الخدود الغواني الخفرا	
٢٢	وحق رايت القوم حول سريره	حفاة ينادون العويل باعلان
	القوم هم الرجال دون النساء ومن ذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من	

نساء عسى أن يكن خيراً منهن فجعل القوم الرجال دون النساء قال الشاعر  
ولا أدري أسوف خال دري : أقوم الحصى أو نساء  
والسري الذي يحمل عليه الميت والحافي ضد الناعل والعويل رفع الصوت  
بالبكاء والاعلان ضد الاسرار

فقلت ولم أملك عزاي وعزاي برقي ٢٣ | أرددها في صحن خذي بارداني

قوله العزاي الصبر العبر الدمع وصحن الخد وسطه والاردان اطراف الثوب

الاشقيت قومي لقد غلها الردي ٢٤ | بمقدام غارات وفلال اقران

بما ذا اصببت ويلها يوم شدد ٢٥ | اليه المنايا سهم صفراء هرنان

المقدام الجري وقرن الرجل هو الذي يقاتله في الحرب وفل قرن هزمه

وقد كان غيظ الاعادي وبازخا ٢٦ | يلوذ به جان ويأمله العاني

فمن بعده من الرواح يعاصها ٢٧ | وينهلها من كل شوس مطعان

النهل الشرب الاول والعل الشرب الثاني والاشوس الذي ينظر الناس

بمؤخر عينه كبر والمطعان كثير الطعن للاعداء

ومن لتوالي المهقين اذا غدت ٢٨ | تعاطى وايدى الشرفحة عريان

المهق الذي ادرك ليقتل وارهقه اذا غشيه وقوله تعاطى التعاطى

هو ان يقوم الرجل على طرف اصابع رجله ويرفع يده ويضرب والمعاطى

المناوله وقوله ايدى الشرفحة عريان يريد به شدة الامر

ومن لجليل الخطب يوماً اذا انت ٢٩ | هو ازن تردي بين بيض وابدان

هو ازن القبيلة التي منها عقيل والارذان بين المشي والعدو الشديد

	والبيض جمع بيضة من الحديد والأبدان الدروع القصار الواحد بدن	
٣٠	ومن المضيم مضه الضيم والتوى	به ذو ظلمات تعدد وعدوان
	المضيم المظلوم ومضه عجا وجده يقال مضه وامضه والالتوى المقلب العدون الظلم	
٣١	ومن لا سير عارم قل ما له	وال من المولى الشقيق بحرمان
٣٢	فيا آل إبراهيم ابكوا اليوميه	نموا واقموا سوق نوح وارنان
	ال إبراهيم اهل بيته والنوح البكا والارنان صوت يكون عند الموت	
٣٣	وقوموا الأخذ الخارجا ولا تنوا	قيام آبي لأحرون ولا واني
عند الجوع	الشار الدخول والشار قتل القاتل والجدة نقيض الهزل ولا تنوا اي لا تفروا	
	والآبي الممتنع من الضيم والحرون ما خوذ من حزن الدابة وهو وقوها	
٣٤	فعندكم للطعن سم عواسيل	والضرب بيضا تقربا جفان
	السم الرماح وعسلان الرمح اضطربه والبيض السيوف والاجفان الاعما	
	الواحد جفن يصف السيوف بالجودة لانها تخرج من اغمارها وتاكلها	
٣٥	تخبر عن ايام مرة وابنه	ابيك وعن ايام ذهل بن شيبان
	يقول انها قديمة قد ورثتموها من تلك الايام	
٣٦	بها ضربت آباؤكم وجدوكم	جاءم اهل البغي من قبل ساسان
٣٦	فلوان في الحى الشبانى ثاره	لكنك اسلى النفس عنه بسلوان
٣٨	وان كان لا يوفى به من دماهم	قتيل ولو آفى على رب علمان
	علمان اسم فرس جشم بن ابي مالك وهو عبد الله بن عاصم بن عبيد	
	بن ثعلبة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة تميم	

٣٩	ولكنه امسى قتيلا لمعشير	اذا قيل من هو قيل هي ابن بيان
	يقال للرجل الذي لا يعرف هو وكذلك هي ابن بي وكذلك هي ابن بيان وكذلك يقال للقوم على تلك الصفة والحج الشباني اولاد شبانة	
	بن عقيلة بن سنان يقول لو كان قاتله منهم كانت نفسي طيب لان	
	في القتل الذي يقتل منهم فيه بعض العوض قاتله كان من قوم	
	توفي بدمائنا اذا قتلنا منهم فلذلك لا اسلوعه ولا اترك الحزن عليه	
٣٠	ولو جاءه مغتاله من امة	لراح اكيلا بين نسيه سرحان
٣١	او انصاع عدوا يقتفي اثر غيره	مخافة مشبوح الذراعين غضبا
	قوله مغتاله لان اذ اتاه من حيث لا يراه بل جاءه من ورائه وهو يظن	
	غيره والقاتل مع قوم يظهرون انهم غير اعداء فحين تعدي يظن انه من	
	خلفه فزرقه بالرمح فقتله وقوله انصاع اي رجع سرعا ومشبوح الذراعين	
٣٢	فمن مبلغ عني اباه رسالة	مغلغلة عن موجع القلب حران
	قوله مغلغلة يعني الرسالة والحران الموجع	
٣٣	فيا عم لا تجزع فكل الى البلاء	يصير ولا خلد لا نسر ولا جان
٣٤	فلو لم يمت قتلات بعلة	وليس منج من ردى راس غدان
	العلة المرض وعمدان قصر باليمن وهذا تسليته	
٣٥	وما قتله حمايعاب به الفتى	اذا عدا يوما بين شيب وشبان
٣٦	فقد مات بسطام بطعنة عاصم	وكان المرجى في معدن عبد نان
	يعني بسطام بن قيس بن مسعود بن خالد ذي الجدين الشيباني	



كان قتله عاصم بن خليفة الضبي ولم يكن من اقاربه ولا نظرائه اتاه من خلفه  
وقد لحقه يطرد الخيل وكان عاصم راجلاً فحقره بسطام ان يضع رمحاً فيه  
فتركه ومَرَّ به يطرد الفرس ان فزرقه من ورائه برمح فقتله وبسطام  
ابن قيس سيد العرب وفارسها

٢٧ وحمزة عم المصطفى اق حنفة بطعنة عبد من سلالة عبدان  
يعني حمزة عم النبي محمد صلى الله عليه وسلم وهو حمزة ابن عبد المطلب  
رضي الله عنه وكان يسمى اسداً لله واسد رسول الله قتل عبد اسود  
من عبيد سودان يقال له وحشي

٢٨ كذا ابن حوارى الامير محمد اتاه الردى من كف راجع لريان  
٢٩ وقد كان يلقي الالف فداً فينتهي كطير رمت فيها السماء بحسب

يعني الامير محمد بن الحواري العيوني وكان في زمانه غارت قبس من معهم  
على الاحساء في اخر ملك الامير عبد الله بن علي العيوني يريدون  
ان يتخفروا عليها ان يكون لهم مئاكل على اهل الاحساء فخرجت اليهم  
اهل البلد وجرى بينهم قتال عظيم فحمل عليهم محمد بن الحواري وطردهم  
خيلاً كلها ولحق رجلاً فحقره من ان يقتله فتركه ومَرَّ به يطرد الخيل  
فحين تعذاه زرقه بالرمح فقتل عليه ورجعوا على اهل البلد ففرغوا  
ومعناه ان السيد لا يعاب بالقتل

وما آفة الشجعان الا احتقارها رجالاً وكم صيد صقور بخربان  
الآفة العلة والخربان جمع خرب وهو ذكرا الجباري يقولان الصقر

<p>رَبَّيَا سَلِّمْ عَلَيَّ الْخَيْرَ وَهُوَ يَطْرُقُهَا فَصَرَّعَتْ فَطَرَحَتْهُ وَذَلِكَ مِثْلًا</p>	
<p>وَأَنْتَ لَمْ يَ مَا خُصِّصْتَ لَفَقْدِهِ</p>	<p>وَأَنْتَ فِيهِ وَالْبَعِيدَ لَسَيَّانِ</p>
<p>سَقَى الْجَبْثَ الثَّائِي بِرُكْلٍ رَائِي</p>	<p>مَزَلْزَلِ أَوْغَادٍ مَسِيحٍ بَهْتَانِ</p>
<p>وَحَيْتَ أَمْلَاكَ السَّمَاءَ تَحِيَّةً</p>	<p>وَوَظَلَّ ظِلِيلٌ بَيْنَ رَوْحٍ وَرِيحَانِ</p>
<p>روح وريحان أي رحمة الله ورزقه والظل الظليل الدائم</p>	
<p><b>وقال أيضا رحمه الله</b></p>	
<p>مَا أَنْصَفَ لَطَلُّ الْعَافِي مَا وَأَنَا</p>	<p>وَلَمْ يَشْجِرْ يَوْمَ سَلَّمْنَا وَاشْجَانَا</p>
<p>الَطَّلُ مَا شَخَصَ مِنْ آثَارِ الدِّيارِ وَجَمْعُهُ طُلُوكٌ</p>	<p>طَلَّ كُلُّ شَيْءٍ شَخْصَهُ تَطَاوُلُ</p>
<p>إِذَا مَدَّ عُنُقَهُ لِيَنْظُرَ الْعَافِي الدَّمْعَ وَمَا وَأَنَا</p>	<p>اسْمُ قَرْيَةٍ بِالْيَمَامَةِ</p>
<p>وشجاء يشجوه واشجاء شجيا</p>	
<p>عَجْنَا نَحْيِيهِ أَجْلًا وَتَكْرِمَةً</p>	<p>مِنَّا فَلَمْ نَبْكِهِ شَوْقًا وَابْكَانًا</p>
<p>عَاجَ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ بِهِ وَعَاجَ رَأْسَ الرَّاحِلَةِ</p>	<p>بِالزَّمَامِ إِذَا عَظَفَهَا</p>
<p>وَعَاجَ فَلَانَ رَأْسَ رَاحِلَتِهِ وَالتَّحِيَّةُ هُنَا السَّلَامُ</p>	<p>وَالْتَّحِيَّةُ الْبَقَا وَالتَّحِيَّةُ الْمَلِكُ وَمِنْهُ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ</p>
<p>أَيُّ الْبَقَاءِ لِلَّهِ وَالْمَلِكُ وَالْأَجْلَالُ</p>	<p>وَالْأَجْلَالُ</p>
<p>وَكُنْتُ أَحْسِبُهُ وَاللَّهْرُ ذَا غَيْرِ</p>	<p>لَوْلَمْ نَحْيِي مَعَانِيَهُ لَحَيَّانَا</p>
<p>فَلَسْتُ أَدْرِي أَنْكَارًا تَخُونُهُ</p>	<p>أَمْ بِالْعَقُوقِ عَلَى عَمْدٍ تَوَخَّانَا</p>
<p>تَخُونُهُ تَعْمِدُهُ وَالْعَقُوقُ الْقَطِيعَةُ وَتَوَخَّاهُ تَعَمَدُهُ</p>	
<p>فَإِنْ يَكُنْ ذَلِكَ أَنْكَارًا فَلَا عَجَبًا</p>	<p>الشَّيْءُ يَنْكُرُهُ ذُو اللَّبِّ أَحْيَانًا</p>
<p>رَأَى عَلَى شُعْبِ الْأَكْوَارِ أَزْلِفَةً</p>	<p>شَيْبًا وَيَعْمِدُهَا بِالْأَمْسِ شَيْبَانَا</p>

٥١  
٥٢  
٥٣



شجاء

٢

٣

٤

٥

٦

الأكوار

الأكوار الرحا شعتهما تغير الالوان والازلفة الجماعا والشيب خلنا الشيب

٧ كل على الضعف قد شفى على هرم  
٨ اقول الدمع قد بليت بوا دره  
وعنده ان حين الشيب ما جانا  
مناخذ ودا واذقانا واردا نا

البلل الرطوبة وبواد الدمع ما باد من راي ما سبق والاذقان منابت  
الليج والاردان جمع ردن وهو كم القيص

٩ وقد ملئت بما عاينته عجباً  
الرمايا المصائب وتخطى النحى الى وجه آخر  
ما ضرهم الرزايا لو تخطانا

١٠ ما الذنب للرجع في هذا فيلزمه  
١١ لولا تحل بنا ديناً لازله  
١٢ ايها خيلي من ذهل بن ثعلبة  
عتباً ولكن هذا الدهر لا كانا  
لكان ذلكم الانكار عرفانا  
من لم يهين نفسه في حقها هانا

يامر بالنهوض ذهل بن ثعلبة قبيلة واهان نفسا راي تعبه واهان

١٣ قوما في الارض عن ذي احنة سعة  
١٤ فانتني واحد في كل ناحية  
والحرى تختار اخدا نا واوطانا  
بالدار دارا وبالاخوان اخوانا

الاحنة والحقد والضعينة واحد والحرها هنا الكريه والاخذ  
الاخوان والاطوان المنازل

١٥ كم المقام على ذل ومنقصة  
وكما جرع كاس الضيم ملانا

للمقام الاقامة والمنقصة والنقص احد تجرع الكاس شر بجرعة بعد  
جرعة

١٦ يسومني الخسف قواماً بوقهم  
عبيد ابائي اقراراً واذعانا

سامه الخسف اولاه اياه والخسف الظلم والاذعان الطاعة والذل

١٧	ارضوا قنع بالحظ الخيس ولو	انصفت كنت لها بدؤا وثنيا نا
	الرضى والقنوع واحد والحظ النصيب والخيس الناصر البدؤ الاول	
	في السيادة وثنيان اي الذي يتلو الاول	
١٨	ويعتري الذي من كل نازلة	القي وائله في الناس خما نا
	اعتراه الاذى اذ اناله والاذاء والاذاعة والاذية شيء واحد النازلة	
	من البأس والحامل والخمان من الناس خسا سهم ومن الرماح ضعاها	
١٩	يعدن قال صدق من مفاخره	كرا ومرا ومسحاة وفدا نا
	الكر الحبل الذي يصعد به النخل والمر الجبل والمسحاة الحديدية في خشبة	
	تكون للحرت والفدان آلة الثور للحرت والمفاخرة ماعده الانسان	
	من الفضائل للمكارم منه ومن قومه	
٢٠	يادهر اكنت يقظانا فقم عجلا	اوماتر ال اذ انوديت وسنا نا
٢١	فانظروا وراوا حوالا معكسة	ماكنت قابلهما لو كنت يقظانا
٢٢	جدعنا وعقرا وعثرا يا زمان ولا	لعا لقد سئمتنا جورا وعدوانا
	جدعنا وعقرا اي جدع الله انفه واطال عثراته ومعنا لالعا لاقامة	
٢٣	ذهبت بالغزو واستبقيت لي غرضا	صما عن الخير والمعروف عيانا
٢٤	يرى الغنمة ما يرجونوا لهم	ان لا يعود الى ناديه عربانا
	الغنمة والمغنم واحد والنوال العطا وعربانا مسلوبا	
٢٥	وجالب الشعر يستمرى اكفهم	كحالب لتيس يرجو منه البانا
٢٦	يعد عمدهم اصغاء مسمعه	الى ممدحهم فضلا واحسانا

	الاصغاء الميل والمسقع هو السامع والمسمع الاذن	
٢٧	لعله ان قد جاء مبتدعاً	وقال في حقه زوراً وبهتاناً
	المبتدع الكاذب والزور الكذب وكذلك البهتان	
٢٨	الحمد لله لم أنزل بهم أملاً	يوماً فارجع كاي الزند خزياناً
	كبي الزند اذا لم يور والخزيان الخجل	
٢٩	ولا رايتهم أهلاً لمكرمة	فاجتدي منهم مقتا وحرماناً
	المكرمة الفضيلة والاجتد الاستعطف المقت البغض والحرمان ضد الصلة	
٣٠	وكيف أنزل آمالي بمعرفة	مصواً افافيق ثدي اللؤم ولدانا
	الآمال الرجاء والمعرفة الذين لا اصل لهم في الكرم ولا الشرف والمصر الرضاع والافافيق اللبن الذي يجتمع بين الحلبتين ويجمع على فبق والولدان الاطفال	
٣١	يرى جوادهم العافي فيحسبه	راي هزبراً هزيتاً لشدة طياناً
	العافي الطالب المحتاج والهزبر الاسد وهزيتاً لشدة واسع الفهم والطيان الجائع	
٣٢	تخال سائلهم من صرا وجههم	بالملمح يعرك أنافاً وأذاً
	يقول من شدة بخلمهم اذا راوا سائلاً قطبوا وجوههم حق كان اذا هم وأنا هم تعرك بالملمح	
٣٣	كانما نعمة الممتاح سئبهم	سهم احن بيركبداً عمرنا
	النعمة الكلمة الخفيفة والممتاح الطالب السيد لعطايا والكبداء القوس والرن صوقها عند الرمي	



جود الكريمن اصفى مودته	بدء وعودا واسراراً واعلاماً	٣٣
جود كل لئيم الطبع يطره	اهل العداوة او من كان عجاناً	٣٥
يا ايها الراكب المزيح لطية	وجاء مواراة الضبعين مذعناً	٣٦
ازجيت الابل اذا سقتها والطية النية التي ينوها الرجل والوجناء	من النوق الصلبة القوية والمواراة السريعة والضبع العضد المذعان اللينة السيز	٣٧
ابلغ على النأي قومي حيث ما نزلوا	براً وبجراً واجبالاً وغيطاً فناء	
النأى البعد الغيطان جمع غائط وهو ما اطمان من الارض		
وقل لهم عن لساني غير متثيب	قولا تبيينه للقوم تبياناً	٣٨
اللسان جراحة الكلام واللسان الرسالة	وغير متثيب اي غير مستحي	
كم التغافل عما قدميت به	كم اهرزكم مشني ووجداناً	٣٩
تغافلت عن الشيء اذا تركته وانت منه على كرواهزكم حرركم	للحمية بالشعر والكلام	
اتقنعون بان اطوي رجاءكم	يا ساءوا ان ترجى الحي قحطاناً	٤٠
وان افارقكم حران قد شلجت	في المعادن احقاداً واضغاناً	٤١
الحران شديد العطش والحقد والضغن واحد وذلك مثلاً ضربه		
لا وفق الله في بدو ولا حضر	اعقنا بمواليه واجفاناً	٤٢
الموالي بنوا العم والموالي للرجل انصاره		
ولا رعى في رعاياه التي حفظت	ابننا بمعادير واحفاناً	٤٣
يا ليت شعري ان زمت ركابنا	وقطعت من قري البحرين اقارناً	٤٤
واصبحت قدناحت في ذرعي ملك	من حمير او بقايا الحي كهلاناً	٤٥

نسخ  
لشأنه

٢٧

ذرى الرجل كنفه وحير وكهلاً من ماقبائل قحطان وهما ابنا سبأ ابن يشجب  
وجاءت القوم افواجا تسألني فصادفوا منطقاً للقصد عنواناً

٢٧

الافواج الجماعات والمنطق اللسان والعنوان العلامة  
فإن أجمجم وأخفي عنهم خبري حمية جلبت هونا ونقصانا

٢٨

جمجم الرجل وتجمجم اذا لم يبين كلامه والهون والنقصان هانا وحل  
وان أقل كنت ذامال ففرقة صرف من الدهر ما ينفك يلحانا

٢٩

صرف الدهر حوادثه ويلحانا من لحوت العود اذا اخذت قشره عنده  
يقال لي كل تفريق له سبب يجري فاورد علينا الامر والشانا

٥٠

فان أقل سيداً قومي هما سبب لذك لم ار هذا القول احساناً  
هذا العمري اطاع الكاشحين ولم يعطف واصغى الى الواشين اذ عانا

٥١

الكاشحون الاعداء المبغضون وعطفوا شفق واصغى الى امال  
سمعوا الاذعان الاصغاء الى القول

٥٢

ومن بعد ذهاب المال عن عرض بعين النفس كي ندعوه متاناً  
من من المنية وهي الهبة وذهاب المال هلاكه وعن عرض عن

٥٣

جميعه وعين الشيء نفسه وندعوه متاناً كرمياً مفضلاً لبقاء  
وجئت هذا رجي عنده املاً نزاراً فصادفت اعراضاً وحرماناً

٥٤

الامل الرجا ونرجيه نسمدة منه وصادفت لقيت  
وفي هودرة لاقيت كل اذى واجتاح وفيرى بغضالي وشئاناً

٥٥

وكل ذي غصة بالماء عيدها فكيف يدفع من بالماء غصانا

٥٦	وما على من يقول الصدق من حرج وليس يلزمه ذنباً ولا ذاناً	
	الحرج الاثم وكذلك الذنب والذان العيب	
٥٧	لا عجز قومٌ يعيثر الكلب نابغر ما بينهم وميت الليث عطشاناً	
	البغرضي يلحق الانسان من كثرة الرعي حتى يقارب الموت	
٥٨	وقائل عذ من نظم القريض فقد اسمعت من قبل لو نبتت يقضانا	
	قوله عذ من نظم القريض اي اصر همك عن قول الشعر في هؤلاء القوم	
	فقد صاروا من اهل الخمول وليس لهم حمية ولا يهتفهم المديح وفيما قلت كفاية	
٥٩	المجدل مسمى صريحاً بالعدا رفقم كما تقوم له نوحاً وارنا	
	العدا موضع بالقطيف في ردف الامير محمد بن ابي الحسين والتناوح	
	التقابل والنوح رفع الصوت بالنذب لمن ما والارنان صوت تجميع النساء	
٦٠	فليس بعد عماد الدين من ملك تخطيه رواية الشعر ديواناً	
٦١	يا ثكل ام العاد والمكرمات اما لو ينطق الدهر عزها وعزانا	
	الشكل فقدان المرأة ولدها والتعزية تسليته وفي الميت عند الممات	
٦٢	فقلت لم ترفيه من جلال علا الا ونحن نراه في ابنة الانا	
٦٣	حرف وعزم وبأس صادق وندي غمز وحلم وعقل فاق لقمانا	
٦٤	يا فضل دعوة ذي قربي دعاك قد احسن للضيء في احشاه نيرانا	
٦٥	انت الذي ترك الاعداء هيبته كل يحجم ما يلقاه حيرانا	
٦٦	يا مالك المجد والطبع الكريم بيان تدعي على المال للاحداث احزاناً	
٦٧	يا من يترك بذله الاموال فائدة تبقى له ويرى الامساك خسراناً	

٦٨	وانت للذَّوْحَةِ اللَّائِي أَرَوَّمتُهَا <sup>سُيَاهَا</sup>	طابت فمَدَّ عَلَى الْأَغْصَانِ أَغْصَانًا
٦٩	وفي يديك سحاب الجود تَمْطُرُهَا	على الْخَلَائِقِ أَوْرَاقًا وَعُقْيَانًا
٧٠	اعين مجذك ان اشقى وتعزني	نيوب دهر ترزّ القمر مجلّانًا
عرق العظم اي لا يبقى عليه لحم ولا مشاش ولا مخ ونيوب الدهر جمع ناب وهي حوادث والقمر الفحل من الابل والجملان المجري		
٧١	فما لك للمجد أباؤه بهم شرفت	ربيعه الغرعدنا و قحطانا
٧٢	قومهم مؤثّروا حجرًا وهم أسرفا	عمروا وهم قهروا للتاج صهبانا
يعني حجر بن عمرو الكندي وعمرو بن معدي كرب الزبيدي وصهبان هو صهبان بن الحارث الحميري ملك التبابعة وكان يسمى تبعًا		
٧٣	وهم باحوا حتى كسروهم قتلوا	جيش الاعاجم والآسنين مهرانا
٧٤	كانوا جبلاً بنجد يستقرُّ بها	عن الزلازل ان ماجت واركانا
هو علاء ملوك الاعاجم واستقر سكن والزلازل الشدائد والموج الاضطراب وركن الشيء جانبه والركن العز والمُنْعَةُ قال الله تعالى حكاية عن نبيه لوط عليه السلام واوي الى ركن شديد		
٧٥	حتى اذا ارتحلوا عن جِوَاهِهَا اضطرُّوا	وبدلت منهم خسفاً وخذلانا
الجو ما التَّسَّعَ من الارض والاضطراب الحركة والخسفاً الذل والخسف الضعف وخسفاً لما كان اذا ذهب غاب في الارض		
٧٦	واصبحت بقرى البحرين خيلهم	تجر للعرش اسطنانا وارسانا
٧٧	لكنهم ثبتوا آساسها ونفوا	عنهما حمي ابن عيمانٍ وخذلانا

لولا نزولهم في جوفها فارت | ربعة هربا كيشا ومكرانا  
 حمي بن عيمان وحلان من قبائل الازد من قحطان كانوا قد طمعوا  
 في الملك مع القرامطة

كما نقت قبل ذاقسرا وائلهم | عنها ايا د او جلوانا وجيلانا  
 يعني قبائل ايد بن نزار وجلوان يعني قبائل جلوان بن عمرو بن الحاف  
 ابن قضاة وجيلان قبائل الفر من الذين يسكنون البحرين على زمن كسر  
 فهاكها يا عماد الدين حاوية | اذ راو مسكا ويا قوتا ورجانا  
 عماد الدين لقب الامير فضل بن محمد بن ابي الحسين لقب به بعد ابيه  
 وشبه الكلام في قصيدة والمعاني بالدر والمسك واليا قوت و  
 المرجان لنفاستة ذلك والمسك لطيفة

**وقال يفتخروين كطرفا من ايامه ويتوجع من**

افعال جرت على اهل بيته على يد الامير ابي القاسم مسعود بن محمد  
 بن علي بن عبد الله وذلك ان ابا القاسم قد قدم رجلا من اهل  
 البلد من غير نسبه والقي اليهم بالمقاليد في جميع اموره وامور بلده  
 ورعيته ظنا منه بالنص له ولا اهل بيته منهم وكان رجلا سليما  
 بعيدا عن عازب الفكر عظيم الركون الى اولئك النفوس كانوا  
 يعملون في هلاك دولته وقلع آثار اهل بيته وهو يظنهم بخلاف  
 ذلك وكان لا يسمع فيهم لاحد قولا وغير قولهم لا يسمع ولا  
 يفعل الا ما يرونه ثم ان اولئك النفوس احدثوا مشايخ العرب



الذين حضروا البحرين في حرب البلد وكفلوا لهم جميع ما ارادوه وما يطلبون  
من بسايتين الاحساء وغرض اصحاب بني القاسم هلاك ملك بني ابراهيم  
الذين هم رهط الامير ابي القاسم وهو لا يشعر فخارب من ذكرنا  
البلد حرباً مسكوا فيه الثمار وحالوا بين اهلها فعند ذلك  
تحدثت جلساؤه وقالوا اعلم ان البلد لا تحمل هذا الحرب الرأي  
صلح العرب فقال الامر اليكم فارسلوا للعرب في الصلح وقرروه على  
ذهب معلوم الوزن مبلغاً يعجز اهل البلد عن تسليمه في ذلك الوقت  
واسرّوا للعرب ان اطلبوا من الامير املاً كاعن ذلك المعجوز عنه  
رهناً يكون عندهم فطلبوا ذلك فاستشار المجلساء المذكورين  
فاشاروا عليه بتمام مطلوبهم وتكون الرهائن من املاك اهل  
بيته فقبل منهم واجاب ذلك فصاروا يطلبون ما شاءوه من  
املاك اولي القربى فيتم لهم ما طلبوه بمواطاة من المجلساء فلم  
يتروا الا ابراهيم ملكاً يعرف باسم او يحدّ بحدّ وكان الاجل على  
بن عبد الله صاحب القصيدة في المقطيف غير حاضراً في الاحساء فلما  
بلغه ذلك رجع الى الاحساء وعاتب ابا القاسم على ذلك فانكره  
وحلف انه لم يفعل فقال ما انت الا فعلت الا انك غير متعمد بل خدع من المجلساء  
فخرج من عنده وهو يقول : فان كنت لا تدرك قتلك مصيبة  
وان كنت تدرك فالمصيبة اعظم : وانشأ هذه القصيدة  
بعض الذي في الناي ادهر بكفينا فامن ببقيا واودعها يدنا



البقياء المراجعة وابقيت على فلان اذا راعيت		
ان كان شأنك ارضاء العدة بنا	فدون هذا به يرضى معادينا	٢
الحمد لله حمدا لا نقاد له	اذ لم يكن صفعنا الا بايدينا	٣
الصفع كلمة موحدة واخرج هذا البيت على وجه المجاز يقول الحمد لله اذ لم يكن هلاك اموالنا وزوال نعمتنا الا على يدي بني عمنا لانهم اشفق علينا من غيرهم لانهم قنعوا بالاملاك و غيرها عز النفوس لا كالاعداء		
خافت بنو عمنا امرأ يعاجلنا	من قبل الحاق تالينا بما ضينا	٤
واستيقنت ان كل الملك منزع	ولو تمكت في ربابه حيننا	٥
وحاذرت دولة في عقب ولتها	تاتي سرعيا فتلقي ستمها فينا	٦
اليقين العلم وزوال الشك والانتزاع قلع الشيء من اصله والتمكت التلبث ورب كل شيء مالكه والحين يقع على الزمان القليل منه والكثير والدولة هاهنا الملك لانها اسم لما يتداول بين الناس وقوله فتلقي ستمها فينا استعارة من سم العقرب يكون لسمها في اول ما تخرج اشد فذلك الاول لانها اعظم سطوة وبطشا		
فلم تدع لمروجي سلب نعمتها	ارضا قراحا بايدينا ولا لينا	٧
ولم تزل هذه فينا عنايتها	حتى تساوى ابوست وستينا	٨
العناية والغاية واحد وعناه الشيء اهمه وابن است يعني ابن ستم المعنى يقول ان بني عمنا لما خافوا هلاك دولتهم وانتزاعها منهم نظروا		

فإمرنا فوجدوا الملاكنا كثيرة ولم يهلك من الأموال الا القليل فحافوا  
علينا من سطوة القوم الذين لا نرجو منهم الملك لان الفقر لا يؤثر  
شيئاً ولا الغنا بل ربما جرى الغنا على هلاك النفس وادوا سلامة  
نفوسنا بان لا يتركوا لنا شيئاً يكون سبباً لهلاكنا ولو لان ذلك عندهم  
من غاية التدبير وجودة الرأي وان فيه صلاحاً لما فعلوه بنا

٩	تظن القوم زهداً في معانينا	هذا هو الحزم والرأي السديد فلا
١٠	ليسوا بما مومن شر في نواحيها	لان من يتولى الامر بعد هم
١١	من الغنا والقليل النزركيفينا	والفقر في رضا خير لصاحبه
١٢	في ارضنا الا لان المال يطغينا	لما يعانيرب المال من تعس

يعانير يقاسير ورب المال مال كنه والتعسر الهلاك واصله الكتب  
وقولهم تعس اللهم اي الزمهم الله هلاكاً ويقال لمن ولي امره قد قصر  
جذته وتضعضع ركنه وانقطع نظامه وضعف عقله ورق جانبه  
وذلل عضده وفلجذته وانكسرت شوكتة وطفيت جمرته

١٣	وكم غنى عندنا قد جرداهيه	دهياء تترك فعل القوم عنينا
----	--------------------------	----------------------------

العنين الذين لا يقدر على فضل البكر ولا يقرب النساء لان ذكره لا ينغظ والحمد لله

١٤	فانظر اخا العقل في التدبير ان لم	شأننا عظيمًا وضمين الدواوين
١٥	لم يهتد امره كسر ان يدبره	وكان ارجحها عقلاً وتمكيناً

يعني كسر انوشروان الملك العادل والدواوين الكتب وضمينها  
اكتبها ومن امر كسر اي رؤيا فبعث بها الى سطيع الكاهن من يعبرها

عليه فاخبره سطيم بان ملك فارس لم يبق من الامدة يسيرة و  
 تزول دولة الساسانية فبلغ ذلك كسر واستقر في قلبه واحسن  
 التدبير لاهل بيته وتخليص ابراهيم من القتل لان الفقير لا يعرف  
 ولا يلتفت اليه فيكون الفقر خيراً لهم من الغنى فصار هذا  
 التدبير بلا عقل من كسري وقد كان احسن بصيرة من غيره قبل  
 ذلك وهذا على سبيل المجنون

وصاحب قال لي والعين تحرس

١٦

اما ترى قومنا فينا وما صنعوا

١٧

مالوا علينا مع الايام واستقموا

١٨

الشاذي والقالى المبخض والميل التحامل ومال عليا يحامل عليه الزمة ما يكره

من غير ذنب سو قصر بالسينا

١٩

واننا نرد الهيجا تحسبنا

٢٠

الهيجا الحرب المعنى يقول ان الذي يرانا في الحرب يحسبنا من المجن

المجانين من شدة جرايتنا وبطشنا قال الشاعر

والشعر شبة  
بالمجن

قوما ذا لبسوا الحديد حسبهم تحت السوابغ جنة النفار

ولانبا لي شققنا في عجا جتها

٢١

وتكره الصعدة الصماء اصغرا

٢٢

الصعدة القناة المستقيمة التي لا تحتاج الى تثقيف والصماء بخلاف

الجوفاء ويكرهها يدفن في المطعون وافحمت فلانا اذا تركت لا يجد

	جواباً فيسكت عند الخصومة أو غيرها من الأجوبة والكهمل من الرجال هو الذي قارب وخط الشيب والناشي الصبي	
٢٣	نحن الملوك واداف الملوك وفي	بجوحة العرشاد العزبانينا
	ارداف الملوك هم الذين اذا غزت الملوك جلسوا مكافهم واذا جلسوا كانوا عن ايمانهم وبجوحة الشيء وسطه وتشييد البناء تطويله	
٢٤	نحجي على الجار والمولى وبأماننا	على اختلاف الليالي من يضافينا
	نحجي اي نانف والجار النزير والمولى ابن العم والمولى الحليف والمصافاة لخل المودة والمعنى انهم على اختلاف الليالي اي شدتها مرجوون	
٢٥	آباءونا خير آباء اذ كروا	كانوا المشاوذ والناسر التساجينا
	المشاوذ الغيام واحدها مشوذة والتساجين <sup>السجاة الخالية</sup> الخفالا واحدها من لفظها	
٢٦	ايامنا لم تزل غراً مججلة	ولا تباع بايام ليا لينا
	غرمجلة يعني انها مشهورة معروفة وهي الايام كالخيل الغر المججلة	
٢٧	ترعرع الملك في ابياتنا ونشأ	حتى استوى ومرتب به مردينا
	يقال ترعرع اذا تحرك ونشأ وشاب رعرع اي حسن الاعتدال	
٢٨	ياليت شعري اي الذنب كالزنا	حتى به اجتمع قاصينا ودانينا
	الاجتياح الاستيصال وقوله قاصينا ودانينا يحتمل يكون الحاضر منا والغا	
٢٩	اضحت بسايتنا هدهد باحسنها	شقصا لاد في خسيس من موالينا
دم	الشقص الطائفة من الشيء والشقيص الشريك واد في احقر والمولى هاهنا الخ	
٣٠	بجلة القمر والشاة الزعوم غدت	املا كنا واحتوت املاك عانينا



جلّة القمر معروفة بضرفه والشاة الزعوم يشكر سمنها ويزعم ان بها شحمًا والعاني هو الذي تملك امره والقيام له	٣١
انا الى الله لا ارجأ منا نفعت ولا اطعان حماة القوم يحميننا	٣١
قوله انا الى الله استرجاع يريدنا الله وانا اليه راجعون والارحام القربات يقول لانفعت قرابتنا في السلطان عنده ولا نفعت فيه شجاعتنا على العدو وشدة باسنا	٣١
هذا الجزأ عما جرت استتنا	٣٢
يا الرجال وما امضت موازيننا	٣٣
يوم العطيفة اذ جاءت مغلبة	٣٣
كتائبنا نحونا للموت تردينا	٣٣
المجلس الذي ياتي غلسا والظلمة آخر الليل والكتائب الجيوش المجتمعة	٣٣
والرديان بين المشي والعدو والعطيفة مكان بظاهر البلد	٣٣
ولا نجاوز في عدي شلائتنا	٣٤
وكرنا وضياء البيض يبدينا	٣٥
من قبل ان تنزل البحرين يوصينا	٣٦
غيتا لما عاينوه من تحامينا	٣٧
وقبل ردت جموع القوم اربعة	٣٨
منا فمن ذا الى مجد يسامينا	٣٨
الجموع ما يجمعهم القوم في الحرب من الحشود والمساماة الارتقاء	٣٩
يوم الشبانات لانشي اعنتها	٣٩
كاسد خفان هيجت او عفرتنا	٣٩
اعنتها يعني الخيل وخفان موضع خبيث الاسود متناهية اسوده	٣٩
في الجراءة يقال اسد خفان واسد الشرى واسد خفية نسبوها الى	٣٩

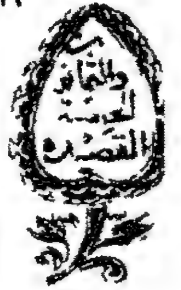
تلك المواضع لأفئدة الفها وكلمن ألف شيئاً نسب إليه وعفريت  
مأسدة أيضاً خبيثة الاسود وهيجت اثيرت وهاجداً ثاره

٢٠	أمر العجزة مثل الحرب طلينا	تتلوهم الحجاب وما ولدت
٢١	ونحن نقصدها قرعاً فخطينا	لم يتركوا فضل ربح في كفيهم
٢٢	ولأنذم به دنياً ولأدينا	وكم لنا من مقامٍ لأنعاب به
٢٣	لأوالذي بين الفرقان تبينا	هل غيرنا كان يلقاهم بعدتنا
٢٤	ياشوم حاضرننا الاشقى وبادينا	يا خبيثة السعي يا خسران صفقتنا
٢٥	فمرجأ بك يا ملك اليمانيينا	كنا نحاف انتقال الملك في مضر
٢٦	معشار ما صنعت اخواننا فينا	فلو تولت ملك الروم ما بلغت
٢٧	ونطلب الجاه منهم والبساتينا	كنا نضج من الحرمان عندهم
٢٨	من ارث جذير سهماً من ثمانينا	قال يوم نفرح ان يبقوا المؤسرنا
٢٩	قدما تدونه الراون قدوينا	افدي الذي قال الاشعار سائرة
٣٠	فما نراعيها من لا يراعيها	يا طالب النار قم لا تحتصر صولتنا
٣١	حر الظما من بكاس الغبن يسقينا	فستوسقى بكاساة العقوق على
٣٢	من ابن عم مدى الايام يوذينا	فالمعادي لنا اولى ببغضتنا
٣٣	أبائنا ان يسيم الضيم واديننا	اعزز على ابن علي والاكار من
٣٤	سرا وجهراً وتعرضاً وتعيينا	فاللعمرا ندماً ما يحاوله
٣٥	فعندها الحقوا الأحساب يبرينا	وامت ذروا امرنا إطفاء جمرنا

يبرين بلدة كانت عامرة يسكنها بنو سعد ابن تميم

٥٦	يا قبح أراهم فينا فلو عرفوا	فضل السوابق ما اختاروا البراذين
٥٧	فقل لهم لا قال الله صرعتهم	البراذين هجان انخيل واحدها برذون
٥٨	هل تنفمون علينا غيرنا بنا	وزاد امهم ضعفا وتوهينا
٥٩	عزيت اوانكهم قدما وانكنا	صاروا ملوكا مطاعا مطاعينا
٦٠	كم قد كفيناهم في يوم معضلة	كذلك عزتنا لهم بتالينا
٦١	نحبي ونضرب ريلناج دونهم	لوانهم من على الحسنى بكافينا
٦٢	فسوف يدرون ابي الاخرين هم	ضربا يطير فرائخ الهام سجيننا
٦٣		اذا استغاثوا ونادوا بالمحامينا

المتابع



### وقال ممدوح الامير محمد بن احمد بن ابي الحسين بن

١	ابي سنان بن الفضل بن عبد الله بن علي العيوفي	سألك يا راحي من ما وان
٢	ما احدثت فيريد الحداث	ما وان اسم قرية باليمامة والحداث ما يحدث بليد فيها
٣	ما احدثت فيريد الحداث	ما وان اسم قرية باليمامة والحداث ما يحدث بليد فيها
٤	ما احدثت فيريد الحداث	ما وان اسم قرية باليمامة والحداث ما يحدث بليد فيها
٥	ما احدثت فيريد الحداث	ما وان اسم قرية باليمامة والحداث ما يحدث بليد فيها
٦	ما احدثت فيريد الحداث	ما وان اسم قرية باليمامة والحداث ما يحدث بليد فيها
٧	ما احدثت فيريد الحداث	ما وان اسم قرية باليمامة والحداث ما يحدث بليد فيها
٨	ما احدثت فيريد الحداث	ما وان اسم قرية باليمامة والحداث ما يحدث بليد فيها

الخرعبة والخرعوبة دقيقة العظم والدجنة والدجاء واحد وهو  
الليل واللبان شجر ذو أغصان ناعمة

٩ لم أنس يوم البين موقفنا وقد حجي الفراق وفاضت العينان  
١٠ وتتابع زفرات وجد لم تزل منها القلوب كثيرة الخفقان

تتابع أي يتبع بعضها بعضا والزفير تتابع النفس مع ظهوره  
بسرعة والخفقان الاضطراب

١١ بانوا وكنتم أعدهم لي جنة فبقيت بعدهم بغير جنان  
١٢ قرنا لآسى بجواني لما بدت أطعاهم كالنخل من قران

بانوا ذهبوا والجنة كلما تبقى الانسان به من درع وترس وغير ذلك  
والجنان القلب الآسى الحزن والجوانح جمع جانحة وهي الأعظم التي  
تحت التراب وقرآن جمع قرين وهم الجماعة وفي نسخة قرآن وأد كثير النخل

١٣ وأقوت مغاينهم وكانت حقبة مأوى الحسان وملعب لفتيان  
١٤ ومناخ ممتاح النوال عصمة للخائفين وملجأ للجاني  
١٥ ومحل كل معظيم ومجال كـ لـ مطهم ومجر كل سنان

أي كل رجل معظم ومجال كل فرس مطم والطم التام الحسن السنان

١٦ بالبيض بيض الهند تحمي بيضه يوم الوغى وذو ابل المران  
١٧ وبكل اشوس يأسل ذي نجدة سمخ الخلائق غير ما خوان  
١٨ يوم النزال تخاله في بأسه ملك الملوك وآفة الشجمان  
١٩ أعني الأمير أبا علي ذا العلا مردى العدا ومقطر الاقران

مردی العدا ای مهلم باو تقطر الفارسای سقط علی احد قطریه		
فخرت به الاحیاء من عدنان	ملك اذا افتقر الرجال فسید	٢٠
ما الکبریاء علی عظیم الشان	لم یطق العوراء قط ولا دری	٢١
العوراء الکلمة الردیة یصفه بالتواضع ومجانبة القبیح من الکلام والعظیم		
اصغی الی نائی ولا عیدان	ما حل جنوة الی جمیل ولا	٢٢
الحبوا والاحتباء هوان یجمع الوجوه وساقیه بهامة او غیرها واصغی مال		
وعزیمه امضی من الحد ثان	ذو همة من دونهما القمران	٢٣
لغری الجاجم وهو فی الاجفان	لوان للعضب المهند عزمه	٢٤
تا هت فلم تطلع مدی الا زمان	لوان للتمس المنيرة نشره	٢٥
نأی عن الفحشاء والشذآن	عفا لآزار کرمیه اخلاقه	٢٦
عفا لآزار ای عقیف عن الزنا والازار ینکى به عن الفرج ونأی بعید عن الفحشاء		
وسماحة المطری فی شیدان	أحی شجاعة وائل فی وائل	٢٧
وحمة الملك المعظم هانی	وفاء میموز النقیبة حارث	٢٨
یعنی بالحارث بن عباد بن مرة بن صعصعة وهانی بن قبیصة بن مسعود		
ینحی الصباح علی ذوی الاذهان	یا سائل عن ریدک هل تری	٢٩
نهد وکل مثقف ویمانی	سائل یرید خبرک کل مقاص	٣٠
متوقد کتوقد النیران	لما انت اهل القطیف بحفل	٣١
مثل الاسود بحافی حقان	فی ال حفاف وآل شبانة	٣٢
فیها القباب وایقنوا بآمان	زلوا علی صفوی صبیحا وابتنوا	٣٣



المقلص من الخيل المشرف الطويل القوآت والنهد العالي والمتقف الريح والجفل  
الجيش العظيم وخفان ارض ذات اسود

٣٤	وتسربوا حلق الحديد واقلوا	بالخيل والرايات والعقبان
٣٥	فغدت فوارسها قد عاينت	هزباً ولم تعطف على النسوان
٣٦	فزعج الامير جموعهم فتمزقت	كالشاء اذا جفل من سرحان
٣٧	وتحكمت فيهم حدود سيوفهم	ضرباً فوق يوق معاقد السيجان

السحان الذنب ومعاقد التيجان الرؤس وفوق بالتصغير

٣٨	وحوى ظعائنهم واحرم ما لهم	غصبا وانزلهم بشرق مكان
٣٩	ورأى بفسا من رجال قررت	آجالها بالسيف رأي عيان
٤٠	ملك يعد الذكر عقباً صالحاً	ويرى المئات اشرف البنيان

٤٠

العقب لولد والمئات الفضائل التي بقي ذكرها ويؤثر في الكتب كالولد وكذلك الولد

٤١	متواضع في مجده مترفع	عزضه غيث على الاخوان
٤٢	وهو الذي قاد الجياد عوابساً	تحت العجاج الى بني سليمان

العوابس الضامرة والعبوس في الرجل الكلوخ عن غضب التعبس التهم

٤٣	وبني لبيد كلها فاجتاحها	يدراك غارات وحسن طعان
٤٤	وانت اليه بالخراج مطيعة	خوفاً من العارات اهل عمان
٤٥	وترزعزت هرباً فجاءت بتبغى	منه الذمام الشتم من عدوان
٤٦	هذا هو الشرف الرفيع وهذه	شيم الملوك وغاية السلطان
٤٧	ياهاجر الاوطان في طلب الغنا	هل لا انت تحت بر بعد الفينا

عدوان قبيلة من اعالى نجد والفيضان الواسع كثير النبت الملتف		
ربيع اذا رُبِعَت اليه قبيلةٌ	علقت بجبلٍ من غنى واما ن	٢٨
تلقى الغنى والعزبت رياضه	بدلاً من القيصوم والسهبان	٢٩
القيصوم نبت والسهبان ضرب من العضاة وقيل هو التمام		
بردٌ وظلٌ للصديق وجنةٌ	وعلى اعدائهم حميمٌ اِن	٥٠
واذا انزلت بدانالك ما حوت	اكفاه من تبر ومن عقيان	٥١
التبر الذهب والفضة معاً والعقيان الذهب خاصة والآني		
الحار يصفر بذلك للصديق وللعدو		
واذا احتجى وسط الندي رفعت	عزان يشتمه أنوشروان	٥٢
الاحتبا قد فسرناه قبل والندي النادي اي مجلس القوم وأنوشروان كسر العاد		
واذا نظرت الى سماحة وجهه	الهالك عن قس وعن سحبان	٥٣
قس هو قس بن ساعدة وسحبان هو سحبان وأثمعرو بالفصاحة يقول		
انك اذا سمعت كلامه لم تلتفت لقس ولا الى سحبان		
بحرٍ يعيب لسائل ومُسائل	طوداً شتم مستكين عاني	٥٤
يعيب يتدفق والطود الجبل والمستكين الضعيف والعاني الاسير هنا		
يُبدي الندي ويعيده وكرم مرء	يُبدي الندي ويعيده وكرم مرء	٥٥
فاسلم وعشياً باعلى مارجى	ليل وناح الورق بالاعصان	٥٦
في نعمة وسعادة في دولة	محروسة باليمن والايمان	٥٧
اليمن البركة والايمان هو الايمان بالله عز وجل		



## وقال ايضا رحمه الله

عَلَامٌ وَفِيمَ ظِلِّمَا تَلْجِيَانِي      اذْ رَانِي لَا اَبَا لَكُمَا ذَرَانِي

عَلَامٌ كَلِمَةٌ اسْتَفْهَامٌ وَفِيمَ اَي فِيمَ تَلْجِيَانِي اَي تَلُومَانِي

وَحَسْبُكُمْ اِفَمَا سَمِعِي بِمَصْنَعِ      وَلَا وَاِجَّ لِمَا تَتَحَدَّثَانِ

فَلِيْهِمْ اِذَا جَاشَتْ اُرْتَنِي      قُرَى عُمَانَ مَبْلَأُ مِنْ عُمَانَ

جَاشَتْ اُرْتَفَعَتْ وَجَاشَتْ الْقَدْرُ اَي غَلَتْ وَعُمَانَ مَدِينَةٌ بِالشَّامِ

وَعُمَانَ هُوَ الْقَطْرُ الْمَعْرُوفُ وَالْمِيلُ مِنْهُنَّ حَذَّ الْبَصْرِ يَقُولُ اِنِّي مَتَى هَمْتُ

بِالْبَعِيدِ صَارَ كَأَنَّهُ قَرِيبٌ مَتَى يَجْلُوْهُ هَمَّتِي وَقُوَّةُ عَزْمِي وَجَرَانَتِي

اِذَا سُوْلِمْتُمَا فَنَتَا سَيَانِي      وَاِنْ اَسْلَمْتُمَا فَنَتَا كَرَانِي

فَمَثَلِيْ مَنْ يَّقِيْمُ صَنْعِي الْاَعَادِي      وَيُسْتَعْدِي عَلَيَّ فَوْجَ الزَّمَانِ

وَمَا ذَكَرَ الْمُنِيَّةَ عِنْدَ امْرِ      اَحَاوَلَهُ بَثَانٍ مِنْ عَنَانِي

اِذَا يُوْحِي ظِلًّا فَمَا اُبَالِي      بِسَيْفٍ كَانَ حَتْفِيْ اَوْ سَنَانِي

وَمَنْ يَكُ عَمْرُهُ الْمَكْتُوبُ ثَبَعًا      فَلَا يَخْشَى الْمُنِيَّةَ فِي الْقَثَانِ

وَبَعْدُ عَزَاجٍ لِابٍ وَاَيُّمٍ      اِذَا مَا عَقَّ خَيْرٌ مِنْ تَدَانِ

فَلَا يَتَوَهَّمُ السَّفَهَاءُ اِنِّي      اَحَنُّ اِلَى غَوَانٍ اَوْ مَغَانِي

وَلَا اَنِّي اَرَى وَالْمَوْتَ حَتْمًا      بَعِيْنِ جَلَالَةٍ مَنْ لَا يَرَانِي

عَظِيْمُ النَّاسِ فِي عَيْنِي حَقِيْرٌ      اِذَا بِالْمَقْلَةِ الْحَوْصَارُ اَنِي

مَحَالٌّ اِنْ اَوَّصَلَ مِنْ جَفَانِي      وَاسْمَحْ بِالْوَدَادِ لِمَنْ قَلَانِي

وَارِ عَنْ ظِلِّيْ نَفْضُ مَذْرُوبِهِ      وَيَبْرُقُ لِيْ وَيُرْعَدُ بِاللَّسَانِ

فقلت له وقد خطأ وأربى	١٥
دع الخيلاء عنك ولا تخاطر	١٦
وخاطر مثل قعدان الجزائر	١٧
فغير منكرا للذيك عرفت	١٨
على ان الاراذل حيث كانوا	١٩
يعاف لحومهم كبرا احسامي	٢٠
وقائلة وادمعها توعا م	٢١
وقد نظرت الى عيسى ورحلي	٢٢
اكل الدهر ناي واغتراب	٢٣
لمال اولعيزا ولعلم	٢٤
تغن بما رزقت وكل شيء	٢٥
تغن من الاستغنا بالشيء وخلا كلمة يستثنى بها وما بعدها يصب او يحجر	
ولج باب الخمول فذا زمان	٢٦
الولوج الدخول ولج اي دخل الخمول ضد النباهة واليعر الحجة وكذلك	
اليعرة وفي المثل هو اذل من اليعرويت العزرا عارا اذا صاحت الشيمذان الذنب	
ولا تجشم الاهوال كيما	٢٧
فقلت لها اليك فمن قليل	٢٨
فقد شاورت يار عناء عزمي	٢٩
وكيف يرى الخمول فتى ابوه	٣٠
يُقال بنا فحجز كل با في	
اعرف من تجاهلني مكاني	
ملرا في الخمول وقد فاني	
ابي وجنانه الماضي جنا في	

٣١	سارحل رحلة تذو المطايا	وشارفها الخديّة كاللهمان
	الرعناء الجمقاء والجنان القلب الماضي الجري والرحلة الارتحال والمطايا	جمع مطية والشارف المستمنق والنوق والخديّة الضخمة واللهمان المرجون
٣٢	فاما ان اعيش مصاد عيز	لمجني عليه اوجاني
	المصاد اعالي الجبل والجناية الجرية يقال جني فلان على فلان والجاني المذنب	
٣٣	واما ان اموت وما عليها	سوى من خافني او من رجاني
٣٤	فموت الحر خير من حياة	يقاسي عندها ذل الهوان
٣٥	أأخذ زين خب اشجوان	يماكرني وجلف خنطيان
	الخنطود الاقامة واخذ بالمكان اقام به ومنه قوله تعالى ولكنه اخذ الى الارض والخب الجري وهو الرجل الخداع والاشجوان الظالم وهو بضم الجيم والاشجوان كثير الاكل والمأكرة والمخادعة والاحتيا والجلف الردي والخنطيان الفاحش	
٣٦	يوقر ما عني هي ابن بي	عناد الي ويؤكل ما عاني
	التوقير مراعاة الحرمة يقال يوقر عليه اي يرعى حرمة وقوله توقيرا	
٣٧	ترى اني بذ ارضي وعزمي	يضيق بما اقضاه الخافقان
٣٨	وبيتي دون محته الثريا	وجارات السهي والشعريان
	الخافقان المشرق والمغرب ومقتضاه مطلوبه ومحتد الاصل و	
	جارات السهي يعني بنات نعر والشعريان الكوكبان وهما الشعر العبر الغنيصا	
٣٩	ولي بفصاحة الفاظ قس	يقرو دغفل والاعشيان



قِسُّ هَوْقَسْ بن ساعدة الايادي خطيب العرب ود غفل هو ابن  
 حَظْلَة احد بني شيبان والاعشيان يعني اعشى قيس بن ثعلبة و  
 اعشى ربيعة واسم عبد الله بن خارجة بن ربيعة بن ذهل بن شيبان  
 وهما اشعر العشور والعشور من الشعراء سبعة اعشى قيس هذا و  
 اعشى ربيعة واعشى باهلة وهو ابو قحافة واعشى فضل وهو  
 الاسود هو لاء جاهلية الا اعشى ربيعة المذكور وهو عبد الله  
 بن خارجة واعشى همدان واعشى تغلب بن جلوان واعشى سليم  
 ولست اذا تشاجرت العوالي ٢٠  
 بغمر في اللقاء ولا حبان

العوالي الرماح وتشاجرها اختلافها والغمر الذي لم يحرب الامور  
 ولكني حديثا كل يوم ٢١  
 تلاقى عنده خلق البطان

حديثا معارضنا مبادر ايقال هو حديثا قال الشاعر وهو ابن ام كلثوم  
 حديثا الناس كلهم جميعا ٢٢  
 مقارعة بنعيم عن بدينا

اخو الكرم العتيد وذو المقال السديد ومدرسة الحرب العوان ٢٣

يقال فلان اخو الكرم اذا كان ملازما له ومعروفا به والعتيد الحاضر  
 المهيأ والمقال السديد هو القاصد في مقاله والحرب العوان هي  
 التي قوتل فيها مرة بعد مرة

ولو لا السيف ما سجدت قرش	وما قامت ثوب بالاذان	<span style="float: right;">٢٤</span>
رايت العمر بالساعات يفتى	وتنفذ الثوالث والثواني	<span style="float: right;">٢٥</span>
وبين عسى وعلى سوياتي	حجام وآفة العجز السواني	<span style="float: right;">٢٦</span>

٢٦	فآه من التفرّق والتّناي	وآه من التّجمّع والتّداي
٢٧	بلى اني رايت البعد اولى	وما الخبر المطوح كالعيان
	اه كلمة توجع واولى مثل اخرى واجد والخبر المطوح الذي يأتي	
	من بعد والعيان المعاينة ورايت الشيء عيانا اي رايت بعينه	
٢٨	فصبت سرحي لاعداء ان لم	اصبتم ها يوم ارونان
	صبت اذا اتاهم صباحا بالغارة ويوم ارونان اي شديد صعب	
٢٩	وضافني الردى ان بت ضعفا	لدى كلب يهر وجر دبان
	ضافني اي نزل بي وضفت الرجل اذا نزلت عليه ضعيفا والردى الهلاك	
	والجر دبان بالدال المهملة حافظ الرغيف وهو الذي يضع شماله	
	على شيء مما له على الجوان لثلاثتنا وله احد غيره يقال له	
	جر دبان وجر دبان ايضا	
٥٠	انا ابن النازلين بكل تغر	كفيل بالضارب وبالطعان
٥١	نماني من ربيعة كل قرم	هجان جاء من قرم هجان
	التغر موضع المخافة ونماني ولدني والقرم السيد الهجان الكريم	
	وهجان كل شيء جناه وذلك ياتي على حاله اطمئنان النفس بالكرم	
٥٢	ابي من قد علمت وليس يخفي	بضاحي الشمس يوم اضحيان
٥٣	سئل العلماء يا ذا الجهد عنه	ونار الحرب ساطعة الدخان
٥٤	غداة كفى العشيرة ما عناها	بعزيمة ما جد كاف معان
٥٥	وقد كثر التعادي في اناس	حذار الموت من بعد التماي

التعازي ضد التهاني في التعزية الامر بالعز عن الشيء والعز الصبر عنها		
فعمت تذكرا للنعماء منه	نزارني الأبوة واليما في	٥٦
ويوم علا بجرعاء المصلي	عجاج غاب فيه المسجدان	٥٧
جرعاء المصلي مكان في ظاهر البلد قريبا منها يخرج اليه السلطان يجمع مواكب وجنده وخيله يوم العيد وجميع اهل البلد وينجد اليه جميع		
سواد الاحساء فيصرون صلاة العيد ويخطب فيه الخطيب ويظهر فيه الخاص والعام والمسجدان بمعنى مسجد المصلي والمسجد المذكور بامنه غير العيد		
المريق تردى منه بمنزلة	على الا هو الا ثبت من ابيان	٥٨
عشيرة عامر وبسوا علي	كد قاع انسيول من الرعان	٥٩
والدفاع السيل العظيم والدفاع حزمة الموج والسيل قال الشاعر		
جواد يجود على المعتمدين	كما فاض بحر بد فاعه	
لنا عقد الرياسة في معد	يقربه لنا قاصودا في	٦٠
نقود الناس طوعا واقتسارا	برأي قلادير بلا اعتشان	٦١
وابيض قد خضبن البيض منه	باحمر من دم الارواح قاني	٦٢
العقيد الرأس والاعتسار القهر والاعتشان ان يعد الرجل برأيه لوقت من غير رؤية ولا تشاور ويقال فلان اعتشا فا قال برأيه		
ورأس قد عققنا الرأس منه	بابيض كالعقيقة هندوان	٦٣
وباحة عز جبارا بجنا	بعشات القنا لا بالعتشان	٦٤
الباحة والساحة شيء واحد والجبار الذي يقتل على الغضب		

القنا

القنا الرواح والعشا الدقا ومنه العشا النشاء القليلة اللحم دقيقة  
القضبان قال الشاعر

فما شجرات عيصك في قرش ٧ بعشات الفروع ولا ضواحي  
ونخلة عشرة قليلة السعف دقيقة الاصل والعشان سعف النخل ايضا

٢٥ تعيش الناس ما عشنا بخير وتحي ما حيينا في ما ن  
٢٦ فان نفقد فلا أمل لراج يؤمله ولا عون لعاني  
٢٧ وعمي التارك البطل المفدى كمشمل قطيفة ارجوان

المفدى السيد الذي يخاطب بفدتك نفسي وفداك ابي والقطيفة  
كساء وارجوان غزل يصنع بشي يمتلي الارجوان لاجرار احسن ما يكون

٢٨ وكلبي والدا لا عبد شمس يوازنه ولا عبد المزدان  
٢٩ وجذبي الحاشر الحامي التوالي ووهاب السوابق والقيان

القيان الاماء واحد قاقينة والقينة المغنية ايضا

٧٠ اذا ما سارت تحت السترا نسوا جلالة قيصر والهرمز ان  
٧١ وفي يد سوار الملك يزهي بمعصم ماجد سبط البنان

السترا المظلة التي ترفع على رأس السلطان وسبط البنان اي حسن البنان  
والبنان اطراف الاصابع يقال فلان سبط الجسم اذا كان حسن القدر  
والاستو وسبط الشعر اذا كان شعرة مسترسلا غير جعد وذلك وصف  
للكريم اذا قيل سبط البنان ويزهي مشتق من الزهو وهو الفخر والكبر

٧٢ وهل يغني غناء المال الـ يربعه الهجير بصحبان

الآل السرايا الصحاح والصحاح المستوي من الأرض وتربة مجيئة  
 ولا كالسيف لو صدت وكلت مضاربة عصي من خيزران  
 الصدى الذي يعلق بالسيف هو الوسخ ومضاربة بالسيف نحو  
 من شبر من طرفه وفل السيف اذا تشتم حدة والخيزران القضيب  
 المعروف والخيزران عروق القنا وكل هذه تشبيهات مفهومة  
**وقال حين خرج الأمير علي بن مابجد من الأحساء**  
 وبقيت قوم من أهل البلد مع مقدم بن غري بن الحسن بن شكر  
 بن علي بن عبد الله فحكمها وكانت السلطنة بالبحرين قد ضعفت  
 وساءت تدبيرها وذلك انهم صاروا يقدّمون قوما ليسوا من أهل  
 الشرف ولا من ارباب الدولة ولا من القرابة لهم حتى هد فيهم  
 الصديق وبغضهم ذو واقربا بهم وطمع فيهم العدو وصارت  
 العامة تقدّم من تريد وتؤخر من تريد من السلاطين ومما بلغ من  
 سوء تدبيرهم انه اذا ملك احدهم اخرج جميع أهل الفضل و  
 الشرف من البلد فخرجت المملكة من ايدي أهلها بفساد التدبير  
 وصارت البلد للعدو والذين هم البدو وما بقي السلطان يقدر  
 على مال يجنّده جنوداً تمنعه وتحفظه وتدفع عنه بأس رعيته  
 فاجترت الرعيّة وصار كل له صولة وكل يريد الملك على يد يدي  
 واعتنوا بذهاب آل ابراهيم وغير نشق في لبادية ولم يكن يجر  
 أهلها فاجاب أهل الخدع والمكر الى ما ارادوه في آل ابراهيم فقبض



على عدة رجال منهم والقاهم في المظمة ونهب ما في خزائهم فأتاه  
 قائلًا هذه القصيدة قبل خروجه ولأمة في ذلك وفتح عليه ذلك  
 الفعل بعد أن سئله وقال ما ذنب هؤلاء الرجال الذين قبضت  
 عليهم فقال والله ما قبضت عليهم وإنما قبض عليهم أصحابي فلان  
 وفلان وعدّهم وقال ما لي قدرة على مخالفتهم فقال هذه القصيدة عند  
 وصوله القطيف وبعث بها إلى أبي علي إبراهيم بن عبد الله بن غرير  
 بن إبراهيم بن أبي جروان وكان يومئذ من رؤساء الأحساء وكان  
 الذين أدخلوا مَقْدَمًا ابن غرير لا شفقه بهم على الرعيّة وهم  
 الكثر أهل البحرين وصار لا يخالفهم في شيء أرادوه وهم عبد قيس و  
 هذه القصيدة المذكورة



كَبَّالَتَهُمْ وَضُرَّ إِلَى الْعُلَا تَعِدَانِي | أَنَا مَا فَمَا لَكُمَا بَذَاكَ يَدَانِ

النموض القيام والعلا العز والشرف واليد القوة يقول ما لكما إلى ذلك  
 من قوة وقولهم أيده الله أي قواه وقوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد  
 وهم صاغرون أي عن ذل واستسلام

مَا أَنْتَ مَا مِنْ رَهْطِ جَسَّاسٍ إِذَا | ذَكَرَ الْفَخَّارُ وَلَا عَشِيرَةَ هَانِي

جساس هو جساس بن مرة بن ذهل بن شيبان قاتل كليب وأئله  
 رهط قوم وأهل بيته وهاني بن قبيصة بن هاني بن مسعود بن خزيمة  
 بن عامر وهو الخصيب بن حارثة وهو المزدلف بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان

لَا تَطْلُبَا الْبَيْعَ الرِّبِيحَ فَانْتَمَا | حَتَّى يُؤْتِيَ بَصْفَةَ الْخُسْرَانِ

قَدْ مَا شَرَى لِمَهْرِي لِالضَّرُورَةِ | عَارَ الْحَيَاةِ بِأَوْكْسِ الْأَثْمَانِ  
 الصَّفَقَةُ عَقْدُ الْبَيْعِ وَصَفْوَلُهُ بِأَلْبَيْعِ أَيْ ضَرْبِ يَدٍ عَلَى يَدٍ وَالضَّرُورَةُ  
 الْحَاجَةُ يُقَالُ رَجُلٌ فِي ضَرُورَةٍ وَضَارُورَةٌ أَيْ فِي حَاجَةٍ وَاضْطَرَّةٍ إِلَى  
 الشَّيْءِ الْجَائِئِ إِلَيْهِ وَالْوَكْسُ النِّقْصُ وَفِي الْحَدِيثِ لَهَا مَهْرٌ مِثْلُهَا الْأَوْكْسُ  
 وَالْأَشْطَطُ أَيْ لَازِمَةٌ وَلَا نَقْصَانٌ وَقَوْلُهُ قَدْ مَا شَرَى لِمَهْرِي لِالضَّرُورَةِ  
 إِلَى آخِرِ الْبَيْتِ فَذَلِكَ أَنَّ شَيْخَ مَهْرٍ وَاسْمَهُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ بَنْدَرَةٍ كَانَتْ  
 أَيْادُ تَعْيِيرِهِ بِالْفُسُوقِ وَنُسِبَ بِهِ فَقَامَ مِنْ أَيْادِ رَجُلٍ لِسُوقِ عَكَازَاتِ سَنَةِ  
 وَمَعْرِ بَرْدٍ أَحَبَرَةٍ وَقَدْ اجْتَمَعَتْ قِبَائِلُ الْعَرَبِ وَنَادَى الْأَافِي مِنْ أَيْادِهِمْ  
 ذَا الَّذِي يَشْتَرِي مِنِّي عَارَ الْفُسُوقِ صَاحِبُ يَوْمِ ذِي قَارِ يَبْرُدِي هَذَيْنِ  
 فَقَامَ إِلَيْهِ الشَّيْخُ الْمَهْرِيُّ فَقَالَ هَاتُمَا فَاتْرَنِي بِأَحَدِهِمَا وَارْتَدَى بِالْآخِرِ  
 وَاشْهَدَا لِأَيْادِي عَلَى الْمَهْرِيِّ أَهْلَ الْمَوْسِمِ أَنْ قَدْ اشْتَرَى مِنْ أَيْادِ عَارِ  
 الْفُسُوقِ وَهُوَ الْمُسْتَمْتَلِ بِعَارِ الْحَيَاةِ وَقَدْ قَدَّمْنَا مَا جَرَى مِنْ ضَرْطِهِ عِنْدَمَا  
 لِحَقَّتْ لِحِيلُ يَوْمِ ذِي قَارٍ وَأَنْ نَصِيبُ الْمَشْتَرِي وَقَوْمُهُ عَنْ أَيْادِ  
 قَابِ إِلَى أَهْلِهِ فَقَالُوا مَاذَا الَّذِي جِئْتَنَاهُ فَقَالَ جِئْتُكُمْ بِبُرْدَيْنِ وَبَعَا  
 الدَّهْرَ فَقَالَو لَأَحْيَاكَ وَلَأَبْيَاكَ وَفِي ذَلِكَ قَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ  
 يَا مَنْ رَأَى صَفْقَةَ ابْنِ بَنْدَرَةٍ : : مِنْ صَفْقَةٍ خَاسِرَةٍ مُخْسِرَةٍ  
 الْمَشْتَرِي الْفُسُوقِي حَبْرَةٍ : : مَثَلَتْ يَمِينَ صَافِقٍ مَا أَخْسَرَهُ  
 وَافِي أَنْ صَرِمَتْ حَبَالُ قَيْسٍ : : وَحَالَفَتْ الْمَزُونَ عَلَى تَقْسِيمِ  
 لِأَخْسَرِ صَفْقَةٍ مِنْ يَوْمِ مَهْرٍ : : وَاجْوَرُ فِي الْحُكُومَةِ مِنْ مَدْمِمْ

تَهْر

وقال العتيكي

٥	فخذنا على منهاج شيخكما فما	بين النباهة والخول متدان
٦	ارجال عبد القيس كما دعوكم	في كل حين للعلا واوان
٧	فتراكموموتى فاسكتام ترقى	خلقت رؤسكم بغير اذان

عبد القيس ابو قبايل ربيعة بن تزار وهو عبد القيس بن اقصى بن دعي  
بن دخيلة بن وائل وعبد قيس رجيا مضرميم بن مرة واسد بن خزيمة  
ورجيا اليمن كليب بن وبرة بن تغلب بن جلوان بن عمرو بن الحاف  
بن قضاة والرجي الاخر طي بن زيد بن اد بن زيد بن غريب بن زيد  
بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وسميت هذه  
ارجالا لاستقلالها بنفسها عن غيرها

٨	هالا اقتديتم بالغطار من بني	جشم او الساد آمن شيبان
٩	كم ذات ساموز الهوان وانتمو	خضع الرقاب تطامن الخصيان
١٠	تعتسا عبيد الظالمين والالعا	لكم فليس هجانكم بهجان

سُميت الرجل الهوان اذا اوليته اياه وخضع الرقاب جمع خاضع و  
الخضوع التطامن والخصيان جمع خصي وهو الذي سُلّت خصيتاه  
والهجان الكريم وهجان كل شيء خياره ومنه قولهم في بعض الالفاظ  
وهجان فيه اي خياره

١١	اصبحتم غرضا تناضل العدا	بمذربات البغي والعدوان
١٢	متهديين لكل رام بالاذى	يرميكمو كهدف الحيطان
الغرض الهدف الذي يرمى وتناضل اي ترماه وتناضل القوم اي		

تراموا وناضلوا في مآه بالسما والمذز المحدد والتذرييل للتحديد يقال  
 سنان مذنقاً قال الشاعر  
 لقد كان ابن جعدة اريحياً ١٠ على العلات مذنوب باللسان  
 والتهذف التنصب يقال تهذف واهدف والهدف كل شيء مرتفع  
 من بناء او كتيب رمل ومنه سمي الفرض

ما منكمو شخص يروع وانه ١٣ ليري سهام الموت اي عيان

لله دركم لقد احرزتمو ١٢ طبع الجهاد وصورة الحيوان

لله دركم اي عملكم يقال لله در فلان اي عمله والطبع السجية و  
 طبع الجهاد يعني السكون عن الحركة وصورة الحيوان خلقته والحيوان  
 كلما فيه روح يتعجب من صبرهم على الاذى مما لا تحمله الا الحجارة

ثكلتكم الاعداء ثكلاً عاجلاً ١٥ يا غصنة الاخوان والجيران

القوم تاكلكم وياكل بعضكم ١٦ بعضاً كأنكمو من الحيتان

الشكل الفقد وثكلت الشيء فقدته والغصنة الشجيرة والجمع عصص

وعني بالقوم عدوهم والقوم اسم الرجال الا واحده من لفظ و

الحيتان السمك واحدها حوت شبههم بالسمك لان الكبيرة

منها تاكل الصغيرة كذلك القوي منهم ياكل الضعيف ويعيرونهم

بذلهم للعدو واکرامهم له ويظلمهم ضعفاءهم وقوله ثكلتكم

الاعداء دعاء عليهم بالهلاك لان جميع سعيهم للعدو مع ظلم الصديق

من عزمنكم كان اكثرهم ١٧ شق العصي تذكر الاضغان

١٨	يتظا فر المتصاددون وكلكم	بادي القطيعة ظاهر الخذلان
١٩	مامنكم الامرد زفرة	ومطيل عضا نامل وبنان
التظافر التعاون والمتصاددون المتباغضون جدا والقطيعة صرم المودة والخذلان ترك النصرة والزفرة من الزفير وهو معروف والبنان طرف الاصابع التي تليها مفاصل الاصابع الواحدة اتملة		
٢٠	حرصا على جضم الحرام ودولة	تذرا البيوت تفضج بالانان
الجضم الاكل تقول جضمت الشيء جضموا والحرام ضد الحلال والدولة من الغلبة والقوة تقول اللهم ادلني على فلان اي انصرني عليه البيوت المعنى بها النساء واحدها بيت والضجيج الجلبة والصياح وقد ضج القوم يضجون ضجيجا والارذان صياح النساء على الميت والرنّة الصوت		
٢١	الكرامكم لمهينكم وهوانكم	لمعزكم بالسرة والاعلان
٢٢	لم يغضب لبدوي الا قلقمو	سدوه كي يرضى مال فلان
٢٣	والسد اخرب ماربا فتيقنوا	بعدا لفتح السد بالطوفان
الهوان الاحتقار والتذلل والغضب ضد الرضى والبدوي خلاف الحضري والسد ها هنا ضريبة الصلح مثل الجزية ما خوذ من السد هو الحاجزين الشيئين مثل سد مارب ومارب رضى سببا التي ذكرها الله تعالى وهي التي اخرجها لفتح السد عليها بالماء والطوفان ضربهم مثلا بسد مارباي انكم تشكّلون على هذه الجزية التي تسلونها الى عدوكم فتظنون انها تنجيكم من شره كما اتكلت اهل ماز		



## على السد فمثلكم مثلهم في الهلاك

تظلمون من الملوك وانتمو	٢٢
كم العشيرة من تولي ما جد	٢٥
وان الله ما نحس البلاد سوكمو	٢٦
لكن جار على الطعام بحصلهم	٢٧

اصل البلاء والشوم منذ زمان  
من سابق بعتم ومن بستان  
لا بالعدا انتحست ولا السلطان  
ما يحلفون لهم من الايمان

الطعام الاوغاد وقليلوا العقر قوله جار على الطعام اي غير على عقوم  
باطلكم لان الايمان الكاذبة التي تحلفونها وقلة تمييزهم ونقصا عقوم فعلهم ذلك

شيدتم عز العدي وتركتمو	٢٨
كم تنهضون من العشار معاشر	٢٩
صدقتم في عيصكم بفعالكم	٣٠
نسبكم فخر و ابيوتامنكم	٣١
نقلت ابرائلكم الى البحرين كي	٣٢

بنيان عزكم بلاد اركان  
ابدا تكبكم على الاذقان  
ما قاله العلماء من عدنان  
مشهورة لسواد خورستان  
يبنوا مشقرها انوشروان

العيص الاصل والعيص شجر ملتقة وخورستان من بلاد فارس المشقر  
حصن يجر من البحرين بين ملجم وسليسل فخرين يجر قيل كان عرض جداره  
سبعين لبنة كسروية وسمي المشقر لانه طلي جمعه بالمشقر وهو صبح  
احمر وانوشروان الملك العادل من الاكاسرة ملوك فارس

قد كنت الذئب ذالمو واطنه	٣٣
فاليوم صر اشك فيه وربما	٣٤

البغض والشنآن واحد الفرقان هو القرآن اي المفرق بين الحق والباطل

- ٣٥ لم يُحِكْ أَنْ رُبِيعَةً أَعْطَتْ عَلَى خَيْمٍ وَلَا رَضِيَتْ بِدَارِهَا وَانِ
- ٣٦ وَرُبِيعَةً تُحِيّ الذِّمَارَ وَلَا تَرَى أَكْلَ النَّزِيلِ وَلَا ضِيَاعَ الْعَانِ
- الذِّمَارُ كُلُّ مَا يَجِبُ عَلَيْكَ حِفْظُهُ وَمَنْعُهُ وَالذِّبُّ عَنْهُ مِنْ جَرِيرٍ أَوْ جَارٍ أَوْ مَا يَجْرِي بِجَرَاهِمَا وَالنَّزِيلُ الضَّيْفُ وَالنَّزِيلُ الْجَارُ وَالْعَانِي لَا سِيرَ قَوْمُهُمْ يَوْمَ الْكَلَابِ وَيَوْمَ ذِي قَارٍ وَيَوْمَ أُحْزَرَ السَّلَانِ
- ٣٧ الْأُحْزَرَةُ جَمْعُ حَزِيرٍ وَهُوَ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الْمُنْقَادُ وَيَجْمَعُ عَلَى حَزْرَانَ وَ السَّلَانِ أَرْضُ السَّلَانِ جَمْعُ سَلِيلٍ وَهُوَ الْوَادِي الْوَاسِعُ الَّذِي يَنْبَتُ بِهِ السَّلْمُ وَالسَّمَرُ وَالْكَلَابُ بَضْمُ الْكَافِ اسْمُ مَاءٍ كَانَتْ عَلَيْهِ وَقْعَةٌ عَظِيمَةٌ وَ شَرَحَ ذَلِكَ يَطُولُ فِيهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا أَوَّلُ يَوْمٍ تَنْتَصِفُ فِيهِ الْعَرَبُ مِنَ الْعَجَمِ بِفُؤَارٍ مِنْ ذَهَابٍ ابْنُ شَيْبَانَ أَنْتَهَى وَقِيلَ إِنَّهُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبِي فَضْرًا وَلَا تَشَارِكْ بَنِي شَيْبَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْأَبْنُو عَجَلٌ وَأَمَّا يَوْمُ السَّلَانِ فَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي قَتَلْتَ فِيهِ التَّبَاعَةَ وَهُوَ فِيهِ جِيوشٌ قُحْطَانٌ وَوَهْنٌ مَلِكُهَا وَكَانَتْ رِيَاسَةُ ذَلِكَ الْيَوْمِ كَلْبِ رُبِيعَةٍ
- ٣٨ قَتَلُوا الْبَيْدَا فِي جَرِيرَةٍ لَطْمَةً خَطَأً وَكَانَ الرَّاسُ مِنْ غَسَّانٍ
- ٣٩ وَدَعَتْهُمُ مُمْضَرٌ فَصَالُوا صَوْلَةً نَزَعَتْ رِدَاءَ الْمَلِكِ مِنْ جَهْمَانَ
- يَعْنِي لُبَيْدَ بْنَ نَمَشٍ الْغَسَّانِيَّ حِينَ قَتَلَهُ كَلْبُ بْنُ رُبِيعَةٍ وَكَانَ لُبَيْدٌ قَدْ نَزَلَ عَلَى رُبِيعَةٍ يَرِيدُ حُلْفَتَهُمْ فَحَالَفُوهُ عَلَى التَّبَاعَةِ غَيْرَ بَنِي تَغْلِبَ فَانْهَلَوْا بِحَالَفُوهُ فَتَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْهُمْ يَقَالُ لَهَا غَنِيْرَةُ ابْنَةُ الْحَارِثِ بْنِ عِمْرَانَ مِنْ تَغْلِبَ فَجَرَى بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ ذَاتَ يَوْمٍ كَلَامٌ فَانْغَضِبَتْ فِيهِ فَلَطَمَهَا فَجَاءَتْ إِلَى

كليب فاخبرته وعنى فيها هو قائل بذلك

ما كنت احسب الحوادث جمة	٢٠
انما عبيد الحى من قحطان	٢١
حقى علتني من لبيد لظمة	٢٢
ان ترص تغلب وائل بفعاله	

قوله لظمة خطأ يريد انه لظمه وهو سكران ليس معه عقل واما صهيان  
فهو الملك الكبير من تبع وهو صهيان بن ذي حرب بن الحارث بن عبد  
بن حجر بن رعين بن يزيد بن سهل بن عمرو بن الهيمسع ابن العرجح وهو حمير  
ابن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وفي ذلك يقول الرما في  
ان تروا رأسي في نزع ، وشواني حلة في هاد وار  
لا تلومونا على ريب القى ، بجزازى يوضمتنا الديار  
كقيلنا بجزازى منكمو ، واسرنا بعد ما حل الاسا  
من ملوك اشقت تبجاهم ، وملوك لجنت وهي نصار  
تسعة كل عليه تاجه ، حلية الملك التي لا تستعا  
هجا بها نزارا وهي قصيدة طويلة

وهم على حكم المستة انزلوا	٢٣
كسرى واوقوا ذمة النعمان	٢٤
بفوارس تدعو يزيد وهانئا	
والشيخ حنظلة ابا عدنان	

يعنى كسرى ابرويز ابن هرمزان كسرى انوشروان العادل النعمان هو  
النعمان ابن المنذر ابن امر القيس بن عدى ويزيد ابن مسهر الشيباني  
وهانئ هو هانئ بن قبيصة

٢٥ وشيب في مثني قام فكا دینترع الخلافة من يوم وان

٢٦ ودعي امير المؤمنين وسلمت كره الله منابر البلدان

شيب هذا هو شيب بن يزيد بن نعيم بن عمرو بن قيس بن شراحيل بن مرة  
بن ذهل بن شيبان مذکور فيما قدمنا هـ

٢٧ ايها بقايا عبد قيس انت لخير في ماض بكف جبان

٢٨ لا تسقطن من هامكم وانوفكم هم الرجال وغيرة الفتیان

سقط الشيء وقع الى الارض وهمة الرجل ما يحدث نفسه بفعله والوصول

اليه والفتيان واحدها فتى وهو السخي الجواد والغيرة من قولك غار الرجل على اهله

٢٩ واستيقضوا فالسيل قد بلغ الربا وعلت غواربه على القريان

الربا جمع رابية لا يعاوها الماء والقريان جمع قري وغوارب الماء اعالي امواج

٥٠ وذروا الحاسد والتنافس بينكم فكلاهما نزع من الشيطان

الحاسدان يحسد القوم بعضهم بعضا والحسدان يتمنى والفتنة المحسوس

والتنافس في الشيء اذا لم ترغبه يستحقه والتنافس الرغبة في الشيء و

النفيس هو احب مال الرجل اليه واكرمه عنده والتزعغ الاغراء والفساد

ونزع الشيطان بين القوم افسد واغرى اعادنا الله وجميع المسلمين منه

٥١ فاستعملوا الانصاف واعصوا كاشحا لفسادكم يسعي بكل لسان

الانصاف العدل والكاشح الذي يضر العداوة والكشف ما بين الخاصة الى مبلغ الخلف

٥٢ وتداركوا اصلاح ما افسدتموه مادامتموه على الامكان

٥٣ وتحذروا في لم تشعكم فما الساعي بفرقة قومه بمعان

٥٢	فكفى لكم بقُدَيْمَةٍ وَمُقَدَّامٍ	ويعبدل والنكد من حرثان
٥٣	وبجعفرو بمسلم ومطرف	ويزيد والاخلاف النذران
٥٤	وسواقط اصغافهم قد فت لهم	نجد من الآكام والغيطان
كل هؤلاء من قبائل العرب الذين ينزلون على البحرين ويحاربون اهلها ويحولون بينهم وبين ثمارها والسواقط جمع ساقطة والساقط اللثيم في حسبه ونسبه والسقيطة المرأة الدنية وضعف الشيء مثله والقذ الرمي ونجد هي ارض معروفة والآكام جبال صغار واحد قها أكمة والغيطان جمع غائط وهو ما اطمان من الارض		
٥٥	لا يعرفون الله جل ولا لهم	علم بيوم البعث والميزان
٥٦	قد بان عجزكم وكلكم يد	عنهم فكيف وانتم حزبان
وكلكم يداي محبسون على الكلمة متناصرون وحزبان اي فختلفون وحزب الرجل اصغافه		
٥٩	واقصوار جالا كلهم في هلككم	وبواركم تجري بغير عنان
٦٠	واحمواد ياركم التي عرفت بكم	من قبل مقتل عامر الضحيان
٦١	اولا فان الراي اي ترحلوا	عنها الدار معزة وامان
٦٢	من قبل اهيته يقول لها الفتى	منكم متى يومي فما الشقائي
رحل الرجل وارتحل ورحل معن واحد الاسم الرحيل والمعزة ضد المذلة و قوله اول لا يريدون لا ينطقون فعلا ولا حاية فالرأي عند ان ترحلوا عنها		
٦٣	لا تحسبوا شر العدو وتكفه	عنكم مصانعة وحمل جفان
٦٤	والله ما كفا المعادي عنكم	من دوز سلب معاجر النسوان



المصانعة الرشوة والمعاجم معجرو هو ما تشده المرأة على رأسها واعتجما  
الرجل فقد العمامة على رأسه

- |    |                            |                                 |
|----|----------------------------|---------------------------------|
| ٦٥ | لربيعه فيها ولا قحطان      | لم يبق مال يتقون به العدا       |
| ٦٦ | ديث العيون الى نقا حلوان   | اخذوا الحساء من الكتيب الى محما |
| ٦٧ | ابقوا بها شبرا الى الظهران | والخط من صفواء حازوها فما       |
| ٦٨ | صيدا الى ذر الى مرجان      | والبحر فاستولوا على ما فيه من   |
| ٦٩ | دور الهم تكري بلا آثمان    | ومنازل العطاء منكم اصبحت        |
| ٧٠ | بالمرزوان لهم وكرز كان     | وامض شي للقلوب قطائع            |

الحساء لغة في الاحساء والكتيب طرفها الجنوبي والعيوط طرفها الشمالي  
والمحاديث من ارض العيون وحلوان مكان بين الاحساء والقطيف  
الخط هي القطيف وصفوا طرفها الشمالي والظهران طرفها الجنوب وقوله  
امض اي اوجع والمضرجع المصيبة يقال مضرجع الحزن والقطائع البساتين  
والمرزوان وكرز كان قريتان من سواد جزيرة اوال

- |    |  |                             |
|----|--|-----------------------------|
| ٧١ | واشربته غيظا لما اروي في   | والله لو فخر جري بدماءكم    |
|    | يقال فخر وفخر بالتحريك والتسكين ويقول الرجل غيره من شدة غيظه والله |                             |
|    | لواني اكلت لحم فلان ما شبعت ولو شربت دمه ما رويت قال الشاعر        |                             |
|    | حسيت الغيظ حتى لو شربنا دماء بني مية ما رويننا                     |                             |
| ٧٢ | واختاروا اوطانا الى اوطان  | فاجلوا فما انتم باول من جلا |
| ٧٣ | وهم جبال العزم من كهلان  | فالا زد اجلوا قبلكم من هارب |

فبقوا ملوكا بالعراق ويثرب ٧٣  
 اتى لاختى ان تلاقوا مثلما ٧٥  
 كرهوا الجلاء من الديار فاهلكوا ٧٦  
 قوله عن عرض ابي عن كل شيء قال محمد بن الحنفية كل الجبن عرضا اي  
 اعترضه ويعني بالعيش عياش بن سعيد ريس بني محارب كان منزله  
 بالجبل المعروف بالشبعان من جبال الاحساء وهو في وسطها تحف به  
 افارها وبساتينها والعريان ريس بني مالك وهو العريان بن ابراهيم  
 بن الزخاف بن العريان بن مورك بن رجاء بن بشر بن صهيب بن الحارث  
 بن وهب بن خصبة ابن كعب بن عامر بن معاوية بن عبد الله بن مالك  
 بن عامر بن الحارث وذلك ان عبد قيس حين اختلفت كلمتهم وكثرت  
 بينهم الحروب ضعفوا وهنوا فوثب القرمطي ابو سعيد الحسن ابن بهرام  
 ابن بهرشت على القطيف وهو يومئذ ضامن مكوسها وكانت رياسة  
 القطيف يومئذ وملكها البني خزيمة وكان الامر منهم لبني ابي الحسن  
 علي بن مسمار بن سلم بن يحيى بن اسلم بن مدحور بن صعصعة بن مالك  
 بن عمرو بن مخاشن بن سعد بن كلب وجمع جمعا عظيما من اهلها ومن  
 البادية ومن اهل عمان وحارب بهم في القطيف حتى ملكها بعد حرق  
 الزارة وهي يومئذ مدينة ودار مملكة لها وسار الى الاحساء ولم  
 يمكن العياش والعريان الانتقال ومن يتعلق بهما فلم يتقلوا فحاربهم  
 ابو سعيد حتى قهرهم وملك الاحساء فحين استقر له الملك جمع بها

من عبد القيس في محلة من الاحساء تسمى الرمادة واضربها عليهم ناراً و  
اعد لهم الرجال بالسلاح حول تلك المحلة فمن خرج قتلوه ومن لم يخرج  
اهلكته النار فهلك منهم يومئذ بالحرق والقتل قوم لا تحصى وفيهم  
من جملة الفرسان خلق كثير

٧٧	نجل المعظم عبد بن سنان	وصيلوا حبالكم بحبل محمد
٧٨	متساوي الأسرار والإعلان	تجدون ميمون النقية ماجداً
٧٩	برّ واعطف من رضيع لبان	احتى وارثاً بالعشيرة مزاب
٨٠	وملاذ مكروب وعصمة جاني	حمال الثقال ورب صنائع
٨١	معين ويمن اسكندر اليوناني	حلم ابن قيس في سماحة عمير
٨٢	ما كان شيداً من البنيان	احياء اباه ذا النداء وبناً على
٨٣	منكم لا خسر من بني عيشان	وارضوا رضاه فان ساخط امره

عيشان هذا رجل يضرب به المثل في الحق وهو رجل من خراعة وخرأ  
كانوا سدنة الكعبة زادها الله تشرافاً قبل قرينش وكان عيشان من  
بينهم هو الذي يلي امرها فاتفقوا ان يجمع مع قصي بن كلاب بالطائف  
في شرب فخذعة قصي في مفاتيح الكعبة بان اسكره ثم اشترى منه  
المفاتيح بزق خمر واشهد عليه ودفع المفاتيح في يد عبد الدار بن قصي  
فقصده مكة فلما اشرف عبد الدار على دور مكة رفع عقيرته وقال  
معاشرة قرينش هذه مفاتيح الله ومفاتيح بيت ابيكم اسماعيل قد ردها  
الله عليكم من غير غدر ولا ظلم فآب ابو عيشان نادماً وكثرت فيه

بن عيشان

اقاويل الشعراء قال بعضهم

باعت خراعة بيت الله اذ سكرت <sup>١</sup> بريق خمر فبئست صفقة الباذل  
 باعت سيدانتهما بالخمر وانقضت <sup>٢</sup> عن المقام وكل البيت والنادي  
 اذا افتخرت خراعة في قديم <sup>٣</sup> وجدنا فخرها شرب الخمر  
 ابو عيشان اظلم من قصي <sup>٤</sup> واظلم من بني فخر خراعة  
 فلا تلحوا قصيا في شراره <sup>٥</sup> ولو مواسي تخم ان كان باعه  
 باعت خراعة بيت الله ضاحية <sup>٦</sup> بريق خمر فما فازوا ولا ربحوا

وقال آخر

وقال آخر

وقال آخر

يا راكبا نحو الحساء شملة <sup>١</sup> تنهي لموحدة القرى مدعان  
 ابلغ هديت ابا علي ذال العلا <sup>٢</sup> عني السلام وقل له ببيان  
 اترا لك ترضى ان يحدث جاهل <sup>٣</sup> او عالم من نازح اودان  
 فيقول كان خراب دار ربعة <sup>٤</sup> بعد العمار بنو ابي جروان  
 يا ابي لك الطبع الكريم ونخوة <sup>٥</sup> عربية شهدت بها الثقلاء

٨٢

٨٥

٨٦

٨٧

٨٨

يقال انتمي فلان على فلان اي افتخروا تقضم والنخوة الكبرى والعظمة  
 والثقل الانس والجن واما قوله تعالى واخرجت الارض ثقلاها اي اجسادهم

اعطف على احياء قومك واحمل <sup>١</sup> ذنب المسي وكاف بالاحسان  
 واعلم المايحي العشيرة واطرح <sup>٢</sup> قول الوشاة وكل شيء فان  
 واعلم بان النسر يسقط ريشه <sup>٣</sup> حينما فيقعه عن الطيران  
 والصعوب ينهضه وفورجانه <sup>٤</sup> حتى يجوز مواكر الغربان  
 والدوحة القنواء اشين مائر <sup>٥</sup> معضودة وتزين بالاعضاء

٨٩

٩٠

٩١

٩٢

٩٣

النسر

النسر طائر عظيم ليس له مخالب إنما له ظفر كظفر الدجاجة و  
 الرخمة والغراب والصعوطا أرض صغير أصفر الريش معروف وموا  
 كمر الغريبان أماكنها المرتفعة التي تبيض فيها والدوحة العظيمة  
 من أجى الشجر والجمع دوح والقنواء الطويلة الأفنان وهي الأغصان  
 وأخذها فن وأعضدت الشجر أعضدة قطعتة فهو معضود <sup>عضد</sup> بالتحريك

٩٣	واحدنا أصحاب النصائح واحترين	منهم فكلهم أخوكيسنا؛ قال الشاعر
	إذا ما دعوا كيسان كانت كهولهم	إلى الغدر أدنى من شبابهم المرء
٩٥	لا تحسبن الكلب يوماً دافعاً	بالنجح صولة ضيغم غضبان
٩٦	وارفع خصيصة من تشكى منها مؤ	عتباً وكن لإسيرهم والعاني
٩٧	فالرح ليس يتم لو قومتته	الأبزج كامل وسان

الاستبقاء هو الاستحياء والكف واستبقيت فلانا إذا كففت  
 واستحييته ومرة قبيلة من عبد القيس وهم أخوة بني مالك لأن مرة  
 ومالكهما ابني عامر بن الحارث والزج في أسفل الرح والسناط طرف الرحلة

٩٨	فلأنت أرا نصفت غير زماننا	يا أبا علي وعين كل زمان
٩٩	ودع احتجاجك بالأمير فانه	ملا يجوز على ذي الجاه
١٠٠	واعلم بان الرشداً حاولته	في طاعتي والغني في عصياني
١٠٢	والرأي عندك ما تقول وما تتر	ما لأرأى قلبي وقال الساني

وقال مدح الأمير شمس الدين باتكين أمير البصرة عند  
 قتاله بني معروف





البحرين  
بنو عبد الله  
ابن علي  
العيوفي

تُرَى حَيْثَ أَعْلَامُ الْعَيُونِ تَرَاهَا | فُخِّلُوا لِأَعْنَاقِ الْمَطِيِّ بَرَاهَا

العيون ناحية الشمال من الأحساء من البحرين زعموا أنه كان بها أربعماية  
عيناً كلها تجري وتسقي بساتين وهي الأرض التي تنسب اليها ملوك  
البحرين بنو عبد الله ابن علي العيوفي وكان صاحب مال عظيم والاعلام

العلامات واحد ما علم والاعلام ايضاً الجبال يعني بالبري مقادير الركاب  
ولا تجلوهما عن اناختر ساعة | فقد شقها فجيدها وسراها

شقها اي اهزلها واسقمها والتججير سيرها جرة والسري سير الليل  
ويا حادييها من ذوي ابن مالك | ذراها ترذ ماء الوقيب راها

زوي ابن مالك ابو قبيلة وهو زوي ابن مالك ابن مرة ابن فهد الوقيب بالعيون

ولا تجذبها بالبري ارجلها | فجدب البري والانبجذاب راها  
فما خلقت من طبع حيناً خفافها | ولا من ذرى هضبا لسرة ذراها

الانبجذاب سرعة السير وبراها انخلها واهزلها والخفاف احد ما خف وحيث  
ارزما الناقة تخرج من حلقها لاقتح فاهابها والحنين صوت الناقة في  
نزاعها الى ولدها

بيخاري ما ويكما غافة النقا | نقي العين ذات الرمل فابتدراها

الغافة تجمع على غافات شجر معروف والنقا هو نقي مشرف على عين  
العيون التي تسمى القوارة يفور مع ماها رمل ابيض ناعم وتلك الغافة  
ثابتة على ذلك النقا والابتدار الاستباق وابتد القوم استبقوا وابتد

لعل مقبلات تحتها واضطجاعت | ترذ على عين المشوق كراها

فبينما

٨	فَبَيْتًا وَظِلًّا بِالْدِيَارِ وَذِكْرًا	لِيَا لَيْلِنَا بِالْقَصْرِ وَادْكِرَاهَا
٩	فَكَمْ لَيْلَةٍ بَتْنَا بِهَا لَوَيْبَا عَمَّا	أَرَيْتُ بِشَطْرِي عُمُرَهُ لَشَرَاهَا
	الْأَرِيْبُ الْعَاقِلُ وَالْإِرْبُ هُوَادَّ عَامَ الْعَقْلِ وَشَطْرُ الشَّيْءِ نَصْفُهُ رَادَّ عُمُرِهِ كُلُّهُ	
١٠	يَلُومُ قُلُوبِي صَاحِبِي عَلَى الْوَنَى	وَلَوْ عَرَفَا مَا فَوْقَهَا عَذْرَاهَا
١١	لَقَدْ حَمَلْتُ بِحَرًّا وَبَدْرًا وَهَضْبَةً	وَمَا كُلُّ ذَا يَقْوَى عَلَيْهِ قَرَاهَا
	الْوَنَى التَّعَبُ وَالْإِعْيَا وَقَوْلُهُ بِحَرًّا وَبَدْرًا وَهَضْبَةً فَهَذِهِ اسْتِعَارَاتٌ فَيَحْتَمِلُ	
	أَنْ يَكُونَ بِحَرِّ كَرَمٍ أَوْ بِحَرِّ عِلْمٍ وَيَحْتَمِلُ الْبَدْرَ رَاحِدِي وَجْهَيْنِ أَمَّا جَمِيلُ الصُّوَّةِ	
	وَأَمَّا مَا يَقْتَدِي بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَرَأْيٍ وَفَقْرٍ وَالْقَرَى الظَّهْرُ	
١٢	وَلَا تَلْحِيَاهَا فَتَأْخِيرُ عُدَّةٍ	لِنَفْسٍ إِذَا بَعْضُ الْمَهْمُومِ عَرَاهَا
١٣	بِمَا يَتَلَهَّى ذَا الشَّجْوَى إِذَا لَهَتْ	تُجَارُ الْقُرَى فِي بَيْعِهَا وَشَرَاهَا
١٤	وَلَا تَنْظُرَاهَا وَأَنْظُرْ طُودٌ سَوْدِي	عَلَيْهَا وَبَعْدَ الْعِلْمِ قَانَتْظُرَاهَا
١٥	سَيِّئَاتِي بِمَا يُشْجِي الْحُسُودَ سَمَاعُهُ	وَيُنْسِي خُلَاصَاتِ الرِّجَالِ مِرَاهَا
١٦	فَارْتَمَعَتْ سَعْدَانُ رَوْضِ بِلَادِهَا	وَقِيلَ الْكَفَى مِنْ عَذَابِهَا وَصَرَاهَا
	الطُودُ الْجَبَلُ الْعَظِيمُ وَالسَّوْدُ دَالِ الشَّرَفِ وَانْتَظَرْتُ الشَّيْءَ أَرْتَقِبْتُهُ وَشَجِي	
	يَحْزَنُ وَخُلَاصَةُ كُلِّ شَيْءٍ مَا يَزُولُ مِنْهُ الْمَرْءُ وَالْجِدَارُ مَا رِيَتْ فَلَا مَا جَادَلَتْ	
	وَالسَّعْدَانُ نَبْتٌ وَهُوَ مِنْ أَفْضَلِ الْمَرَاعِي وَرَوْضٌ جَمْعُ رَوْضَةٍ وَالصَّرُّ الْمَاءُ الْأَسْنَى	
١٧	وَهَرَّتْ كِلَابُ دَوْفِهَا وَهَرِيرُهَا	أَبَاحَ عَلَيْهَا بِالنَّبَاحِ صَرَاهَا
١٨	فَبِالْبَصْرِ الْفَيْحَاءُ مَاءٌ وَرَوْضَةٌ	جَيْبٌ إِلَيْهَا بَنَتْهَا وَشَرَاهَا
١٩	يُسَرُّ مِرَاهَا إِذَا عِنْدَ بَابِهِ	فَلَوْ شَرِبَتْ ذَوْبُ الْجَيْنِ قَرَاهَا

السور وهو الفرج واللجين من اسماء الفضة والقرى الضيقة

٢٠	همام ترى في كل حين له يدًا	ببوسى ونعمى بيتًا أشراها
٢١	جواد يرى الدنيا متاعًا وبلغت	فاهون شيء عند حجارها
٢٢	يقر العراقي أنه خبر أهلها	وبجر عطاياها وليث شراها

حجارها أي الذهب والفضة والهمام الملك العالي المهمة واليد القوة والنعمى الاحسان والبوسى بخلاف النعمى والمتاع كلما ينتفع به وتكون عاقبة في الدنيا للانسان والعراقي يعني العالم والخبر المتكلم بالصواب وبجر عطاياها أي جوادها وليث شراها أي شجاعها

٢٣	وعصمة جانيتها وماوى طريقها	ومطلق اسراها وكهف ذراها
٢٤	وبدر معاليها وشمس فخارها	ومصباح ناديتها ونجم سرها
٢٥	ومارن عرنيين العلاء من ملوكها	ودرة تاج العزم من امراها

العصمة الملجأ والحما في المجرم والمأوى كل مكان يؤوى اليه ليلًا كان او نهارًا والمارن ما لان من الانف والعرنيين مفصل الانف

٢٦	اذا خدّم الاموال باغت حظها	من الباقيات الصالحات شراها
٢٧	وان هبت مسر ليلة في صباحها	طعان كقطاط المزد سرها
٢٨	سلوا عن مواضير منيعا وعمه	فقد خبرها بعدما اختبرها

الحظ النصيب والباقيات الصالحات يريد الهبات والاعمال التي تبقى على الاثر ويبقى ثوابها ابداً والمزد هو كلما يحمل في الماء ومنيع هو منيع ابن المعلّاب بن معروف وعمر سعيد بن معروف

٢٩	وكانا بغير الحق قد عمراها	الم تخلص ارض السيد بالسيف منها
٣٠	فيا لك رؤيا ضد ما عبرها	اراد ان يكدان الخلافة ضلة
٣١	عواء كلاب او نباح جرها	وهل ضل قرن الشمس عند ذروها
٣٢	ولولا سظام السيف ما اعتمرها	احتم لها بالسيف في ارض عامر
<p>سظام السيف حدة واعتمروا فلان بني فلان اي زارهم ويعني  بدار عامر البحرين لانهم اهل البادية وخفارقها وذلك ان  الامير شمس الدين باتكين سار الى القوم الذين كانوا بالسيف  واولاد معروف امرهم وكانوا قد غنموا وقطعوا الطريق واخرجوا  من سواد واسط وغيرها واكثر والقتل والنهب فبعث اليهم  عسكرا فلم ينالوا منهم شيئا وانجز كل منهم ثم وصل اليهم  الامير باتكين فسبب النساء والولدان واجتاح الاموال و  شرد منيع وسعيد بن معروف المذكوران سابقا فصارا عند  عامر بالبحرين وصار يعمل في تحصيلهما من عامر حتى حصلاهما  الى هجر ساق المطايا لهجرة</p>		
٣٣	وغير اختيار منهما ما هتجراها	واقسم لولا حملها واحتقاره
٣٤	لشاهما جدا لما حظراها	ومن قبلهما ولاهما من صنعية
٣٥	ونعما تفوت الشكر لو شكرها	لعمري لقد نال المعاد اذا غدت
٣٦	بساعة سوء اخرست شعراها	الصنعية النعمة والشكر يحجز عن الحمد لان الشكر لا يستعمل الا فيمن يكون ابدا منه معروف والحمد يعمل في مبتدئ الاحسان وفيمن رضيت

أفعاله ولو لم يكن منه للحامد احسان والمعادي اسم للمعاريف و  
اصحابهم يعرفون به وقوله أخرست شعراها يعني لما قتلوا و  
هزموها وسبوا واستبيحت محارهم فما يقدرون على كلام قط

اسأل مجاري سيلها من دماءها  
لقد جردت من الخلافة صارما  
لأن الروابي أزوس لفراها  
سواء عليها قفرها وقراها  
واوهي الى يوم المعاد عراها  
وليس سوى اسيافة خفراها  
تبيت على ظهر الطريق عياها  
وعين ابن غبراء السحوق تراها

٣٦

٣٨

٣٩

٤٠

٤١

بنوا الاسفارهم القوم الذين الفوا السفر والقفر لارض البرية التي  
خلت من الناس والقرى المدن والاهواز من نواحي فارس و بابل من  
ارض العراق والخفير المانع والجمع الخفراء وخفرتها منعتهم وظهر الطريق  
وسطها وما يقع منها وابن غبراء السحوق يعني اللص الحرابي والسحوق الثياب

ويطال ما قد نزع من رقابها  
لعمري لقد حيا لامرأ احمد  
مدار عما شدا الضحى وفراها  
من العدل ما وصى به عمرأها  
وما سار في ابراجها قمرأها  
بعين القلا والامتحان يراها  
ولا برحت اعداؤه وزمافها

تبعه في دونه  
تبعه في دونه  
تبعه في دونه  
تبعه في دونه  
تبعه في دونه  
تبعه في دونه  
تبعه في دونه  
تبعه في دونه  
تبعه في دونه  
تبعه في دونه

٤٢

٤٣

٤٤

٤٥

وقال في النقيب تاج الدين اسماعيل بن النقيب  
جفر بن يحيى بن النقيب طالب ابن محمد بن أبي الحسين محمد  
ابن أبي القاسم علي بن أبي العباس محمد بن زيد العلوي الحسيني ذلك





بعد منخدره من بغداد وكان قد حضر مجلسه للسلام فخلع عليه ثوبين لها قيمة  
ثمينة قبل المدح وذلك من شيم اهل الفضل والكرم ياتي برهم ابتداء وهو  
ما قاط قال لاجل العطاء شعر الشرف نفسه وكثرة ماله

يخفي الصباية والالحاظ تبديها | ويظهر الزهد بين الناس تمويهها  
الصباية رقة الشوق وحرارة والحظ بمؤخر العين والالحاظ بفتح اللام مؤخر  
العين وبكسرهما مصدر لاحظة اذا راعيته والزهد بفتح الدال والتمويه بفتح التاء

بالذهب

ويستر الحب كما لا يقال صبي | شيخا فتعلنه الانفاس تنويهها  
صبي مال والاعلان ضد الاسرار والتنويه رفع صوت المنادي

يا عاشقا تلقت في الحب مهجته | كتمانك الحب في الاحتشاء يوردها  
بح بالهوى واصحاب العشاق منهتك | ولا تطع غير غاويها ومغويها

العاشق الشديد المحبة والعشق الافراط في الحب والمهجة خلاصة  
والاحتشاء ما انضمت عليه الضلوع وباح بالشيء اظهره والتهتك  
ترك الستر في العشق والغاوي الجاهل

واضرب عن الشبه صفحا والغ صبيته | ما احق العاشق المستصحب اليها  
وباكر الراح واشربها معتقة | صرفا تحدث عن حجر وبانيها

وداؤ نفسك مزدا الهومومها | فماسوى موتة بالكأس تحيها

الراح الخمر والصرف الخالصة التي لم تنج وحجر قصر باليمامة يصفها بالقدم  
والمداواة المعالجة بالادواء والهوموم كلها اهم الانسان والكاس هو  
يشرب فيه الخمر ولا يسمى كاسا الا اذا كان فيه شراب

٨ من كيف خربة حومرا شفها | بيض سوا الفها سود مآقيها  
الخربة الدقيقة العظام الناعمة الجسد وكذلك الخرعوبة والحوة سمة  
الشفة والرشف المص والرشوف المرأة الطيبة الفم والسوالف جمع  
سالفه والسالفه مقدم العنق من لدن معلق القرم من الترقوة والاماني  
والمآقي ايضا جمع موق وهو طرف العين مما يلي الاذن

٩ اوفاتر الطرف معسول الرضاب له | اذل ينبة وسني الباه تنبيهها  
يقال طرف فاترا اذا لم يكن حديدا والرضاب الريق والدلل الغنج والشكل  
هي حسنة الدلال وهو السكينة في المنظر والهيئة والمائة شهوة الجماع

١٠ فان لحوك فقل كل له شجن | ووجهة هو عن قصد مولبها  
ولا تلتفت الى قول يزيد ضنى | لا تحرق النار الا رجل واطيها  
١٢ لا يحرق الشوق الا من يجرب به | ولا الصباية الا من يقاسمها  
١٣ ليس الخلي ببالك للشجي اسى | ولا يحسن الحميا غير حاسمها

الخلي هو الخالي من الهم وهو بخلاف الشجي والاسى الحزن والحميا من اسماء  
الخمر وهو المصغر ولا مكبر له واحسست الشيء وجدت حسه و  
الحواس خمس وهي المشاعر التي يشعر بها الانسان السمع والبصر والشم  
والذوق واللمس وحواس الارض خمس البرد والحر والجهد والريح والمواسي

١٤ يا منزل الحى بالجرعاء لا برحت | فمي بك المزن منها لا عزاليها  
١٥ كمي بمغناك من يوم نعت بد | وليلة تعدل الدنيا وما فيها  
١٦ وآهالها من ليال لو تعود كما | كانت واني ليا ليعاد ما ضيها

- لرأسها اذ نأت عني ببهجتها واين غر من الايام قد نيتها ١٧  
 المزن السحاب والعزالي بكسر العين وفتحها وهو غم المزايدة وقوله واهما  
 يقال للشيء مع التعجب منه والتعظيم له تقول واهما ما طيبه اذا  
 اعجبك الشيء واذا اغريت به قلت وهما ونات بعدت والبهجة  
 الحسن والسرور والنفر من الايام الطيبة
- فاقت جميع الليالي بالبهاء كما فاق البرية تاج الدين تشيها ١٨  
 الواهب الخطر عفو وهو معتذر اذا تعاضم قدر الشاة معطيها ١٩  
 والرايط الجاش والابطال قد جعلت قلوبها تتشكى من تراقبها ٢٠  
 والقائل القول لم يخطر على خلد في حين يدعي المنايا الحمد اعجبها ٢١
- الخطر هو المال الجزيل والعفو العطاء بغير مسئلة ورايط الجاش شديد  
 القلب كانه قد رطب نفسه عن الفرار وقوله تتشكى من تراقبها يقول  
 ان قلوب الابطال تضطرب قصص التراقي والخلد الغلب بالشجاعة  
 والبلاغة مع حظور الذهن كانه لا يرهب في الوقت العظيم الهائل
- لسان الذرب اقضى من اسنتها ورأيه العضب امضى مواضيها ٢٢  
 ذوو السيادة اكفاء فان نظرت اليه زال بمرآه تكافئها ٢٣  
 اذا الملوك تناجت وهي ترمقه فأنما في معاليه تناجيها ٢٤
- الذرب الطلق واقتضواي افعول الاسنة اطراف الرياح والمواضي  
 السيوف والتناجي من النجوى وهي المسارة وترمقه تنظر اليه  
 لوان للصند وانيات عزمتة في الروح لم تطوق الاغاد تحويها ٢٥

ولو يكون لقرن الشمس غرته	٢٦
ولو تقسم في الآساد نجدته	٢٧
والبحر لو حاز جزواً من شمائله	٢٨
المهند وانياق المسيو والاعجاد اجفان السيوف والروع الفزع ويريد بنجي الحرب	
وقرن الشمس اعلاها وهو اول ما يبدو منها في الطلوع والفترة صباحة الوجه	
من الرجال واريت الشيء اذا سترته والنجدة الشجاعة وضواحي الارض ما يبرز	
منها والسواري السحاب التي تظلم بالليل الواحدة سارية	
مفتي الفريقين في كل العلوم فما	٢٩
ما سيرت حكمة في الناس منذ نشئ	٣٠
مفتي من الفتوى في المسائل والفريقين السنة والشيعة والصدر المقدم والحكمة	
وما أميئت على الايام مكرمة	٣١
مقابل في بيتي المجد ليس يرى	٣٢
المقابل كريم النسب من قبل ابو يبر وعنيت بحاجة الرجل اذا هممت فيها	
احيا المرقاة في بدروني حضير	٣٣
ورد روح الاماني بعد ما عرضت	٣٤
سهل الخلائق مأمون البوائق من	٣٥
يعني عرضت على الموت ووجهت الى القبلة لانتظاره وسهل الخلائق سمح و	
البوائق الدواهي والباثقة ايضا الظلم والحقيقة ان يحق على الرجل ما يحبه هادئ	
الخيل قاندها الى الغارة والعدو ومهد بها اي معطيها	

سَبَطَ الْأَنَامِلَ مِنْ عَاشِ الْأَرَامِلِ مِنْ حَارِ الدِّمَا مِلْ مِنْ رَاضِي الْبَيْضِ مِنْ مِضْمَا  
 ضَا فِي الْحِمَا تَلْ نَضْرِي الشَّمَا تَلْ فَضْرِي الْقَصَا تَلْ وَارِي الزُّدْمُورِهَا  
 سَبَطَ الْأَنَامِلَ مِنْ كَرِيمِ الْبَيْدِ وَالْأَرَامِلَ مِنَ الْمَسَاكِينِ مِنْ رِجَالِ نِسَاءٍ وَالذِّمَا مِلْ  
 وَضَا فِي الْحِمَا تَلْ بِعَيْنِ طَوِيلِهَا يَصْفَرُ بِطَوِيلِهَا لَا تَذُوبُ سِطَّةٌ فِي الْجِسْمِ وَالْحِمَا تَلْ  
 حِمَا تَلْ السِّيفِ وَنَضْرِي الشَّمَا تَلْ إِي حَسَنِ الْإِخْلَاقِ وَالتَّجَايَا يَنْسَبُ إِلَى النَّضْرِ  
 كَنَانَتِهِ وَفَضْرِي يَنْسَبُ إِلَى فَضْرِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ النَّضْرِ

شَفَا لِسْرَ آتُصَوَّانِ الْحَزَّارِ حَمَّ مَالِ الْجَزَّارِ رَا عِي الْقَوْمِ مَرْعِيهَا  
 أَبَاؤُهُ مِنْ قَرْنَيْنِ خَيْرِهَا نَسَبًا وَعَزَّ حَاضِرُهَا فِيهَا وَبَادِيهَا  
 الصَّارِبُونَ الطَّلَاوِيَّاتُ وَالْهَامُ ضَا جَتِ فِي الْحَرْبِ جَيْنِ يَهْزُ الْحَرْبُ جَانِبَهَا  
 وَالطَّاعِنُ الْخَيْلُ شَرَّ رَا كَلَّافُ ذِي قَوْمِهِمْ ذُرُوعُ الْعُلِيَاءِ يَعْرِفُهَا  
 عَافُوا الظُّوَاهِرَ مِنْ أَمِّ الْقُرَى وَبَنُوا دَانِي مَعْدٍ إِذَا عَدَّتْ وَقَاصِيهَا  
 أَمِّ الْقُرَى مَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَظَوَاهِرَهَا مَا بَرَزَ مِنْهَا وَمِنْ مَنَازِلِهَا وَسِرَّادِيهَا  
 وَاصْبَحَتْ كَعْبَةِ اللَّهِ الْحَرَامِ وَقَدْ أَصْحَتْ وَمِنْهُمْ بَرِغَمُ الْخَصْمِ بَانِيهَا  
 سَادُوا قَرَشَاءَ عَلَا فِي جَاهِلِيَّتِهَا وَمِنْ بِيَا مِي قَرَشَاءَ أَوْ بِيَا رَغِيَا  
 وَكُلُّ عُلِيَاءٍ فِي الْإِسْلَامِ فِيهِمْ تَبْنَى وَقُطِبَ الرَّحْمَةُ مِنْهُمْ وَهَادِيهَا  
 يَامَنْ بِيَا مِجَالِ الْمَجْدِ بَنِي حَسَنِ عَدِمَتْ رَشْدَكَ هَلْ خَلَقَ بِيَا مِيهَا  
 قَبِيلَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ عَنْصَرُهَا وَمِنْ عَلِيٍّ فَتَى الدُّنْيَا وَمُفْتِيهَا  
 رَسُولُ اللَّهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْخُصُومُ الْجَمَاعَةُ وَاحِدُهَا خَصْمٌ وَقُطِبَ



الحج هو الذي تدور عليه الهادى والراشد والسيد واحد هو الذي يدرك الغنى  
الصاد وفهم الاصل والفتى السخي الكريم وفتى الدنيا ومفتيها اي مفتيها في الدين وهو  
امير المؤمنين علي رضي الله عنه

٢٩	ان القوم السوامي من بني حسن	يخصى التراب لا تخصى ايا ديها
٥٠	كم قد كفواها شمتا في يوم معضلة	واوردوا السيف لغنا في عاديها
٥١	وان في مجد تاج الدين مفتخرا	لها على السلف الماضين يكتفيها
٥٢	من يدع يوما ابا زيد لحاجته	فقد دعى دعوة ما خاب اعينها
٥٣	هو الذي خضعت شوس الرجال	ذلا كما تحضج الجربا لطا اليها
٥٤	مذ قلدا لامر قال الناس كلهم	حتى المعاند اعطى القوس داميها

ابوزيد كنية الممدوح والشون جمع اشوس وهو الذي ينظر بمؤخر عينه كبروا الجربا  
التي بين فيها الجرب والطلمع سرف وباري لقوم صانعها وقلدته الامر  
اذا وليت رايها والمعاند المشاقق

٥٥	اولى رعيته ما كان والده	من الكرامة والاجلال يوليها
٥٦	اعطى المؤمن ما يؤمله	من نيله وتخطى ذنب جانيها
٥٧	اليك يا ابن رسول الله شاردة	اكبرا يطول ردة الشعر راويها
٥٨	من ماجد لا يرى فخرا بقافية	اذ كان فخر رجال من قوا فيها
٥٩	ولو سواك دعاني لم الب له	صوتا ولا قام في شادي ناديهما
٦٠	لكننا لم نزل طوعا لامر كمو	هوى وحرمة اسباب نراعيها
٦١	ونعمة لك عندي لا يقاومها	شكري ومن اين لي شكر يوديهما

٤٢ فزت المدى وتحاماك الرد وحدا  
٤٣ ومات غيظا على الايام ذو حسد  
بذكرك العيس في الافاق حاديا  
ناواك بعد بليات يعا نينا

### وقال ايضا حمدا لله

١ ابث نوب الايام الامتار يا  
٢ اذ اقلت يوما حان منها تعطف  
٣ فليت اخلائي الذين ادخرتهم  
٤ وأعجب ما ياتي به الدهرانني  
٥ على انني النذب الذي يكفى ببر  
٦ الآليت شعري من يقوم لمجدنا  
٧ لعمرى لقد اردت جوادا ضعفت  
ارذت بالذال المجهة اهزلت وفول القى المراسيا اي ثبت ودام

٨ اما جرستني في الامور فصادت  
٩ حمولا لانقال العشرة راثحا  
١٠ اقول وقد طال اهتامي لفتبة  
١١ الى م بنى الاعمام نسقي نطا فها  
١٢ فوالله لا ادري واني لصادق  
١٣ هراقوا ذوي السم الذعاف والوجو  
السم الذعاف والقاندا والوجو ادخلوا والافاعي حيا معروفة

١٤ لقد قدموا هي ابن جي واخروا  
١٥ بنى المجد من ايام عاد وعاديا



١٥	لقد ضلّ من يبغى من العجى هاديًا	وقد ذلّ من يرجو من المعز راعيًا
١٦	ومن يتخذ سيفًا يكون غراره	رصاصًا يجذّ سبيّة العراجير ماضيًا
١٧	ومن يجعل السنور كلبًا الصيد	يرى عاويًا قاتلًا ليلًا سدا عواديا
١٨	خليلي نال الضيم مني ولا أرى	لده كاشف الآل العناق النواجيا
العناق الكرام والنواجيع نلجيز وهي السريعة		
١٩	تلومت قومي كي يري عوافم أجرد	على الدهر من قومي همامًا مواليا
٢٠	وطال مداري اللثام وانما	سناه لمنلي ان يكن المدا ريا
٢١	وكيف وعندي غنمة عبد لبة	أفد بادنا ما الحسام اليمانيا
٢٢	وفي علي حرم المدي ختر دابة	وان افدت الاحداث حالي ماليا
٢٣	فلا تحسب الكع الضعابيس انني	خضعت ولا اني اطعت المناويا
٢٤	فان تك قومي الغر تاهت حلومها	بها واطاعت في الصديق الاعاديا
٢٥	وادنت ذوم الغراض فيها وابتعد	لامر ذوي ارحامها والمواليا
٢٦	واعطت زمام الامر كل مدقع	من العثر لا ترضى به الريح واليا
زمام الامر مقاده والمدقع الذليل الحقير والعثر السفلة من الناس		
٢٧	وملّ قلاها من لها كان آملا	ورج اذاها من لها كان راجيا
٢٨	فليسعة عن دارها حيث لا ارى	بنات الكدار في يحقرن المذاكيا
٢٩	فلست ابن امر المجدان لم اقم بها	مقاوم تبدي للردايا مكانيا
٣٠	ساركها اما العز وراحة	افيدهما او يختليني حماميا
٣١	يخوفني والنصح عجزا وذلّة	ركوب الفيافي والبحور الطواميا

<p>٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١</p>	<p>أَمَّا حَيَاتُنِي خَيْلَهُ مِنْ وَرَائِيَا جَدِيسًا وَطَمَسًا وَالْقُرُونِ الْخَوَالِيَا رُوبِيضَةً مَا زَالَ بِالْأَرْشَاوِيَا يُرُوحُ وَيَعْدُو وَمُوجِجُ الْقَلْبِ بَاكِيًا أَخَا مَضْنُحٍ لَا يَبْرَحُ الدَّهْرُ شَاكِيًا وَيُؤَلِّي الْأَذَى فَالرَّأْيَانِ لَا تَلْقَا يَكُنْ مِثْلَ مَنْ أَمْسَى عَلَى الْمَاءِ بَانِيَا نَهْمٌ وَتَلْتَمِهَا عَنْ قَرِيبٍ شِمَالِيَا تَمْرُقُ أَحْسَابًا وَتُبْدِي مَسَاوِيَا وَتُظْهِرُ مِنْهَا بَعْضَ مَا كَانَ خَافِيَا نَلَيْسَ بِمَعْقُولٍ إِذَا كُنْتَ نَائِيَا تَنْبِيهُ ذَا عَقْلٍ وَتَفْهِيمٌ وَاعِيَا يَدِي وَلِسَانِي فِيهِمْ وَالْقَوَافِيَا لَمَّا كُنْتُ مَقْلِيًّا عَلَيْهِمْ وَقَالِيَا إِذَا رَأَى تَعْلُو التَّخَوُّزِ الْإِعَالِيَا أَجْرٌ دَسِيفِي دَوْهَمٌ وَلِسَانِيَا بِنَاءُ الْمَعَالِي يَا شَقَاهَا مَعَالِيَا أَكْتُعُ عِلَاقِي الْهَوِيَّ أَمْ شَيْءٌ مِيَا لِسَقْوَةِ أَهْلِ الْمَجْدِ أَبْعَادُ رَائِيَا بَنَوَاعِمٍ سَعِيٍّ لَهَا وَاجْتِهَادِيَا</p>	<p>فَقُلْتُ أَيْدِي الْمَوْتِ أَنْ لَمْ أَلْقِهِ وَمَا عَذْرَاهُ الْعَجْزُ وَالْكَفْلُ تَابِعُ وَهَلْ مِنْكُمْ لِلضَّيْمِ مَاتَ وَلَمْ يَمُتْ وَمَنْ لَمْ يَفَارِقْ مَنْزِلَ الضَّيْمِ لَمْ يَزَلْ وَمَنْ يَتَوَفَّى دَارَ الْهَوَانِ يَبُشُّ بِهَا وَمَنْ لَمْ يُوفِّ النِّصْفَ فِي دَارِ قَوْمِهِ وَمَنْ يَبْغِ عِزًّا بِالْبَلَايَا وَدَوْلَةً عَلِمْتُ بِمِثْلِي أَنْ أَقْتَتَ عَلَى الْقَبْلِ وَفَضَّلْتُ فِيهِ أَنْ لَوْ أَسِيرْتُ لَمْ تَبْأَثْ يَشْتَقُّ عَلَى الْقَوْمِ اللَّثَامُ سَمَاعُهَا فَإِنْ عَقَلْتُ قَوْمِي لِسَانِي بَارِضُهَا سَأَرْسِلُ مِنْهَا بِالْأَدْوَاهِي شَوَارِدًا وَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَنْصَفُونِي لَا أَطْلُقُوا فَلَوْلَاهُمْ وَاللَّهُ حِلْفَتِي صَادِقِي وَلَكِنَّمَا الْإِدْبَاشُ تَسَلَّمَ أُنْتِي وَأَنِّي عَلَى أَهْلِ الْعُلَاذِ وَحْمِيَّةٍ فَأَنْفَ مِنْ دَعْوَى الدَّنَا فِي ضَلَالَةٍ لَقَدْ دَهَمْتُ فِي عِلْمِهَا الْغُصَّةُ فَمَا كَرِهْتُ لَمَّا اسْتَقَامَتْ أُمُورُهَا فَإِنْ ضَيَّعْتُ حَقِّي لَكِنْ وَأَنْكَرْتُ</p>
--	---	---

٥٢ فقد ضيعت قبلي بابُ بُنيَّها  
 ٥٣ وما هو الأعادة جاهلية  
 ٥٤ هل لا اقتدوا بالحج بكربن وآئل  
 ٥٥ هم بادروا بالبسوس وجدلوا  
 ٥٦ الأيا القومحج من علي ابن عبدل  
 ٥٧ اما حان منكم بقطر وانبا هـ  
 ٥٨ بقم بها كل امرء في مقامه  
 ٥٩ فان انتم لم تقبلوها نصيحة  
 ٦٠ فكم ناصح قد عد في الناس خائفا  
 وما كنت يوما لابن اقصى مساويا  
 يورثها كهل من القوم ناسيا  
 فكانت تفادى القوم منهم تفاديا  
 كليسا ولما بسلموا المرءها نسا  
 المرء بان ان تعصوا النصيحة المراجيا  
 فنرضي اخا سخط وتسخط راضيا  
 ففي الشرع سهوا قد اجاز التلافيا  
 فلست لكم فيما تحبون لأجيا  
 وكم غادر قد عد في الناس افيا

### بسم الله تعالى حسن توفيقه

تم وكما طبع هذا الكتاب المستطاب ، الذي هو توفيقه لذوي الألباب ، باهتمام  
 ملتزم طبعه على ذمته ، افقر الورى المربة ، بعدة الافد كذير الخطا بالورل ، عبد الغفور  
 بن احمد بن محمد العوني بحمد الله ، حسب الاحساب وطنا والله المسئول ، في تمام القبول ،  
 وقلت حامدا وشاكرا مولاي ومصلتا على حبيب الاكرم صلى الله عليه وسلم ،  
 يا من العصمة في حصن رعايته سعادة ابدية ، والتحصن في كف رعايته رتبة سامية  
 سنية ، نسالك توفيقا للمزيد الحمد والشكر ، على ما اولقنا من نعمة التي لا يحيط بها  
 العدد المحصر ، ونضرع اليك في اهداء الصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد  
 المرسلين ، وعلى آله وصحبه في كل وقت وان ، **والحمد لله** فاليعلم الواقع على  
 هذه المزدوجة ، بأن الملتزم بطبعه المرقوم اسمه علاه قد اخذ عليه من المحكم حسترا  
 بمنع جميع المطابع ولا لاحدا من الناس ان يطبعه وقد تقيدي في دفتر الحكومة تحت  
 قانون منع الطبع لتلايتضرب المطابع فيوقع نفسه في الغرر ونفسه ويعرم قيمة  
 الكتاب اربعة الاف رتبة حسب القانون فلهذا نبهنا اخواننا على ما فيه السلامة



ومن انذر فقد اعد روكا طبعه الفاوق وتحسين شكله لرائق في المطبعة العامة وقد شرا  
الكائنة في بمبي وفاح مسك الختام ولاح بدر التمام في الخامس عشر من شهر صفر  
الحجيرة سنة الحادية عشرة بعد الالف الثلاثمائة من هجرة سيد الثقلين صلى الله عليه  
عليه وآله وصحبه وسلم وعظم وشرف وكرم ما هبت نسما الوصال على ارباب الاحوال  
بهذا وقد فرض عليه الامام الفاضل والجهد العلاقة الكامل فخر الزمان وتاج ذوي  
العرفان حضرت سبدا فامولانا السيد عبد الله بن السيد محمد صالح الزواوي  
المدرس بالمسجد الحرام والامام في اعلى مقام هذا المقرض البديع شكر الله سعيه  
وادام لنا والمسلمين نفعه آمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يا من خص ببحر البيان من بناء من عباده ؛ وافاض عليهم من هاطل سحاب البلاغة ما لا  
مدخل تحت نطاق حاسب وعداده ؛ اهلنا الفهم ما انطوت عليه كلم الفصحاء الحكيمه ؛  
لنهندي بها الى شعاب شذبت المعاني للحجة العريضة ؛ التي نزل القرآن المجيد ذروة  
علاها ؛ فتفجرت منه اشقات المعاني حقان القوم لم يصلوا الى سنام شأواها ؛ والصلاة  
والسلام على من نادى في ندية الفضا القرشية ؛ وخطاء منا بر العصاة الحكيمه ؛ بأن  
ياتوا با قصر سورة منه ؛ فكافضارهم العجز والخسر عن ذلك القضية ؛ وعلى الرواحه  
الذين فازوا من معان به بالجل الاسقى ؛ وكروا من رحيق سلسيل المشرب الالهني ؛ صلاه  
وسلاما نبلغ بها في مرضيك ما نتمنى ؛ اما بعد فان ديوان الامام الهمام الاوحد ؛  
فصيح او انه المفرد ؛ بيت البلاغة وينواسها ؛ مركز الفصاحة واساسها ؛ الامير الجليل الهدى  
جمال الدين ابي عبد الله علي بن المقرب ؛ قد اتي من محاسن البلاغة بما فام له به الدهان ؛ و  
احيا ما اندرس منها على تمر الازمان ؛ وجمع من فصيح القول ما طأ طأت له الاعناق ؛  
ومن حسن التركيب بديع الحماسة ؛ ما سجد له جباه تجلاء الرفاق ؛ الا ان ايكة الضياع  
كادت ان تستأصله ؛ ومفاوز الشقات تطاولت الى ان تقنا ولد ؛ حوائد الشهم  
الهمام الاديبي ؛ الكامل الاربيب ؛ المكرم الشيخ حمد بن خليفة العيون المحترمة ؛ فشم  
ساعده لجمع شتات ؛ ووجههم لئلم شعب قصائده وابياته ؛ وساعده العناية على  
ذلك بعد نصب شديد ؛ وفاز بما هنالك بعد حمد حميد ؛ فحاجه بحمد الله تعالى بما تقر به

عن اهل الادب الظرف ؛ كما كانت تلجج بالاشتيا الى روياء مجمع الخلف ؛ ثم لما رآه اكمال العريف ؛  
واللودعي الظرف ؛ الشيخ عبد العزيز بن احمد العويصي شوق افكار الادباء الى هذا الدنو الجليل ؛ و  
احتياجه الى شرح مختصر جميل ؛ تحركت منه العلية المنشرة في الافاق بطبعة ؛ مع الشرح القادر بواجبه  
الموضح لما استتر تحت غياهبه ؛ قياما منه بخدمة ارباب الادب ؛ ويحظى معهم بكل طرف ولرب ؛ فجمع بين  
الله تعاقره عين لذوي الدرايين من رجال العربية ؛ بهجة لذوي النفوس الالسية ؛ يسبح المعدم بان يبيع  
قلنسوة ويشترى ؛ ويفارق ما يحبه ليعانقه ؛ ويقتنيه ؛ كيف قد افترق من الحاسر بما يطرب لذكي التبييه  
وان له التاثير اعظم اعنذ ؛ وي لشكيمه والتنبية ؛ وموقعا لطيف اعنذ ؛ وي للطباع السليمة لا الموت ؛  
وامام هذا الميدان ؛ هو الامام الجليل صاحب هذا الديوان ؛ المتقدم ذكر اسم الكريه ؛ الممتاز لادب  
قراءة بكل فضل عظيم ؛ ذي لمقال الاسنى ؛ المهاب لدرى لقراءة ؛ شعرا  
؛ لقد غدى في المقال بهاب طبعاً ؛ وكيف وقد ار سجد الكلام ؛ واحصاء مدح هذا  
الكتاب ؛ مما لا يدخل تحت حصر حساب ؛ ولكن فيما ذكر من ذي الذهن الكليل القاصر كفايه ؛ و  
الله الموفق بدائره وهايه ؛ برغم فقر العبا الى مولاه الغني اخذ منه العلم الشريف بالحرم المكي  
؛ كثير الساوي عبدالله بن محمد صالح الزواوي ؛

**يقول مصححه المقتدر العفوي محمد بن عبد الاقل محمد بن ابراهيم بن جعيان**  
الحمد لله حمداً يحسن به الختام ؛ ونشكره شكر من انعم عليه بأحسن الانعام ؛ ونشهد ان  
لا اله الا الله الملك العلام ؛ وان سيدنا محمداً عبده ورسوله افصح الفصحاء في الكلام  
القائل ان من البيان لسحرا وان من الشعر لحكمة ؛ صلى الله عليه وعلى اله واصحابه البررة  
الكرام ؛ صلاة وسلاماً دائمين الى يوم الحشر والقيام ؛ وبعد فانه لما كان ديوان الامير  
الرئيس الخطير مفقوداً من ايدي لوري ؛ كالعنقاء ؛ يسمع به ولا يرى ؛ مشتت اشمل  
في كل واد ؛ لا يوجد منه الا القصيدة والقصيدتان في بعض البلاد ؛ واشتدت الحاجة  
اليه ؛ لعظم فائدة ما احتوى عليه ؛ لانه في الحماسة غاية ؛ وفي الامثال هاية ؛ انتدب  
لجمعه ولما عرفت اهل الاصل وعلى الهمة ؛ الشيخ حمد بن خليفة العيوفي وقد اهتم بطبعة  
لتعظيم نفعه الظريف لعفيف لا محمد عبد العزيز بن احمد العويصي  
فجزاه الله خير الجزاء في هذا الصنيع ؛ بنشره هذا الكتاب  
الرائق البديع بملاحظة مصححه لرقوم باعلاه اسم فخاء محمد الله  
على احسن وضع ؛ واجود خط وطبع ؛ بقلم رئيس المحررين في القطر الهندك الشيخ ملا محمد بن الشيخ ادم  
المقدم الكوكبي الشافعي مذهبا وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم ؛

## فهرست القصائد

٨	كَرُّ رُجُجِ الزَّفَرَاتِ فِي الْأَحْشَاءِ	١٨١	خَلِيَا فِي مَنْ وَطَاءٍ وَوَسَادٍ
١٦	عَذْلُ الْمَشُوقِ يَهْجِي فِي رَجَائِهِ	١٩٢	ذُرَيْيَ فِضَّةٍ بِمَهْدَةِ الْبَتْرِ
٢٤	بِمَعَادِيكَ لَا بَيْتَكَ إِلَّا سَوَاءُ	١٩٨	رِمَاحُ الْأَعَادِي عَنْ جَمَاكَ قِصَارُ
١٩	حَدُّوْا عَنْ بَيْدِ الْمَخْجَا أَدْبَا الرُّكْبِ	٢٠٢	يَا شَمْسَ دِينَ اللَّهِ كَرَمَكَ مِنْ يَدٍ
٣٠	أَنْتَ رِيَالِي أَيْ خُصْمٍ نَشَاغِبُهُ	٢٠٥	طَلْحَى بِحُجْرِ الْمَهْمُومِ فِي سَادِ
٣٥	مَا اسْكُتُ عَنْ مَوْلَى الْعُزَامِ أَعَابَتُهُ	٢٠٩	كَرِهَ اللَّهُ مَا أَحَبَّ الْأَعَادُ
٢٠	إِلَى كَيْفِ مُنَاجَاةِ الْمَهْمُومِ الْعَوَازِبِ	٢١٢	صَبَا شَوْقًا فَحَنَّنَ إِلَى الدِّيَارِ
٦١	بَيْنِي فَمَا أَنْتَ مِنْ عَيْتِكَ وَلَا لَعْبِي	٢١٦	قَسَمًا بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ الضَّمِيرِ
٧٦	صَدَقْتَ فَجَدْتَ غَبْلًا وَصَلَّكَ زَيْنَبُ	٢١٨	بَعِ وَاسْطًا بِالنَّأْيِ وَالْمَجَرِ
٧٩	الْيَوْمُ سِرُّ الْعُلَا وَاسْتَبْشَرَ الْأَدَبُ	٢٢٣	لَا عِزَّ إِلَّا بِجَدِّ الصَّارِمِ الذِّكْرِ
٨٣	أَرَاهُ الْمَهْمُومَ أَلَمْ يَكُنْ فِي حِسَابِهِ	٢٢٥	مَاذَا بِنَا فِي طَلَابِ الْعِزِّ نَنْتَظِرُ
٨٦	سُقْمَهَا وَلَوْ ذَهَبَ السُّرْبُ بِسِرَاقِهَا	٢٣٢	أَتَعَبْتُ سَمْعِي بِطُولِ الْيَوْمِ فَاقْصُرْ
٩٧	أَعِزُّكَ أَرْتَسِمُ وَإِلَيْكَ الْحَوَادِثُ	٢٣٢	بَابَا شَجَاعِ رَعَاكَ اللَّهُ مِنْ مَلِكِ
١٠١	أَرْقَاهَا الْمُنَاقِي مَا تَكُنُ الْجَوَائِحُ	٢٣٥	دَعِ الدَّارَ بِالْبَحْرَيْنِ تَعْفُورِ بَوَعِهَا
١١٠	عَذَابُ يَغْتَدِي لِلْبَيْنِ أَمْ يَزُوحُ	٢٥٥	رِدِّي مُرَّ الْحَتُوفِ وَلَا تُرَاغِي
١١٠	إِلَى مِ أَنْظَارِ أَنْجَمِ الْفَحْشِ السَّعْدِ	٢٦٢	إِلَى مِ أَوْ رِدِّ عَتَبًا غَيْرَ مُسْتَمِعِ
١٣٢	تَجَافَى عَنْ الْعَيْتِ تَمَّا الذَّبِّ وَاجِدُ	٢٦٨	غَامُ أَثَارَتِهِ الْحَامُ السَّوَاجِعِ
١٣١	إِلَى مِ أَرْجَى عَيْشٍ ضَرَّ مِنْكَ دَا	٢٧١	دَعْوَةُ فُخَيْرِ الرَّايِ لَا يَعْصِفَا
١٥٣	أَعِزُّكَ بِاسْمِ الْوَاحِدِ الصَّمَدِ	٢٧٨	بَنِي مَنَ غَبَتْ عَنْ عَيْنِي مَا عَرَفْتُ
١٥٢	بَعَثْتَ قَهْرًا بِالنَّوَى وَتَوَعَّدَ	٢٨٠	أَبْرَ شَهْوَ دِي أَنْفِي لَكَ عَاشِقُ
١٦٥	الْعِزِّ مَا خَضَعَ لِهَيْبَةِ الْعِدَا	٢٨٥	أَمِنْ دَمْنَةٍ بَيْنَ اللَّوَى وَالْكَادِ



٢٩٥	إِيَّاكَ عَنِّي فَانصِرْ فَنَ عَلَى مَجْلٍ	٢٢٣	قالوا الديتي ذوقوا في
٣٠١	ما شئت ما عاذني فقولاً	٢٢٧	لقاؤك عامر يوم قصير
٣٠٥	اقبما على حرم المدا أو ترحل فطست	٢٢٢	ابت لك العزة القعساء والكرم
٣٠٧	صداق المعالي مشرفي وذابل	٢٢٩	ثم فاشدد العيس للترحال معترفا
٣١٧	لذا اليوم أعلت القلاص الغيا فلا	٢٢٨	اغف فهدني قباب العز والكرم
٣٢١	سمالك من أم العبيد خيال	٢٧٢	رويدا بعض نوحك يا حجام
٣٢٧	حطوا الرجال فقد ودعها الرجل	٢٧٦	القتا ليك مفادها الايام
٣٣٩	امم لا تتكري حلي ومر تحكي	٢٧٧	قم فاسقنمها قبل صوت الحمام
٣٤٣	ابي الفضائل يا من في مفاضته	٢٨١	يا مالك النحر عليك السلام
٣٤٦	كمال الدين انت لكل خير	٢٨٢	الاقلمن ارهقته الذنوب
٣٤٧	انزل التلثم ذا الصعيد مقبلا	٢٨٣	من ذاقناك بسفك دمي
٣٥٠	بالسيف يفتح كل باب مقفل	٢٨٥	ايدعي الحوادث في الايام والام
٣٥٣	طننت حسودي حين غالت غول	٢٩٢	صعود العلا الاعلى حرام
٣٦٣	اني كل دار لي عدو واصاوله	٢٩٢	بسم القنا والمرهقا الصوادم
٣٧٠	رويدك يا هذا المليك المحاجل	٢٩٢	الارحلت نعم وانفر نعمان
٣٧٦	بنائك من مفرد ودق المزن اهطل	٥٠٧	اطنك خلت الشوق والتا ابكاني
٣٧٩	ارعى الشرق قد ما وخلفا وانقي	٥١٢	ما انصف الطلل العافي ما وانا
٣٨٧	زهت هجر من بعد مارت حالها	٥٢٣	بعض الذي نالنا يا دهر بكفينا
٣٩١	امارات سر الحجب مالا يكم	٥٣٠	سائل ويار الحجي من ما وان
٣٩٧	الى كرم دارات العد واحترامها	٥٣٥	علام وفيهم ظلمنا فليحيا في
٤٠٨	كتاب مشوق ما قننت حمامة	٥٣٣	كم والنهوض الى العلا نقدا في
٤٠٨	المريان ان تنسى عسى ولعلما	٥٥٨	تراحيث اعلام العيون ترواها
٤١٥	الحم انا حجي قلب حيران واجم	٥٦٣	يخفي الصباة والالحاظ تبديها
٤١٩	عني اليك حوادث الايام	٥٦٩	ابت نوب الايام الائمة اديا
٤٢٣	تسلط بالحدباء عبد للومر		والحمد لله اولاً واخراً